تاريخ الإسلام

وطبقات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي

«الجزء السادس»

يطبع هذا التاريخ على نوعين من الورق ، ويباع أولا الأبيض ، فمن كانت نسخته من الورق الأبيض فليبادر بطلب الأجزاء التى تصدر

عنيت بنشره
مكتبة القدسي
لصاحبها حسام الدين القدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الطبقة الخامسة عشرة ﴾

(سنة إحدى وأربعين ومائة)

فيها توفى أسماء بن عبيد والد جويرية بن أسماء، وأبان بن ثعلب الكوفى، واسحاق بن راشد ، والحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمى العباسى ، والحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، وسعد بن سعيد الأنصارى أخو يحي بن سعيد ؛ وأبو اسحاق الشيبانى سليمان بن فيروز، وسليمان الأحول قاضى المدائن بخلف فيه ، وعاصم الأحول فى قول الهيثم بن عدى ؛ وعثمان البتى فى قول ؛ والقاسم بن الوليد الهمدانى الكوفى ، وموسى بن عقبة صاحب المغازى ، وموسى بن كعب أمير ديار مصر .

وفيها كان ظهور الراوندية . قال أبو الحسن المدائنى هم قوم من خراسان على رأى أبى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة يقولون فيما زعم بتناسخ الأرواح ؛ فيزعمون أن روح آدم عليه السلام حلت فى عثمان بن نهيك وأن المنصور هو ربهم الذى يطعمهم ويسقيهم وأن الهيثم بن معاوية هو جبريل . قال فأتوا قصر المنصور فجعلوا يطوفون به ويقولون هذا ؛ فقبض المنصور منهم على نحو المائتين من الكبار فغضب الباقون وقالوا علام حبسوا ثم عمدوا الى نعش فحفوا به يوهمون أنها جنازة قد اجتمعوا لها ثم إنهم مروا بها على باب السجن فعنده شدوا على الناس بالسلاح واقتحموا السجن فأخرجوا أصحابهم الذين قبض عليهم المنصور وقصدوا نحو المنصور وهم نحو من ستمائة ، فتنادى الناس وأغلقت المدينة وخرج المنصور من قصره ماشياً لم يجد فرسا (١) فأتى بدابة وهو يريدهم ، فجاءه معن ابن زائدة فترجل له وعزم عليه وأخذ بلجام الدابة ، وقال إنك تكفى

---

(١) أى لم يجد فى قصره ذلك .

يا أمير المؤمنين ، وجاء مالك بن الهيثم فوقف على باب القصر ثم قاتلوهم حتى أثخنوهم . وجاء خازم بن خزيمة فقال يا أمير المؤمنين أقتلهم ؟ قال نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم الى الحائط فكروا على خازم فهزموه ثم كر عليهم هو والهيثم بن شعبة بجندهما وأحاطوا بهم ووضعوا فيهم السيف فأبادوهم فلا رحمهم الله . وقد جاءهم يومئذ عثمان بن نهيك فكلمهم فرموه بنشابة فمرض منها ومات فاستعمل المنصور مكانه على الحرس أخاه عيسى بن نهيك . وكان هذا كله فى المدينة الملقبة بالهاشمية وهى بقرب الكوفة . ثم إن المنصور قدم سماطا بعد العصر وبالغ فى إكرام معن . وروى المدائنى عن أبى بكر الهذلى قال : انى لواقف بباب القصر إذ اطلع رجل الى المنصور فقال هذا رب العزة الذى يرزقنا ويطعمنا . قال فحدثت المنصور بعد ذلك فقال يا هذلى يدخلهم الله النار فى طاعتنا ونقتلهم أحب إلينا من أن يدخلهم الله الجنة فى معصيتنا . وعن الفضل بن الربيع عن أبيه أنه سمع المنصور يقول أخطأت ثلاث خطآت وقى الله شرها : قتلت أبامسلم وأنا فى خرق ومن حولى يقدم طاعته ويؤثرها ولو هتكت الخرق لذهبت ضياعا . وخرجت الى الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذهبت الخلافة ضياعا(١) . وقيل كان معن بن زائدة ممن قاتل المسودة مع ابن هبيرة ، فلما قامت دولة المسودة اختفى معن الى أن ظهر يوم الراوندية فأبلى يومئذ وبرز حتى كان النصر على يديه ثم اختفى كما هو فتطلبه المنصور ونودى بأمانه فأتى به فأمر له بمال جليل وولاه اليمن .

وفيها أمر المنصور ابنه المهدى وجعله ولى عهد المسلمين وبعثه على خراسان وأن ينزل الرى ، ففعل ، وبلغ المنصور أن أمير خراسان عبد الجبار الأزدى يقتل رؤساء الخراسانيين فقال لأبى أيوب الخوزى : إن هذا قد أفنى شيعتنا ولم يفعل هذا إلا وهو يريد أن يخلع الطاعة . فقال اكتب اليه أنك تريد غزو الروم فليوجه اليك الجند والفرسان فاذا خرجوا بعثت اليه من شئت فليس

(١) زاد فى (البداية والنهاية) : ويوم الراوندية لو أصابنى سهم غرب لذهبت ضياعا .

به امتناع ، فكتب اليه بذلك فكان جوابه أن الترك قد جاشت وإن فرقت الجنود ذهبت خراسان . فكتب المنصور إليه بمشورة أبى أيوب إن خراسان أهم من غيرها وإنى موجه اليك جيشاً مدداً من عندى ، يريد المنصور بهذا أن عبد الجبار إن هم بالخروج وثبوا عليه ؛ فكان جوابه إن خراسان مجدبة وأخاف من الغلاء على الجند . فقال أبو أيوب للمنصور هذا رجل قد أبدى صفحته وقد خلع فلا تناظره ؛ فوجه اليه خازم بن خزيمة . قال فجهز المهدى من الرى خازم بن خزيمة لحربه مقدمة ثم سار المهدى إلى أن قدم نيسابور فلما بلغ ذلك أهل مروالروذ ساروا الى عبد الجبار فقاتلوه فهزموه فالتجأ إلى مكان فعبر اليه المحشر بن مزاحم بجند مروالروذ فأسره ثم أتى به خازم ابن خزيمة فألبسه عباءة وأركبه بعيراً مقلوباً وسيره الى المنصور فى طائفة من أصحابه وأولاده فبسط عليهم العذاب واستخرج منهم الأموال ثم قتل عبد الجبار وسير أولاده الى جزيرة دهلك(١) ببحر اليمن فلم يزالوا بها حتى أغارت الهند عليهم فأسروهم ونجا منه عبد الرحمن ولد عبد الجبار ، فجاء فكتب فى الديوان وبقى بمصر حيا الى سنة تسعين ومائة .

وفيها انتهى بناء مدينة المصيصة بتولى جبريل بن يحيى الخراسانى . وفيها افتتح المسلمون طبرستان وغنموا غنائم عظيمة بعد حروب جرت . وفيها عزل عن المدينة ومكة زياد بن عبيد الله . ثم ولى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسرى وولى مكة الهيثم بن معاوية العكى . وحج بالناس أمير الشام صالح بن على العباسى . وفيها استناب المهدى عنه على خراسان الأمير أسد بن عبد الله .

(سنة اثنتين وأربعين ومائة)

فيها توفى أسلم المنقرى ؛ وحبيب بن أبى عمرة القصاب ، والحسن بن عبيد الله ، والحسن بن عمرو الفقيمى ، وأبو هانىء حميد بن هانى الخولانى

---

(١) فى الأصل « هلك » والتصحيح من الكامل ومعجم البلدان .

المصرى ، وحميد الطويل فى قول . وخالد الحذاء ، وسعد بن اسحاق بن كعب فى قول ، والأمير سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ، وعاصم بن سليمان الأحول بخلف ، وعمرو بن عبيد المعتزلى فيها أو فى سنة ثلاث ، ومحمد بن أبى اسماعيل الكوفى ، وهارون بن عنترة .

وفيها نزع الطاعة متولى السند عيينة بن موسى بن كعب فخرج المنصور بالجيش فنزل البصرة وجهز عمر بن حفص العتكى محاربا له ومتوليا على السند والهند فسار حتى غلب على السند واستوثق له الأمر .

وفيها نقض اصبهبذ طبرستان وقتل من بيلاده من المسلمين فانتدب له خازم ابن خزيمة وروح بن حاتم وأبو الخصيب مرزوق مولى المنصور فحاصروه فى قلعته وطال الحصار ولم يزالوا الى أن احتال مرزوق . فقال لأصحابه : اضربونى واحلقوا رأسى ولحيتى ، ففعلوا ذلك فلحق بالاصبهبذ ففتح له فدخل اليه ؛ فقال إنما فعلوا بى ما رأيت تهمة منهم لى بأن هواى معك وأخبره بأنه معه فانه يدله على عورة العسكر فوثق به وقربه وكان باب قلعته حجراً(١) فلم يزل يظهر له النصيحة والاصبهبذ يغتر إلى أن صيره أحد من يتولى الباب فرأى منه ما يحب ؛ ثم نفذ مرزوق الى العسكر فى نشابة (٢) ووعدهم ليلة معينة فى فتح باب الحصن ثم فعل ذلك ودخلوا وقتلوا المقاتلة وسبوا الحريم فمص الأصبهبذ سماً فى خاتمه فهلك ، من جملة السبى شكلة والدة ابراهيم بن المهدى من بنات الأمراء ووالدة منصور بن المهدى المعروفة بالخيرة من بنات الملوك .

وفيها عزل عن إمرة مصر نوفل بن الفرات بمحمد بن الأشعث ؛ ثم عزل محمد وأعيد نوفل ثم عزل ثانيا فوليها حميد بن قحطبة . وفيها حج بالناس

---

(١) فى الفتوحات الاسلامية : كان باب حصنهم من حجر يلقى إلقاء يرفعه الرجال وتضعه عند فتحه وإغلاقه . ومثله فى الكامل .

(٢) أى ألقى إليهم كتابا فى سهم .

اسماعيل بن على . وقيل فيها استعمل المنصور أخاه عباساً على بلاد الجزيرة والثغر . وفيها كان توثب العبيد بالبصرة فانتدب لهم صاحب الشرطة فقتلهم. وفيها ولى محمد بن أبى عيينة بن المهلب بن أبى صفرة البحر فنزل مدينة قيس وهى جزيرة فى البحر فجاءته مراكب الهنود فلم يخرج اليهم فخرج ابنه فقتل وقتل معه طائفة ثم هرب محمد منها فدخلها العدو فخربوها . قال خليفة بن خياط فهى خراب الى اليوم . قلت هى اليوم عامرة يسافر اليها التجار وهى جزيرة كيش كذا ينطقون بها .

(سنة ثلاث وأربعين ومائة)

فيها توفى حجاج بن أبى عثمان الصواف ، وحميد الطويل على الصحيح ، وحيي بن عبد الله المعافرى ، وخطاب بن صالح المدنى ، وعبد الرحمن بن الحارث المخزومى المدنى ، وعبد الرحمن بن عطاء المدنى ؛ وعبد الرحمن بن ميمون المدنى بمصر ، وعلى بن أبى طلحة مولى بنى هاشم . وليث بن أبى سليم فى قول ، ومطرف بن طريف فى قول ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

وفيها سار أبو الأحوص العبدى فى ستة آلاف فارس من مصر إلى افريقية فنزل برقة ثم التقى هو وأبو الخطاب الإباضى فانهزم أبو الأحوص فسار أمير مصر بنفسه وجيوشه وهو محمد بن الأشعث فالتقى هو والإباضية فقتل فى المصاف أبو الخطاب وانهزموا . وفيها بلغ المنصور أن الديلم قد أوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم خلائق فندب الناس للجهاد . وفيها عزل الهيثم عن مكة بالسرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس العباسى فأتى بكتاب عهده وهو فى اليمامة . وفيها عزل عن مصر حميد بن قحطبة وأعيد نوفل ثالثا ثم عزل نوفل ووليها يزيد بن حاتم الازدى . وحج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن على الهاشمى أمير الكوفة .

وفى هذا العصر شرع علماء الاسلام فى تدوين الحديث والفقه والتفسير ؛

نصنف ابن جريج التصانيف بمكة ؛ وصنف سعيد بن أبى عروبة ؛ وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة ؛ وصنف الأوزاعى بالشام ؛ وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازى ؛ وصنف معمر باليمن ؛ وصنف أبو حنيفة وغيره الفقه والرأى بالكوفة ، وصنف سفيان الثورى كتاب الجامع ؛ ثم بعد يسير صنف هشيم كتبه ؛ وصنف الليث بمصر وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب . وكثر تدوين العلم وتبويبه ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس . وقبل هذا العصر كان سائر الأئمة يتكلمون عن حفظهم أو يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة . فسهل ولله الحمد تناول العلم وأخذ الحفظ يتناقص فلله الأمر كله .

(سنة أربع وأربعين ومائة)

فيها توفى اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة أحد الضعفاء ؛ واسماعيل بن أبى أمية فى قول ؛ وأسيد بن عبد الرحمن الفلسطينى ؛ وأبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد الحرانى ؛ وسعيد الجريرى . وسليمان التيمى فى قول . وعبد الله بن حسن بن حسن فى قول . وعبد الله بن أبى سبرة المدنى . وعبد الله بن شبرمة الفقيه . وعقيل بن خالد الايلى . وعبد الأعلى بن السمح الفقيه بمصر . وعمرو ابن عبيد فى قول . ومجالد بن سعيد . وهلال بن حباب . وواصل بن السائب الرقاشى . ويزيد بن أبى مريم الدمشقى .

وفيها غزا محمد بن السفاح الديلم بجيش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة . وفيها قدم المهدى من خراسان فدخل بابنة عمه ريطة بنت السفاح . وفيها حج المنصور وخلف على العساكر خازم بن خزيمة فاستعمل على المدينة رياح بن عثمان المرى وعزل محمداً القسرى .

وكان المنصور قد أهمه شأن محمد وابراهيم ابنى عبد الله بن حسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب لتخلفهما عن الحضور عنده مع الأشراف ، فقيل

أن محمداً ذكر أن المنصور لما حج فى حياة أخيه السفاح كان ممن بايع له ليلة اشتور بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب أمر بنى أمية فسأل المنصور زياداً متولى المدينة عن ابنى عبدالله بن حسن . فقال ما يهمك يا أمير المؤمنين من أمرهما أنا آتيك بهما فضمنه اياهما فى سنة ست وثلاثين ومائة . قال عبد العزيز بن عمران حدثنى عبد الله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر . قال : لما استخلف المنصور لم يكن همه إلا طلب محمد والمسألة عنه بكل طريق فدعا بنى هاشم واحداً واحداً كلهم يخليه ويسأله عنه فيقولون يا أمير المؤمنين قد علم أنك قد عرفته بطلب هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك وهو الآن لا يريد لك خلافا ولا معصية . وأما حسن بن زيد فأخبره بأمره وقال لا آمن أن يخرج . فذكر يحي البرمكى أن المنصور اشترى رقيقا من رقيق الأعراب فكان يعطى الرجل منهم البعير والبعيرين وفرقهم فى طلب محمد بن عبدالله بأطراف المدينة يتجسسون أمره وهو مختف .وذكر السندى مولى المنصور قال : رفع عقبة بن مسلم الازدى عند المنصور واقعة وذلك أن عمر بن حفص أوفد من السند وفداً فيهم عقبة فأعجب المنصور هيئته فاستخلى به وقال إنى لأرى لك هيئة وموضعاً وانى لأريدك لأمر وأنا به معنى لم أزل أرتاد له رجلا عسى أن تكونه فان كفيتنيه رفعتك . فقال أرجو أن أصدق ظن أمير المؤمنين فى . قال : فاخف شخصك واستر أمرك وأتنى يوم كذا ، فأتاه فى الوقت المعين . فقال له إن بنى عمنا هؤلاء قد أبوا إلا كيداً لملكنا واغتيالا له ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا يكاتبونهم ويرسلون إليهم بصدقات أموالهم فاخرج اليهم بكسوة وألطاف حتى تأتيهم بكتاب مبتكر تكتبه عن أهل هذه القرية ، ثم تسير إلى بلادهم فان كانوا قد نزعوا عن رأيهم فأحبب والله بهم وأقرب وإن كانوا على رأيهم علمت ذلك وكنت على حذر فاشخص حتى تلقى عبدالله بن حسن متقشفا متخشعا فان جبهك وهو فاعل فاصبر حتى يأنس بك ويلين لك ناحيته . فاذا ظهر لك ماقبله فاعجل على .

قال فشخص عقبة حتى قدم على عبد الله فلقيه بالكتاب فأنكره وانتهره وقال ما أعرف هؤلاء ، فلم يزل ينصرف ويعود اليه حتى قبل الكتاب وألطافه وأنس به فسأله عقبة الجواب . فقال أما الكتاب فانى لا أكتب إلى أحد ولكن أنت كتابى اليهم فسلم عليهم وأخبرهم أن ابنى خارجان لوقت كذا وكذا . فأسرع عقبة بهذا إلى المنصور . وقيل كان محمد وابراهيم ابنا عبد الله منهومين بالصيد . وقال المدائنى قدم محمد البصرة مختفيا فى أربعين رجلا فأتى عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن هشام فقال له عبد الرحمن أهلكتنى وشهرتنى فانزل عندى وفرق أصحابك ، فأبى عليه فقال انزل فى بنى راسف ففعل . وقال غيره أقام محمد يدعو الناس سراً . وقيل نزل على عبد الله بن سفيان المرى ، ثم خرج بعد ستة أيام فسار المنصور حتى نزل الجسر . وكان المنصور لماحج سنة أربعين ومائة أكرم عبد الله بن الحسن ثم قال لعقبة تراءى له ثم قال يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتنى من العهود أن لا تبغى سوءاً . قال فأنا على ذلك فاستدار له عقبة حتى قام بين يديه فأعرض عنه فأتاه من ورائه فغمزه بأصبعيه فرفع رأسه بغتة فملأ عينه منه فوثب حتى جلس بين يدى المنصور ، فقال أقلنى يا أمير المؤمنين أقالك الله . قال : لا أقالنى الله إن أقلتك ثم سجنه . وجاء من وجه آخر أن المنصور أقبل على عبد الله ، فقال أرى ابنيك قد استوحشا منى وانى لأحب أن يأنسا بى وأن يأتيانى فأخلطهما بنفسى ، فقال وحقك يا أمير المؤمنين مالى بهما علم ولا بموضعهما ولقد خرجا عن يدى . فبقى فى سجن المنصور ثلاثة أعوام .

وقيل إن محمداً وابراهيم هما باغتيال المنصور بمكة وواطأهما قائد كبير من قواده فنمى الخبر إلى المنصور فاحترز وطلب القائد فهرب وأقبل أبو جعفر المنصور يلج فى طلب محمد حتى أعياه وجعل زياد بن عبيدالله يدافع عن محمد فقبض المنصور على زياد واستأصل أمواله واستعمل على المدينة محمد بن خالد القسرى وأمره ببذل الأموال فى طلب محمد وأخيه فبذل أكثر من مائة ألف

دينار فلم يصنع شيئا ولا قدر عليهما فاتهمه المنصور فعزله وولى رياح بن عثمان بن حبان المرى فدعا القسرى فسأله عن الأموال فقال هذا كاتبي وهو أعلم بها فقال أسألك وتحيلنى على كاتبك فأمر به رياح فوجئت عنقه وضرب أسواطا ثم بسط العذاب على كاتبه وعلى مولاه فأسرف وجد فى طلب محمد ابن عبد الله فأخبر أنه فى شعب من شعاب رضوى وهو جبل جهينة من أعمال ينبع قال فاستعمل على ينبع عمرو بن عثمان الجهنى وأمره بتطلب محمد فخرج عمرو إليه ليلة بالرجال ففزع محمد وفر منهم فانفلت وله ابن صغير ولد له هناك من جارية فوقع الطفل من الجبل من يد أمه فتقطع ، فقال محمد ابن عبد الله :

منخرق السربال يشكو الوجى　　تنكبه أطراف مرو حداد
شرده الخــوف وأزرى به　　كذاك من يكره حر الجلاد
قد كان فى الموت له راحة　　والموت حتم فى رقاب العباد

فلما طال أمر الأخوين على المنصور أمر رياحا بأخذ بنى حسن وحبسهم، فأخذ حسناً وابراهيم ابنى حسن بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن وسليمان وعبد الله ابنى داود بن حسن بن حسن وأخاه عليا العابد ثم قيدهم وجهر على المنبر بسب محمد بن عبد الله وأخيه فسبح الناس وعظموا ماقال ، فقال رياح ألصق الله بوجوهكم الهوان لأكتبن إلى خليفتكم غشكم وقلة نصحكم ، فقالوا لا سمع منك يا بن المحدودة وبادروه يرمونه بالحصى ، فنزل واقتحم دار مروان وأغلق الباب فخف بها الناس فرموه وشتموه ثم أنهم كفوا ثم ان آل حسن حملوا فى أقيادهم إلى العراق ، ولما نظر اليهم جعفر الصادق وهم يخرج بهم من دار مروان جرت دموعه على لحيته ثم قال والله لاتحفظ لله حرمة بعد هؤلاء ، وأخذ معهم أخوهم من أمهم محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان بن عفان وهو ابن فاطمة بنت الحسين . وقال الواقدى أنا رأيت عبدالله بن حسن وأهل بيته يخرجون من دار مروان وهم فى الحديد

فيجعلون فى المحامل عراة ليس تحتهم وطاء وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام .
قال الواقدى قال عبد الرحمن بن أبى الموالى وأخذ معهم يومئذ نحو من أربعمائة نفس من جهينة ومزينة وغيرهم فأراهم بالربذة ملتفين فى الشمس ، وسجنت مع عبد الله بن حسن فوافى المنصور الربذة منصرفا من الحج فسأل عبد الله ابن حسن من المنصور أن يأذن له فى الدخول فامتنع ثم دعانى المنصور من بينهم فأدخلت عليه وعنده عمه عيسى بن على فسلمت ؛ فقال المنصور لا سلم الله عليك أين الفاسقان ابنا الفاسق ، فقلت هل ينفعنى الصدق يا أمير المؤمنين ؟ قال وما ذاك ؟ قلت : امرأتى طالق وعلىّ وعلىّ ان كنت أعرف مكانهما ، فلم يقبل منى وأقمت بين العقابين فضربنى أربعمائة سوط فغاب عقلى ورددت الى أصحابى ، ثم أحضر الديباج وهو محمد بن عبد الله العثمانى فسأله عنهما فحلف له فلم يقبل وضربه مائة سوط وجعل فى عنقه غلا فأتى به الينا وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء ثم سير بنا إلى العراق . فأول من مات بالحبس عبد الله بن حسن فصلى عليه أخوه حسن ثم مات حسن بعده فصلى عليه الديباج ثم مات الديباج فقطع رأسه وأرسل مع جماعة من الشيعة ليطوفوا به بخراسان ويحلفوا أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوهمون الناس أنه رأس محمد بن عبد الله بن حسن الذى كانوا يجدون فى الكتب خروجه فيما زعموا على أبى جعفر . وقيل لما أتى بهم المنصور نظر إلى محمد بن ابراهيم بن حسن فقال أنت الديباج الأصفر ؟ قال نعم . قال أما والله لأقتلنك قتلة ماقتلها أحد من أهل بيتك ثم أمر باسطوانة فنقرت ثم أدخل فيها ثم شد عليه وهو حى ، وكان محمد من أحسن الناس صورة . وقيل إن المنصور قتل محمد بن عبد الله الديباج وجاء من غير وجه أنه قتله فالله أعلم . وروى عن موسى بن عبد الله بن حسن . قال : ما كنا نعرف فى الحبس أوقات الصلاة إلا بأجزاء كان يقرؤها على بن الحسن . وقيل ان المنصور أمر بقتل عبد الله بن حسن سراً . وقال ابن عائشة سمعت مولى لبنى دارم قال : قلت

لبشير الرحال ماتسرعك إلى الخروج على هذا الرجل ؟ قال إنه أرسل إلى بعد أخذه عبد الله بن حسن فأتيته فأمرنى بدخول بيت فدخلته فاذا بعبد الله ابن حسن مقتولا فسقطت مغشياً على فلما أفقت أعطيت الله عهداً أن لا يختلف فى أمره سيفان إلا وكنت عليه ثم قلت للرسول الذى معى من قبله لا تخبره بما أصابنى فيقتلنى . ويقال ان المنصور سق السم غير واحد منهم .

(سنة خمس وأربعين ومائة)

توفى فيها محمد بن عبد الله بن حسن ، وأخوه ابراهيم قتلا ، والأجلح الكندى ، واسماعيل بن أبى خالد ، واسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، وأنيس ابن أبى يحي الأسلمى ، وحبيب بن الشهيد ؛ وحجاج بن أرطاة ؛ والحسن بن ثوبان ، والحسن بن الحسن بن الحسن فى سجن المنصور ، ورؤبة بن العجاج التميمى ، وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمى ، وعبد الملك بن أبى سليمان الكوفى وعمر بن عبد الله مولى عفرة ، وعمرو بن ميمون بن مهران الجريرى ، ومحمد ابن عبد الله الديباج ، ومحمد بن عمرو بن عاقمة ، وهشام بن عروة فى قول ، ويحي بن الحارث الذمارى ، ونصر بن حاجب الخراسانى ، ويحي بن سعيد أبو حيان التيمى .

وفيها بالغ رياح والى المدينة فى طلب محمد بن عبد الله حتى أحرجه فعزم على الظهور فدخل مرة المدينة خفية . فعن الفضل بن دكين قال بلغنى أن عبيد الله بن عمر وابن أبى ذئب وعبد الحميد بن جعفر قد دخلوا عليه فقالوا ما تنتظر بالخروج والله مانجد فى هذه البلدة أشأم عليها منك مايمنعك أن تخرج إخرج وحدك ، فكان من قصته أن رياحا طلب جعفر بن محمد وبنى عمه وجماعة من وجوه قريش ليلة ، قال راوى القصة إنا لعنده إذ سمعت التكبير فقام رياح فاختفى وخرجنا نحن فكان ظهور محمد بالمدينة فى مائتى رجل وخمسين رجلا فمر بالسوق ثم مر بالسجن فأخرج من فيه ودخل داره

وأتى على حماره وذلك فى أول رجب ثم أمر برياح وابنى مسلم فحبسوا بعد أن مانع أصحاب رياح بعض الشيء . ولما خطب محمد حمد الله تعالى ثم قال أما بعد فانه كان من أمر هذا الطاغية عدو الله أبى جعفر مالم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التى بناها معاندة لله فى ملكه وتصغيراً لكعبة الله وإنما أخذ الله فرعون حين قال أنا ربكم الأعلى ان أحق الناس بالقيام فى هذا الدين أبناء المهاجرين والأنصار اللهم إنهم قد فعلوا وفعلوا فاحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا . قال على بن الجعد كان المنصور يكتب الى محمد بن عبد الله عن ألسن قواده يدعونه إلى الظهور ويخبرونه أنهم معه فكان محمد يقول لو التقينا لمال إلى القواد كلهم . وقد خرج معه مثل ابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر . وقال محمد بن سعد خرج ابن عجلان معه فلما قتل وولى المدينة جعفر بن سليمان أتوه بابن عجلان فكلمه جعفر كلاما شديدا وقال خرجت مع الكذاب وأمر بقطع يده . فلم ينطق إلا أنه حرك شفتيه فقام من حضر من العلماء فقالوا أصلح الله الأمير ان ابن عجلان فقيه المدينة وعابدها وإنما شبه عليه وظن أنه المهدى الذى جاءت فيه الرواية ، ولم يزالوا يرغبون اليه حتى تركه ولزم عبيد الله بن عمر ضيعة له واعتزل فيها وخرج أخواه عبد الله وأبو بكر مع محمد بن عبد الله ولم يقتلا عفا عنهما المنصور . واختفى جعفر الصادق وذهب الى مال له بالفرع معتزلا للفتنة رحمه الله ، ثم ان محمداً استعمل عماله على المدينة ولم يتخلف عنه من الوجوه إلا نفر ، منهم الضحاك بن عثمان وعبد الله بن منذر الخرميان وخبيب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير . قال سعد بن عبد الحميد بن جعفر أخبرنى غير واحد أن مالكا استفتى فى الخروج مع محمد وقيل له إن فى أعناقنا بيعة للمنصور ، فقال إنما بايعتم مكرهين وليس على مكره يمين فأسرع الناس الى محمد ولزم مالك بيته . قال أبو داود السجستانى كان سفيان الثورى يتكلم فى عبد الحميد ابن جعفر لخروجه مع محمد ويقول ان مر بك المهدى وانت فى البيت فلا تخرج

اليه حتى يجتمع عليه الناس . وذكر سفيان صفين فقال ما أدرى أخطأوا أم أصابوا . وقيل أرسل محمد الى اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليبايعه فقال يابن أخى أنت والله مقتول كيف أبايعك فارتدع الناس عنه قليلا فأتته حمادة بنت معاوية بن عبد الله فقالت ياعم إن أخوتى قد أسرعوا إلى ابن خالهم فلا تثبط عنه الناس فيقتل ابن خالى وأخوتى فأبى إلا أن ينهى عنه فيقال إنها قتلته فأراد محمد الصلاة عليه ، فقال ابنه عبد الله يقتل أبى وتصلى عليه فنحاه الحرس وصلى محمد . ثم إنه استعمل على مكة الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وعلى اليمن القاسم بن اسحاق فقتل القاسم قبل أن يصل اليها ، واستعمل على الشام موسى بن عبدة ليذهب اليها ويدعو إلى محمد فقتل محمد قبل أن يصل موسى . وكان محمد شديد الأدمة جسيما فيه تمتمة .

وروى عباس بن سفيان عن أشياخ له قالوا لما ظهر محمد قال المنصور لإخوته إن هذا الأحمق يعنى عبد الله بن على وكان فى سجنه لايزال يطلع له الرأى الجيد فى الحرب فادخلوا عليه فشاوروه ولا تعلموه أنى أمرتكم فدخلوا عليه جميعاً ، فلما رآهم قال لأمر ما جئتم وما جاء بكم جميعاً وقد هجرتمونى من دهر ؟ قالوا استأذنا أمير المؤمنين فأذن لنا . قال ليس هذا بشىء فما الخبر ؟ قالوا خرج محمد قال فما ترون ابن سلامة صانعا يعنى المنصور قالوا لاندرى . قال إن البخل قد قتله فمروه أن يخرج الأموال ويعطى الأجناد فإن غلب فما أوشك أن يعود اليه ماله .

قال وجهز المنصور عيسى بن موسى لحرب محمد وكتب اليه [إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا] إلى قوله [إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم] الآية . ولك عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله إن تبت ورجعت أؤمنك وجميع أهل بيتك وأفعل لك وأعطيك ألف ألف درهم وما سألت من الحوائج ، فكتب جوابه إلى المنصور : من المهدى

محمد بن عبد الله [طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك] إلى قوله [ما كانوا يحذرون] وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت على فان الحق حقنا وإنما ادعيتم هذا الأمر بنا ثم ذكر شرفه وأبوته حتى إنه قال فأنا ابن أرفع الناس درجة فى الجنة وابن أهونهم عذابا فى النار وأنا ابن خير الأخيار وابن خير الأشرار وابن خير أهل الجنة وابن خير أهل النار وأنا أوفى بالعهد منك لأنك أعطيتنى من العهد والأمان ما أعطيته رجالا قبلى فأى الأمانات تعطينى أمان ابن هبيرة أم أمان عمك عبد الله بن على أم أمان أبى مسلم ، فأجابه المنصور خل فخرك بقرابة النساء لتضل به الغوغاء لم يجعل الله النساء كالعمومة بل جعل العم أباً وأما ماذكرت من كذا فأمره كذا ولقد بعث الله محمداً ﷺ وله أعمام أربعة فأجاب اثنان أحدهما أبى ، وأبى اثنان أحدهما أبوك فقطع الله ولا يتهما منه ولا ينبغى لك ولا لمؤمن أن يفخر بأهل النار . وفخرك بأنك لم تلدك أمة فتعديت طورك وفخرت على من هو خير منك ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وما خيار بنى أبيك إلا بنو إماء ماولد فيكم بعد وفاة النبى ﷺ أفضل من على بن الحسين وهو لأم ولد وهو خير من جدك وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن على وجدته أم ولد وهو خير من أبيك ولا مثل ابنه جعفر بن محمدوهو خير منك ، وأماقولك إنكم بنو رسول الله ﷺ فان الله قال فى كتابه [ما كان محمد أبا أحد من رجالكم] ولكنكم بنو ابنته ، وأما ما فخرت به من على وسابقته فقد حضرت رسول الله الوفاة فأمر غيره بالصلاة ثم أخذ الناس رجلا بعد رجل فلم يأخذوه وكان فى ستة أهل الشورى فتركوه ثم قتل عثمان وهو به متهم وقاتله طلحة والزبير وأبى سعد بيعته وأغلق دونه بابه ثم طلبها بكل وجه وقاتل عليها وتفرق عنه عسكره وشك فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكمين رضى بهما وأعطاهما عهده وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم قام بعده حسن فباعها من معاوية بدراهم وثياب ولحق بالحجاز وأسلم شيعته بيد معاوية

ودفع الأمر الى غير أهله ، وأخذ مالا من غير ولاته ؛ فإن كان لكم فيها شيء فقد بعتموه ، ثم خرج الحسين بن على على ابن مرجانة فكان الناس معه عليه حتى قتلوه ثم خرجتم على بنى أمية فقتلوكم وصلبوكم حتى قتل يحيى بن يزيد ابن على بخراسان وقتلوا رجالكم وأسروا الصبية والنساء وحملوكم بلا وطاء فى المحامل الى الشام حتى خرجنا على بنى أمية فطلبنا بثأركم وأدركنا بدمائكم وفضلنا سلفكم فاتخذتم ذلك علينا حجة وظننت انما ذكرنا أباك وفضلناه للتقدمة منا له على حمزة والعباس وجعفر وليس كما ظننت ولقد خرج هؤلاء من الدنيا سالمين مجتمع عليهم بالفضل وابتلى أبوكم بالقتال والحرب فكانت بنو أمية تلعنه كما تلعن الكفرة فى الصلاة المكتوبة فاحتججنا له وذكرنا فضله رضى الله عنه .

وكان محمد قد أخرج من السجن بالمدينة محمد بن خالد القسرى فرأى القسرى أن الأمر ضعيف فكتب الى المنصور فى أمره فبلغ محمدا فحبسه . قال ابن عساكر : ذبح ابن حضير أحد أعوان محمد رياح بن عثمان فى هذه السنة . وأما ابن معاوية فلما مضى الى مكة كان فى سبعين راكبا وسبعة أفراس فقاتل السرى أمير مكة فقتل سبعة من أصحاب السرى فانهزم السرى ودخل ابن معاوية مكة فخطب ونعى اليهم المنصور ودعا لمحمد ثم بعد ايام أتاه كتاب محمد يأمره باللحاق به فجمع جموعا تقدم بها على محمد فلما كان بقديد بلغه مصرع محمد فانهزم الى البصرة فلحق بابراهيم بن عبد الله حتى قتل ابراهيم .

وندب المنصور لقتال محمد ابن عمه عيسى بن موسى وقال فى نفسه : لا أبالى أيهما قتل صاحبه فجهز مع عيسى اربعة آلاف فارس وفيهم محمد بن السفاح فلما وصل الى « فند » كتب الى اهل المدينة فى خرق الحرير يتألفهم فتفرق عن محمد خلق ، وسار منهم طائفة لتلقى عيسى والتحيز اليه فاستشار محمد عبد الحميد بن جعفر فقال أنت أعلم بضعف جمعك وقلتهم وبقوة خصمك وكثرة جنده ، والرأى أن تلحق بمصر فوالله لا يردك عنها راد فيقاتل الرجل

بمثل رجاله وسلاحه فصاح جبير بن عبدالله : أعوذ بالله أن تخرج من المدينة وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيتني فى درع حصينة فأولتها المدينة. ثم ان محمدا استشار : هل يخندق على نفسه فاختلف عليه رأى أصحابه ، فلما تيقن قرب عيسى بن موسى منه حفر خندق رسول الله ﷺ وحفر فيه بيده تأسياً بالنبي ﷺ .

وعن عثمان الزبيرى قال : اجتمع مع محمد جمع لم أر اكثر منه إنى لأحسبنا قد كنا مائة الف فلما دنا منا عيسى خطبنا محمد فقال إن هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدد وقد حللتكم من بيعتى فمن أحب فلينصرف ، قال فتسللوا حتى بقى فى شرذمة وخرج الناس من المدينة بأولادهم الى الأعوص والجبال فلم يتعرض لهم عيسى بل جهز خمسمائة الى ذى الحليفة يمسكون طريق مكة على محمد ثم راسله يدعوه الى الطاعة وأن المنصور قد أمنه فأرسل إليه : إياك أن يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شر قتيل أو تقتله فيكون أعظم لوزرك فأرسل اليه عيسى : ليس بيننا إلا القتال فإن أبيت إلا القتال نقاتلك على ما قاتل عليه خير آبائك على طلحة والزبير على نكث بيعتهم له .

وعن « ماهان » مولى قحطبة قال : لما صرنا الى المدينة أتانا ابراهيم بن جعفر بن مصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى حزره ثم ذهب عنا فرعبنا منه حتى جعل عيسى وحميد بن قحطبة يقولان فارس واحد يكون طليعة لأصحابه فلما كان عنا مد البصر نظرنا إليه مقيما لا يزول ، فقال حميد ويحكم انظروا ، فوجه اليه فارسين فوجدا دابته قد عثرت به فتقوس الجوشن فى عنقه فقتله فأخذا سلبه ورجعا بتنور مذهب لم ير مثله قيل كان لمصعب جده أمير العراق. ثم ان عيسى أحاط بالمدينة فى أثناء شهر رمضان ثم دعا محمد الى الطاعة ثلاثة أيام ثم ساق بنفسه فى خمسمائة فوقف بقرب السور فنادى : يا أهل المدينة إن الله قد حرم دماء بعضنا على بعض فهلموا إلى الأمان فمن جاء إلينا فهو آمن ، ومن دخل داره أو المسجد أو ألقى سلاحه فهو آمن خلوا بيننا وبين

صاحبنا فإما لنا وإما له ، قال فشتموه فانصرف يومئذ ففعل من الغد كذلك ثم عبأ جيشه فى اليوم الثالث وزحف فلم يابث أن ظهر على المدينة ، ولما التحم الحرب نادى : يامحمد إن أمير المؤمنين أمرنى أن لا أقاتل حتى أعرض عليك الأمان فلك الأمان على نفسك ومن اتبعك ، وتعطى من المال كذا وكذا ، فصاح اله عن هذا فقد علمت أنه لا يثنينى عنكم فزع ولا يقربنى منكم طمع ؛ ثم ترجل . قال عثمان بن محمد بن خالد : فإنى لأحسبه قتل يومئذ بيده سبعين رجلا . وروى محمد بن زيد قال : دعا عيسى عشرة من آل أبى طالب منهم القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن على قال فجئنا سوق الحطابين فدعوناهم فسبونا ورشقونا بالنبل ، وقالوا هذا ابن رسول الله ﷺ معنا ونحن معه ، فقال لهم القاسم وأنا ابن رسول الله وأكثر من ترون معى بنو رسول الله ونحن ندعوكم الى كتاب الله وحقن دمائكم ، ورجعنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة فى مائة . وجعل محمد ستور المسجد درائع لأصحابه ؛ وكان مع الأفطس علم أصفر فيه صورة حية . وقال عبد الحميد بن جعفر كنا يومئذ مع محمد بن على عدة أصحاب بدر ثم لقينا عيسى فتبارز جماعة . وعن مسعود الرحال قال شهدت مقتل محمد بالمدينة فإنى لأنظر إليهم عند أحجار الزيت وأنا مشرف من سلع إذ نظرت الى رجل من أصحاب عيسى قد أقبل على فرس فدعا الى البراز فخرج إليه راجل عليه قباء أبيض فنزل إليه الفارس فقتله الراجل ورجع ثم برز آخر من أصحاب عيسى فبرزله ذلك الرجل فقتله ثم برز ثالث فقتله فاعتوره أصحاب عيسى يرمونه فأثبتوه فأسرع فما وصل الى أصحابه حتى خر صريعا ، ودام القتال من بكرة الى العصر وطم أصحاب عيسى الخندق وجاءت الخيل وذهب محمد يومئذ قبل الظهر فاغتسل وتحنط ثم جاء . قال عبد الله بن جعفر فقلت له بأبى أنت وأمى مالك بما ترى طاقة فاخرج تلحق بالحسن بن معاوية بمكة فإن معه جل أصحابك ، فقال لو رحت لقتل هؤلاء فوالله لا أرجع حتى أقتل أو أقتل وأنت منى فى سعة فاذهب حيث شئت . وقال ابراهيم بن محمد : رأيت محمداً عليه جبة ممشقة وهو على

برذون وابن حصين يناشده الله إلامضى الى البصرة ومحمد يقول والله لاتبلون بى مرتين ولـكن اذهب فأنت فى حل فقال وأين المذهب عنك ثم مضى فأحرق الديوان وقتل رياحا فى الحبس ثم لحق محمدا بالثنية فقاتل حتى قتل وقيل قتل مع رياح أخاه عباس بن عثمان وكان مستقيم الطريقة فعاب الناس ذلك عليه ، ثم ان محمدا صلى العصر وعرقب فرسه وعرقب بنو شجاع دوابهم وكسروا أجفان سيوفهم فقال لهم قد بايعتمونى ولست بمبايع حتى أقتل ثم انه حمل وهزم أصحاب عيسى مرتين ثم جاء أصحاب عيسى من ناحية بنى غفار وجاءوا من خلف محمد وأصحابه فنادى محمد حميد بن قحطبة : إن كنت فارساً فابرز فلم يبرز له ، وجعل حميد يدعو ابن حصين الى الأمان ويشح به عن الموت وهو يشد على الناس بسيفه مترجلا وخالط الناس فجاءته ضربة على أليتـه وأخرى على عينـه فخر ، وقاتل محمد على جثته حتى قتل ، وعهد الذين دخلوا المدينة من ناحية بنى غفار فنصبوا علماً أسود على المنارة ودخل حميد ابن قحطبة فى زقاق أشجع فهجم على محمد فقتله وهو غافل وأخذ رأسه وقتل معه جماعة . وقيل جاءت محمداً ضربة على أذنه فبرك وجعل يذب عن نفسه بسيفه ويقول : ويحكم ان نبيكم مظلوم فنزل حميد فحز رأسه . وقيل كان مع محمد سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار فقد الناس به وجعل لا يقاربه أحد إلا قتله فجاءه سهم فوجد الموت فكسر السيف .

وروى عمرو مولى المتوكل وكانت أمه تخدم فاطمة بنت الحسين ، قال : كان مع محمد يومئذ ذو الفقار فلما أحس الموت أعطى السيف رجلا كان له عليه أربعمائة دينار وقال خذ هذا السيف فإنك لا تلقى أحدا من آل أبى طالب إلا أخذه منك وأعطاك حقك ، فبقى السيف عنده حتى ولى جعفر بن سليمان المدينة فأخبر عنـه فدعاه وأعطاه أربعمائة دينار وأخذ السيف ، ثم سار الى ابن موسى فجربه على كلب فانقطع السيف . وقال الأصمعى : رأيت الرشيد بطوس متقلداً سيفاً فقال ألا أريك ذا الفقار ؟ قلت بلى قال أسلل سيفى هذا قال فرأيت فيه ثمـانى عشرة فقارة ، وكان مصرع محمد عنـد أحجار الزيت بعد العصر يوم الاثنين فى رابع عشر رمضان سنة خمس هذه . وقال الواقدى

عاش ثلاثا وخمسين سنة . وقيل أذن عيسى فى دفنه وأمر بأصحابه فصلبوا مابين ثنية الوداع الى دار عمر بن عبد العزيز .

وقيل لما خرج حمزة بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب مع محمد كان جعفر الصادق ينهاه وكان من أشد الناس مع محمد وكان جعفر يقول له هو والله مقتول . وبعث عيسى بن موسى بالرأس الى العراق ، ثم طيف به فى البلدان وقبض عيسى على أموال بنى الحسن . وحدث أيوب بن عمر قال لقى جعفر بن محمد أبا جعفر المنصور فقال ياأمير المؤمنين رد على قطيعتى عين أبى زياد آكل منها ، قال إياى تكلم هذا الكلام والله لأزهقن نفسك قال فلا تعجل على فقد بلغت ثلاثا وستين سنة ؛ ولما مات أبى وجدى وعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه فرق له ، فلما مات المنصور رد المهدى على أولاد أبى جعفر عين أبى زياد . وقال محمد بن عثمان الزبيرى : لما قتل محمد مضى أخوه موسى وأبى وأنا ورجل من مزينة فأتينا مكة ثم سرنا الى البصرة فدخلناها ليلا فمسكنا وأرسلنا الى المنصور فلما نظر إلى أبى قال : هيه أخرجت مع محمد ؟ قال قد كان ذلك ، فأمر به فضربت عنقه ، وهو عثمان بن محمد ابن خالد بن الزبير ، ثم أمر بموسى فضرب بالسياط ثم أمر بضرب عنق فكلمه فى عمه عيسى بن على وقال ما أحسبه بلغ فقلت يا أمير المؤمنين كنت غلاماً تبعاً لأبى فضربت خمسين سوطا ثم حبست حتى أخرجنى المهدى . وقيل بل قتل عثمان لأنه سأله أين المال ؟ قال دفعته الى أمير المؤمنين محمد رحمه الله ، فسبه فجاوبه عثمان فضرب عنقه . وقيل قال له أنت الخارج على قال بايعت أنا وأنت رجلا بمكة فوفيت أنا وغدرت أنت .

واستعمل المنصور على المدينة عبدالله بن الربيع الحارثى فثارت عليه السودان بالمدينة . وسبب ذلك أن بعض جنده انتهب شيئا من السوق فاجتمع الرؤساء الى ابن الربيع فكلموه فلم ينكر ولا غير ؛ ثم اشترى جندى من لحام وأبى أن يوفيه الثمن وشهر سيفه على اللحام فطعنه اللحام بشفرته فى خاصرته فسقط فتنادى الجزارون والسودان على الجند وهم يذهبون الى الجمعة فقتلوهم بالعمد فهرب ابن الربيع بالليل ، وهذا تم فى آخر العام . وكان رءوس السودان

ثلاثة : وثيق ومعقل وربيعة ، فخرج ابن أبى سبرة من السجن فخطب ودعا الناس الى الطاعة فسكن الناس ورجع ابن الربيع وقطع يد « وثيق » وأيدى ثلاثة معه .

(بناء بغداد)

فى هذه السنة أسست مدينة السلام « بغداد » وهى التى تدعى مدينة المنصور ، سار المنصور يطلب موضعاً يتخذه بلداً فبات ليلة وكان فى موضع القصر بيعة قس فطاب له المبيت وأقام يوما فلم ير إلا مايحب فقال هاهنا ابنوا فإنه طيب وتأتيه مادة الفرات ودجلة والأنهار فخط بغداد ووضع أول لبنة بيده فقال بسم الله وبالله والحمد لله ، ابنوا على بركة الله ، وذلك بعد أن بعث رجالا لهم فضل يتطلبون موضعا ، ثم وقع الاختيار على هذه البقعة وسأل راهباً هناك عن أمر الارض وصحتها وقال هل تجدون فى كتبكم أنه يبنى هاهنا مدينة ؟ قال نعم يبنيها مقلاص ، قال فأنا كنت أدعى بذلك ، وكذلك لما بنى مدينة « الرافقة » (١) قال له راهب إن انسانا يبنى هنا مدينة يقال له مقلاص قال أنا هو فبناها على نحو من بغداد لكنها أصغر . وعن سليمان بن مجالد قال أحضر (٢) المنصور الصناع والفعلة من البلاد وأحضر المهندسين والحكماء والعلماء ، وكان ممن أحضر حجاج بن أرطاة وأبو حنيفة ورسمت له بالرماد بسورها وأبوابها وأسواقها ثم أمر أن يعمل على ذلك الرسم . وروى من وجه آخر أن المنصور قال لذلك الراهب أريد أن ابنى هنا مدينة فقال إنما يبنيها ملك يقال له « أبو الدوانيق » فضحك وقال أنا هو واختطها ووكل بها أربعة قواد وولى أبا حنيفة القيام بعمل الآجر ، وقيل كمل سورها فى أربع سنين. وكانت البقعة مزرعة تدعى المباركة لستين نفساً فعوضهم المنصور وأعطاهم فأرضاهم ، وجدوا فى البناء بعد انقضاء فتنة ابن حسن ، وقيل ليس فى الدنيا مدينة مدورة سواها ، عمل فى وسطها دار المملكة بحيث انه إذا كان فى قصره كان جميع أطراف البلاد اليه سواء ، وقد تم بناؤها المهم فى عام وسكنها ونقل إليها خزائنه وبيوت المال ، وقيل سعتها مائة وثلاثون جريبا

(١) فى الاصل « الرافقة » . (٢) فى الاصل « حصر » .

أنفق عليها ثمانية عشر ألف ألف درهم . قال بدر المعتضدى: قال لنا أمير المؤمنين انظروا كم سعة مدينة المنصور فحسبنا فاذا هى ميلين مكسرين فى ميلين . وقيل مسافة ما بين كل باب وباب ألف ومائتا ذراع ، وكان فى هذا الوقت رخاء الاسعار بالعراق حتى بيع الكبش بدرهم والحمل بأربعة دوانيق ، والتمر ستون رطلا بدرهم ، والزيت ستة عشر رطلا بدرهم ، والسمن ثمانية بدرهم . قال أبو نعيم : أنا رأيت ينادى فى جبانة كندة لحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة بدرهم . وقال غيره : كل بغداد مبنية بالآجر اللبنة ذراع فى ذراع زنتها مائة رطل وسبعة عشر رطلا ، ولها أربعة أبواب بين الباب والباب ثمانية وعشرون برجا ، وعليها سوران ، ثم بنى الجامع والقصر وكان فى صدر القصر إيوان طوله عشرون ذراعا عليه القبة الخضراء ارتفاعها ثمانون ذراعا . سقط رأسها ليلة مطر ورعد عظيم فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . وكان لايدخل هذه المدينة أحد راكبا سوى المنصور وابنه .قال الصولى قال أحمد بن أبى طاهر : ذرع بغداد يعنى الجديدة قال ذرع الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جريب . وفى نسخة أخرى من غير رواية الصولى : انها من الجانبين ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة .

ثم قال الصولى : وذكر ابن أبى طاهر أن عدد حماماتها كانت ذلك الوقت ستين ألفا . وقال : أقل مايدبر كل حمام خمسة أنفس ، وذكر أن بإزاء كل حمام خمسة مساجد . قلت كذا نقل الخطيب فى تاريخه وماأعتقد أنا هذا قط ولا عشر ذلك . ثم قال الخطيب : حدثنى هلال بن الحسن قال كنت بحضرة جدى ابراهيم بن هلال الصابى فقال تاجر فذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام ، فقال جدى سبحان الله ! هذا سدس ما كنا عددناه وحصرناه زمن الوزير المهلبى ثم كانت فى دولة عضد الله خمسة آلاف وكسراً . ونقل ابن خلكان أن استكمال بغداد كان فى سنة تسع وأربعين ومائة وهى بغداد القديمة التى بالجانب الغربى على دجلة ؛ وبغداد اليوم هى الجديدة التى فى الجانب الشرقى وفيها دار الخلافة ؛ وقد كان السفاح بنى عند الأنبار مدينة الهاشمية وسكنها ثم انتقل الى الانبار وبها توفى .

﴿ خروج ابراهيم ﴾

وخرج ابراهيم بن عبد الله بن حسن ؛ أخو محمد المذكور بالبصرة . قال مطهر بن الحارث : أقبلنا مع ابراهيم من مكة نريد البصرة ونحن عشرة أنفس فدخلناها ثم نزلنا على يحيى بن زياد بن حسان النبطى .

وعن ابراهيم قال اضطرنى الطلب بالموصل حتى جلست على موائد أبى جعفر وكان قد قدمها يطلبنى فتحيرت ولفظتنى الأرض فجعلت لا أجد مساغا ووضع على الطلب والارصاد ودعا يوما الناس الى غدائه فدخلت فى الناس وأكلت ثم خرجت وقد كف الطلب . وقد جرت لإبراهيم أمور فى اختفائه وربما وقع به بعض الأعوان فيصطنعه ويطلقه لما يعلم من جبروت أبى جعفر ثم اختفى بالبصرة فجعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدة بغضهم للمنصور لبخله وعسفه . قال ابن سعد لما ظهر محمد بن عبد الله وغلب على الحرمين وجه أخاه ابراهيم الى البصرة فدخلها فى أول رمضان من سنة خمس فغلب عليها ، وبيض أهل البصرة ونزعوا السواد وخرج معه من العلماء جماعة كثيرة . ثم تأهب لحرب المنصور . قال ابن جرير وغيره بايعه نميلة ابن مرة وعبد الله بن سفيان وعبد الواحد بن زياد وعمر بن سلمة الهجيمى وعبيد الله بن يحيى الرقاشى وندبوا له الناس فأجاب طائفة حتى قاربوا أربعة آلاف وشهر أمره وقالوا له لو نهضت الى وسط البصرة أتاك من أتاك ؛ فنزل فى دار أبى مروان النيسابورى . قال عبد الله بن سفيان أتيت ابراهيم يوما وهو مرعوب فأخبرته بكتاب أخيه أنه ظهر بالمدينة وانه يأمره بالخروج فوجم لها واغتم ، فأخذت أسهل عليه وأقول قد اجتمع لك أمرك ؛ معك مضاء التغلبى والطهوى والمغيرة وأنا وجماعة ؛ فنخرج الى السجن فى الليل فنفتحه ويصبح معك خلق من الناس ، فطابت نفسه وبلغ ذلك المنصور فجهز جيشا الى البصرة ثم سار فنزل الكوفة ليكتفى شر الشيعة وفتقهم . قال أبو الحسن الحذاء ألزم المنصور الناس بالسواد فكنت أراهم يصبغون ثيابهم بالمداد يعنى السوقة ، ثم جعل يحبس أو يقتل كل من يتهمه بالكوفة

وكان ابن ماعز الأسدى يبايع لإبراهيم بالكوفة سراً . وقتل المنصور جماعة كثيرة عسفاً وظلماً . وكان بالموصل ألفافارس لمكان الخوارج فطلبهم المنصور فلما كانوا بباخمرا اعترض عارض أهلها العسكر وقالوا لا ندعكم تجاوزونا لتنصروا أبا جعفر على ابراهيم فقاتلوهم فقتل منهم خمسمائة . وأما أمير البصرة سفيان بن معاوية فتهاون فى أمر ابراهيم حتى عجز واتسع الخرق فبقى كلما قيل له ابراهيم خارج لم يعرج على قول احد ، فلما خرج ابراهيم جعل أصحابه ينادون سفيان وهو محصور اذكر بيعتك فى دار المخزوميين فيقال كان مداهناً لإبراهيم مما فى قلبه على المنصور . وكان ظهور ابراهيم فى أول رمضان فى الليل فصار الى مقبرة بنى يشكر فى بضعة عشر فارسا وقدم تلك الليلة أبو حماد الأثرم فى ألفين فنزل الرحبة فكان إبراهيم أول شىء أصاب دواب أولئك العسكر وأسلحتهم فتقوى بها ثم صلى بالناس الصبح فى الجامع فتحصن منه سفيان فى دار الامارة وأقبل الخلق الى إبراهيم من بين ناصر وناظر ؛ ثم نزل إليه سفيان بالأمان ودخل ابراهيم الدار وعفا عن الجند وقيد سفيان بقيد خفيف فأقبل لحربه جعفر بن سليمان وأخوه محمد بن سليمان فى ستمائة فندب ابراهيم لقتالهم مضاء بن جعفر فى خمسين من بين فارس وراجل فهزمهم مضاء وجرح محمد بن سليمان ، ووجد ابراهيم فى بيت المال ستمائة ألف أو أكثر ففرقها على أصحابه خمسين خمسين وجهز المغيرة فى خمسين مقاتلا إلى الأهواز فقدمها وقد صار معه نحو المائتين . وكان على الأهواز محمد بن الحصين فالتقى المغيرة فانكسر ابن الحصين وغلب المغيرة على الأهواز .

ثم أراد ابراهيم المسير الى الكوفة وبعث الى فارس عمرو بن شداد فسار اليه من رامهرمز يعقوب بن الفضل فاتفقا وغلبا على إقليم فارس فلو توجه ابراهيم الى إقليم فارس لتم له الأمر ؛ واستعمل على واسط هارون بن سعد العجلى عند ما قدم إليه من الكوفة ، فسار الى واسط فجهز المنصور لحربه عامر بن اسماعيل المسلمى فى خمسة آلاف فكان بينهما حروب ووقعات وقد قتل من أهل واسط والبصرة فى هذه الكائنة عدد كثير ثم توادع الفريقان

وكلوا ، فلما قتل ابراهيم كما سيأتى سار هارون بن سعد العجلى راجعا الى البصرة فتوفى قبل أن يدخلها ؛ نعم وبقى ابراهيم سائر شهر رمضان ينفـذ عماله إلى البلاد حتى أتاه نعى أخيه محمد بالمدينة قبـل العيد بثلاث ففت فى عضده وبهت لذلك ، وخرج يوم العيد الى المصلى فصلى بالناس يعرف فيه الحزن والانـكسار .

وقيل إن المنصور لما بلغه خروج ابراهيم قال ما أدرى ما أصنع ما فى عسكرى إلا ألفا رجل ! فرقت عساكرى مع ابنى بالرى ثلاثون ألفا ، ومع محمد بن أشعث بأفريقية أربعون ألفا ، ومع عيسى بن موسى بالحجاز ستة آلاف ولئن سلمت من هذه لايفارقنى ثلاثون ألف فارس ، ثم لم ينشب أن قدم عليه عيسى من الحجاز منصورا فوجهه على الناس لحرب ابراهيم وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم إليه من الرى . قال سلم : فلما دخلت على المنصور قال لى : خرج ابنا عبد الله فاعمد الى ابراهيم ولايرعبك جمعه فوالله انهما جملا بنى هاشم المقتولان فابسط يدك وثق ؛ وكتب سلم الى البصرة يلاطفهم فلحقت به بأهله ؛ فاستحث المنصور ابنه ليجهز خازم بن خزيمة الى الأهواز فسار بأربعة آلاف فارس ففر منه المغيرة الى البصرة ودخل خازم الأهواز فأباحها(١) ثلاثا لكونهم نزعوا الطاعة ، ومكث المنصور لا يأوى الى فراشه نيفا وخمسين ليلة . قال حجاج بن قتيبة بن سلم دخلت على المنصور تلك الأيام وقد جاءه فتق البصرة وفارس وواسط والمدائن وهو مطرق يتمثل :

ونصبت نفسى للرماح دريئة ... إن الرئيس لمثل ذاك(٢) فعول

وما أظنه يقدر على السلاح للفتوق المحيطة به ؛ ولمائة ألف سيف كامنة بالكوفة ينتظرون صيحة فيثبون فوجدته صقرا أحوذيا مشمرا قد قام إلى ما نزل به من النوائب يمرسها ويعركها . وعن عبد الله بن جعفر المدينى قال : خرجنا مع ابراهيم الى باخمرا فعسكرنا بها فأتانا ليلة فقال انطلق بنا نطوف فى عسكرنا ، قال فسمع أصوات طنابير وغناء فرجع ، ثم أتانى ليلة أخرى

---

(١) فى الاصل نقص كلمة. والتصحيح من الكامل والبداية والنهاية .

(٢) فى الاصل « ذلك »

فانطلقنا فسمعنا مثل ذلك فرجع وقال ماأطمع فى نصر عسكر فيه مثل هذا . وعن داود بن جعفر بن سليمان قال أحصى ديوان إبراهيم من أهل البصرة مائة ألف مقاتل . وقال آخر بل كان معه عشرة آلاف وهذا أشبه . وكان مع عيسى ابن موسى خمسة عشر ألفاً وعلى طلائعه حميد بن قحطبة فى ثلاثة آلاف . وأما ابراهيم فأشاروا عليه أن يسلك غير الدرب فيبغت الكوفة فقال بل أبيت عيسى . وعن هريم قال قلت لإبراهيم انك غير ظاهر على المنصور حتى تأتى الكوفة فإن صارت لك بعد تحصنه بها لم تقم له بعدها قائمة وإلا فدعنى أسير إليها فأدعو اليك سراً ثم أجهر فإنهم إن سمعوا داعياً أجابوه وان سمع المنصور هيعة بأرجاء الكوفة طار الى حلوان ، فقال لانأمن أن تحيل منهم طائفة فتطأ خيل المنصور الصغير والكبير فنكون قد تعرضت لمأثم ، فقلت خرجت لقتال مثل المنصور وأنت تتوقى قتل الصغير والكبير أليس قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه السرية فتقاتل فيكون فى ذلك نحو ما كرهت فقال أولئك مشركون وهؤلاء اهل قبلتنا . ولما نزل « باخمرا » كتب اليه سلم بن قتيبة : انك قد أصحرت ومثلك أنفس به على الموت تخندق على نفسك فإن كنت لم تفعل فقد أعرى المنصور عسكره ؛ تخف فى طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه ، فعرض ذلك ابراهيم على قواده فقالوا نخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون عليهم والله لانفعل . وقال بعضهم : أنأتيه وهو فى أيدينا متى أردنا . وقال آخر : لما التقى الجمعان قلت لإبراهيم إن الصف اذا انهزمت تعبئته تداعى فاجعلنا كراديس فان انهزم كردوس ثبت كردوس فتنادى أصحابه : لا لا إلا تعبئة أهل الشام وقتالهم إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا . وقال آخر : أتيت إبراهيم فقلت انهم مصبحوك بما يسد عليك مغرب الشمس فى السلاح والكراع وانما فعل رجال عراة فدعنا نبيتهم فقال انى أكره القتل . فقلت تريد الملك وتكره القتل ! والتقوا « بباخمرا » وهى على يومين من الكوفة فاشتد الحرب والتحم القتال فانهزم حميد بن قحطبة وكان على المقدمة فانهزم الجيش فناشدهم عيسى بن موسى الله تعالى ومر الناس فثبت عيسى فى مائة فارس من خواصه فقيل له لو تنحيت

فقال لا أزول حتى أقتل أو أفتح ولا يقال انهزم . وعن عيسى قال لما رأى المنصور توجيهى الى إبراهيم قال ان المنجمين يزعمون انك لاقيه وان لك جولة ثم يفىء(١) إليك أصحابك ، فكان كما قال ؛ فلقد رأيتنى وما معى ثلاثة أو أربعة ، فقال غلامى : علام تقف ؟ فقلت والله لا ينظر الى أهل بيتى منهزما ثم كان أكثر ماعندى أن أقول لمن مر بى من المنهزمين : أقرئوا أهل بيتى السلام وقولوا انى لم أجد فداء أفديكم به أعزّ علىّ من نفسى وقد بذلتها لكم فأنا لكذلك إذ عمد(٢) ابنا سليمان لابراهيم فخرجا من ورائه فنظر أصحاب ابراهيم فإذا القتال من ورائهم فكروا فركبنا أعقابهم فلولا ابنا سليمان بن على لافتضحنا ، وكان من صنع الله أن أصحابنا لما انهزموا اعترض لهم نهر دون ثنيتين عاليتين فحالتا بينهم وبين الفرات ولم يجدوا مخاضة فكروا راجعين بأنفسهم ثم انهزم اصحاب ابراهيم فثبت هو فى نحو من خمسمائة . وقيل بل ثبت فى سبعين رجلا ، ثم حمل حميد بن قحطبة فى طائفة معه وقاتلوا قتالا شديداً حتى إن الفريقين قتلوا بعضهم بعضا ، وجعل حميد يبعث بالرءوس إلى بين يدى عيسى وثبتوا عامة يومهم يقتتلون إلى أن جاء سهم غرب لا يدرى من رمى به فوقع فى حلق إبراهيم ، فتنحى عن موقفه فأنزلوه وهو يقول : « وكان أمر الله قدراً مقدورا » ، أردنا أمراً وأراد الله غيره ، فاجتمع عليه أصحابه يحمونه فأنكر حميد اجتماعهم وأمر فحملوا عليه فقاتلوا أشد قتال يكون حتى انفرجوا عن ابراهيم فنزل أصحاب حميد فاحتزوا رأس ابراهيم وأتى به عيسى فنزل وسجد لله وبعث به الى المنصور ، وذلك لخمس بقين من من ذى القعدة ، وعمره ثمان وأربعون سنة . وقيل كان عليه قباء زرد فآذاه الحر فحل ازاره وحسر عن صدره فأصابت صدره نشابة فاعتنق فرسه وكر راجعا ووصل أوائل المنهزمين من عسكر المنصور الى الكوفة فتهيأ المنصور للهرب وأعد النجائب ليذهب الى الرى فيقال ان نوبخت المنجم دخل عليه فقال الظفر لك وسيقتل ابراهيم فلم يقبل منه فقال احبسنى عندك فإن لم

(١) فى الأصل « بقى » .
(٢) فى الاصل « صمد »

يقتل ابراهيم وإلا فاقتلنى فبات طائر اللب فلما كان الصباح أتى برأس ابراهيم فتمثل بيت معقر البارقى :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

قال خليفة بن خياط صلى إبراهيم بن عبد الله العيد بالناس أربعاً وخرج معه أبو خالد الأحمر وعيسى بن يونس وعباد بن العوام وهشيم ويزيد بن هارون فى طائفة من العلماء ولم يخرج معه شعبة وكان أبو حنيفة يجاهر فى أمره ويأمر بالخروج . وحدثنى من سمع حماد بن زيد يقول ما كان بالبصرة أحد إلا وقد تغير أيام إبراهيم إلا ابن عون . وحدثنى ميسور بن بكر أنه سمع عبد الوارث يقول : فأتينا شعبة فقلنا كيف ترى ؟ قال أرى أن تخرجوا وتعينوه فأتينا هشام بن أبى عبدالله فلم يجبنا بشىء فأتينا سعيد بن أبى عروبة فقال ما أرى بأساً أن يدخل رجل منزله فان دخل عليه داخل قاتله . وقال عمر بن شبة : ثنا خلاد بن يزيد الباهلى سمع شعبة بن الحجاج يقول : باخمرا بدر الصغرى . وقال أبو عبيد الآجرى هى وقعة ابراهيم وهى بإزاء هزابان داخل الصحراء . وقال أبو نعيم : فلما قتل ابراهيم هرب أهل البصرة بحراً وبرا واستخفى الناس وقتل معه بشير الرحال الأمير وجماعة كثيرة. وقال محمد ابن عبد الله بن عمار : خرج مع ابراهيم خاق وجميع أهل واسط وابنا هشيم وخالد بن عبد الله الطحان ويزيد بن هرون وغيرهم .

وفيها خرجت الترك الخزرية وهم أهل صحراء القفجاق من باب الأبواب وقتلوا بأرمينية خلقا كثيرا وسبوا الحريم .

(سنة ست وأربعين ومائة)

فيها توفى أشعث بن عبد الملك الحمرانى ، والحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب المدنى . وحبيب بن الشهيد بخلف. وسنان الرهاوى . وعبدالله بن سعيد ابن أبى هند المدنى . وعوف الأعرابى . ومحمد بن السائب الكلبى . ومحمد بن أبى يحيى الأسلمى. وهشام بن عروة على الصحيح . ويزيد بن أبى عبيد ؛ ويحيى ابن أبى أنيسة الرهاوى .

وفى صفر منها تحول أبو جعفر المنصور فنزل ببغداد قبل استتمام بنائها وكان خالد بن برمك ممن أشار عليه بإنشائها ، ونقل إليها خمسة أبواب كانت على واسط عظيمة فعمل لبغداد أربعة أبواب ،كل باب داخله باب آخر . وبنيت مستديرة وأنشئت دار الإمارة فى وسطها وعملوا لها سورين . وقيل إن الحجاج بن ارطاة هو الذى اختط جامعها ، فقيل إن قبلتها منحرفة وكان لايدخل أحد المدينة راكبا ، فشكا الى المنصور عمه عيسى بن على أن المشى يشق عليه فلم يأذن له ، ثم بعد مدة أمر المنصور بإخراج الأسواق من المدينة خوفا من مبيت صاحب خبر بها فبنيت الكرخ وباب المحول وغير ذلك . وظهر شح المنصور فى بناء بغداد وبالغ فى المحاسبة حتى قال خالد بن الصلت ـ وكان على بناء ربع من بغداد ـ رفعت اليه الحساب فبقيت على خمسة عشر درهما فحبسنى حتى أديتها ، فقال المدائنى : حدثنى الفضل بن الربيع أن المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة طاف به فأعجبه لكنه استكثر النفقة فقال لى أحضر بناء فارهاً فأحضرت بناء فقال : كيف عملت لنا فى هذا القصر ؟ وكم أخذت لكل ألف آجرة ؟ فبقى البناء لايقدر أن يرد عليه مخافة المسيب الذى كان على العمل ، فقال مالك ساكت ؟ قال لاعلم لى ، قال ويحك قل وأنت آمن ، قال والله لاأقف عليه ولا أدريه فأخذ بيده وقال تعال لاعلمك الله خيرا ، وأدخله الحجرة التى استحسنها ؛ وقال : ابن لى طاقا يكون شبيها بالبيت لاتدخل فيه خشباً ، قال نعم ؛ فأقبل على البناء ، ثم أقبل يحصى جميع مايدخل فى الطاق من الآجر والجص ، ففرغ فى يومين ودعا المسيب فقال ادفع إليه أجره على حساب ماعمل معك فأعطاه خمسة دراهم فاستكثر ذلك المنصور فقال لا أرضى بذلك فلم يزل حتى نقصه درهما ، ثم انه أخذ الوكلاء والمسيب بحساب ماأنفقوا على نسبة ذلك حتى فضل على المسيب ستة آلاف درهم فأخذها منه ، فانظر الى هذا البخل والحرص من ملك الدنيا فى زمانه .

وفيها عزل عن المدينة عبدالله بن الربيع ووليها جعفر بن سليمان . وقال الوليد بن مسلم فيها غزوت قبرس(١) مع العباس بن سفيان الخثعمى والله أعلم .

(١) فى الاصل (قبرص) .

(سنة سبع وأربعين ومائة)

فيها توفى اسماعيل بن على الهاشمى، وحبيب بن صالح الحمصى، وسليمان ابن سليم قاضى حمص، والصلت بن بهرام الكوفى، وطلحة بن يحيي التيمى، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند فى قول، وعم المنصور عبد الله بن على؛ وعبد الأعلى بن ميمون بن مهران، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؛ وعبيد الله بن عمر العمرى وعثمان بن الأسود بخلف، وعتبة بن أبى حكيم الأزدى، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل، وهشام بن حسان بالبصرة، وأبو جناب الكلبى يحيي بن أبى حية فى قول، ويزيد بن حازم أخو جرير.

وفيها بدعت الترك بناحية أرمينية وقتلوا أمماً من المسلمين ودخلوا تفليس وكان حرب بن عبد الله الريوندى الذى تنسب اليه الحربية من بغداد مقيما بالموصل فى ألفين لمكان الخوارج الذين بالجزيرة وكان المنصور قد وجه الى الموصل جبريل بن يحيي فى عسكر فانضموا كلهم وقصدوا الترك فالتقوا فانهزم جبريل وقتل حرب.

وذكر على بن محمد النوفلى عن أبيه أن المنصور حج سنة سبع وأربعين وعزل عن الكوفة عيسى بن موسى وطالبه الى بغداد فدفع إليه عبد الله ابن على سراً ثم قال ياعيسى: إن هذا أراد أن يزيل النعمة عنى وعنك وأنت ولى عهدى بعد المهدى والخلافة صائرة إليك فخذه واقتله وإياك أن تخور أو تضعف، وسلمه إليه؛ ثم كتب اليه غير مرة من طريق الحج يسأله مافعلت فكتب إليه: قد أنفذت ماأمرت به فلم يشك أنه قتله؛ وكان عيسى قدستره عنده ودعا كاتبه يونس بن فروة فقال ماترى؟ قال أمرك بقتله سراً ويدعيه عليك علانية ثم يقيدك به. قال فما الرأى؟ قال استره وأخفه فلما قدم المنصور دس الى عمومته من يحركهم على مسألة عمه عبد الله بن على فكلموا المنصور فقال على بعيسى فأتاه فقال قد علمت أنى دفعت إليك عمى ليكون فى منزلك، قال: قد فعلت، قال: قد كلمنى فيه أعمامى فرأيت الصفح عنه، فقال أو لم تأمرنى بقتله؟ قال لا، قال قد أمرتنى بقتله! . قال كذبت، فقال

لعمومته : إن هذا قد أقر لكم بقتل أخيكم ، قالوا فادفعه إلينا نقتله به ، قال فشأنكم به ؛ فأخرجوه الى الرحبة واجتمع الناس وشهر الأمر فقام أحدهم وشهر سيفه ؛ فقال له عيسى : أفاعل أنت ؟ قال نعم قال لا تعجلوا ، ثم أحضر عبد الله بن على وقال للمنصور شأنك بعمك ؛ قال فأدخلوه حتى أرى فيه رأيى فجعله فى بيت ؛ ثم كان من أمره ما كان .

وفيها خلع المنصور قبل ذلك من ولاية العهد بعده عيسى بن موسى الذى حارب له الأخوين ابراهيم ومحمدا وظفر بهما وتوطد ملك المنصور بهمة عيسى فكافأه وخلعه مكرها من ولاية العهد وقدم عليه ولده المهدى فقيل انه أرضى عيسى بأن جعله ولى العهد بعد ابنه المهدى . وكان السفاح لما احتضر جعل الخلافة للمنصور ثم بعده لعيسى ؛ وقد لاطفه المنصور وكلمه باللين الكلام فى ذلك فقال ياأمير المؤمنين فكيف بالأيمان والعهود والمواثيق التى على وعلى المسلمين ، فلما رأى المنصور امتناعه تغير له وأعرض عنه وجعل يقدم المهدى عليه فى المجالس ثم شرع المنصور يدس من يحفر عليه بيته ليسقط عليه فجعل يتحفظ ويتمارض . وقيل بل سقاه المنصور فاستأذن فى الذهاب الى الكوفة ليتداوى ؛ وكان الذى جرأه على ذلك طبيبه بختيشوع وقال له والله ما أجسر على معالجتك وما آمن على نفسى ، فأذن له المنصور وبلغت العلة من عيسى كل مبلغ حتى تمعط شعره ، ثم انه نصل من علته ، ثم سعى موسى ولد عيسى بن موسى فى أن يطيع أبوه المنصور خوفاً عليه منه وعلى نفسه ودبر حيلة أوحاها الى المنصور ، فقال مر بخنق قدام أبى إن لم يخلع نفسه ، قال فبعث المنصور من فعل به ذلك ، فصاح أبوه وأذعن بخلع نفسه وقال هذه يدى بالبيعة للمهدى وأشهدك أن نسوانى طوالق وعبيدى أحرار وما أملك فى سبيل الله . وقيل إن المنصور لما أراد البيعة للمهدى بالعهد تكلم الجند فى ذلك فكان عيسى إذا ركب يسمعونه ما يكره فشكاهم الى المنصور ؛ فلم يمنع فى الباطن ومنع فى الظاهر فأسرفوا حتى خلع الرجل نفسه . وقيل إن خالد بن برمك مضى اليه فى ثلاثين نفسا برسالة المنصور ؛ فامتنع فجاء خالد وقال قد خلع نفسه واستشهد أولئك الثلاثين فشهدوا عابه

وقيل بل بذل له المنصور على خلع نفسه خمسمائة ألف دينار حتى فعل .

وفيها استعمل المنصور محمد بن السفاح على البصرة فاستعفى منها فأعفاه وانصرف إلى بغداد فمات بها .

(سنة ثمان وأربعين ومائة)

فيها توفى جعفر بن محمد الصادق ، وسليمان الأعمش ، وشبل بن عباد مقرئ مكة ، وزكريا بن أبى زائدة فى قول ، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر وعبد الله بن يزيد بن هرمز ، وعبد الجليل بن حميد اليحصبى ؛ وعمار بن سعد المصرى ، والعوام بن حوشب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى ، ومحمد بن عجلان المدينى الفقيه ، ومحمد بن الوليد الزبيدى الفقيه ، ونعيم بن حكيم المدائنى ، وأبو زرعة يحى الشيبانى .

وفيها حج بالناس جعفر بن المنصور وتوجه حميد بن قحطبة إلى ثغر أرمينية فلم يلق بأسا وتوطدت الممالك للمنصور وعظمت هيبته فى النفوس ودانت له الأمصار ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس فقط فإنها غلب عليها عبد الرحمن بن معاوية الداخل المروانى لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط وكذلك بنوه .

(سنة تسع وأربعين ومائة)

فيها توفى ثابت بن عمارة بخلف ، وزكريا بن أبى زائدة فى قول ، وسلم ابن قتيبة بن مسلم الباهلى الأمير ، وعبد الحميد بن يزيد الجذامى ، وكهمس بن الحسن التيمى ، والمثنى بن الصباح ، ومحمد بن الأشعث الخزاعى القائد ، والوضين بن عطاء ، وأبو جناب الكلبى بخلف ، ومعروف بن سويد الجذامى المصرى ، ويعقوب بن مجاهد فى قول .

وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد ابن الأشعث فمات محمد فى الطريق . وفيها تكمل بناء مدينة بغداد وخندقها وحج بالناس محمد بن الإمام ابراهيم وولى مكة وصرف عنها عبد الصمد ابن على .

(سنة خمسين ومائة)

فيها توفى ابراهيم بن يزيد القرشى المكى فى قول ، وجعفر بن المنصور ابن أبى جعفر ، وفقيه مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وعبيد الله ابن أبى زياد القداح ، وعثمان بن الأسود بخلف ، وعبد الله بن عون بخلف وعمر بن محمد بن زيد العمرى ، وأبو حنيفة النعمان الإمام ، وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد بخلف .

وفيها كان خروج أستاذسيس فى جموع أهل هراة وسجستان وبازغيس وتجمع معه جيش لم يسمع بمثله قط حتى قيل كان فى نحو من ثلاثمائة ألف مقاتل وغلب على عامة خراسان واستفحل البلاء فخرج لقتالهم الأجثم المرورروذى بأهل مرو الروذ فاقتتلوا أشد قتال فقتل الأجثم وكثر القتل فى جيشه فبعث المنصور خازم بن خزيمة إلى ابنه المهدى فولاه المهدى محاربتهم فسار فى جيش كثيف واستعمل على ميمنته الهيثم بن شعبة وعلى ميسرته نهار بن حصين وعلى المقدمة بكار بن سلم العقيلى ، ثم خندق على عسكره والتقى الجمعان ، وثبت الفريقان ، وتفاقم الأمر إلى أن نزل النصر فهزمهم المسلمون بخديعة عملوها وكثر القتل فى جيش أستاذسيس وقتل منهم سبعون ألفا وأسر بضعة عشر ألفا وهرب أستاذ سيس إلى جبل فى طائفة ثم ضربت أعناق الأسرى كلهم وحاصروا أستاذ سيس وأصحابه حتى نزلوا على حكم أبى عون أحد القواد فحكم بتقييد أستاذ سيس وأولاده وأن يطاق الباقون وهم نحو من ثلاثين ألفا فكساهم ومن عليهم . وقيل كانت الوقعة فى عام أحد وخمسين .

وفيها عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولى الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على العلوى . وأقام الموسم عبدالصمد بن على فالله أعلم .

* * *

(تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف)

[أبان بن تغلب] م ٤ — أبو سعد ـ وقيل أبو أمية ـ الربعى الكوفى المقرئ الشيعى ، روى عن الحكم بن عتيبة وعدى بن ثابت وفضيل الفقيمى وغيرهم . وعنه إدريس بن يزيد الأودى وابنه عبد الله بن إدريس وشعبة وسفيان ابن عيينة وآخرون . وقد أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وطلحة بن مصرف وتلق من الأعمش . وحديثه نحو من مائة حديث ، وهو صدوق فى نفسه موثق لكنه يتشيع . مات سنة إحدى وأربعين ومائة .

(أبان بن أبى عياش البصرى) د —

الزاهد أبو اسماعيل بن فيروز . روى عن أنس وابراهيم النخعى والحسن البصرى وخليد العصرى . وعنه عمران القطان وسفيان الثورى ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعى وآخرون ، وهو متروك الحديث . وقد سقت من أخباره فى كتاب الميزان . قال يزيد بن هارون قال شعبة ردائى وحمارى فى المسكين(١) صدقة إن لم يكن أبان بن أبى عياش يكذب فى الحديث قلت له : فلم سمعت منه ؟ قال ومن يصبر عن ذا الحديث ! يعنى حديثه عن ابراهيم عن علقمة فى القنوت ، وقد رواه خلاد بن يحيى عن الثورى عن أبان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن أمه أنها قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركوع . وعن شعبة قال : لأن أشرب من بول حمارى حتى أروى أحب إلى من أن أقول حدثنى أبان ابن أبى عياش . وقال يزيد بن هارون : سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى من أن أروى عن يزيد الرقاشى . قال سلمة بن شبيب ذكرت هذا لأحمد بن حنبل فقال بلغنا انه قال هذا فى أبان . وقال يزيد بن زريع إنما تركت أبان لأنه روى عن أنس حديثا فقلت له عن النبى ﷺ فقال وهل يروى أنس إلا عن النبى ﷺ . وقال عباد بن عباد أتيت شعبة فقلت يا أبا بسطام تمسك عن أبان فقال ما أرى السكوت يسعنى . وقال عفان : ثنا

---

(١) فى الميزان « فى المساكين »

أبو عوانة قال ما بلغنى حديث للحسن إلاأتيت به أبان بن أبى عياش فقرأه على . قال الفلاس : كان يحيى وابن مهدى لايحدثان عن أبان بن أبى عياش . وقال أحمد بن حنبل ترك الناس حديثه .

[ابراهيم بن حدان العذرى الدمشق] عن ثابت بن ثوبان . وعنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب . قال الوليد : كان أعبد أهل الشام فى زمانه وقال الأوزاعى : ما أصيب أهل دمشق بأعظم من مصيبتهم به وبأبى مرثد الغنوى .

[ابراهيم بن سليمان الأفطس الدمشق] ت ق — ثقة صدوق ، عن مكحول والوليد بن عبد الرحمن الجرشى . وعنه يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب ومحمد ابن سميع ، وثقه دحيم .

[ابراهيم بن شعيب المدنى] عن عبد الله بن سعيد . وعنه ابن وهب والواقدى وغيرهما . قال ابن معين ليس بشىء . وذكره البخارى فقال ابن شعيب بموحدة والصواب بمثلثة .

[ابراهيم بن عقبة المدنى] م د ن ق — أخو موسى ومحمد، مولى آل الزبير. روى عن سعيد بن المسيب وعروة وكريب . وعنه السفيانان وابن المبارك . وثقه النسائى . قال على بن المدينى : له عشرة أحاديث .

[ابراهيم بن العلاء أبو هارون الغنوى] عن حطان الرقاشى وأبى مجلز وعكرمة . وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وابن المبارك . وثقه أبو زرعة . وقال أبو حاتم لابأس به . وقال ابن عدى هو الى الصدق أقرب .

﴿ ابن هرمة ﴾

ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر الفهرى المدنى الشاعر البليغ المعروف بابن هرمة أبو إسحاق كان من شعراء الدولتين مدح الوليد بن يزيد ثم أبا جعفر المنصور ، وكان شيخ شعراء زمانه ، وكان منقطعا إلى الطالبيين . قال الدارقطنى هو مقدم فى شعراء المحدثين قدمه بعضهم على بشار بن برد وعلى أبى نواس . قال الأصمعى قال لى رجل : قدمت المدينة فقصدت منزل

ابن هرمة فإذا بنية له صغيرة تلعب بالطين فقلت لها ما فعل أبوك ؟ قالت وند إلى بعض الملوك فما لنا به علم منذ مدة ، فقلت انحرى لى ناقة فأنا ضيفك قالت والله ما عندنا ، قلت فشاة ، قالت والله ماعندنا ، قلت فدجاجة ، قالت والله ماعندنا ؛قلت فهاتى بيضة ، قالت والله ماعندنا ، قلت فبطل ماقال أبوك :

كم ناقة قد وجأت منحرها   بمستهل الشؤبوب أو جمل

قالت فذاك الفعل من أبى هو الذى أصارنا إلى أن ليس عندنا شيء ، وتمام الشعر :

لا أمنع العود بالفصال ولا   أبتاع إلا قصيرة الأجل
إنى إذا ما البخيل آمنها   باتت ضموراً منى على وجل

قال الغلابى أناابن عائشة قال قدم ابن هرمة على المنصور فمدحه فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال يابن هرمة إن الزمان ضيق بأهله فاشتر بهذه إبلا عوامل وإياك أن تقول كلما مدحت أمير المؤمنين أعطانى مثلها هيهات والعود إلى مثلها . ومن شعره :

وللنفس تارات يحل بها العرى   وتسخو عن المال النفوس الشحائح
إذا المرء لم ينفعك حياً فنفعه   أقل إذا انضمت عليه الصفائح
لأية حال يمنع المرء ماله   غداً فغداً والموت غاد ورائح

وله :

كأن عينى إذا ولت حمولهم   عنا جناحا حمام صادفت مطرا
أو لؤلؤ سلس فى عقد جارية   خرقاء نازعها الولدان فانتثرا

[ابراهيم بن محمد بن المنتشر] خم — ابن الأجدع ابن ابن أخى مسروق الهمدانى الكوفى ، ثقة زاهد جليل ، روى عن أبيه . وعنه شعبة وسفيان وأبو عوانة وآخرون . قال جعفر الأحمر: كان من أفضل من رأيناه بالكوفة فى زمانه .

[ابراهيم بن مسلم الهجرى الكوفى] ق — أبو إسحاق ، عن عبدالله بن أبى أوفى وعن أبى الأحوص عوف بن مالك . وعنه شعبة والمحاربى وعلى بن عاصم وجعفر بن عون ، ضعفه النسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى .

[ابراهيم بن ميمون أبو إسحاق النحاس الخياط] عن أبيه وعروة بن فائد وسعد بن سمرة . وعنه ابن عيينة ووكيع ويحي القطان وابن المبارك وآخرون . وثقه ابن معين

[ابراهيم بن يزيد القرقسى] ت ق — مولى عمر بن عبدالعزيز ويعرف بالخوزى أبو اسماعيل سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه . روى عن طاوس وعطاء ومحمد بن عباد بن جعفر ، وعنه وكيع وزيد بن الحباب وعبدالرزاق ؛ وهو ضعيف ؛ توفى سنة خمسين ومائة . وقال ابن سعد توفى سنة إحدى وخمسين قال سفيان بن عبد الملك المروزى : سألت ابن المبارك عن حديث لإبراهيم الخوزى فأبى أن يحدثنى . وقال الفلاس : كان يحي وعبد الرحمن لايحدثان عنه ، وقال عباس عن ابن معين ليس بثقة . وقال البخارى سكتوا عنه .

[أبين بن سفيان] عن عبد الله بن يزيد وأبى حازم وضرار بن عمرو . وعنه مخلد بن يزيد وعبد الله بن سعيد الشامى وكثير بن مروان قال البخارى لا يكتب حديثه . وقال ابن عدى حديثه منكر كله .

قلت (أبان بن سفيان) إنسان آخر أصغر من هذا . يروى عن فضيل بن عياض ، ضعيف أيضا .

[أجلح بن عبدالله بن حجية الكندى الكوفى] ٤ — يقال اسمه يحي . روى عن الشعبى وعبد الله بن بريدة ويزيد بن الأصم وأبى بكر بن أبى موسى الأشعرى وجماعة . وعنه شيبان النحوى وشعبة وخالد بن عبد الله وعلى بن مسهر وابن إدريس وعدة . قال ابن معين وغيره لابأس به . وقال ابن عدى هو عندى صدوق مستقيم الحديث إلا انه يعد فى الشيعة ، يكنى أبا حجية . وقال الجوزجانى الأجلح مفتر ، قلت مات سنة خمس وأربعين ومائة .

[أحمد بن خازم المعافرى المصرى] توفى بالأندلس وهو أقدم من فى كتابنا ممن اسمه احمد . سمع عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار وغيرهما . وعنه ابن لهيعة والواقدى أحاديثه مستقيمة وله نسخة معروفة سمعناها وأبوه بخاء معجمة .

[أخضر بن عجلان الشيبانى] ٤ — بصرى ؛ وهو أخو شميط الزاهد ؛ روى عن أبى بكر الحنفى عن أنس ؛ روى عنه عيسى بن يونس

ويحي القطان والأنصارى ، وثقه النسائى .

[إدريس بن سنان أبو العباس الصنعانى] أحد الضعفاء . روى عن جده لأمه وهب بن منبه ؛ وعنه ابنه عبد المنعم بن إدريس والمعافى بن عمران والمحاربى وأبو حذيفة البخارى .

[أدهم بن طريف السدوسى] أبو بشر ، بصرى . عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن بريدة وسلمان أبى عبد الله . وعنه شعبة وهشيم وابن علية وبشر بن المفضل ؛ وثقه أحمد .

[إسحاق بن أسيد الأنصارى الخراسانى] دق — نزيل مصر ؛ عن رجاء بن حيوة ونافع مولى ابن عمر وأبى حفص الدمشقى ؛ وعنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة ويحي بن أيوب . قال أبو حاتم ليس بالمشهور ولا يشتغل به . قلت بل هو صالح الأمر .

[إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة المدنى] دت ق — مولى عثمان بن عفان وله إخوة منهم صالح ويحي وابراهيم ويونس وعبد العزيز وعلى وعبد الحكيم وعبد الملك وعمر وداود وعيسى وعمار ؛ فعدتهم ثلاثة عشر أخا . روى إسحاق عن خارجة بن زيد والأعرج وعمرو بن شعيب ونافع وطائفة . وعنه ابراهيم بن أبى يحي وإسماعيل بن عياش والليث وابن لهيعة وأحمد بن شعيب ويحي بن حمزة والوليد بن مسلم وخلق ؛ مجمع على ضعفه . قد سقت أخباره فى كتابى الملقب بالميزان ؛ قال احمد بن حنبل : لا تحل الرواية عنه . وقال أبو زرعة وغيره متروك الحديث . وقال النسائى ليس بثقة . قلت توفى سنة أربع وأربعين ومائة ؛ ومن مناكيره حديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق ابن عبد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : « لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ماعقده عقله » .

(إسرائيل بن موسى) خ دت ن — بصرى نزل الهند مدة ، له عن الحسن وابن سيرين ووهب بن منبه . وعنه السفيانان ويحي القطان وحسين الجعفى ؛ وثقه أبو حاتم وغيره وهو مقل .

(أسلم المنقرى) د — أبو سعيد . كوفى . عن سعيد بن جبير وعلى بن الحسين

وابنه محمد بن علي وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى وعطاء بن أبي رباح وعنه جرير بن عبد الحميد وعبثر بن القاسم وابن فضيل وأبو إسحاق الفزاري. وثقه أحمد والنسائي .

(أسماء بن عبيد) م — أبو المفضل الضبعي البصري والد جويرية بن أسماء، عن الشعبي وابن سيرين وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ، وعنه جرير ابن حازم وسلام بن أبي مطيع وحماد بن سلمة وابنه جويرية ، وثقه ابن معين وغيره ؛ توفي سنة إحدى وأربعين ومائة .

(إسماعيل بن أمية بن الأشدق) ع — عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي ابن عم أيوب بن موسى . روى عن مكحول ونافع وسعيد المقبري وأبي طوالة وطائفة . وعنه ابن عيينة وبشر بن المفضل وأبو إسحاق الفزاري ويحي بن سليم وآخرون ؛ وكان ثقة سريا كبير القدر ؛ اختلف في وفاته والأصح في سنة أربع وأربعين ومائة ؛ وقيل بل توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . مات في سن الكهولة . (إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان) د ت — قد تقدم .

(إسماعيل بن أبي خالد البجلي) ع

مولاهم الكوفي ، أحد أئمة الحديث أبو عبد الله ، سمع أبا جحيفة وابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وطارق بن شهاب والشعبي وذر بن حبيش وعمرو ابن حريث وقيس بن عائذ ولهما أيضا صحبة . روى عنه الحكم بن عتيبة — مع تقدمه — وشعبة والسفيانان ويزيد بن هارون وأبو أسامة ومحمد بن بشر ووكيع ويحي بن سعيد ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وخلق كثير . وكان ثقة حجة ، وكان طحاناً ، وله إخوة لم يشتهروا وهم اشعث وخالد وسعيد والنعمان . قال أبو إسحاق السبيعي : إسماعيل بن أبي خالد شرب العلم شربا . وروى مجالد عن الشعبي قال : اسماعيل يزدرد العلم ازدرادا . وروى ابن المبارك عن الثوري قال حفاظ الناس ثلاثة إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحي بن سعيد الأنصاري ، وقال أحمد بن عبد الله العجلي إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي من أنفسهم وكان طحانا ثقة ثبتا ربما أرسل الشيء عن الشعبي ، فإذا وقف أخبر . وكان صاحب

سنة ، وهو راوية قيس بن أبى حازم وحديثه نحو من خمسمائة حديث . قلت : حديثه يقع عالياً فى الغيلانيات ؛ مات قبل الأعمش فى سنة خمس أو سنة ست وأربعين ومائة .

(إسماعيل بن رافع المدنى) ت ق — أبو رافع القاص نزيل البصرة . روى عن محمد بن كعب وسعيد المقبرى . وعنه بقية والمحاربى والوليد بن مسلم ومكى ابن إبراهيم وأبو عاصم وطائفة . قال أبو حاتم منكر الحديث وقال النسائى متروك الحديث .

(إسماعيل بن زربى الكوفى) عن أبيه والشعبى وسعيد بن جبير وأبى بردة . وعنه يحي بن أبى زائدة وحفص بن غياث ويونس بن بكير وأبو أسامة . ذكره أبو حاتم ولم يلينه . وقال أبو الفتح الأزدى يتكلمون فيه .

(إسماعيل بن سلمان بن أبى المغيرة) ق — التميمى الكوفى الأزرق . عن أنس والشعبى ودينار بن عمر الأسدى البزار ، وعنه إسرائيل ووكيع وعبيد الله بن موسى وعدة . قال أبو زرعة وغيره ضعيف . وقال النسائى متروك الحديث .

(إسماعيل بن سميع الحنفى الكوفى) أبو محمد بياع السابرى . عن أبى رزين ومالك بن عمير وغيرهما ، وعنه الثورى وعبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث ومروان بن معاوية . قال يحي القطان : لم يكن به بأس .

(إسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس) العباسى عم المنصور ولى امرة البصرة ، وكان كبير القدر عند المنصور ، مات كهلا سنة سبع وأربعين ومائة .

(إسماعيل بن نشيط العامرى) عن شهر بن حوشب وجميل بن عمارة ووهب بن منبه ، وعنه يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وجماعة قال أبو حاتم ليس بالقوى .

(أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى) د — الفلسطينى الرملى . عن رجاء بن حيوة وفروة بن مجاهد ومكحول . وعنه الأوزاعى واسماعيل بن عياش ، وثقه يعقوب الفسوى ؛ يقال توفى سنة أربع واربعين ومائة ، وقيل سنة أربع وثلاثين والله أعلم .

(أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى) ٤ — وحدان بطن من الأزد ، البصرى الأعمى . روى عن أنس وشهر بن حوشب والحسن ، وعنه معمر وشعبة ويحي القطان والأنصارى وجماعة ؛ وثقه النسائى وهو جد نصر بن على الجهضمى لأمه ، وهو اشعث البصرى واشعث الأعمى واشعث الأزدى واشعث الجملى ، وهو صالح الحديث . وحديثه عن أنس فى سنن أبى داود .

(اشعث بن عبد الملك الحمرانى) ٤ — أبو هانئ البصرى مولى حمران مولى عثمان بن عفان . روى عن الحسن وابن سيرين وبكر بن عبد الله وعاصم الاحول وطائفة ، وهو من كبار أصحاب الحسن ومن أفقههم . روى عنه خالد ابن الحارث وأبو عاصم وروح ويحي القطان ومحمد بن أبى عدى وحماد بن مسعدة وجماعة كثيرة . قال يحي القطان : هو عندى ثقة مأمون ما أدركت أحداً من أصحاب محمد بن سيرين بعد ابن عون أثبت منه . قلت : روى عنه أيضا الأنصارى، قال الدارقطنى : أشعث عن الحسن ثلاثة أحدهم الحمرانى وهو ثقة وأشعث الحدانى يعتبر به ، وأشعث بن سوار كوفى يعتبر به وهو أضعفهم .

قلت : ذكر ابن سوار فى الطبقة الماضية . وقال أحمد بن حنبل : أشعث الحمرانى كان صاحب سنة ، وكان عالماً بمسائل الحسن الدقاق ، هو من بابة هشام بن حسان . قلت : توفى الحمرانى فى سنة ست وأربعين ومائة .

(أمى الصيرفى) هو أمى بن ربيعة المرادى أبو عبد الرحمن الكوفى من الثقات الذين لم يقع حديثهم فى الكتب الستة . روى عن طارق بن شهاب وطاوس والشعبى والعلاء بن عبد الله بن بدر وآخرين . وعنه شريك ووكيع وابن عيينة وأبو نعيم وجماعة ؛ وثقه يحي بن معين وغيره .

أ نس بن أنيس العذرى) الدمشقى المقرئ . روى عن عبد الرحمن بن الخشخاش ؛ وعنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وصدقة بن خالد ، صالح الأمر .

(أنيس بن أبى يحي الأسلمى المدنى) دت — عن أبيه وإسحاق بن سالم . وعنه ابن أخيه ابراهيم بن أبى يحي وحاتم بن إسماعيل ويحي القطان ومكى بن ابراهيم وثقه النسائى ، وقال الحاكم : ثقة مأمون . قلت : مات سنة ست وأربعين ومائة على الصحيح .

(أيوب بن عائذ الكوفى) خ م ت ن ـ عن الشعبى وبكير بن الأخنس وقيس ابن مسلم . وعنه السفيانان وجرير بن عبدالحميد وعبد الواحد بن زياد والقاسم ابن مالك المدنى وغيرهم . له نحو عشرة أحاديث ؛ وثقه النسائى وغيره . وقال البخارى : كان يرى الإرجاء .

(بحير بن سعد أبو خالد الخبايرى) ٤ ـ السحولى الحمصى أحد الأثبات، روى عن خالد بن معدان ومكحول . وعنه معاوية بن صالح واسماعيل بن عياش ومحمد بن حرب وبقية ومحمد بن حمير، وثقه دحيم والنسائى . قال بقية : استهدانى شعبة أحاديث بحير بن سعد فبعثت بها إليه فمات قبل أن تصل إليه . وسئل أحمد : أيما أصح عن خالد بن معدان ثور أو بحير ؟ قال : بحير .

(البخترى بن أبى البخترى) م ن ـ مختار بن رويح العبدى الكوفى من أجداد أحمد بن المعدل فقيه المالكية . روى عن أبى بكر بن أبى موسى وأبى بكر بن عمارة وعبد الرحمن بن مسعود اليشكرى ، وعنه سفيان وشعبة ووكيع وحفيده المعدل بن غيلان وابن ابن أخيه محمد بن بشر العبدى . قال البخارى يخالف فى حديثه ؛ ووثقه غيره . وقال ابن عدى : لا أعلم له حديثا منكراً . وقال شعبة : كان لخير الرجال . وقال الفلاس : مات سنة ثمان وأربعين.

(بدر بن الجليل أبو الخليل الأسدى الكوفى) عن أبى وائل وسلم بن عطية وجماعة . وعنه شريك وعيسى بن يونس ووكيع وأبو أمامة وغيرهم ؛ وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ .

(بدر بن عثمان الكوفى) م دت ـ مولى عثمان بن عفان ، عن الشعبى وأبى بكر بن أبى موسى وعكرمة ؛ وعنه وكيع وابن نمير والخريبى وأبو نعيم ؛ قال النسائى : ليس به بأس .

(بريد بن عبدالله بن أبى بردة) ع ـ بن أبى موسى الأشعرى أبو بردة الكوفى ؛ عن جده أبى بردة والحسن وعطاء ؛ وعنه السفيانان وابن المبارك وأبو معاوية وحفص بن غياث وأبو أسامة وأبو نعيم وخلق ، وهو صدوق موثق إلا أن أبا حاتم قال لايحتج به ؛ وقال النسائى ليس بالقوى .

(بشر بن العلاء بن زبر الدمشقى) أخو عبد الله : روى عن نافع

وحزام(١) بن حكيم بن سعد صاحب أبى ذر ؛ قرأ عليه القرآن يحيى بن حمزة وابن شعيب .

(بشر بن نمير القشيرى) ق ـ بصرى واه يروى عن مكحول والقاسم أبى عبد الرحمن ، وعنه أبو عوانة ويزيد بن زريع وحماد بن زيد ويزيد بن هارون وابن وهب وطائفة ؛ قال أحمد : ترك الناس حديثه ؛ وقال ابن معين ليس بثقة.

(بشير بن المهاجر الغنوى الكوفى) م٤ ـ عن عكرمة وابن بريدة والحسن. وعنه وكيع وابن نمير وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى وجماعة ؛ وثقه ابن معين ؛ وقال أبو حاتم لا يحتج به .

(بكر بن عمرو المعافرى) سوى ق ـ إمام جامع مصر ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ومشرح بن هاعان. وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح وابن لهيعة وكان له فضل وعبادة ؛ قال أبو حاتم : شيخ ؛ وقال ابن يونس مات فى خلافة المنصور.

(بكير بن عامر البجلى) د ـ أبو إسماعيل الكوفى ؛ عن الشعبى والنخعى وقيس بن أبى حازم وأبى زرعة وغيرهم ؛ وعنه الحسن بن صالح ووكيع والخريبى وأبو نعيم ؛ قال ابن معين : ضعيف ؛ وقال أبو زرعة : ليس بقوى .

(بهز بن حكيم) ٤

ابن معاوية بن حيدة القشيرى البصرى أبو عبد الملك ؛ له نسخة حسنة عن أبيه عن جده ؛ وله عن زرارة بن أوفى ؛ وعنه الحمادان ويحيى القطان وأبو أسامة وروح وأبو عاصم والأنصارى ومكى بن ابراهيم وخلق ؛ وثقه ابن معين وابن المدينى والنسائى ؛ وقال أبو داود : أحاديثه صحاح ؛ وقال أبو زرعة : صالح الحديث ؛ وقال أبو حاتم لا يحتج به ، وروى أبو عبيد الآجرى عن أبى داود قال : هو عندى حجة فقيل لأبى داود فعمرو بن شعيب حجة ؟ قال لا ولا نصف حجة ؛ وقال البخارى يختلفون فى بهز ، وقال الحاكم : إنما ترك من الصحيح لأنها نسخة شاذة ينفرد بها ؛ وقال ابن حبان : كان يخطىء كثيرا ؛ فأما أحمد وإسحاق فيحتجان به ؛ وتركه جماعة من أئمتنا ، ولولا حديث « إنا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات

(١) فى الاصل « حرام » .

ربنا » لأدخلناه فى الثقات وهو ممن أستخير الله فيه .

قلت ؛ على أبى حاتم البستى فى قوله هذا مؤاخذات : « إحداها » قوله كان يخطىء كثيرا وانما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له ، وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها ولا له فى عامتها رفيق فمن أين لك أنه أخطأ ، « الثانى » قولك : تركه جماعة ، فما علمت أحداً تركه أبدا بل قد يتركون الاحتجاج بخبره فهلا أنصحت بالحق . « الثالث » ولولا حديث إنا آخذوها فهو حديث انفرد به بهز أصلا ورأساً وقال به بعض المجتهدين ؛ ويقع بهز غالبا فى جزء الأنصارى ، وموته مقارب لموت هشام بن عروة وحديثه قريب من الصحة .

(تمام بن نجيح الأسدى) د ت ـ شامى ، عن الحسن وابن سيرين وعطاء بن أبى رباح ؛ وعنه إسماعيل بن عياش وابن سيرين وبقية ومبشر بن إسماعيل وجماعة ، ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه يحي بن معين ؛ وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان : يروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها ؛ مولده بملطية وسكن حلب .

(تميم بن عطية العنسى الدارانى) ت ـ عن عمير بن هانىء ومكحول وجماعة وعنه إسماعيل بن عياش ويحي بن حمزة والوليد بن مسلم . قال أبو حاتم : محله الصدق ، وله حديث منكر يدل على ضعف شديد .

(ثابت بن سرح الدمشقى) عن أبى واثلة بن الأسقع وروى عن سالم بن عبد الله ؛ وعنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور .

(ثابت بن أبى صفية أبو حمزة الثمالى) ت ـ الأزدى الكوفى ؛ عن أنس وعكرمة والشعبي وأبى جعفر الباقر ؛ وعنه شريك وأبو نعيم وجماعة . قال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ؛ وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب ؛ وقال ابن حبان : هو من موالى المهلب بن أبى صفرة ، كثير الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به مع غلو فى تشيعه ، وقال ابن معين : مات فى سنة ثمان وأربعين ومائة ، وكان ضعيفا . وقال العقيلى : حدثنى عبد الله ابن الحسن عن ابن المدينى قال أخبرنى من سمع يزيد بن هارون يقول :

أبو حمزة يؤمن بالرجعة .

(ثابت بن عمارة الحنفى) دت ن ـ بصرى يكنى أبا مالك ، روى عن غنيم ابن قيس وزرارة بن أوفى وأبى الحوراء ربيعة السعدى وأبى تميمة الهجيمى وعنه ابن المبارك وخالد بن الحارث ويحي القطان ومحمد بن عبدالله الأنصارى ويحي بن كثير العنبرى وخلق سواهم . قال النسائى : لا بأس به .

(ثابت بن يزيد أبو السرى الأزدى الكوفى) عن عمرو بن ميمون وأبى بردة ، وعنه شريك ويحي القطان ويعلى بن عبيد وجماعة ؛ ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . قلت : أما ثابت بن يزيد الأحول فثقة من طبقة زائدة .

(جابر بن صبح أبو بشر الراسبى البصرى) دت ن ـ عن خلاس[1] بن عمرو والمثنى بن عبدالرحمن الخزاعى ، وعنه شعبة وعيسى بن يونس ويحي القطان : وثقه النسائى .

(جارية بن أبى عمران المدنى الزاهد) قال ابن سعد : كان له قدر وعبادة ورواية للعلم بالمدينة ؛ مات سنة ثمان وأربعين ومائة وله أربع وسبعون سنة قال محمد بن عمر : لو قيل لجارية إن القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد عمل .

(جبريل بن أحمد البصرى) أبو بكر ، عن ابن بريدة ، وعنه شريك وعباد بن العوام والمحاربى ؛ وثقه ابن معين ؛ وقال أبو زرعة : شيخ .

(الجراح بن الضحاك بن قيس الكندى) ت ـ الكوفى ثم الرازى أخو عيسى بن الضحاك ، روى عن أبى شيبة وعلقمة بن مرثد وغيرهما ، وعنه جرير بن عبد الحميد وحكام بن سلم وإسحاق بن سليمان الرازى وسلمة بن الفضل الابرش وجماعة ، قال أبو حاتم : صالح لا بأس به . قلت : له حديث واحد فى جامع الترمذى .

(الجعد بن عبد الرحمن المدنى) سوى ق ـ ويقال له الجعيد ، عن السائب ابن يزيد ويزيد بن حصيفة وعائشة بنت سعد ، وعنه حاتم بن إسماعيل والفضل ابن موسى المروزى ويحي القطان ومكى بن إبراهيم وآخرون ، وثقه ابن معين .

---

(١) بكسر أوله . على ما فى الخلاصة .

(جعفر بن خالد بن سارة المخزومي) دت ق - عن أبيه . وعنه ابن جريج وابن عيينة وأبو عاصم النبيل ؛ ثقة حجازى .

(جعفر الصادق) م ٤

وهو ابن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب الإمام العلم أبو عبد الله الهاشمى العلوى الحسينى المدنى، وهو سبط القاسم بن محمد فإن أمه هى أم فروة ابنة القاسم وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ،ولهذا كان جعفر يقول : ولدنى الصديق مرتين، يقال مولده فى سنة ثمانين والظاهر أنه رأى سهل ابن سعد وغيره من الصحابة ؛ يروى عن جده القاسم بن محمد ولم أر له عن جده زين العابدين شيئاً وقد أدركه وهو مراهق ، وروى عن أبيه وعروة بن الزبير وعطاء ونافع والزهرى وابن المنكدر ؛ وله أيضا عن عبيد الله بن أبي رافع فيمكن أنه سمع منه ، حدث عنه أبو حنيفة وابن جريج وشعبة والسفيانان وسليمان بن بلال والدراوردى وابن أبي حازم وابن إسحاق ومالك ووهيب وحاتم بن اسماعيل ويحي القطان وخلق كثير آخرهم وفاة أبو عاصم النبيل. ومن جلة من روى عنه ولده موسى الكاظم ، وقد حدث عنه من التابعين يحي بن سعيد الانصارى ويزيد بن الهاد ، وثقه يحي بن معين والشافعى وجماعة . قال أبو حاتم : ثقة لا يسأل عن مثله ، وروى على بن المدينى عن يحي بن سعيد : مجالد أحب إلى من جعفر بن محمد. قلت : لم يتابع القطان على هذا الرأى فإن جعفراً صدوق احتج به مسلم ، ومجالد ليس بعمدة. روى عباس الدورى عن ابن معين قال : جعفر بن محمد ثقة مأمون ، وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد . وقال هياج بن بسطام : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء : وقال ابن عقدة : ثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدى عن يحي ابن سالم عن صالح بن أبي الأسود أنه سمع جعفر بن محمد يقول : سلونى قبل أن تفقدونى فإنه لا يحدثكم بعدى بمثل حديثى . وقال ابن عقدة : ثنا جعفر ابن محمد بن حسين بن حازم حدثنى أبو نجيح ابراهيم بن محمد سمعت الحسن ابن زياد الفقيه سمعت أبا حنيفة وسئل : من أفقه من رأيت ؟ فقال ما رأيت أحداً أفقه من جعفر ، لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إلى فقال : يا أبا حنيفة

إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيئ لنا من مسائلك الصعاب ، فهيأت له أربعين مسألة ثم بعث إلىّ المنصور فأتيته فدخلت وجعفر جالس عن يمينه فلما ابصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة مالم يدخلني للمنصور ثم التفت إلى جعفر فقال ياأبا عبد الله أتعرف هذا ؟ قال نعم هذا أبو حنيفة ، ثم أتبعها : قد أتانا ثم قال ياأبا حنيفة هات من مسائلك فاسأل أبا عبدالله ؛ فابتدأت أسأله فكان يقول في المسألة : أنتم تقولون فيها كذا وكذا وأهل المدينة يقولون كذا وكذا ونحن — يريد أهل البيت — نقول كذا وكذا فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة وربما خالفنا معاً حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم فيها مسألة ثم يقول أبو حنيفة : أليس قد روينا ان أعلم الناس أعلم الناس بالاختلاف، ابن أبي خيثمة ثنا مصعب سمعت الدراوردى يقول لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر أمر بنى العباس ثم قال مصعب : كان مالك لايروى عن جعفر بن محمد حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده، ابن عقدة ثنا إسماعيل ابن اسحاق الراشدى عن يحي بن سالم عن صالح بن أبي الأسود سمعت جعفر ابن محمد يقول : سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لايحدثكم أحد بعدى مثل حديثي . وروى على بن الجعد عن زهير بن محمد قال قال أبي لجعفر بن محمد إن لي جاراً يزعم انك تبرأ من أبي بكر وعمر ؟ فقال جعفر : برئ الله من جارك والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ولقد اشتكيت شكاية فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم . أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه أنا ابن ملاعب أنا الأرموى أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن فضل عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر محمد بن علي وابنه جعفراً عن أبي بكر وعمر فقالا ياسالم : تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى، وقال لي جعفر ياسالم أيسب الرجل جده! أبو بكر جدى فلانالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما . هذا إسناد صحيح وسالم وابن فضيل شيعيان ، وقال محمد بن الحسين الحبيبي ثنا جعفر ابن محمد الأزدى ثنا حفص بن غياث سمعت جعفر بن محمد يقول : ما أرجو

من شفاعة على شيئا إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله . وقال الحبيبي : ثنا مجلد بن أبي قريش ثنا عبد الجبار بن العباس الهمدانى أن جعفر ابن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة فقال : إنكم ان شاء الله من صالحى اهل مصر فأبلغوهم عنى من زعم أنى إمام مفترض الطاعة فأنا منه برىء ، ومن زعم أنى أبرأ من أبى بكر وعمر فأنا منه برىء . وروى حبان ابن سدير عن جعفر الصادق وسئل عن أبى بكر وعمر فقال : إنك لتسألنى عن رجلين قد أكلا من ثمار الجنة . قلت : يعنى إن صح هذا عنه انهما ممن أرواحهم فى أجواف طير خضر تعلق من ثمار الجنة . قال معبد بن راشد عن معاوية بن عمار الدهنى : سألت جعفر بن محمد عن القرآن ، فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عزوجل . وروى حماد بن زيد عن أيوب عن جعفر بن محمد قال : والله لانعلم كل ماتسألونا عنه ولغيرنا أعلم منا . وقال محمد بن عمران بن أبى ليلى عن مسلمة بن جعفر الأحمسى قال قلت لجعفر بن محمد : إن قوما يزعمون أن من طلق ثلاثا بجهالة رد إلى السنة يجعلونها واحدة ويروونها عنكم ؟ فقال معاذ الله ماهذا من قولنا من طلق ثلاثا فهو كما قال . قلت : مسلمة ضعيف . وعن عيسى صاحب الديوان عن رجل من اصحاب جعفر قال : سئل جعفر لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتمانع الناس بالمعروف ، وقال هارون بن أبى الهندام ثنا سويد بن سعيد قال : قال الخليل بن أحمد سمعت سفيان الثورى يقول : قدمت مكة فإذا أنا بجعفر بن محمد قد أناخ بالابطح فقلت يابن رسول الله ، لم جعل الموقف من وراء الحرم ولم يصير فى المشعر الحرام ؟ فقال : الكعبة بيت الله والحرم حجابه والموقف بابه فلماقصدوه أوقفهم بالباب يتضرعون فلما أذن لهم بالدخول أدناهم من الباب الثانى وهو المزدلفة فلما نظر الى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب امرهم بالزيارة لبيته . قال له : فلم كره الصوم أيام التشريق ؟ قال : لأنهم فى ضيافة الله ولا يحب للضيف ان يصوم . قلت : جعلت فداك فما بال الناس يتعلقون بأستار الكعبة وهى خرق لاتنفع شيئا ؟ فقال ذلك

مثل رجل بينه وبين آخر جرم فهو يتعلق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له جرمه . وذكر هشام بن عباد انه سمع جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا الى السلاطين فاتهموهم . وعن عنبسة الخثعمى : سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة فى الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق . وعن عائذ بن حبيب قال قال جعفر بن محمد : لازاد أفضل من التقوى ، ولا شىء أحسن من الصمت ، ولا عدو أضل من الجهل ولا داء أدوى من الكذب .

قلت : مناقب جعفر كثيرة ، وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضى الله عنه ، وقد كذبت عليه الرافضة ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج(١) الأعضاء ونسخ موضوعة ، وكان ينهى محمد بن عبدالله بن حسن عن الخروج ويحضه على الطاعة ، ومحاسنه جمة ، توفى إلى رضوان الله فى سنة ثمان واربعين ومائة وله ثمان وستون سنة .

(جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى) المكى ، عن أبيه ، وعنه معمر ومحمد بن سليمان بن سمول ، وثقه أبو داود .

(جعفر بن ميمون التميمى الأنماطى) ٤ — روى عن أبى العالية الرياحى وأبى عثمان النهدى وأبى تميمة الهجيمى وغيرهم ، وعنه السفيانان وعيسى بن يونس ويحي بن سعيد ومحمد بن أبى عدى وغندر وآخرون . قال النسائى وغيره : ليس بالقوى . وقال احمد بن حنبل : أخشى أن يكون ضعيف الحديث وروى عباس عن ابن معين قال : جعفر بن ميمون ليس بثقة . قلت : من مناكيره حديث وهيب ثنا جعفر بن ميمون عن أبى عثمان عن أبى هريرة أن النبى ﷺ أمره أن ينادى : لاصلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ، وما زاد .

(جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدى) ق — البلخى نزيل بغداد ، روى عن انس بن مالك والضحاك وأبى صالح السمان وغيرهم ، وعنه سفيان الثورى ومعمر وابن المبارك وأبو معاوية ويزيد بن هارون وجماعة . قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى وغيره متروك الحديث ، وقال ابن معين وغيره

---

(١) فى الأصل « اختلاع » .

ليس بشيء . وقال أبوداود هو أصلح حالا من الكلبي . وقال الفلاس : كان يحيي وابن مهدى لايحدثان عن جويبر وكان سفيان يحدث عنه . وقال عثمان الدارمى : قلت ليحيي كيف حديثه ؟ قال ضعيف .

(حاتم بن أبي صغيرة) ع ـ أبو يونس القشيرى مولاهم ، بصرى ثقة نبيل وليس بالمكثر ، له عن عطاء وابن أبي مليكة وجماعة . وعنه ابن المبارك وخالد بن الحارث ويحيي القطان وروح ومحمد بن عبد الله الأنصارى . توفى فى حدود خمسين ومائة .

(الحارث بن حصيرة) أبو النعمان الازدي الكوفى . عن زيد بن وهب وعكرمة وابن بريدة وجماعة . وعنه مالك بن مغول وعبد الواحد بن زياد وابن نمير وعلى ابن عابس وجماعة . قال أبو أحمد الزبيرى كان يؤمن بالرجعة . وقال يحيي بن معين خشبي ثقة ، ينسبون إلى خشبة زيد بن على التى صلب عليها . وقال النسائى ثقة . وقال العقيلي له خبر حديث منكر . قلت خرج له البخارى فى كتاب الادب . وقال جرير بن عبد الحميد رأيت شيخا طويل السكوت منطويا على أمر عظيم (١) .

(الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب) م ت ن ق ـ الدوسى المدنى المؤذن ، عن سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد والاعرج وجماعة . وعنه أنس بن عياض وصفوان بن عيسى ومحمد بن فليح وغيرهم . قال أبو زرعة ليس به بأس . وقال ابن حزم : ضعيف ، ذكره فى المحلى .

(الحارث بن عمير) أبو الجودى الأسدى . شامى نزل واسطًا . روى عن عمر ابن عبد العزيز ونافع وسعيد بن مهاجر . وعنه شعبة وهشيم وعبثر بن القاسم وأبو معاوية . وثقه ابن معين .

(الحارث بن النعمان بن سالم الليثي) روى عن خاله سعيد بن جبير وعن أنس ابن مالك وطاوس . وعنه سعيد بن عمارة الكلاعى ونوح بن قيس الحدانى وجنادة ابن مروان وثابت بن محمد الزاهد . قال أبو حاتم ليس بقوى ، قلت وممن روى عنه سميه الحارث بن النعمان بن سالم البزار ببغداد ، وسوف يذكر بعد المائتين .

(حارثة بن أبي الرجال) ت ق ـ محمد بن عبدالرحمن الأنصارى المدنى أخو

---

(١) فى الميزان « يصر على أمر عظيم » .

عبدالرحمن ومالك . روى عن جدته عمرة ، وعنه الثورى وأبومعاوية ويعلى بن عبيد وعبدة وابن نمير وأبو بدر السكونى ، سكن الكوفة ، قال ابن معين ليس بثقة . وقال أبو زرعة واهى الحديث ، وقال النسأئى متروك .

(حبيب بن أبى الاشرس) حسان من مشيخة الكوفة . عن سعيد بن جبير وإبراهيم وأبى الضحى وعطاء بن أبى رباح وغيرهم ، وعنه الثورى والفضل بن موسى والقاسم بن الحكم العرني ومروان بن معاوية ، قال أبو حاتم ليس بقوى . وقال ابن معين ليس بثقة ، وقال النسائي متروك ، قلت هو جد صالح بن محمد الحافظ جزرة .

(حبيب بن جري العبسى الكوفى) العبد الصالح . روي عن عطاء بن أبي رباح وأبي جعفر الباقر وعنه وكيع والحربي وأبو نعيم وغيرهم . قال ابن معين رجل صالح .

(حبيب بن الشهيد البصرى) ع - مولى قريبة . كنيته أبو شهيد وقيل أبو محمد . أرسل عن الزبير بن العوام وأنس بن مالك وله عن الحسن وابن أبي مليكة وميمون ابن مهران وعمرو بن شعيب وطائفة . وعنه ابنه إبراهيم وابن علية ويحي القطان وأبو أسامة وروح بن عبادة والأنصارى وخلق كثير ، وكان من سادة الأئمة ، له نحو من مائة حديث . قال أحمد بن حنبل ثقة مأمون ، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله ست وستون سنة .

(حبيب بن صالح الطائى الحمصى) دت ق - وهو حبيب بن أبي موسى . روى عن يزيد بن شريح الحضرمى ويحي بن جابر وعبد الرحمن بن سابط . وعنه ابنه عبد العزيز وإسماعيل بن عياش وبقية وآخرون وكان من ثقات الشاميين ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .

(حبيب بن أبي العالية) عن مجاهد وغيره . وعنه جعفر الاحمر وعبد الواحد بن زياد ويحي القطان وغيرهم . وثقه ابن معين وغيره ، وقال عبدالله بن احمد عن أبيه ما أدرى أحاديثه ، كأنه ضعفه . وقال النسائى ليس بالقوى .

(حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفى) سوى د - مولي بنى حمان ، عن سعيد ابن جبير وعائشة بنت طلحة ومجاهد والطبقة وعنه جرير الضبي وأبو بكر بن عياش وحفص بن غياث وعلى بن عاصم وجماعة . وثقه النسائى وكنيته أبو عبدالله . توفى سنة اثنتين وأربعين ومائة .

(حبيب المعلم) ع ـ أبو محمد مولى معقل بن يسار، من ثقات البصريين واسم أبيه أبو قريبة دينار ، روى عن الحسن وعطاء وعمرو بن شعيب ، وعنه حماد بن سلمة ويزيد بن زريع وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم ، وبلغنا أن يحيى القطان كان لا يروي عنه .

(حجاج بن أرطاة) ٤ م مقرونا

ابن ثور بن هبيرة أبو أرطاة النخعي الكوفي أحد الأئمة الأعلام على لين فى حديثه ، له عن الشعبي حديث واحد وعن الحكم وعطاء وعمرو بن شعيب وزيد بن جبير الطائي ورباح بن عبيدة وعكرمة ومكحول وخلق سواهم ، وعنه شعبة وسفيان والحمادان وابن المبارك وحفص بن غياث وغندر وعبد الرزاق وآخرون وقد حدث عنه منصور بن المعتمر وهو من شيوخه ، ولى حجاج قضاء البصرة وله ست عشرة سنة ، وكان فيه بأو وتيه ومحبة للسؤدد والتجمل فكان يقول أهلكني حب الشرف ، قال يحيى بن سعيد : هو وابن إسحاق عندي سواء ، وقال أبو حاتم صدوق يدلس عن الضعفاء ، وقال يحيى بن آدم ثنا حماد بن زيد قال كان حجاج بن أرطاة أسرد للحديث من الثوري ، وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوى يدلس عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن عمرو بن شعيب يعني فيسقط محمداً ، وقال أبو حاتم أيضا : إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه ، وقال أبو زرعة صدوق مدلس ، وقال جرير بن عبد الحميد رأيت حجاج بن أرطاة يخضب بالسواد ، وقال سفيان الثورى مابقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه من حجاج ، وقال حفص بن غياث سمعت سفيان يقول ما يأتون أحداً أحفظ من حجاج ابن أرطاة ، وقال آخر له ستمائة حديث أو نحوها ، وقال أحمد بن حنبل ليس يكاد لحجاج حديث إلا وفيه زيادة ، وقال حماد بن زيد قدم علينا جرير بن حازم فأتيناه وتذاكرنا فقال ثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطاة ثم لبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج وله إحدى وثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام مالم أره على حماد ابن أبي سليمان رأيت عنده مطراً الوراق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون ياأبا ارطاة ماتقول فى كذا ياأبا أرطاة ماتقول فى كذا ، قال حفص بن غياث سمعت الحجاج يقول ماخصمت قط ولا جلست إلى قوم يختصمون ، وقال ابن معين سمع حجاج من مكحول ، وقال ابن إدريس سمعت حجاج بن أرطاة

يقول لاتتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى جماعة . قلت هذه كلمة مقيتة بل لاتتم مروءة الرجل ودينه حتى يلزم الصلاة فى جماعة . وهذا قاله حجاج لما فى طباعه من البذخ والرياسة فانه يرى ان صلاته فى جماعة ومزاحمته للسوقة فى الصفوف ينافى مافيه من التيه والترف فالله يسامحه .

وهو من طبقة أبى حنيفة الامام فى العلم لكن رفع الله أبا حنيفة بالورع والعبادة ولم ينل حجاج بن أرطاة تلك الرفعة فرحمهما الله . قال أحمد بن حنبل سمعت يحيى بن سعيد يذكر أن حجاجاً لم ير الزهرى وكان سىء الرأى فيه جداً مارأيته أسوأ رأيا فى أحد منه فى حجاج وابن إسحاق وليث وهمام لايستطيع أحد أن يراجعه فيهم ، وقال هشيم قال لى حجاج لم أر الزهرى لكن لقيت رجلا جيد الأخذ عنه فأخذت عنه ، وسئل احمد بن حنبل أيحتج بحجاج ؟ قال لا ، وقال يزيد بن هارون رأيت حجاج بن أرطاة عليه قميص أسود ورداء أسود قد خضب بالسواد متكئا على مرافق حمر قال يزيد فكان يقول أبعد قضاء البصرة وشرط الكوفة ، وكان يقضى بالبصرة ثم يقول هذا قضاء أمير المؤمنين على وولى قضاءها ثلاثة أشهر ، قال وجلس يفتى بمسجد الكوفة وله عشرون سنة وكان الحكم يجلس إليه وهو الذى أجلسه للفتيا . وقال الأشج ثنا عبد الله بن الأسود الحارثى قال كان الحجاج ابن أرطاة يقيم على رءوسنا غلاماً أسود وقال من رأيته يكتب يعنى فى مجلسه فجر برجله فقام رجل فقال ياأبا أرطاة سوأة لك يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ثم تأمر هذا الأسود بما تأمر قال فلم يأمره بعد ذلك ، وقال يزيد بن هارون كنا لا نكتب عند حجاج كان له غلمان يطوفون فى الحلقة فمن رأوه يكتب أقاموه . وقال العلاء بن عصيم جاء ابن شبرمة وحجاج بن أرطاة إلى الأعمش فقال له حجاج ياهذا لم تنته حتى مشت إليك الاشراف ! قال إذاً يرجعون بغير حوائجهم ثم دخل وأغلق الباب فى وجوههم .

وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبى عن جدى قال قلت للحجاج بن أرطاة مارأيت أحداً أحسن أصابع منك ، قال إنها مدارج الكرم . وهب بن بقية سمعت خالد بن عبد الله يقول دخل الحجاج بن أرطاة المسجد فقيل له ها هنا يا بن أرطاة فقال أنا صدر حيثما جلست ، وقال أبو عاصم النبيل قال حجاج لسوار القاضى

أهلكني حب الشرف ، فقال له اتق الله تشرف ، محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا إسماعيل ابن محمد الطلحي ثنا أبو مالك الجنبي قال دخل حجاج بن أرطاة المسجد الحرام وقد حج عيسى بن موسى يعني ولى العهد وهو فى المسجد فأقبل الحجاج ليسلم ثم جاس فقال له بعضهم ارتفع ياأبا أرطاة إلى صدر الحلقة ، فقال حيث جلست أنا صدرها فقال عيسى جروا برجله وأخرجوه ، وقال ابن إدريس كنا نأتي الحجاج بن أرطاة فنجلس حتى تطلع الشمس فلا يخرج إلى صلاة جماعة فتركته ، وعن سليمان بن أبي سليمان قال لحجاج ألا تصلى فى جماعة ؟ فقال أصلى مع هؤلاء! يزحمونى ، وعن أبي مالك الجنبى قال خرج حجاج بن أرطاة ومعه بعض أصحابه فمر بمساكين فى الطرق فسلم صاحبه على المساكين فقال الحجاج إنه لايسلم على أمثال هؤلاء ، وقد خرج مسلم فى صحيحه لحجاج فقرنه بآخر ،توفى بالرى مع المهدى سنة بضع وأربعين ، قال ابن حبان فى سنة خمس .

(حجاج بن حجاج الباهلى) قد تقدم أنه مات سنة إحدى وثلاثين .

وذكر الحافظ عبد الغنى بن سعيد أنه هو (حجاج الأسود) فوهم بل حجاج الأسود هو القسملى رجل صالح عابد يقال له «زق العسل» حدث عن شهر بن حوشب ومعاوية ابن قرة وأبي نضرة . روى عنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وعيسى بن يونس وروح بن عبادة . وثقه ابن معين وغيره .

(حجاج بن عبد الله بن حمزة الرعينى) ولي إمرة بلاد زويلة من أعمال مصر ، وله حديث واحد عن بكير بن الأشج ، روى عنه الليث وابن وهب .

(حجاج بن أبي عثمان الصواف البصرى) ع- عن الحسن وأبي الزبير ويحيى بن أبي كثير ، وعنه الحمادان وابن علية ويحيى القطان وأبو عاصم ويعلى بن عبيد وآخرون . وثقه جماعة ووصفه الترمذى بالحفظ . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصارى المدنى) عن ولدى جابر بن عبد الله وهما محمد وعبد الرحمن - وعن الأعرج وغير واحد . وعنه الدراوردى ومسلم الزنجى وحاتم بن اسماعيل .

قال الشافعى الرواية عن حرام حرام ، وقال الدارقطنى وغيره ضعيف . وقال مالك ليس بثقة . وقال البخارى منكر الحديث . قال يحيى القطان قلت لحرام بن عثمان:

عبدالرحمن بن جابر ومحمد وأبو عتيق هم واحد ؟ قال إن شئت جعلتهم عشرة . قال الزبيري كان حرام يتشيع .

(حرملة بن قيس النخعي الكوفي) عن أبي بردة وأبي زرعة البجلي ، وعنه مروان بن معاوية وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم . قال يحيى بن معين ثبت .

(حريث بن أبي مطر الفزاري الكوفي) ت ق ـ عن الشعبي ومدرك بن عمارة . وعنه شريك ووكيع وابن نمير ، ضعفه الفلاس وغيره .

(الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني) ق ـ ثم الهوزني المصري . عن أبيه وعكرمة وموسى بن وردان ، وعنه الليث وضمام بن اسماعيل وابن لهيعة ومفضل بن فضالة وغيرهم ، وكان أميراً على ثغر رشيد لمروان الحمار ، وثقه ابن حبان ، وكان ذا صلاح وتعبد ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

(الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) ق ـ أخو عبدالله وإبراهيم ، له رواية عن أبيه وعن أمه فاطمة بنت الحسين ، روى عنه عبيد بن وسيم الجمال وعمر بن شبيب المسلي وعمرو بن مرزوق ، مات في سجن المنصور يقال في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة .

(الحسن بن الحكم النخعي الكوفي) د ت ق ـ عن إبراهيم والشعبي وعدي بن ثابت وأبي سبرة النخعي ، وعنه شريك وابن فضيل وأبو أسامة ومحمد بن عبيد وآخرون ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(الحسن بن ذكوان) خ د ت ق ـ أبو سلمة بصري صدوق ، عن أبي رجاء العطاردي وطاوس وابن سيرين ، وعنه ابن المبارك وصفوان بن عيسى ويحيى القطان وعبد الوهاب الخفاف ، قال أبو حاتم والنسائي ليس بالقوي ، وقال ابن معين كان صاحب أوابد ، وقال أحمد بن حنبل أحاديثه أباطيل ، وقال الدارقطني ضعيف . وأما ابن حبان فذكره في الثقات . وروى له البخاري في صحيحه .

(الحسن بن عطية بن سعد العوفي) د ـ أخو عبد الله وعمرو ومحمد . روى عن جده وأبيه ، وعنه ابناه حسين القاضي ومحمد وأخواه ـ عبدالله وعمر ـ وابن إسحاق وسفيان الثوري وحكام بن سلم ، ضعفه أبو حاتم وغيره .

(الحسن بن عمرو التميمي الفقيمي الكوفي) خ د ن ق ـ عن مجاهد وإبراهيم

والشعبي والحكم ، وعنه الثوري وابن المبارك وأبو معاوية وحفص بن غياث وآخرون وثقه أحمد ، وقال أبو حاتم لابأس به . وقال خليفة : مات فى سنة اثنتين وأربعين ومائة . والحسن أخو فضيل .

(الحسن بن عقبة) أبو كبران المرادى الكوفى . عن عبد خير والشعبي والضحاك وغيرهم ، وعنه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى ، روى عباس عن ابن معين : أبو كبران ثقة .

(الحسن بن يزيد) ق - أبو يونس القوى (١) المكي العبد الصالح ، سكن الكوفة وحدث عن أبي سلمة وطاوس ومجاهد وعمرو بن شعيب ، وعنه الثوري ووكيع وحسين الجعفى وأبو عاصم وآخرون ، قال ابن عبد البر أجمعوا على ثقته ، وقال آخرون سمي القوى (٢) لقوته على العبادة قال وكيع مرة : أبو يونس ومن أبو يونس بكى حتى عمي وصلي حتى حدب وطاف حتى أقعد ، وقال حسين الجعفى : وكان أبو يونس القوى يطوف في اليوم سبعين أسبوعا فقدرنا ذلك فاذا هو ثمانية فراسخ .
قلت : له حديث واحد فى سنن ابن ماجه وقع لى موافقة عالية .

(الحسين بن ذكوان) ع - المعلم العوذى البصري المكتب . عن ابن بريدة وعطاء وبديل بن ميسرة وقتادة ويحيى بن أبي كثير وعمرو بن شعيب وطائفة سواهم ، وعنه إبراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى بن سعيد وغندر ويزيد بن زريع وروح بن عبادة ، وثقه أبو حاتم والنسائي والناس ، وقد أورده العقيلي فى كتاب الضعفاء بلا مستند فقال فيه مضطرب الحديث ، وقال أبو بكر بن خلاد سمعت يحيى القطان وذكر أحاديث حسين المعلم فقال فيه اضطراب .

(الحسين بن عبد الله) ت ق - بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمى العباسى المدنى ، عن كريب وعكرمة ، وعنه الثوري وشريك وابن المبارك وعلى بن عاصم وجماعة . قال أبو زرعة وغيره ليس بقوى . وقال النسائي متروك ، وقال ابن سعد مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائة قال وكان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه .

---

(١) و(٢) في الأصل «القوتي» والتصحيح من (اللباب فى الأنساب لابن الأثير) و(نزهة الالباب في الألقاب لابن حجر العسقلاني) .

(الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) ت ن ـ أخو أبي جعفر الباقر ، روى عن أبيه وأخيه ووهب بن كيسان ، وعنه ابناه ـ عبيدالله ومحمد ـ وموسى بن عقبة وابن المبارك ، قال النسائي ثقة ، ويقال كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبد والتأله .

(الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي) ن ـ الكوفي ، عن أبيه وشرحبيل ابن سعد وفاطمة بنت علي بن أبي طالب ، وعنه يونس بن بكير والخريبي وأبو نعيم وآخرون ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وبعضهم يلينه قليلا .

(حكيم بن رزيق الفزاري) مولاهم الأيلي ، عن أبيه وابن المسيب وعبدالله ابن فيروز الديلمي ، وعنه إسحاق بن أبي فروة وابن المبارك . وثقه ابن معين .

(حلام بن صالح العبسي الكوفي) عن مسعود بن خراش أخي ربعي وسالم ابن ربيعة وسليمان بن شهاب ، وعنه مسعر وحفص بن غياث وابن نمير وسعيد بن محمد الوراق وآخرون ، صدوق .

(حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري) ق ـ عن شهر بن حوشب وميمون بن سياه ، وعنه الضحاك بن حمزة الواسطي ومرزوق الشامي وأبو عاصم النبيل ، قال ابن عدي لم أجد له غير حديثين ، وقال ابن معين ثقة .

(حماد بن أبي الدرداء الأنصاري) عن الشعبي ومجاهد وعطاء بن أبي رباح ، وعنه وكيع وأبو نعيم ، وثقه أحمد ، وقال أبو حاتم : صالح .

(حماد الراوية) هو أبو القاسم بن أبي ليلى ، كوفي اخباري شهير واسع الرواية حمل عن الفرزدق وطبقته ، وعنه الهيثم بن عدي وعبد الله بن الاجلح وجماعة ، وكان يضرب به المثل في سعة مايحفظ ، ثم ظفرت بوفاته في سنة خمس وخمسين ومائة فيؤخر .

(حمزة بن أبي حمزة) ت ـ ميمون الجعفي النصيبي الجزري ، عن ابن أبي مليكة ومكحول ونافع وأبي الزبير وعمرو بن دينار وطائفة ، وعنه حمزة الزيات وبكر بن مضر وشبابة بن سواد وعلي بن ثابت الجزري وغسان بن عبيد وجماعة ، وهو واه باتفاق ، قال ابن معين ليس بشيء ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابن عدي مايرويه موضوع والبلاء منه ، قلت له حديث في «ت» من رواية شبابة عنه ، متنه (تربوا الكتاب) قال الترمذي «اسم أبيه عمرو» فوهم بل هو ميمون .

٥٧

(حميد بن تيرويه الطويل) ع

أبو عبيدة بن أبي حميد البصري ، سمع أنساً والحسن وبكر بن عبدالله وابن أبي مليكة وجماعة ، وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن علية ويحيى القطان وعبد الله بن بكر السهمي ومحمد بن أبي عدى وابن المبارك والأنصارى وخلق كثير ، وكان أحد الثقات ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وقال أبو حاتم هو وقتادة أكبر أصحاب الحسن ، وقال ابن خراش : في حديثه شيء وهو ثقة . وقال حماد ابن سلمة أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه . وروى الاصمعي قال رأيت حميداً وكان طويل اليدين (١) . وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أوثبته فيها ثابت . قال ابن المديني عن أبي داود سمع شعبة يقول سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني انظر مايحدث به شعبة فانه يرويه عنك ثم يقول هو إن حميداً رجل نسى فانظر مايحدثك به . وروى عفان عن حماد قال جاء شعبة إلى حميد فحدثه فقال أسمعت هذا من أنس ؟ قال احسب ، فقال شعبة بيده هكذا ، فلما ذهب قال حميد سمعته من أنس كذا كذا مرة ولكني لما شدد على احببت أن أشدد عليه . وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد كان حميد إذا ذهبت تقفه على بعض حديثه عن أنس يشك فيه . وقال الحميدي عن سفيان قال كان عندنا شاب بصرى يقال له درست فقال لي إن حميداً قد اختلط عليه ماسمع من أنس ومن ثابت ومن قتادة عن أنس إلا شيئاً يسيراً فكنت أقول له أخبرني بما شئت عن غير أنس فأسأل حميداً عنها فيقول سمعت أنساً. وقال يحيى بن يعلى المحاربي طرح زائدة حديث حميد الطويل . وقال ابن عدى اكبر مايقال فيه إن مالم يسمعه من أنس كان يدلسه عنه وقد سمعه من ثابت . وقيل كان حميد مصلح أهل البصرة إذا تنازع الرجلان في مال (٢) . وقال إياس ابن معاوية لرجل إذا أردت الصلح فعليك بحميد الطويل وتدرى مايقول لك ؟ خذ

---

(١) في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤ ـ ٤٥٥) . كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل لهذا : حميد الطويل ليعرف من الآخر .

(٢) كذا ، وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤ ـ ٤٥٦) : يقول للمتخاصمين ليترك كل واحد منكما شيئاً لصاحبه .

البعض ودع البعض ، قال إبراهيم بن حميد : مات أبى سنة ثلاث وأربعين ومائة عن خمس وسبعين سنة . قال الأصمعي رأيته ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين .وقيل بل كان في جيرانه رجل قصير سميه فقال الجيران حميد الطويل تمييزاله من سميه . قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت علما إلا وعاه عنه وسمعه منه وقيل عامة مايرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت . قلت : له فى الصحيحين جملة أحاديث عن أنس وبلغنا أنه كان قائما يصلى فسقط ميتا وذلك فى آخر سنة اثنتين وأربعين ومائة . ولم يروعنه زائدة لكونه لبس سواد العباسيين وهذا غلو ، حميد عدل صدوق . وكذا روى عن مكي بن إبراهيم قال مررت بحميد وعليه ثياب سود وقال لي أخي ماتسمع منه ، فقلت اسمع من شرطى . وقال عفان ثنا محمد بن دينار قال ذكر رجل حميداً فعابه فقال يأتي سليمان بن على الأمير ويفعل ويفعل ، فقال يونس بن عبيد كثر الله فينا مثل حميد . وقال معاذ بن معاذ كان حميد يصلى قائما فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال احتاج حميد إلى ماقدم . وقال القاسم بن مالك المزنى عن عاصم الاحول قال ذهبت بحميد وأبان بن أبى عياش إلى أنس فلزماه وتركته .

(حميد بن زياد أبو صخر) م دت ق ـ وهو فى الطبقة الآتية ينبغى أن يحول إلى هنا . ويقال حميد بن صخر ، وهو حميد بن أبي المخارق المديني صاحب العباء . سكن مصر وحدث عن كريب ومحمد بن كعب القرظى وسعيد المقبرى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وابن نافع ورأى سهل بن سعد الساعدى . وعنه حيوة بن شريح وحاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وابن وهب وسعد بن الصلت وآخرون . قال أبو حاتم ليس به بأس . وقال ابن عدي هو عندي صالح الحديث . وروى عن ابن معين قال هو ضعيف . وأظن أن حميد بن صخر المدنى آخر ، روى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو الذي قال فيه أحمد بن حنبل ضعيف .

(حميد بن هاني أبو هانى الخولانى) م ٤ ـ مصري صدوق ، عن على بن رباح وأبى عبدالرحمن الحبلى وشفي بن مانع وعمرو بن مالك الجنبي وغيرهم ، وعنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وابن وهب . وقال أبو حاتم صالح الحديث : وقال ابن

يونس مات فى سنة اثنتين وأربعين ومائة . وقيل إن إسحاق بن الفرات حدث عنه وما أراه أدركه .

(حميد الأعرج الكوفى القاص) ت - عن عبدالله بن الحارث المكتب صاحب لابن مسعود ، وعنه خلف بن خليفة وابن نمير وأبو يحيى الحمانى وعبيد الله بن موسى، ضعفه أبو زرعة وغيره وحديثه فى جزء ابن عرفة بعلو أن موسى عليه السلام كان نعلاه من جلد حمار غير ذكي .

(حنبل بن عبد الله) شيخ روى عن الهرماس بن زياد رضى الله عنه .

(حنظلة بن صفوان أبو حفص الكلبي) أحد الأشراف ، ولى إمرة مصر لهشام ابن عبد الملك وغيره وإمرة المغرب وشهد حصار دمشق مع المسودة ، روى عنه محمد بن شابور وكان دينا محمود السيرة :

(حنظلة السدوسى) ت ق - أبو عبد الرحيم ، شيخ بصرى حدث عن أنس بن مالك وشهر بن حوشب وعكرمة ، وعنه شعبة والحمادان وابن المبارك وابن علية وعلى بن عاصم ، قال يحي القطان رأيته وقد اختلط . وقال أبو حاتم ليس بقوى .

(حي بن عبد الله المعافرى) ٤ - أبو عبدالله مصرى صالح الحديث . روى عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب . قال النسائى ليس بقوى مات سنة ١٤٣ .

(خالد بن دينار الشيباني النيلى) ق - من مدينة النيل قريبة من واسط ، يكنى أبا الوليد . روى عن سالم وعطاء بن أبى رباح والحسن ، وعنه الثورى ويونس بن بكير ومحمد بن عبيد . قال احمد يكتب حديثه . فأما أبو خلدة خالد بن دينار فسيأتي .

(خالد بن رباح) أبو الفضل الهذلى شيخ بصرى ، عن الحسن وعكرمة وأبى السوار العدوى ، وعنه وكيع ويزيد بن هارون وأبو عاصم ، وثقه ابن معين .

(خالد بن عبيد) ق - أبو عصام العتكى البصرى نزيل مرو .له عن أنس وابن بريدة والحسن ، وعنه ابن المبارك والعلاء بن عمران والفضل السيناني وأبو نميلة يحيى بن واضح وآخرون قال احمد بن سيار كان شيخا نبيلا احمر الرأس واللحية - يعنى يخضب - وكان العلماء فى ذلك الزمان يعظمونه ويكرمونه قال وكان ابن المبارك ربما

سوى عليه ثيابه (١) إذا ركب . وقال البخارى فى حديثه نظر . وقال ابن حبان حدث بأحاديث موضوعة عن أنس .

(خالد بن أبى عمران التجيبى) م د ت ن - قاضى افريقية . قد مر أنه توفى سنة تسع وعشرين ومائة وأنه يروى عن عروة بن الزبير وطبقته . وقد ذكر ابن أبى حاتم فى ترجمته أنه روى عنه يحيى بن سعيد القطان وهذا خطأ بل روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصارى التابعي المعروف .

(خالد بن أبى كريمة الأصبهانى) ن ق - الاسكاف نزيل الكوفة . روى عن عكرمة ومعاوية بن قرة وأبى جعفر الباقر ، وعنه شعبة والسفيانان وعبد الله بن إدريس ووكيع وجماعة . وثقه احمد .

(خالد بن مهران) ع

أبو المنازل البصرى الحذاء أحد الائمة الثقات . رأى أنس بن مالك وروى عن أبى عثمان النهدى وعبد الله بن شقيق وعبد الرحمن بن أبى بكرة وعكرمة وابن سيرين وأخويه - حفص وأنس - وأبي العالية . وعنه شيخه محمد بن سيرين وأبو إسحاق الفزارى وبشر بن المفضل وحماد بن زيد وابن عيينة وخالد بن عبد الله الطحان وشعبة ومعتمر وخلق آخرهم موتا عبد الوهاب الخفاف . توفى سنة اثنتين ويقال سنة إحدى وأربعين ومائة . وثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال عباد بن عباد أراد شعبة أن يضع فى خالد الحذاء فأتيته أنا وحماد ابن زيد فقلنا له مالك أجننت أنت أعلم وتهددناه فأمسك . وقال يحيى بن آدم قلت لحماد بن زيد ما لخالد الحذاء فى حديثه قال قدم علينا قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه . وقال عبدالله بن أحمد حدثنى أبى قال قيل لابن علية فى هذا الحديث فقال كان خالد يرويه فلم نكن نلتفت اليه . ضعف ابن علية أمره يعنى خالداً الحذاء . وقال يحيى ابن آدم ثنا عبد الله بن نافع القرشى أبو شهاب قال قال لى شعبة عليك بحجاج بن ارطاة ومحمد بن إسحاق فانهما حافظان واكتم على عند البصريين فى خالد وهشام قلت ولم يكن حذاء بل كان يجلس فى سوق الحذائين أحيانا فاشتهر بالحذاء ، قاله ابن سعد وقال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط وإنما كان يقول أحذ على هذا النحو فلقب

---

(١) إجلالا له كما فى التهذيب .

الحذاء وكان حافظا مهيبا ليس له كتاب . وقال شعبة قال خالد ما كتبت شيئًا قط إلاحديثا طويلا فلماحفظته محوته . خالد الطحان سمعت خالد الحذاء يقول ماحذوت نعلا ولا بعتها ولكن تزوجت امرأة من بنى مجاشع فنزلت عليها والحذاؤون ثم فنسبت إليهم ، قال ابن معين كان خالد على العشور .

(خالد بن أبي يزيد) د ن ـ أبوعبد الرحيم الحرانى مولى بنى أمية . روى عن مكحول وعبد الوهاب بن بخت وأكثر عن زيد بن أبي أنيسة ، روى عنه ابن أخته محمد بن سلمة ووكيع وشبابة وحجاج الأعور ، قال أبوحاتم وغيره لابأس به مات في سنة أربع وأربعين ومائة .

(خثيم بن عراك بن مالك الغفارى) خ ن ـ المدنى ، عن أبيه وسليمان بن يسار ، وعنه ابنه إبراهيم وحماد بن زيد وحاتم بن إسماعيل والفضيل بن موسى ويحيى القطان وعدة . وثقه النسائى ولينه بعضهم .

(الخصيب بن جحدر البصرى) وقال ابن أبي حاتم كوفى ، عن أبى صالح السمان وراشد بن سعد وابن سيرين وعمرو بن دينار ، وعنه الربيع بن مسلم والحسن ابن دينار وجماعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة وكان من الفقهاء لكنه متروك الحديث كذبه ابن معين .

(خلف بن حوشب) أبو بريد الكوفي . عن عطاء بن أبي رباح وطلحة بن مصرف وإياس بن سلمة ، وعنه شعبة وابن علية ومروان بن معاوية وآخرون وهو صدوق صالح الأمر .

(داود بن عبد الله الأودى) ٤ ـ الزعافرى أبو العلاء الكوفى . عن الشعبى وحميدبن عبدالرحمن الحميرى وأبىوبرة عبدالرحمن ، وعنه زهيربن معاوية وأبوعوانة ووكيع وآخرون وثقهأحمد وغيره ، وضعفه ابن معين مرة وقواهأخرى ولابأس به .

(داودبن عوف أبوالجحاف الكوفى) ت ن ق ـ من رءوس الشيعة ومحدثيهم له عن أبى حازم الأشجعى ومعاوية بن ثعلبة ـ صاحب لأبى ذر ـ وعطية العوفى وغيرهم ، وعنه سفيان الثورى وعامر بن السمط وتليد بن سليمان وسفيان بن عيينة وغيرهم ، قال ابن عدى عامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت وهو عندى ليس بالقوى . وقال الثورى كان مرضيًا ، ووثقه جماعة وفيه شيء .

(داود بن عيسى النخعي الكوفي) حدث بدمشق عن أبي جحيفة السوائي مرسلا وعن سعيد بن جبير وعمرو بن دينار وسماك وطائفة ، وعنه إسماعيل بن عياش وسويد بن عبد العزيز ويحيى بن حمزة القاضي ولم أر لهم فيه كلاماً بتوثيق ولا تليين فهو صالح .

(داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي) ت ق - الكوفي الأعرج . عن أبيه وأبي وائل وإبراهيم والشعبي والمغيرة بن شبيل . وعنه ابن أخيه عبد الله ابن إدريس والمعافى بن عمران الموصلي ووكيع وعبيد الله بن موسى ومكي بن إبراهيم وآخرون ، ضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم ليس بقوي . وقال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن المديني لا أروى عنه وكان أبوه ثبتاً ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال يحيى القطان قال لي سفيان الثوري : شعبة يروى عن داود بن يزيد الأودي ! قال تعجباً منه .

(داود أبو اليمان) رأى أنس بن مالك وحدث عن ابن أبي أوفى ، وعنه حفص ابن غياث وأبو معاوية وعبد الله بن نمير ، صالح الحال .

(دينار أبو عمر) سمع الحسن البصري ، وعنه وكيع ومروان بن معاوية وأبو أسامة وآخرون ، لا بأس به .

(راشد بن داود الصنعاني الدمشقي البرسمي) ن - عن أبي الأشعث الصنعاني وأبي أسماء الرحبي وأبي صالح الأشعري ، وعنه يحيى بن حمزة والهيثم بن حميد وأبو مطيع معاوية بن يحيى وآخرون ، روى إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين ثقة ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال الدارقطني ضعيف .

(راشد بن كيسان) ق - أبو فزارة العبسي الكوفي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وميمون بن مهران ويزيد بن الاصم ، وعنه جعفر بن برقان والثوري وشريك وعلى بن عباس وغيرهم . قال أبو حاتم صالح الحديث . وقال أبو زرعة حديثه ليس بصحيح . وقال ابن معين ثقة .

(راشد أبو سلمة الفزاري) عن عطية العوفي والشعبي وزيد الاحموسي ، وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وآخرون ، صويلح .

(راشد بن نجيح) ق - أبو محمد الحماني البصري ، شيخ مقل من الرواية ما علمت به

بأساً بل قد قال بعضهم صدوق ، وروى عن أنس وغيره وكان أحد الذين نظروا في المصاحف زمن الحجاج ، روى عنه حماد بن زيد وشهاب بن شرنفة وعبدالوهاب ابن عطاء وأبو نعيم وآخرون ، وأما أحمد بن أبي خيثمة فسماه راشد بن سعيد مولى بني عطارد فلعلهما اثنان .

(الربيع بن حيظان) ويقال ابن خطيان(١) ، شيخ بصرى روى عن عكرمة والحسن ومكحول وجماعة . وعنه سويد بن عبد العزيز وعمر بن عبد الواحد وعبد الملك الصنعاني الدماشقة . قال أبو زرعة (٢) منكر الحديث .

(الربيع بن سعد الجعفي) عن عبد الرحمن بن سابط . وعنه حفص بن غياث ووكيع وابن نمير وحسين الجعفي وآخرون ، قال أبو حاتم لا بأس به .

(رزام بن سعيد الضبي) عن خوات التيمي وأبي المعارك ووحشية بنت عمار وعنه وكيع والقاسم بن مالك وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيري ، وثقه الامام أحمد .

(رشدين بن كريب) ق - مولى ابن عباس أبو كريب المدني . عن أبيه وعلى ابن عبد الله بن عباس ، ورأى ابن عمر ، روى عنه عيسى بن يونس وابن فضيل والمحاربي وجماعة . وعداده في الضعفاء .

(رزين بن حبيب الجهني الكوفي الانماطي) ت - عن الشعبي وسلمى البكرية وعنه أبو خالد الاحمر وابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وآخرون ، وثقه ابن معين .

(رؤبة بن العجاج التميمي الراجز)

من أعراب البصرة سمع أباه والنسابة البكرى . وعنه النضر بن جميل ويحيى القطان وأبو عبيدة معمر بن المثني وأبو زيد الانصارى وغيرهم وكان لغويا علامة له وفادة على الوليد بن عبد الملك وهو شاب ثم طال عمره إلى هذا الوقت . قال أبو عبيدة حدثني رؤبة بن العجاج حدثني أبي قال سألت أبا هريرة ما تقول في هذا الرجز :

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى وخيال تكتما
قامت تريك خيفة أن تصرما   ساقا بخنداة وكعبا أدرما

---

(١) في ميزان الاعتدال : وقيل « جيظان » بالجيم .
(٢) في الاصل « أبو زرع » والتصحيح من الميزان .

فقال أبو هريرة كان يحدى بنحو هذا ومثل هذا مع رسول الله ﷺ ولا يعيبه . وقال خلف الاحمر سمعت رؤبة يقول ما فى القرآن أغرب من قوله تعالى (فاصدع بما تؤمر) . وقال النسائي ليس رؤبة بالقوى ، وقال غيره توفى سنة خمس وأربعين ومائة .

(روح بن جناح الدمشقى) ت ق ـ أخو مروان بن جناح مولى الوليد بن عبد الملك ، روى عن مجاهد وشهر بن حوشب وعمر بن عبد العزيز ، وعنه الوليد ابن مسلم ومحمد بن شعيب وغيرهما . قال النسائي ليس بالقوى ، وقال أبو زرعة ضعيف . الوليد بن مسلم عن روح عن مجاهد قال بينا نحن جلوس عند ابن عباس أنا وعطاء وطاوس وعكرمة إذدخل رجل فقال إنى كلما بلت تبعه الماء الدافق ، قلنا الذى يكون منه الولد ؟ قال نعم ، قلنا عليك الغسل ، فولى الرجل وهو يرجع وعجل ابن عباس فى صلاته فلما سلم قال أرأيتم ما أفتيتموه به عن كتاب الله ؟ قلنا لا ، قال فعن أصحاب رسول الله ؟ قلنا لا ، قال فعمن ؟ قلنا عن رأينا فقال لذلك يقول رسول الله ﷺ « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » ثم قال له إذا كان هذا منك تجد شهوة في قلبك ؟ قال لا ، قال فهل تجد خدرا فى جسدك ؟ قال لا ، قال إنما هذه ابردة يجزئك منه الوضوء .

(روح بن القاسم أبو غياث) خ م د ن ق ـ التميمي العنبرى البصرى . عن قتادة وعمرو بن دينار وابن المنكدر ومنصور وعبد الله بن طاوس وطبقتهم ، وعنه يزيد بن زريع فأكثر وابن اسحاق وابن علية ومحمد بن سواء وعبد الوهاب ابن عطاء وآخرون ، مات فى الكهولة وكان أحد الحفاظ المجودين ، وثقه أبو حاتم وغيره ، ظهر له مائة وخمسون حديثا وإنما طلب العلم وهو كبير ، قال نصر بن المغيرة قال سفيان لم أر أحدا طلب الحديث وهو مسن أحفظ من روح بن القاسم .

(الزبرقان بن عبد الله) أبو بكر الاسدى الكوفى السراج . روى عن أبي وائل وعبد الله بن معقل ، وعنه عباد بن العوام ويحيي القطان وأبو أسامة وثقه أحمد وابن معين .

(الزبرقان بن عبد الله) أبو ورقاء العبدى الكوفى . عن الضحاك وكعب ابن عبد الله ، وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وغيرهم ، صالح الامر ،

وهو أقدم من السراج .

(زجلة الدمشقية) عن أم الدرداء وعمر بن عبد العزيز وسالم بن عبد الله وابن أبي زكريا ، وعنها صدقة بن خالد والوليد بن مسلم وخالد بن يزيد المرى ، لم يضعفها أحد .

(زرعة بن إبراهيم الدمشقي) عن عطاء وخالد بن اللجلاج ووضاح أبي مروان مولى الوليد ، وعنه سعيد بن أبي هلال ومحمد بن إسحاق ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم ، قال أبو حاتم ليس بالقوى .

(زكريا بن أبي زائدة الهمدانى) ع ـ أبو يحي قاضى الكوفة ، أخذ عن الشعبي وخالد بن سلمة وسعيد بن أبي بردة ومصعب بن شيبة وطائفة ، وعنه ابنه يحيى وشعبة والسفيانان وابن المبارك ويحيى القطان ووكيع وعبيدالله بن موسى وأبو نعيم قال أحمد ثقة حلو الحديث ، وقال أبو زرعة صويلح ، وقال أبو حاتم لين الحديث يدلس ، قلت مات سنة تسع وأربعين ومائة .

(زكريا بن سلام) أبو يحيى العتبى الأصم نزيل الرى ، عن منصور بن المعتمر والسدى والعلاء بن بدر ، وعنه جرير بن عبد الحميد وحكام بن سلم وعبد الله بن الجهم وعبد الرحمن الدشتكى الرازيون وغيرهم ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو أخبر به لأنه يكذبه ، وأما أبو أحمد الحاكم فقال روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة وإبراهيم النخعى وسعيد بن مسروق الثورى والعلاء بن بدر ، وعنه هارون بن المثنى وحكام وإسحاق بن سليمان الرازى ، قلت فما أحسبه لقى أبا وائل وكذا فى نفسى من لقي إسحاق بن سليمان له ، صدوق .

(زكريا بن يحيى الحميرى) الكندى الكوفى ، عن الشعبي وعكرمة وعمر بن عبد العزيز ، وعنه حاتم بن إسماعيل وجعفر بن عون وأبو أسامة وآخرون ، ضعفه يحيي بن معين ، وقال زكريا أبو يحيى الكوفي عن الشعبي من زكريا هذا ! ليس بشيء ، وقد ذكره أيضاً ابن أبي حاتم فقال زكريا بن يحيى البدى وأنه روى عن عكرمة . روى عنه يونس بن بكير ، وقال عباس عن ابن معين : زكريا بن يحيى البدي ليس بثقة ، قال أحسب أن الحميرى والبدى واحد ، فالله أعلم .

(زنفل العرفي المكي) روى عن ابن أبي مليكة ونجيح بن إسحاق العرفى ، وعنه أبوداود الدباغ ومحمد بن عمر المعيطى وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزيري ومحمد ابن عبيد الله التيمى وغيرهم ، ضعفه غير واحد ، وقال ابن عدى : لايتابع على حديثه .

(زياد بن أبي حسان النبطى) بصرى ، عن أنس بن مالك وأبى عثمان النهدى وعنه ابن علية وعون بن عمارة وقرة بن حبيب وآخرون ، قال الدارقطني وغيره متروك ، وقال البخارى كان شعبة يتكلم فيه . وقيل هو واسطي .

(زياد بن أبي زياد الجصاص) أبو محمد ، بصرى ، وقيل واسطي ، عن أنس والحسن ومعاوية بن قرة . وعنه هشيم ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وآخرون . قال أبو زرعة واهى الحديث . وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وأما ابن حبان فذكره في الثقات .

(زياد بن خيثمة السكوفى) م ٤ ـ عن الشعبى وعطية العوفى وسعد أبي مجاهد الطائى وسماك بن حرب ، وعنه زهير بن معاوية وهشيم ووكيع وأبو بدر السكونى . وثقه أبو داود وغيره .

(زياد بن سعد) ع ـ أبو عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة وشريك بن جريج ، ثم تحول إلي قرية عك باليمن ، روى عن الزهرى وعمرو بن دينار وعمرو بن مسلم الجندى وجماعة . وعنه ابن جريج ومالك وابن عيينة وأبو معاوية وآخرون . قال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهري وقال النسائى ثقة ثبت . قلت مات فى الكهولة .

(زياد بن عبد الله) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموى ، سجنه يزيد بن الوليد لقيامه مع الوليد بن يزيد فلما استخلف مروان أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه وقد خرج بقنسرين ودعا إلى نفسه وتبعه ألوف من الناس وقالوا هو السفياني ثم إنه عسكر وحارب بني العباس فى أول دولتهم فالتقاه عبد الله بن على فهزمه عبد الله فتسحب واختفى بالمدينة مدة ثم قتل فى دولة المنصور .

(زياد بن عبيد الله الحارثى) الأمير من أخوال السفاح ولى إمرة الموسم سنة ثلاث وثلاثين ثم ولى إمرة الحرمين للمنصور ، وقال الواقدى طلب زياد بن عبيد الله ابن أبي ذئب ليستعمله فأبى عليه فحلف زياد ليستعملن فحلف ابن أبي ذئب لا يعمل

فأمر زياد بسجنه وقال يابن الفاعلة فقال ابن أبي ذئب والله مامن هيبتك تركت الرد عليك ولكن لله تعالى ، ثم كلموا زيادا فيه فاستحيا وندم وأراد تطييب قلبه وأخذ يتحيل فى رضاه حتى توصل وأهدى لابن أبي ذئب جارية على يد أخيه من حيث لايشعر محمدفهى أم ولد ابن أبي ذئب .

(زياد بن المنذر) أبوالجارود الثقفى أحدالمتروكين ، يروى عن أبى جعفرالباقر ومحمد بن كعب وعطية العوفى ، وأكبر مشيخته أبو الطفيل عامر بن واثلة . روى عنه عمار بن محمد وعبدالرحيم بن سليمان ومروان بن معاوية وآخرون . قال أحمد متروك . وقال أبو زرعة واهى الحديث . وقال ابن حبان رافضى يضع الحديث فى المثالب وفى مناقب أهل البيت . وقال الدارقطنى وغيره متروك .

(زيدبن جبيرة الأنصارى المدنى)ت ق-عن أبيه جبيرة بن محمودوداود بن الحصين وأبي طوالة . وعنه يحيى بن أيوب والليث . وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن حمير ، تركه أبوحاتم والبخاري . وقال النسائى وغيره : ليس بثقة .

(زيد بن رباح المدنى) خ ت ق- عن أبي عبدالله الاغر ، وعنه مالك وحده . قتل سنةإحدي وأربعين ومائة . قال أبو حاتم ماأرى بحديثه بأسا .

(زيد بن عبدالرحمن) بن زيدبن الخطاب . عن أبيه عبدالحميد بن عبدالرحمن وعن عمر بن عبدالعزيز ، وعنه شعبة وعيسى بن يونس وابن المبارك وآخرون .

(زيد بن واقد الدمشقى) قدمر فى الطبقة الماضية .

(زيد أبوأسامة الحجام)ن- مولى بنى ثور ، كوفى صدوق ، روى عن الشعبى وعكرمة ، وعنه أبو أسامة وأبو نعيم ، وثقه أبو حاتم .

(سابق البربرى) له أشعار مليحة فى الزهد ، روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز ، وعنه موسى بن أعين والمعافى بن عمران وشجاع بن الوليد وغيرهم ، وهو من موالى بنى أمية ، سكن الرقة ويقال إن سابقا الرقي تأخر .

(سالم بن عبدالله الخياط)ت ق- بصرى نزل مكة وروى عن الحسن وابن سيرين وعطاء ، وعنه زهير بن محمد وعبيد الله بن موسى وأبو عاصم النبيل ، قال احمد : ماأرى به بأسا ، وكذلك قال ابن عدى ، وضعفه آخرون .

(سالم بن عبد الله) ق- هوسالم بن أبي المهاجر الرقي ، عن مكحول وميمون

ابن مهران ، وعنه معمر بن سليمان وخالد بن حيان ومحمد بن سليمان بومة (١) قال أبو حاتم لابأس به . قلت : إنما قدمته عن طبقته يسيراً لأ ميز مابينه وبين الخياط الذى قبله .

(سالم أبوغياث العتكي) عن أنس بن مالك والحسن وعطاء وبكر بن عبد الله. وعنه النضر بن شميل وعبيد الله بن موسى، قال ابن معين لاشيء .

(سالم بن عبد الواحد أبو العلاء المرادى) ت ـ الكوفى الضرير ، عن ربعى ابن خراش وعمرو بن هرم ، وعنه وكيع ويعلى بن عبيد وجماعة . قال أبو حاتم يكتب حديثه .

(سالم بن غيلان التجيبى المصرى) د ت ن ـ عن الوليد بن قيس التجيبي ودراج أبي السمح ويزيد بن أبي حبيب . وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وابن وهب وغيرهم . قال النسائى ليس به بأس ، وقال ابن بكير : توفى سنة إحدى وخمسين .

(السرى بن اسماعيل الهمدانى الكوفى) ق ـ عن ابن عمه عامر الشعبي وقيس ابن أبي حازم . وعنه جرير الضبي وابن فضيل ومكى بن إبراهيم وآخرون ، تركه ابن المبارك . وقال أبو داود ضعيف متروك . وقال ابن سعد ولى قضاء الكوفة .

(سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة الانصارى المدني) ٤ ـ عن أبيه وعن عمه عبد الملك وأنس بن مالك وأبي سعيد المقبرى وعمته زينب بنت كعب . وعنه سفيان وشعبة ومالك ويحيي القطان وأبو ضمرة وآخرون . وثقه ابن معين .

(سعد بن أوس العبدى البصرى) د ت ن ـ زوج ابنة أبي نضرة العبدى . روى عن مصدع وزياد بن كسيب وأنس بن سيرين ، وعنه حميد بن مهران ومحمد ابن دينار الطاحي وأبو عبيدة عبد الواحد الحداد وآخرون .

(سعد بن أوس أبو الحسن العبسى) ٤ ـ الكوفى الكاتب ، عن الشعبى وبلال بن يحيي العبسى ، وعنه وكيع وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم . قال أبو حاتم صالح الحديث وضعفه الازدى .

(سعد بن سعيد) م ٤ ـ أخو يحيي بن سعيد الأنصارى المدينى ، عن أنس بن مالك والقاسم بن محمد وسعد بن مرجانة . وعنه ابن المبارك وإسماعيل بن جعفر

(١) في الأصل «برمة» والتصحيح من (نزهة الالباب للحافظ ابن حجر) .

وابن عيينة وابن نمير وأبو أسامة . قال النسائي ليس بالقوى . وقال أحمد بن حنبل ضعيف الحديث ووثقه غيره .

(سعد بن طارق بن أشيم) م ٤ - أبو مالك الاشجعى الكوفي ؛ لابيه صحبة . روى عن أبيه وعن ابن أبي أوفى وأنس بن مالك وموسى بن طلحة وأبي حازم الأشجعى وربعي بن خراش ، وعنه الثورى وأبو عوانة وحفص بن غياث وأبو معاوية وخلف بن خليفة ويزيد بن هارون وعبيدة بن حميد وآخرون ، قال النسائي ليس به بأس ، وقد استشهد به البخارى .

(سعد بن طريف الحنظلى الكوفى الحذاء) ت ق - عن أبي وائل والأصبغ ابن نباتة وعكرمة . وعنه على بن مسهر وأبو معاوية وابن علية وآخرون ، وهو شيعى ضعيف الحديث . روى عباس عن يحيى قال لا يحل لاحد أن يروى عنه ؛ وقال فى موضع آخر ليس بشىء . وقال البخارى ليس بالقوى عندهم .

(سعيد بن اياس) ع

أبو مسعود الجريرى البصرى أحد علماء الحديث . له عن أبي الطفيل وأبي عثمان النهدى وعبد الله بن شقيق وأبي نضرة وابن بريدة وعدد كثير . وعنه ابن المبارك وبشر بن المفضل وابن علية ويزيد بن هارون وخلق آخرهم مماتا محمد بن عبد الله الانصارى . قال أحمد بن حنبل هو محدث البصرة . وقال غير واحد هو ثقة وقال أبو حاتم تغير حفظه قبل موته ، وقال محمد بن أبي عدى لا نكذب الله سمعنا من الجريرى وهو مختلط . وقال يزيد بن هارون سمعت من الجريري سنة اثنتين وأربعين ومائة وهى أول دخولى البصرة ولم ننكر منه شيئا وكان قيل لنا إنه اختلط ، وقد سمع منه اسحاق الازرق بعدنا ، وقال يحيى بن معين قال يحيى القطان لعيسى بن يونس : سمعت من الجريري ؟ فقال نعم ، قال لا ترو عنه ، وقال أحمد سألت ابن علية أكان الجريرى اختلط فقال لا ، كبر الشيخ فرق ، وقال غيره توفى سنة أربع وأربعين ومائة ، وقال الفلاس سمعت يحيى بن سعيد يقول أتيت الجريرى فسمعته يقول ثنا ابن بريدة عن عبد الله بن عمر وقال بين كل أذانين صلاة فلما خرجت قال لي رجل إنما هو عن عبد الله بن مغفل فرجعت إليه فقلت له فقال عن عبد الله ابن مغفل ، وروي ابن علية عن كهمس قال أنكرنا الجريري قبل الطاعون .

(سعيد بن حسان المخزومي) م د ن ق - قاضي مكة ، عن مجاهد وابن أبي مليكة ، وعنه ابن عيينة ووكيع وأبو نعيم ، وثقه ابن معين .

(سعيد بن صالح الأسدى الكوفى الأشج) عن أبى وائل والشعبي وأبى معشر زياد بن كليب ، وعنه شريك وابن المبارك وأبو نعيم ، وثقه ابن معين .

(سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدى) د - أسد خزيمة المدنى حليف بنى عبدشمس ، روى عن خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش وأنس بن مالك وأبي الاسود الديلي وشيوخ من بنى عمرو بن عوف ، وعنه مالك وفليح والدراوردي ومحمد بن شعيب بن شابور وخالد بن سعد وآخرون ، قال أبو زرعة : شيخ ثقة .

(سعيد بن عبيد الطائى الكوفى) سوى ق - أبو الهذيل ، عن على بن ربيعة وسعيد بن جبير وبشير بن يسار ، وعنه وكيع ويحيى القطان وأبو نعيم وغيرهم . وثقه أحمد والنسائى .

(سعيد بن كثير بن عبيد) أبو العنبس التيمى مولى أبي بكر الصديق القرشى الكوفى الملائى . عن أبي عمر زاذان والقاسم بن محمد ووالده . وعنه وكيع وحفص ابن غياث ويعلى بن عبيد وأبو نعيم وعلى بن مسهر وآخرون . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن معين ثقة . قلت لم يخرجوا له فى الكتب .

(سفيان بن دينار الكوفي التمار) خ ن - عن الشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة ومصعب بن سعد ، وقيل إن له سماعا من محمد بن الحنفية ، روى عنه ابن المبارك ومندل بن على وأبو بكر بن عياش ويعلى بن عبيد وجماعة ، وثقه أبو زرعة وغيره وهو الذى رأى قبر نبينا صلى الله عليه وسلم وهو مسنم .

(سفيان بن زياد الكوفى) خ ٤

أبو الورقاء العصفرى ، عن أبيه وشريح القاضى وعكرمة . وعنه أبو أسامة ومروان بن معاوية وأبو بكر بن عياش ويعلى بن عبيد وجماعة ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة ، ومنهم من يقول إن هذا والذى قبله واحد ، فوهم .

فأما سفيان بن زياد فآخر يروي عن أنس ، وعنه الأوزاعى ليس بالمعروف .

وسفيان بن زياد المروزى صاحب ابن المبارك صدوق قديم الوفاة .

وسفيان بن زياد شيخ بصرى سمع من حماد بن زيد وطبقته وكان حافظا ،

يعرف بالرأس (١) مات قبل المائتين كتب عنه أبو حفص الفلاس .

وسفيان بن زياد الرؤاسى ، عن ابن عيينة . أخذ عنه ابن أبى الدنيا .

وسفيان بن زياد المخرمي ثم الرصافى ، عن عيسى بن يونس ، وعنه تمتام وعباس الدورى . ثقة .

وسفيان بن زياد ، عن فياض بن محمد الرقي ، وعنه عثمان بن خرزاذ فلعله الرصافى .

وسفيان بن زياد شيخ لابن ماجه يقال له العقيلي البصرى سمع أبا عاصم النبيل وتأخرت وفاته إلى حدود السبعين ومائتين . روى عنه امام الأئمة ابن خزيمة .

(السكن بن أبي كريمة) بن زيد أبو عثمان التجيبي المصرى . عن أمه وحسان ابن عطية ، وعنه محمد بن إسحاق وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم ، مات عام اثنين وأربعين ومائة .

فأما (السكن بن أبي كريمة الواسطى) فشيخ يروى عن محمد بن عبادة . وعنه وكيع ومحمد بن الحسن المزنى . قال أبو بكر الخطيب وهم البخارى وأبو حاتم فجعلاهما واحدا .

(سلم ابن الامير قتيبة بن مسلم الباهلى) الامير أبو عبد الله الخراسانى خدم فى الدولتين الاموية والعباسية وولى البصرة لهشام بن عبد الملك ثم نفق على المنصور وولى له البصرة وكان حازما عاقلا جوادا ممدحا . ومن كلامه قال : لا تتم مروءة الرجل حتى يصبر على مناجاة الشيوخ البخر . وقد روى عن أبيه وعمه عبد الرحمن ومحمد بن سيرين ، وروى عنه شعبة وأبو عاصم النبيل وغيرهما ، مات بالرى سنة تسع وأربعين ومائة وصلى عليه المهدي .

(سلمة بن نبيط) د ن ق ـ بن شريك الاشجعى أبو فراس . روى عن أبيه فيما قيل وعن نعيم بن أبي هند والضحاك وغيرهم ، وعنه ابن المبارك واسحاق الازرق وأبو نعيم والخريبي وعبيد الله بن موسى ووكيع وكان وكيع يفتخر بلقيه ويوثقه . وقال البخارى يقال إنه اختلط بأخرة .

(سليمان بن سحيم) م د ن ق ـ أبو أيوب المدني . عن سعيد بن المسيب وأمية ابن أبي الصلت وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس . وعنه إسماعيل بن جعفر

---

(١) هو لقب له ، على مافى (نزهة الألباب فى الألقاب) .

وابن عيينة والدراوردى ، وثقه النسائى .

(سليمان بن زيد) بخ - أبو آدم الكوفى ، عن عبد الله بن أبي أوفى . وعنه أبو معاوية وحفص بن غياث ووكيع وعبيد الله بن موسى وآخرون . روى عباس عن ابن معين قال ليس بثقة كذاب . وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا .

(سليمان بن سليم أبو سلمة الكلبي) ٤ - مولاهم الحمصى قاضى حمص . عن عبد الرحمن بن جبير وعمرو بن شعيب والزهرى ، وعنه إسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب وعبد الله بن سالم وأبو المغيرة عبد القدوس . وثقه أبو حاتم ، ويقال لم يكن بحمص أعبد منه . توفى سنة سبع وأربعين ومائة وكذا وثقه ابن معين وأبو داود .

(سليمان بن طرخان التيمى) ع

أبو المعتمر القيسى البصرى أحد الأئمة الاعلام ولم يكن تيميا بل (١) نزل فيهم . سمع أنس بن مالك وعثمان النهدى وطاوسا والحسن ويزيد بن الشخير وأبا نضرة وبكر بن عبد الله وطائفة سواهم ، وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وعلى بن عاصم ويزيد بن هارون والانصارى وهوذة بن خليفة وخلق ، قال شعبة ما رأيت أصدق من سليمان التيمى كان إذا حدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه ، وقال معتمر بن سليمان مكث أبي أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش أبي سبعا وتسعين سنة . قلت كان عابد أهل البصرة وأحد العلماء بها وحديثه نحو المائتين ، قال يحيى القطان ما رأيت أخوف لله منه . وقال سعيد بن عامر الضبعي كان سليمان التيمى يسبح فى كل سجدة أو ركعة سبعين تسبيحة ، وعن حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعا فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله تعالى ، وقال يحيى بن المغيرة زعم جرير بن عبد الحميد أن سليمان التيمى لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشىء فان لم يجد صلى ركعتين ، وقال أحمد الدورقي حدثنا الأنصارى قال كان عامة دهر سليمان التيمى يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر إلى المغرب ويصوم

---

(١) فى الأصل « يتمايل » .

الدهر ، روى عباس بن الوليد عن يحيى القطان قال خرج سليمان إلى مكة فكان يصلى الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وقال المسيب بن واضح عن ابن المبارك أوغيره إن سليمان التيمى أقام أربعين سنة إمام جامع البصرة يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد . وعن حماد بن سلمة قال لم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة . وقال القطان كان الثورى لايقدم على سليمان التيمى أحداً من البصريين . وروى مردويه الصائغ عن فضيل بن عياض قال قيـل لسليمان التيمى أنت أنت ومن مثلك فقال لاأدرى مايبدو لي من ربى إنى سمعت الله يقول : (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) . قال ضمرة بن ربيعة ما رؤى سليمان التيمي منصرفاً من صلاة قط . قال ضمرة عن صدقة سمعت التيمى يقول لو سئلت أين عرش الله لقلت فى السماء ، فلو قيل فأين كان عرشه قبل السماء قلت على الماء ، فان قيل لى أين كان عرشه قبل الماء قلت لا أدرى . وقال غسان بن المفضل الغلابى حدثنى ثقة قال كان بين سليمان التيمى وبين رجل خصام فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه فجفت يد الرجل . وقال ابن سعد كان سليمان التيمى مائلا إلى على رضى الله عنه . وروى ابن المبارك وجرير عن رقبة بن مصقلة قال رأيت رب العزة فى المنـام فقال وعزتى وجلالى لأكرمن مثوى سليمان التيمي . وروى سعيد السكريزى عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمى فبكى فقيل مايبكيك قال مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه . وروى إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت سليمان التيمى شيخا كبيراً فى كمه صحف يطلب العلم فأخبرونى أنه كان من المصلين وكانت له درجة ثمانين مرقاة فكان يصعدها فاذا انتهى يقف يصلى قبل أن يقعد . وعن سليمان التيمى قال إن الله أنعم على الناس على قدره وطلب منهم الشكر على قدرهم . عبد الرزاق ثنا معتمر سمعت أبى يقول فضل على أصحاب رسول الله ﷺ بسبعين منقبة لم يشاركه فيها أحد . محمد بن عيسى بن السكن ثنا مثنى بن معاذ ثنا أبى قال سمعت سليمان التيمى يقول أتيت الكوفة فأتيت مجلس الأعمش فقالوا له هذا سليمان التيمي سمع من أنس ، فأقبل على فقال أنت سليمان التيمى ؟ قلت نعم ، قال ما أعجبك سمعت من خادم رسول الله ﷺ ثم تجيء تجلس إلى كان ينبغى أن تجلس فى أقصى

الكوفة حتى أكون أنا آتيك ، هات حدثني عن أنس ، فقلت فى نفسى لأحدثنك بما تكره فقلت ثنا أنس قال كنت قائما على عمومتى أسقيهم ، فقال لا أريد هذا فأعدته عليه ثانيا ثم حدثته ، رواته ثقات . الأصمعي ثنا معتمر قال كان على أبي دين وكان يدعو بالمغفرة فقلت لو أنك دعوت الله أن يقضى عنك دينك ، قال إذا غفر لى قضى دينى . أخبرنا إسحاق الأسدى أنا يوسف بن خليل ثنا اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا أبو الشيخ ثنا إسحاق بن أحمد ثنا سعيد بن عيسى سمعت مهدى بن هلال يقول أتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين فكان لايحدث أحداً حتى يمتحنه فيقول له الزنا بقدر؟ فان قال نعم استحلفه أن هذا دينك فان حلف حدثه خمسة أحاديث . قلت توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(سليمان بن عبيد السلمي) بصرى مقبول . روى عن أبي بكر الصديق الناجى وعن خالد بن الحارث ويحيى القطان والنضر بن شميل . قال أبو حاتم صدوق .

(سليمان بن على بن عبد الله بن عباس) ق - بن عبد المطلب العباسى أحد أعمام المنصور . روى عن أبيه وعكرمة . وعنه ابنه جعفر بن سليمان وعافية القاضى وسلام بن أبي عمرة ومحمد بن راشد المكحولى الأصمعى وآخرون ، منهم ابنته زينب . وكان شريفاً كبيراً جواداً ممدحا ، وقيل إنه كان يعتق فى عشية عرفة مائة مملوك ، وبلغت صلاته مرة فى الموسم خمسة آلاف ألف درهم . ولى البصرة للمنصور ، ويقال إنه سمع من سطح داره نسوة يغزلن يقلن ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا ، فرمى إليهن جوهراً له قيمة وذهباً . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ومائة .

(سليمان بن على أبو عكاشة الربعي البصرى) م ن ق - عن أنس وأبي الجوزاء أوس الربعى وأبي المتوكل الناجى ، وعنه حماد بن زيد ويحيى القطان ووكيع وروح ابن عبادة . وثقه ابن معين .

(سليمان بن فيروز) ع - ويقال ابن خاقان ، وهو سليمان بن أبي سليمان أبو اسحاق الشيبانى مولاهم الكوفى أحد العلماء الثقات . عن عبد الله بن أبي أوفى وزر بن حبيش وعامر الشعبى وإبراهيم وعبد الله بن شداد وعكرمة وأبي بردة

وعدة . وعنه شعبة والسفيانان وجرير وعلى بن مسهر وأسباط بن محمد وعباد بن العوام وهشيم وأبو عوانة وجعفر بن عون وخلق . اتفقوا على ثقته . وقد روى عنه من شيوخه أبو إسحاق السبيعى . قال البخارى توفى سنة إحدى أواثنتين وأربعين ومائة . وقال الفلاس والترمذى مات سنة ثمان وثلاثين ومائة . وقال أبو معاوية وغيرهم مات سنة تسع وثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك وهو من طبقة الأعمش .

(سليمان بن القاسم الثقفى) كوفى صدوق ، روى عن أمه زينب وعن الشعبى . وعنه عبد الواحد بن زياد ووكيع والخريبى ومحمدبن ربيعة وأبو نعيم . وثقه يحيى ابن معين .

(سليمان بن مهران) ع

الاعمش الامام أبو محمد الاسدى مولاهم الكاهلى الكوفى الحافظ المقرىء أحد الأئمة الأعلام . يقال ولد بقرية من عمل طبرستان يقال لها أمه ، وذلك فى سنة إحدى وستين ، وقد رأى أنس بن مالك ورآه يصلى ولم يثبت أنه سمع منه مع أن أنسًا لما توفى كان للأعمش نيف وثلاثون سنة ، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة . وقد روى عن عبد الله بن أبى أوفى وأبى وائل وزيد بن وهب وأبى عمرو الشيبانى وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعى ومجاهد وأبي صالح وسالم بن أبى الجعد وأبى حازم الأشجعى والشعبى وهلال بن يساف ويحيى بن وثاب وأبى الضحى وسعيد بن جبير وخلق كثير من كبار التابعين ، حدث عنه أمم لا يحصون منهم الحكم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعى ــ وهما من شيوخه ــ وشعبة والسفيانان وجرير بن حازم وجرير بن عبد الحميد وزائدة وأبو معاوية ووكيع وحفص بن غياث وأبو أسامة وعبد الله بن موسى وجعفر بن عون والخريبى وابن المبارك وابن نمير وعبد الحميد الحماني وعبد الواحد بن زياد وعلى بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بشر وابن فضيل ويحيي القطان ويحيى بن عيسى الرملى ويعلى بن عبيد وأبو نعيم . قال ابن المدينى له نحو من ألف وثلاثمائة حديث . وقال ابن عيينة كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض . وقال أبو حفص الفلاس كان يسمى المصحف من صدقه . وقال يحيي القطان هو علامة الاسلام . وقال وكيع بقى الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى . وقال الخريبي ما خلف الأعمش

أعبد منه ، وكان رضى الله عنه صاحب سنة . وقد قرأ الأعمش القرآن على يحيى ابن وثاب عن قراءته على أصحاب ابن مسعود ، قرأ عليه جماعة منهم حمزة الزيات . وكان مع جلالته فى العلم والفضل صاحب ملح ومزاح قيل إنه جاءه أصحاب الحديث يوما فخرج فقال لولا أن فى منزلى من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم . رواها وكيع عنه . وقد سأله داود الحائك ما تقول يا أبا محمد فى الصلاة خلف الحائك ؟ فقال لا بأس بها على غير وضوء ، قيل فما تقول فى شهادة الحائك ؟ قال تقبل مع عدلين . قال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه بخصال : كان أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض . وقال أحمد بن عبد الله العجلى كان ثقة ثبتا كان محدث الكوفة فى زمانه ويقال ظهر له أربعة آلاف حديث ، ولم يكن له كتاب وكان يقرىء القرآن رأساً فيه وكان فصيحا وكان أبوه مهران من سبي الديلم . قال وكان الأعمش عسراً سيء الخلق وكان لا يلحن حرفا وكان عالما بالفرائض . قال وكان فيه تشيع . كذا قال وليس هذا بصحيح عنه بلى كان صاحب سنة ، قال ولم يختم عليه إلا ثلاثة أنفس طلحة بن مصرف — وكان أسن منه وأفضل — وأبان بن تغلب وأبو عبيدة بن معن ، قلت وقرأ عليه كما ذكرنا الزيات . وقال عيسى بن يونس لم نر نحن مثل الأعمش ، وما رأيت الأغنياء أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته . وروى على بن عثام عن أبيه قال قيل للأعمش ألا تموت فنحدث عنك ، فقال كم من حب أصبهانى قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة ، وقد جاء أن الأعمش قرأ على زيد بن وهب وزر وإبراهيم النخعى ، وأنه عرض أيضا على أبي العالية وجماعة . وأخبرنا بيرس التركي بحلب وأيوب الأسدي بدمشق قالا أنا محمد بن سعيد ببغداد أنا أحمد بن المقرب أنا طرار أنا على العيسوى أنا محمد بن عمروالرزاز ثنا العطاردى نا محمد بن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنس ابن مالك بال فغسل ذكره غسلا شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا وحدثنا فجاء بيته . هذا حديث صالح الاسناد . وروى أبو سلمة التبوذكي عن أبى عوانة قال أعطيت امرأة الأعمش خمارا فكنت إذا جئت أخذت بيده فأخرجته إلى فقلت له إن لى إليك حاجة ، قال ما هى قلت إن لم تقضها فلا تغضب على ، قال ليس قلبي في يدي ، قلت أمل علي ، قال لا أفعل . وقال على بن سعيد النسوي

سمعت أحمد بن حنبل يقول منصور أثبت (١) أهل الكوفة في حديث الأعمش اضطراب كثير . وذكر أبو بكر بن الباغندى أنه رأى النبي ﷺ في النوم قال فقلت يارسول الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش ؟ فقال منصور منصور . وقال وكيع سمعت الأعمش يقول لولا الشهرة لصليت الفجر ثم تسحرت . قلت هذا كان مذهب الأعمش وهو على الذى روى النسائي من حديث عاصم عن زر عن حذيفة قال تسحرنا مع رسول الله ﷺ فكان هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع . وقال عيسى بن يونس أرسل عيسى بن يونس الهاشمى أمير الكوفة إلى الأعمش بألف درهم وصحيفة ليكتب له فيها حديثا فكتب فيها :

(بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد) إلى آخرها ثم وجه بها إليه فبعث إليه : يابن الفاعلة أظننت أنى لا أحسن كتاب الله فبعث إليه وظننت أنى أبيع الحديث .

وقال عيسى بن يونس أتى الأعمش أضياف فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما فدخل فأخرج لهم نصف حبل من قت فوضعه على الخوان وقال أكلتم قوتنا فهذا قوت شاتى فكلوه ، قال عيسى وخرجنا في جنازة ورجل يقود الأعمش فلما رجعنا عدل به فلما أصحر به قال أتدرى أين أنت في جبانة كذا وكذا ولا أردك حتى تملأ ألواحى حديثاً . قال اكتب ، فلما ملأ الألواح رده فلما دخل الكوفة دفع ألواحه لانسان فلما انتهى الأعمش إلى بابه تعلق به وقال خذوا الألواح من الفاسق ، فقال ياأبا محمد قد فات فلما أيس منه قال كل ما حدثتك به كذب ، قال أنت أعلم بالله من أن تكذب . وقال ابن إدريس قلت للأعمش يا أبا محمد مايمنعك من أخذ شعرك ؟ قال كثرة فضول الحجامين قلت فانى أجيئك بحجام لايكلمك حتى يفرغ ، قال فأتيت جنيداً الحجام وكان محدثاً فأوصيته فقال نعم فلما أخذ نصف شعره قال يا أبا محمد كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة ؟ قال فصاح الأعمش صيحة وقام يعدو وبقي نصف شعره أياماً غير مجزوز ، رواها على بن خشرم (٢) عن ابن إدريس . وقال عيسى بن يونس خرج الأعمش فاذا بجندى فسخره ليعبر

---

(١) فى الأصل « أثبت » .

(٢) كجعفر .

به نهرا فلما ركب الأعمش قال : (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) فلما توسط به الأعمش في المـاء قال (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) ثم رمى به . وقال ابن عيينة : رأيت الأعمش لبس فروًا مقلوبًا وبتًا تسيل خيوطه على رجليه فقال : لولا أنى تعلمت العلم ما كان يأتيني أحد ولو كنت بقالا كان يقدرنى الناس أن يشتروا منى . وقال محمد بن عبيد الطنافسى جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة فالتفت إلينا الأعمش فقال انظروا إليه لحيته تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب . قال يحيي القطان : كان الأعمش من النساك وكان محافظا على الصف الأول . وقال عيسى بن جعفر ثنا أحمد بن داود الحرانى ثنا عيسى بن يونس سمعت الأعمش يقول كان أنس بن مالك يمر بى طرفى النهار فأقول لا أسمع منك حديثًا خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحجاج حتى ولاك ، قال ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه ، رواها أبونعيم فى الحلية . وقد ذكرنا بالاسناد أنه صلى خلف أنس بن مالك ودخل إليه ، قال أبو نعيم الحافظ سمع الأعمش من عبد الله بن أبى أوفى وأنس . وقال مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش قال رأيت أنسًا يصلى فى المسجد الحرام إذا رفع رأسه من الركوع رفع صلبه حتى يستوى بطنه . داود بن مخراق ومعاذ بن أسد قالا ثنا الفضل بن موسى نا الأعمش عن أنس بن مالك قال كنت مع النبى ﷺ فى سفر فمر على شجرة يابسة فضربها بعصا فتناثر الورق فقال إن (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها . وللأعمش عن أنس أحاديث ساقها صاحب الحلية ، لكن الأعمش مدلس فقال فيها «عن» فلا تحمل على الاتصال . وقد ذكرنا أن الأعمش ولد بطبرستان وقدمت به أمه طفلا ويقال حملا إلى الكوفة ، ومات بها فى ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة . وقع لنا من عواليه باجازة .

(سليمان بن يسير أبو الصباح الكوفى) ق — عن مولاه إبراهيم النخعي وهمام ابن الحارث وقيس بن رومى . وعنه شعبة والثورى ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى . قال البخارى ليس بالقوي . وقال أبو حاتم ليس بالمتروك . وضعفه أبو زرعة .

(سليمان الناجى البصرى الأسود) دث - عن أبي المتوكل ومحمد بن سيرين ، وعنه شعبة بن أبي عروبة ووهيب ويزيد بن زريع والانصارى وغيرهم ، وثقه ابن معين .

(سهيل بن حسان أبو السحماء الكلابي المصرى) الزاهد ، عن أبي قبيل المعافرى وكعب بن علقمة . وعنه الليث وضمام بن إسماعيل وابن وهب وخالد بن حميد وآخرون ، وعظ مرة أمير الاسكندرية . وكان كبير القدر متألها . قال النضر بن عبد الجبار ثنا ضمام عن أبي السحماء قال نزلت بشعب من مناهل الحجاز فاذا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فسطاط فيه الاوزاعى وابن أبي عبلة صاحب خاتم عمر بن عبد العزيز فأتيتهما فقلت لهما أليس تعرفان لمن كان هذا المال ، وإلى من صار ؟ قالا بلى ، قلت فلم قبلتما والناس قد نظروا إليكما ! فقال لو رددناها كان أعظم مما تريد ، قال ضمام قبلاها خوفا على أنفسهما وهما يكرهان ذلك . وقال ابن يونس يقال مات أبو السحماء سنة سبع وأربعين ومائة بالاسكندرية رحمه الله .

(سهيل بن ذكوان) أبو السندى المكي . عن عائشة وابن الزبير ، وعنه هشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم . قال إبراهيم بن عبد الله الهروى سمعت عباد بن العوام يرميه ببلاء ، قال الهروى كان بواسط وكان كذابا . وقال يحيى بن معين كذاب ، والنسائي والدارقطني تركاه . ومما نقم عليه قوله رأيت عائشة وكانت سوداء مشربة حمرة .

(سويد بن نجيح أبو قطبة) عن الشعبي وعكرمة وإبراهيم التيمى ، وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وآخرون . وثقه ابن معين ، وكان جارا للأعمش .

(سيف بن سليمان المخزومى) سوى ت - مولاهم المكى ، سمع مجاهدا وقيس بن سعد وعمرو بن دينار وجماعة . وعنه يحيى بن سعيد القطان وأبو عاصم وأبو نعيم وعبد الله بن نمير وزيد بن الحباب ، وكان ثقة فى نفسه إلا أن يحيى بن معين رماه بالقدر . قلت بقى إلى سنة خمسين ومائة . وفيها أرخ ابن سعد موته ، وقال ابن معين مات سنة إحدى وخمسين .

(سيف بن وهب) أبو وهب ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي حرب بن أبي الأسود ، وعنه شعبة وربعى بن عبد الله بن الجارود وإسماعيل بن إبراهيم

التيمي وأبوعاصم وآخرون ، ضعفه أحمد وغيره . وقال النسائي ليس بثقة .

(شبل بن عباد المكي) خ د ن ـ القارىء صاحب ابن كثير ، حدث عن أبي الطفيل وسعيد المقبري وعمرو بن دينار وعدة ، وتلا على ابن كثير وتصدر للاقراء فقرأ عليه إسماعيل القسط(١) وعكرمة بن سليمان وابنه داود بن شبل وأبوالاخريط وهب وغيرهم . وحدث عنه ابن عيينة وأبوأسامة وروح بن عبادة ويحي بن أبي كثير وأبوحذيفة النهدى وعدد كثير . بلغني أنه توفى سنة ثمان وأربعين ومائة وما أحسبه صحيحا فان أباحذيفة إنما سمع الحديث سنة بضع وخمسين ومائة . وشبل قد وثقه أحمد بن حنبل وغيره . قال ابن مجاهد كانت رياسة الاقراء بعد وفاة ابن كثير لشبل ابن عباد وقد عرض القرآن أيضاً على ابن محيصن .

(شبيب بن بشر البجلي) ت ق ـ بصرى . له عن أنس بن مالك وعكرمة . وعنه أحمد بن بشير وإسرائيل وعنبسة بن عبد الرحمن وأبوعاصم . وقال أبو عاصم لين الحديث . وقال ابن مهدى ثقة .

(شبيل بن عزرة) د ـ أبوعمرو البصرى الضبعي أحد علماء العربية . عن أنس ابن مالك وشهر بن حوشب ، وعنه جعفر بن سليمان وشعبة . وسعيد بن عامر الضبعي وآخرون . وثقه ابن معين ويقال كان من الخوارج .

(شداد بن عبيد الله الخولاني) الدمشقي الضرير أبو محمد ويقال أبوهند ويعرف بابن الأحنف . أرسل عن أبي الدرداء ، وروى عن أبي إدريس الخولاني وأبي سلام ممطور . وعنه يحي بن حمزة ومحمد بن شعيب بن سابور وآخرون . وكان صدوقا .

(شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدنى) خ م د ن ق ـ عن أنس ن مالك وسعيد بن المسيب وكريب وعطاء بن يسار وعدة . وعنه مالك وسليمان بن بلال والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وغيرهم . وجاء في صحيح البخارى من طريق سعيد المقبرى عنه . وذلك من رواية الكبار عن الصغار . وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وفي رواية عنهما ليس بالقوى . وذكره أبو محمد بن حزم فوهاه واتهمه

(١) بضم أوله ، على ما في (نزهة الألباب للحافظ ابن حجر) .

بالوضع . وهذا جهل من ابن حزم فان هـذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به ، نعم غيره أوثق منه وأثبت ، وهو راوي حديث المعراج وانفرد فيه بألفاظ غريبة منها « ودنا الجبار فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى » .

(شقيق بن أبي عبد الله) شيخ كوفى له حديث عن أنس بن مالك وأبي بكر ابن خالد بن عرفطة . وعنه ابن عيينة ووكيع ويحيى القطان وعبيد الله بن موسى وآخرون ، وهو صدوق .

(شميط بن عجلان البصرى العابد) أحد زهاد البصرة وهوأخو خضر بن عجلان الشيبانى . أسند شيئًا يسيرا عن التابعين وله مواعظ نافعة وقصص ، فروى سيار بن حاتم عن عبد الله بن شميط أنه سمع أباه يقول : عجبًا لابن آدم بينما قلبه فى الآخرة إذ حله برغوث أوقملة فنسى الآخرة . وعن شميط قال : المنافق يبكى من رأسه فأما من قلبه فلا . وقال جعفر بن سليمان : سمعت شميطًا يقول رأس مال المؤمن دينه لايفارقه ولا يخلفه فى الرحال ولا يأتمن عليه الرجال ، وعن شميط قال إن الله وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين به ، وعنه قال حملت على قلبك هم السنين والغلاء والرخص والشتاء والحر قبل مجيئه فماذا أبقيت من قلبك الضعيف لآخرتك . سئل أبو حاتم عن شميط بن عجلان فقال لابأس به يكتب حديثه .

(شيبة بن نعـامة) أبو نعامة الضبى السكوفى . عن سعيد بن جبـير وموسى ابن طلحة وفاطمة بنت الحسين ، وعنه الثورى وشريك وهشيم وجرير وإبراهيم ابن المختار وغيرهم ، قال ابن معين ضعيف الحديث .

(صاعد بن مسلم أبو العلاء العسكرى) كوفى واه . عن الشعبى ، وعنه الثورى وأبو معاوية وعيسى بن يونس وعبد الرحمن بن مغراء وغيرهم ، وهو من موالى الشعبي ، قال ابن معين ليس بشىء ، وقال أبو زرعة وغيره ضعيف .

(صالح بن حيان القرشى السكوفى) عن أبي وائل وعبدالله بن بريدة وعروة ومسعود ابن مالك ، وعنه على بن مسهر وأبو يوسف القاضى وأبو أسامة ويعلى بن عبيد وطائفة ، قال

أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بثقة ، قلت ماله في الكتب شيء وله حديث في قتل من سب نبيا .

(صالح بن درهم أبو الأزهر الباهلي) شيخ بصري . عن أبي هريرة وسمرة ابن جندب وأبي سعيد وابن عمر ، وعنه شعبة وولده إبراهيم بن صالح ومسلمة بن صالح ويحيى القطان وهو آخر شيخ لقيه القطان ، هكذا ذكر ترجمته ابن ابي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات .

(صالح بن صالح بن حي الثورى) ع ـ الهمداني الكوفى أحد الثقات . عن الشعبي وعون بن عبد الله وسلمة بن كهيل وعلي بن الأقمر وغيرهم ، وعنه ولداه الحسن وعلى وشعبة والسفيانان وهشيم وابن المبارك . وثقه غير واحد ، وكثيرا مايقولون : صالح بن حي ، ينسبونه إلى جده حي واسمه حيان . وقيل هو صالح ابن صالح بن مسلم بن حيان . قال ابن عيينة ثنا صالح بن صالح بن حي ، وكان خيرا من ابنيه ، وروى حرب الكرمانى عن أحمد بن حنبل قال ثقة ثقة .

(صالح بن كيسان المدنى) ع

المؤدب ، أدب أولاد عمر بن عبد العزيز زمان إمرته على المدينة ، رأى ابن عمر وسمع عروة وعبيدالله بن عبدالله ونافع بن جبير وسالما ونافعا مولى أبي قتادة والأعرج والزهرى وطائفة ، وعنه ابن جريج ومعمر وحماد بن زيد وأنس بن عياض ومالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلق ، ويقال إنه عاش مائة سنة وإنما طلب العلم كهلا ، سئل عنه أحمد بن حنبل فقال بخ بخ ، وكناه بعضهم أبا محمد وبعضهم أبا الحارث ، وولاؤه لدوس ، قال مصعب الزبيري كان صالح جامعا بين الفقه والحديث والمروءة ، وقال يحيى بن معين : كان أسن من الزهرى ، وقال إبراهيم بن سعد : كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب فربما ذكر صالح الشيء فيرد عليه ابن شهاب ويحتج بالأحاديث فيقول له صالح تكلمني وأنا أقمت أود لسانك . قال الواقدي : توفي صالح بعد الأربعين ومائة ، قال عبدالله بن أحمد قلت لأبي : كيف رواية صالح عن الزهرى ؟ قال هو أكبر من الزهرى قد رأى ابن عمر ، وقال ابن معين ثقة قد سمع من ابن عمر ، وقال يعقوب بن شيبة صالح ثقة ثبت ، وقال

أبوحاتم : صالح أحب إلى من عقيل لأنه حجازى وهو أسن يعد في التابعين . قال الحاكم أبوعبد الله : مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة ، قلت هذا غلط لاريب فيه . وعلى هذا التقدير كان يذكر مع الصحابة ، قال وتلقن العلم عن الزهرى وهو ابن تسعين سنة . وكذا وهم الهيثم بن عدي في قوله مات في زمن مروان بن محمد . قلت قد رمي صالح بالقدر ولم يصح عنه .

(صالح بن محمد بن زائدة) د ت ق ـ أبو واقد الليثى المدني . روى عن أنس ابن مالك وابن أروى الدوسى وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وسالم(١) وابن سعد بن أبي وقاص وجماعة ، وعنه أبو إسحاق الفزارى وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى وعبدالله بن دينار ووهيب بن خالد وحاتم بن إسماعيل وعبدالعزيز الدراوردى . قال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن معين ضعيف ، وقال البخارى منكر الحديث تركه سليمان بن حرب ، وقال أحمد بن حنبل ما أرى به بأسا ، قيل مات بعد سنة خمس وأربعين ومائة .

(صباح بن ثابت البجلى) عن الشعبي وعكرمة وسعيد بن جبير . وعنه الثورى وحفص بن غياث وأبو نعيم . وثقه يحيى بن معين .

(صبيح بن قاسم أبو الجهم الكوفي) عن ابن المسيب وسعيد بن جبير . وعنه الثورى وأبو عوانة والحسن بن صالح ويحيى القطان وآخرون ، قال أبو حاتم لا بأس به .

(صدقة بن سعد الحنفى) والد المفضل ، يروى عن جميع بن عمير ومصعب بن شيبة ، وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأيوب بن جابر . قال أبو حاتم : شيخ .

(صدقة بن عبدالله بن كثير) الدارى المكى . قرأ على والده ، أخذ عنه الحروف مطرف بن معقل والحارث بن قدامة ، وحدث عنه سفيان بن عيينة . قال ابن أبي حاتم هو صاحب حروف مجاهد يكنى أبا الهذيل ، قلت وذكر الداني أنه سمع من الزهرى .

(صدقة بن أبي عمران الكوفى) م ق ـ قاضى الأهواز ، عن قيس بن مسلم وعون بن أبي جحيفة وعلقمة بن مرثد وجماعة ، وعنه على بن هاشم بن البريد وأبو أسامة وسعيد بن يحيى اللخمى ومحمد بن البرسانى وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق صالح .

---

(١) يعني ابن عبد الله بن عمر .

(صدقة بن المثنى) د ن ق – بن رياح بن الحارث النخعي الكوفى . عن جده رياح عن سعيد بن زيد فى ذكر العشرة ، وعنه عبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس وابن فضيل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومحمد بن عبيد وطائفة ، وثقه أبو داود .

(الصلت بن بهرام) أبو هاشم الكوفى ، عن أبي وائل والشعبي والنخعي ، وعنه السفيانان وأبو أسامة والخريبى وآخرون ، وثقه أحمد وابن معين . وقال ابن عيينة كان أصدق أهل الكوفة .

(الصلت بن دينار) أبو شعيب المجنون الأزدى البصرى . عن أبي رجاء العطاردى وعبد الله بن شقيق وابن سيرين وأبي نضرة . وعنه الثورى وشعبة ومعتمر ووكيع ومكى بن إبراهيم وطائفة آخرهم موتا مسلم بن إبراهيم ، ضعفوه .

(ضبارة بن عبد الله بن مالك) د ن ق – بن أبي السليك الحضرمى – ويقال الالهانى – الحمصى نزيل اللاذقية ، عن أبيه ودويد بن نافع وأبى الصلت السامى ، ومنهم من نسبه إلى جده الأعلى ومنهم من جعلهم ثلاثة ، روى عنه بقية وإسماعيل ابن عياش وولده محمد بن ضبارة . ذكره ابن عدى فى كامله وساق له أحاديث تنكر ، وقال الجوزجانى روى حديثا معضلا ، وقال ابن حبان يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .

(الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب) ن – أو ابن حوشب أبو زرعة النصرى(١) الدمشقى وقيل يكنى أبا بشر . رأى واثلة بن الأسقع مخضوبا بالحناء ، وروى عن مكحول و سلم بن مشكم وعطاء الخراسانى وغيرهم ، وعنه الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وابن شابور وعيسى بن يونس ، قال أبو حاتم هو من أجل أهل الشام ، وقال دحيم ثقة ثبت ، قلت روى له النسائي حديثا عن عطاء عن ابن المسيب أن عمر قال لصهيب مالى أرى عليك خاتم الذهب ! قال قد رآه من هو خير منك ، قال النسائي وهذا حديث منكر .

(ضرار بن مرة أبو سنان الشيبانى الكوفى) م د ت ن – عن سعيد بن جبير وأبي صالح والضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن شداد بن الهاد ومحارب

---

(١) بالصاد المهملة ، على ما فى الأصل والخلاصة وغيرهما .

ابن دثار . وعنه ابن المبارك وهشيم ووكيع وعدة وكان من العباد البكائين ، قال أحمد بن حنبل كوفي ثبت . وقال أبو حاتم ثقة ، وقال ابن المديني له نحو من ثلاثين حديثاً ، وكان ضرار صديقا لمحمد بن سوقة .

(طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي) ع - عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وقيس بن أبي حازم والشعبي وجماعة ، وقيل إنه روى عن عبدالله بن أبي أوفى وعنه الأعمش - مع أنه من أقرانه - وسفيان وشعبة وأبو عوانة وأبو الأحوص وابن المبارك ووكيع ، قال أبو حاتم وغيره لابأس به ، وقال أحمد بن حنبل ليس حديثه بذاك ، وقال القطان هوعندي كابراهيم بن مهاجر .

(طريف بن شهاب) ت ق - وقيل ابن سعد ، وقيل ابن سفيان - أبو سفيان السعدي ابن الأشل ، عن الحسن وأبي نضرة وغيرهما ، وعنه سفيان الثوري وشريك وعلي بن مسهر وابن فضيل وجماعة . قال أحمد لا يكتب حديثه . وقال النسائي والدارقطني وغيرهما : ضعيف .

(طلحة بن الأعلم أبو الهيثم الحنفي الكوفي) عن الشعبي . وعنه الثوري وجرير الضبي ومروان بن معاوية وآخرون ، قال أبو حاتم : شيخ نزل الري .

(طلحة بن عبدالملك الأيلي) خ ٤ - عن القاسم بن محمد ورزيق بن حكيم الأيلي . وعنه ولد أخيه القاسم بن مبرور الأيلي وعبيدالله بن عمر - وهو من أقرانه - ومالك في الموطأ (١) ويحيى بن سعيد القطان ، وثقه النسائي وغيره .

(طلحة بن يحيي بن طلحة) م ٤ - بن عبيد الله القرشي التيمي الكوفي ، عن عمه إسحاق وعائشة وعبيد الله بن عبدالله وعروة بن الزبير ومجاهد وجماعة ، وعنه السفيانان ويحيي القطان وأبو أسامة والخريبي وأبو نعيم وآخرون ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صالح الحديث ، وقال البخاري منكر الحديث . أبو نعيم ثنا طلحة بن يحيي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار ليصلي عليه فقلت يارسول الله طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال ياعائشة أو غير هذا . وذكر الحديث ، أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من وجوه عن طلحة تفرد به . توفي طلحة في سنة سبع وقيل سنة ثمان

---

(١) سوى رواية يحيي بن يحيي ، كما في (تجريد التمهيد ٢٦١) .

وأربعين ومائة .

(عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني) د ت ق - عن أبيه ومكحول ووهب بن منبه وداود بن جميل ، وعنه إسماعيل بن عياش ووكيع وأبو نعيم والحربي . قال أبو زرعة لا بأس به .

(عاصم بن سليمان الأحول) ع

الحافظ أبو عبد الرحمن البصري قاضي المدائن . روى عن عبد الله بن سرجس وأنس وأبي العالية وسعادة العدوية وعكرمة وجماعة ، وعنه شعبة وابن المبارك وابن عيينة وأبو معاوية وابن علية ويزيد بن هارون وخلق سواهم ، ولي حسبة الكوفة مدة وولي قضاء المدائن وكان من أئمة العلم ، روى علي بن مسهر عن الثوري قال حفاظ الناس أربعة : يحيي بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول وعبد الملك بن أبي سليمان ، قلت الثوري والأعمش ؟ فأبى أن يحفظه معهم ، وقال ابن معين : كان يحيي بن سعيد القطان لا يحدث عن عاصم الأحول يستضعفه ، وقال عفان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول حدثني حميد الطويل عن أنس أن عمر نهى أن يجعل في الخاتم فص من غيره ، قال عاصم فلما أخبرني كان في يدي فص فقلعته ، قال حماد فقلت لحميد حدثني عاصم عنك بكذا وكذا فلم يعرف ذلك ، قال أبو بكر بن أبي الأسود سمعت عبد الله بن إدريس يقول رأيت عاصما الأحول والي السوق وهو يقول اضربوا رأس هذا النبطي لا أروى عنه شيئا ، وروى ابن المديني عن يحيي بن سعيد قال لم يكن عاصم الأحول بالحافظ ، قلت توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وقد وثقه الناس واحتجوا به في صحاحهم .

(عامر الأحول) قديم الموت . قد ذكر .

(عامر بن عبيدة الباهلي البصري) خت - قاضي البصرة . روى عن أنس بن مالك وأبي المليح الهذلي . وعنه شعبة ويزيد بن مغلس وأبو أسامة وغيرهم ، وثقه يحيي بن معين وعلق له البخاري .

(عباد بن الريان) أبو طرفة اللخمي الحمصي ، سمع المقدام بن معدي كرب رضي

الله عنه ومكحولا وعروة بن رويم ، وعنه يحي بن حمزة والوليد بن مسلم وعبد الكريم بن محمد اللخمى ، ماعلمت فيه جرحا فهو صالح الحديث إن شاء الله .

(عبد الأعلى بن الحجاج السلفى) عن أخيه قيس . وعنه ابن وهب وسعد بن عبد الله المعافرى وموسى بن سلمة . توفى قريبا من سنة خمس وأربعين ومائة .

(عبد الأعلى بن السمح أبو الخطاب المعافرى) مولاهم الفقيه رأس الإباضية وهم صنف من الخوارج خرجوا بالمغرب ، ودعى له بالخلافة فى هذا العصر واستفحل أمره وكان له شأن فندب المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعى فى سنة أربع وأربعين ومائة فوقع بينهم حرب شديدة وفى آخر الأمر قتل عبد الأعلى وكانت أيامه أربع سنين .

(عبد الأعلى بن ميمون بن مهران) عن أبيه وعكرمة وعطاء بن أبى رباح . وعنه جعفر بن برقان وعمرو بن الحارث وغيرهما وكثيراً مايرسل ، مات سنة سبع وأربعين ومائة .

(عبد الله بن حسن) ٤

ابن السيد الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمى العلوى أبو محمد المدني ، أبو محمد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور ، وأمه هي فاطمة ابنة الحسين الشهيد ، يروى عن أبويه . وعن عبد الله بن جعفر – وله صحبة – وعن ابراهيم بن محمد بن طلحة وهو عمه للأم وعن الأعرج وعكرمة ، وعنه الثورى وروح بن القاسم وابن علية وأبو خالد الاحمر ومالك وآخرون . قال الواحدى كان من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد ، وفد على السفاح بالأنبار . وقال محمد بن سلام الجمحى كان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز في خلافته ثم أكرمه السفاح ووهب له ألف ألف درهم . قال أبو حاتم والنسائى ثقة . وقال الواقدى عاش اثنتين وسبعين سنة وقال الحاكم سم بباب القادسية وهو بها مدفون وله بها آيات تذكر . وقال الواقدى أخبرنى حفص ابن عمر أن : عبد الله بن حسن قدم على السفاح فبالغ فى اكرامه ودعا بسفط جوهر فقال إن هذا وصل إلى من بنى أمية فأعطاه نصفه وقد مر فى الحوادث أن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه . ومات فى أواخر سنة أربع وأربعين ومائة .

(عبد الله بن سعيد بن أبى هند) ع- الفزارى مولاهم المدنى أبو بكر ، عن أبيه

وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل والأعرج وجماعة . وعنه إسماعيل بن جعفر وابن المبارك وغندر ويحيى القطان ومكى بن ابراهيم وعبد الرزاق وآخرون ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال يحيى القطان صالح الحديث يعرف وينكر . وضعفه أبو حاتم والعمل على الاحتجاج به . مات نحواً من سبع وأربعين .

(عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان) ت ق – المقبرى المدنى أبو عباد . عن أبيه وجده ، وعنه اخوه سعد وهشيم وحفص بن غياث وأبو معاوية . وأبو ضمرة وصفوان بن عيسى وآخرون ، متفق على ضعفه ، وقال البخارى تركوه ، وقال ابن معين لايكتب حديثه .

(عبد الله بن شبرمة) م د ن ق

ابن الطفيل بن حسان أبو شبرمة الضبى الكوفى الفقيه عالم أهل الكوفة فى زمانه مع الامام أبي حنيفة . وهو عم عمارة بن القعقاع وعمارة أسن منه وأوثق . روى ابن شبرمة عن أنس وأبي وائل وعبد الله بن شداد بن الهاد وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي زرعة وإبراهيم النخعى والشعبى وخلق ، وعنه شعبة والسفيانان وشريك وهشيم وحماد بن زيد وأحمد بن بشير وشجاع بن الوليد وابن المبارك وآخرون . وثقه أحمد بن حنبل وغيره وقال أحمد العجلي كان عفيفاً صارما عاقلا يشبه النساك ، وكان شاعراً جواداً كريما وهو قليل الحديث له نحو من خمسين حديثاً قال ابن فضيل سمعت ابن شبرمة يقول كنت إذا اجتمعت أنا والحارث العكلى على مسألة لم نبال من خالفنا ، وقال عبد الوارث مارأيت أحداً أسرع جواباً من ابن شبرمة ، وقال معمر رأيت ابن شبرمة إذا قال له الرجل جعلت فداك ، يغضب ويقول قل غفر الله لك . وقال محمد بن السماك عن ابن شبرمة قال من بالغ فى الخصومة أثم ومن قصر فيها خصم ولايطيق الحق من بالى على من دار الأمر . وقال ابن المبارك عن ابن شبرمة قال : عجبت للناس يحتمون من الطعام مخافة الداء ولايحتمون من الذنوب مخافة النار . وقال أحمد العجلى كان عيسى بن موسى لايقطع أمراً دون ابن شبرمة فبعث أبو جعفر إلى عيسى بعمه عبد الله بن على ليحبسه ثم كتب إليه اقتله فاستشار ابن شبرمة فقال له لم يرد المنصور غيرك . وكان عيسى

ولى عهد بعد المنصور فقال ابن شبرمة احبسه واكتب إليه أنك قتلته ، ففعل فجاء إخوته إلى عيسى فقال لهم كتب إلىّ أمير المؤمنين أن أقتله وقد قتلته فرجعوا إلى أبى جعفر فقال كذب لأقيدنه به فارتفعوا إلى القاضى فلما حققوا عليه طرحه إليهم فقال أبو جعفر قتلنى الله إن لم أقتل الأعرابى فإن عيسى لا يعرف هذا ، فمازال ابن شبرمة مختفيا حتى مات بخراسان ، سيره إليها عيسى بن موسى . وروى ابن فضيل عن أبيه قال كان ابن شبرمة ومغيرة والحارث العكلى يسهرون فى الفقه فربما لم يقوموا حتى ينادى بالفجر ، قال أبو نعيم والمدائنى مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين ومائة .

(عبد الله عبد الله بن الأصم) عن يزيد بن الأصم ، وعنه الثورى وعبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية وعبدة بن سليمان . وثقه يحيى بن معين .

(عبد الله بن أبى عثمان القرشى البصرى) أخو خالد بن أبى عثمان ، حدث عن ابن عمر ، وعنه شعبة ويحيى القطان ومحمد بن عبد الله الأنصارى وغيرهم ، قال أبو حاتم صدوق لا بأس به .

(عبد الله بن على أبو أيوب الافريقى) ت — ثم الكوفى الأزرق ، عن ابن المنكدر والزهرى وصفوان بن سليم وعاصم بن بهدلة وطائفة . وعنه يحيى ابن أبى زائدة ومروان بن معاوية وأبو يوسف القاضى وغيرهم ، لينه أبو زرعة .

﴿ عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس ﴾

ابن عبد المطلب الهاشمى عم المنصور والسفاح . أحد دهاة الرجال ومن الشجعان الأبطال وهو الذى انتدب لملتقى مروان بن محمد فهزم مروان ولج فى طلبه وطوى الممالك حتى نازل دمشق وحاصرها وتملكها وافتتحها بالسيف وعمل كما تعمل التتار وأسرف فى قتل بنى أمية ولم يرقب فيهم إلاّ ولا ذمة ولا رعى فيهم رحمة ولا قرابة ثم جهز أخاه داود إلى ديار مصر فى طلب مروان فأدركه ببوصير فبيته وقتله ولما مات السفاح وهذا بالشام دعا إلى نفسه وزعم أن على مثل هذا بايع ابن أخيه ، فبايعه أهل الشام بالخلافة وبايع الناس المنصور بعهد من أخيه فجهز المنصور لحرب

عمه عبدالله بن علي صاحب الدعوة أبامسلم الخراساني فسار كل منهما يقصد الآخر فكان المصاف بينهما بنصيبين فعظم القتال واشتد البلاء ثم انهزم جيش عبد الله وكان الظفر لأبي مسلم فساق عبد الله في طائفة من مواليه وقصد البصرة وبها أخوه فأخفاه عنده مدة ثم لم يزل المنصور به حتى بعثه إليه فسجنه ثم عمل على قتله سراً فقيل إنه حفر أساس الحبس وأرسل عليه الماء فوقع على عبد الله وذلك في سنة سبع وأربعين ومائة . وقد مرّ من أخباره في الحوادث .

﴿ عبد الله بن محمد بن عقيل ﴾ د ت ق

ابن أبي طالب بن عبد المطلب أبو محمد الهاشمي الطالبي المدني ، وأمه هي زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب روى عن جابر وابن عمر وعبدالله بن جعفر وأنس ابن مالك . والطفيل بن أبي بن كعب وعلي بن الحسين وخاله محمد بن الحنفية والربيع بنت معوذ بن عفراء وسعيد بن المسيب . وعنه زائدة وفليح وحماد بن سلمة والسفيانان وزهير بن معاوية وزهير بن محمد وعبيد الله بن عمرو وبشر بن المفضل وآخرون ، احتج به احمد بن حنبل وغيره وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم لين الحديث . وقال ابن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه . وقال أبو عيسى الترمذي سمعت البخاري يقول كان أحمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديثه . وقال البخاري هو مقارب الحديث . وقال يعقوب التيمي ثنا ابن عقيل قال كنا نأتي جابر بن عبدالله فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكتبها . قال ابن سعد وخليفة مات بعد الأربعين ومائة .

(عبد الله بن المستورد أبو ضمرة المدني) مولى الأنصار رأى أنساً ، وروى عن سالم بن عبد الله ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة . وعنه مجمع بن يعقوب وأبو أسامة ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهم ، قال ابن معين صالح .

(عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي) ق — عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين وعبد الرحمن بن سابط ومجاهد وغيرهم . وعنه الثوري واسرائيل وعيسى بن يونس وأبو عاصم وعبدالله بن نمير وآخرون ، ضعفه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه . وكناه شباب العصفري أبا العجفاء .

﴿ عبـــد الله بن المقفع ﴾

أحد المشهورين بالكتابة والبلاغة والترسل والبراعة . وكان فارسياً مجوسياً فأسلم على يد عيسى بن على عم السفاح وهو كهل ثم كتب له واختص به . ومن كلام ابن المقفع قال : شربت من الخطب ريا ولم أضبط لها رويا فغاضت ثم فاضت فلا هي هي نظاما ، ولا هي غيرها كلاما . وقال الأصمعي صنف ابن المقفع الدرة اليتيمة التي لم يصنف مثلها في فنها ، وقد سئل من أدبك ؟ قال نفسي كنت إذا رأيت من غيري حسناً أتيته وإذا رأيت قبيحاً أبيته . ويقال كان ابن المقفع علمه أكثر من عقله . وهو الذى وضع كتاب كليلة ودمنة فيما قيل والأصح أنه هو الذى عربه من الفارسية . قال الهيثم بن عدى : جاء ابن المقفع إلى عيسى بن على فقال أريد أن أسلم على يدك فقال ليكن ذلك بمحضر من وجوه الناس غدا ، ثم جلس ابن المقفع وهو يأكل ويزمزم على دين المجوسية فقال له عيسى أتزمزم وأنت تريد أن تسلم قال أكره أن أبيت على غير دين . وكان ابن المقفع يتهم بالزندقة . وعن المهدى قال ماوجدت كتاب زندقة إلا وأصله ابن المقفع . وقيل إن ابن المقفع كان ينال من متولى البصرة سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ويسميه ابن المغتلمة، فحنق عليه وقتله باذن المنصور ، ولكونه كتب فى توثق عبد الله بن على من المنصور يقول : ومتى غدر بعمه فنساؤه طوالق وعبيده أحرار ودوابه حبس والمسلمون فى حل من بيعته . فلما وقف المنصور على ذلك عظم عليه وكتب إلى سفيان يأمره بقتله . قال المدائنى دخل ابن المقفع على سفيان وقال أتذكر ما كنت تقول فى أمى؟ قال أنشدك الله أيها الأمير فى نفسى ، فأمر له بتنور فسجر ثم قطع أربعته ثم سائر أعضائه وألقاها فى التنور وهو ينظر وقال ليس على فى المثلة بك حرج لأنك زنديق قد أفسدت الناس ، فسأل سليمان بن على وعيسى عنه فقيل إنه دخل دار سفيان بن معاوية سليما ولم يخرج فخاصماه إلى المنصور وأحضراه مقيدا فشهد شهود بالحال فقال المنصور أرأيتم إن قتلت سفيان فخرج ابن المقفع من هذا المجلس أقتلكم بسفيان ؟ فنكلوا عن الشهادة كلهم وعلموا أنه قتله برضا المنصور . ويقال إن ابن المقفع عاش ستا وثلاثين سنة . وحكى البلاذرى أن سفيان ألقاه فى بئر وقيل أدخله حماما وأغلقه عليه . وقيل ان قتله كان فى سنة خمس وأربعين ومائة

وقيل فى نحو سنة اثنتين وأربعين . وكان اسم أبيه داذويه وكان كاتباً ولى للحجاج خراج فارس فخان وأخذ من الأموال فعذبه الحجاج فتقفعت يده فلقب المقفع . وقيل بل الذى عذبه يوسف بن عمر الثقفى الأمير . والمقفع بفتح الفاء ، الصحيح . وقال ابن مكى فى كتاب تثقيف اللسان يقولون ابن المقفع ، والصواب بكسر الفاء لأنه كان يعمل القفاع ويبيعها وهى قفاف الخوص .

(عبد الله بن ميسرة) ق[١] — أبو عبد الجليل ويقال أبو اسحاق . ويقال أبو ليلى [٢] . وقال أبو أحمد الحاكم روى عن مجاهد وإبراهيم بن أبى حرة . وعنه هشيم وحصين بن نمير الواسطى ووكيع . ضعفه ابن معين وغيره .

(عبد الله بن يزيد بن قنطس الهذلى) مدنى مقل ، له عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد . وعنه ابن أبى ذئب والثورى وحاتم بن إسماعيل وعلى ابن ثابت . قال ابن معين : صالح .

(عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى) عن أبى أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس ابن مالك وحدث بالجزيرة . روى عنه فياض بن محمد الرقى وكثير بن مروان وطلحة ابن يزيد الرقى . قال أحمد بن حنبل أحاديثه موضوعة . قدم بغداد أيام المنصور .

(عبد الله بن يونس الثقفى) عن الحكم بن عتيبة وسيار أبى الحكم وغيرهما وعنه يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطيان .

(عبد الجليل بن حميد أبو مالك اليحصبى) ن — المصرى ، عن الزهرى وأيوب السختيانى . وعنه ابن عجلان — وهو أكبر منه — ونافع بن يزيد وابن وهب قال النسائى ليس به بأس . قيل توفى سنة ثمان وأربعين ومائة .

(عبد الجليل بن عطية أبو صالح القيسى البصرى) د ن — عن شهر بن حوشب وابن بريدة وجعفر بن ميمون وغيرهم . وعنه حماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدى وجماعة ، وسيأتى فى الطبقة الآتية .

(عبد الحميد بن واصل أبو واصل الباهلى) ارسل عن ابن مسعود وله عن

---

(١) الرمز غير موجود فى الأصل ، فاستدركته من الخلاصة والميزان .

(٢) زاد فى الميزان أبو جرير ، وقال : كناه بهذه الأربعة هشيم .

أنس بن مالك وغيره . وعنه عبد الكريم الجزرى — مع تقدمه — وشعبة ومحمد ابن سلمة الحرانى وعتاب بن بشير ، قاله أبو حاتم .

(عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشى) م ٤ — العامرى المدنى نزيل البصرة ، يقال له عباد وقيل بل هما أخوان . روى عن الحسن وسعيد المقبرى وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث وأبى عبيدة بن محمد بن عمار . وعنه يزيد ابن زريع وبشر بن المفضل وابن علية وعبد الله بن رجاء المكى لا الغدانى . قال أحمد بن حنبل ليس به بأس . وقال أبو داود هو عباد . وقال ابن معين صالح الحديث . وقال آخر كان كثير العلم والرواية شاعراً فصيحاً مفوهاً . وقال سفيان ابن عيينة كان قدريا فنفاه أهل المدينة .

(عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش[1]) ٤ — بن أبى ربيعة المخزومى أبو الحارث المدنى وهو والد المغيرة بن عبد الرحمن الفقيه . عن طاوس وعمرو بن شعيب وزيد بن على بن الحسين والزهرى ، وعنه ابنه[2] وسليمان ابن بلال وأبو اسحاق الفزارى وابن وهب وجماعة ، قال أبو حاتم : شيخ .

(عبد الرحمن بن حرملة) م ٤ — بن عمرو أبو حرملة الاسلمى ، عن سعيد ابن المسيب وحنظلة بن على وعمرو بن شعيب . وعنه مالك واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وبشر بن المفضل ويحي القطان وعلى بن عاصم وخلق . قال النسائى ليس به بأس . وقال أبو حاتم لا يحتج به وضعفه يحي القطان ولينه البخارى ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

(عبد الرحمن بن سالم بن أبى سالم الجيشانى) أبو سلمة ولى قضاء مصر والقصص ثم عزل وولى ديوان الجند . وجده من فضلاء المصريين إسمه سفيان بن هانىء المعافرى حليف بنى جيشان ، مات عبد الرحمن فى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(عبد الرحمن عبيد بن نسطاس الثعلبى العامرى) أبو يعفور ، يأتى فى الكنى .

(عبد الرحمن بن عطية المدنى) د — صاحب الشارعة أرض بالمدينة ، روى عن سعيد بن المسيب وعبد الملك بن جابر بن عتيك . وعنه ابن أبى ذئب وسليمان بن بلال والدراوردى وآخرون ، وثقه النسائى . وهو مقل مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

---

(١) بمعجمة . (٢) يعنى المغيرة .

(عبد الرحمن بن قيس العتكى) أبو روح . بصرى . عن يوسف بن ماهك ويحي بن يعمر ، وعنه صالح أبو عامر الخزاز ويحي القطان ووهب بن جرير وابن مهدى .

(عبد الرحمن أبو أمية السندى) مولى سليمان بن عبد الملك وكاتب عمر بن عبد العزيز . روى عن عمر بن عبد العزيز وأنس بن مالك . وسكن فلسطين بنابلس . روى عنه خالد بن يزيد وسوار بن عمارة الرمليان وعراك بن خالد الدمشقى قال أبو حاتم منكر الحديث .

(عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقى) عن زر بن حبيش وعطاء بن أبى رباح ونافع وغيرهم . وعنه سعيد بن أبى أيوب والهيثم بن حميد لا أعلم به بأساً .

(عبد الرحيم بن ميمون) د ت ق — من موالى أهل المدينة . سكن مصر . ويقال اسمه يحي . روى عن سهل بن معاذ الجهنى وعلى بن رباح . وعنه سعيد ابن أبى أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة وغيرهم ، وكان زاهداً عابداً مجاب الدعوة . توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(عبد السلام بن أبى الجنوب المدنى)ق — عن الحسن البصرىوابن شهاب . وعنه ابن إسحاق والدراوردى وأنس بن عياض وعيسى بن يونس . قال أبو حاتم متروك الحديث . وقال أبو زرعة ضعيف .

(عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) العدوى العمرى المدنى والد الزاهد عبد الله العمرى . روى عن عمه سالم وأبى بكر بن حزم . وعنه ابنه وابن أبى ذئب وابن المبارك ، وكان أحد من قام مع محمدبن عبد الله بن حسن فلما قتل محمد أتوا بهذا مقيداً إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين صل رحمى واعف عنى واحفظ فى عمر بن الخطاب ، فعفا عنه . قال أبو بكر الخطيب كان نبيهاً وجيهاً من أحسن الرجال وأبرعهم جمالا .

(عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) ع — بن مروان الأموى أبو محمد حدث بالكوفة عن أبيه ومجاهد ومكحول وجماعة . وعنه اسحاق الأزرق وعلى بن مسهر ووكيع وأبو نعيم وخلق وكان من ثقات العلماء ، وثقه ابن معين ، مات سنة سبع وأربعين على الصحيح .

(عبد العزيز بن قرير العبدى البصرى) بخ — أخو عبدالملك . له عن الحسن

وابن سيرين وعطاء ، وعنه الثوري رواد بن الجراح وضمرة . قال ربيعة وآخرون وثقه النسائي. وكان بعسقلان ووثقه أيضاً ابن معين. وقال أبو حاتم كانوا يظنون قديماً أن رواية مالك عن عبد الملك بن قرير وهم وإنما سمع من عبد العزيز بن قرير البصري . قال يحيي بن معين روى مالك عن عبد الملك بن قرير وانما هو ابن قريب . قال الأصمعي سمع من مالك ، ولما سمع هذا يحيي بن بكير قال غلط ابن معين .

(عبد المجيد بن وهب) ٤ — وهو عبد المجيد بن أبي بريد العقيلي العاملي أبو عمرو عن العداء بن خالد الصحابي وعنه عباد بن ليث الراسبي ووكيع وعثمان بن عمر ابن فارس وجماعة . وثقه ابن معين .

(عبد الملك بن أبي بشير البصري) د ت ن — نزل المدائن ، روى عن عكرمة وعبد الله بن مساور وحفصة بنت سيرين ، وعنه الثوري وزهير بن معاوية وعبد الرحمن المحاربي وجماعة وثقوه .

(عبد الملك بن سعيد بن حيان) م د ت ن — بن أبجر الهمداني الكوفي. عن أبي الطفيل بن واثلة والشعبي وعكرمة . وعنه السفيانان وأبو معاوية وعبيد الله الأشجعي وجماعة . وكان ثقة صالحاً خياراً له نحو من أربعين حديثاً ، بلغنا أن رجلا قال له أشتهي أن أمرض ، فقال : كل سمكا مالحاً واشرب نبيذاً مرياً واقعد في الشمس واستمرض الله تعالى . اسنادها صحيح وهو والد عبد الرحمن . قال زهير بن معاوية قال لي ابن أبجر إذا أكلت الجزر نيئاً (١) أكلك ولم تأكله وإذا أكلته مطبوخاً لم تأكله ولم يأكلك وإذا أكلته مشوياً أكلته ولم يأكلك .

﴿ عبد الملك بن أبي سليمان ﴾ م ٤

واسم أبيه ميسرة العرزمي الكوفي ، أحد الحفاظ . روى عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير . وعطاء بن أبي رباح ، وجماعة . وعنه جرير ابن عبد الحميد وحفص بن غياث واسحاق الأزرق ويحى القطان وابن نمير وعبد الرزاق وخلق سواهم . قال عبد الرحمن بن مهدي كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك بن أبي سليمان. وقال أحمد والنسائي ثقة . واستشهد به البخاري. وقد أنكر

(١) نيء بوزن نيل . (مختار الصحاح) والقاموس المحيط .

عليه شعبة حديثه فى الشفعه وهو حديث صالح الاسناد . توفى سنة خمس وأربعين ومائة . قال أحمد ثقة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء . وقال ابن معين حديثه فى الشفعة أنكره عليه الناس ولكنه ثقة لا يرد على مثله . وقال أحمد هذا حديث منكر. وقال أمية بن خالد قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال تركت حديثه ، قلت تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمى وتدعه وقد كان حسن الحديث ! قال من حسنها فررت . وقال أحمد أيضاً كان ثقة .

﴿ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ﴾ ع

أبو الوليد وأبو خالد الرومى مولى بنى أمية وعالم أهل مكة وكان أحد أوعية العلم . وهو أول من صنف التصانيف فى الحديث . روى عن أبيه ومجاهد وعطاء ابن أبى رباح وطاوس وعمرو بن شعيب ونافع والزهرى واسماعيل بن أمية والحسن بن مسلم وابن طاوس وعبد الله بن مسافع وعطاء الخراسانى والقاسم بن أبى بردة ونافع وابن المنكدر وعبدة بن أبى لبابة وابن أبى مليكة وخلق من التابعين وأتباعهم. وكان مولده بعد سنة سبعين ، وعنه السفيانان وابن علية ووكيع وأبو أسامة وابن وهب وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الرزاق وخلق ، قال أحمد بن حنبل كان ابن جريج أحد أوعية العلم . قال أبو غسان ربيح سمعت جريراً يقول كان ابن جريج يرى المتعة تزوج بستين امرأة . وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب فقيل لى لو لزمت عطاء قال فلزمته ثمانية عشر عاماً . وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . وقال ابن المدينى لم يكن فى الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج. وبلغنا أن ابن جريج ماسمع من الزهرى شيئاً إنما أخذ عنه مناولة وإجازة . قلت وسمع من مجاهد حرفين من القراءات وسمع من عكرمة ابن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس ، على أن أبا عيسى الترمذى روى حديثا من طريق ابن جريج عن عكرمة فالله أعلم . قال عبد الرزاق مارأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جريج . وقال عبيد الله العيشى ثنا بكر بن كلثوم السلمى قال قدم علينا ابن جريج البصرة فاجتمع الناس عليه فحدث عن الحسن البصرى بحديث فأنكره عليه الناس فقال ما تنكرون على فيه قد لزمت عطاء عشرين سنة فربما حدثنى عنه

الرجل بالشيء لم أسمعه منه . قال العيشي سمى ابن جريج في ذلك اليوم محمد بن جعفر « غندرا » فانه بقي يكثر الشغب عليه فقال أسكت يا غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب(١) غندراً . وقال ابن معين لم يلق ابن جريج وهب بن منبه . وقال أحمد لم يسمع من ابن أبي الزناد ولا سمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم . قلت مع إتفاقهم على ثقة ابن جريج كان ربما دلس وكان صاحب تعبد وخير ومازال يطلب العلم حتى شاخ . وقيل إنه جاوز المائة ولم يصح ذلك بل ولا جاوز الثمانين . قال خالد بن نزار الايلي خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة فوجدته قد مات . قلت فيها أرخ موته الواقدي وزاد فقال في عشر ذي الحجة منها . وكذا أرخه فيها جماعة منهم أبو نعيم وسعيد بن عفير وابن سعد وخليفة . وأما ابن المديني فقال مات سنة تسع وأربعين ، وهذا وهم .

(عبد الملك بن نوفل بن مساحق) د ت ن — بن عبد الله بن مخرمة أبو نوفل القرشي العامري المدني . عن أبيه وابي سعيد المقبري وأبي عصام المزني . وعنه أبو مخنف لوط بن يحيي وابن عيينة وأبو اسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي صاحب الفتوح وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات .

(عبد الواحد بن أيمن المكي) خ م ن — مولى بني مخزوم . روى عن أبيه وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وعنه حفص بن غياث ووكيع وخلاد بن يحيي . وأبو نعيم وجماعة . وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي ليس به بأس .

(عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي) م ت ن — عن عمه عباد بن عبد الله وغيره . وعنه موسى بن عقبة — وهو أكبر منه — وعبد العزيز الدراوردي وغيرهما . صدوق مقل .

(عبد الواحد بن أبي عون المدني) ق — عن ذكوان مولى عائشة والقاسم بن محمد وسعد بن إبراهيم . وعنه عبد العزيز بن الماجشون والدراوردي وغيرهما . وثقه ابن معين وغيره . مات سنة أربع وأربعين ومائة . له أحاديث قليلة .

(١) كمنبر (القاموس المحيط) .

(عبيد الله بن الأخنس) ع — أبو مالك النخعي الكوفي الجزار . عن ابن بريدة وابن أبي مليكة وعمرو بن شعيب ونافع . وعنه يحيى القطان وروح ابن عبادة وعبد الله بن بكر السهمي . وثقه أحمد وغيره .

(عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب) الإمام الثبت أبو عثمان العدوي العمري المدني أحد علماء المدينة . وهو أخو عبد الله وعاصم وأبي بكر ، روى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية وعن القاسم وسالم وعطاء والمقبري ونافع والزهري ووهب بن كيسان وطائفة . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وبشر بن المفضل وأبو أسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلق كثير ، وكان سيداً شريفاً صالحاً متعبداً ثقة حجة بالاجماع واسع العلم اعتزل فتنة ابن حسن . قال النسائي ثقة ثبت . وقال ابن معين : عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبك بالدر . قال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وأربعين ومائة .

(عبيد الله بن أبي زياد المكي) د ت ق — القداح أبو الحصين . عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وسعيد بن جبير ومجاهد وشهر والقاسم وعدة . وعنه الثوري وعيسى ابن يونس ويحيى القطان وأبو عاصم ومحمد بن بكر البرساني وآخرون . قال أحمد ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح ، ولينه بعضهم . وقال ابن عدي لم أر به شيئا منكرا . قال عمرو بن علي الفلاس مات سنة خمسين ومائة .

(عبيد الله بن العيزار المازني) بصري صدوق . له عن سعيد بن جبير ومعاذة العدوية والقاسم بن محمد . وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى القطان وثقه غير واحد .

(عبيد الله بن الوليد الوصافي) ت ق — أبو اسماعيل الكوفي أحد المتروكين . روى عن طاوس وعطاء بن أبي رباح وعطية . وعنه عيسى بن يونس والمحاربي ووكيع ويعلى بن عبيد وآخرون قال ابن معين ضعيف . وقال النسائي وغيره متروك .

(عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب) الهاشمي أخو عمر وعبد الله وجعفر وأم كلثوم . روى عن أبيه وخاليه أبي جعفر محمد بن علي وزيد ابن علي وصفوان بن سليم . وعنه خالد بن عبد الله وابن المبارك

وأبو يوسف وآخرون. وله عدة أولاد . وما علمت فيه جرحة . ولا رواية له في الكتب الستة .

(عبيد بن أبي أمية الطنافسي) ت — الكوفي اللحام أبو الفضل . والد المحدثين عمر ومحمد ويعلى وإبراهيم وادريس . يروى عن الشعبي وأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى والحكم بن عتيبة وغيرهم . وعنه ابناه عمر ويعلى وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن مغراء ، قال أبو زرعة ليس به بأس .

(عبيدة بن معتب الضبي الكوفي) د ت ق — عن أبي وائل وإبراهيم والشعبي . وعنه شعبة وعلى بن مسهر ووكيع وسعد بن الصلت ويعلى بن عبيد . ضعفه أبو حاتم والنسائي . ولم يترك .

(عتبة بن أبي حكيم الهمداني) ٤ — أبو العباس الأردني الطبراني . سمع مكحولا وعبادة بن نسي وقتادة ، سمع من عبد الرحمن بن أبي ليلى فلعلهما اثنان . وعنه ابن المبارك وبقية وابن شابور وأيوب بن سويد وآخرون . قال ابو حاتم لا بأس به . وقال مروان الطاطري هو ثقة من أهل الأردن . وروى عباس وآخر عن ابن معين ثقة . وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف . وكذا قال محمد ابن عوف والنسائي . وقال دحيم لا أعلمه إلا مستقيم الحديث . وعن أحمد أنه اينه .

(عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب) بن الحارث القرشي الجمحي ، مدني نزل الكوفة . رأى ابن عمر يحفي شاربه وأجلسه ابن عمر في حجره . روى عن جده وعن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون . وعنه يعلى بن عبيد ومروان بن معاوية وابن نمير ومحمد بن كناسة . قال أبو حاتم يكتب حديثه ، قد روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة .

(عثمان بن الأسود الجمحي) ع — مولاهم المكي . عن مجاهد وطاوس وعطاء وسعيد بن جبير وطبقتهم . وعنه الثوري وابن المبارك ويحيي القطان وأبو عاصم والخريبي وعبيد الله بن موسى وخلق . وثقه القطان قال ابن المديني له نحو عشرين حديثاً . قال خليفة مات سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائة .

(عثمان بن عمر بن موسى) د ق — بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني . عن أبان بن عثمان وخارجة بن زيد وسالم مولى ابن مطيع والقاسم بن محمد . وعنه ابنه

عمر وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن راشد المكحولى وعبد العزيز الدراوردى . وولى قضاء المدينة فى خلافة مروان ثم ولاه المنصور قضاءه فكان معه حتى مات بالحيرة قبل أن تبنى بغداد وكان صدوقا .

(عثمان بن عمير) د ت ق — أبو اليقظان الكوفى الأعمى . عن أنس بن مالك وأبى وائل وابراهيم النخعى وأبى عمر زاذان وعدى بن ثابت . وعنه الأعمش وسفيان وشعبة وحجاج بن ارطاة وشريك وغيرهم وهوضعيف باتفاق . قال ابن معين ليس بشىء . وقال أبو أحمد الزبيرى كان يؤمن بالرجعة وقال النسائى ليس بالقوى. وقال ابن عدى ردىء المذهب غال فى التشيع يكتب حديثه ويقال إنه بقى إلى بعد الأربعين ومائة ، وأنا أستبعد ذلك لأنه لو تأخر لحمل عنه مثل وكيع وأبى معاوية .

(عدى بن حنظلة) أبو طلق الزهرى الأعمى . عن جدته وإبراهيم التيمى . وعنه سفيان الثورى وعبدالواحد بن زياد وحفص بن غياث والخريبي وآخرون .

(عريف بن درهم أبو هريرة) الكوفى النبال . عن زيد بن وهب وإبراهيم النخعى وجبلة بن سحيم . وعنه مروان بن معاوية ووكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم الرازى صالح الحديث . وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم .

(عزرة بن قيس) شيخ بصرى روى عن أم الفيض أنها سألت ابن مسعود روى عنه أحمد بن اسحاق الحضرمى ومسلم بن ابراهيم . قال ابن معين لا شىء .

(عسل بن سفيان) دت — أبو قرة اليربوعى البصرى عن عطاء وابن أبى مليكة . وعنه الحمادان وابراهيم بن طهمان وروح بن عبادة . قال النسائى ليس بقوى .

(عصام بن بشير الكعبي الحارثى) أبوالغلباء الجزرى . عن أنس وعن والده . وعنه سعيد بن مروان الرهاوى وعميرة بن عبد المؤمن الرهاوى والحسن بن محمد ابن أعين . قال البخارى بلغ عشراً ومائة سنة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقيل بلغ مائة وست عشرة سنة . له حديث فى اليوم والليلة .

(عطية بن الحارث أبوروق الهمدانى الكوفى) د ن ق — عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمى والشعبى والضحاك . وعنه الثورى وشريك وسيف التميمى وأبو أسامة وطائفة قال أبو حاتم صدوق . وقال أحمد والنسائى ليس به بأس .

(عقبة بن أبي صالح الكوفي) عن ابراهيم النخعي . وعنه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

﴿ عقيل بن خالد بن عقيل الإيلي ﴾ ع

أبو خالد مولى عثمان بن عفان ، عن أبيه وعمه زياد وعراك بن خالد والقلسم ابن محمد وعكرمة وسالم بن عبد الله . سألهم مسائل . وروى عن الزهري، فأجاد وعن عمرو بن شعيب وسلمة بن كهيل . وعنه ابنه إبراهيم وابن أخيه سلامة بن روح والليث ويحي بن أيوب وابن لهيعة ومفضل بن فضالة المصريون . وكان إماماً حافظاً ثبتاً ثقة لازم الزهري حضراً وسفراً زميلا له في المحمل . قال يونس بن يزيد الإيلي ما أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل . وقال أحمد بن حنبل: عقيل أقل خطأ من يونس . وقال ابن معين عقيل ثقة وقال أبو الوليد : قال لى الماجشون : عقيل كان جلواذاً . وقال أحمد بن حنبل ذكر عند يحي القطان إبراهيم بن سعد وعقيل فجعل كأنه يضعهما . قال أحمد أيش ينفع هذا هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحي وقال أبو حاتم الرازي : عقيل لم يكن بالحافظ كان صاحب كتاب محله الصدق . يقال مات بمصر سنة أربع وأربعين ومائة فجأة . وقال محمد بن عزيز مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .

(عقيل ــ بالفتح ــ بن معقل بن منبه اليماني) د ــ عن عميه وهب وهمام . وعنه ابنه ابراهيم وابن أخيه يوسف بن عبــد الصمد وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ، وكان قد قرأ التوراة والإنجيل . وثقه يحي بن معين وأحمد . وهو قليل الحديث .

(العلاء بن عبد الكريم) أبو عون اليامي الكوفي الزاهد ، عن مرة الطيب ومجاهد وعبد الرحمن بن سابط . وعنه سفيان وشريك ووكيع وأبو نعيم . وثقه أحمد وأبو حاتم . وهو قليل الرواية . وكان من الخائفين ، قيل له مرة ما هو إلا عفو الله أو النار ، فصاح وسقط مغشياً عليه . يقال مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

﴿ العـــلاء بن كثير القرشي ﴾

مولاهم الاسكندرانى المصرى الزاهد. عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وأبى عبد الرحمن الحبلى وعكرمة. وعنه الليث وابن لهيعة وضمام بن اسماعيل ورشدين بن سعد. عمل الليث[1] للمنصور فهجره حتى تاب. وروى سليمان بن داود المهدى عن على بن مطلب وغيره أن العـلاء بن كثير كان لا يلقى أحداً إذا قدم الاسكندرية غير الليث فبلغ العلاء أنه ولى وإنما ولى مصلحة المسلمين فلما قدم لم يتلقه ومنع أصحابه. قال فدخل الليث المسجد فلم يتهم له أحد فجلس إلى العلاء فقال ياليث وليت! فقال خفت على دمى، فقال: لسحرة فرعون كانوا أقرب عهدا بالكفر منك ولهم كانوا أعلم بالله منك حين قالوا اقض ما أنت قاض، قال فانى أتوب إلى الله، فقال العلاء لإخوانه خذوا بيد أخيكم. قلت وقد وثقه أبو زرعة، ولا شيء له فى الكتب. وأصله فارسى وهو من موالى بنى سهم. قال سعيد بن أبى مريم قال العلاء بن كثير: لو أن الدنيا وضعتنى درجة لأحببت أن أبادرها إلى درجة أخرى. وقال على بن مطلب كان العلاء بن كثير حسن الصوت بالقرآن فاذا قام من الليل استيقظ له الجيران لحسن صوته فخاف الفتنـة فدعا الله فذهب صوته. قال ابن يونس توفى العلاء بن كثير بالاسكندرية سنة أربع وأربعين ومائة.

(العلاء بن كثير الدمشقى) مولى بنى أمية. نزل الكوفة وحدث عن مكحول. وعنه يحيى بن حمـزة ومصعب بن سلام وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانىء النخعى وآخرون. ضعفه على بن المدينى وقال أحمد بن حنبل ليس بشيء.

(العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى الكوفى) ع — عن خيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم النخعى وعطاء بن أبى رباح وجماعة. وعنه جرير بن عبد الحميد. وعبيد ابن القاسم وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وابن فضيل. قال ابن معين: ثقة مأمون.

(على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب) العلوى الملقب بالسجاد لفضله واجتهاده وتعبده وهو والد حسين المقتول بفخ وإخوته وكان يقال ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ومن زوجته، وهى بنت عمه زينب بنت عبد الله بن حسن. توفى على فى سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) «الليث» ساقطة من الأصل فأستدركتها من ميزان الاعتدال.

(على بن أبى طلحة سالم بن مخارق) م د ن ق — مولى العباس أبو الحسن الهاشمى الجزرى نزيل حمص . روى عن مجاهد وأبى الوداك جبر بن نوف وراشد بن سعد . وعنه الثورى ومعاوية بن صالح وفرج بن فضالة وطائفة . قال النسائى ليس به بأس . وقال أبو داود كان له رأى سوء كان يرى السيف . قلت قد روى معاوية ابن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس نفسه فذكر تفسيراً فى جزء كبير . قال أحمد بن حنبل روى التفسير عن ابن عباس ولم يره . وقال أبو أحمد الحاكم كنيته أبو الحسن وقيل أبو طلحة ليس بمن يعتمد على تفسيره الذى يروى عن معاوية بن صالح عنه .

(على بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبى) ع — الكوفى الأحول أبو الحسن ، روى عن أبيه والحكم بن عتيبة وكثير بن زياد . وعنه إبراهيم بن طهمان وهشيم وحكام بن سلم وشجاع بن الوليد . قال أحمد ليس به بأس ، وقال أبو حاتم ليس بقوى .

(على بن عروة القرشى الدمشقى) ق — عن عطاء بن أبى رباح والمقبرى وعاصم بن عمر بن قتادة . وعنه خالد بن حيان الرقى ومبشر بن إسماعيل وعثمان ابن عبد الرحمن الطرائفى وغيرهم ، تركوه حتى إن صالح بن محمد جزرة قال حديثه كذب كله .

(عمار بن سعد المرادى) د — وقيل التجيبى المصرى . عن أبى صالح الغفارى عن على . وله حديث أرسله عن عمر . وعنه حيوة بن شريح ويحى بن أيوب وابن لهيعة وجماعة . وكان من العلماء بمصر فى زمانه . مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

(عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر) م د ت ق — بن الخطاب العمرى المدنى عن عمه سالم ومحمد بن كعب القرظى وعبد الرحمن بن سعد . وعنه مروان بن معاوية وأحمد بن بشير وأبو أسامة . وهو صالح الحديث وقد احتج به مسلم . وقال النسائى ضعيف .

(عمر بن سويد بن غيلان الثقفى) د — وقيل العجلى . عن عائشة بنت طلحة وسلامة بن سهم . وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو أسامة وأبو نعيم وآخرون . وهو صدوق موثق .

(عمر بن سويد العجلى الكوفى) عن أنس بن مالك وعائشة بنت طلحة . وعنه

مطلب بن زياد ووكيع وأبو نعيم ، فرق بينهما بعض الحفاظ وهو إن شاء الله الذى قبله .

(عمر بن عبد الله المدنى) د ت — مولى عفرة . أدرك ابن عباس وقد حدث عنه فما أدرى سماعا أم لا ، وله عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبى الأسود الديلى ومحمد بن كعب وجماعة . وعنه ابن لهيعة وبشر بن المفضل وعيسى بن يونس وعلى بن غراب ومحمد بن شعيب بن شابور وجماعة . قال أحمد بن حنبل ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل . وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة لايكاد يسند ، كان يرسل حديثه . وقال ابن معين وغيره ضعيف . قلت توفى سنة خمس وأربعين ومائة . وله حديث عن ابن عمر وذاك مرسل وهو ابن خالة ربيعة الرأى .

(عمر بن محمد بن زيد) خ م د ن ق

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى نزيل عسقلان . عن جده وحفص بن عاصم وسالم ونافع وجماعة . وعنه شعبة والسفيانان وابن وهب وعمر بن عبد الواحد الدمشقى وأبو عاصم وآخرون . وله عدة إخوة . قال ابن سعد كان ثقة ولم يعقب . وقال عبد الله بن داود الخريبى مارأيت رجلا قط أطول من عمر بن محمد وبلغنى أنه كان يلبس درع عمر رضى الله عنه فكان يسحبها . قلت كان العباس وقيس بن سعد بن عبادة من بابة عمر فى الطول المفرط . قال أبو عاصم النبيل كان عمر بن محمد من افضل أهل زمانه قدراً وجلالة ، قدم بغداد والكوفة وحدث عن ابن عدى . توفى سنة خمسين ومائة بعد أخيه أبى بكر بقليل . قلت إخوته أبو بكر وعاصم وزيد وواقد . والخمسة قد رووا الحديث .

(عمر بن نافع مولى ابن عمر) سوى ت — سمع أباه والقاسم بن محمد . وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال والدراوردى وغيرهم . وثقه النسائى وغيره . وقال ابن سعد ثبت قليل الحديث ، ولايحتجون به .

(عمر بن نافع الثقفى) عن أنس وعكرمة . وعنه يحيى بن أبى زائدة وأبو عوانة وأبو معاوية وأبو خباب الوليد بن بكير وآخرون . قال ابن معين ليس حديثه بشىء .

(عمر بن نبيه الكعبى) م ن — عن أبى عبد الله القراظ وجمهان الأسلمى .

وعنه إسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل ويحي بن سعيد القطان وأبو ضمرة . قال القطان لم يكن به بأس .

(عمر بن نبهان العنزى) عن الحسن وسلام أبى عيسى وقتادة . وعنه جعفر ابن سليمان وأبو قتيبة وأبو سفيان عبد الرحمن بن عبد ربه . قال ابن معين ليس بشيء . وقال أبو حاتم وغيره ضعيف الحديث .

(عمر بن الوليد الشنى) أبو سلمة العبدى البصرى . عن عكرمة وشهاب بن عباد البصرى . وعنه وكيع وأبو نعيم . قال الفلاس لم يحدثنا عنه يحيي القطان . وقال أحمد بن حنبل ثقة . وكذا قال أبو حاتم وغيره . قلت عامة حديثه عن عكرمة مقاطيع .

(عمر بن يزيد النصرى) دمشق روى عن أبى سلام الأسود والزهرى وعمرو بن مهاجر ونمير بن أوس . وعنه عبد الله بن سالم والهيثم بن عمران ومحمد بن شعيب بن سابور . وثقه دحيم . وقال العقيلي يخالف فى حديثه .

(عمران بن حدير) م د ت ن — أبو عبيدة السدوسى البصرى . له عشرة أحاديث . قال يزيد بن هارون كان أصدق الناس . قال أحمد بن حنبل : عمران بخ بخ ثقة . وروى شعبة عن عمران قال مادخلت الحمام منذ ثلاثين سنة ولا ادهنت . وقال البخارى قال أبو قطن مات سنة تسع وأربعين ومائة . قلت سمع عبد الله ابن شقيق وأبا عثمان النهدى وأبا مجلز وجماعة . وعنه الحمادان ومعتمر بن سليمان ووكيع ويزيد بن هارون وعثمان بن الهيثم . ثقة .

(عمران بن مسلم الفزارى الكوفى) عن مجاهد والشعبي وجعفر بن عمر بن حريث . وعنه أبو معاوية وأبو نعيم وجماعة . فأما (عمران بن مسلم القصير) فسيأتى فى الطبقة الآتية . وأما هذا فقال أبو أحمد الزبيرى رافضى كأنه جرو كلب .

(عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص) القرشى الأموى أخو أيوب ابن موسى . روى عن مكحول وسعيد المقبرى . وعنه ابن جريج وابن علية وزيد ابن يحي بن عبيد الدمشقى . وثقه الحاكم .

﴿ عمرو بن الحارث بن يعقوب ﴾ ع

مولى قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى الأنصارى أبو أمية المصرى الفقيه

أحد الأئمة الأعلام ، روى عن أبي يونس مولى أبي هريرة وابن أبي مليكة وأبي عشانة المعافرى وقتادة وعمرو بن دينار وخلق . وعنه مالك والليث وابن لهيعة وبكر بن مضر وابن وهب وخلق كثير . ووثقه الناس . قال يعقوب السدوسى كان يحي بن معين يوثقه جدا . وقال ابن وهب كان قد جعل على نفسه أن يحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث . وقال أبو داود سمعت أحمد يقول ليس فيهم أصح حديثاً من الليث وعمرو بن الحارث يقاربه . وقال الأثرم سمعت أحمد يقول قد كان عندى عمرو بن الحارث ثم رأيت له أشياء مناكير . وقال فى موضع آخر عن أحمد : عمرو ابن الحارث حمل عليه حملا شديداً وقال يروى عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطىء . قلت قد وثقه مطلقاً ابن معين والعجلى وأبو زرعة وآخرون . قال النسائى هو أحفظ من ابن جريج . وروى سعيد بن أبي مريم عن خاله قال : كان عمرو بن الحارث يخرج من منزله فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب ، وكان صالح بن على قد جعل عمرو بن الحارث يؤدب ابنه الفضل فنال حشمة بذلك . قلت علومه المذكورة هى علوم الإسلام ذلك الوقت ما كان القوم يخوضون فى سوى ذلك ولا يعرفونه نخلف من بعدهم خلف عملوا أصول الدين والكلام والمنطق وخاضوا كما خاضت الحكماء . قال أبو حاتم الرازى كان عمرو بن الحارث أحفظ الناس فى زمانه لم يكن له نظير فى الحفظ . وقال ابن وهب ما رأيت أحفظ من عمرو بن الحارث . قلت يقول ابن وهب مثل هذا القول وقد رأى مالكا والليث وابن جريج . وروى حرملة عن ابن وهب قال اهتدينا باثنين بمصر : عمرو بن الحارث والليث وباثنين بالمدينة مالك وعبد العزيز بن الماجشون لولا هؤلاء لكنا ضالين . وقال وروى أحمد بن يحي ابن وزير عن ابن وهب قال : لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك . وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث أخطب الناس وأبلغهم وأرواهم للشعر . وقال الليث كنت أرى عمرو بن الحارث عليه أثواب بدينار فلم تمض الليالى حتى رأيته يجر الوشى والخز فإنا لله وإنا إليه راجعون . قال أحمد بن صالح : لم يكن بعد عمرو بن الحارث بمصر مثل الليث بن سعد . وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ربيعة يقول لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعنى عمرو ابن الحارث . قال ابن وهب مات عمرو بن الحارث رحمه الله سنة ثمان وأربعين

ومائة . وزاد غيره : فى شوال من السنة . وقال أحمد بن صالح ولد عمرو سنة تسعين . وقال يحي بن بكير ولد سنة إحدى أو اثنتين وتسعين . وقال أبو داود عاش ثمانيا وخمسين سنة . وقال أحمد بن صالح لم يكن بمصر بعد عمرو بن الحارث مثل الليث .

(عمرو بن أبي سفيان الجمحى) د ت ن — أخو حنظلة . مكى ، عن ابن الزبير وعن أمية بن صفوان . وعنه ابن جريج وابن المبارك وجماعة . ثقة .

(عمرو بن سعيد أبو بكر الأوزاعى) عن أبي سلام بمطور ومغيث بن سمى ونوف البكالى . وعنه وليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وغيرهما .

(عمرو بن شراحيل) أبو المغيرة ويقال أبو الجهم العنسى الدارانى . عن بلال ابن سعد وعمير بن هانىء وحيان بن وبرة وجماعة ، وعنه يزيد بن مصاد وعبدالرحمن ابن أبي الجون وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور ، له فى نسخة أبي مسهر . وثقه أبو زرعة وكان قدرياً .

(عمرو بن عبدالله بن وهب) ن ق — أبو معاوية النخعى الكوفى والد سليمان بن عمرو ، له عن أبي عمرو الشيبانى والشعبى . وعنه ابن عيينة ووكيع وحسين الجعفى وأبو نعيم . وثقه أبو حاتم وغيره . وأما ابنه فكذاب . ومن آخر من روى عن عمرو زيد بن الحباب . توفى فى حدود الخمسين ومائة .

﴿ عمرو بن عبيد المعتزلى ﴾

ابن باب أبو عثمان البصرى الزاهد العابد رأس المعتزلة . روى عن أبي العالية وأبي قلابة والحسن . وعنه الحمادان وابن عيينة وعبد الوارث ويحيى بن سعيد القطان وعلى بن عاصم وعبد الوهاب الثقفى وقريش بن أنس وغيرهم ، قال الفلاس كان يحيى يحدثنا عن عمرو بن عبيد ثم تركه . وقال أبو داود السجزى : أبو حنيفة خير من ألف مثل عمرو . وقال النسائى : عمرو ليس بثقة . وقال حفص بن غياث ما لقيت أحداً أزهد من عمرو بن عبيد وانتحل ما انتحل . وقال ابن المبارك كان عمرو بن عبيد يدعو إلى القدر فتركوه . وقال معاذ بن معاذ سمعت عمراً يقول إن كان (تبت يدا أبي لهب) فى اللوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حجة . قال وسمعت عمرو بن عبيد يقول وذكر حديث الصادق المصدوق فقال لو سمعت الأعمش يقول

هذا الكذبته ولو سمعته من زيد بن وهب لما صدقته أو قال لما أحببته ولو سمعت ابن مسعود يقوله ما قبلته ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرددته ولو سمعت الله يقوله لقلت له ليس على هذا أخذت ميثاقنا . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى سمعت ابن عيينة يقول عمرو بن عبيد سمع الحسن وأنا أستغفر الله إن كان سمع الحسن . سئل عمرو عن مسألة فأجاب فيها وقال هذا من رأى الحسن ، فقيل إنهم يروون عن الحسن خلاف هذا ، قال إنما قلت هذا من رأبى الحسن يريد نفسه . وقال ثابت البنانى رأيت عمرو بن عبيد فى النوم وفى حجره مصحف وهو يحك آية من كتاب الله فقلت ما تصنع ! قال أبدل مكانها خيراً منها . رواه محمد بن المثنى الزمن عن عبد الرحمن بن جبلة عن ثابت ورواه الحسن بن محمد الحارثى عن ابن عون عنه . وقال حزم القطعى ثنا عاصم الأحول قال جلست إلى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فوقع فيه فقلت ألا أرى العلماء يقع بعضهم فى بعض فقال يا أحول أوما تدرى أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغى لنا أن نذكره حتى يحذر فجئت من عند قتادة وأنا مغتم لما رأيت من نسك عمرو وهديه فنمت فرأيته والمصحف فى حجره وهو يحك آية فقلت له سبحان الله تحك آية من كتاب الله ! قال إنى سوف أعيدها فتركته حتى حكها فقلت أعدها قال لا أستطيع . رواها ثقتان عن حزم . وقال أبو سعيد الأشج ثنا الهيثم بن عبد الله فقيه الجامع ثنا حماد ابن زيد قال كنت مع أيوب ويونس وابن عون فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف وقفة فلم يردوا عليه السلام . وقال سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال قيل لأيوب إن عمرو بن عبيد يروى عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم معاوية على منبرى . فاقتلوه . قال كذب . وعن عباد بن كثير عن عمرو قال لا جمعة بعد عثمان . وقال عبد الوهاب الخفاف مررت بعمرو بن عبيد وهو وحده فقلت مالك تركوك ! فقال نهى ابن عون الناس عنا فانتهوا . وعن عمر بن النضر قال سئل عمرو عن مسألة وأنا عنده فأجاب فقلت ليس هكذا يقول أصحابنا ، قال ومن أصحابك لا أبا لك ! قلت أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمى ، قال أولئك أرجاس أنجاس أموات غير أحياء . رواها يحيى ابن حميد الطويل عن عمر بن النضر . وقال سوار بن عبد الله ثنا الأصمعى أن عمرو ابن عبيد أتى أبا عمرو بن العلاء فقال يا أبا عمرو الله يخلف وعده فقال لا فقال

عمرو فقد قال تعالى (إن الله لا يخلف الميعاد) فقال أبو عمرو من العجمة أتيت الوعد غير الايعاد ثم أنشد :

وإنى إن أوعدته أو وعدته لمخلف ميعادى ومنجز موعدى

وقال جعفر بن محمد بن فضيل و نصر بن مرزوق ثنا إسماعيل بن مسلمة القعنبى رأيت الحسن بن أبى جعفر فى المنام بعد ما مات فقال لى : أيوب ويونس وابن عون فى الجنة فقلت فعمرو بن عبيد ؟ قال فى النار . ثم رأيته الليلة الثانية فقال مثل ذلك ثم رأيته فى الليلة الثالثة فقال مثل ذلك وقال كم أقول لك . وقال ابن علية أول من تكلم فى الاعتزال واصل بن عطاء الغزال فدخل معه فى ذلك عمرو بن عبيد فأعجب به وزوجه أخته ، وقال : لها زوجتك برجل ما يصلح إلا أن يكون خليفة . وقال نعيم بن حماد قيل لابن المبارك لم رويت عن سعيد وهشام الدستوائى وتركت حديث عمرو بن عبيد ورأيهم واحد ؟ قال كان عمرو يدعو إلى رأيه وكانا ساكتين . وقال مؤمل بن اسماعيل رأيت همام بن يحيى فى النوم فقلت ما صنع الله لك ؟ قال غفر لى وأدخلنى الجنة وأمر بعمرو بن عبيد إلى النار ، وقيل له تقول على الله كذا وكذا وتكذب بمشيئته وتمن بركعتين تصليهما . وروى عن محمد بن عبد الله الأنصارى القاضى أنه رأى عمرو بن عبيد فى المنام قد مسخ قرداً . قال أبو بكر كان عمرو بالبصرة يجالس الحسن مدة ثم أزاله واصل عن مذهب السنة فقال بالقدر ودعا إليه واعتزل أصحاب الحسن وكان له سمت وإظهار زهد . وقال يعقوب الفسوى كان عمرو نساجاً ثم تحول شرطياً للحجاج ، يعنى فى صباه . وروى عن الحسن البصرى أنه قال نعم الفتى عمرو بن عبيد إن لم يحدث . وقال أبو نعيم الحافظ أنا عبد الوهاب بن أبى أحمد العسال سمعت أبى يقول سمعت مسبح بن حاتم البصرى سمعت عبيد الله بن معاذ سمعت أبى سمعت عمرو ابن عبيد يقول وذكر حديث الصادق ، فقال لو سمعت الأعمش يقوله لكذبته فذكر القصة كما تقدم . وقال معمر كان أيوب السختيانى إذا ذكر عمراً قال ما فعل المقيت . وقال أبو عوانة ما جالست عمراً إلا مرة فتكلم وطول ثم قال لو نزل ملك من السماء ما زادكم على هذا . وقال أحمد بن حنبل بلغنى عن ابن عيينة قال حج أيوب وعمرو ابن عبيد فطاف أيوب حتى أصبح وخاصم عمرو حتى أصبح . وعن معمر قال ما عددت

عمرو بن عبيد عاقلا قط . وقال الخطيب مات عمرو بن عبيد بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومائة وقيل سنة أربع . قلت قد كان أبو جعفر المنصور يعظم عمرو بن عبيد ويثنى عليه ويقول :

كلكم يمشى رويد كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد

قال محمد بن سلام الجمحى : أخبرنى الفضيل بن سليمان الباهلى : قال قال الحسن بن عمارة : أى رجل كان فيكم عمرو بن عبيد لو لا ما خالف فيه الجماعة ، كان رجل أهل البصرة . قلت إى والله ورجل أهل الدنيا . قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه سمعت ابن معين يقول : كان عمرو بن عبيد من الدهرية ، قلت وما الدهرية قال الذين يقولون الناس مثل الزرع ، وكان يرى السيف . وقال سلام بن أبى مطيع لأنا للحجاج بن يوسف أرجى منى لعمرو بن عبيد . قال المدائنى وابن نعيم مات سنة أربع وأربعين . وذكر ابن قتيبة فى المعارف أن المنصور رثى عمرو بن عبيد ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه سواه ، فقال :

صلى الإله عليك من متوسد قبراً مررت به على مران

قبراً تضمن مؤمناً متحنفا صدق الإله ودان بالقرآن

فلو ان هذا الدهر أبقى صالحا أبقى لنا حقاً أبا عثمان

(عمرو بن قيس الكوفى) م ٤ — الملائى البزاز . عن عكرمة وعطية العوفى وأبى إسحاق والحكم بن عتيبة . وعنه سفيان الثورى وأبو خالد الأحمر والمحاربى وعمر بن شبيب ، وأسباط بن محمد وسعد بن الصلت وجماعة ، وكان ورعاً عابداً خيراً حافظاً لحديثه . قال الثورى وذكره فأثنى عليه وكان يتبرك به لزهده وفضله . وقال أبو زرعة ثقة مأمون . وقال أبو داود مات بسجستان وكنيته أبو عبد الله .

(عمرو بن مروان أبو العنبس النخعى الكوفى) عن أبيه عن على وله عن أبى وائل . وعنه حفص بن غياث ووكيع وغيرهما ، شيخ .

﴿ عمرو بن ميمون بن مهران ﴾ ع

أبو عبد الله الجزرى ، أحد أئمة الفقهاء . روى عن أبيه وسليمان ابن يسار وعمر بن عبد العزيز ومكحول . وعنه الثورى وعباد بن العوام وابن المبارك وأبو معاوية وبشر بن المفضل ويزيد بن هارون

ومحمد بن بشر العبدى وغيرهم . وكان يقول لو علمت أنه بقى على حرف من السنة باليمن لأتيتها . وقال أبو الحسن الميمونى حدثنى أبى قال لما رأيت قدر عمى عمرو ابن ميمون عند المنصور قلت له لو سألت أمير المؤمنين أن يقطعك قطيعة ، فسكت فألححت عليه فقال يا بنى إنك لتسألنى أن أسأله شيئاً قد ابتدأنى هو به غير مرة فلم أفعل . وقال يحيى بن معين وغيره : ثقة . وقال الميمونى سمعت أبى يصف عمرو ابن ميمون بالقرآن والنحو وقال لم أره يغتاب أحداً . قلت توفى سنة خمس وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين ومائة . قال هلال بن العلاء مات بالرقة وكان يؤدب بحصن مسلمة . وقال الواقدى وخليفة وأبو عبيد مات سنة خمس وأربعين .

(عنبسة بن عمار) نزل الكوفة وحدث أنه رأى ابن عمر يسلم على صبيان المكتب ، وروى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن وأخيه حميد . وعنه عيسى بن يونس وأبو معاوية ومروان الفزارى . وثقه أبو داود وقد روى له البخارى فى كتابه المسمى بالأدب .

(عنبسة بن مهران الحداد) عن الزهرى ومكحول . وعنه عبد الله بن رجاء المكى وأبو عاصم النبيل ومكى بن ابراهيم . قال أبو حاتم : منكر الحديث .

(العوام بن حمزة المازنى) بصرى . عن أبى عثمان النهدى وأبى نضرة وبكر ابن عبد الله وسليمان بن قتة . وعنه يحيى القطان وغندر والنضر بن شميل . وثقه ابن راهويه . وقال ابن معين ليس حديثه بشىء .

(العوام بن حوشب) ع — بن يزيد الشيبانى الربعى الواسطى أبو عيسى ، له عدة إخوة منهم خراش والد شهاب بن خراش أسلم جدهم يزيد على يد أمير المؤمنين على فجعله على شرطته . روى عن إبراهيم النخعى ومجاهد وعمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وطائفة . وعنه ابنه سلمة وابن أخيه شهاب وشعبة وهشيم ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وأهل بلده . قال أحمد ثقة ثقة . وقال يزيد بن هارون كان صاحب أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وقال توفى سنة ثمان وأربعين ومائة .

﴿ عوف الاعـرابى ﴾ ع

ابن أبى جميلة ، أبو سهل البصرى الأعرابى ، ولم يكن بأعرابى . قال ابن معين

مولده سنة ثمان وخمسين . وقال محمد بن سلام الجمحى كان عوف فى بنى حمان بن كعب ولم يكن أعرابيا كان فارسياً . وقال أحمد بن أبى خيثمة ثناهوذة ثناعوف الأعرابى من بنى سعد ، ثم قال أحمد سمعت ابن معين يقول هوذة عن عوف ضعيف وفى اسم أبيه أقوال أحدها بندويه . روى عن أبى العالية الرياحى وزرارة بن أوفى وخلاس الهجرى وأبى رجاء العطاردى ومحمد بن سيرين وطائفة سواهم . وعنه شعبة وابن المبارك وغندر وروح بن عبادة والنضر بن شميل وهوذة بن خليفة وعثمان بن الهيثم المؤذن وخلق كثير ، وكان أحد علماء البصرة ، وكان يقال له عوف الصدوق ، وثقه غير واحد واحتج به أصحاب الصحاح وقيل كان يتشيع . وقال الأنصارى قال لى عوف سمعت من الحسن قبل وقعة ابن الأشعث . قلت وكان قدريا فروى بندار وغيره عن يحي القطان قال سمعت عوفا الأعرابى وحدث بحديث الصادق المصدوق ، فقال كذب عبد الله . وقال ابن المبارك ما رضى عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان : قدرى شيعى . وقال الأنصارى رأيت داود بن أبى هند يضرب عوفا ويقول ويلك يا قدرى . وقال بندار يقولون عوف فوالله لقد كان عوف قدريا رافضيا . مات عوف سنة ست وقيل سنة سبع وأربعين ومائة . وقع لنا من عواليه .

(عيسى بن سنان) ت ق — أبو سنان القسملى الحنفى الفلسطينى نزيل البصرة . روى عن عثمان بن أبى سودة المقدسى ويعلى بن شداد بن أوس ووهب بن منبه ورجاء بن حيوة وجماعة . وعنه الحمادان وأبو أسامة وعيسى بن يونس ويوسف ابن يعقوب السدوسى . ضعفه أحمد وغيره ولم يترك ، هو جائز الحديث .

(عيسى بن أبى عطاء الكاتب الشامى) روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز ، وعنه الوليد بن سليمان بن أبى السائب والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وجماعة . وقد ولى خراج ديار مصر لمروان بن محمد ، وما علمت به بأسا .

(عيسى بن عمر البصرى) صاحب النحو . ذكر ابن خلكان أنه مات سنة تسع وأربعين ومائة فالله أعلم . وقد ذكرته فى الطبقة المقبلة .

(غالب القطان) ع — من علماء البصريين ، يكنى أبا سلمة بن أبى غيلان خطاف . واختلف فى ضم خطاف وفتحه . وهو على الأشهر مولى عبد الله بن عامر

ابن كريز القرشي الأمير ، سمع غالب من الحسن وابن سيرين وبكر المزني . وعنه بشر بن المفضل وابن علية وحزم بن أبي حزم وخالد بن عبد الرحمن السلمي . قال أحمد : ثقة ثقة . وأما ابن معين فقال لا أعرفه .

(فايد بن كيسان) د ق — أبو العوام الباهلي الجزار القصاب . عن أبي عثمان النهدي وابن بريدة . وعنه حماد بن سلمة وزكريا بن يحي بن عمارة ومكي بن إبراهيم .

(الفضل بن دلهم القصاب) د ت ق — واسطي . عن الحسن وابن سيرين وقتادة . وعنه ابن المبارك ووكيع ومحمد بن خالد الوهبي ويزيد بن هارون ، قال أحمد ابن حنبل قال يزيد بن هارون كان الفضل بن دلهم عندنا قصاباً شاعراً معتزليا وكنت أصلي معه في المسجد ولا أسمع ذاك منه . وقال أبو حاتم : صالح . وقال أبو داود ليس بالقوي ولا الحافظ .

(الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي) ق — أبو عيسى البصري الواعظ . روى عن أنس بن مالك وعن عمه يزيد الرقاشي وأبي عثمان النهدي وابن المنكدر ، وعنه سفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وأبو عاصم العباداني وأبو عاصم النبيل وغيرهم ، ضعفه أحمد . وقال ابن معين رجل سوء قدري .

(الفضل بن مبشر) ق — أبو بكر الأنصاري المدني . عن جابر بن عبد الله . ولعله آخر من روى عن جابر ، وروى عن سالم بن عبد الله . وعنه زياد البكائي ومروان ابن معاوية وعبد الرحمن بن مغراء ويعلى بن عبيد وغيرهم ، وهو بكنيته أشهر ، يقع حديثه عالياً في مسند عبد . ضعفه يحي بن معين . وقال أبو حاتم وغيره ليس بالقوي .

(الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي) ت — عن الشعبي وعكرمة . وعنه علي بن مسهر ومروان بن معاوية . وثقه أبو زرعة .

(فضل بن غزوان) ع — بن جرير مولى بني ضبة أبو محمد الكوفي . عن أبي حازم الأشجعي وأبي زرعة وعكرمة وسالم وجماعة . وعنه ابنه محمد وجرير ابن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك وإسحاق الازرق وابن نمير ويحي بن سعيد القطان وآخرون . وثقه أحمد وغيره .

(الفضيل بن ميسرة الأزدي) ن ق — العقيلي أبو معاذ البصري . عن الشعبي

وطاوس وأبي حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان ، وعنه معتمر وشعبة ويزيد بن زريع ويحيى القطان وغيرهم .

(فياض بن غزوان الضبي الكوفي) أحسبه أخا فضيل بن غزوان . قرأ القرآن على طلحة بن مصرف وحدث عن زبيد اليامي ومالك بن مغول وغيرهم ، وعنه نعيم بن ميسرة وحكام بن مسلم وإسحاق بن سليمان وأبو بدر شجاع بن الوليد . وثقه أحمد بن حنبل .

(قابوس بن أبي ظبيان) د ت ق — حصين بن جندب الجنبي الكوفي . عن أبيه ليس إلا . وعنه الثوري وزهير بن معاوية وجرير بن عبد الحميد وعبيدة ابن حميد وأبو بدر السكوني وغيرهم ، قال أبو حاتم يكتب حديثه . وقال أحمد ليس هو بذاك . وقال جرير لم يكن من النقد الجيد . وقال النسائي وغيره ليس بالقوي .

(القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي) ت ن ق — قدم أبوه آنفا . وهذا روى شيئاً يسيراً عن أبي حازم سلمة بن دينار وعبد الله بن محمد بن عقيل . وعنه همام بن يحيي وعبد الوارث بن سعيد وداود بن عبد الرحمن العطار . قال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت موته قريب من موت أبيه .

(القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي) ق — الخبذعي [1] وخبذع بطن من همدان . روى عن مجاهد والشعبي والمنهال بن عمرو وغيرهم . وعنه حسين الجعفي وأسباط بن محمد ، وأبو نعيم وولده الوليد بن القاسم وصاحب فتوح الشام أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري والوليد بن الفضل العنزي . وثقه ابن معين ، قيل توفي سنة إحدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك .

(قدامة بن عبد الله أبو روح العامري) ن ق — الذهلي يقال هو فليت العامري ، روى عن جسرة بنت دجاجة . وعنه ابن المبارك ويحيي القطان ووكيع ويعلى بن عبيد ، صدوق .

(قـرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل) ٤ م مقرونا — [2] ابن ناشرة

---

(١) بكسر الخاء وسكون الباء وفتح الذال (اللباب في الانساب) .

(٢) وزن جبرئيل ، ويقال حيويل .

المعافرى المصرى . عن أبى قبيل ويزيد بن أبى حبيب الزهرى . وعنه الأوزاعى — وهو من أقرانه — والليث بن سعد وابن وهب ومحمد ابن شعيب بن شابور وجماعة . ضعفه ابن معين . وقال أبو حاتم ليس بقوى . قال يعقوب الفسوى سمعت شيوخ مصر يقولون لما عمل هشام بن عبد الملك صاعه ومده أرسل بهما إلى مصر فأدخل الصاع المسجد فداروا به على حلق المسجد فلما انتهوا به إلى حيوئيل ضرب به الأرض فرفع ذلك إلى هشام فقال أسكتوا فلما كان دولة بنى عباس خرج وفد مصر وفيهم قرة فقيل هذا قرة كاسر الصاع فقال المنصور هل لك أن تكسر لنا مدآ ، قال يا أمير المؤمنين إن بعث موتانا كسرت المختوم والصاع . قلت توفى سنة سبع وأربعين ومائة .

(قطن بن كعب القطعى البصرى) خ ن — عن ابن سيرين وأبى يزيد المدنى وعنه شعبة وحماد بن زيد وعبد الوارث ومحمد بن بكر البرسانى . وهو ثقة يكنى أبا الهيثم .

(قنان بن عبدالله النهمى الكوفى) عن محمد بن سعد بن أبى وقاص وعبدالرحمن ابن عوسجة . وعنه حفص بن غياث وابن فضيل وأبو معاوية . وثقه ابن معين ثم قال : و(قنان بن عبد الله) آخر مصرى . روى عنه ابن لهيعة . قلت روى له البخارى فى كتاب الأدب .

(كثير بن يسار الطفاوى) أبو الفضل البصرى . عن يوسف بن عبد الله ابن سلام والشعبى والحسن البصرى . وعنه حماد بن زيد وروح بن عبادة وأبو عاصم وسعيد بن عامر وجماعة . لم يضعف .

(كهمس بن الحسن) ع

أبو الحسن التميمى الحنفى البصرى العابد أحد الثقات الأعلام . روى عن أبى الطفيل وعبد الله بن شقيق وأبى السليل ضريب بن نفير ويزيد بن عبد الله ابن الشخير وابن بريدة والحسن . وعنه ابن المبارك ويحيى القطان ومعتمر ووكيع ومعاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن حماد وأبو عبد الرحمن المقرى وخلق . قال أحمد بن حنبل ثقة وزيادة . وقال أحمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى الهيثم بن

معاوية عمن حدثه قال : كهمس يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة فاذا مل قال قومى يا مأوى كل سوء فوالله مارضيتك لله ساعة . وقيل إن كهمس سقط منه دينار ففتش عليه فلقيه . فلم يأخذه وقال لعله غيره . وكان رحمه الله باراً بأمه فلما ماتت حج وأقام بمكة حتى مات . وكان يعمل فى الجص وكان يؤذن . قال يحي ابن كثير البصرى اشترى كهمس دقيقاً بدرهم فأكل منه فلما طال عليه كاله فإذا هو كما وضعه . توفى كهمس سنة تسع وأربعين ومائة رحمه الله .

(لبطة بن الفرزدق) واسم الفرزدق همام بن غالب البصرى أبو غالب . روى عن أبيه . وعنه ابن عيينة وأبو عبيدة بن المثنى وولده أعين ، خرج مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن فقتل معه سنة خمس وأربعين ومائة .

﴿ ليث بن أبى سليم الكوفى ﴾ ٤ م مقرونا

مولى بنى أمية من علماء الكوفة . عن طاوس ومجاهد وعكرمة وأبى بردة وجماعة سواهم . وعنه اسماعيل بن عياش وشعبة وسفيان ومعتمر وابن علية وأبو معاوية وأبو بدر السكونى وخلق كثير ، قال يحي بن معين ليس به بأس ، وقال فضيل بن عياض كان أعلم أهل الكوفة بالمناسك . وقال الدارقطنى كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع فى غير حديث بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب . وقال أحمد بن حنبل مضطرب الحديث . وقال أبو زرعة وغيره لين لا تقوم به الحجة . وقال عبد الوارث كان ليث من أوعية العلم . وقال أبو بكر بن عياش كان ليث بن أبى سليم من أكثر الناس صلاة وصياماً فإذا وقع على شىء لم يرده ، وروى ابن شوذب عن ليث قال أدركت الشيعة الأول بالكوفة وما يفضلون على أبى بكر وعمر أحداً ، يعنى إنما كانوا يتكلمون فى عثمان وفى من قاتل عليا . قلت أخرج له مسلم مقروناً بغيره ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(محمد بن أبى اسماعيل السلمى الكوفى) م د ن — عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن هلال العبسى وأبى الضحى . وعنه عبد الواحد بن زياد ويحي القطان وأبو معاوية وأبو أسامة وعبد الله بن نمير وآخرون . وثقه ابن معين وله أخوان عمر واسماعيل واسم أبيهم راشد . وروى يحي بن آدم عن شريك

قال رأيت أولاد أبي اسماعيل أربعة ولدوا فى بطن واحد وعاشوا . قلت توفى محمد سنة اثنتين وأربعين ومائة .

(محمد بن الأشعث بن يحي الخزاعي) الخراساني الأمير أحد قوادبني عباس . ولى دمشق للمنصور بعد صالح بن علي العباسي ثم ولاه إمرة الديار المصرية ودخل القيروان لحرب الإباضية . وكان شجاعاً حازماً مهيباً هزم أبا الخطاب عبد الأعلى رأس الخوارج ثم ظفر به وقتله . ومات ابن الأشعث هذا سنة تسع وأربعين ومائة .

(محمد بن أبي الجعد) روى عن الشعبي أنه كره شراء تراب الصاغة بالورق . ويقال هو محمد بن الجعد البصري . له عن عطاء والزهري . وعنه سفيان ووكيع وأبو نعيم وغيرهم . قال أبو حاتم يكتب حديثه . وقال أبو الفتح الأزدي : محمد ابن الجعد متروك .

قلت و (محمد بن الجعد) حدث عنه محمد بن عيسى بن الطباع كأنه آخر .

(محمد بن أبي حفصة) خ م ن — أبو سلمة البصري . عن الزهري وقتادة وأبي جمرة الضبعي . وعنه حماد بن زيد وابن المبارك وروح بن عبادة وجماعة . ثقة مشهور غيره أثبت منه . قال ابن المديني قلت ليحيي حملت عن أبي حفصة قال نعم حديثه كله ثم رميت به ثم قال هو نحو صالح بن أبي الأخضر . وقال ابن معين ثقة . وقال مرة ليس بالقوى . وقال النسائي فى الضعفاء محمد بن أبي حفصة وهو ابن ميسرة ضعيف .

(محمد بن خالد الضبي الكوفي) ت — الملقب سؤر الأسد أبو يحيي ويقال أبو حي وكان قد افترسه الأسد ثم نجا وعاش بعد ، سمع سعيد بن جبير وعطاء ابن أبي رباح . وعنه سفيان الثوري وأبو يحي الحماني . ذكره البخاري وغيره وما علمت أحداً ضعفه بل قال أبو حاتم ليس به بأس وقد روى أيضاً عن أنس وعنه أيضاً جرير وأبو معاوية وسعيد بن خثيم . وظفرت بقول أبي الفتح الأزدي بأخرة أنه قال منكر الحديث .

﴿ محمد بن ذكوان الطاحي ﴾ ق

الأزدي مولاهم البصري حمو حماد بن زيد . روى عن شهر بن حوشب وابن سيرين ويعلى بن حكيم وابن أبي مليكة ورجاء بن حيوة . وعنه شعبة وابن جرير

وابراهيم بن طهمان وعبد الله بن بكر السهمى وحجاج بن نصير وعبد الصمد بن عبد الوارث وآخرون . قال شعبة كان نخير الرجال ، وقال البخارى منكر الحديث . وقال ابن حبان على قلة روايته يروى المعضلات عن الثقات . وقال حجاج بن نصير وهو ضعيف ثنا محمد بن ذكوان حدثنى يعلى [1] بن حكيم عن سليمان بن أبى عبد الله عن أبى هريرة مرفوعاً « من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته » وسليمان لا يدرى من هو . ابن إسحاق حدثنى محمد بن ذكوان عن الحسن عن أبى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى آدم أنه اشتهى ثماراً من ثمار الجنة ولمامات غسلته الملائكة وصلت عليه وكبرت أربعاً . ورواه يعلى عن ابن إسحاق فقال عن محمد بن ميمون . ورواه ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتى عن أبى قوله .

(محمد بن الزبيرى التميمى) ن — الحنظلى البصرى . عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وبلال بن أبى بردة و الحسن ومكحول . وعنه حماد بن زبير ومعتمر وعبد الوارث وابن علية وعبد الوهاب بن عطاء وعدة . وروى عنه من أقرانه يحيى بن أبى كثير ، ضعفه النسائى وأخرج له حديثاً ولم يقوه . وقال البخارى منكر الحديث . قلت هو راوى حديثه عن الحسن عن عمران مرفوعا « لا نذر فى غضب وكفارته كفارة يمين » .

(محمد بن سالم أبو سهيل الكوفى) عن الشعبى وسلمة بن كهيل وأبى اسحاق ، وعنه الثورى وجرير الضبى وابن فضيل ويزيد بن هارون وغيرهم ، متفق على ضعفه ، وقال أحمد بن حنبل شبه متروك . وقال ابن عدى : الضعف بين على روايته . وقال البخارى هو صاحب الفرائض كان ابن المبارك ينهى عنه .

﴿ محمد بن السائب الكلبى ﴾ ت

ابن بشر بن عمرو أبو النضر الكلبى الكوفى الأخبارى العلامة صاحب التفسير . روى عن الشعبى وأبى صالح باذام وأصبغ بن نباتة وطائفة . وعنه ابنه هشام بن الكلبى صاحب النسب وشعبة وابن المبارك وأبو معاوية وابن فضيل

---

(١) فى الأصل « يحيى بن حكيم » والتصحيح من الميزان والسباق .

ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وطائفة سواهم . وقد اتهم بالآخوين الكذب والرفض ، وهو آية فى التفسير واسع العلم على ضعفه . قال زيد بن الحريس سمعت أبا معاوية سمعت الكلبي يقول حفظت ما لم يحفظ أحد ونسيت ما لم ينس أحد حفظت القرآن فى ستة أيام أو سبعة وقبضت على لحيتى لآخذ منها ما دون القبضة فأخذت فوق القبضة . وقال يزيد بن هارون قال لى الكلبي ما حفظت شيئاً فنسيته وحضر الحجام فقبضت قبضة فأردت أن أقول خذ من هاهنا فقلت خذ من ها هنا فأخذ من فوق القبضة . وقال ابن عدى ليس لأحد تفسير أطول من تفسير الكلبي ، قلت يعنى من الذين فسروا القرآن فى المائة الثانية ومن الذين ليس فى تفسيرهم سوى قولهم ، ثم قال ابن عدى ولشهرته بين الضعفاء يكتب حديثه . وقال أبو حاتم الرازى أجمعوا على ترك حديثه . وقال أبو داود : جويبر أمثل منه . وقال أبو عوانة سمعت الكلبي يتكلم بشىء من تكلم به كفر . وقال يزيد بن زريع رأيت الكلبي يضرب يده على صدره ويقول أنا سبائى أنا سبائى . وقال عبد الرحمن بن مهدى سمعت أبا جزء يقول قال الكلبي كان جبريل يوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقام لحاجة وجلس على فأوحى جبريل إلى على . وقد روى نحو هذا أبو عوانة عن الكلبي . وقال حجاج الأعور سمعت الكلبي يقول حفظت القرآن فى سبعة أيام رواها أبو عبيد القاسم بن سلام عن الحجاج . وقال المعتمر بن سليمان كان الكلبي كذابا . قلت أنا أتعجب من شعبة وتحريه كيف يروى عن مثل هذا التالف . وقال يحيى بن يعلى سمعت زائدة يقول اطرحوا حديث أربعة . حجاج وجابر وحميد صاحب مجاهد والكلبي ، فأما الكلبي فصمتا إن لم أكن سمعته يقول : « نسيت علمى فأتيت آل محمد فسقونى عسا فامتلأت علما » أفتأمرونى أن أحدث عن رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى عباس عن يحيى قال الكلبي ليس بشىء . قلت موت الكلبي على رأس الخمسين ومائة وقد مر فى الحوادث أنه مات سنة ست وأربعين ومائة .

﴿ محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ﴾ ت ق

وهو محمد بن أبى قيس وهو محمد بن الطبرى وهو القرشى وهو الأردنى وهو الدمشقى وهو ابن الطبرى وقد دلسوه ألوانا كثيرة لئلا يعرف لسقوطه ، روى

عن مكحول وعبادة ورافع والزهرى وربيعة بن يزيد وطبقتهم ، وعنه سفيان الثورى، وبكر بن خنيس وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية والمحاربى ويحي بن سعيد الأموى ومروان بن معاوية وطائفة سواهم . قال أحمد بن حنبل وغيره : قتله أبو جعفر المنصور فى الزندقة . وقال البخارى صلب فى الزندقة وكناه أبا عبد الرحمن ، وقال ابن أبى حاتم يقال فيه محمد بن حسان ومحمد بن أبى حسان . وقال سعيد بن أبى أيوب عن ابن عجلان عن محمد بن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس فذكر حديثا. وقال العقيلى يقولون فيه محمد بن أبى زينب ومحمد بن أبى زكريا ومحمد بن أبى الحسن ويقولون محمد بن حسان الطبرى قال وربما قالوا فيه عبد الرحمن وعبد الكريم وغير ذلك على معنى التعبيد لله وقد بلغنا أن اسمه قلب على نحو مائة لون . قال النسائى هو غير ثقة ولا مأمون وقال مرة كذاب . وسماه بعضهم عبد الرحمن بن أبى شميلة . وقال أبو أحمد الحاكم كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة الدمشقى ثنا محمد بن خالد عن أبيه سمعت محمد بن سعيد يقول لا بأس إذا كان كلاما حسنا أن يضع له إسناداً . الصواب محمود بن خالد الأزرق . ورواها دحيم عن خالد بن يزيد . وقال عيسى ابن يونس دخل الثورى على محمد بن سعيد بن أبى قيس الأردنى فاحتبس عنده ساعة ثم خرج إلينا فقال هو كذاب . وقال أحمد كان كذابا . وروى الحسن بن رشيق عن النسائى قال : الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : ابن أبى يحي بالمدينة والواقدى ببغداد ومقاتل بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام يعرف بالمصلوب . وقال الدارقطنى وغيره متروك . قلت وباخراج الترمذى لحديث المصلوب والكلبى وأمثالهما انحطت رتبة جامعه عن رتبة سنن أبى داود والنسائى . وكان صلب هذا الرجل فى حدود سنة خمسين ومائة .

(محمد بن سوقة) ع — أبو بكر الغنوى الكوفى العابد الصالح ، روى عن أنس، وإبراهيم النخعى وسعيد بن جبير وأبى صالح السمان ومنذر الثورى وجماعة وعنه السفيانان والمحاربى وأبو معاوية وعلى بن عاصم ويعلى بن عبيد وجماعة وكان أحد الثقات يقال إنه أنفق فى أبواب الخير مائة ألف درهم ، قال ابن عيينة كان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصى الله تعالى . وقال النسائى ثقة مرضى .

(محمد بن شيبة بن نعامة الضبى الكوفى) م — عن علقمة بن مرثد وعمرو ابن مرة وجماعة . وعنه فضيل بن عياض وجرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وغيرهم .

(محمد بن طحلاء) د ن ـ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن والأعرج ومحصن ابن على الفهرى . وعنه ابناه يعقوب ويحيى ، وعبد العزيز الدراوردى وغيرهم . قال أبو حاتم ليس به بأس .

﴿ محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ﴾ د ت ن

الهاشمى الحسنى المدنى . عن نافع وأبى الزناد . وعنه عبد الله بن جعفر المخرمى وعبد العزيز الدراوردى وعبد الله بن نافع الصائغ . وقد وثقه النسائى وابن حبان . ومر فى الحوادث خروجه وخروج أخيه إبراهيم فى سنة خمس وأربعين وأنهما قتلا . فائدة : قال أبو محمد بن حزم ذهبت طائفة من الجارودية وهم من غلاة الرافضة إلى أن محمد بن عبد الله بن حسن القائم بالمدينة حى لم يقتل وأنه لا يموت حتى تملأ الأرض عدلا ، يعنى كما ملئت جوراً . وقد خلف محمد بن عبد الله من الأولاد عبدالله الذى قتله هشام بن عمرو فى مصاف كان بينهما بناحية بلاد القشمير ، وخلف علياً ومات فى السجن ، وحسن بن محمد بن عبد الله الذى خرج وقتل فى وقعة فخ ، وفاطمة بنت محمد زوجة ابن عمها الحسن بن إبراهيم ، وزينب التى دخل بها محمد بن أبى العباس السفاح ليلة قتل أبوها محمد بن عبد الله ، قال أبو داود قال أبو عوانة : إبراهيم ومحمد خارجيان . ثم قال أبو داود : بئس ما قال . وقال الزبير بن بكار قال هارون بن سعيد العجلى الشيعى يعيب خروجه :

يأيها ذا الذى له كان ذو الـ	ـسنية منا فى الدين متبعا
أبينما أنت منتهى أمل الـ	ـأمة إذ قيل صار مبتدعا
يا لهف نفسى على تعرقها	قد كان منها عليك مجتمعا

﴿ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ﴾ ق

أبو عبد الله الأموى العثمانى الملقب بالديباج لحسنه . كان سمحاً جواداً سرياً ذا مروءة وسؤدد . روى عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن على عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تديموا النظر إلى المجذمين . وروى عن نافع وعبد الله ابن دينار وأبى الزناد . وعنه أسامة بن زيد وغيره . لينه البخارى . وروى عنه

أيضاً الدراوردي ومحمد بن معن الغفاري ويحيي بن سليم الطائفي وابن أبي الزناد . وقدم الشام مرات . وهو أخو عبد الله بن حسن والد الأخوين محمد وإبراهيم لأمه . قال ابن سعد وكان أبوه يدعى المطرف لجماله . وقال الواقدى كان محمد الديباج أصغر ولد فاطمة بنت الحسين وكان إخوته من أمه يرقون عليه ويحبونه وكان لا يفارقهم فكان ممن أخذ مع إخوته بنى الحسن بن الحسن فضربه المنصور من بين إخوته مائة سوط وسجنه معهم بالهاشمية فمات فى حبسه قال وكان كثير الحديث عالماً . وقال مسلم كان منكر الحديث ، وكناه النسائى أبا عبد الله وقال ليس بالقوى . وقال ابن عدى حديثه قليل ومقدار ماله يكتب . وقال داود بن عبد الرحمن العطار رأيت عبد الله بن حسن بن حسن أتى أخاه محمد بن عبدالله بن عمرو فوجده نائماً فأكب عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه ، وقال الزبير بن بكار حدثنى عبد الملك بن عبد العزيز عن أبى السائب قال احتجت إلى لقحة فكتبت إلى محمد الديباج أسأله أن يبعث إلى بلقحة ، فأتى لملى بابى إذا أنا بزاجر يزجر إبلا وإذا هو عبد يزجرها فقلت يا هذا ليس ها هنا الطريق قال أردت دار ابى السائب ، فقلت أنا هو فدفع إلى كتاب محمد بن عبد الله فإذا فيه : أتانى كتابك تطلب لقحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهى تسع عشرة لقحة وبعثت معها بعبد يرعاها . قال فبعت منها بثلاثمائة دينار سوى ما حبست . وروى الزبير عن سليمان بن العباس السعدى يمدح محمد بن عبد الله بن عمرو :

وجدنا المحض الابيض من قريش ... فتى بين الخليفة والرسول
أتاك المجد من هذا وهذا ... وكنت له بمعتلج السيول
فما للمجد دونك من مبيت ... وما للمجد دونك من مقيل

قال الزبير قتل محمد الديباج أو مات فى حبس المنصور فى أمر محمد وإبراهيم ، وقال البخارى أخذ فى سنة خمس وأربعين وزعموا أن أبا جعفر قتله . وقال الواقدى قال عبد الرحمن بن أبى الموالى أحضرت فسلمت على المنصور فقال لا سلم الله عليك ابن الفاسقين يعنى محمداً وإبراهيم ، قلت يا أمير المؤمنين إمرأتى طالق وعلى وعلى إن كنت أعرف مكانهما ، فقال السياط فضربت أربعمائة سوط فما عقلت بها حتى رفع عنى ، وذكر القصة إلى أن قال ثم مات محمد الديباج فقطع رأسه

فبعث به إلى خراسان وطافوا به وجعلوا يحلفون أنه رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوهمون أنه رأس محمد بن عبد الله بن حسن الذى كانوا يجدون فى الرواية خروجه على المنصور . وقال إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى قال زعموا أن المنصور قتل محمد الديباج ليلة جاءه خروج محمد ابن عبد الله بن حسن بالمدينة .

(محمد بن عبد الله بن أبى مريم الخزاعى) مولاهم . روى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة . وعنه مالك وحاتم بن اسماعيل ويحيى القطان وآخرون ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى) ٤

أبو عبد الرحمن الأنصارى الكوفى قاضى الكوفة وفقيهها وعالمها ومقرئها فى زمانه . روى عن الشعبى وعطاء بن أبى رباح والحكم ونافع وعطية العوفى وعمرو بن مرة وغيرهم ولم يدرك السماع من أبيه . روى عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والحربى وابنه عمران بن محمد وأبو نعيم وخلق سواهم وقرأ عليه حمزة الزيات وغيره . قال أحمد بن يونس كان أفقه أهل الدنيا . وقال أحمد العجلى كان فقيهاً صدوقاً صاحب سنة جائز الحديث قارئاً عالماً بالقرآن . وقال ابو زرعة ليس هو بأقوم ما يكون . وقال أحمد مضطرب الحديث . وقال حفص بن غياث من جلالته أنه قرأ القرآن على عشرة شيوخ . قلت قرأ على الشعبى عن عكرمة وقرأ على أخيه عيسى عن والدهما وقرأ على المنهال بن عمرو عن قراءته على سعيد بن جبير وكان حمزة يقول يعلمنها جودة القراءة عنده . وكان من أحسب الناس وأحسنهم خطاً وتقطاً للمصحف وأجملهم وأنبلهم . وروى أبو حفص الأبار عن ابن أبى ليلى قال دخلت على عطاء فجعل يسألنى ، فكان أصحابه أنكروا ذلك وقال تسأله ؟ قال وما تنكرون هو أعلم منى . وقال بشر بن الوليد سمعت أبا يوسف القاضى يقول ما ولى القضاء أحد أفقه فى دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقاً بالله ولا أعف من ابن أبى ليلى . وقال ابن معين كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن أبى ليلى ما روى عن عطاء ، وقال أحمد بن حنبل لا يحتج به سىء الحفظ . وروى معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف . وقال النسائى وغيره ليس بالقوى . وقال الدارقطنى ردىء الحفظ كثير الوهم . وقال أبو أحمد الحاكم عامة أحاديثه مقلوبة . وقال يحيى بن يعلى

المحاربى طرح زائدة حديث ابن أبى ليلى . وقال أحمد بن يونس سألت زائدة عن ابن أبى ليلى فقال ذاك أفقه الناس . وقال عائذ بن حبيب سمعت ابن أبى ليلى يقول ما أقرع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق وما لم يقرع فيه فهو قمار . وقال على بن الأزهر بن عبد ربه سألت جريراً قلت من رأيت من المشايخ يستثنى فى إيمانه ؟ قال كان ابن أبى ليلى من أشدهم فى ذلك . وقال سليمان بن سافرين سألت منصوراً من أفقه أهل الكوفة ؟ قال قاضيها يعنى ابن أبى ليلى . وقال الخريبى سمعت سفيان يقول فقهاؤنا ابن أبى ليلى وابن شبرمة . وقال ابن عيينة كان رزق ابن أبى ليلى قاضى الكوفة مائتى درهم . أبو حفص الأبار عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه وحى قلت نذير قوم قد هلكوا أو صبحهم العذاب فإذا سرى عنه فأطيب الناس نفساً وأطلقهم وجهاً وأكثرهم ضحكاً أو قال تبسما . أبو شهاب عن ابن أبى ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهانى عن ابن أبى ليلى عن على قال ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام . توفى ابن أبى ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة .

(محمد بن عبد الرحمن التيمى) م ٤ — مولى آل طلحة بن عبيد الله . كوفى ثقة . روى عن عيسى بن طلحة والسائب بن يزيد وكريب وسليمان بن يسار . وعنه مسعر وشعبة والسفيانان وشريك وإسرائيل وسعد بن الصلت . وقال ابن عيينة كان أعلم من عندنا بالعربية . وقال ابن معين ثقة .

(محمد بن عبد العزيز الراسبى البصرى) م ت — عن أبى الوازع جابر بن عمرو وأبى الشعثاء جابر بن زيد . وعنه ابن المبارك ووكيع ومحمد بن عبيد وأبو أحمد الزبيرى . صالح الحديث مقل استشهد به مسلم . وقال أبو عبد الله الحاكم أراه يضطرب . وقيل إنه كوفى يعرف بالجرمى وقيل بل الكوفى آخر .

﴿ محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ﴾ ق

مولى آل (١) النبى صلى الله عليه وسلم أخو عون وعبد الله . روى عن أبيه وزيد بن أسلم وداود بن الحصين وغيرهم . وعنه ابناه معمر ومغيرة ، وعبد الله

---

(١) فى الأصل (مولى النبى صلى الله عليه وسلم) وفى تهذيب التهذيب (الهاشمى مولاهم) .

ابن لهيعة وإسماعيل بن عياش وعلى بن غراب (١) وآخرون ، ضعفه أبو حاتم وغيره . قال ابن عدى هو فى عداد شيعة الكوفة يروى أشياء من الفضائل لايتابع عليها . وقال البخارى منكر الحديث ، وقال ابن معين ليس بشيء ولا ابنه معمر . حيان بن على عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده مرفوعاً إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل على وليقل ذكر الله من ذكرنى بخير ، وبه أن النبى صلى الله عليه وسلم قتل عقرباً وهو يصلى . وبه أنه عليه السلام كان يكتحل وهو صائم . عباد الرواجنى أنا على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى من آمن بى بولاية لعلى فمن تولاه وتولانى تولى الله .

(محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى المدنى) د — عن جده وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد . وعنه حاتم بن اسماعيل والدراوردى وصفوان بن عيسى . وثقه أحمد .

﴿ محمد بن عجلان ﴾ م متابعة

مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة القرشى أبو عبد الله المدنى الفقيه أحد الأعلام . روى عن أنس بن مالك شيئاً وعن أبيه ونافع ومحمد بن كعب القرظى وسعيد المقبرى وعمرو بن شعيب وغيرهم . وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان وأبو عاصم والواقدى وخلق سواهم . وثقه ابن عيينة وغيره وكان أحد من جمع بين العلم والعمل وكان له حلقة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وقد خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فهم والى المدينة جعفر بن سليمان الهاشمى أن يجلده فقالوا له أصلحك الله لو رأيت الحسن البصرى فعل مثل هذا كنت تضربه ؟ قال لا ، قيل فابن عجلان فى أهل المدينة مثل الحسن فى أهل البصرة ، فعفا عنه . وروى عباس بن نصر البغدادى عن صفوان بن عيسى قال مكث ابن عجلان فى بطن أمه ثلاث سنين فشق بطنها فأخرج وقد نبتت أسنانه . سمعها عبد العزيز بن أحمد الغافقى من عباس . وقال يعقوب ابن شيبة فى مسند على ثنا ابراهيم بن موسى الفراء ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لمالك إنى حدثت عن عائشة أنها قالت لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل ،

---

(١) فى الأصل (خراب) والتصويب من تهذيب التهذيب .

فقال من يقول هذا هذه امرأة ابن عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة أولاد فى ثنتى عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد . وقال سعيد بن داود الزبيرى أخبرنى محمد بن محمد بن عجلان يقول حمل بأبى أكثر من ثلاث سنين . قال الواقدى وسمعت مالكا يقول قد يكون الحمل سنتين وأكثر أعرف من حمل به كذلك ، يعنى نفسه . وروى أبو حاتم الرازى عن شيخ له عن ابن المبارك قال لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله تعالى عليه ، وقال يعقوب بن شيبة ذكر مصعب الزبيرى محمد بن عجلان فقال كان له قدر وفضل بالمدينة وكان ممن خرج مع محمد فأراد جعفر بن سليمان قطع يده فسمع ضجة وكان عنده الأكابر فقال ما هذا ؟ قالوا هذه ضجة أهل المدينة يدعون لابن عجلان فلو عفوت عنه وإنما غر وأخطأ فى الرواية ظن أنه المهدى ، فعفا عنه وأطلقه . قال أبو بكر بن خلاد سمعت يحيى بن سعيد يقول كان ابن جلان مضطرب الحديث فى حديث نافع . وقال الفلاس سألت يحيى عن حديث ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة أن رجلا قال « يا رسول الله إن قاتلت فى سبيل الله » فأبى أن يحدثنى فقلت له خالفه يحيى بن سعيد الأنصارى فقال : عن المقبرى عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه ، وقال أحدث به ! أحدث به ! كان يعجب . وقال أبو زيد بن أبى الغمر ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال قيل لمالك إن ناساً من أهل العلم يحدثون ، فقال من هم ؟ قيل ابن عجلان ، فقال لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء ولم يكن عالماً . قلت هذا قاله أبو عبد الله لما بلغه أن ابن عجلان روى حديث « خلق الله آدم على صورته »(١) والحديث فى الصحيح من غير طريق ابن عجلان ولم ينفرد به ابن عجلان وقد وثقه أحمد وابن معين وحدث عنه شعبة ومالك ، وغير ابن عجلان أقوى منه . قال الحاكم أخرج له مسلم فى كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها فى الشواهد ، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا فى سوء حفظه . قلت وقلنا روى عنه شعبة ومالك . وحديثه من قبيل الحسن . مات فى سنة ثمان وأربعين ومائة .

(محمد بن على بن ربيعة أبو عتاب السلمى) روى عن أبى وائل وعبد الله بن معبد بن عباس ، وعنه هشيم ومحمد بن ربيعة وعبيد الله بن موسى وجماعة . وكان شيعياً عراقياً ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم لا بأس به . قلت لم يخرجوا له .

---

(١) الكلام على هذا الحديث فى (دفع شبه التشبيه لابن الجوزى) .

﴿ محمد بن عمرو بن علقمة ﴾ م خ مقروناً

ابن وقاص أبو الحسن الليثي المدني أحد علماء الحديث . أكثر عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وابراهيم بن عبد الله بن حنين ومحمد بن ابراهيم التيمي وعمرو والده وطائفة . وعنه مالك وسفيان واسماعيل بن جعفر وابن عيينة وعباد بن عباد وأبو أسامة وسعيد بن عامر ومحمد بن بشر ويزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدى وخلق كثير ، قال أبو حاتم صالح الحديث . وقال النسائي وغيره ليس به بأس . وقال عبد الله بن أحمد سمعت ابن معين وسئل عن سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل وعاصم ابن عبيد الله فقال ليس حديثهم بحجة قيل له فمحمد بن عمرو ؟ قال محمد فوقهم . قلت خرج له البخاري مقروناً بغيره وروى له مسلم متابعة وروى عباس عن ابن معين قال : ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو وهو أحب إلي من ابن إسحاق وعن ابن المديني أنه سأل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو فقال تريد العفو أو نشدد ؟ قلت بل شدد ، قال ليس هو ممن تريد ، قلت صدق يحيى بن سعيد ليس هو مثل يحيى بن سعيد الأنصاري وحديثه صالح ، مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة .

(محمد بن عون الخراساني) ق — عن سعيد بن جبير وعكرمة والضحاك ونافع مولى ابن عمر ، وعنه اسماعيل بن زكريا وسيف بن عمر ويعلى بن عبيد وغيرهم ، قال ابن معين وأبو داود ليس بشيء ، وقال البخاري منكر الحديث . قلت هو صاحب حديث نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استلم الحجر ووضع شفته عليه يبكي طويلا ثم التفت إلى عمر فقال « يا عمر ها هنا تسكب العبرات » سمعه منه يعلى بن عبيد .

(محمد بن ابي القاسم الكوفي الطويل) خت د ت — له عن أبيه وعكرمة وعبد الملك بن سعيد بن جبير ، وعنه عبد الرحيم بن سليمان ويحيى بن أبي زائدة وأبو سلمة . وثقه أبو حاتم وغيره .

(محمد بن قيس الأسدي) خ م د ن — الوالبي أبو نصر ويقال أبو قدامة وأبو الحكم ، عن الشعبي وعلي بن ربيعة الوالبي وبشر بن يسار والحكم وطائفة . وعنه شعبة وسفيان وعلي بن مسهر ووكيع وأبو نعيم وحفيده وهب بن اسماعيل

ابن محمد . قال أحمد ثقة لا يشك فيه ، وكيع أروى الناس عنه . وقال ابن المدينى ويحيى وجماعة ثقة .

(محمد بن النضر الحارثى) العابد من أولياء الله تعالى إن شاء الله . يأتى فى طبقة شريك القاضى .

﴿ محمد بن الوليد الزبيدى ﴾ ع سوى ت

الحمصى القاضى أبو الهذيل أحد الأئمة الثقات . روى عن أزهر بن سعيد الحرانى وراشد بن سعد المقرى ومكحول وعبد الرحمن بن جبير بن نفير والزهرى وعمرو بن شعيب وخلق سواهم ، وعنه الأوزاعى ومحمد بن حرب ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد ومنبه بن عثمان ومحمد بن عيسى بن سميع وخلق آخرهم وفاة يحيى بن سعيد القطان . قال ابن سعد كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث . قال الزبيدى أقمت مع الزهرى بالرصافة عشر سنين ، وقال الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعى يقول ما أحد من أصحاب الزهرى أثبت من الزبيدى . وقد قال الزهرى مرة قد احتوى هذا الزبيدى على ما بين جنبي من العلم . وقال أبو داود ليس فى حديثه خطأ ، وقال النسائى حمصى ثقة ، وقال على بن عياش كان الزبيدى على بيت المال وكان الزهرى به معجباً يقدمه على جميع أهل حمص . وقال ابن معين الزبيدى أثبت من ابن عيينة فى الزهرى . توفى الزبيدى سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل فى المحرم سنة تسع وأربعين ومائة وعاش سبعين سنة .

(محمد بن أبى يحيى الأسلمى) مولاهم المدنى عن أبيه وعكرمة وسالم بن عبد الله وعنه إبناه إبراهيم وعبد الله وابن وهب ويحيى القطان وأبو ضمرة . وثقه أبو داود وغيره . توفى سنة ست وأربعين ومائة .

(محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى الفلسطينى) د ت ق — يقال أصله كوفى ، سكن مصر مدة ، من موالى المغيرة بن شعبة وهو صاحب حديث الصور ، له عن محمد بن كعب القرظى ونافع وكعب بن علقمة وعبادة بن نسى وأيوب بن قطن ، وعنه اسماعيل بن رافع ومعقل الجزرى وأبو بكر بن عياش وغيرهم ، وقد صحح له الترمذى وتوقف فيه غيره .

(محمد بن يوسف بن عبد الله الكندى) المدنى الأعرج . عن السائب بن يزيد وسليمان بن يسار . وعنه ابن جريج ومالك ويحيى بن سعيد القطان .

(المثنى بن الصباح اليمانى) د ت ق — من أبناء الفرس ، نزل مكة ، روى عن طاوس ومجاهد والمحرر [١] بن أبى هريرة وعمرو بن شعيب وابن أبى مليكة . وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومعقل بن زياد وأيوب بن سويد وعيسى بن يونس وعبد الرزاق ، وآخر من روى عنه على بن عياش الحمصى وأحسبه لقيه فى الحج ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ، وقال داود العطار لم أدرك فى الحرم أعبد منه . وقال مات آخر سنة تسع وأربعين ومائة .

(مجالد بن سعيد) ٤ م مقروناً — بن عمير بن بسطام الهمدانى الكوفى . روى عن قيس بن أبى حازم ومرة الهمدانى والشعبى وأبى الوداك وأمثالهم . وعنه ابنه اسماعيل وابن المبارك وحفص بن غياث ويحيى القطان وأبو أسامة ومحمد بن بشر وطائفة . قال ابن معين وغيره لا يحتج به . وقال أحمد بن حنبل يرفع كثيراً مما لا يرفع الناس ، ليس بشىء . وقال النسائى ليس بالقوى . وقال أبو سعيد الأشج ذكر رجل عثمان رضى الله عنه عند مجالد فقال لغلامه جره واطرحه فى البئر . قلت هذه حكاية مرسلة . وقال اسماعيل بن مجالد عاش أبى ستاً وتسعين سنة . قلت أدرك جماعة من الصحابة لكن ليس له عنهم شىء . توفى مجالد سنة أربع وأربعين ومائة .

(مجمع بن يحيى) م ن — بن يزيد بن جارية الأنصارى الكوفى ، عن أبى امامه بن سهل وسعيد بن أبى بردة وعطاء بن أبى رباح . وعنه ابن المبارك وحسين الجعفى وعبيد الله الأشجعى ومحمد بن بشر العبدى وأبو نعيم ، وهو ثقة .

(محرز بن عبد الله أبو رجاء) شامى ويقال جزرى . عن مكحول وبرد ابن سنان . وعنه الثورى ويعلى بن عبيد ومحمد بن بشر وجماعة .

(مخول [٢] بن راشد الكوفى) ع عن أبى جعفر الباقر ومسلم البطين . وعنه شعبة وسفيان وشريك وأبو عوانة . وثقه ابن معين ومات فى دولة المنصور .

(مروان بن جناح الأموى) د ق — مولاهم الدمشقى أخو روح بن جناح . روى عن أبيه وبسر بن عبيد الله وعمر بن عبد العزيز ومجاهد وجماعة . وعنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم وابن شابور ، قال الدارقطنى لا بأس به .

(مسافر التميمى الجصاص) عن الحكم بن عتيبة وفضيل ، وعنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما .

---

(١) كمعظم (القاموس المحيط) . (٢) كمعظم .

(مسافر الوراق الكوفى) م ٤ - عن جعفر بن عمرو بن حريث وابن حصين الأسدى وشعيب بن يسار ، وعنه ابن عيينة وأبو أسامة ووكيع وطائفة . وله شعر جيد . وثقه ابن معين . وله حديث واحد فى الكتب وهو أن النبى صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء .

(مسلم بن سعيد الثقفى) ٤ - الواسطى العابد ، روى عن خاله منصور بن زاذان ورميح الجذامى وحبيب بن عبد الرحمن ، وعنه حبان ومندل وابن المبارك ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم . وثقه أحمد . وحكى يزيد بن هارون رهاشم ابن القاسم أنه بقى أربعين سنة لا يضع جنبه إلى الأرض ، قال وسمعته يقول لم أشرب الماء منذ خمسة وأربعين يوماً .

(مسحاج [١] بن موسى الضبى الكوفى) د - عن أنس ، وعنه أبو معاوية وعبد الرحمن بن مغراء ومروان الفزارى وجماعة . وثقه ابن معين وغيره ، له حديث فى السنن .

(مسعر بن حبيب) د - أبو الحارث الجرمى ، بصرى . عن عمرو بن سلمة الجرمى . وعنه يحيى القطان ووكيع ويزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث . وثقه ابن معين .

(مسلم بن صاعد النحات) أرسل عن على وروى عن مجاهد وعبد الله بن معدان . وعنه مروان الفزارى وأبو معلوية . وثقة ابن معين وضعفة أبو حاتم .

(مشمعل ين إياس) ق [٢] - وقيل ابن عمر ، بصرى ، عن عمرو بن سليم . وعنه القطان وابن مهدى وعبد الصمد التنورى . وثقه ابن معين .

(مصعب بن ثابت) أكبر شيخ لابن المبارك . حدث عن عبد الله بن الزبير ، قيه جهالة .

(مصعب بن سليم مولى آل الزبير بن العوام) م د ن - وكان عريف بنى زهرة بالكوفة . روى عن أنس بن مالك وأبى بكر بن أبى موسى ، وعنه ابن عيينة ووكيع وحفص بن غياث وأبو نعيم ، وثقه النسائى .

---

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم مهملة ثم جيم .

(٢) الرمز غير موجود فى الأصل ، فاستدركته من الخلاصة .

(مطرف بن طريف) ع — الحارثى الكوفى العابد أحد الأثبات المجودين . روى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى والشعبي والحكم وعطية العوفى وجماعة . وعنه السفيانان وعبثر (١) بن القاسم وخالد بن عبد الله ومحمد بن فضيل وعلى بن مسهر وعلى بن عاصم وآخرون ، وثقه سفيان بن عيينة وكان به معجبا . وقال داود بن علية ما أعرف عربياً ولا أعجميا أفضل من مطرف بن طريف . قلت مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(المطعم بن المقدام بن غنيم) د — الصنعانى الشامى . عن الحسن وعطاء ومجاهد وابن سيرين . وعنه الأوزاعى ويحيى بن حمزة واسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد ومحمد بن شعيب بن شابور وآخرون . قال أبو حاتم لا بأس به . وقال ابن معين ثقة .

(مطيع أبو الحسن الغزال الكوفى) ن — عن أبيه وأبى عمر البهرانى والشعبي وعنه يحيى القطان ووكيع وأبو نعيم ويعلى بن عبيد . وثقه ابن معين .

(مظاهر بن أسلم المخزومى) د ت ق — مدنى ضعيف له فى الطلاق عن القاسم بن محمد ، وعنه ابن جريج والثورى وأبو عاصم النبيل ، ضعفه غير واحد .

(معاوية بن سلمة النصرى) ق — كوفى نزل دمشق سمع عطاء بن أبى رباح والحكم وعطية العوفى ، وعنه الأوزاعى وابن نمير وسلمة بن على الخشنى ومحمد ابن سميع . قال أبو حاتم مستقيم الحديث ثقة .

(معاوية بن عمرو بن غلاب البصرى) م د ن — جد المفضل الغلابى . روى عن الحسن والحكم بن الأعرج ، وعنه حماد بن سلمة ويحيى القطان ومعاذ بن معاذ وعلى بن عاصم . وثقه يحيى بن معين .

(معاوية بن أبى مزرد المدنى) خ م ن — عن عمه أبى الحباب سعيد بن يسار ووالده أبى مزرد ويزيد بن رومان . وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل ووكيع وابن المبارك والواقدى . قال أبو زرعة ليس به بأس .

(معلى بن جابر بن مسلم) عن عديسة بنت أهبان والأزرق بن قيس وموسى بن أنس ، وعنه سليمان التيمي — وهو أكبر من معلى — ويزيد بن زريع ووكيع ومعتمر بن سليمان . قاله أبو حاتم .

---

(١) كجعفر ، وفى الأصل ، عثير ، والتصحيح من الخلاصة وغيرها .

(معلى بن زياد القردوسى البصرى) م ٤ — والقراديس بطن من الأزد عن الحسن ومعاوية بن قرة وحنظلة السدوسى . وعنه حماد بن زيد وسعيد بن عامر الضبعى وجماعة . وثقه يحي بن معين

(معمر بن يحي بن سام) أخ — ويقال معمر بالتثقيل ،الضبى الكوفى عن فاطمة بنت على بن أبي طالب وأبي جعفر الباقر . وعنه وكيع وابو أسامة وابو نعيم وثقه أبو زرعة .

﴿ مقاتل بن حيان ﴾ م ٤

أبو بسطام النبطى البلخى الخراز وهو ابن داول دوز وهو بالفارسى الخراز ، عن الشعبي والضحاك وشهر بن حوشب وعكرمة وسالم بن عبدالله ومجاهد وابن بريدة ومسلم بن هيصم وخلق . وعنه ابراهيم بن أدهم وبكر بن معروف وابن المبارك وعمر بن الرماح وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ومسلمة بن على الخشنى وعيسى غنجار وخلق ، وحدث عنه من شيوخه علقمة بن مرثد وذلك فى صحيح مسلم ، وكان خيراً ناسكا كبير القدر صاحب سنة . هرب من خراسان أيام أبى مسلم صاحب الدولة إلى بلاد كابل فدعا هناك خلقاً إلى الإسلام فأسلموا على يده . وقد وثقه ابن معين وأبو داود ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال ابن عساكر له وفاده على عمر بن عبد العزيز ، وقال أحمد بن سيار : مقاتل وحسن ومصعب ويزيد أخوه خطتهم بمرو وتعرف بسكة حيان وكان حيان من موالى بنى شيبان وكان ذا منزلة عند قتيبة بن مسلم هرب ابنه مقاتل إلى كابل فأسلم به خلق قال عبد الغنى . والخراز براء ثم زاى . وقال الدارقطنى صالح الحديث . وقال ابن خزيمة لا أحتج به . وروى الكوسج عن يحي : ثقة . وكذا وثقه أبو داود ، قلت مات فى حدود الخمسين ومائة قبل مقاتل بن سليمان بمدة .

(مقاتل بن سليمان المفسر) فى الطبقة الآتية .

(منصور بن دينار التميمى) عن نافع والزهرى . وعنه وكيع وعبد الله بن نمير وأبو فضل . قال أبو زرعة : صالح .

(منصور بن النعمان) أبو حفص اليشكرى ، بصرى ، نزل مرو وروى عن عكرمة وأبي مجلز . وعنه ابن المبارك وعبد العزيز بن أبى رزمة وأبو أحمد الزبيرى . وثقه ابن حيان وعلق له البخارى فى تفسير سورة الأنبياء .

(موسى بن دينار) أبو الحسن المكى . عن سعيد بن جبير وعائشة بنت طلحة والقاسم بن محمد. وعنه يوسف بن خالد السمتى والحسن بن حبيب التميمى ، وسمع منه يحي القطان وحفص بن غياث ولم يحدثا عنه لضعفه . كذبه حفص .

(موسى بن عبد الله بن إسحاق) ع — بن طلحة التيمى الطلحى ، عن عم أبيه موسى وأخته عائشة ابنى طلحة وسعيد بن جبير ، وعنه وكيع وأبو أسامة . وثقه ابن حبان ، له فى الأدب .

(موسى بن عبد الله الجهنى الكوفى) م ت ن ق — عن فاطمة بنت على بن أبي طالب وزيد بن وهب وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومصعب بن سعد وعنه شعبة وعلى بن مسهر ويحي القطان ومحمد ويعلى ابنا عبيد ، يكنى أبا عبد الله . وثقه أحمد وابن معين وما علمت فيه لينا فلماذا لم يخرج له البخارى . وكان صالحا متألها . قال مسعر ما رأيته إلا وهو فى اليوم الجائى خير منه فى اليوم الماضى . وقال الثورى دخلنا عليه نعوده فرأينا مصلاه مثل مبرك البعير كان صالحاً خيراً ، قال جعفر بن عون عن موسى الجهنى ركان من العباد إنما كان له خص من قصب ، وكان إن مرض إنسان عاده وإن مات شهده وإلا قام يصلى رحمه الله .

﴿ موسى بن عقبة ﴾ ع

ابن أبي عياش المدنى مولى آل الزبير بن العوام . أدرك سهل بن سعد وحدث عن أم خالد بنت خالد وعن عروة وكريب وأبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر والزهرى وخلق ، وعنه ابن جريج ومالك وابن المبارك — لقيه فى سنة موته — وحاتم بن اسماعيل وابن عيينة وأبو ضمرة ومحمد بن فليح وعبد الله بن رجاء المكى وأبو بدر السكونى وعدد كثير وكان من العلماء الثقات . قال الواقدى كان فقيهاً مفتياً ، وقال أحمد بن حنبل عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة قلت سمعنا مغازيه وهو مجلد صغير وقال مصعب الزبيرى كان له هيئة وعلم ، وقال معن بن عيسى كان مالك إذا سئل عن المغازى قال عليك بمغازى الرجل الصالح موسى . وقال موسى بن عقبة غزوت الروم فى خلافة الوليد بن عبد الملك مع سالم بن عبد الله . قال يحي القطان وجماعة . مات سنة إحدى وأربعين ومائة رحمه الله ، وقال أحمد فى مسنده ثنا سفيان عن موسى بن عقبة

سمع أم خالد قال ولم أسمع أحداً يقول سمعت رسول الله غيرها ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر . وقد وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم ، وروى ابن عيينة عن هشام بن عروة قال إنما كنت أجيء إلى المدينة من أجل موسى بن عقبة فلما مات تركت المدينة . قال سفيان وكان مؤاخياً له . قلت وإنما طلب موسى العلم وهو كهل . روى أحمد بن صالح ثنا يحي بن محمد الجارى (١) عن مالك قال جاء صالح بن كيسان وموسى بن عقبة إلى الزهرى يطلبان العلم فقال حسبتما حتى إذا صرتما كالشنان لا تمسكان ماء جئتما تطلبان العلم .

(موسى بن عمير التميمى الكوفى) ن — عن الشعبي وعكرمة وعلقمة بن وائل وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى . قال ابن معين ثقة .

قلت و (موسى بن عمير القرشى الجعدى) عن الحكم بن عتيبة وغيره ، عداده فى الضعفاء .

(موسى بن أبى عيسى الحناط) م د ق — أبو هارون المدنى الطحان أخو عيسى واسم أبيهما ميسرة . روى عن أبى عبد الله القراظ دينار وموسى بن أنس وعون ابن عبد الله بن عتبة ونافع مولى ابن عمر وعنه الليث وابن عيينة ويحي القطان وغيرهم ، صدوق ، قال النسائى ثقة .

(موسى بن كعب التميمى المروزى) الأمير أحد النقباء الاثنى عشر القائمين بظهور دولة بنى العباس ولاه المنصور إمرة مصر فوليها سبعة أشهر ومات . وكان المنصور يعظمه ويجله لما يرى من طاعته ونصحه له . روايته عن أبيه كعب بن عيينة روى عنه سعد بن سلم بن قتيبة الباهلى . ووفاته فى سنة إحدى وأربعين ومائة .

(موسى بن مسلم الطحان) د ق — كوفى صدوق . عن إبراهيم النخعى وعكرمة وعبد الرحمن بن سابط وعنه الثورى ويحي القطان وابن نمير وأبو أسامة وآخرون وثقه يحي بن معين ، وكان يعرف بموسى الصغير ، قال مسدد سمعت يحي القطان يقول : كان موسى الصغير يصلى فى الحجر فدعا الله عز وجل فقبض روحه وهو ساجد . ويكنى أبا عيسى .

---

(١) فى الأصل « الحارى » والتصويب من (اللباب فى الانساب) .

(موسى بن المسيب الكوفى البزاز) ن ق — عن سالم بن أبى الجعد وشهر بن حوشب . وعنه محمد بن فضيل وعبدة بن سليمان ويعلى بن عبيد وجماعة . قال أبو حاتم صالح الحديث .

(مهند بن على العتكى) بصرى . له عن طاوس وعطاء ومجاهد . وعنه شعبة والخليل بن أحمد صاحب العروض ومخلد بن الحسين وآخرون ، وثقه ابن معين .

(ميمون بن عبد الله) أبو منصور الجهنى ، عن زيد بن وهب وإبراهيم النخعى وعنه سعد بن عمرو الرازى ومالك بن مغول وسفيان وعبدة وابن فضيل ومروان ابن معاوية . وثقه ابن معين .

(نصر بن أوس الطائى) أبو المنهال . شيخ كوفى روى عن عمه عبد الله ابن زيد وعلى بن الحسين . وعنه وكيع وابن المبارك وأبو نعيم . قال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت هذا القول من أبى حاتم دال على أنه ليس بحجة مع أنى لم أودع فى كتابى اللذين فى الضعفاء (١) شيئاً من هذا النمط تبعت فى الترك أبا الفرج بن الجوزى وغيره .

(نصر بن حاجب الخراسانى) عن صفوان بن سليم وغيره . وعنه عنبسة قاضى الرى ويزيد بن هارون . قال أبو داود ليس بشىء . وقال أبو زرعة لا بأس به . قلت مات بالمدائن فى سنة خمس وأربعين ومائة .

(النضر بن عبد الرحمن) ت — أبو عمر الخزاز . عن عكرمة وعثمان بن راقد . وعنه اسرائيل ووكيع ويونس بن بكير والمحاربى . ضعفه أحمد وغيره . وقال أبو داود أحاديثه بواطيل . وروى عباس عن ابن معين : ليس يحل لأحد أن يروى عنه .

﴿ النعمان بن ثابت ﴾ تم ن

ابن زوطى (٢) الإمام العلم أبو حنيفة الكوفى الفقيه مولى بنى تيم الله بن ثعلبة (٣)

---

(١) لعلهما (المغنى) و (الميزان) .

(٢) بفتح الزاى والطاء المهملة ، على مافى الجواهر المضيئة للقرشى .

(٣) فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى وغيره : قال إسماعيل بن حماد =

ولد سنة ثمانين [١] ورأى أنس بن مالك غير مرة بالكوفة إذ قدمها أنس . قاله ابن سعد فقال ثنا سيف بن جابر أنه سمع أبا حنيفة يقوله . وروى أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح وقال ما رأيت أفضل منه ، وعن عطية العوفي ونافع وسلمة بن كهيل وأبي جعفر الباقر وعدي بن ثابت وقتادة وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو ابن دينار ومنصور وأبي الزبير وحماد بن أبي سليمان وعدد كثير ، وتفقه بحماد وغيره فبرع في الرأي ، وساد أهل زمانه في التفقه وتفريع المسائل ، وتصدر للاشغال وتخرج به الأصحاب . فمن تلامذته : زفر بن الهذيل العنبري ، والقاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري قاضي القضاة ، ونوح بن أبي مريم المروزي ، وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ، والحسن بن زياد [٢] اللؤلؤي ؛ وأسد بن عمرو ، ومحمد بن الحسن ، وحماد بن أبي حنيفة وخلق . وروى عنه مغيرة ابن مقسم ومسعر وسفيان وزائدة وشريك والحسن بن صالح وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وابن المبارك ووكيع وإسحاق الأزرق وسعد بن الصلت وأبو عاصم وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى والأنصاري وأبو نعيم وهوذة بن خليفة وجعفر بن عون وأبو عبد الرحمن المقرئ وخلق كثير ، وكان خزازاً ينفق من كسبه ولا يقبل جوائز السلطان تورعاً وله دار وصناع ومعاش متسع وكان معدوداً في الأجواد الأسخياء والألباء الأذكياء مع الدين والعبادة والتهجد وكثرة التلاوة وقيام الليل رضي الله عنه . قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون أيما أفقه أبو حنيفة أو الثوري ؟ فقال : أبو حنيفة أفقه وسفيان أحفظ للحديث . وقال ابن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة .

= ابن أبي حنيفة . (أنا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار ، والله ما وقع علينا رق قط . .) بل كان ولاء أبي حنيفة لتيم الله بن ثعلبة ولاء الموالاة لا ولاء اسلام ولا ولاء اعتاق . على أن العبرة بالتقى والعلم . قاله العلامة الكوثري في (مناقب الامام أبي حنيفة للذهبي) ص ٨

(١) ونص بعضهم على ولادته سنة ٧٠ وبسط القول في تحقيق ذلك في (تأنيب الخطيب ص ٢٠ للعلامة الكوثري) .

(٢) في الأصل « زيادة » وهو خطأ .

وقال يزيد بن هارون ما رأيت أحداً أورع ولا أعقل من أبى حنيفة . وقال صالح بن محمد جزرة[١] وغيره سمعنا ابن معين يقول : أبو حنيفة ثقة[٢] وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين قال لا بأس به لم يتهم بالكذب لقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً . وقال أبو داود رحم الله مالكا كان إماما رحم الله الشافعى كان إماما رحم الله أباحنيفة كان إماما سمع هذا ابن داسة منه . وقال أبو يوسف قال أبو حنيفة علمنا هذا رأى وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه قبلناه .

وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيفة صلى العشاء والصبح بوضوء أربعين سنة. وروى بشر بن الوليد عن أبى يوسف قال بينما أنا أمشى مع أبى حنيفة إذ سمعت رجلا يقول لآخر هذا أبو حنيفة لا ينام الليل ، فقال أبو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لم أفعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاءً وتضرعا ، وقد روى من وجهين أنه ختم القرآن فى ركعة ، وقال عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة رأيت أبا حنيفة شيخاً يفتى الناس بمسجد الكوفة عليه قلنسوة سوداء طويلة ، وعن النضر بن محمد قال : كان أبو حنيفة جميل الوجه سرى الثوب عطراً أتيته فى حاجة وعلىّ كساء قومسى فأمر بإسراج بغلته وقال أعطنى كساءك وخذ كسائى ففعلت فلما رجع قال لى يا نضر أخجلتنى بكسائك قلت وما أنكرت منه؟ قال هو غليظ . قال النضر وكنت اشتريته بخمسة دنانير وأنا به معجب ثم رأيته مرة وعليه كساء قومته بثلاثين ديناراً .

وعن أبى يوسف قال كان أبو حنيفة ربعة من أحسن الناس صورة وأبلغهم نطقاً وأعذبهم نغمة وأبينهم عما فى نفسه . وعن حماد بن أبى حنيفة قال كان أبى جميلا تعلوه سمرة حسن الهيئة كثير العطر هيوبا لا يتكلم إلا جوابا ولا يخوض فيما لا يعنيه . وعن ابن المبارك قال ما رأيت رجلا أوقر فى مجلسه ولا أحسن سمتا وحلما من أبى حنيفة . وروى إبراهيم بن سعيد الجوهرى عن المثنى بن رجاء قال جعل أبو حنيفة على نفسه إن حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها .

---

(١) فى الأصل « حزرة »

(٢) فى وفيات الأعيان لابن خلكان : قال يحيى بن معين : القراءة عندى قراءة حمزة ، والفقه فقه أبى حنيفة ، على هذا أدركت الناس .

وقال أبو بكر بن عياش لقى أبو حنيفة من الناس عنتاً لقلة مخالطته فكانوا يرونه من زهو فيه وإنما كان غريزة. وقال جبارة بن مغلس سمعت قيس بن الربيع يقول كان أبو حنيفة ورعا نقيا مفضلا على إخوانه . وقال زيد بن أخزم(١) ثنا الخريبي قال كنا عند أبى حنيفة فقال رجل له إنى وضعت كتاباً على خطك إلى فلان فوهب لى أربعة آلاف درهم ، فقال أبو حنيفة إن كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه . وعن شريك قال كان أبو حنيفة طويل الصمت كثير العقل .

قال يعقوب بن شيبة حدثنى بكر أنا أبو عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته . ورواها يوسف القطان عن أبى عاصم . وروى على ابن اسحاق السمرقندى عن أبى يوسف قال كان أبو حنيفة يختم القرآن كل ليلة فى ركعة (٢) . وروى يحيى بن عبدالحميد الحمانى عن أبيه أنه صحب أباحنيفة ستة أشهر فما رآه صلى الغداة إلا بوضوء عشاء الآخرة وكان يختم القرآن فى كل ليلة عند السحر . وعن يزيد بن كميت قال سمعت رجلا يقول لأبى حنيفة اتق الله فانتفض واصفر وأطرق وقال جزاك الله خيراً ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا . ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن فى الموضع الذى مات فيه سبعة آلاف مرة . قال مسعر رأيت أبا حنيفة قرأ القرآن فى ركعة . وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن القاسم بن معن أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) ويبكى ويتضرع إلى الفجر. ويروى أن أبا حنيفة ضرب غير مرة على أن يلى القضاء فلم يفعل .

وقيل إن إنساناً استطال على أبى حنيفة رضى الله عنه وقال له يازنديق ، فقال أبو حنيفة غفر الله لك هو يعلم منى خلاف ما تقول . قال يزيد بن هارون ما رأيت أحداً أحلم من أبى حنيفة . وعن الحسن بن زياد قال قال أبو حنيفة : إذا ارتشى القاضى فهو معزول وإن لم يعزل . وروى نوح الجامع أنه سمع أبا حنيفة يقول ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وماجاء عن الصحابة اخترنا(٣) وما كان من غير ذلك فهم رجال ونحن رجال .

---

(١) فى الأصل « أخرم » والتصحيح من (مناقب أبى حنيفة للذهبى) .

(٢) فى الأصل « فى كل ركعة » .

(٣) لايرد فقيه الملة النعمان رواية أحد من الصحابة تحكماً فى عدالتهم ، بل —

وقال وكيع سمعت أباحنيفة يقول البول فى المسجد أحسن من بعض القياس .

قال أبو محمد بن حزم جميع الحنفية مجمعون على أن مذهب أبى حنيفة أن ضعيف الحديث أولى عنده من القياس والرأى(١) .

= يرجح بعض الأخبار على بعضها عند اختلاف الروايات أو تضاربها ، بوجوه ترجيح مقبولة ، منها ترجيح رواية من هو أكثر ملازمة وأفقه وأبعد عن قلة الضبط لبلوغه سن الهرم ، وغير ذلك مما هو مذكور فى محله . (إحقاق الحق للعلامة الكوثرى) .

(١) لا فقه بدون رأى ، والفقه حينما كان يصحبه الرأى ، والمذموم من الرأى = هو الرأى عن هوى ، والممدوح هو استنباط حكم النازلة من النص على طريقة فقهاء الصحابة والتابعين وتابعيهم ، برد النظير إلى نظيره فى الكتاب والسنة ، وقد درب النبى صلى الله عليه وسلم الصحابة على الرأى واستنباط أحكام النوازل غير المنصوص عليها من المنصوص برد النظير إلى نظيره . راجع (الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادى) و (جامع بيان العلم لابن عبد البر) .

لذلك نجد ابن قتيبة يذكر فى (كتاب المعارف) الفقهاء بعنوان (أصحاب الرأى) ويعد فيهم : الاوزاعى . وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، وكذلك نجد الحافظ الخشنى يذكر أصحاب مالك فى (قضاة قرطبة) باسم (أصحاب الرأى) وكذلك يفعل الحافظ أبو الوليد بن الفرضى فى (تاريخ علماء الاندلس) وقال الحافظ أبو الوليد الباجى فى الرد على ما يرويه النقلة عن مالك فى تفسير الداء العضال : (ولم يرو مثل ذلك عن مالك أحد من أهل الرأى من أصحابه) يعنى أهل الفقه من أصحاب مالك .

وفى (شرح مختصر الروضة — فى أصول الحنابلة) للطوفى :

واعلم أن أصحاب الرأى بحسب الإضافة هم كل من تصرف فى الاحكام بالرأى فيتناول جميع علماء الإسلام ، لأن كل واحد من المجتهدين لا يستغنى فى اجتهاده عن نظر ورأى . . . وأما بحسب العلمية فهو فى عرف السلف من الرواة بعد محنة خلق القرآن علم على أهل العراق ، وهم أهل الكوفة : أبو حنيفة ومن تابعه منهم . ، وبالغ بعضهم فى التشنيع عليه . . . وإنى والله لأرى إلا عصمته =

قال أبو نعيم كان يجهر فى أمر ابراهيم بن عبد الله بن حسن جهراً شديداً فقلت والله ما أنت بمنته حتى توضع فى أعناقنا الحبال . وقال أبو حنيفة لاينبغى للرجل أن يحدث إلا بما يحفظه من وقت ماسمعه . ورواها أبو يوسف عنه . وعن أبى معاوية قال : حب أبى حنيفة من السنة وهو من العلماء الذين امتحنوا فى الله .

جاء من طرق متعددة أنه ضرب أياما ليلى القضاء فأبى . قال اسحاق بن ابراهيم الزهرى عن بشر بن الوليد الكندى قال طلب المنصور أبا حنيفة فأراده على القضاء وحلف ليلين فأبى وحلف أن لا يفعل فقال الربيع حاجب المنصور ترى أمير المؤمنين يحلف وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر منى . فأمر به إلى السجن فمات فيه ببغداد . وقيل دفعه إلى صاحب الشرطة حميد الطوسى فقال له ياشيخ إن أمير المؤمنين يدفع إلىّ الرجل فيقول لى اقتله أو قطعه أو اضربه ولا علم لى بقصته فما أفعل ؟ فقال أبو حنيفة هل يأمرك أمير المؤمنين بأمر قد وجب أو بأمر لم يجب ، قال بل بما قد وجب قال فبادر إلى الواجب .

وعن مغيث بن بديل قال دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع فقال

= مما قالوه ، وتنزيهه عما إليه نسبوه ، وجملة القول فيه أنه قطعاً لم يخالف السنة عناداً وإنما خالف فيما خالف منها اجتهاداً بحجج واضحة ودلائل صالحة لائحة ، وحججه بين أيدى الناس موجودة ، وقل أن ينتصف منها مخالفوه ... والطاعنون عليه إما حساد أوجاهلون بمواقع الاجتهاد ، وآخر ماصح عن الامام أحمد إحسان القول فيه والثناءَ عليه . ذكره أبو الورد من أصحابنا فى (كتاب أصول الدين) . اهـ .

وقال ابن حجر المكى الشافعى فى (الخيرات الحسان) : يتعين عليك أن لا تفهم من أقوال العلماء عن أبى حنيفة وأصحابه أنهم أصحاب رأى أن مرادهم بذلك تنقيصهم ، ولا نسبتهم إلى أنهم يقدمون رأيهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على قول أصحابه ، لأنهم برآء من ذلك . . .

ومن يقبل الحديث عن كل من دب وهب فى عهد ذيوع الفتن وشيوع الكذب يظن بهم أنهم يخالفون الحديث ، لكن الأمر ليس كذلك ، بل عمدتهم الآثار فى التأصيل والتفريع . (من مقدمة نصب الراية وغيرها للعلامة الكوثرى) .

أترغب عما نحن فيه ! فقال لا أصلح ، قال كذبت ، قال أبو حنيفة فقد حكم أمير المؤمنين عليّ أنى لا أصلح فإن كنت كاذبا فلا أصلح وإن كنت صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح ، فحبسه . قال اسماعيل بن أبى أويس سمعت الربيع ابن يونس الحاجب يقول رأيت المنصور تناول أبا حنيفة فى أمر القضاء فقال والله ما أنا بمأمون الرضا فكيف أكون مأمون الغضب فلا أصلح لذلك ، فقال كذبت بل تصلح ، فقال كيف يحل لك أن تولى من يكذب . وقال أبو بكر الخطيب قيل إنه ولى القضاء وقضى قضية واحدة وبقى يومين ثم اشتكى ستة أيام ومات . وقال الفقيه أبو عبد الله الصيمرى لم يقبل العهد بالقضاء فضرب وحبس ومات فى السجن(١) .

قال أحمد بن الصباح سمعت الشافعى يقول قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟

---

(١) قال الإمام أبو يوسف : اجتمعنا عند أبى حنيفة فى يوم مطير فى نفر من أصحابه منهم داود الطائى وعافية الأودى والقاسم بن معن المسعودى وحفص ابن غياث ووكيع بن الجراح ومالك بن مغول وزفر بن الهذيل وغيرهم ، فأقبل علينا فقال : أنتم مسار قلبى وجلاء حزنى ، قد أسرجت لكم الفقه وألجمته فإذا شئتم فاركبوا ، وقد تركت لكم الناس يطأون أعقابكم ويلتمسون ألفاظكم وذللت لكم الرقاب ، وما منكم أحد إلا وهو يصلح للقضاء ، وفيكم عشرة يصلحون أن يكونوا مؤدبى القضاة ، فسألتكم بالله وبقدر ما وهب الله لكم من جلالة العلم لما صنتموه عن ذل الاستئجار ، فإن بلى رجل منكم بالدخول فى القضاء فعلم من نفسه خربة سترها الله تعالى عن العباد لم يجز قضاؤه ولم يطب له رزقه ، وإن كانت سريرته مثل علانيته جاز قضاؤه وطاب له رزقه ، فإن دفعته ضرورة إلى الدخول فيه فلا يجعلن بينه وبين الناس حجاباً وليصل الصلوات الخمس فى الجامع ولیناد عند كل صلاة : (من له حاجة) فإذا صلى صلاة العشاء الآخرة نادى ثلاثة أصوات : (من له حاجة) ثم دخل إلى منزله ، فإن مرض مرضا لا يستطيع الجلوس معه أسقط من رزقه بقدر مرضه ، وأيما إمام غل فيئاً أو جار فى حكمه بطلت إمامته ولم يجز حكمه ، وإن أذنب ذنباً فيما بينه وبين الناس أقامه عليه أقرب القضاة إليه . ا هـ . (من الامتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع للعلامة الكوثرى) .

قال نعم رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته . وقال حبان بن موسى سئل ابن المبارك أمالك أفقه أم أبو حنيفة ؟ قال أبو حنيفة . وقال الخريبى ما يقع فى أبى حنيفة إلا حاسد أو جاهل .

وقال يحيى القطان لا نكذب الله ماسمعنا أحسن من رأى أبى حنيفة وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال على بن عاصم لو وزن علم أبى حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم. وقال حفص بن غياث كلام أبى حنيفة فى الفقه أدق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل . وقال الحميدى سمعت ابن عيينة يقول شيئان ما ظننتهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءة حمزة وفقه أبى حنيفة ، وقد بلغا الآفاق. وعن الأعمش أنه سئل عن مسألة فقال إنما يحسن هذا النعمان بن ثابت الخزاز وأظنه بورك له فى علمه[١] وقال جرير قال لى مغيرة : جالس أبا حنيفة تفقه فإن ابراهيم النخعى لو كان حيا لجالسه . وقال محمد بن شجاع سمعت على بن عاصم يقول لو وزن عقل أبى حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم .

قلت وأخبار أبى حنيفة رضى الله عنه ومناقبه لا يحتملها هذا التاريخ فإنى قد أفردت أخباره فى جزءين . وقيل إن المنصور سقاه السم لقيامه مع ابراهيم فعلى هذا يكون قد حصل الشهادة وفاز بالسعادة . قال أبو يوسف القاضى كانت وفاته فى شوال سنة خمسين ومائة ، وقال الواقدى وأبو حسان الزيادى ويعقوب بن شيبة : مات فى رجب سنة خمسين ، ويقال مات فى شعبان . وحديثه يقع عاليا لابن طبرزد .

(النعمان بن المنذر الغسانى الدمشقى) دن - أبو الوزير، عن طاوس ومجاهد ومكحول وعطاء والزهرى . وعنه يزيد بن السمط ومحمد بن يزيد الواسطى ويحيى بن حمزة والهيثم بن حميد ومحمد بن شعيب وآخرون . أظنه مر فى الطبقة الماضية[٢] . وثقه دحيم وقال رمى بالقدر ، وقال أبو داود كان داعية إلى القدر صنف فيه .

(نعيم بن حكيم المدائنى) د — عن أبى مريم الثقفى . وعنه أبو عوانة ووكيع وعبيد الله بن موسى وشبابة . وثقه ابن معين وغيره . وقال النسائى ليس بالقوى . قلت مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

---

(١) فى (الانتقاء لابن عبدالبر — ص ١٢٦) : خرج الأعمش يريد الحج فلما صار بالحيرة قال لعلى بن مسهر اذهب إلى أبى حنيفة حتى يكتب لنا المناسك .

(٢) فى الصفحة ٣٠٨ من (الجزء الخامس) .

(نفاعة بن مسلم) أبو الخصيب الجعفى . كوفى. عن سويد بن غفلة . وعنه وكيع وجعفر بن عون وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وآخرون . قال أبو حاتم وغيره لا بأس به .

(نوفل بن الفرات) أبو الجراح العقيلى مولاهم الرقى . عن عمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد . وعنه الليث بن سعد وعبيد الله بن عمرو ومبشر بن اسماعيل الحلبى وأيوب بن سويد وقرة بن حبيب وآخرون . سكن حلب ثم ولى الخراج بمصر فى سنة اثنتين وأربعين للمنصور . وما علمت به بأسا .

(نوفل بن مسعود السهمى المدنى) رأى ابن عمر وسمع أنسا . وعنه حاتم ابن اسماعيل وأنس بن عياض ويحيى القطان وغيرهم . وثقه النسائى .

(هارون بن سعد العجلى الكوفى) م ـ عن أبى حازم الأشجعى وابراهيم التيمى وأبى الضحا وثمامة بن عقبة . وعنه سفيان وشعبة والمسعودى والحسن بن صالح وشريك وقيس بن الربيع . قال أحمد صالح قد روى عنه الناس . وقال ابن معين ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به . خرج مع ابراهيم بن عبد الله فلما هزم ابراهيم وقتل هرب هارون إلى واسط فكتب عنه الواسطيون. وقد شذ ابن حبان كعوائده فقال لا تحل الرواية عنه كان غاليا فى الرفض وهو رأس الزيدية ممن كان يعتكف عند خشبة زيد التى هو مصلوب عليها وكان داعية إلى مذهبه .قلت لم يكن غاليا فى رفضه فإن الرافضة رفضت زيد بن على وفارقته وهذا قد روى له مسلم.

(هارون بن عنترة الشيبانى الكوفى) د ن ـ عن أبيه وعن عبد الرحمن بن الأسود، وعنه الثورى وعباد بن العوام وأحمد بن بشر وابن فضيل وابنه عبد الملك بن هارون وآخرون وثقه أحمد وأبو زرعة ، وكنيته أبو عبد الرحمن. وقال ابن حبان لا يجوز أن يحتج به .

(هاشم بن البريد) د ن ق ـ عن زيد بن على ومسلم البطين وحسين بن ميمون وعبد الله بن محمد بن عقيل . وعنه ابنه على بن هاشم وعيسى بن يونس وابن نمير والخريبى . وثقه ابن معين وغيره وهو شيعى جلد .

(هاشم بن هاشم بن هاشم) ع ـ بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى المدنى . سمع سعيد ابن المسيب وعامر بن سعد وعبد الله بن وهب بن زمعة . وعنه مالك ومروان ابن معاوية وابن نمير وأبو أسامة ومكى بن ابراهيم وجماعة . وثقه ابن معين . مات قبل الخمسين فإنه حدث سنة سبع وأربعين ومائة .

(هانىء بن المنذر الكلاعى المصرى) عن عمرو بن جابر الحضرمى . وعنه

ابن لهيعة وعمرو السبائى . وكان أخباريا علامة بالأنساب وأيام العرب مات سنة سبع وأربعين ومائة .

﴿ هشام بن حسان ﴾ ع

أبوعبدالله الأزدى القردوسى مولاهم البصرى وقيل هوصريح النسب . له عن عكرمة وابن سيرين والحسن وحميد بن هلال وجماعة وأبى مجلز لقيه بخراسان . قاله يحيى بن سعيد القطان . وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكى بن إبراهيم والأنصارى وعبد الرزاق وخلق كثير ، قال سفيان بن عيينة كان أعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لايختار عليه أحداً فى حديث ابن سيرين . وقيل كان عنده ألف حديث . قال أبو حفص الفلاس كان من البكائين وقال أبو عاصم رأيت هشام بن حسان وذكر النبى صلى الله عليه وسلم والجنة والنار فبكى حتى سالت دموعه . وعن هشام بن حسان قال ليت ماحفظ عنى من العلم فى أخبث تنور بالبصرة وكان حظى منه لاعلى ولا لى . وقال مخلد بن الحسين عن هشام قال ما كتبت للحسن وابن سيرين حديثا إلا حديث الأعماق لأنه طال على ثم محوته[1] ولهشام أوهام لاتخرجه عن الاحتجاج به . قال البخارى كان يحيى وابن مهدى فما حدثنى الفلاس يحدثان عن هشام عن الحسن ، وروى عن شعبة قال لم يكن هشام بالحافظ . وقال يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب قال لى شعبة عليك بحجاج وابن اسحاق فانهما حافظان واكتم علىّ عند البصريين فى خالد يعنى الحذاء وهشام. قلت بل هذين أوثق بكثير من حجاج وابن إسحاق ولم يتابع شعبة على هذه القولة أحد . وقال عباد بن منصور ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط . وقال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد يضعف حديث هشام عن عطاء وكان أصحابنا يثبتون هشاما . وقال يحيى بن معاذ زعم معاذ بن معاذ قال كان شعبة يتقى حديث هشام ابن حسان عن عطاء ومحمد والحسن. وقال وهيب سألنى سفيان الثورى أن أفيده عن هشام بن حسان فقلت لاأستحله . قلت هشام بن حسان من الثقات إحتج به أهل الصحاح . قال مكى بن إبراهيم مات فى أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة وقال يحيى القطان سنة سبع وأربعين . قلت سنة ثمان أصح .

(هشام بن عائذ) ن ـ بن نصيب أبو كليب الكوفى . عن إبراهيم والشعبى

---

(١) فى (ميزان الإعتدال) : فلما حفظته محوته .

وأبى صالح السمان . وعنه الثورى وابن المبارك ويحيى القطان وعبيد الله وأبو نعيم . وثقه أحمد بن حنبل وجماعة .

﴿ هشام بن عروة ﴾ ع

ابن الزبير بن العوام بن خويلد أبو المنذر القرشى الأسدى الزبيرى المدنى أحد الأئمة الأعلام . روى عن عمه عبد الله بن الزبير وأبيه وأخويه عبد الله بن عروة وعبد الله بن عثمان وزوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وقد مسح برأسه ابن عمر ودعا له حفظ ذلك . روى عنه شعبة ومالك والسفيانان ويحيى القطان وأبو اسحاق الفزارى وأبو ضمرة وجرير الضبى وجعفر بن عون وحفص بن غياث والحمادان وخالد بن الحارث وزائدة وابن إدريس وابن المبارك وابن نمير وابن أبى الزناد وابن أبى حازم وعلى بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بشر وأبو معاوية وابن فضيل والنضر بن شميل ووكيع ويحيى بن يمان ويحيى بن محمد بن قيس ويونس ابن بكير وأبو أسامة وعبيد الله بن موسى والخريبى وخلق سواهم . قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين . وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة . وقال أبو حاتم ثقة إمام فى الحديث . وقال ابن المدينى له نحو من أربعمائة حديث . وروى عبد الله بن مصعب عن هشام قال وضع محمد ابن على والد المنصور وصيته عندى. وروى الزبير بن بكار عن عثمان بن عبد الرحمن قال قال المنصور لهشام بن عروة يا أبا المنذر تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتى مع أبى وأنت تشرب سويقا بقصبة يراع فلما خرجنا قال أبونا اعرفوا لهذا الشيخ حقه فانه لا يزال فى قومكم بقية ما بقى . قال لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين ، فلاموه فى ذلك ، وقال لم يعودنى الله فى الصدق إلا خيراً ، يونس بن بكير عن هشام قال رأيت ابن عمر له جمة أظنها تضرب أطراف منكبيه ، وقال وكيع عن هشام قال رأيت جابراً وابن عمر ولكل منهما جمة ، على بن مسهر عن هشام قال رأيت ابن الزبير إذا صلى العصر صفنا خلفه فصلى بنا ركعتين ورأيته يصعد المنبر وفى يده عصا فيسلم ثم يجلس ويؤذن المؤذنون فإذا فرغوا قام فتوكأ على العصا فخطب. وروى عمر بن على المقدمى عن هشام بن عروة أنه دخل على المنصور فقال يا أمير المؤمنين إقض عنى دينى ، قال وكم دينك ؟ قال مائة ألف ، قال وأنت فى فقهك وفضلك تأخذ ديناً مائة ألف ليس عندك قضاؤها ! قال يا أمير المؤمنين شب فتيان من فتياننا

فأحببت أن أبوئهم وخشيت أن ينتشر على من أمرهم ما أكره فبوأتهـم(١) ، واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة بالله ، ثم بأمير المؤمنين ، قال فردد عليه « مائة ألف !! » إستعظاما لها ثم قال قد أمرنا لك بعشرة آلاف ، فقال يا أمير المؤمنين فأعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس فإني سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطى والمعطى » قال فإني بها طيب النفس . وهذا حديث مرسل .

وروى أن هشاماً أهوى إلى يد المنصور يقبلها فمنعه وقال يا ابن عروة إنا نكرمك عنها ونـكرمها عن غيرك ، قال عبد الرحمن بن خراش بلغني أن مالـكا نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق ، وقال يعقوب بن شيبة : هشام ثبت لم ينـكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط فى الرواية وأرسل عن أبيه بما كان سمعه من غير أبيه عن أبيه ، وقد قال ابن معين وجماعة : ثقة ، قال جماعة مات ببغداد سنة ست وأربعين ومائة وصلى عليه المنصور . وقال الفلاس : سنة سبـع وقيل سنة خمس ، ويقال عاش سبعا وثمانين سنة وقيل غير ذلك .

(هلال بن خباب) ٤ ـ أبو العلاء البصرى مولى زيد بن صوحان ، سكن المدائن ؛ وروى عن أبي جحيفة السوائى ويحيى بن جعدة وأبي عمر زاذان وجماعة . وعنه الثورى وثابت بن يزيد الأحول وهشيم وعباد بن العوام ، وثقه ابن معين ، وقد مر . قال ابن سعد مات بالمدائن فى آخر سنة أربع وأربعين ومائة .

(هلال بن ميمون الرملى) د ن — عن سعيد بن المسيب ويعلى بن شداد بن أوس وعطاء بن يزيد الليثى ، وعنه مروان بن معاوية ووكيع وأبو معاوية وغيرهم ، وثقه ابن معين .

(الوازع بن نافع العقيلى الجزرى) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله وغيرهما . وعنه على بن ثابت وعيسى بن يونس ومسكين بن بكير ومحمد بن سلمة ومغيرة ابن سقلاب ، قال يحى بن معين ليس بثقة ، وقال البخارى منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره متروك ، قلت ومن منا كيره حديثه عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تفـكروا فى آلاء الله ولا تفـكروا فى الله) .

(واصل بن السائب أبو يحيى الرقاشى) ت ق ـ بصرى ، عن عطاء بن أبي رباح وأبي سورة ابن أخى أبي أيوب الأنصارى ، وعنه أبو معاوية وعيسى بن يونس

---

(١) أى زوجتهم .

ووكيع ومحمد بن عبيد والقاسم بن مالك المزنى . قال البخارى منكر الحديث ، وقال أبو داود وغيره ليس بشيء ، وله حديث عن أبى سورة عن أبى أيوب رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل لحيته ، قلت مات سنة أربع[١] وأربعين ومائة .

(وائل بن داود التيمى) ٤ — عن ابنه بكر بن وائل وعن إبراهيم التيمى وعكرمة وأبى بردة والحسن وطائفه ، وعنه شريك وابن عيينة وعبيد الله الأشجعى ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن عبيد ، قال أحمد بن حنبل ثقة سمع من إبراهيم .

(وبر بن أبى دليلة الطائفى) د ن ق — عن محمد بن عبد الله بن ميمون وغيره ، وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو عاصم ، ثقة . قاله ابن معين .

(الوضين بن عطاء) د ق - أبو كنانة الخزاعى الدمشقى الكفرسوسى ، عن خالد ابن معدان وعطاء بن أبى رباح ومكحول ومحفوظ بن علقمة وسالم بن عبد الله وغيرهم ، وعنه الحمادان وبقية ويحيى بن حمزة وعبد الله بن بكر السهمى ومنبه بن عثمان وآخرون ، وثقه أحمد وغيره ، وقال أبو داود قدرى ، وقال ابن سعد كان ضعيفاً ، وقال أبو حاتم يعرف وينكر ، وقال آخر كان خطيباً بليغاً فصيحاً مفوها مات الوضين سنة تسع وأربعين ومائة .

(وفاء بن إياس) ن - أبو يزيد الوالبى الكوفى . عن سعيد بن جبير وعلى ابن ربيعة ومجاهد ، وعنه ابن المبارك ومالك ويحيى ؛ وأبو معاوية وجماعة ؛ قال أبو حاتم صالح الحديث ؛ وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم .

(الوليد بن ثعلبة) د ق - بصرى صدوق ؛ عن أبى بريدة والضحاك . وعنه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس ووكيع وابن نمير ، وثقه ابن معين .

(الوليد بن عمرو) بن عبد الرحمن بن مسافع القرشى العامرى المدنى ؛ عن سعيد ابن المسيب وعامر بن عبد الله بن الزبير ويعقوب بن عتبة ، وعنه موسى بن هاشم[٢] والدراوردى وعبد الرحمن بن أبى الزناد وآخرون .

(يحيى بن أبى أنيسة) ت - أبو زيد الجزرى الرهاوى ، طلب العلم مع أخيه زيد بن أبى أنيسة وسمع نافعا وعمرو بن شعيب وابن أبى مليكة وجماعة وكأنه

---

(١) فى نسخة دار الكتب « سنة سبع » وفى نسخة أحمد الثالث باصطنبول والخلاصة « سنة أربع » .

(٢) فى نسخة أحمد الثالث باصطنبول « قاسم » .

أسن من أخيه ، حدث عنه أبو اسحاق الفزارى وأبو معاوية ومحمد بن سلمة الحرانى وعبد الوارث ، وعبد الله بن بكر السهمى . قال الفلاس صدوق يهم ، وقال أيضا قد أجمعوا على ترك حديثه . وقال الدارقطنى متروك . وقال عبيد الله ابن عمرو الرقى سمعت أو قال قال زيد بن أبى أنيسة لا تكتبوا عن أخى فانه يكذب ، وقال أحمد بن حنبل ليس يحيى ممن يكتب حديثه قيل لم يا أبا عبد الله ؟ قال حديثه يدلك عليه . وقال البخارى ليس بذاك . قلت مات سنة ست وأربعين ومائة .

﴿ يحيى بن الحارث الذمارى ﴾ ٤

أبو عمرو الغسانى الدمشقى إمام جامعها وشيخ القراء بها ، وذمار من قرى اليمن ، قرأ القرآن على ابن عامر(١) ، وقرأ أيضا فيما بلغنا على واثلة بن الأسقع وحدث عنه وعن سعيد بن المسيب وأبى سلام ممطور وأبى الأشعث الصنعانى ، وسالم بن عبدالله وجماعة سواهم . قرأ عليه عراك بن خالد وأيوب بن تميم ومدرك ابن أبى سعد والوليد بن مسلم وحدثوا أيضا عنه هم والأوزاعى وسعيد بن عبدالعزيز وصدقة بن خالد وسويد بن عبد العزيز وصدقة السمين ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور وخلق سواهم ، قال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال ابن سعد ثقة عالم بالقراءة فى دهره ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، قال وكان قليل الحديث وقال ابن معين وغيره ليس به بأس .

وروى ابن ذكوان عن أيوب بن تميم قال كبر يحيى الذمارى وكانت قراءته قراءة الجند وكان يقف خلف الأئمة يرد عليهم لا يستطيع أن يؤم من الكبر ، وقال ابن أبى حاتم عاش تسعين سنة ، وقال سويد بن عبدالعزيز سألت يحيى الذمارى عن عدد آى القرآن فقال بيده سبعة آلاف ومائتان وستة وعشرون .

(يحيى بن حسان البكرى) ن ـ الفلسطينى الرملى . عن أبى قرصافة جندرة وربيعة ابن عامر ، وأبى ريحانة ولهم صحبة . وعنه إبراهيم بن أدهم وابن المبارك وبلال بن كعب ، وثقه النسائى . وقال ابن المبارك كان شيخا كبيرا حسن الفهم . قلت هذا أكبر شيخ لابن المبارك .

(يحيى بن سعيد بن حيان) ع ـ أبو حيان التيمى ـ تيم الرباب ـ أحد ثقات الكوفيين . روى عن أبيه وعمه يزيد الشعبى وأبى زرعة البجلى ، وعنه شعبة

---

(١) فى نسخة أحمد الثالث باصطنبول (أبى عامر) وهو تحريف .

وابن علية والقطان ومحمد بن بشر وخلق كثير ، قال الخريبي كان الثوري يعظمه ، ويوثقه ، وقال أبو حاتم صالح ،وقال العجلي ثقة مبرزصاحب سنه توفي سنة ١٤٥.

﴿ يحي بن سعيد ﴾ ع

ابن قيس بن عمرو - وقيل ابن مهر بدل عمرو - الإمام أبو سعيد الأنصارى المدنى القاضى أحد الأعلام. سمع أنساً والسائب بن يزيد وأمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعروة وأبا سلمة وطبقتهم . وعنه حميد الطويل والأوزاعى ومالك وسفيان وشعبة والحمادان وابن جريج وهشيم ويحي القطان وأبو أسامة ويزيد بن هارون وخلق كثير. قال أيوب السختيانى ما رأيت بالمدينة أفقه منه . وروى سليمان بن بلال عن يحي أنه قدم دمشق فى صحبة أنس بن مالك . وقال يزيد بن هارون ثنا يحي بن سعيد ابن قيس بن قهد ، قال المفضل الغلابى كذا حدثنا يزيد وإنما هو يحي بن سعيد ابن قيس بن عمرو بن سهل . وقال مصعب الزبيرى آل قهد أصهار حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم . وقال خليفة وغيره فى نسبه كما قال يزيد . وقال البخارى : محمد بن سعد بن قيس بن عمرو . وقال البخارى قال بعضهم ابن قهد ولم يصح ، وزاد ابن سعد قدم يحي الكوفة على أبى جعفر وهو بالهاشمية فاستقضاه على قضائه وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا . وقال النسائى ثقة مأمون . وقال ابن عيينة هو والزهرى وابن جريج محدثو الحجاز يجيئون بالحديث على وجهه .

قلت وهم من زعم أن يحي ولى قضاء بغداد . إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا يحي بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى سليمان بن بلال قال كان يحي بن سعيد قد ساءت حاله وأصابه ضيق شديد وركبه الدين فجاء كتاب السفاح يستقضيه فوكلنى يحي بأهله وقال لى والله ما خرجت وأنا أجهل شيئاً ، فلما قدم العراق كتب إلى إنى كنت قلت لك ما قلت وأنه والله لأذل خصمين جلسا بين يدى فاقتضيا شيئاً والله ما سمعته قط فإذا جاءك كتابى فسل ربيعة واكتب إلى بما يقول ولا تعلمه ، ابن وهب ثنا مالك قال لى يحي بن سعيد أكتب لى أحاديث من أحاديث ابن شهاب فى القضاء ، فكتبت له ذلك فى صحيفة صفراء ، قيل لمالك أعرض عليك ؟ قال هو أفقه من ذلك . وقال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيخاً أنبل من يحي بن سعيد . وقال يحي القطان سمعت الثورى يقول كان يحي أجل عند أهل المدينة من الزهرى ، ثم جعل القطان

يصف يحي ويعظمه . وقال يحي بن أيوب كان يحي بن سعيد يحدثني بالحديث كأنه ينثر على اللؤلؤ . وقال وهيب قدمت المدينة فلم أر أحداً إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك ويحي بن سعيد . وقال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت أحمد بن حنبل يقول يحي بن سعيد الأنصاري أثبت الناس ، وقال الواقدي أنا سليمان بن بلال أن يحي بن سعيد ذهب إلى افريقية فى طلب ميراث له فقدم به وهو خمسمائة دينار فلما أتاه ربيعة ليسلم عليه قسم المال بينه وبينه نصفين. وقال محمد بن عبيد بن حساب (١) ثنا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد قال كانت حبيبة بنت سهل إحدى عماتي وأنا يحي بن سعيد بن قيس بن عمرو . قلت حبيبة هي التي قالت لا أنا ولا ثابت ابن قيس . وقيس بن عمرو بن سهل صحابي حديثه فى السنن فى الركعتين بعد الفجر . وممن نص على أن جده قيس بن عمرو : يحي بن معين وأحمد بن حنبل وطائفة . قال أحمد بن أبي خيثمة غلط مصعب الزبيري حيث يقول يحي بن سعيد بن قيس ابن قهد وإنما قيس بن قهد جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري الكوفي وقال يزيد بن هارون قلت ليحي بن سعيد كم تحفظ ؟ قال ستمائة سبعمائة حديث. وقال ابن وهب وغيره عن الليث عن عبيد الله بن عمر قال كان يحي بن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيعة سكت إجلالا لربيعة فتلا يحي يوما (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه) فقال عراقي يا أبا سعيد أرأيت السحر أمن خزائن الله التي تنزل ؟ قال يحي مه ماهذا من مسائل المسلمين وأفحم القوم فقال عبيد الله بن أبي حبيبة إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو إمام من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول إن السحر لا يضر إلا بإذن الله فتقول أنت غير ذلك ؟ فسكت الرجل فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا. قلت له أخوان عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومائة . قاله القطان والهيثم وشباب وجماعة وقال يزيد والفلاس سنة أربع .

(يحي بن صبيح النيسابوري) د - كان أول من أخذ على الناس القراءات بنيسابور. روى عن قتادة وعمار بن أبي عمار . وعنه ابن جريج وابن عيينة ويحي القطان وثقه أبو داود .

(يحي بن عبيد الله) ت ق - بن عبد الله بن موهب التيمي المدني. أكثر عن أبيه . وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويعلى بن عبيد ويحي القطان ثم تركه القطان، وقال أحمد وغيره منكر الحديث قلت وأبوه لا يعرف . وقال شعبة رأيته يسيء صلاته .

---

(١) بكسر المهملة الأولى وتخفيف الثانية آخره موحدة .

(يحي بن أبي عمرو أبوزرعة الشيباني الشامي) دنق - حمصي روى عن أبيه وعبدالله بن محيريز وعبد الله بن الديلمي وأبي سلام ممطور والوليد بن سفيان . وعنه الأوزاعي واسماعيل بن عياش وأيوب بن سويد وابن شابور ومحمد بن حمير، وثقه دحيم وأحمد بن حنبل والعجلي ومات سنة ثمان وأربعين ومائة . أرخه ضمرة وقال عاش خمساً وثمانين سنة .

(يحي بن مسلم أبو الضحاك الهمداني) عن زيد بن وهب والشعبي . وعنه وكيع والحربي[١] وسيف بن أسلم . ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة لابأس به .

(يحي بن ميسرة) عن الشعبي، وعنه مروان بن معاوية وأبو أسامة .

(يحي بن أبي الهيثم العطار) كوفي . له عن يوسف بن عبد الله بن سلام والشعبي . وعنه ابن المبارك وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم صدوق .

(يحي بن يزيد التجيبي) قاضي الأندلس كان قد بعثه عمر بن عبد العزيز على قضاء الأندلس . وطالت أيامه إلى أن مات سنة إثنتين وأربعين ومائة .

(يحي بن يعقوب أبو طالب الأنصاري القاص) خال أبي يوسف . عن عكرمة وإبراهيم التيمي ، وعنه أبو تميلة [٢] وإبراهيم بن عيينة . وثقه أبو حاتم .

(يزيد بن حازم) بصري . عن سليمان بن يسار وعكرمة . وعنه أخوه جرير وحماد بن زيد وعباد بن عباد . وثقه ابن معين . توفي سنة سبع وأربعين ومائة .

(يزيد بن زياد بن أبي الجعد) ن ق - كوفي ثقة . له عن عمه عبيد أخي سالم وزبيد اليامي والحكم . وعنه وكيع وابن نمير ومحمد بن بشر وأبو نعيم . وثقه أحمد . وله كلام ومعرفة بالمغازي والأخبار .

(يزيد بن أبي صالح) أبو حبيب الدباغ ، روى عن أنس ، وعنه عيسى ابن يونس ووكيع وأبو عاصم وآخرون ، وقد وثق عداده في البصريين وله أيضاً عن أبي عثمان النهدي .

(يزيد بن طهمان) ن ق — أبو المعتمر الرقاشي . بصري نزل الحيرة . روى عن الحسن وابن سيرين ،وعنه الحسن بن حي وشريك والفضل السيناني ووكيع . قال أبو حاتم وغيره لابأس به .

---

(١) في نسخة أحمد الثالث في إصطنبول « الحربي »

(٢) بمثناة مصغراً . وهو يحي بن واضح .

(يزيد بن عبيدة[١] بن أبى المهاجر السكونى) ق - دمشقى صدوق، له عن أبيه وعن مسلم بن مشكم وأبى الأشعث الصنعانى. وعنه يحيى بن حمزة وابن شابور. وثقه دحيم .

(يزيد بن أبى عبيد المدنى) ع - عن مولاه سلمة بن الأكوع وعمير مولى آبى اللحم. وعنه حاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وحماد بن مسعدة ومكى وأبو عاصم وغيرهم . وثقه أبو داود ، وحديثه من أعلى شىء فى صحيح البخارى . مات سنة سبع[٢] وأربعين ومائة .

(يزيد بن كيسان اليشكرى الكوفى) م ٤ - عن أبى حازم سلمان وغير واحد . وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مغراء ومحمد ويعلى ابنا عبيد[٣] . وثقه النسائى . وقال أبو حاتم لا يحتج به .

(يزيد بن مردانبة[٤]) ن - الكوفى التاجر ، عن أنس وأبى بردة وزياد بن علاقة . وعنه وكيع وأبو أسامة والخريبى ، وثقه ابن معين .

(يزيد بن أبى مريم الدمشقى) خ ٤ — أبو عبد الله . من موالى الأنصار . عن عباية بن رفاعة وأبى إدريس الخولانى ومكحول والقاسم بن مخيمرة ورأى[٥] واثلة بن الأسقع . روى عنه الأوزاعى ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وصدقة ابن خالد وابن شابور ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما . وقال أبو زرعة لا بأس به . وقال الحاكم سألت الدارقطنى عنه فقال ليس بذاك . قال دحيم وغيره مات سنة أربع وأربعين ومائة . وقال أبو زرعة الدمشقى سألت حماد ابن يزيد عن موت أبيه فقال بعد سنة خمس وأربعين ومائة .

(يعقوب بن زيد بن طلحة) بن عبد الله بن أبى مليكة التيمى أبو عرفة المدنى . عن المقبرى وزيد بن أسلم . وعنه مالك وهشام بن سعد وغيرهما . وكان قاضياً بالمدينة . كأنه مات شابا .

---

(١) بفتح العين . (الخلاصة) .

(٢) كذا فى الأصلين . وفى (الخلاصة) « ست وأربعين » .

(٣) فى الأصل (محمد بن يعلى ابنا عبيد) والتصويب من ميزان الاعتدال وغيره.

(٤) بضم النون وموحدة . (الخلاصة) .

(٥) فى نسخة دار الكتب « وأبى واثلة »

(يعقوب بن القعقاع) أبو الحسن الخراساني قاضي مرو . عن الحسن وعطاء ابن أبي رباح . وعنه الثوري وابن المبارك . وثق .

(يعقوب بن قيس الكوفي) عن سعيد بن جبير والشعبي وعكرمة . وعنه ابن عيينة ويحي القطان ومحمد بن عبيد . وثقه أحمد .

(يعقوب بن مجاهد) م د — أبو حزرة(١) المدني القاص مولى بني مخزوم . عن القاسم بن محمد ومحمد بن كعب وعبادة بن الوليد . وعنه حاتم بن اسماعيل ويحي القطان وحسين الجعفي وجماعة ، وثقه النسائي . مات سنة خمسين ومائة .

(يوسف بن إبراهيم أبو شيبة الجوهري) ت ق — بصري واه . له عن أنس وعنه عقبة(٢) بن خالد وأبو يحي الحماني ، قال البخاري عنده عجائب ، وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه .

(يوسف بن المهاجر الحداد) عن القاسم وعمر بن عبد العزيز وأبي جعفر الباقر . وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو نعيم ويحي بن يمان ، وثقه ابن معين .

(يوسف بن ميمون) أبو خزيمة الصباغ . بصري . عن عطاء بن أبي رباح وأنس بن سيرين وحماد بن أبي سليمان ، وعنه علي بن مسهر ووكيع وأبو يحي الحماني ، ضعفه أحمد وغيره .

(يونس بن أبي الفرات الإسكاف) خ ت ن ق — بصري . عن الحسن وعمر ابن عبد العزيز وقتادة . وعنه هشام الدستوائي ومحمد بن بكر البرساني ، وثقه أحمد وغيره وأما ابن حبان فقال لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه .

﴿ الكنى ﴾

(أبو الأشهب النخعي) اسمه جعفر . تقدم .

(أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف) خ م ن — روى عن عمه أبي أمامة ابن سهل . وعنه مالك والثوري وابن المبارك وأبو ضمرة . وكان ثقة .

---

(١) بفتح المهملتين بينهما زاي ساكنة . (الخلاصة) .

(٢) في نسخة أحمد الثالث (عتبة) وهو تصحيف .

(أبو بكر المدنى) عن جابر ، واسمه الفضل ، مر .

(أبو البلاد) هو يحيي بن أبى سليمان الغطفانى الكوفى ، عن الشعبي ومحمد ابن أبى عون الثقفى . وعنه مروان بن معاوية وعبدالله بن داود الخريبى(١) وأبو إسماعيل(٢) المؤدب(٣) وثقه ابن معين .

(أبو الجحاف) هو داود بن أبى عوف(٤) . ذكر .

(أبو جعفر الخطمى المدنى) ٤ — نزيل البصرة ، إسمه عمير بن يزيد ، روى عن خاله عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه وعمارة بن خزيمة بن ثابت وسعيد بن المسيب وعمارة بن عثمان بن حنيف ، وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويوسف السمتى ويحيي القطان ، وثقه ابن معين .

(أبو جناب الكلبى) د ت ق — يحيي بن أبى حبة ، كوفى ، عن الشعبى وعكرمة والضحاك وغيرهم ، وعنه وكيع وإبن فضيل وأبو نعيم وجماعة ، ضعفه ابن معين وجماعة ، وقال أبو زرعة صدوق مدلس . وروى عباس عن إبن معين ليس به بأس ، وقال أحمد أحاديثه مناكير ، وقال البخارى كان يحيي القطان يضعفه .

(أبو خالد الدالانى) ٤ — يزيد بن عبدالرحمن . عن المنهال بن عمرو والحكم ابن عتيبة وقتادة ، وعنه شعبة وعبد السلام الملائى والمحاربى وشجاع بن الوليد ، قال أبو حاتم صدوق(٥)

أبو الرحال(٦) الأنصارى البصرى) ت — يقال إسمه خالد بن محمد وقيل محمد بن خالد .

---

(١) كذا فى نسخة أحمد الثالث و (اللباب فى الأنساب) وهو الصواب . وفى نسخة دار الكتب « الحربى » وهو تحريف .

(٢) فى نسخة دار الكتب « وإسماعيل » . والتصويب من نسخة أحمد الثالث والخلاصة .

(٣) فى نسخة أحمد الثالث « المؤذن » وهو تحريف .

(٤) فى نسخة أحمد الثالث « عون » وهو تصحيف .

(٥) فى (اللباب) : كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعتد بروايته .

(٦) بفتح المهملة الثقيلة .

عن أنس بن مالك والحسن وبكر بن عبد الله وأبى رجاء العطاردى ، وعنه سلم ابن قتيبة وحرمى(١) بن عمارة وسعدان بن يحيى ويحيى القطان ومكى بن إبراهيم ويزيد ابن بيان العقيلى وآخرون ، قال البخارى: عنده عجائب ، وقال أبو حاتم منكر الحديث ليس بقوى ، وقال إبن حبان : فى حديثه بعض النكرة ، وقال إبن حبان لا يجوز أن يحتج به .

(أبو الرحال الطائى الكوفى) خت — إسمه عقبة بن عبيد وهو أخو سعيد الطائى له عن أنس وبشير بن يسار ، وعنه حفص بن غياث ويحيى القطان وعيسى بن يونس وغيرهم ، ليس بحجة .

(أبو سعد البقال الكوفى الأعور) ت ق — إسمه سعيد بن المرزبان مولى حذيفة رضى الله عنه ، روى عن أنس وأبى وائل وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة ، وعنه شعبة والسفيانان وأبو أسامة ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى ، تركه الفلاس ، وهو ضعيف عندهم .

(أبو سعيد بن عوذ البراد) مكى . اسمه رجاء بن الحارث ، سمع إبن الزبير وقيل سمع من رجل عنه . حدث عنه يحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى وآخرون ، وروى أيضاً عن مجاهد وغيره ، قال إبن معين ليس به بأس ، وقال إبن عدى مقدار ما يرويه غير محفوظ .

(أبو سنان الحنفى الفلسطينى) عيسى بن سنان .

(أبو سنان الشيبانى) ضرار بن مرة .

(أبو سنان الشيبانى) نزيل الرى ، سعيد بن سنان .

(أبو السندى) سهيل بن ذكوان ، مكى . عن عائشة وابن الزبير ، وعنه هشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون ، كذبه يحيى بن معين وتركه غيره وهو الذى زعم أن عائشة كانت سوداء فكذب بمثل هذا .

(أبو شعيب المجنون) الصلت .

(أبو شهاب الحناط) خ م ن — الأكبر ، هو موسى بن نافع ، كوفى ثقة قديم ؛

---

(١) بالأصل « حرى » والتصويب من تهذيب التهذيب .

روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء ، وعنه الثورى ويحي القطان وأبو أسامة وأبو نعيم وأبو داود الطيالسى . وثقه ابن معين وهو أكبر شيخ لأبى داود .

(أبو الصباح النخعى) ق — سليمان بن بشير ، مر .

(أبو عاتكة) ت — عن أنس ، وعنه الحسن بن عطية وسلام بن سليمان وغسان ابن عبيد . قال البخارى منكر الحديث .

(أبو عبد الرحيم) هو خالد بن أبى يزيد ، قد ذكر .

(أبو عمر الخزاز)(١) النضر ، قد ذكر .

(أبو العميس) ع — هو أخو المسعودى وهو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى ، روى عن الشعبى وابن أبى مليكة وقيس بن مسلم وعون بن أبى جحيفة ؛ وعنه وكيع وأبو أسامة وجعفر بن عون وأبو نعيم وآخرون ، وثقه أحمد وليس هو بالمكثر . قال عباس الدورى ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن القاسم قال مر الفرات فجاء برمانة مثل البعير فتحدث الناس أنها من الجنة .

(أبو العنبس) عن أبى عمر زاذان ؛ وعنه أبو نعيم وغيره ، إسمه سعيد ابن كثير .

(أبو العنبس) عن القاسم بن محمد وعن مولى لأم سلمة . وعنه مسعر وشعبة وغيرهما ؛ قديم الموت وإنما أخرته لرفيقيه .

(أبو العنبس) عن أبى وائل ، وعنه حفص بن غياث ووكيع إسمه عمرو ، مر .

(أبو مالك الأشجعى) سعد ، قد ذكر .

(أبو مسكين) الأودى الكوفى إسمه الحر فيما قيل . روى عن إبراهيم النخعى وهذيل بن شرحبيل ، وعنه الثورى وأبو عوانة وعبيدة بن حميد وغيرهم .

(أبو مصلح الخراسانى) صاحب الضحاك ، إسمه نصر بن مشارس ؛ حدث

---

(١) فى نسخة أحمد الثالث « الخراز » والتصويب من (الخلاصة) حيث قال « بمعجمات » .

عنه بشار [١] بن قيراط ووكيع والنضر بن شميل وعمر بن هارون البلخى . قال أبو حاتم : شيخ .

(أبو الورقاء) فايد .

(أبو يعفور الكوفى) ع — عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبى [٢] العامرى . عن السائب بن يزيد ، وإبراهيم النخعى ، وأبى الضحا مسلم ، وعنه السفيانان وابن المبارك وابن فضيل ومروان بن معاوية وآخرون ، وهو ثقة قليل الحديث .

(أبو اليقظان) هو عثمان بن عمير ، مر .

(أبو يونس القوى) هو الحسن بن يزيد . مر .

(ابن ميادة) من فحول الشعراء الذين أدركوا الدولتين الأموية والهاشمية ، واسمه رماح بن أبرد أبو شراحيل ويقال أبو شرحبيل المرى ، وأمه بربرية اسمها ميادة . ومن قوله السائر :

وإنى لما استودعت يا أم مالك ‏ ‏ على قدم من عهدنا لكتوم
أأخبر سرى ثم أستكتم الذى ‏ ‏ أخبره إنى إذن للئيم

(آخر الطبقة الخامسة عشرة)
(والحمد لله رب العالمين)

---

(١) كذا فى الأصلين ، وفى تهذيب التهذيب « يسار » .
(٢) بمثلثة .

﴿ الطبقة السادسة عشرة ﴾

﴿ سنة إحدى وخمسين ومائة ﴾

توفى فيها حنظلة بن أبى سفيان المكى ، وداود بن يزيد الاودى ، وسيف بن سلمان فى قول ، وعبد الله بن عون فى رجب ، وعبد الله بن عامر الأسلمى ، يقال فيها ، وعلى بن صالح المكى ، وعيسى بن عيسى الحناط ، وموسى بن محمد بن ابراهيم التيمى ، ومحمد بن اسحاق بن يسار فيها على الأصح ، ومعن بن زائدة الأمير ، والوليد بن كثير المدنى بالكوفة ، وصالح بن على الأمير ، بخلف .

وفيها عزل عمر بن حفص المهلبى عن السند بهشام بن عمرو التغلبى ، ثم ولى المهلبى إفريقية . وسبب عزله عن السند أن محمد بن عبد الله بن حسن لما خرج بالمدينة وجه ولده الأشتر فى طائفة إلى البصرة وأمرهم أن يشتروا بها خيلا ويمضوا بها إلى السند يقدمونها إلى عمر ، وكان يتشيع ، فقدموا بها فسر بهم ودعا خواصه إلى بيعة محمد فأجابوه ، وفصل الاقبية والأعلام البيض وتهيأ للخروج فجاءه مصرع ابن حسن فوجه عبد الله الاشتر خفية إلى ملك مشرك يثق به ، فأكرم الملك مورد الاشتر وكان معه نحو أربعمائة فكان يركب ويتصيد فى هيئة ملك ، فبلغ ذلك المنصور فعزل عمر بن حفص ، ثم إن الأشتر خرج يتنزه وظفر به أجناد هشام فاقتتلوا فقتل الأشتر وأصحابه .

وفيها قدم المهدى من الرى إلى بغداد وشرع المنصور فبنى الرصافه وشيدها وعمل لها سوراً منيعاً وخندقا وميدانا وجر إليها الماء وجعلها للمهدى وجدد له بيعة العهد من بعده ، ثم من بعد المهدى لعيسى بن موسى .

وفيها ولى معن بن زائدة ، إقليم سجستان .

﴿ سنة اثنتين وخمسين ومائة ﴾

مات ابراهيم بن أبى عبلة ، وأبو خلدة خالد بن دينار البصرى ، وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز[1] وعبد الله بن أبى يحي الاسلمى ، وعمر بن سعيد بن أبى حسين المكى ، وطلحة بن عمرو المكى ، وعباد بن منصور الناجى ، أوبوحرة[2]

---

(١) بمعجمات ، وفى الأصل محرف .

(٢) بضم المهملة .

واصل بن عبد الرحمن ، ويونس بن يزيد الايلى فى قول .

وفيها وثبت الخوارج ببشت على معن بن زائدة فقتلوه لجوره وعسفه .

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابل ، وولاه المنصور إقليم خراسان .

وفيها ولى البصرة يزيد بن منصور ، وولى مصر محمد بن سعيد وعزل عنها يزيد بن حاتم . وحج بالناس المنصور .

(سنة ثلاث وخمسين ومائة)

مات فيها أبان بن صمعة البصرى ، وإبراهيم بن سالم بردان (١) وأسامة ابن زيد الليثى ، وثور بن يزيد الكلاعى ، وبكير بن مسمار ، فى قول . والحسن بن عمارة قاضى بغداد ، وحميد بن أبى حميد البصرى ، والضحاك بن عثمان الحزامى (٢) ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن على الهاشمى ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، وقطر بن خليفة الكوفى ، وقدامة بن موسى الجمحى ، ومحل (٣) بن محرز الضبى ، ومعمر بن راشد البصرى باليمن فى رمضان ، وموسى بن أيوب الغافقى المصرى وموسى بن عبيدة الربذى ، وهشام الدستوائى ، وهشام بن الغاز الدمشقى ، ووهيب بن الورد على الصحيح .

وفيها قتل متولى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن أبى صفرة الأزدى ، خرجت عليه أمم من البربر وعليهم أبو حاتم الإباضى وأبو عاد ، فيقال كانوا فى خمسة وثمانين ألف فارس وأزيد من مائتى ألف راجل ، وكانوا قد بايعوا بالخلافة أباقرة الصفرى .

وفيها ألزم المنصور رعيته بلبس القلانس الطوال المعروفة بالدنية فكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها السواد . وفيها يقول أبو دلامة :

وكنا نرجى من إمام زيادة فزاد الإمام المصطفى (٤) فى القلانس
تراها على هام الرجال كأنها دنان يهود جللت بالبرانس

---

(١) بفتح الموحدة والمهملتين .
(٢) بكسر الحاء .
(٣) بضم أوله وكسر المهملة .
(٤) فى البداية والنهاية (المرتجى) .

وفيها غزا الصائفة مسعود بن عبد الله الجحدرى ففتح حصنا بالروم بالسيف.

وفيها ولى بكار بن مسلم أرمينية .

وفيها دخل الميد دجلة فوصلوا إلى البصرة فقتلوا وسبوا ، ثم سار لحربهم العسكر فقهروهم واستنقذوا منهم كثيراً مما أخذوا .

(سنة أربع وخمسين ومائة)

مات فيها أشعب الطمع ، وجعفر بن برقان ، والحكم بن أبان العدنى ، وربيعة ابن عثمان التيمى ، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشق ، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب ، وعلى بن صالح بن حى الكوفى ، وعمر بن إسحاق بن يسار المدنى ، وقرة بن خالد السدوسى ، ومحمد بن عبد الله ابن مهاجر الشعيثى ، وأبو عمرو بن العلاء المازنى ، ومعمر فى قول .

وفيها قدم المنصور الشام وزار بيت المقدس ثم جهز يزيد بن حاتم فى خمسين ألفاً لحرب الخوارج بإفريقية ، وأنفق على ذلك الجيش — مع شحه بالمال — ستين ألف ألف درهم وزيادة . وذكر الواقدى أن صاعقة نزلت بالمسجد الحرام فأهلكت خمسة نفر .

وفيها هلك الوزير أبو أيوب المورياني ، وكان المنصور قد غضب عليه فى عام أول فسجنه وأخاه خالداً وبنى أخيه وصادرهم . وسبب غضبه عليهم أن كاتب سر الوزير سعى به إلى المنصور فهلك أبو أيوب وضرب أعناق بنى أخيه .

وقال مروان بن محمد الطاطرى : قدم المنصور دمشق فاستعمل على قضائها يحي بن حمزة فاعتل بأنه شاب ، فقال إنى أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فإياك والهدية ؛ فبقى على القضاء ثلاثين سنة .

(سنة خمس وخمسين ومائة)

فيها توفى زبان(١) بن فائد المصرى ، وصفوان بن عمرو الحمصى ، وعبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية التجيبى ، وعثمان بن أبى العاتكة الدمشقى ، وعثمان بن عطاء الخراسانى بالشام ، ومحمد بن عبيد الله بن أبى رافع ظناً ، ومسعر بن كدام

---

(١) فى الأصل (زياد) والتصحيح من الخلاصة .

على الصحيح ، والمفضل بن لاحق ، وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوى ، ويعقوب ابن عطاء بن أبى رباح فى قول .

وفيها استنقذ يزيد بن حاتم المغرب من الخوارج بعد حروب عظيمة ، وقتل أبا عاد وأبا حاتم ملكى الخوارج ومهد الإقليم وبقى على إمرته خمسة عشر عاما .

وفيها سار المهدى إلى الرافقة فنزل هناك وأنشأ المدينة .

وفيها أمر الخليفة بعمل سور على البصرة وسور على الكوفة فعملا من أموال أهل البلدين ، وولى البصرة الهيثم بن معاوية العكى .

وفيها عزل المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وحبسه مدة وأغرمه أموالا واستعمل عليها موسى بن كعب .

وفيها عزل عن المدينة الحسين بن زيد بن الحسن العلوى بعبد الصمد عم المنصور وجعل معه فليح بن سليمان معيناً له .

وفيها كانت غزوة ذاذقشة بناحية بحر الخزر ومقدم الإسلام متولى أرمينية يزيد بن أسيد السلمى ، وكان أحد الأبطال الموصوفين فجرح ، وقد كان من بقايا أمراء بنى أمية على أرمينية ، وله موعظة بليغة يوم المصاف ، رواها الوليد بن مسلم ولربيعة(١) الشاعر فيه وفى يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى متولى إفريقية :

لشتان مابين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتم
فهمُّ الفتى الأزدى إتلاف ماله وهم الفتى القيسى جمع الدراهم
ولا يحسب التمتام(٢) أنى هجوته ولكننى فضلت أهل المكارم

(سنة ست وخمسين ومائة)

توفى فيها أفلح بن سعيد القبائى(٣) ، وأفلح بن حميد المدنى فى قول ، وحماد

---

(١) فى الأصل (وليزيد بن ربيعة) والتصويب من وفيات الأعيان .
(٢) كان فى لسان يزيد بن أسيد تمتمة .
(٣) بضم القاف نسبة إلى قباء موضع بالمدينة ، على ما فى (اللباب فى تهذيب الأنساب) وفى الأصل مهمل .

الراوية بالعراق، وحمزة بن حبيب الزيات. وسوار(١) بن عبدالله العنبرى القاضى ، وعبد الله بن شوذب البلخى بالشام ، وعبد الحكيم بن أبى فروة ، وعبد الرحيم ابن زياد بن أنعم الإفريقى ، وعلى بن أبى حملة الشامى ، وعمر بن ذر الهمدانى ، وعيسى بن عمر الهمذانى المقرىء ، وقباث(٢) بن رزين اللخمى ، وهشام بن غاز فى قول ، وأبو بكر بن أبى مريم الغسانى ، والهيثم بن معاوية العكى الأمير .

وفيها كان الهيثم المذكور أمير البصرة قد ظفر بعمرو بن راشد الذى كان ولاه ابراهيم بن عبد الله بن حسن إذ خرج على اقليم فارس فصلب بالبصرة بعد قطع أربعته ، ثم عزل الهيثم واستعمل سوار بن عبد الله على الصلاة مضافاً إلى القضاء فمات الهيثم فجأة ببغداد على صدر سريته . وولى شرطة البصرة سعيد ابن دعلج .

(سنة سبع وخمسين ومائة)

توفى فيها قاضى مرو الحسين بن واقد ، وسعيد بن أبى عروبة فى قول ، وطلحة بن سعيد الاسكندرانى ، وعامر بن اسماعيل الحارثى الأمير ، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ، وعمر بن صهبان ، ومحمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى ، ومصعب بن ثابت بن الزبير فى قول ، ويوسف بن اسحاق بن أبى إسحاق السبيعى ، وأبو مخنف لوط فى قول .

وفيها أنشأ المنصور قصره الذى سماه الخلد . وفيها عرض جيوشه فى السلاح والخيل وخرج هو وعليه درع وقلنسوة سوداء مضربة وفوقها الخوذة ، ونقل الأسواق من بغداد وعملت بظاهرها بباب الكرخ وأمر بعمل ذلك من ماله ، ووسع شوارع بغداد وهدم دوراً لذلك .

وفيها استعمل على البصرة بعد موت سوار عبيد الله بن الحسن العنبرى ، واستعمل على السند معبد بن خليل ، وصرف هشام بن عمرو .

وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد السلمى فوجه على بعض جيشه سناناً مولى البطال فسبى وغنم .

---

(١) فى الأصل (سوا) .

(٢) مهمل فى الأصل ، والتصحيح من الخلاصة .

(٣) مهمل فى الأصل ، والتصويب من (نزهة الألباب لابن حجر) .

(سنة ثمان وخمسين ومائة)

فيها مات أفلح بن حميد على الصحيح ، وحيوة بن شريح المصرى ، وسعيد ابن عبد الجبار ، وأمير المؤمنين أبو جعفر عبد الله بن محمد المنصور ، وعبد الله ابن عياش الأخبارى المشهور بالمنتوف ، وجبير القصاب ، وحاجب ابن عمر ، وزفر بن الهذيل الفقيه ، وعوانة بن الحكم أخبارى علامة ، والقاسم بن مبرور الأيلى ، ومخرمة بن بكير ، ومالك بن مغول الكوفى ، ومعاوية بن صالح قاضى الأندلس .

وفيها وجه المنصور ولده إلى الرقة فعزل موسى بن كعب عن الجزيرة ، وولىها يحيي بن خالد بن برمك ، فروى الحسن بن وهب عن سعيد عن صالح بن عطية قال : كان المنصور قد ألزم خالد بن برمك بثلاثة آلاف الف درهم وهدر[1] دمه ، وأجله ثلاثة أيام فقال خالد لابنه : يا بنى قد ترى ما حل بنا فانصرف إلى أهلك فما كنت فاعلا بهم بعد موتى فافعل ، والق إخواننا ومر بعمارة بن حمزة وصالح صاحب المصلى ومبارك التركى فأعلمهم حالنا . قال ابن عطية فحدثنى يحيي قال أتيتهم فمنهم من تجهمنى وأرسل المال سراً ، واستأذنت على عمارة فدخلت وسلمت فرد رداً ضعيفا وقال : كيف أبوك ؟ قلت بخير يستسلفك لما نزل به ، فسكت ، فضاق بى موضعى ولعنته على تيهه وكبره ، فلم ألبث أن بعث عمارة مع رسوله مائة ألف وجمعنا فى يومين ألفى ألف وسبعمائة ألف .

فوالله إنى لعلى الجسر ماراً وأنا مهموم إذ وثب إلى زاجر فقال فرج ، الطائر أخبرك ، فلم ألتفت إليه فتعلق باللجام فقال أنت والله مهموم وليفرجن الله همك ولتمرن غداً هنا واللواء بين يديك ، فأقبلت أعجب منه فقال : فان تم ذلك فلى خمسة آلاف درهم ، قلت نعم ومضيت ، فورد على المنصور انتقاض الموصل وانتشار الاكراد بها فقال من لها ؟ فقال له المسيب بن زهير — وكان صديقنا — عندى يا أمير المؤمنين رأى ، إنك لا تنتصحه وستلقانى برده ، قال قل فلست أستغشك ، قال : مارميتها بمثل خالد بن برمك ، قال ويحك ! ويصلح لنا بعد ما أتينا إليه ؟ قال نعم وأنا ضامن له ، فأمر باحضاره وصفح عن الثلاثمائة ألف الباقية وعقد له ، وأعطيت الزاجر خمسة آلاف ، وأمرنى

---

(١) هكذا عند ابن كثير فى البداية ، وفى الأصل (ندر) .

أبى بحمل المال وهى مائة ألف إلى عمارة فأتيته فوجدته على هيئة من البأو والكبر فسلمت فما رد بل قال كيف أبوك ؟ فأخبرته وذكرت له رد المال ، فاستوى جالساً ثم قال : أكنت صيرفياً لأبيك يأخذ منى إذا شاء ويرد إذا شاء قم عنى لا قمت ! فرجعت إلى أبى فأعلمته فقال أى بنى إنه عمارة ومن لا يعترض عليه .

وعن بعض المواصلة قال : ما هبنا أميراً قط ما هبنا خالد بن برمك .

واستعمل المهدى على أذربيجان يحيى بن خالد بن برمك واتصلت ولايته بولاية أبيه ، وكان المنصور يقول : ولد الناس أبناء وولد خالد أباً .

وفيها نزل المنصور قصره الخلد وسخط على صاحب شرطته المسيب بن زهير وقيده وسجنه لكونه قتل أبان بن بشر الكاتب تحت السياط ، ثم شفع المهدى فيه فرد إلى منصبه .

وفيها سقط المنصور عن فرسه فشج بين حاجبيه .

وفيها أمر المنصور نائب مكة محمد بن ابراهيم الهاشمى بحبس سفيان الثورى وعباد بن كثير فحبسهما وكان يسامرهما خفية ثم أهمه أمرهما وخاف أن يحج المنصور فيقتلهما فنفذ راحلة وذهباً فى السر إلى عباد وسفيان وإلى شخص علوى ليهربوا أو يختفوا . وقدم المنصور بآخر رمق فمات ووقى الله شره ، تمرض فى أثناء الدرب وحمى مزاجه ، وكتم الربيع الحاجب موته ومنع النساء من البكاء ، فلما أصبح جمع الأمراء وأخذ البيعة للمهدى وأقام الموسم ابراهيم بن يحيى ابن محمد العباسى ابن أخى المنصور وهو شاب أمرد .

وفيها مات طاغية الروم لعنه الله .

(سنه تسع وخمسين ومائة)

مات فيها أصبغ ابن زيد الواسطى ، وحميد بن قحطبة الأمير ، وعبد العزيز ابن أبى رواد بمكة ، وعكرمة بن عمار اليمامى ، وعمار بن رزيق الضبى ، ومالك ابن مغول قيل فى أولها ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، ويونس بن أبى إسحاق السبيعى ، وأبو بكر الهذلى وإسمه سلمى (١) .

---

(١) جاء فى ترجمته المقبلة (يقال مات سنة ست وستين، فيؤخر) . غير أننا لم نؤخره حرصاً على وضع المؤلف .

وفيها غزا الصائفة العباس أخو المنصور فوصل إلى أنقرة بأرض الروم . وافتتح مدينة ، وهلك نائب خراسان ابن قحطبة فولى بعده إبنه عبد الله ، وقيل وليها أبو عون عبد الملك بن يزيد .

وولى حمزة بن مالك سجستان . وولى جبريل بن يحي سمرقند وتلك الناحية .

وتوجه عبد الملك بن شهاب المسمعي فى البحر لغزو الهند وفرض معه لألفين وخرج معه خلق من المطوعة فمضوا حتى وافوا مدينة باربد من الهند فى سنة ستين ومائة .

واستعمل المهدى على السند روح بن حاتم بإشارة وزيره أبي عبيد الله .

وفيها أطلق من السجن يعقوب بن داود والحسن ولد إبراهيم بن عبد الله ابن حسن ، وسلم الحسن إلى أمير يتحفظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدى حتى وقع به بعد مدة .

وفيها عزل عن الكوفة إسماعيل الثقفى بعثمان بن لقمان الجمحى وقيل بغيره. وعزل عن قضاء البصرة عبيد الله العنبرى ، وعن شرطتها سعيد بن دعلج ، وولى حربها عبد الملك بن أيوب النميرى ثم عزل ، وولى عمارة بن حمزة بن واقد الفهرى على الصلاة .

وفيها عزل يزيد بن المنصور خال المهدى عن اليمن ووليها رجاء بن روح ، وعزل عن مصر مطر مولى المنصور بأبى ضمرة محمد بن سليمان .

وفيها تحرك الأمراء والخراسانية فى خلع ولى العهد عيسى بن موسى، وجعلها أعنى ولاية العهد لموسى ولد المهدى فكتب المهدى لما تبين ذلك إلى الكوفة إلى عيسى ليقدم عليه ، فأحس فلم يأت فاستعمل المهدى على الكوفة روح بن حاتم ابن قبيصة المهلبى ، فجعل عيسى يتردد إلى قرية له ولا يقيم بالكوفة إلا شهرين فى العام ، وأخذ المهدى يلح على عيسى فى النزول عن العهد ويرغبه ويرهبه ، فأجابه مكرها وبايع لموسى الهادى ثم من بعده لهارون الرشيد . فأمر المهدى لعيسى بعشرة آلاف ألف درهم ، وأقطعه عدة قرى .

وقدم من اليمن يزيد بن منصور فحج بالناس .

(سنة ستين ومائة)

توفى فيها الأسود بن شيبان ، وأيوب بن عتبة وبحر بن كنيز(١) السقاء ،

---

(١) بنون وزاى ، وفى الأصل مصحف .

والحسن بن أبى جعفر الجفرى فى قول ، وحرملة بن عمران التجيبى ، وخليفة بن خياط الكبير جد شباب ، والخليل بن مرة البصرى ، والربيع بن صبيح ، وسفيان ابن حسين الواسطى ، وشعبة بن الحجاج العتكى ، وعبد الله بن صفوان الجمحى أمير المدينة ، وعباس بن عقبة الحضرمى ، ومجمع بن يعقوب المدنى ، وعيسى بن على الهاشمى الأمير .

وفيها كان خروج يوسف البرم بخراسان منكراً على المهدى الحالة التى هو عليها من الإنهماك على اللهو واللذات وغير ذلك ، فاجتمع معه خلق فتوجه لحربه يزيد بن مزيد الشيبانى فأسره وأسر جماعة من جنده وبعث بهم إلى الحضرة فقطعت أطراف يوسف ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا .

وفيها قدم بغداد عيسى بن موسى فتلقى بالاكرام ، ثم إنه حضر يوماً قبل جلوس المهدى فدخل عليه طائفة من أمراء الوقت فأغلقوا عليه باب المجلس أو هو أغلق على نفسه خوفاً منهم ، فكادوا أن يكسروا الباب بالدبابيس وشتموه وحصروه ، فجاء المهدى وأنكر ذلك فلم ينتهوا إلى أن كاشفه ذوو الأسنان من أهل بيته بحضرة المهدى وأغلظوا له وعنفوه ليخلع نفسه وكان أشدهم عليه محمد بن سليمان ابن على ، فاعتذر بأن عليه أيماناً مشددة فى أمواله ونسائه ، فأحضروا له القضاة والعلماء فأفتوه بما رأوا من المصلحة ، وكفر عنه المهدى وأعطاه أموالا كما قد منا .

وكان خلعه فى أثناء المحرم ثم صعد المهدى المنبر وخطب ، وصعد عيسى فبايع أول الناس بالعهد لموسى الهادى .

وكتب بخلعه ماصورته : هذا كتاب لعبد الله المهدى محمد أمير المؤمنين ولأهل بيته وجنده وعامة المسلمين ، كتبه عيسى بن موسى فيما كان جعله له من العهد إذ كان أبى حتى اجتمعت كلمة المسلمين واتسق أمرهم على الرضا بولاية موسى ، وخلعت نفسى مما كان فى رقابكم من البيعة لى وجعلتكم فى حل وسعة من ذلك ، فليس فى ذلك لى دعوى ولا طلبة ولا حجة ولا مقالة ولاطاعة على أحد ولا بيعة فى حياتهما ولا مادمت حياً والتمام عليه عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله وذمة آبائى وأعظم ماأخذ الله واعتهد على أحد من خلقه من عهد أو ميثاق أو تغليظ على السمع والطاعة والنصيحة لهما والموالاة لهما ولمن والاهما والمعاداة لمن عاداهما فى هذا الأمر الذى خرجت منه ، فإن أنا نكثت أوغيرت أو أدغلت فكل زوجة لى أو أتزوجها إلى ثلاثين سنة طالق ثلاثا البتة ، وكل مملوك لى أو أملكه إلى ثلاثين

سنة أحرار ، وكل ملك لى من نقد أو عرض أو قرض أو أرض أو أستفيده إلى ثلاثين سنة صدقة على المساكين ، وعلى المشى من العراق حافياً إلى بيت الله نذراً واجباً ثلاثين سنة لا كفارة لى ولا مخرج إلا الوفاء به ، والله على بالوفاء بذلك راع كفيل شهيد .

وشهد عليه بذلك أربعمائة وثلاثون رجلا .

وفيها نازل عبد الملك المسمعى باربد من الهند ونصب المجانيق عليها وافتتحها عنوة حتى ألجأهم المسلمون فى المدينة إلى بدهم فأشعلوا فيها النيران والنفط فاحترق منهم طائفة وقتل خلق واستشهد من المسلمين بضعة وعشرون رجلا ولبث المسلمون مدة لهيجان البحر فأصابهم فى أفواههم داء يقال له حمام قر ، فمات منهم نحو ألف ، منهم الربيع بن صبيح المحدث ، ثم ركبوا البحر فلما قاربوا بلاد فارس عصفت عليهم ريح عظيمة كسرت أكثر المراكب ، فلله الأمر .

وفيها جعل أبان بن صدقة وزيراً لهارون ولد المهدى .

وفيها عزل أبو عون عن خراسان ووليها معاذ بن مسلم .

وحج بالناس المهدى فأحضر إليه الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن فعفا عنه وأحسن صلته وأقطعه بالحجاز ، ونزع المهدى كسوة البيت وكساه كسوة جديدة ، فقيل إن حجبة الكعبة أنهوا إليه أنهم يخافون على الكعبة أن تتهدم لكثرة ما عليها من الأستار ، فأمر بها فجردت ، ولما انتهوا إلى كسوة هشام ابن عبد الملك وجدوها ديباجاً غليظاً إلى الغاية . ويقال إن المهدى قسم فى حجته هذه فى أهل الحرمين ثلاثين ألف ألف درهم ، ثم وصل إليه من اليمن أربعمائة ألف دينار فقسمها أيضاً ، وفرق من الثياب الخام مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ، ووسع فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقرر فى حرسه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم وأرزاقهم .

وفى هذا العام حمل الثلج للمهدى حتى وصلوا به إلى مكة ، وهذا شىء لم يتهيأ لملك قط ، نهض بحمله وإدارته محمد بن سليمان الأمير .

﴿ أشعب الطمع ﴾

هو أشعب بن جبير ، ويعرف بابن أم حميدة المدنى الذى يضرب به المثل

روى عن عكرمة وأبان بن عثمان وسالم بن عبد الله . وعنه معدى بن سليمان وأبو عاصم النبيل وغيرهما .

وله نوادر وتطفيل ولكنه كذب عليه وألصق به أشياء ، ومن أصح ذلك ما روى الأصمعى قال : عبث الصبيان بأشعب فقال ويحكم اذهبوا سالم يقسم تمراً ، فعدوا فعدا معهم وقال وما يدرينى لعله حق .

وأم حميدة كانت مولاة لأسماء بنت الصديق . وقيل إن أشعب من موالى عثمان . وقيل ولاؤه لسعيد بن العاص الأموى . وقيل مولى فاطمة بنت الحسين. وقيل مولى ابن الزبير . وقيل انه لقى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، فالله أعلم.

وقد وفد على الوليد بن يزيد . قال سليمان ابن بنت شرحبيل نا عثمان بن فائد نا أشعب مولى عثمان بن عفان عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه مرة أو مرتين . عثمان ذو منا كير .

وقال أبو أمية الطرسوسى ثنا ابن أبى عاصم النبيل عن أبيه قال قلت لأشعب الطامع أدركت التابعين فما كتبت شيئاً ؟ فقال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال : لله على عباده نعمتان ، ثم سكت ، فقلت أذكرهما فقال : الواحدة نسيها عكرمة والأخرى نسيتها أنا .

ويقال إن أشعب كان خال الأصمعى .

وقال مصعب الزبيرى عن مصعب بن عثمان قال أشعب : كان عبد الله بن عمرو بن عثمان ينفعنى وكنت ألهيه فمرض ولهوت عنه فى بعض خرباتى أياماً ثم جئت منزلى(١) فقالت لى زوجتى ويحك أين كنت ! عبد الله بن عمرو يطلبك وهو يقلق لتلهيه ، قلت إنا لله ، ثم فكرت فقلت هاتوا قارورة دهن خلوقية ومئزر الحمام فخرجت فمررت بسالم بن عبد الله فقال يا أشعب هل لك فى هريسة ؟ قلت نعم جعلت فداك فأكلت حتى عجزت فقال لى ويحك لا تقتل نفسك فما فضل بعثناه إلى بيتك ، ثم خرجت فدخلت الحمام وصببت على الدهن فصار لونى كالزعفران فلبست أطمارى وعصبت رأسى وأخذت عصاً أمشى عليها حتى جئت باب ابن عمرو فلما رآنى حاجبه قال ويحك يا أشعب ظلمناك وأنت هكذا ! فقلت

(١) فى الأصل (منزله) .

أدخلني على سيدى فأدخلني فاذا عنده سالم فقال لى عبد الله ويحك ظلمناك وغضبنا عليك وقد بلغت ما أرى من العلة ، فتضاعفت وقلت يا سيدى كنت عند بعض من أغشاه فأصابنى البطن والقىء فما حملت إلى بيتى إلا جنازة فبلغتنى علتك فخرجت أدب . قال فنظر إلى سالم وقال : أشعب ؟ قلت أشعب ، قال ألم تكن عندى آنفاً ؟! قلت ومن أين أكون عندك جعلت فداك وأنا أموت ، فجعل يمسح عينيه ويقول: ألم تأكل الهريس آنفاً ! قال فأقول: وهل بى أكل جعلت فداك ! فقال لاحول ولا قوة الا بالله والله انى لأرى الشيطان يتمثل على صورتك ما أرى مجالستك تحل ، ووثب ففطن بى عبد الله فقال مالك أشعب تخدع ! قال أصدقنى ، قلت بالأمان ، قال نعم ، فحدثته فضحك ضحكا شديدا . ورواها أبو داود السنجى (١) عن الأصمعى عن أشعب .

قال الزبير بن بكار قيل لأشعب فى امرأة يتزوجها ، فقال ابغونى امرأة أتجشأ فى وجهها فتشبع ، وتأكل فخذ جرادة فتتخم . وروى أن أمه أسلمته فى البزازين فقالت له ما تعلمت ؟ قال نصف الشغل ، قالت وما هو ؟ قال النشر وبقى الطى .

وقال الزبير حدثنى عمر ومحمد بن الضحاك والمؤملى قالوا كان زياد نهماً على الطعام وكان له جدى فى رمضان يوضع بين يديه فلا يمسه أحد فجعل إسماعيل بن جعفر ابن محمد عشرين ديناراً لأشعب على أن يأكل مع زياد من الجدى فلما جلسوا مد يده إلى الجدى فقال زياد لصاحب الشرطة بلغنى أن المحبوسين لاقارىء لهم وهم قوم من المسلمين فاحبس أشعب فى هذا الشهر عندهم يؤمهم ، وكان أشعب قارئاً فقال أو غير ذلك أصلحك الله ، قال وما هو ؟ قال أحلف أن لا آكل جديا .

وعن أشعب أن رجلا شوى دجاجة ثم ردها فسخنت ثم ردها أيضا فقال أشعب هذه كآل فرعون ، (النار يعرضون عليها غدواً وعشيا) .

وفى المجالسة الدينورية عن النضر بن عبد الله الحلوانى أنه سمع الأصمعى يقول أصاب أشعب ديناراً بمكة فاشترى به قطيفة وأتى منى فجعل يقول : يامن ذهبت منه قطيفة .

---

(١) بكسر السين ، على مافى (اللباب فى تهذيب الأنساب) ، وفى الأصل مهمل .

وقيل إن رجلا دعاه فقال ما أجيبك أنا أخبر بكثرة جموعك ، فقال على أن لا أدعو سواك فأجابه فبينما هم كذلك إذ طلع صبي فصاح أشعب من هذا ؟ ألم أشرط عليك ! ؟ قال يا أبا العلاء هو ابنى وفيه عشر خصال ما هى فى صبى ، قال وما هن ؟ قال لم يأكل مع ضيف ، قال حسبي ، التسع لك .

وقال محمد بن الحسن بن سماعة حدثنى محمد بن أحمد عمن حدثه : قال أشعب جاءتني جاريتي بدينار فجعلته تحت المصلى ثم جاءت بعد أيام تطلبه فقلت ارفعي المصلى فان كان قد ولد فخذى ولده ودعيه ، وكنت قد جعلت معه درهما فتركته وعادت الجمعة الأخرى وقد أخذته فبكت فقلت مات دينارك فى النفاس فصاحت فقلت صدقت بالولادة ولا تصدقين بالموت فى النفاس .

وقال الشافعى ولع الصبيان بأشعب فقال ويحكم سالم يقسم جوزاً فعدوا مسرعين ، فعدا معهم . وقد مرت هذه لكنه قال تمراً . وقال أبو عاصم أخذ بيدى ابن جريج فأوقفنى على أشعب فقال له حدثه بما بلغ من طمعك فقال ما زفت إمرأة بالمدينة الا كنست بيتى رجاء أن تهدى إلى .

وروى عن الهيثم بن عدى وعن أبى عاصم قال مر أشعب برجل يعمل طبقا فقال وسعه لعلهم يهدون لنا فيه . وعن أبى عاصم قال مررت يوما فإذا أشعب ورائى فقلت مالك ؟ قال رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت لعلها تقع فآخذها ، فأخذتها عن رأسى فدفعتها اليه . وروى ابن أبى عبد الرحمن المقرى عن أبيه قال أشعب ما خرجت فى جنازة فرأيت اثنين يتساران إلا ظننت أن الميت أوصى لى بشىء . وقيل كان يجيد الغناء .

قيل إنه مات سنة أربع وخمسين ومائة .

(جحا)

أبو الغصن ، واسمه دجين بن ثابت اليربوعى البصرى . وما أظنه صاحب المجون فان ذاك متأخر عن هذا ، ولحقه عثمان بن أبى شيبة . رأى أبو الغصن دجين أنس بن مالك وروى عن أسلم مولى عمر وهشام بن عروة . وعنه ابن المبارك

ومسلم بن ابراهيم وأبو جابر محمد بن عبد الملك وبشر بن محمد السكرى والأصمعى وأبو عمر الحوضى .

قال عبد الرحمن بن مهدى وسئل عن حديث دجين بن ثابت الذى يروى عنه عن أسلم ، فقال قال لنا أول مرة : حدثنى مولى لعمر بن عبد العزيز ، فقلنا له إن هذا لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فتركه ، فما زالوا به حتى قال : أسلم مولى عمر بن الخطاب ، فلا يعتد به كان يتوهمه ولايدرى من هو .

وقال النسائى ليس بثقة . وقد ساق له ابن عدى أربعة أحاديث ثم قال : ولدجين غير ماذكرت شيء يسير ، ومقدار مايرويه ليس بمحفوظ ، ثم ساق عن يحيى بن معين قال : الدجين بن ثابت هو جحا ، ثم قال ابن عدى : أخطأ من حكى هذا عن ابن معين لأنه أعلم بالرجال من أن يقول هذا ، والدجين إذا روى عنه ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد وغيرهم ، هؤلاء أعلم بالله من أن يرووا عن جحا والدجين رجل أعرابى . قلت وكذا ذكر الشيرازى فى (الألقاب) أنه جحا ، ثم روى أن مكى بن ابراهيم قال رأيت جحا فالذى يقال فيه مكذوب عليه وكان فتى ظريفا وكان له جيران مخنثون يمازحونه ويزيدون عليه . وقال عباد بن حبيب حدثنى أبو الغصن جحا وما رأيت أعقل منه .

مسلم بن ابراهيم نا أبو الغصن الدجين بن ثابت ثنا أسلم قال كنا نقول لعمر رضى الله عنه حدثنا عن النبى صلى الله عليه وسلم فيقول إنى أخشى أن أزيد أو أنقص وقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) وقال ابن حبان : الدجين بن ثابت يتوهم أحداث أصحابنا أنه جحا وليس كذلك ، ثنا أبو خليفة نا مسلم فذكر الحديث .

(الحسن بن عمارة) ت ق

ابن مضرب البجلى مولاهم الكوفى أبو محمد الفقيه أحد الأعلام . ولى القضاء للمنصور ببغداد . وحدث عن ابن أبى مليكة وعطية العوفى وشبيب بن غرقدة(١)

---

(١) بفتح المعجمة والقاف .

والحكم وعمرو بن مرة والزهرى وطبقتهم . وعنه السفيانان ويحي بن سعيد القطان وسعد بن الصلت وعبد الرزاق وشبابة بن سوار وآخرون . وكان شعبة يتكلم فيه ، قال روى عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلا . وقال مسلم وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عيينة كان له فضل ، غيره أحفظ منه ، ورماه شعبة بالكذب . وقال النضر بن شميل قال الحسن بن عمارة : الناس كلهم فى حل ماخلا شعبة . وأما على بن المديني فقال أمره أبين من قول شعبة . وقال الفلاس: متروك الحديث ، صدوق معنى فى نفسه .

وقد كان ابن عمارة يصل الأعمش ومسعراً وله ثروة وحشمة . قال النضر ابن شميل ثنا شعبة قال أفادنى الحسن بن عمارة عن الحكم سبعين حديثاً فلم يكن لها أصل ، فقال ابن حبان كان بلية ابن عمارة أنه كان يدلس على الثقات ماوضع عليهم الضعفاء . كان يسمع من موسى بن مطر وأبى العطوف وأبان بن أبى عياش[١] وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات . فلما رأى شعبة تلك الموضوعات أنكرها وأطلق لسانه فيه ، ولم يعلم أن بليتها من غيره ، فهو جنى على نفسه .

وروى عبدان بن عثمان عن أبيه عن شعبة قال روى الحسن بن عمارة عن الحكم[٢] عن يحي بن الجزار[٣] ، سبعة أحاديث فلقيت الحكم فسألته عنها فقال ماحدثته بحديث منها . وقال ابن المبارك عن ابن عيينة كنت إذا سمعت الحسن ابن عمارة يروى عن الزهرى جعلت أصبعى فى أذنى . وقال أحمد بن حنبل وغيره: متروك الحديث . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(حماد الراوية)

هو أبو القاسم بن أبى ليلى . ولاؤه لبكر بن وائل . وقيل اسم أبيه سابور ابن مبارك الديلى الكوفى . كان أخبارياً علامة خبيراً بأيام العرب وأنسابها

---

(١) مهمل فى الأصل والتصويب من (الخلاصة) . (٢) هو ابن عتيبة .

(٣) فى الأصل (الحراز) . والصواب بفتح الجيم ثم الزاى (الخلاصة).

ووقائعها ولغاتها وشعرها . وكانت بنو أمية تقدمه وتؤثره وتحب مجالسته . قيل إن الوليد بن يزيد قال له : كم مقدار ماتحفظ من الشعر ؟ فقال كثير ولكنى أنشدك على كل حرف مائة قصيدة طويلة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون شعر الإسلام . قال سأمتحنك فأنشده حتى ضجر الوليد فوكل به من يستوفى عليه فأنشده ألفين وتسعمائة قصيدة ، فأمر له بمائة ألف .

وكان حماد قد انقطع إلى يزيد بن عبد الملك فى خلافته ، وكان هشام يجفوه لذلك ، وقد وصله مرة واستنشده .

روى عن الفرزدق وأمثاله . روى عنه الهيثم بن عدى وعبد الله بن الأجلح وجماعة . قلت : وفى لزومه ليزيد نظر إلا أن يكون يزيد بن الوليد فان مولد حماد قبل سنة خمس وتسعين . وقيل إن حماداً قرأ القرآن من المصحف فصحف فى نيف وثلاثين موضعاً .

قال محمد بن سلام الجمحى هو أول من جمع أشعار العرب ، وكان غير موثوق به ، كان ينحل شعر الرجل غيره ويزيد فى الأشعار . قيل توفى حماد الراوية سنة خمس وخمسين ومائة . وقيل سنة ست .

(حماد عجرد)

من كبار الأخباريين . كان بينه وبين بشار بن برد أهاج ومعارضات وكان بالكوفة الحمادون الثلاثة : هذا وحماد الراوية المذكور وحماد بن الزبرقان فكانوا يشربون الخمر ويتهمون بالزندقة . وهذا فاسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيي الكوفى . وقيل هو واسطى .

قال خلف بن المثنى : كان يجتمع بالبصرة عشرة فى مجلس لايعرف مثلهم فى تضاد أديانهم ونحلهم : الخليل بن أحمد سنى ، والسيد بن محمد الحميرى رافضى وصالح بن عبد القدوس ثنوى ، وسفيان بن مجاشع صفرى ، وبشار بن برد خليع ماجن ، وحماد عجرد زنديق ، وابن رأس الجالوت يهودى ، وابن نظيرا متكلم النصارى ، وعمرو ابن أخت المؤيد المجوسى ، وروح بن سنان الحرانى صابئ ، فيتناشد الجماعة أشعاراً ، فكان بشار يقول : أبياتك هذه يافلان ، أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشاراً .

ولحماد مجرد نظم فائق . مات سنة خمس وخمسين ومائة . وقيل سنة إحدى وستين . وقيل غير ذلك . ويقال انه قتل .

﴿ حمزة الزيات ﴾ م ٤

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، الإمام العلم أبو عمارة التيمى الكوفى الزيات ، أحد السبعة القراء ، مولى آل عكرمة بن ربعى . كان عديم النظير فى وقته علما وعملا ، قيما بكتاب الله رأساً فى الورع .

قرأ على حمران بن أعين والأعمش وجماعة . وحدث عن الحكم وطلحة بن مصرف وعدى بن ثابت وعمرو بن مرة وحبيب بن أبى ثابت ومنصور بن المعتمر ، وعدة .

وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ويجلب إلى الكوفة الجبن والجوز .

وأصله من سبى فارس . وقيل ولاؤه لبنى عجل . وقال سليم بن عيسى ولاؤه لتيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله من ربيعة بن نزار .

قرأ على حمزة : سليم بن عيسى الحنفى وهو أنبل أصحابه وأبو الحسن الكسائى أحد السبعة وعائذ بن أبى عائذ ، والحسن بن عطية ، وشعيب بن حرب وعبد الله بن صالح العجلى ، وعدد كثير .

وحدث عنه الثورى وشريك وجرير وأبو الأحوص وابن فضيل ويحيى بن آدم وقبيصة وبكر بن بكار وحسين الجعفى ، وخلق سواهم .

قال سفيان الثورى : ماقرأ حمزة حرفا إلا بأثر . وقال عبد الله العجلى : قرأ رجل على حمزة فجعل يمد ، فقال لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة . قال أسود بن سالم سألت الكسائى عن الهمز والادغام ألكم فيه إمام ؟ قال نعم حمزة ، كان يهمز ويكسر وهو إمام من أئمة المسلمين وسيد القراء والزهاد لو رأيته لقرت عينك به من نسكه .

وقال حسين الجعفى : ربما عطش حمزة فلا يستسقى كراهية أن يصادف من

قرأ عليه . وذكر جرير بن عبد الحميد أن حمزة مر به فطلب ماءً قال فأتيته فلم يشرب منى لكونى أحضر القراءة عنده . وقال يحى بن معين : سمعت ابن فضيل يقول ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة . وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث ألا تسألونى عن الدر قراءة حمزة ، وبلغنا أن رجلا قال لحمزة يا أبا عمارة رأيت رجلا من أصحابك همز حتى انقطع زره ، فقال لم آمرهم بهذا كله . وقال محمد بن الهيثم أدركت الكوفة ومسجدها الغالب عليه قراءة حمزة الزيات .

وروى عن حمزة قال : إن لهذا التحقيق حداً ينتهى إليه ثم يكون قبيحاً . وعنه قال إنما الهمز رياضة فإذا حسنها الرجل سهلها(١).

وقيل إن حمزة أم الناس سنة مائة ، وروى أحمد بن زهير عن ابن معين قال : حمزة ثقة . وقال النسائى: ليس به بأس، وقد كره قراءة حمزة : ابن إدريس الاودى وأحمد بن حنبل وجماعة لفرط المد والامالة والسكت على الساكن قبل الهمز وغير ذلك، حتى إن بعضهم رأى إعادة الصلاة إذا كانت بقراءة حمزة ، وهذا غلو. والذى استقر عليه الاتفاق وانعقد الإجماع على ثبوت قراءته وصحتها ، وإن كان غيرها أفصح منها إذ القراءات الثابتة فيها الفصيح والافصح .

وبالجملة إذا رأيت الإمام فى المحراب لهجاً بالقراءات وتتبع غريبها فاعلم أنه فارغ من الخشوع محب للشهرة والظهور ، نسأل الله السلامة فى الدين .

قيل إن حمزة رحمه الله مات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح ، وكان أيضاً رأساً فى الفرائض . وقيل إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة . والله أعلم ، وقد استوفيت ترجمته فى طبقات القراء ، ومات وقد قارب الثمانين .

(حيوة بن شريح) ع

ابن صفوان التجيبى أبو زرعة المصرى الفقيه ، من رؤوس العلم والعمل بديار مصر .

---

(١) فى الأصل (سلها) ، والتصحيح من الأستاذ الشيخ عامر السيد عثمان المدرس بقسم القراءات بجامعة الأزهر .

روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبى حبيب وأبى يونس[١] سليم بن جبير وطائفة . وعنه ابن المبارك وأبو وهب وأبو عاصم . والمقرى وعبد الله بن يحيى البرلسى ، وجماعة آخرهم موتا هانىء بن المتوكل الإسكندرانى .

وثقه أحمد وغيره ، وقال ابن وهب ما رأيت أحداً أشد استخفاءً بعمله من حيوة ، وكان يعرف بالإجابة يعنى فى الدعاء ، وقال ابن المبارك : وصف لى حيوة فكانت رؤيته أكبر من صفته ، وقال ابن وهب كان حيوة يأخذ عطاءه فى السنة ستين ديناراً فلم يطلع إلى منزله حتى يتصدق بها ثم يجىء إلى منزله فيجدها تحت فراشه ، وبلغ ذلك ابن عم له فأخذ عطاءه فتصدق به كله وجاء إلى تحت فراشه فلم يجد شيئاً ، قال فشكا إلى حيوة فقال : أنا أعطيت ربى بيقين وأنت أعطيته تجربه .

وكنا نجلس إلى حيوة للفقه فيقول أبدلنى الله بكم عموداً أقوم وراءه أصلى ثم فعل ذلك ، وروى أحمد بن سهل الازدى عن خالد بن الفزر[٢] قال كان حيوة ابن شريح من البكائين وكان ضيق الحال جداً فجلست وهو متخل يدعو ، فقلت لو دعوت أن يوسع عليك فالتفت يميناً وشمالا فلم ير أحداً فأخذ حصاة فرمى بها إلى فإذا هى والله تبرة فى كفى ما رأيت أحسن منها ، وقال : ما خير فى الدنيا إلا للآخرة ، ثم قال : هو أعلم بما يصلح عباده . فقلت ما أصنع بهذه ؟ قال استنفقها ، فهبته والله أن أردها .

وقال حيوة مرة لبعض الولاة : لا تخلين بلادنا من السلاح فنحن بين قبطى لا ندرى متى ينقض وبين حبشى لا ندرى متى يغشانا ، وروى لا ندرى متى يحل بساحتنا ، وبربرى لا ندرى متى يثور .

توفى حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح . وقيل توفى سنة تسع .

وهذا بل وسائر المصريين لم يذكرهم أبو نعيم فى حلية الأولياء .

---

(١) هو مولى أبى هريرة ، على ما فى (العبر) وغيره .

(٢) فى رسمها فى الأصل اشتباه ، والتحقيق من (المشتبه للذهبى) (والتهذيب).

(زربى[1] بن عبد الله) ت ق — المؤذن أبو يحيى . بصرى ضعيف . له عن أنس . وعنه مسلم بن إبراهيم وموسى التبوذكى وبشر بن الوضاح وعبيد ابن واقد وجماعة . قال البخارى : فيه نظر . وقال الترمذى : له مناكير عن أنس.

(زفر بن عاصم) أبو عبد الله الهلالى الدمشقى . عن عمر بن عبد العزيز وعروة بن رويم . وعنه مالك ويحيى بن حمزة .

وكان من أمراء الجهاد ولى غزو الصائفة سنة ست وخمسين ومائة وقبل ذلك.

(زفر بن الهذيل العنبرى)

الفقيه صاحب أبى حنيفة . مولده سنة عشر ومائة . روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وابن إسحاق وحجاج بن أرطاة وأبى حنيفة وجماعة . ومات فى الكهولة . روى عنه حسان بن إبراهيم الكرمانى وأبو يحيى أكثم بن محمد وأبو نعيم وعبد الواحد بن زياد وطائفة .

قال أبو نعيم الملائى : كان ثقة مأموناً . وقع إلى البصرة فى ميراث من أخيه[2] فتشبث به أهل البصرة فلم يتركوه يخرج من عندهم ، وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون . وقال أبو نعيم الأصبهانى كان والده هذيل بن[3] قيس بن سليم[4] بأصبهان فى خلافة يزيد بن الوليد وكان له ثلاثة أولاد : زفر أبو الهذيل وهرثمة وكوثر . قال ورجع زفر عن الرأى[5] وأقبل على العبادة . ثم ساق أبو نعيم

---

(١) بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة . (تقريب التهذيب) .

(٢) فى الأصل مهمل ، وفى نسخة (أخته) ، والتصحيح من (لمحات النظر) .

(٣) فى الأصل (من) والتصحيح من (لمحات النظر) ونسخة أخرى .

(٤) فى الأصل (سالم) وفى نسخة أسلم والتصحيح من (لمحات النظر) ، ولعل الصواب : الهذيل بن زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم ... (لمحات النظر).

(٥) فى المناقب الكردرية عن ابن المبارك أنه سمع زفر يقول : (نحن لا نأخذ بالرأى ما دام أثر ، فإذا جاء الأثر تركنا الرأى) . وما قاله أبو نعيم من رجوع زفر عن الرأى وهم منه لأن الذى ترك الرأى وأقبل على العبادة هو صديقه داود الطائى ، وأما زفر فقد جمع بين الفقه والعبادة . والرأى المستمد =

فى كتابه الحلية له خمسة أحاديث ، ومن الرواة عنه : النعمان بن عبد السلام والحكم بن أيوب ومالك بن فديك . روى عن مدرك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائى متواخيين فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة وأما زفر فجمعهما . وقال عبد الرحمن بن مهدى : نبأ عبد الواحد بن زياد قال : لقيت زفر فقلت له صرتم حديثاً فى الناس وضحكة . قال وما ذاك ؟ قلت تقولون فى الإبتداء(١) ادرأوا الحدود بالشبهات وجئتم إلى أعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات . قال وما هو ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يقتل مسلم بكافر) فقلتم يقتل به(٢) . قال فإنى أشهدك الساعة أنى قد رجعت عنه .

قال الحسن بن زياد : ما رأيت أحداً يناظر زفر إلا رحمته . وقال أبو نعيم الملائى : كنت أمر على زفر فيقول : تعال حتى أغربل لك ما سمعت . وقال أبو عاصم النبيل : قال زفر بن الهذيل : من قعد قبل وقته ذل . وقال أبو نعيم كنت أعرض الحديث على زفر فيقول : هذا ناسخ هذا منسوخ ، هذا يؤخذ به ، هذا يرفض .

قد ذكرنا أن غير واحد وثق زفر . وقال ابن سعد : لم يكن فى الحديث بشىء(٣) . مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

(زكريا بن إسحاق المكى) ع ـ عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار ويحيى ابن عبد الله بن صيفى وأبى الزبير . وعنه ابن المبارك ووكيع وعبد الرزاق وروح وأبو عاصم وأبو عامر العقدى وآخرون . وقد اتهم فى نفسه بالقدر وهو ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به . وقال ابن معين قدرى . قلت مات بعد الخمسين ومائة .

= من الكتاب والسنة ليس بشىء يرجع عنه ، وزفر عاش فقهياً يستعمل الرأى واليقظة فى الفهم ، ومات فقهياً ذا بصارة فى الرأى والفقه . ولم يكن يرى أن الرأى والفهم فى دليل الحكم مما يتاب منه . (لمحات النظر) .

(١) فى نسخة (الأشياء) بدل (الإبتداء) .

(٢) قتل المسلم بسبب قتله لذمى مسألة خلافية أدلتها مبسوطة فى الموسوعات الفقهية .

(٣) لعله يريد قلة حديثه ، لأنه يقال : فلان لم يكن فى الحديث بشىء بمعنى أنه قليل الحديث ـ يعنى فى نظر القائل ـ كما فى « الرفع والتكميل للكنوى » . =

(زمعة بن صالح اليمانى الجندى) ت ن ق — نزيل مكة . قال أبو عمرو الدانى : أخذ القراءة عرضاً عن مجاهد ودرباس . كذا قال أبو عمرو . روى عن الزهرى وعمرو بن دينار وأبى الزبير . وعنه ابن عيينة وابن مهدى وروح بن عبادة وأبو نعيم وخلق سواهم . قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال أبو إسحاق الجوزجانى : متماسك . قلت خرج له مسلم متابعة .

(زهير بن ميمون الكوفى) النحوى ، ويعرف بالفرقبى(١) لأنه كان يتجر فى الفرقب(٢) . وكان من كبار العلماء . أخذ عن أصحاب أبى الأسود . ومات سنة خمس وخمسين ومائة .

(زياد بن أبى عثمان الحنفى) الأصغر المهروانى الكوفى . عن الحسن وعكرمة وثابت وعنه مسعر وسفيان وإسرائيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وبكر بن بكار وآخرون . قال أبو حاتم ثقة . وقال مرة لا بأس به .

(زياد بن ميمون) أبو عمار البصرى صاحب الفاكهة . عن أنس . وعنه عباد بن منصور والحارث بن مسلم . وسمع منه أبو داود وعبد الرحمن بن مهدى وتركاه . قال أبو داود لقيناه فقال عدوا إن الناس لا يعلمون أنى لم ألق أنساً أما تعلمان أنى ما لقيته ، قال ثم بلغنا بعد أنه يروى عنه فلقيناه فقال عدوا إنى أذنبت ذنباً أفلا يتوب الله على ؟ قلنا نعم قال تبت ما سمعت من أنس شيئاً .

= وهذا ربما يسلم بالنظر إلى علم ابن سعد فقط، وإلا فزفر على علو منزلته فى الاجتهاد حافظ معروف بالإتقان عند ابن حبان وغيره . (لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر للعلامة الكوثرى). وقد ذكره ابن حبان بالحفظ والإتقان فى (كتاب الثقات).

(١) فى الأصل « بالقرقوبى » مهملة من النقط ، والتصويب من (إنباه الرواه للقفطى بتحقيق الأديب العليم الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) حيث قال : وإنما قيل له (الفرقبى) لأنه كان يتجر إلى ناحية فرقب فنسب إليها . قال ياقوت فرقب . . . موضع . قال الفراء . ينسب إليه زهير الفرقبى من أهل القرآن . وفى القاموس المحيط : فرقب كقنفذ ع ، ومنه الثياب الفرقبية . وزهير بن ميمون الفرقبى قارىء نحوى ، أو هو بقافين .

(٢) فى الأصل (القرقوب) .

وكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروى عنه فتركناه . وقال بشر بن عمر الزهرانى قال زياد بن ميمون عدوا أنى كنت يهودياً فأسلمت أما كنتم تقبلون توبتى ماسمعت من أنس شيئا . وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب . وقال ابن معين : ليس بشىء .

(زيد بن حبان الرقى) ن ق — كوفى الأصل . روى عن الزهرى وابن المنكدر وأيوب وأبو إسحاق وابن جريج وجماعة . وعنه أبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى ومعمر بن سليمان وآخرون . قال أحمد بن حنبل كان يشرب المسكر . وقال الدارقطنى ضعيف . وقال ابن عدى لا أرى به بأسا . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

(زيد بن أبى مرة) أبو المعالى . رأى أنسا وسمع الحسن . وعنه معتمر وأبو داود وعبد الصمد بن عبد الوارث . وثقه ابن معين . روى أبو داود عنه عن الحسن عن معقل فى ذم الإحتكار .

(سالم بن عبد الأعلى) وقيل ابن غيلان وقيل ابن عبد الرحمن . أبو الفيض عن عطاء ونافع وغيرهما . وعنه عبد الله بن إدريس وعثمان بن عبد الرحمن الحرانى وعمر بن صبيح ومحمد بن يعلى زنبور(١) والوليد بن القاسم وجماعة . قال البخارى تركوه . وقال ابن معين ليس بشىء . قلت نقموا عليه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (كان إذا خاف أن ينسى ربطوا فى أصبعه خيطا) .

(السائب بن عمر) د ن ـ ابن عبد الرحمن بن السائب المخزومى المكى . عن ابن أبى مليكة ويحيى بن عبد الله بن صيفى ومحمد بن عبد الله المخزومى . وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وأبو عاصم وعبيد الله بن موسى وزيد بن الحباب وعدة وثقه أحمد وغيره .

(سخامة(٢) بن عبد الله البصرى الأصم) . عن أنس بن مالك . وعنه وكيع ومحمد ابن ربيعة وأبو عامر العقدى ومسلم بن ابراهيم وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال البخارى سخامة عبد الرحمن قال والأصم هو والده . سمع أنسا .

---

(١) هو محمد بن يعلى السلمى السكوفى . (نزهة الألباب) .

(٢) بفتح المهملتين ، والثانية مثقلة . (الخلاصة) .

قال ابن الذهبي ما علمت فيه جرحا . أنا أبو الفضل بن عساكر عن عبدالمعز ابن محمد أنا زاهر أنا أبو سعد الكنجروذى أنا عبد الله بن محمد الرازى أنا محمد بن أيوب أنا مسلم بن ابراهيم ثنا سحامة بن عبد الله قال قدم علينا أنس واسط فحدثنا أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر من أمره حاجة وفقراً فأقيمت الصلاة فنهض النبي صلى الله عليه سلم ليدخل فيها فتعلق به الرجل فقام معه حتى قضى حاجته ثم دخل فى الصلاة. أخرجه البخارى فى كتاب الأدب عن أبى بكر بن أبى الأسود عن العقدى عن سحامة .

(سدوس بن حبيب) القيسى البصرى بياع السابرى [١] . عن الحسن وابن سيرين . وعنه أبو داود الطيالسى ومسلم بن ابراهيم وموسى التبوذكى . قال ما علمت فيه جرحا .

(سعاد [٢] بن سليمان الجعفى الكوفى) ق — عن عون بن أبى جحيفة وأبى إسحاق وجابر الجعفى وحبيب بن أبى ثابت . وعنه عبد الصمد بن النعمان ومحمد بن سابق وجبارة بن المغلس . قال أبو حاتم كان من عتق الشيعة وليس بقوى فى الحديث . وقيل سعاد بن عبد الرحمن .

(سعدان الجهنى الكوفى) خ ت ق — قيل اسمه سعيد بن بشر وقيل ابن بشير روى عن سعدأبى مجاهد الطائى وكنانة[٣] مولى صفية ومحمد بن جحادة[٣] وعنه وكيع وابن نمير وأبوعاصم وخلاد بن يحيى . قال أبوحاتم : صالح الحديث . قلت له حديث واحدفى الكتب .

(سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى) نزيل الكوفة . عن معاوية بن إسحاق وعمر بن إسحاق وعمر بن عبد العزيز وجماعة . وعنه ابنه يحيى بن سعيد الأموى وعمرو بن عبد الغفار وأبو أحمد الزبيرى وقال كان من خيار الناس .

(سعيد بن حسان المخزومى) م ٤ — المكى القاص . عن مجاهد وابن أبى

---

(١) نوع من الثياب رقيق جيد ، على ما فى (اللباب والقاموس) .
(٢) ككتان (القاموس المحيط) وغيره .
(٣) مهملان فى الأصل . والتصويب من (تقريب التهذيب) .

مليكة وعروة بن عياض . وعنه السفيانان ووكيع وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى وثقه ابن معين ووثقه أبوداود مرة وتوقف مرة .

(سعيد بن زياد الشيبانى) دن ـ المكى . عن عطاء وطاوس وزياد بن صبيح وعنه سفيان بن جندب ووكيع ويزيد بن هارون ومكى بن إبراهيم . قال ابن معين : صالح .

(سعيد بن سابق الرازى) الفقيه والد محمد . عن ليث بن أبى سليم ويزيد ابن أبى زياد وجماعة . وعنه جرير بن عبد الحميد وحكام بن سالم وهارون بن المغيرة ، صويلح . .

(سعيد بن سنان) دت ق ــ أبو سنان البرجمى الشيبانى الكوفى نزيل الرى عن الضحاك وطاوس والشعبى وعمرو بن مرة وجماعة . وعنه إسحاق بن سليمان الرازى وبكر بن بكار وأبو نعيم وزيد بن الحباب وأبو أحمد الزبيرى ويعلى ابن عبيد وأبو داود وخلق . وثقه أبو حاتم . وقال أبو داود : ثقة من رفعاء الناس . وقال ابن حبان كان عابداً فاضلا . وقال أحمد بن حنبل : صالح لم يكن يقيم الحديث . وقال أبو أحمد الحاكم : لا يتابع على كثير من حديثه . وقال إبراهم بن سعيد الجوهرى سمعت سفيان بن عيينة يقول : من أبو سنان ، يعنى سعيد بن سنان ، لو كان لى عليه سلطان لحبسته وأدبته . وقال ابن سعد سكن الرى وكان سيء الخلق وكان يحج كل سنة وقال الخطيب وغيره : سكن قزوين أيضاً .

وأما (سعيد بن سنان الحمصى) أبو مهدى فآخر .

(سعيد بن زون التغلبى البصرى) عن أنس . وعنه هلال بن فياض ومسلم بن ابراهيم وجماعة . قال أبو حاتم ضعيف جداً . وقال النسائى متروك .

(سعيد بن زياد) مولى جهينة المدينى المكتب عن سليمان بن يسار وعثمان ابن عبدالرحمن التيمى وغيرهما وعنه زياد بن يونس وخالد بن مخلد . وثقه ابن حبان .

(سعيد بن السائب بن يسار) د ن ق ــ وهو سعيد بن أبى حفص الثقفى الطائفى أحد العباد البكائين . عن أبيه عبدالله بن معية[1] العامرى ونوح بن صعصعة ومحمد بن عبد الله بن عياض . وعنه حرمى بن عمارة ومعن بن عيسى

---

(١) بالتصغير ، على ما فى التقريب .

وعبدالرحمن بن مهدى وأبو حذيفة النهدى وجماعة . قال أبو داود وغيره : لا بأس به . وقال شعيب بن حرب كنا نراه من الابدال . وقال ابن عيينة كان لا يكاد يجف له دمع . وقال محمد بن يزيد بن خنيس ما رأيت أحداً أسرع دمعة منه إنما كان يعوزه ان تحركه فترى دموعه كالقطر رحمه الله . قال الحميدى عن سفيان : حدثونى أن رجلا عاتبه فى البكاء فبكى وقال : كان ينبغى أن يعذلنى على التقصير والتفريط فانهما قد استوليا على .

(سعيد بن عبد الرحمن البصرى) هو أخو أبى حرة . سمع ابن سيرين ويحيي ابن أبى اسحاق ومكحولا . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وأبو نعيم وابو داود الطيالسى وآخرون . وثقه أحمد بن حنبل وغيره . وقال أبو حاتم : مابه بأس .

(سعيد بن عبد الرحمن أبو شيبة) ن — الزبيدى الكوفى قاضى الرى . عن إبراهيم التيمى وابراهيم النخعى ومجاهد وسعيد بن جبير . وعنه سفيان الثورى وعبد الواحد بن زياد وجرير بن عبد الحميد وحكام بن سلم وابن فضيل . وثقه أبو داود . وقال ابن حبان : توفى سنة ست وخمسين ومائة . كان يروى المقاطيع .

(سعيد بن عبد الله بن جبير بن حية) خ ن ق — الثقفى البصرى . عن عمه زياد بن جبير وعكرمة وبكر بن عبد الله المزنى وجماعة . وعنه ابنه إسماعيل وخالد ابن الحارث وروح بن عبادة ومعتمر بن سليمان وعلى بن نصر الجهضمى وعدة . وثقه أبو زرعة وغيره .

(سعيد بن عبيد الهنائى البصرى) ت ن — عن عبد الله بن شقيق والحسين وبكر بن عبد الله . وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث وكثير بن فائد ومسلم ابن إبراهيم وجماعة . قال أبو حاتم : شيخ .

(سعيد بن أبى عروبة) ع

مهران ، مولى بنى عدى عالم البصرة أبو النضر العدوى الحافظ . ولد فى حياة أنس بن مالك وروى عن الحسن وابن سيرين قليلا وعن قتادة فأكثر والنضر ابن أنس وعبد الله الداناج (١) وأبى رجاء العطاردى وهو أكبر شيخ لقيه ،

(١) معرب (الدانا) بالفارسية وهو العالم . (اللباب فى الأنساب) .

ومطر الوراق وأبى نضرة العبدى وطائفة سواهم . وعنه سفيان وشعبة ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وابن علية وخالد بن الحارث والنضر بن شميل ويحيى القطان وغندر وسعيد بن عامر الضبعى والأنصارى وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء وخلق كثير . قال أبو عوانة ما كان عندنا فى ذلك الزمان أحد أحفظ من سعيد بن أبى عروبة . وقال أحمد بن حنبل لم يكن لسعيد كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله . وزعموا أنه قال لم أكتب إلا تفسير قتادة ، وذلك أن أبا معشر كتب إلى أن أكتبه . وقال ابن معين أثبتهم فى قتادة سعيد والدستوائى وشعبة . وقال حفص بن عبد الرحمن النيسابورى قال لى سعيد بن أبى عروبة إذا رويت عنى فقل ثنا سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب . وقال بندار ثنا عبد الأعلى وكان قدرياً عن سعيد بن أبى عروبة وكان قدرياً عن قتادة وكان قدرياً . وقال أحمد بن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه . وروى الكوسج عن ابن معين قال : سعيد ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم هو ثقة قبل أن يختلط وكان أعلم الناس بحديث قتادة .

وقد ذكرنا أن سعيد بن أبى عروبة كان أول من صنف العلم بالبصرة . قال أحمد ومن سمع من سعيد قبل الهزيمة فسماعه جيد . قلت يعنى هزيمة ابراهيم ابن عبد الله بن حسن ، وكانت فى أواخر سنة خمس وأربعين ومائة ، وقال يزيد ابن هارون لقيت ابن أبى عروبة قبل الأربعين بدهر ورأيته سنة اثنتين وأربعين ومائة فأنكرته ، وكان يحيى بن سعيد القطان يوثقه . وقال أبو نعيم كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين ، وقال ابن مثنى ثنا الأنصارى دخلت أنا وعبد الله ابن سلمة الأفطس على سعيد بعد ما تغير فجعل ينظر فى وجوهنا ولا يعرفنا . قال محمد بن سلام الجمحى : كان ابن أبى عروبة يمزح وكان يحدث فإذا أعجبه حفظه قال (دقك بالمنحاز حب القلقل[١]) . وقال رجل أتيت ابن أبى عروبة فتمارى عنده رجلان فبقى يغرى بينهما قليلا . وقال أحمد بن حنبل فى تدليس سعيد لم يسمع سعيد من الحكم ولا من الأعمش ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا من اسماعيل بن أبى خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من أبى بشر ولا من ابن عقيل ولا من زيد بن أسلم ولا من عمر بن أبى

---

(١) كذلك فى الأصل وطبقات ابن سعد ، وبعض الكلمات فى الأصل مهملة .

سلمة ولا من أبى الزناد ، قد حدث عن هؤلاء ولم يسمع منهم شيئاً ، وقال الفلاس سمعت يحيى يقول : لم يسمع سعيد من يحيى بن سعيد الأنصارى ولا من عبيد الله بن أبى عمر ولا من هشام بن عروة . قال يزيد بن زريع سمعت ابن أبى عروبة يقول : من لم يسمع الخلاف فلا تعده عالما . قلت توفى سنة ست وخمسين ومائة ، قيده عبد الصمد بن عبد الوارث .

(سعيد بن عطية الليثى) ت — عن شهر بن حوشب وسعيد بن جبير . وعنه عبيد بن واقد وأبو داود الطيالسى وأبو عبد الرحمن المقرى . ذكره ابن حبان فى الثقات .

(سعيد بن يزيد) م د ت ىه — أبو شجاع القتبانى[1] الحميرى الاسكندرانى . عن الأعرج والحارث بن يزيد وخالد بن أبى عمران ودراج أبى السمح وغيرهم . وعنه أبو غسان محمد بن مطرف والليث وابن المبارك وأبو زرارة ليث بن عاصم وغيرهم . وكان ثقة عابداً كبير القدر ، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة . وقال أبو داود كان له شأن ، وقال الليث بن عاصم رأيته إذا أصبح عصب ساقه بالمشاقة وبزر الكتان من طول القيام رضى الله عنه . وقال ابن يونس كان من العباد المجتهدين ، توفى بالاسكندرية سنة أربع وخمسين ومائة .

(سفيان بن حسين) ٤

ابن حسن الواسطى أبو محمد الحافظ . عن الحسن وابن سيرين وإياس بن معاوية والحكم بن عتيبة والزهرى . وعنه شعبة وهشيم وعباد بن العوام ويزيد بن هارون وعمر بن عبد الله بن رزين وأخوه عمير وغيرهم . وثقه جماعة من الائمة إلا فى روايته عن الزهرى خاصة فإن فيها مناكير . واستشهد به البخارى . قال ابن أبى حاتم : سفيان بن حسين السلمى المعلم ، روى عن الحسن وجماعة ، قال عباس عن ابن معين : ليس به بأس . وليس من أكابر أصحاب الزهرى . وقال أحمد بن زهير عن ابن معين ثقة كان يؤدب المهدى . وحديثه عن الزهرى فقط ليس بذاك إنما سمع منه بالموسم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ولا يحتج به

---

(١) بكسر القاف ، نسبة إلى قتبان بطن من رعين نزلوا مصر .

هو نحو محمد بن إسحاق . وقال ابن حبان : الإنصاف فى أمره : يبحث بما روى عن الزهرى والإحتجاج بما روى عن غيره . مات بعد الخمسين ومائة .

(سفيان بن دينار) خ ن — أبو سعيد الكوفى التمار . عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعيد وعكرمة والشعبى . وعنه ابن المبارك وأبو بكر بن عياش والمحاربى وعفان وغيرهم . وثقه ابن معين وغيره وهو الذى يقول رأيت قبر النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر مسنمة .

(السكن بن المغيرة) ت — البصرى البزاز أبو محمد مولى عثمان بن عفان . عن سارية عن عائشة وعن الوليد بن أبى هشام . وعنه أبو داود وأبو نعيم وحبان بن هلال وأبو الوليد وجماعة . قال النسائى ليس به بأس .

(سلام بن أبى عمرة) ت — أبو على الخراسانى ، عن عمرو بن ميمون الاودى وعكرمة والحسن ، وعنه وكيع ومحمد بن بشر وعبيد بن اسحاق العطار وغيرهم . قال ابن معين ليس بشىء .

(سلمة بن بخت[1]) عن عكرمة . وعنه اسحاق بن سليمان الرازى والقعنبى . وثقه ابن معين وغيره .

(سلمة بن سابور الكوفى) عن عطية العوفى وعبد الوارث مولى أنس . وعنه الفضل بن موسى ومحمد بن ربيعة وسلمة بن رجاء وأبو يحيى الحمانى وأبو نعيم ضعفه ابن معين .

(سلمة بن وردان) ت ق — أبو يعلى الليثى الجندعى مولاهم المدنى . عن أنس بن مالك وأبى سعيد بن المعلى ومالك بن أوس بن الحدثان . وعنه ابن المبارك وابن وهب وأبو نعيم والقعنبى والواقدى واسماعيل بن أبى أويس وعدة ضعفه أبو داود . وقال أبو حاتم ليس بقوى عامة ما عنده عن أنس منكر . قيل توفى فى آخر خلافة المنصور . وقال الدارقطنى : ضعيف .

(سلم بن زرير[2]) خ م ن — أبو يونس العطاردى البصرى . عن أبى رجاء

(١) فى الأصل مهملة من النقط ، والتصحيح من (القاموس المحيط) .

(٢) بفتح الزاى وكسر الراء ، (الخلاصة) .

العطاردى وعبد الرحمن بن طرفة وأبى غالب حزور . وعنه أبو على الحنفى وحبان بن هلال وأبو الوليد وغيرهم . وثقه أبو حاتم وضعفه أبو داود وابن معين . وقال أبو حاتم أيضاً ليس بالقوى . وقال ابن أبى حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال صدوق ، وسألت أبى عنه فقال ثقة مابه بأس . قلت : له نحو من عشرة أحاديث يحتج ببعضها .

(سليمان بن أبى داود الحرانى) عن الزهرى وعبد الكريم الجزرى . وعنه ابنه محمد بن سليمان بومة [1] وعبد الله بن عرادة وخالد بن حيان . ضعفه أبو حاتم وهو من موالى أمير الجزيرة محمد بن مروان بن الحكم الأموى .

(سليمان بن داود الخولانى الدمشقى)

داوى حديث الصدقات عن الزهرى وروى أيضاً عن أبى قلابة . وعنه صدقة بن عبد الله ويحى بن حمزة . قال أحمد بن حنبل فى حديثه الطويل : أرجو أن يكون صحيحا . وقال ابن معين هو شيخ ضعيف . قلت : وحديثه الطويل رواه أحمد فى المسند والوليد بن مسلم وغيره عن صدقة عنه أنه سمع أبا قلابة يقول حدثنى عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفة صلاته . وقال عبد الجبار الخولانى فى (تاريخ داريا) : كان سليمان بن داود حاجباً لعمر بن عبد العزيز ، وولده بداريا إلى اليوم . وقال أبو زرعة الدمشقى وغير واحد من المحققين : الصواب فى حديث الصدقات : يحى بن حمزة عن سليمان ابن أرقم . قال الحافظ أبو عبد الله بن منده : رأيت فى كتاب يحى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهرى . وقال دحيم نظرت فى أصل يحى بن حمزة حديث الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم . قلت : وقد روى طائفة من الحديث سعيد بن عبد العزيز وشعيب بن أبى حمزة عن الزهرى . وقال ابن حبان : سليمان بن داود الخولانى ثقة ، ثم ساق له فى (الأنواع والتقاسيم) الحديث بطوله فالله أعلم .

(سليمان بن سفيان المدنى) أبو سفيان مولى آل طلحة . عن عبد الله بن

---

(١) فى الأصل « البومة » والتصحيح من (نزهة الألباب)

دينار وبلال بن يحي . وعنه سليمان التيمى — وهو أكبر منه — ومعتمر بن سليمان وأبو عامر العقدى وأبو داود الطيالسى . قال الدولابى ليس بثقة ، وضعفه أبو حاتم وغيره .

(سليمان بن أبى سليمان) أبو أيوب المورياني (١) الجوزى وزير المنصور . ذكرته فى الكنى .

(سليمان بن مسلم بن جماز) الزهرى المدنى المقرىء . أخذ القراءة عن أبى جعفر وشيبة بن نصاح (٢) ،وعرض أيضاً على نافع بن أبى نعيم . قرأ عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران .

(سليمان بن يزيد الكعبى الخزاعى) أبو المثنى . عن أنس بن مالك وسعيد المقبرى وربيعة الرأى ويحي بن سعيد وهشام بن عروة وعدة . وعنه ابن أبى فديك ويحي بن حسان التنيسى وابن وهب وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهم . قال أبو حاتم : منكر الحديث ليس بقوى .

(سليمان أبو الربيع الهمدانى) من أهل همذان . روى عن أبى عبد الرحمن السلمى وسعيد بن جبير وغيرهما . وعنه الربيع بن زياد وابن المبارك وزيد بن الحباب . وكان يعرف بالأحمر . وهو من أول من فى (تاريخ همذان) .

(سليم مولى الشعبى) عن الشعبى . وعنه سلم (٣) بن قتيبة وعبد الله بن رجاء وأحمد بن يونس . ضعفه الفلاس .

(سليم بن حيان الهذلى) خ م — من ثقات البصريين . عن سعيد بن مينا وقتادة وعمرو بن دينار ومروان الأصغر . وعنه بهز بن أسد ويحي القطان وابن مهدى وعفان ومحمد العوفى وآخرون .

(سهل بن شعيب النخعى الكوفى) وفد على عمر بن عبد العزيز . وروى عن الشعبي وبريدة بن سفيان وقنان النهمى . وعنه زريق البجلى المقرىء وأبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو داود الطيالسى وعون بن سلام ، وما علمت به بأساً .

---

(١) فى الأصل مهملة من النقط ، والتصحيح من ترجمته المقبلة ومن (اللباب فى الأنساب) حيث قال : بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء . . . نسبة إلى موريان قرية فى خوزستان .

(٢) بكسر النون . (الخلاصة) . (٣) فى الأصل (سالم)وهو خطأ .

(سهل بن أبى الصلت) البصرى السراج ، عن الحسن وابن سيرين وأيوب . وعنه ابن مهدى وأبو داود ومسلم بن ابراهيم وأبو سلمة المنقرى . قال أحمد لم يكن به بأس . وكذا قال أبو حاتم . وقال أبوداود : ثقة . وقال يحى القطان قد روى شيئاً منكراً وهو أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور . وقال أبو حفص الفلاس : وقد روى شيئاً أنكر من هذا سمعت عبد الصمد يقول : ثنا سهل السراج عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض . قلت روى له أبو داود فى القدر .

(سوار بن داود) هو أبو حمزة . يأتى بكنيته .

(سوار بن عبد الله بن قدامة)

ابن عنزة التميمى العنبرى قاضى البصرة أبو عبدالله . قال على بن الجعد سمعت شعبة يقول : هذا سوار بن عبد الله ما تعنى فى طلب حديث قط قد ساد الناس . قلت قد روى عن بكر بن عبد الله المزنى وأبى المنهال وشهر بن حوشب ، ولكنه قليل الحديث . روى عنه عرعرة بن البرند(١) وعلى بن عاصم وغيرهما . قال سفيان الثورى ليس بشىء . قلت : ولى القضاء سبع عشرة سنة وكان من نبلاء القضاة . وقد روى عنه أيضاً ابن علية ومعاذ بن معاذ وبشر بن المفضل . ذكره أبو حاتم ولم يجرحه . وقال بكار بن محمد السيرينى(٢) : رأيت سواراً إذا أراد أن يحكم رفع رأسه إلى السماء وتغرغرت عيناه ثم حكم . وبلغنا أن المنصور استقدمه ليعزله لأنه شُكى منه ، فعطس المنصور بحضوره فلم يشمته فقال مامنعك من التشميت ؟ قال لأن أمير المؤمنين لم يحمد الله ، قال قد حمدت فى نفسى ، قال : وقد شمتك فى نفسى ، قال ارجع فلو حابيت أحداً لحابيتنى . مات سوار فى آخر سنة ست وخمسين ومائة .

---

(١) فى ضبطه اختلاف ، والذى فى تقريب التهذيب : بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة .

(٢) بكسر السين . . . نسبة إلى سيرين والد محمد بن سيرين . عرف بها بكار ابن عبد الله بن محمد بن سيرين السيرينى ، (اللباب فى الأنساب) .

(شعبة بن الحجاج) ع

ابن الورد أبو بسطام الأزدى العتكى مولاهم الواسطى ، الحافظ الكبير عالم أهل البصرة فى زمانه ، بل أمير المؤمنين فى الحديث . وقد سكن البصرة من صغره ورأى الحسن ، وسمع منه مسائل . وروى عن أنس بن سيرين واسماعيل ابن رجاء وجامع بن شداد وسعيد المقرى وجبلة بن سحيم والحكم وعمرو بن مرة وزبيد بن الحارث وسلمة بن كهيل وقتادة ويحيى بن أبى كثير ومعاوية بن قرة وأبى جمرة الضبعى وعمرو بن دينار وخلائق قد أفردهم مسلم فى جزء ، ومنهم محمد ابن المنكدر ومحمد بن زياد القرشى وابن أبى مليكة وعبيد الله بن أبى يزيد .

وعنه أيوب السختيانى ، وهو من شيوخه ، وسفيان الثورى وابن إسحاق وابراهيم بن سعد والقطان وابن مهدى وغندر وعفان وأسد بن موسى والطيالسيان وسليمان بن حرب وأبو عمر الحوضى وعلى بن الجعد وخلق كثير . قال على بن المدينى : له نحو من ألفى حديث وكان الثورى يعظمه ويقول هو أمير المؤمنين فى الحديث . وقال الشافعى : لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق ، وقال الحاكم : شعبة إمام الأئمة بالبصرة فى معرفة الحديث رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الجرمى[1] وسمع من أربعمائة من التابعين ، وحدث عنه من شيوخه : أيوب ومنصور والأعمش وسعد بن ابراهيم وداود بن أبى هند .

وقال أبو زيد الهروى ولد شعبة سنة اثنتين وثمانين من الهجرة . وقال غيره ولد سنة ثمانين .

ابن أبى خيثمة نا أحمد بن حنبل نا ابن مهدى عن شعبة سمعت الحسن بن أبى الحسن يقول : كلما نعق بهم ناعق اتبعوه ، وثنا أحمد ثنا عبد الصمد ثنا شعبة رأيت الحسن قام إلى الصلاة وقال لا بد لهؤلاء الناس من وزعة ، وثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن أبى صفوان أنه باع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا سراويل فلما أن وزن له أرجح له . رواه الثورى عن سماك فقال عن سويد بن قيس فكأنه اسم أبى صفوان . قال حماد بن زيد إذا خالفنى شعبة

---

(١) فى الأصل « الحرمى » ، والتصحيح من (اللباب) .

فى حديث صرت إليه . وقال أبو داودسمعت من شعبة سبعة آلاف حديث وسمع غندر من شعبة سبعة آلاف حديث يعنى بالمقاطيع ، وقال أبو قطن كتب لى شعبة إلى أبى حنيفة فأتيته فقال : كيف أبو بسطام ؟ قلت بخير ، قال نعمَ حشو المصر هو . وقال أبو بحر البكراوى ما رأيت أحداً أعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه واسود . وقال حمزة بن زياد الطوسى سمعت شعبة وكان ألثغ قد يبس جلده من العبادة يقول : لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة. وقال عمر بن هارون البلخى كان شعبة يصوم الدهر كله .

قلت : وقد استوعب صاحب تهذيب الكمال سائر شيوخ شعبة فسمى له ثلاثمائة شيخ . قال أحمد بن حنبل : شعبة أثبت من الأعمش فى الحكم[١] وشعبة أحسن حديثاً من الثورى . وقد روى عن ثلاثين شيخاً كوفياً لم يلقهم سفيان ، قال وكان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن . قال عبد السلام بن مطهر ما رأيت أحداً أمعن فى العبادة من شعبة . وقال أبو نعيم سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى من أن أدلس .

وقال يحيى بن سعيد سمعت شعبة يقول كل من كتبت عنه حديثاً فأنا له عبد . وقال سليمان بن حرب حدثنا شعبة يوما بحديث الصادق المصدوق وأحاديث نحوه فقال رجل من القدرية يا أبا بسطام ألا تحدثنا نحن أيضا بشىء ، فذكر حديث أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعا (كل مولود يولد على الفطرة — الحديث)[٢] .

وقال أبو قطن : ما رأيت شعبة ركع إلا حسبت أنه قد نسى ولا قعد بين السجدتين إلا قلت قد نسى . وقال القطان : كان شعبة من أرق الناس يعطى السائل ما أمكنه . قال أبو قطن كانت ثياب شعبة كالتراب وكان كثير الصلاة سخيا . وقال عبدان بن عثمان عن أبيه قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ببضعة عشر درهما . وعن عبد العزيز بن أبى رواد قال كان شعبة إذا حك جسمه انتثر منه التراب . قال أبو داود الطيالسى كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكى

---

(١) هو ابن عتيبة .

(٢) بسط الحافظ ابن عبد البر القول فى شرح هذا الحديث فى (ثلاث وأربعين صفحة) . أنظر (تجريد التمهيد) من مطبوعاتنا .

وقال مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال بكم أخذته ؟ قال بثلاثة دنانير . قال شعبة : فعندى ثلاثة دنانير والله ما أملك غيرها ، ثم دفعها إليه . وقال النضر بن شميل ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة . وقال سليمان بن أبى شيخ نا صالح بن سليمان قال كان شعبة مولده ومنشأه واسط وعلمه كوفى ، وكان له أخوان: بشار وحماد يعالجان الصرف . وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على أخوى[١] . قال وما أكل شعبة من كسبه درهما قط . وقال أبو الوليد سمعت شعبة يقول إذا كان عندى دقيق وقصب فما أبالى ما فاتنى من الدنيا .

أنا ابن الطاطرى أنا ابن اللآلى أنا أبو الوقت أنا علام أنا ابن أبى سريج نا البغوى سمعت على بن الجعد يقول : قدم شعبة بغداد مرتين أيام المنصور وأيام المهدى كتبت عنه فيهما جميعاً .

قال أبو العباس السراج نا محمد بن عمرو سمعت أصحابنا يقولون : وهب المهدى لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها . قال أبو بكر الخطيب قدم شعبة بغداد فى شأن أخيه كان حبسه أبو جعفر كان اشترى طعاما فخسر ستة آلاف دينار هو وشركاؤه ، يعنى فكلم فيه أبا جعفر . وقال الاصمعى لم نر قط أعلم من شعبة بالشعر ، قال لى كنت ألزم الطرماح فمررت يوما بالحكم بن عتيبة وهو يحدث فأعجبنى الحديث وقلت هذا أحسن من الشعر فمن يومئذ طلبت الحديث . وقال أبو داود سمعت شعبة يقول لولا الشعر لجئتكم بالشعبى . وقال على بن نصر الجهضمى قال شعبة : كان قتادة يسأل عن الشعر فقلت له : أنشدك بيتاً وتحدثنى حديثا ، وعن عبد الرحمن ابن مهدى قال ما رأيت أكثر تقشفاً من شعبة . وقال يحى بن معين : شعبة إمام المتقين . وقال أبو زيد الأنصارى هل العلماء إلا شعبة من شعبة . وقال سلمة ابن قتيبة أتيت سفيان فقال ما فعل أستاذنا شعبة . وقال يحى القطان لا يعدل شعبة عندى أحد ، وقال عفان : كان شعبة من العباد . وقال ابن مهدى سمعت شعبة يقول إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل

---

(١) فى تهذيب التهذيب (على إخوتى) .

أنتم منتهون . وقال أبو قطن سمعت شعبة يقول ما من شيء أخوف عندى من أن يدخلني النار من الحديث . وعنه قال وددت أني وقاد حمام وأني لم أعرف الحديث. وقال سعد بن شعبة : أوصى أبى إذا مات أن أغسل كتبه فغسلتها . وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة قال لم يسمع حميد من أنس سوى أربعة وعشرين حديثاً والباقى سمعها وثبته فيها ثابت(١) البنانى .

وقال ابن المدينى : شعبة أحفظ للمشايخ وسفيان أحفظ للأبواب . وقال أبو داود قال لى شعبة فى صدرى أربعمائة حديث لأبى الزبير والله لاحدثت عنه . وقال القطان كان شعبة أمر فى الأحاديث الطوال من سفيان الثورى. قال ابن المدينى قيل ليحيى بن سعيد إن عبد الله بن إدريس وأبا خالد بن عمار يزعمان أن شعبة أملى عليهما فسمعته أنكر ذلك وقال قال لى شعبة ما أمليت على أحد من الناس ببغداد إلا على ابن زريع ، أكرهه عليه . وقال إن أمير المؤمنين أمرنى أن أكتبها ثم قال له يحيى لو أردته على الأملاء لأملى على وما أملى وأنا حاضر قط ولقد جاءه جاره ابن مصعب وهو شيخ وليس عنده غيرى فأخرج رقيعة فنفر شعبة فقال له إنما هى أطراف ، فسكن . ابن أبى خيثمة نا عبد الوهاب بن نجدة قال لنا بقية كان شعبة يملى على وذاك أنه قال لى أكتب لى حديث بحير بن سعيد فكتبتها له فقلت له كيف يحل لك أن تكتب ولا يحل لنا أن نكتب عنك ؟ فقال لى أكتب فكنت أكتب عنه . وقال ابن أبى خيثمة نا عبيد الله بن عمر نا يزيد ابن زريع قال أملى علينا شعبة هذه المسائل من كتابه يعنى مسائل الحكم وحماد.

القواريرى سمعت يزيد بن زريع يقول كان شعبة يوما قاعداً لشيخ بعد صلاة الغداة فرأى قوماً قد بكروا فأخذوا أمكنة لقوم يجيئون بعدهم ورأى قوما يجيئون فقام من مكانه فجلس فى آخرهم .

قال القطان فيما أملى على المدينى هؤلاء شيوخ شعبة من الكوفة الذين لم يلقهم سفيان :

---

(١) فى (تهذيب التهذيب) : سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت . وكذا وردت أيضاً فى ترجمة حميد الطويل فى الصفحة ٥٧ من هذا الجزء .

اسماعيل بن رجاء ، عبيد بن الحسن ، الحكم[١] ، عبد الملك بن ميسرة ، عدى بن ثابت ، طلحة بن مصرف ، المنهال بن عمرو ، يحي أبو عمر البهرانى ، على بن مدرك ، سماك بن الوليد ، سعيد بن أبى بردة ، عبد الله بن جبر ، أبو زياد الطحان ، محمد بن خليفة ، أبو السفر سعيد الهمدانى ، ناجية بن كعب . قال وكيع قال شعبة رأيت ناجية الذى يروى عنه أبو إسحاق فرأيته يلعب بالشطرنج فتركته فلم أكتب عنه . ومنهم العلاء بن بدر ، وحبان البارقى ، وعبد الله بن أبى المجالد . وسمى جماعة ثم زاد أحمد بن أبى خيثمة أناسا ، الوليد بن العيزار ، يحي ابن الحصين ، نعيم بن أبى هند ، حبيب بن الزبير ، سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

أحمد نا أبو داود نا شعبة سمعت الحسن يقول فى فتنة يزيد بن المهلب : كلما نعق بهم ناعق اتبعوه هذا عدو الله ابن المهلب . أحمد نا عبد الصمد نا شعبة قال رأيت الحسن قام إلى الصلاة فتكأكؤا عليه فقال لابد لهذا الناس[٢] من وزعة ، وكان يقعد عند المنارة العتيقة فى آخر المسجد .

قال صالح بن سليمان كان شعبة بصرياً مولى للازد مولده ومنشأه بواسط وعلمه كوفى وكان فيه تمتمة . قال ابن معين كان يحي بن سعيد إذا سمع الحديث من شعبة لم يبال أن لا يسمعه من غيره . ابن أبى خيثمة أنا سليمان بن أبى شيخ أنا صالح بن سليمان قال أخبرنى أبو بشر العنبرى قال قدم شعبة من الكوفة فقال قد رويت ألف قصيدة شعر ، فقلنا له هات أنشدنا ، فجعل يتمتم ، فقلنا له ولسنا نفهم ، فلم يجر فى الشعر ، فرجع إلى الكوفة فجاء فقال : قد رويت الحديث فجاء هؤلاء المجانين فقالوا هات إيش تقول مافى الدنياهم ، وما أكل من كسبه درهما قط. مؤمل بن اهاب نا المقرى سمعت شعبة يقول من كذب الإنسان مرتين يقول ليس بشىء الا سوى ليس بشىء .

---

(١) هو الحكم بن عتيبة المشهور .

(٢) تقدمت هذه الجملة من كلامه ، وفيها (لهؤلاء الناس) بدل (لهذا الناس).

﴿ فصل ﴾

هؤلاء الرواة عن شعبة

نقله الذهبي من خط أبي عبد الله بن منده الحافظ :

محمد بن أبي عدى ، محمد بن أبي شيبة والد أبي بكر ، محمد بن اسحاق ، محمد ابن بشر ، محمد بن بكير البرسانى ، محمد بن جعفر غندر ، محمد بن جعفر المدائنى ، محمد بن الحارث العتكى ، محمد بن حميد العمرى ، محمد بن حازم أبو معاوية ، محمد بن دينار الطاحى ، محمد بن سواء ، محمد بن شعيب ، محمد بن عبد الله الأنصارى محمد بن عبد الملك أبو جابر ، محمد بن عباد الهنائى ، محمد بن عمر الرومى ، محمد ابن عرعرة ، محمد بن فضيل ، محمد بن القاسم الأسدى ، محمد بن كثير العبدى ، محمد بن عيسى بن الطباع ، محمد بن مسروق الكوفى ، محمد بن مصعب ، محمد ابن ميمون السكرى ، محمد بن يزيد الواسطى ، أيوب السختيانى ، ابراهيم ابن طهمان ، ابراهيم بن سعد ، ابراهيم بن محمد الفزارى ، أبو اسحاق ابراهيم ابن عيينة ، ابراهيم بن حميد الطويل ، ابراهيم بن البراء الأنصارى ، ابراهيم ابن حيان الأنصارى ، ابراهيم بن المختار الرازى ، ابراهيم بن معبد بصرى ، ابراهيم بن زكريا العداسى ، ابراهيم بن عبد الحميد ، آدم بن أبي اياس ، اسماعيل بن علية ، اسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، اسماعيل بن يحيى التيمى ، اسماعيل بن ابان ، اسحاق بن رزين المنقرى ، أسعد بن زرعة العجلى ، أبان ابن تغلب ، أحمد بن بشير الكوفى ، أحمد بن موسى اللؤلؤى المقبرى ، أحمد ابن أوفى العجلى ، اسود بن عامر ، أسد بن موسى ، أمية بن خالد ، اشهل ابن حاتم ، بشر بن المفضل ، بشر بن السرى ، بشر بن منصور ، بشر بن عمر ، بشر بن محمد السكرى ، بكر بن الوضاح ، بكر بن عيسى الاسوارى ، بكر ابن بكار ، بهز بن أسد ، بدل[1] بن المحبر ، بقية بن الوليد ، بهلول الانبارى ، جرير بن حازم ، جعفر بن سليمان ، جعفر بن جبير ، الجارود بن يزيد النيسابورى حماد بن سلمة ، حماد بن زيد ، الحسن بن صالح ، الحسن الاشيب ، الحسن

---

(١) فى الأصل (بدر) . والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

ابن قتيبة المدائنى ، حسين بن محمد المروزى ، الحسين بن الوليد النيسابورى ، أبو أسامة حماد بن أسامة ، حماد بن مسعدة ، حماد بن خالد الخياط ، حماد ابن شعيب ، حماد بن دليل قاضى المدائن ، حفص بن عمر الحوضى ، حفص ابن عمر الايلى ، أبو اسماعيل حفص بن جابان ، حفص بن راشد ، حجاج ابن الحجاج ، حجاج بن محمد الأعور ، حجاج بن منهال ، حجاج بن نصر ، الحكم بن عبد الله أبو النعمان ، الحكم بن أسلم أبو مروان ، الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخى ، الحارث بن النعمان ، الحارث بن عطية ، حرمى بن عمارة ، حجوة بن مدرك ، الحر بن حمام(١) العنبرى ، حرب بن ميمون ، حبان بن هلال حسان بن حسان البصرى ، حمزة بن زياد الطوسى ، حميد بن بكر القيسى ، خالد بن الحارث ، خالد بن عبد الله الطحان ، خالد بن يزيد اللؤلؤى ، خالد بن يزيد المقرى ، أبو الهيثم خالد بن عمرو القرشى ، خالد بن عبد الرحمن الخراسانى خالد بن محمد الكلاى ، خالد بن يزيد العمرى ، خلف بن الوليد ، خلف بن أيوب البلخى ، خارجة بن مصعب ، داود بن الزبرقان ، داود بن ابراهيم ، داود بن المحبر ، روح بن عطاء بن أبى ميمونة ، روح بن عبادة ، الربيع بن يحيى الاشنانى ، رواد بن الجراح ، زهير بن معاوية ، زائدة بن قدامة ، زافر بن سليمان ، زيد ابن الحباب ، زيد بن أبى الزرقاء ، زياد بن سهل ، زكريا بن علية البصرى ، سليمان الأعمش شيخه ، سليمان أبو داود الطيالسى ، سليمان بن حرب ، سليمان أبو خالد الأحمر ، سفيان الثورى ، سفيان الهلالى ، سفيان بن حبيب البصرى ، سعد بن ابراهيم ، الزهرى شيخه ، سعد ابنه ، سعد بن الصلت ، سلم بن قتيبة ، سلم ابن ابراهيم الوراق ، سلم بن سالم أبو المسيب ، سلام بن سليمان المدائنى ، سهل ابن يوسف ، سهل أبو عتاب الدلال ، سهل بن بكار ، سهل بن حسام بن مصك ، سعيد الحريرى شيخه ، سعيد بن عامر ، سعيد بن يحيى أبو سيفان الحميرى ، سعيد ابن سفيان الجحدرى ، سعيد بن الربيع أبو زيد الهروى ، سعيد بن أوس أبو زيد اللغوى ، سعيد بن واصل الحرشى ، سعيد بن سلم الباهلى ، سعيد بن زياد الواسطى ، السكن بن نافع ، السكن بن سليمان الضبعى ، سلمة بن رجاء ، سلمة بن عيار ، قال سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا سلمة بن عيار ، قال قال لى شعبة أئت السرى

---

(١) فى (تهذيب التهذيب) : الحر بن مالك بن الخطاب العنبرى .

ابن يحي فإنه أصدق الناس ، سلام الطويل ، سويد بن عبد العزيز ، سيف بن مسكين ، شريك بن عبد الله ، شعيب بن حرب ، شعيب بن بيان الصفار ، شبيب بن سعيد الحبطي ، شعيب بن محرز ، شبابة بن سوار ، شيبان بن فروخ ، شاذ بن فياض ، شداد بن حكيم ، صالح بن عمر الواسطي ، صالح بن بنان ، صلة بن سليمان ، صيفي بن ربعي الأنصاري ، صدقة بن المنتصر ، صغدى بن سنان ، الضحاك بن مخلد ، طلحة بن عمرو ، عبد الله بن المبارك ، عبد الله ن إدريس ، عبد الله بن العلاء بن خالد الحنفي ، عبد الله بن داود الخريبي ، عبد الله بن حمران البصري ، عبد الله بن خيران ، عبد الله بن يزيد المقرى . عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عبد الله بن أبي بكر العتكي . عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي ، عبدان ، عبد الله بن سوار العنبري ، عبد الله بن رجاء الغداني ، عبد الله بن زرير العبدي ، عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني ، عبد الله بن غالب العباداني عبد الله بن عزرية العجلي ، عبد الله بن واصل ، عبد الله بن خالد العتابي ، عبيد الله بن موسى ، عبيد الله الأشجعي ، عبيد الله أبو علي الحنفي ، عبيد الله ابن شميط بن عجلان ، عبد الرحمن بن مهدي ، عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم وهو النوفلي ، عبد الرحمن بن غزوان قراد ، عبد الرحمن بن زياد الرهاصي ، عبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، عبد الرحمن بن محمد المحاربي عبد الرحيم بن هارون ، عبد الواحد أبو عبيدة الحداد ، عبد الوارث التنوري عبد الصمد بن عبد الوارث ابنه ، عبد الصمد بن النعمان ، عبد الملك أبو عامر العقدي[١] ، عبد الملك بن الصباح المسمعي ، عبد الملك بن ابراهيم الجدي[٢] عبد الملك بن قريب الأصمعي ، عبد الملك بن مختار الثقفي ، عبد الملك بن يحي ابن سعيد السنجاري ، عبد العزيز بن أبان ، عبد العزيز بن النعمان ، عبد العزيز ابن عبد الله أبو وهب ، عبد العزيز بن محمد الرملي ، عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ، عبد العزيز بن أبي رزمة ، عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي عبد السلام بن حرب الملائي . عبد السلام بن مطهر ، عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، عبد الغفار بن عبيد الله الكزبري ، عبد الكريم بن روح - بصري .

---

(١) بفتح العين . نسبة إلى بطن من بجيلة . (اللباب) .

(٢) بضم الجيم ، نسبة إلى جدة بالحجاز . (اللباب) .

عبد الغفور بن عبد الله المسمعى ، عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامى ، عبد الأعلى ابن محمد - بصرى ، عبدة بن سليمان ، عبيد بن عقيل الهلالى . عباد بن عباد ، عباد بن آدم الكرابيسى ، عباد بن العوام ، عباد بن صهيب ، عمر بن سهل المازنى ، عمر بن حفص ، عمر بن حبيب ، عمر بن هارون ، عمر بن ابراهيم الكردى ، سمع منه اسحاق الختلى ، عمر بن يزيد السيارى ، عمر بن عبد الواحد عثمان بن عمر بن فارس ، عثمان بن محمد اليشرطى ، عثمان بن جبلة بن أبى داود ، عثمان بن عبد الرحمن ، عثمان بن حميد الدبوسى ، عثمان بن قائد ، عمار بن نوح ، عمران بن اسحاق ، على بن حمزة الكسائى ، على بن عاصم ، على بن قادم على بن نصر الجهضمى ، على بن حفص المدائنى ، على بن حميد الذهلى ، على بن الجعد . على بن محمد المنجورى(١) . عمرو بن الهيثم أبو قطن . عمرو بن محمد بن أبى رزين . عمرو بن عاصم الكلابى . عمرو بن حكام . عمرو بن محمد العنقزى(٢) . عمرو بن مرزوق . عمرو بن الوليد الأغضف . عمرو بن جميع . عمرو بن منصور القيسى . عمرو بن عبد الغفار . عيسى بن ماهان أبو جعفر الرازى . عيسى بن يونس . عيسى بن زيد العلوى . عيسى بن يزيد الواسطى عيسى بن خالد اليمامى . عيسى بن واقد . عباس بن الوليد بن نصر(٣) . عباس ابن الفضل البجلى ، عباس بن الفضل الأنصارى نزيل الموصل ، عاصم بن حكيم بصرى ، عاصم بن على بن عاصم ، عصام بن طليق ، عصام بن يوسف البلخى ، عصام بن يزيد جبر(٤) ، عصمة بن المتوكل ، عصمة بن عبد الله الأسدى ، عصمة

---

(١) كذا فى الأصل . وفى (اللباب فى الأنساب) : المنجورانى — بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء وبعد الالف نون ثانية نسبة إلى منجوران من قرى بلخ ، منها على بن محمد المنجورانى يروى عن شعبة .

(٢) فى الأصل مهملة من النقط ، وفى (اللباب فى الانساب) . العنقزى بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وفى آخرها زاى . نسبة إلى العنقز وهو الشاهسفرم . . . . .

(٣) فى الأصل (الوليد بن نصر بن عباس) وهو خطأ بين .

(٤) بتشديد الباء ، وفى الأصل (حيز) والتصحيح من (نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) والمشتبه للذهبى .

ابن سليمان ، عون بن عمارة القيسى . عون بن كهمس ، عتاب بن محمد بن شوذب ، عقبة بن خالد ، عفيف بن سالم ، عفان ، عمار بن عبد الجبار ، عمير بن عبد المجيد الحنفى ، غسان بن عبيد الموصلى ، أبو نعيم الفضل . الفضل بن عنبسة ، فضيل بن سليمان ، فهد بن حيان ، قريش بن أنس ، فردوس الأشعرى ، قرة بن حبيب ، القاسم بن يزيد ، قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن ، كريز بن رواحة ، كرمان ابن عمرو ، كثير بن هشام ، الليث بن داود ، الليث بن سعد ، معتمر بن سليمان . منصور بن المعتمر شيخه ، مطر الوراق شيخه ، مسعر ، معاذ بن معاذ ، معاذ بن هشام معمر بن المثنى أبو عبيدة ، معاوية بن هشام . معاوية بن عطاء ، موسى بن الفضل موسى بن داود الضبى ، موسى بن اسماعيل أبو سلمة المنقرى ، موسى بن معوذ أبو حذيفة . مصعب بن المقدام . مصعب بن سلام التيمى . معلى بن خالد . معلى ابن عبد الرحمن . معلى بن الفضل . مغيرة بن بكار . مغيرة بن موسى ، نزل خوارزم ، مغيرة ، بن عبد الله بن محمد ، مجاعة بن الزبير ، مقاتل بن سليمان . منصور ابن زاذان شيخه . مسكين بن بكير . المعافى بن عمران . مسعود بن يزيد . محاضر بن المورج[١] . مسلم بن ابراهيم . المنهال بن بحر . مؤرج بن عمرو السدوسى . مالك بن سليمان الهروى . مؤمل بن اسماعيل . مخلد بن يزيد الحرانى مخلد بن قريش شيخ لمحمد بن مصفى . مظفر بن مدرك أبو كامل . النضر بن شميل . النضر بن محمد . أبو معشر نجيح . نصر بن أبى الأشعث . نوح بن أبى ابراهيم . نصر بن حماد الوراق . نصر بن مزاحم . نصر بن طريف أبو جزء[٢] . نصر بن باب . النعمان بن عبد السلام . نوفل بن داود . ورقاء ابن عمر . وكيع ، الوليد بن خالد ، الوليد بن نافع ، الوليد بن محمد السلمى ، وهب بن جرير ، وضاح بن حسان الأنبارى ، هشيم بن يحى ، هارون الرشيد ، هارون بن موسى ، هشام أبو الوليد الطيالسى ، أبو النضر هاشم بن القاسم هلال بن فياض عرف بشاذ[٣] تقدم ، الهيثم بن عدى ، هياج بن بسطام ، يحى ابن سعيد القطان ، يحى بن آدم ، يحى بن أبى زائدة ، يحى بن أبى الحجاج المنقرى ، يحى بن أبى بكير . يحى بن كثير أبو غسان . يحى بن خليفة . يحى

---

(١) فى الأصل (مودع) . (٢) فى الأصل (أبو حر)

(٣) فى الأصل (بساد) مهملة من النقط .

ابن سليم ، يحي بن عباد . يحي بن السكن البصرى . يحي بن نصر بن حاجب . يحي ابن سلام الافريقى روى عنه مقدام بن داود . يحي بن حماد الشيبانى . يحي بن مطر ، يحي بن عبدويه ، يحي بن حمزة الدمشقى ، يحي بن هاشم السمسار ، يحي ابن راشد . يزيد بن هارون . يزيد بن زريع . يزيد بن نمرة الذراع . يزيد بن أبى يزيد المؤذن . يوسف بن يزيد أبو معشر البراء . يوسف بن يعقوب السلعى يوسف بن خالد السمتى . يونس بن بكير . يعقوب الحضرمى . يعقوب بن ابراهيم الزهرى . يعقوب بن خالد أبو عمرو بصرى . يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى . يعلى بن عياد الكلابى . ياسين بن حماد أبو الجويرية العبدى . أبو عمرو الشيبانى .

آخر ما نقل من خط ابن منده الكبير . وحذفت جماعة مجاهيل .

قال ابن مهدى قال شعبة كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال (سمعت) أو (حدثنا) حفظته وإلا تركته . وقال أحمد بن حنبل كان غلط شعبة فى الأسماء(١) . وقال الشافعى كان شعبة يجىء إلى الرجل(٢) فيقول لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان . وقال أبو زيد الهروى سمعت شعبة يقول لأن أقع من السماء أحب إلىّ من أن أدلس وقال صالح جزرة حدثنى سليمان بن داود القزاز سمعت أبا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف حديث وسمع غندر سبعة آلاف أعربت عليه ألف حديث واعرب على ألف حديث . وقال مسلم بن ابراهيم كان شعبة إذا قام سائل فى مجلسه لا يحدث حتى يعطى أو يضمن له . وقال أبو عاصم كنا عند شعبة وقد أقبل على رجل خراسانى ، فقيل له تقبل على هذا وتدعنا ! قال وما يؤمننى أن معه خنجراً يشق بطنى . وقال ابن أبى الدنيا حدثنا خالد بن خداش حدثنى جريش ابن أخت جرير بن حازم قال : رأيت شعبة فى النوم فقلت أى الأعمال وجدت أشد عليك ؟ قال التجوز فى الرجال . وقال عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث

---

(١) فى (تهذيب التهذيب) : وشعبة يخطىء فيما لا يضره ولا يعاب عليه - يعنى فى الأسماء .

(٢) أى الرجل الذى ليس أهلا للحديث(تهذيب الأسماء واللغات للنووى) .

واكتم على . وقال شعبة قلت ليونس بن عبيد سمع الحسن من أبى هريرة ؟ قال لا ولا حرفاً .

وقال غندر لما حضرت شعبة الوفاة لم يأذن لأحد إلا ليحي بن سعيد وإنما غمض عينيه يحي بن سعيد .

قلت اتفقوا على وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة ويقال إنه مات فى أول السنة . وقيل عاش ثمانيا وسبعين سنة . وقد حرر المدائنى وفاته فقال : مات يوم أيوب[١]

(شيبان بن زهير) بن شقيق بن ثور السدوسى ، أبو العوام البصرى . روى عن ابن عمه قتادة وعن عطاء ، وعنه محمد بن مروان العقيلى وعلى بن بكار والحارث ابن مرة . قال أبو حاتم ثقة قديم من أصحاب قتادة .

(شعيب بن صالح الطيالسى) عن طاوس والحسن ومعاوية بن قرة وجماعة ، وعنه محمد بن معاذ العنبرى وموسى بن اسماعيل . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(صالح بن أبى الأخضر اليمامى) د[٢] نزيل البصرة . عن نافع وابن المنكدر والزهرى ، وعنه عبد الرحمن بن مهدى وروح وأبو داود ومسلم بن ابراهيم وآخرون . ضعفه ابن معين . وقال البخارى لين وقال هارون بن المغيرة زعم ابن المبارك أنه كان يخدم[٣] الزهرى يعنى صالح بن أبى الأخضر . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث كان عنده عن الزهرى كتابان أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعاً فلا يعرف هذا من هذا .

(صالح بن حسان) ت ق — أبو الحارث النضرى المدنى نزيل العراق . عن سعيد بن المسيب وعروة ومحمد بن كعب وغيرهم . وعنه أبو ضمرة وأبو عاصم والهيثم بن عدى وأبو داود الحفرى . وكان شريفاً نبيلا لكنه كان صاحب قيان فذلك الذى غض منه . قيل إنه بقى إلى خلافة المهدى . قال ابن معين ليس حديثه بشىء . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث .

(صالح بن خوات) بن صالح بن خوات بن جبير الأنصارى المدينى . عن

---

(١) كذا ، ولم أجده فى تهذيب المزى ولا فى تهذيب التهذيب .

(٢) الرمز فى الأصل هو (٤) ، والتصحيح من التقريب والخلاصة .

(٣) (يخدم) ساقطة من الأصل ، فاستدركتها من (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) .

أبيه وشعبة مولى ابن عباس وأبى طوالة ويزيد بن رومان . وعنه ابن المبارك وفضيل بن سليمان والواقدى . ماعلمت به بأساً . روى له البخارى فى كتاب الأدب .

(صالح بن راشد العبدى البصرى) عن الحسن ومالك بن دينار وطاوس وأبى نضرة . وعنه حرمى بن عمارة ومسلم بن ابراهيم والحوضى وأبو سلمة التبوذكى .

(صالح بن رستم) م ٤ — أبو عامر الخراز البصرى مولى مزينة . مشهور بكنيته . عن الحسن وعكرمة وابن أبى مليكة ويحيى بن أبى كثير وجماعة . وعنه أبو داود وسعيد بن عامر الضبعى وعثمان بن عمر بن فارس وأبو نعيم وعدة . قال أبو حاتم يكتب حديثه . وقال أبو داود السجزى : ثقة . وقال ابن عدى : عندى لا بأس به ، وقد روى عنه يحيى بن سعيد القطان . وأما ابن معين فقال ضعيف . وقال الاثرم سمعت أحمد يقول هو صالح الحديث .

(صالح بن على بن عبد الله بن عباس) الهاشمى الأمير عم المنصور . افتتح مصر وقهر بنى أمية وجهز عسكراً فى طلب مروان الحمار فبيتوه فحوصر فقاتل حتى قتل ، ثم ولى صالح إمرة دمشق . وروى عن أبيه . وعنه ابناه اسماعيل وعبد الملك وغيرهما . والتقى جيوش الروم بدابق وعليهم اللعين قسطنطين بن اليون فهزمهم وكانوا امائة ألف . وأسر وسبى ، وأمر بإنشاء مدينة أذنة . وعاش نحواً من ستين سنة . مات سنة احدى أو اثنتين وخمسين ومائة . وولى بعده الشام ولده الفضل .

(صالح بن مسلم العجلى) البكرى عن الشعبى . وعنه شريك وأبو عوانة ويحيى القطان وابن علية . وثقه ابن معين ، ولم يدركه ابنه عبد الله بن صالح .

(صالح بن مسمار) بصرى . عن الحسن ومحمد . وعنه جعفر بن برقان ومعمر بن سليمان . سكن الرقة .

(صباح بن يحيى المزنى) عن الحارث بن حصيرة[1] وخالد بن أبى أمية . وعنه على بن هاشم وعفير بن خالد ومالك بن اسماعيل . قال أبو حاتم : شيخ .

(صدقة بن رستم الكوفى الاسكاف) عن المسيب بن رافع . وعنه ابن فضيل والفضل السينانى وسعيد بن عامر وعبيد بن إسحاق وطائفة . قال أبو حاتم : صدوق مابه بأس . وقال خ لم يصح حديثه .

---

(١) بكسر الصاد . (الخلاصة) .

(صدقة بن عبادة بن نشيط الأسدى) عن أبيه وعن أبى فاطمة عن ابن عمر . وعنه أبو داود ومسلم بن إبراهيم والتبوذ كى وحرمى بن حفص وآخرون . شيخ .

(صدقة بن موسى الدقيق البصرى) د ت — عن ثابت البنانى وأبى عمران الجونى وفرقد السبخى . وعنه أبو داود ويزيد بن هارون ومسلم بن ابراهيم وعلى بن الجعد . قال مسلم بن ابراهيم : صدوق . وقال النسائى وغيره ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن حبان يكنى أبا المغيرة وقيل أبو محمد شيخ صالح لا يحتج به .

(صدقة بن يزيد الدمشقى) أصله خراسانى نزل بيت المقدس . وروى عن قتادة وحماد بن أبى سليمان وبنت واثلة بن الأسقع ويحي بن أبى كثير وعدة . وعنه محمد بن شعيب والوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح وغيرهم قال ابن معين : صالح الحديث . وقال الفسوى : حسن الحديث ، وضعفه أحمد والنسائى .

(الصلت بن دينار) ت ق[1] — أبو شعيب المجنون الأزدى الهنائى . عن عبد الله بن شقيق العقيلى وشهر بن حوشب وأبى عثمان النهدى وأبى نضرة والحسن وعمر بن عبد العزيز وعدة . وعنه الثورى ووكيع ومكى بن ابراهيم وأبو داود وصالح بن موسى ومسلم بن ابراهيم وآخرون . قال أحمد بن حنبل متروك ، وقال أبو حاتم لين الحديث . وقال النسائى ليس بثقة . وقال ابن معين ليس بشىء . وقال يحي القطان : ذهبت أعوده فنال من على رضى الله عنه فقلت لاشفاك الله . مات قريباً من سنة ستين ومائة .

(صفوان بن عمرو بن هرم) م ٤ — أبو عمرو السكسكى الحمصى . عن جبير بن نفير وعبد الله بن بسر الصحابى وخالد بن معدان وعكرمة ومكحول وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد وشريح[2] بن عبيد . وعنه ابن المبارك وبقية والوليد بن مسلم وعصام بن خالد ومنبه بن عثمان ويحي البابلتى وأبو المغيرة الخولانى وأبو اليمان وخلق . وقيل إنه لقى أبا أمامة الباهلى . وثقه غير واحد

(١) فى الأصل (دت) والتصويب من ميزان الاعتدال وتقريب التهذيب وغيرهما
(٢) فى الأصل (سريح) والتصويب من تقريب التهذيب .

وكان محدث حمص وعالمها مع حريز بن عثمان . له حديث واحد فى صحيح مسلم . توفى سنة خمس وخمسين ومائة ، ويقال سنة ثمان وخمسين .

(الضحاك بن حمرة[١] الأملوكى) ت[٢]

واسطى نزل الشام . عن عمرو بن شعيب وقتادة ومنصور بن زاذان . وأرسل عن أنس . وعنه بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وأبو المغيرة وأبو سفيان سعيد بن يحي الحميرى وغيرهم . روى عباس عن ابن معين : ليس بشىء . وقال النسائى وغيره ليس بثقة . وقال البخارى منكر الحديث . وأما ابن حبان فذكره فى الثقات فأخطأ . قال العقيلى نا يحي بن عثمان نا نعيم نا بقية نا الضحاك بن حمرة عن أبى نصيرة[٣] عن أبى رجاء العطاردى عن أبى بكر الصديق وعمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كفارة عشرين سنة وإذا فرغ من الجمعة أجيز بعمل مائتى سنة) رواه (خ) فى الضعفاء عن رجل عن ابن راهويه عن بقية .

(الضحاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب) ن — البصرى الدمشقى . أدرك واثلة بن الأسقع . وروى عن مكحول والقاسم بن مخيمرة وبلال بن سعد . وعنه الوليد بن مسلم والوليد بن مرثد . وثقه دحيم . وقال أبو حاتم . من جلة الشاميين.

(الضحاك بن عثمان الأسدى) م ٤ — الحزامى المدينى . عن سعيد المقبرى وصدقة بن يسار وبكير بن الأشج وزيد بن أسلم ونافع وشرحبيل بن سعد وسالم أبى النضر . وعنه الثورى ووكيع وابن وهب وابن أبى فديك والواقدى وابنه محمد بن الضحاك وزيد بن الحباب ومحمد بن فليح ويحي القطان ، وخلق . وثقه أبو داود وغيره . وكان من علماء المدينة وأشرافها . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، فى حديثه ضعف ، لينه يحى القطان . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(الضحاك بن يسار[٤]) أبو العلاء البصرى . عن أبى عثمان النهدى ويزيد

---

(١) بضم الحاء ، وبعد الميم راء مهملة . (الخلاصة والقاموس المحيط) .
(٢) الرمز ساقط من الأصل فاستدركته من (الخلاصة) .
(٣) فى الأصل « أبى نصير » والتصويب من (الخلاصة وتقريب التهذيب).
(٤) فى الأصل (بشار) .

ابن عبد الله بن الشخير . وعنه أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم . قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن معين : ضعيف .

(ضرار بن عمرو) عن أبي رافع وعطاء الخراساني وأبي عبدالله الشامي ، وعنه الحكم أبو عمرو والمعافى بن عمران وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم . وهو من أهل ملطية . قال الدارقطني : ذاهب الحديث . وقال ابن عدي : منكر الحديث.

(طلحة بن أبي سعيد) خ ن — أبو عبد الملك الإسكندراني . عن سعيد المقبري وبكير بن الأشج . وعنه ضمام بن إسماعيل وابن المبارك وابن وهب وجماعة . وثقه أبو زرعة وهو مقل من الحديث . مات سنة سبع وخمسين ومائة .

(طلحة بن عمرو الحضرمي) ق [1] — المكي . عن سعيد بن جبير وعطاء ونافع وعدة . وعنه ابن وهب وأبو عاصم وعبيد الله بن موسى والمعافى بن عمران وأبو داود الطيالسي وخلق . قال أبو حاتم : ليس بقوي . وقال أحمد : متروك الحديث . وقال أبو داود : ضعيف ، وكذا ضعفه الدارقطني وغيره. قال ابن سعد مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . وقيل كان حافظاً . وقال البخاري ليس بشيء .

(طلحة بن عمرو الكوفي القناد) عن الشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة . وعنه وكيع وأبو أسامة . وهو جد عمرو بن حماد بن طلحة القناد . ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه .

(عاصم بن محمد بن زيد العمري) ع — بن عبد الله بن عمر العدوي أخو أبي بكر وعمر وزيد وواقد . عن أبيه وإخوته واقد وعمر ومحمد بن كعب القرظي وعنه أبو نعيم وأبو الوليد وإسماعيل بن أبي أويس وأحمد بن يونس وعلي ابن الجعد وعدة . وثقه أبو حاتم وغيره وما علمت فيه تليينا بوجه ، فأين قول القائل : كل من اسمه عاصم ففيه ضعف !.

(عامر بن إسماعيل بن عامر الحارثي الجرجاني) من كبار قواد الدولة . وهو الذي أدرك مروان ببوصير وبيته وأهلكه . وكان كبير القدر عند المنصور مات سنة سبع وخمسين ومائة .

(عائذ بن شريح الحضرمي) عن أنس بن مالك . وعنه الفضل بن موسى

---

(١) في الأصل (ن) والتصويب من الخلاصة والتقريب .

الشيبانى ويوسف بن اسباط ومخلد بن يزيد وبكر بن بكار وغيرهم . قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف . قلت : ماهو بحجة ولا وجدته فى كتب الضعفاء .

(عباد بن راشد البصرى) د ن ق — عن الحسن وسعيد بن أبى حرة وقتادة . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وبدل وأبو داود وأبو نعيم ومسلم وعفان وآخرون . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقد روى له البخارى فى صحيحه مقروناً بآخر . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أبو داود ضعيف . وقال أحمد ثقة صالح . وكذا أنكر أبو حاتم على البخارى إدخاله فى كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك . وروى عياش عن ابن معين : حديثه ليس بالقوى . وروى الكوسج عنه فقال : صالح .

(عباد بن كثير الثقفى البصرى) د ق

العابد نزيل مكة . عن أبى عمران الجونى ومحمد بن واسع ويحي ابن أبى كثير وابن الزبير وثابت وعبد الله بن محمد بن عقيل والعلاء بن عبد الرحمن وطائفة . وعنه ابراهيم بن أدهم وعبد الله بن واقد الهروى وابو نعيم والفريابى وآخرون . وكان جرير بن عبد الحميد يحدث عن عباد ابن كثير فيقولون اعفنا منه فيقول ويحكم كان شيخاً صالحا ، وقال ابن معين ليس بشىء . وقال البخارى : بصرى سكن مكة تركوه . وقال ابن المبارك انتهيت إلى سفيان الثورى وهو يقول : عباد بن كثير فاحذروا حديثه . وقال ابن أبى رزمة ما أدرى، ما رأيت رجلا أفضل من عباد بن كثير فى ضروب من الخير فإذا جاء الحديث فليس منها فى شىء . ومن مناكيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء إذا أكله بالملح وكان يأكل التمر بالجوز . وروى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم (عفوا يعف عن نسائكم) . وروى عن ابن عقيل عن جابر مرفوعاً (من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه) . وروى عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر مرفوعاً (الغيبة أشد من الزنى) قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال لأن صاحب الزنى إذا تاب تيب عليه وصاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه . وروى على بن عياش عن معاوية بن يحي عن عباد بن

كثير عن أبي خالد الدالاني يزيد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً (قيلوا فإن الشياطين لا تقيل) وساق له ابن حبان عدة مناكير لكن بعضها من الرواة عنه.

فأما (عباد بن كثير الفلسطيني الرملي) فهو آخر، فصله ابن حبان وغيره من الذي قبله. يروى عن عروة بن رويم وحوشب وغيرهما. وعنه زيد بن أبي الزرقاء وهو متروك. تأخر حتى لحقه يحي بن يحي النيسابورى ويحي بن معين. قال البخارى فيه نظر. وقال النسائى متروك الحديث ووثقه ابن معين وابن المدينى.

(عباد بن منصور الناجى) ٤

أبو سلمة البصرى. ولى القضاء لإبراهيم بن عبد الله بن حسن. وروى عن عكرمة والقاسم وعطاء بن أبي رباح وأبي الضحا وجماعة. وعنه يحي بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبو عاصم والنضر بن شميل وآخرون قال أبو داود السجزى: كان يأخذ دقيق الأرز فى إزاره كل عشية، وولى قضاء البصرة خمس مرات. وقال ابوحاتم: ضعيف يكتب حديثه. وقال ابن معين: عباد بن كثير وعباد بن منصور وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوى ولكنه يكتب. وقال ابن حبان: كان عباد بن منصور قدرياً داعية وكان على قضاء البصرة وكل ما روى عن عكرمة سمعه من ابراهيم بن أبي يحي عن داود بن الحصين قد كتبها عن عكرمة. روى أحمد بن داود عن على بن المدينى عن يحي بن سعيد قال قلت لعباد بن منصور عمن سمعت (مامررت بملأ من الملائكة إلا أمرونى بالحجامة) وأنه عليه السلام كان يكتحل بالليل ثلاثاً؟ فقال حدثنى ابن أبي يحي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس. وقال ابن خزيمة سمعت عمر بن حفص الشيبانى يقول: ثنا معاذ بن خالد الأغضف قال قلت لعباد بن منصور من حدثك أن ابن مسعود رجع عن قوله (الشقى من شقى فى بطن أمه) قال: رجل لا أعرفه، قلت لكنى أعرفه، قال من؟ قلت الشيطان. قال أحمد بن زهير عن ابن معين: عباد بن منصور ليس بشىء. وقال العقيلى نا محمد بن زكريا نا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن معاذ نا عمرو[1] بن الوليد الأغضف قلت لعباد بن منصور من حدثك أن أبى

(١) فى الأصل «عمر» والتصحيح من (نزهة الألباب).

ابن كعب حدثه أن ابن مسعود رجع[١] عن حديثه فى القدر ؟ فقال رجل لا أعرفه ، قلت أنا أعرفه ، ذاك الشيطان . وقال يحي القطان : كان عباد حين رأيناه لا يحفظ . وكان يحي لا يرضاه . قلت مات عباد على ظهر امرأته فجأة سنة اثنتين وخمسين ومائة .

(عباد بن ميسرة المنقرى) ن — البصرى المعلم . عن الحسن ومحمد بن المنكدر وعلى بن زيد . وعنه هشيم ووكيع وأبو داود الطيالسى وموسى بن اسماعيل وآخرون . وكان زاهداً عابداً قانتاً مجتهداً . قال أبو داود : ليس بالقوى وقال ابن معين وغيره ليس به بأس .

(عبادة بن مسلم ٤ — أبو يحي الفزارى البصرى . عن جبير بن أبى سليمان ابن جبير بن مطعم والحسن ويونس بن خباب وإياس . وعنه وكيع وأبو نعيم وروح وأبو داود وأبو عاصم وجماعة . وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان ، عند ابن حبان وذكره فى كتاب الضعفاء[٢] فقال : منكر الحديث ساقط الاحتجاج بما يرويه .

(عبد الله بن بديل) د ن — بن ورقاء المكى . عن الزهرى وعمرو بن دينار . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود وزيد بن الحباب وعمرو العنقزى . قال ابن معين : مكى صالح . واستشهد به البخارى .

وأما سميه (عبد الله بن بديل بن ورقاء) فقتل مع على رضى الله عنه بصفين .

(عبد الله بن بشر الكوفى) ن ق — قاضى الرقة روى عن أبى إسحاق وعاصم القارىء والزهرى . وعنه جعفر بن برقان مع تقدمه وعبدالسلام بن حرب ومعمر بن سليمان . وثقه ابن معين . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال بعضهم فيه لين .

(عبد الله بن جابر البصرى) د ت — عن مجاهد وأبو الشعثاء والحسن وعمر ابن عبد العزيز وجماعة . وعنه سفيان الثورى وهارون بن موسى النحوى وإسحاق بن سليمان الرازى وحكام بن سلم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وكناه

(١) (رجع) ساقطة من الأصل ، والتصحيح من السباق .

(٢) كذا فى الأصل . وفى الميزان : وذكره ابن حبان فى الثقات فيمن اسمه عباد وكذا ذكره فى الضعفاء .

ابن أبي حاتم أبا حازم . وقال أبو حاتم هو أحب إلى من حجاج بن أرطاة .

(عبد الله بن حبيب) م — بن أبي ثابت الكوفي . عن سعيد بن جبير والشعبي ومحمد بن كعب القرظي . وعنه ابن المبارك وأبو نعيم وقبيصة والفريابي . وثقه ابن معين .

(عبد الله بن أبي داود) أبو بكر البصري صاحب الجوالق . عن نافع وبكر بن عبد الله المزني . وعنه أبو الوليد وموسى التبوذكي . وثقه يحي بن معين .

(عبد الله بن راشد الدمشقي) مولى الخزاعيين . عن مكحول وعروة بن رويم وعمرو بن مهاجر . وعنه الوليد بن مسلم ويحي بن ريان ومعن القزاز . وثقه أبو مسهر فقال ثقة عاقل عابد .

﴿ عبد الله بن زياد بن سمعان ﴾ ق

المدني مولى أم سلمة . روى عن الأعرج ومجاهد ومحمد بن كعب ونافع والزهري وسليمان بن حبيب المحاربي وغيرهم . وعنه مفضل بن فضالة وروح بن القاسم وابن وهب وعبد العزيز الدراوردي وبقية وعلى بن الجعد وآخرون . سئل عنه مالك فقال كذاب . وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث . وقال البخاري سكتوا عنه . وقال ابن معين : يكذب . وقال أبو داود ولى قضاء المدينة . وقال أبو بكر بن أبي أويس كنت جالساً عند ابن سمعان فحدث فانتهى إلى حديث شهر بن حوشب فقال حدثني شهريز خوست ، فقلت من هذا ؟ فقال هذا بعض العجم قدم علينا ، فقلت لعلك تريد شهر بن حوشب ، فسكت . وقال أبو عبيدة الحداد إن ابن سمعان قال حدثني مجاهد فقال ابن اسحاق : كذب والله أنا أكبر منه وما رأيت مجاهداً . وقال أبو مسهر سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول قدم عليهم ابن سمعان فأخرج إليهم كتبه فزادوا فيها فلما حدثهم بها قالوا هذا كذاب وقال أبو حاتم : ابن سمعان ضعيف الحديث سبيله الترك . وقال الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم قال كتبت كتاباً عن ابن سمعان فإنه لفي يدى إذ غلبتني عيناي[1] فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هذا ابن سمعان حدثني عنك فقال : قل لابن سمعان يتق الله ولا يكذب علي .

---

(١) في الأصل (عيني) .

(عبد الله بن شوذب البلخي) ٤ ــ ثم البصري ثم المقدسي أبو عبد الرحمن . عن الحسن ومحمد بن سيرين ومطر الوراق ومكحول وأبو التياح وطائفة . وعنه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة والوليد بن مزيد ومحمد بن كثير وأيوب بن سويد وعدة . وثقه أحمد وغيره : وقال أبو عمير بن النحاس ثنا كثير بن الوليد كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة . وقال ضمرة عن ابن شوذب سمعت مكحولا يقول : لقد ذل من لا سفيه له . وذكر ابن ضمرة أن ابن شوذب كان معاشه من كسب غلمان له في السوق . وقال مولدى سنة ست وثمانين . وقال ضمرة : مات ابن شوذب سنة ست وخمسين ومائة في آخرها .

(عبد الله بن عامر الأسلمي) ق ــ المدني أبو عامر القارىء . كان يصلى بالناس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان . روى عن عمرو بن شعيب ونافع وسعيد المقبري وابن شهاب . وعنه سليمان بن بلال وابن وهب وحبيب كاتب مالك وأبو نعيم والواقدي وغيرهم . ضعفه أحمد ، وقال البخاري يتكلمون في حفظه . وقال ابن معين : ليس بشيء .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي) م دنق ــ أبو يعلى الطائفي . عن عمرو بن الشريد وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب . وعنه ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق وآخرون : قال أبو حاتم ليس بقوي . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : صويلح . وذكره ابن حبان في الثقات.

(عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج) من جعفة ، الكندي التجيبي المصري الأمين . ولى الإسكندرية للخليفة هشام وولى مصر للمنصور سنة اثنتين وخمسين . وتوفى سنة خمس وخمسين ومائة .

(عبد الله بن أبي عبد الله أبو شعيب البناني) البصري . عن الحسن وإياس ابن معاوية . وعنه ابن المبارك وأبو داود الطيالسي .

(عبد الله بن عبيد [1] الحميري البصري [2] ــ ت ن ق ــ عن عديسة[3] بنت أهبان وأبي بكر بن النضر يونس ، وعنه ابن علية وصفوان بن عيسى

(١) في الأصل (عبيد الله) وفي الخلاصة والتقريب (عبيد) فقط .
(٢) في الأصل (المصري) وفي الخلاصة والتقريب (البصري) .
(٣) محرفة في الأصل ، والتصويب من تقريب التهذيب .

وأبو عبيدة الحداد وعثمان بن الهيثم المؤذن . قال أبو حاتم : ما به بأس .

(عبد الله بن عمرو بن علقمة) ت — الكنانى المكى . عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم وعمر بن سعيد بن أبى حسين ، وعنه عبد الرحمن بن مهدى وأبو نعيم وعبد الرزاق وابن المبارك . موثق .

(عبدالله بن عون بن أرطبان[1]) ع

أبو عون المزنى مولاهم البصرى الحافظ أحد الأئمة الأعلام . عن سعيد ابن جبير وأبى وائل وإبراهيم والشعبى والقاسم بن محمد ومجاهد والحسن وابن سيرين ومكحول وخلق سواهم . وعنه حماد بن زيد وابن المبارك وابن علية وإسحاق الأزرق وأزهر السمان وحريش بن أنس وعثمان بن عمر بن فارس ومسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون ومحمد بن أبى عدى وخلق كثير .

قال عبد الرحمن بن مهدى : ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون . وقال قرة بن خالد كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنسانا ه ابن عون . وقال شعبة ما رأيت مثل أيوب وابن عون ويونس بن عبيد . وقال ابن المبارك ما رأيت مثل أيوب وابن عون ويونس بن عبيد .

وقال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون . قلت قد رأى ابن عون أنس بن مالك فهو معدود فى صغار التابعين . قال شعبة : شك ابن عون أحب إلى من يقين غيره . وقال الأوزاعى إذا مات ابن عون والثورى استوى الناس . وقال روح بن عبادة ما رأيت أحداً أعبد لله من ابن عون . وروى مسعر ابن كدام عن ابن عون قال : ذكر الله دواء وذكر الناس داء . وقال ابن معين : ابن عون ثقة فى كل شىء . وقال بكار بن محمد السيرينى كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً ، صحبته دهراً وكان طيب الريح لين الكسوة له ختمة فى الأسبوع وكان يغزو على ناقة له إلى الشام فإذا وصل إلى الشام ركب الخيل ، وبارز مرة علجاً فقتله ، وكان إذا جاءه إخوانه كأن على رؤوسهم الطير لهم خشوع وخضوع .

---

(١) محرف فى الأصل ، والتصويب من (تهذيب التهذيب) وطبقات ابن سعد .

قال بكار : وكان إذا حدث بالحديث تخشع[١] عنده — حتى نرحمه — مخافة أن يزيد أو ينقص ، وقال أبو قطن سمعت ابن عون يقول وددت أنى خرجت منه كفافاً . قال بكار كان ابن عون لا يدع أحداً من أصحاب الحديث[٢] ولا غيرهم يتبعه وما رأيته يمازح أحداً ولا ينشد شعراً ، كان مشغولا بنفسه وما رأيت أملك للسانه منه وما سمعته حالفاً على يمين قط ولا رأيته دخل حماماً قط ، وكان له وكيل نصرانى يجبى غلته من دار له . وكان لا يزيد فى رمضان على حضور المكتوبة ثم يخلو فى بيته ، وقد سعت به المعتزلة إلى ابراهيم بن عبد الله ابن حسن الذى خرج فقالوا ها هنا رجل يوثب عليك الناس ، فأرسل إليه أن مالى ولك ، فخرج عن البصرة حتى نزل القريظية وأغلق بابه ، وقال الأنصارى سمعت أن ابن عون دخل على سلم بن قتيبة وهو أمير فقال السلام عليكم ، فضحك وقال نحتملها لابن عون . وقال معاذ بن معاذ رأيت على ابن عون برنسا من صوف رقيقاً حسناً قال هذا اشتريته من تركة أنس بن سيرين كان لابن عمر فكساه إياه .

وقال المفضل بن لاحق كنا بأرض الروم فدعا رومى إلى المبارزة فخرج إليه فارس فقتله ثم دخل فى الناس فلذت به لأعرفه فوضع عنه المغفر يمسح وجهه فإذا هو عبد الله بن عون ، وروى حماد بن زيد عن محمد بن فضاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال زوروا ابن عون فإنه يحب الله ورسوله وإن الله يحبه ورسوله . وقال خارجة بن مصعب جالست ابن عون ثنتى عشرة سنة فما أظن أن ملكيه كتبا عليه سوءاً ، وقال بكار السيرينى كان بلال بن أبى بردة قد ضرب ابن عون بالسياط لكونه تزوج امرأة عربية . وقال مكى بن ابراهيم كنا عند ابن عون فذكروا بلالا فلعنوه وقالوا إنما نذكره لما ارتكبه منك فقال إنما هما كلمتان تخرجان فى صحيفتى يوم القيامة : لا إلهَ إلا الله أو لعن الله فلانا .

وقال بكار بن محمد حضرت وفاة ابن عون فكان حين قبض موجها يذكر

---

(١) كذا فى (طبقات ابن سعد) وفى الأصل مهملة من النقط .

(٢) فى الأصل (من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث) وهو خطأ ظاهر ، والتصحيح من طبقات ابن سعد .

الله حتى غرغر فقالت عمتى اقرأ عنده (يس) فقرأتها ، ومات فى السحر ، وما قدرنا أن نصلى عليه حتى وضعناه فى محراب المصلى غلبنا الناس عليه . ومات وعليه من الدين بضعة عشر ألفا ، وأوصى بعد وفاء دينه بخمس ماله إلى أبى يفرقه فى أقاربه المحتاجين ، ولم أره يشكو فى علته ، قال بكار وكانت ثياب ابن عون تمس ظهر قدميه . وقال أبو قطن رأيت بعض أسنان ابن عون مشدودة بالذهب ، وقال بكار بن محمد كان ابن عون زوج عمتى أم محمد بنت عبد الله ابن محمد بن سيرين ، ولما مات كفنوه فى برد ثمنه مائتا درهم ولم يخلف درهما إنما خلف دارين ، قال ومات فى رجب سنة احدى وخمسين ومائة ، وفيها أرخه يحي القطان وأبو نعيم وجماعة ، وما عدا ذلك وهم . قيل سنة خمسين ومائة ومولده سنة ست وستين ، وكان يمكنه السماع من طائفة من الصحابة . قال ابن سعد كان أكبر من سليمان التيمى ، قال وكان ثقة كثير الحديث ورعاً عثمانيا . وقال محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل قال كان رجل يلازم ابن عون فقيل له بلغ حديث ابن عون ألفا ؟ قال أضعف ، قيل وألفين ، قال أضعف ، قيل فأربعة آلاف ، قال أضعف ، قيل ستة ، فسكت الرجل ، قال عمر بن حبيب سمعت عثمان البتى يقول ما رأت عيناى مثل ابن عون .

وروى عن ابن عون أن أمه نادته فعلا صوته صوتها فخاف فأعتق رقبتين . وقال ابن المبارك ما رأت عينى أحداً ممن ذكر لى إلا رأيته دون ما ذكر لى إلا ابن عون وحيوة[1] بن شريح . وقال يحي بن يوسف الزمى نا أبو الأحوص قال كان يقال لابن عون : سيد القراء فى زمانه . قال ابن المدينى جمع لابن عون مالم يجمع لأحد من أصحابه ، ولم يحدث إلا بعد موت أيوب ، كان يمتنع من الحديث فلما مات يونس بن عبيد ألح على ابن عون أصحاب الحديث فسلس وحدث .

وقال ابن سعد أخبرنا بكار بن محمد حدثنى بعض أصحابنا أن ابن عون كان له ناقة يغزو عليها ويحج عليها وكان بها معجباً فأمر غلاماً له يستقى عليها فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدها فقلنا إن كان ابن عون يسىء فاليوم ، فلم يلبث أن نزل فلما نظر إلى الناقة قال سبحان الله أفلا غير الوجه بارك الله

---

(١) فى الأصل (حياة بن شريح) .

فيك أخرج عني إشهدوا أنه حر . وقال معاذ بن معاذ حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد أنه قال إني لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه . قال ابن المبارك ما رأيت مصلياً مثل ابن عون . قرأت على اسحاق بن أبي بكر أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا أبو محمد بن حبان نا عبد الرحمن ابن محمد بن حماد نا حفص الربانى(١) أنا معاذ بن معاذ سمعت هشام بن حسان يقول : حدثني من لم تر عيناى مثله ، فقلت فى نفسى اليوم نستبين فضل الحسن وابن سيرين ، قال فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . وبه قال أبو نعيم ثنا ابن خلاد ثنا الكديمي ثنا الخريبي قال دخلت البصرة لألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بني دارم تلقاني نعيه فدخلني ما الله به عليم .

قلت ترجمته فى تاريخ دمشق عشرون ورقة . ومات سنة إحدى وخمسين ومائة على الصحيح . وقال ابن معين سنة اثنتين . وقال المنقرى مات سنة خمسين .

(عبد الله بن عباس الهمدانى) المنتوف أبو الجراح . كان أخبارياً علامة . حمل عن الشعبي وغيره ، وكان فى أصحاب أبى جعفر المنصور . أخذ عنه الهيثم ابن عدى وجماعة . قال الخطيب توفى سنة ثمان وخمسين ومائة .

وفيها توفى (عوانة بن الحكم الأخبارى) .

فأما (عبد الله بن عياش القتبانى المصرى) ففى الطبقة الآتية .

(أبو جعفر المنصور)

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس القرشى الهاشمى العباسى ، أمير المؤمنين ، وأمه سلامة البربرية . ولد فى سنة خمس وتسعين أوفى حدودها . وروى عن أبيه ورأى جده . وعنه ولده المهدى . وكان قبل أن يلى الإمامة يقال له عبد الله الطويل . ضرب فى الآفاق إلى الجزيرة والعراق وأصبهان وفارس قال أبو بكر الجعانى كان المنصور يلعب فى صغره بمدرك التراب . أتته البيعة بالخلافة بعد موت أخيه السفاح وهو بمكة بعهد السفاح لما احتضر إليه ، فوليها اثنتين وعشرين سنة . وكان أسمر طويلا نحيفاً مهيباً خفيف العارضين معرق

(١) لعله (الربالى) فيحرر .

الوجه رحب الجبهة يخضب بالسواد كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملك بزى النساك تقبله القلوب وتتبعه العيون ، وكان أقنى الأنف بين القنا . وقد مر من أخباره فى الحوادث ما يدل على أنه كان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزماً ورأياً وجبروتاً ، وكان جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد المشاركة فى العلم والأدب ، فقيه النفس ، قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . وكان فى الجملة يرجع إلى عدل وديانة وله حظ من صلاة وتدين ، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً خليقاً للإمارة .

وقد ولى بعض كور فارس فى شبيبته لعاملها سليمان بن حبيب بن المهلب الأزدى ثم عزله وضربه ضربا مبرحاً لكونه احتجز المال لنفسه ثم أغرمه المال ، فلما ولى المنصور الخلافة ضرب عنقه . وكان المنصور يلقب أبا الدوانيق لتدقيقه ومحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات . وكان مع هذا ربما يعطى العطاء العظيم . قال أبو إسحاق الثعالبى : وعلى شهرة المنصور بالبخل ذكر محمد بن سلام أنه لم يعط خليفة قبل المنصور عشرة آلاف ألف دارت بها الصكاك وثبتت فى الدواوين فإنه أعطى فى يوم واحد كل واحد من عمومته عشرة آلاف ألف درهم .

قلت وقد حدث عن عطاء بن أبى رباح يسيراً . وقد خلف يوم مات فى بيوت الأموال تسعمائة ألف ألف درهم وخمسين ألف ألف درهم .

وروى يحيى بن غيلان — ثقة — نا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (منا السفاح ومنا المنصور) وقال على بن الجعد وأبو النضر نا زهير بن معاوية نا ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول (منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدى) فهذا اسناده صالح والذى قبله منكر وهو منقطع . ويروى نحوه بإسناد أخرجه عن المنهال . قال أبو سهل بن على بن نوبخت كان جدنا نوبخت المجوسى نهاية فى التنجيم فسجن بالأهواز فقال رأيت أبا جعفر وقد أدخل السجن فرأيت من هيبته وجلالته وحسن وجهه ما لم أره لأحد فقلت له وحق الشمس والقمر إنك لمن ولد صاحب المدينة ، قال لا ولكنى من عرب المدينة ، قال فلم أزل أتقرب إليه وأخدمه حتى سألته عن كنيته فقال : أبو جعفر ، فقلت وحق المجوسية

تملكن ، قال وما يدريك ؟ قلت هو كما أقول فاذكر هذه البشرى ، قال إن قضى شيء فسيكون ، قلت قد قضاه الله من السماء فقدمت دواة فكتب لى : يا نوبخت إذا فتح الله ورد الحق إلى أهله لم نغفل عنك وكتب أبو جعفر ، فلما استخلف صرت إليه فأخرجت الكتاب فقال : أنا له ذاكر ولك متوقع فالحمد لله . فأسلم نوبخت فكان منجماً لأبى جعفر ومولى .

قال إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشمى حدثنى أبى نا أبى عن أبيه قال قال لنا المنصور رأيت كأنى فى الحرم وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكعبة وبابها مفتوح فنادى مناد : « أين عبد الله » فقام أخى أبو العباس حتى صار على الدرجة فأدخل فما لبث أن خرج ومعه عباءة عليها لواء أسود قدر أربعة أذرع ، ثم نودى « أين عبد الله » فقمت إلى الدرجة فأصعدت وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وبلال فعقد لى وأوصانى بأمته وعممنى بعمامة وكان كورها ثلاثة وعشرين وقال (خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة) .

وقال الربيع بن يونس الحاجب سمعت المنصور يقول : الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ، والملوك : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شباب : أقام الحج للناس أبو جعفر سنة ست وثلاثين ، وسنة أربعين ، وسنة أربع وأربعين ، وسنة اثنتين وخمسين ، زاد الفسوى أنه حج أيضاً سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيناء نا الأصمعى أن المنصور صعد المنبر فشرع فى الخطبة فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين أذكر من أنت فى ذكره . فقال له : مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيما وأعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم ، والموعظة منا بدت وعنا خرجت وأنت ياقائلها فأحلف بالله ماالله أردت إنما أردت أن يقال قام فقال فعوقب فصبر فأهون بها من قائلها وأهتبلها(١)

(١) فى الأصل : (وأهتبلها الله ويلك إنى وإياكم معشر الناس) . وفى تاريخ الخلفاء للسيوطى : (وأهتبلها من الله ويلك إنى قدغفرتها وإياكم معشر الناس) وفى تاريخ الطبرى : (ويلك لوهممت فأهتبلها إذ غفرت وإياك وإياكم معشر الناس) .

من الله ويلك إنى قد غفرتها ، وإياكم معشر الناس وأمثالها . ثم عاد إلى خطبته وكأنما يقرأ من كتاب .

وقال الزبير حدثنى مبارك الطبرى سمعت أبا عبيد الله الوزير سمع المنصور يقول : الخليفة لا يصلحه إلا التقوى ، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل ، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه .

قال الفريابى محمد بن يوسف ، قال عباد بن كثير لسفيان : قلت لأبى جعفر أتؤمن بالله ، قال نعم ، قلت فحدثنى عن الأموال التى اصطفيتموها من بنى أمية ، فوالله لئن كانت صارت إليهم ظلما وغصبا لما رددتموها إلى أهلها الذين ظلموا ، ولئن كانت لهم لقد أخذتم ما لا يحل لكم ، إذا دعيت يوم القيامة بنو أمية بالعدل جاءوا بعمر بن عبد العزيز ، فإذا دعيتم أنتم لم تجيئوا بأحد ، فكن أنت ذلك الأحد ، فقد مضت من خلافتك ست عشرة سنة وما رأينا خليفة بلغ اثنتين وعشرين سنة ، فهبك تبلغها فاست سنين ، فقال يا أبا عبد الله ما أجد أعوانا ، قلت على عونك بغير مرزئة ، أنت تعلم أن أبا أيوب الموريانى يريد منك كل عام بيت مال وأنا أجيئك بمن يعمل بغير رزق آتيك بالأوزاعى تقلده كذا وبالثورى تقلده كذا وأنا بينك وبين الناس أبلغك عنهم وأبلغهم عنك ، فقال حتى أستكمل بناء بغداد فأخرج إلى البصرة وأوجه إليك . فقال له سفيان الثورى ولم ذكرتنى له ؟ قال والله ما أردت إلا النصح للأمة ، ثم قال لسفيان : ويل لمن دخل عليهم إذا لم يكن كبير العقل كثير الفهم كيف تكون فتنته عليهم وعلى الأمة .

ويقال إن عمرو بن عبيد رأس المعتزلة دخل على المنصور ووعظه ، فبكى المنصور وقال يا أبا عثمان هل من حاجة — وكان يدنى عمراً ويكرمه ويجله — قال نعم ، قال وما هى ؟ قال لا تبعث إلى حتى آتيك . قال إذن لا نلتقى ، قال عن حاجتى سألتنى ، ثم نهض فلما ولى أمده بصره وهو يقول :

كلكم يمشى رويد كلكم يطلب صيد

غير عمرو بن عبيد

قال عبد السلام بن حرب : أمر له بمال فرده ، فقال المنصور : والله

لتقبلنه ، قال والله لا أقبله ، فقال له المهدى : أمير المؤمنين يحلف فتحلف ! قال : أمير المؤمنين أقوى على الكفارة من عمك .

أبو خليفة نا محمد بن سلام قال قيل للمنصور هل بقى من لذات الدنيا شيء لم تنله ؟ قال بقيت خصلة : أن أقعد فى المصطبة وحولى أصحاب الحديث فيقول المستملى من ذكرت رحمك الله . قال فغدا عليه الندماء وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر ، فقال لستم بهم إنما هم الدنسة ثيابهم ، المشققة أرجلهم ، الطويلة شعورهم برد الآفاق ونقلة الحديث[١] .

الصولى ثنا أحمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن أبيه قال قال عبد الصمد ابن على للمنصور يا أمير المؤمنين لقد هممت[٢] بالعقوبة حتى كأنك لم تسمع بالعفو ؛ قال لأن بنى أمية لم تبل رممهم وآل أبى طالب لم تغمد سيوفهم ونحن بين قوم قد رأونا أمس سوقة واليوم خلفاء فليس تتمهد هيبتنا فى صدورهم إلا بنسيان العفو .

وروى أن هشام بن عروة دخل على المنصور فقال يا أمير المؤمنين اقض عنى دينى ، قال فكم دينك ؟ قال مائة ألف . قال وأنت فى فقهك وفضلك تأخذ مائة ألف ليس عندك قضاؤها ! قال : شب فتيان لى فأحببت أن أبوئهم[٣] وخشيت أن ينتشر على من أمرهم ما أكره[٤] فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمت عنهم ثقة بالله وبأمير المؤمنين ، قال فردد عليه : مائة ألف ! استنكاراً لها ، ثم قال : قد أمرنا لك بعشرة آلاف ، فقال يا أمير المؤمنين أعطنى ما تعطى وأنت طيب النفس فإنى سمعت أبى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطى والمعطى) قال فإنى طيب النفس بها ، فأهوى

---

(١) فى البداية والنهاية زيادة : (وقطاع المسافات ، تارة بالعراق وتارة بالحجاز وتارة بالشام وتارة باليمن) .

(٢) فى الأصل (هجمت) .

(٣) أى أزوجهم . وفى الأصل « أبوهم » .

(٤) (ما أكره) غير موجودة فى الأصل ، فاستدركتها من ترجمة (هشام ابن عروة) السالفة .

هشام إلى يد المنصور يقبلها فمنعه وقال : إنا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك .

وروى عن الربيع قال لما مات المنصور درنا فى الخزائن أنا والمهدى ، فرأينا فى بيت أربعمائة جب مسدودة الرؤوس فإذا فيها أكباد مملحة أعدها للحصار .

وذكر الرياشى عن محمد بن سلام أن جارية رأت قميصاً للمنصور مرقوعاً فأنكرت ذلك فقال ويحك أما سمعت قول ابن هرمة :

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه   خلق وجيب قميصه مرقوع

وروى عمر (١) بن شبة وروى عن المدائنى وغيره أن المنصور لما احتضر قال : اللهم إنى قد ارتكبت الأمور العظام جرأة منى عليك وقد أطعتك فى أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله مناً منك لا مناً عليك ومات. وقد كان المنصور رأى مناماً يدل على قرب الأجل فتهيأ وسار للحج .

قال هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران أن المنصور مات بالبطن بمكة. وقال خليفة والهيثم وغيرهما عاش أربعا وستين سنة . وقال الصولى دفن ما بين الحجون وبئر ميمون فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة .

(عبد الله بن محمد بن عمر) دن ــ بن على بن أبى طالب أبو محمد العلوى المدنى . روى عن أبيه وخاله أبى جعفر الباقر . وعنه ابنه عيسى وابن المبارك وابن أبى فديك والواقدى وغيرهم . قال على بن المدينى : هو وسط ، وقد روى أيضاً عن عاصم بن عبيدالله العمرى وعن أمه خديجة بنت زين العابدين ، وكان لقبه دافن . قال بعض الحفاظ : صالح الحديث ، مات بدمشق فى آخر خلافة المنصور. وابنه عيسى واه .

(عبد الله بن المحرر (٢) الحرانى) ق ــ قاضى الجزيرة . عن الحسن البصرى ونافع وقتادة . وعنه بقية وأبو نعيم ومحمد بن حمير ويحيى البابلتى وغيرهم . قال أحمد بن حنبل ترك الناس حديثه . ومن مفارده عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة .

---

(١) فى الأصل (عمرو) .

(٢) بمهملات كمعظم . (الخلاصة) .

(عبد الله بن نافع العدوى) ق ــ مولى ابن عمر . مدنى واه ، له إخوة ضعفه ابن معين وغيره روى عن أبيه وعبد الله بن دينار . وعنه عبد الله بن نافع الصائغ وابن أبى فديك وأبو داود الطيالسى وآخرون. توفى سنة أربع وخمسين ومائة.

(عبد الله بن النعمان الجهضمى) الحدانى . عن عكرمة . وعنه حفيده على ابن نصر ونوح بن قيس وأبو قتيبة سلم(١) .

(عبد الله بن الوليد) ن ت ــ بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى الكوفى وقد يقال له العجلى لنزوله فيهم ، روى عن أبى جعفر الباقر وأبى صخرة جامع ابن شداد وعاصم بن كليب وبكير بن شهاب . وعنه ابن المبارك وابن عيينة وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى وجماعة . وثقه النسائى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

(عبد الأعلى بن عبد الله) بن أبى فروة المدنى أخو إسحاق . عن ابن المنكدر والزهرى والمطلب بن حنطب وزيد بن أسلم . وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب والوليد بن مسلم ويحيى بن العلاء الرازى وجماعة . روى عباس عن ابن معين قال عبد الحكيم وصالح وعبد الأعلى ثقات الا أخاهم إسحاق .

(عبد الجبار بن العباس الشبامى(٢) ت ــ الهمدانى الكوفى . عن سلمة بن كهيل وعدى بن ثابت وعون بن أبى جحيفة وأبى إسحاق وعدة . وعنه إسماعيل بن محمد ابن جحادة وابن المبارك وعبيد الله بن موسى وسلم(٣) بن قتيبة وأبو أحمد الزبيرى وجماعة ، وثقه أبو حاتم . وقال أبو داود ليس به بأس . وقال العقيلى وغيره : لا يتابع على حديثه يفرط فى التشيع . وأما أبو نعيم الملائى فقال لم يكن بالكوفة أكذب منه .

(عبد الجليل بن عطية) دن ــ أبو صالح القيسى البصرى . عن عبد الله ابن بريدة وشهر بن حوشب . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وزيد بن الحباب والعقدى وأبو نعيم . قال البخارى ربما يهم . وقال غيره صالح الحديث .

(عبد الحكم بن ذكوان السدوسى) ق ــ بصرى مقل . عن أبى رجاء العطاردى وشهر بن حوشب . وعنه مروان بن معاوية وأبو داود وأبو عمر الحوضى ذكره ابن حبان فى الثقات .

---

(١) فى الأصل (وأبو قتيبة ومسلم) .

(٢) بكسر الشين وفتح الباء وبعد الألف ميم . نسبة إلى مدينة باليمن (اللباب) .

(٣) فى الأصل (وسلمة) .

(عبد الحكم القسملى) البصرى . عن أنس وأبي الصديق الناجى . وعنه قرة بن حبيب وعفان وجماعة . قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن عدى عامة مايرويه مما لايتابع عليه .

(عبد الحكيم بن أبي فروة) هو أخو إسحاق . وثقه ابن معين وهو مقل . قال خليفة مات سنة ست وخمسين ومائة .

(عبد الحميد بن جعفر) م ٤

ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى المدنى . عن أبيه ونافع ومحمد ابن عمر بن عطاء وسعيد المقبرى ويزيد بن حبيب وعم أبيه عمر بن الحكم وجماعة . وعنه أبو أسامة ويحيى القطان وابن وهب وأبو عاصم وبكر بن بكار والواقدى وآخرون . قال النسائى : ليس به بأس . وكان الثورى ينقم عليه خروجه مع محمد بن عبد الله . وكان من فقهاء المدينة . وقال ابن المدينى سمعت يحيى يقول كان سفيان يحمل على عبد الحميد بن جعفر فكلمته فيه فقلت ماشأنه ، ثم قال يحيى ماأدرى ما كان شأنه ومكانه . وقال عباس سمعت ابن معين يقول كان يحيى بن سعيد يضعف عبد الحميد بن جعفر ، فقلت لابن معين : فقد روى عنه ! قال روى عنه وكان يضعفه . وكان يحيى يروى عن قوم ما كانو يساوون عنده شيئاً . ثم قال ابن معين : عبد الحميد بن جعفر ثقة كان يرمى بالقدر . وقال أحمد : ليس به بأس . قلت توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(عبد الرحمن بن بوذوية[1] الصنعانى) دن — عن طاوس ووهب بن منبه ومعمر ، وهو أصغر منه . وعنه مطرف بن مازن وسعد بن الصلت وإبراهيم ابن خالد وعبد الرزاق وآخرون . أثنى عليه أحمد بن حنبل . وروى عبد الرزاق عنه عن معمر .

(عبد الرحمن بن حسان أبو سعد الكنانى) الحمصى أو الدمشقى ، عن رجاء ابن حيوة[2] والزهرى وعطاء الخراسانى . وعنه ابن شعيب والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد . قال الدارقطنى : لابأس به .

---

(١) بضم المعجمة بعدها واو . وفى الأصل مهمل .

(٢) فى الأصل (حياة) .

(عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[١] الإفريقى) د ن ق

أبو أيوب الشعبانى قاضى إفريقية وعالمها . روى عن أبيه وأبى عبد الرحمن الحبلى وبكر بن سوادة وعبد الرحمن بن رافع التنوخى صاحب عبد الله بن عمرو وأبى عثمان صاحب أبى هريرة ومسلم بن سيار وزياد بن نعيم وعدة . وعنه إسماعيل بن عياش وأبو أسامة وابن وهب وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد وأبو عبد الرحمن المقرى وخلق . وقد وفد على المنصور الكوفة فوعظه وصدعه بالحق ، وكان أول مولود ولد فى الإسلام بإفريقية فيما قيل .

قال الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش[٢] قال ظهر بإفريقية جور فلما قام السفاح قدم عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم على أبى جعفر فشكا إليه العمال ببلده فأقام ببابه شهراً ثم دخل عليه ، فقال : ما أقدمك ؟ قال ظهر الجور ببلدنا فجئت لأعلمك فإذا الجور يخرج من دارك ، فغضب أبو جعفر وهم به ، ثم أمر بإخراجه .

وعن ابن ادريس عن عبد الرحمن بن زياد قال أرسل إلى أبو جعفر فقدمت عليه فدخلت والربيع قائم على رأسه فاستدنانى فقال لى يا عبد الرحمن كيف ما مررت به من العمال ؟ قلت يا أمير المؤمنين رأيت أعمالا سيئة وظلما فاشياً فظننته لبعد البلاد منك فجعلت كلما دنوت منك كان الأمر أعظم ، قال فنكس رأسه طويلا ثم قال : كيف لى بالرجال ؟ قلت أفليس عمر بن عبد العزيز كان يقول إن الوالى بمنزلة السوق يجلب إليها ما ينفق فيها فإن كان براً أتوه ببرهم وإن كان فاجراً أتوه بفجورهم . قال فأطرق طويلا فقال لى الربيع وأومأ إلى أن اخرج فخرجت وما عدت إليه .

وقال محمد بن سعد الجلاب ثنا جارود بن يزيد أنا عبد الرحمن الافريقى قال كنت أطلب العلم مع أبى جعفر المنصور قبل الخلافة فأدخلنى منزله فقدم إلى طعاماً ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم ألى زبيباً ثم قال : ياجارية عندك حلوى ؟ قالت لا ، قال ولا التمر ؟ قالت لا ، فاستلقى وقرأ (عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون) . فلما ولى الخلافة دخلت عليه

---

(١) بضم المهملة (الخلاصة) . (٢) مهمل فى الأصل .

فقال بلغني أنك كنت تعد لبني أمية فكيف رأيت سلطاني من سلطانهم ؟ قلت ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئاً إلا رأيته في سلطانك ، فقال إنا لا نجد الأعوان ، قلت إن السلطان سوق ، قال فسكت .

وقال ابن معين عن عبد الله بن إدريس قدم بعبد الرحمن بن زياد على المنصور وولي قضاء إفريقية لمروان بن محمد . وقال ابن معين هو ضعيف ولا يسقط حديثه . وقال أحمد لا أكتب حديثه هو منكر الحديث ليس بشيء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة ليس بقوي . وقال أحمد بن صالح : هو ممن يحتج به . وقال صالح جزرة كان رجلا صالحاً وهو منكر الحديث . وقال الترمذي رأيت البخاري يقوي أمره ويقول : هو مقارب الحديث . قلت وأيضاً فلم يذكره في كتاب الضعفاء له . وقال ابن المديني سمعت يحي بن سعيد يقول حدثت هشام بن عروة بحديث عن الافريقي عن ابن عمر في الوضوء فقال : هذا حديث مشرقي وضعف يحي الافريقي وقال قد كنت كتبت عنه بالكوفة . وقال الفلاس كان القطان وابن مهدي لا يحدثان عن عبد الرحمن ابن زياد .

يعلى بن عبيد نا الافريقي عن أبي عطيف الهذلي قال صلى ابن عمر الظهر ثم انصرف إلى مجلس له وأنا معه فلما نودي بالعصر توضأ حتى توضأ لكل الصلوات ثم قال إن كان وضوئي لصلاة الصبح لكاف مالم أحدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات) فرغبت في ذلك يا بن أخي . وروى عباس عن ابن معين قال : عبد الرحمن بن زياد الافريقي ليس به بأس وفيه ضعف هو أحب إلي من أبي بكر بن أبي مريم . وقال ابن خراش : متروك الحديث .

قال المقري : مات بإفريقية سنة ست وخمسين ومائة وقد جاوز المائة .

(عبد الرحمن بن خضير الهنائي) بصري . عن أبي نجيح المكي وعمرو ابن دينار . وعنه يحي القطان ووكيع وعلي بن عاصم وخالد بن الحارث . صدوق لينة الفلاس . وقيل إنه روى عن طاوس . وأبوه (خضير) بمعجمتين ، وخطأ الأمير من قال : هو ابن الحصين أو حصين .

(المسعودى)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلى المسعودى الكوفى أحد الأعلام ، وهو أخو أبى العميس [١] . روى عن علقمة بن مرثد وسعيد ابن أبى بردة وعلى بن الأقمر وزياد بن علاقة وعبد الجبار بن وائل وعمرو بن مرة وعون بن عبدالله ويزيد الفقير وأبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وطائفة . وعنه ابن المبارك وابن عيينة وطلق بن غنام وعبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون وأبو المغيرة الحمصى وجعفر بن عون وأبو داود وأبو عبدالرحمن المقرى وأبو نعيم وعلى بن الجعد وخلق .

وكان رئيساً نبيلا يداخل الخلفاء . قال أبو نعيم : رأيته فى عباء [٢] أسود وشاشية وفى وسطه خنجر وبين كتفيه بياض (فسيكفيكهم الله) فتوقف أناس فى الأخذ عنه لذلك . وقال الهيثم بن حميد رأيته وفى وسطه خنجر وقلنسوة أطول من ذراع مكتوب عليها (محمد يامنصور) . وقال أحمد بن حنبل : ثقة وسماع أبى النضر وعاصم بن على وهؤلاء من المسعودى بعدما اختلط إلا أنهم احتملوا السماع منه . وروى عثمان بن سعد عن ابن معين : ثقة . وقال ابن المدينى : ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة . وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقة اختلط بأخرة . وقال النسائى ليس به بأس .

وعن مسعر قال ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودى . وقال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أوسنتين . وكان أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود وروى أبو داود عن شعبة قال : هو صدوق . وقال القطان رأيته سنة رآه عبد الرحمن فلم أكله . وقال معاذ بن معاذ رأيت المسعودى سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب يعنى أنه قد تغير حفظه . وقال أبو قتيبة رأيت المسعودى سنة أربع وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح . ورأيته سنة سبع والذر يدخل فى أذنه وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له أتطمع أن تحدث عنه وأنا حى . قال أبو عبيد وجماعة : توفى المسعودى سنة ستين ومائة [٣] .

---

(١) مضت ترجمته فى الصفحة ١٥٦ . (٢) فى الأصل (قباء) .

(٣) فى تقريب التهذيب : وقيل سنة خمس وستين .

(عبد الرحمن بن عجلان البرجمى) أبو موسى الكوفى الطحان . عن إبراهيم النخعى . وعنه سفيان الثورى ويعلى بن عبيد وأبو نعيم وقبيصة . قال أبو حاتم ما به بأس.

(عبد الرحمن بن عمر بن بوذوية) مر منسوباً إلى الجد .

(عبد الرحمن بن قيس) أبو روح العتكى البصرى . عن يحيى بن يعمر وطلحة ابن عبيد الله بن كريز . وعنه وهب بن جرير وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهما . شيخ لا بأس به .

(الأوزاعى) ع

(عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد[1]) أبو عمرو الأوزاعى . إمام أهل الشام وفقيههم وعالمهم . كان يسكن بظاهر باب الفراديس بمحلة الأوزاع[2] ثم تحول إلى بيروت فرابط إلى أن مات بها . قال ابن سعد : والأوزاع بطن من همدان وهو من أنفسهم . قال وولد سنة ثمان وثمانين ، وكان ثقة مأموناً فاضلا خيراً كثير العلم والحديث والفقه حجة . روى الأوزاعى عن عطاء بن أبى رباح والقاسم ابن مخيمرة ومحمد بن سيرين حكاية ، والزهرى ومحمد بن على الباقر وإسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر وقتادة وعمرو بن شعيب وربيعة بن يزيد وشداد بن عمار وعبدة ابن أبى لبابة وبلال بن سعد ومحمد بن إبراهيم التيمى ويحيى بن أبى كثير وعبد الله ابن عامر اليحصبى وخلق . وعنه الزهرى ويحيى بن أبى كثير شيخاه ، ويونس ابن يزيد وسفيان وشعبة ومالك وسعيد بن عبد العزيز وابن المبارك والوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وبقية وابن شابور ويحيى القطان والمعافى الموصلى والفريانى وأبو المغيرة وأبو عاصم وخلائق .

وأصله من سبى السند . وقال البخارى : لم يكن من الأوزاع بل نزل فيهم وقال الهيثم بن خارجة سمعت أصحابنا يقولون : أليس هو من الأوزاع هو ابن عم يحيى بن أبى عمرو الشيبانى لحاً[3] إنما كان ينزل قرية الأوزاع إذا خرجت

---

(١) بضم الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها دال مهملة.

(٢) هى اليوم (العقيبة) .

(٣) أى لاصق النسب ، فان لم يكن لحاً وكان رجلا من العشيرة قلت : ابن عم الكلالة وابن عم كلالة . (القاموس) .

من باب الفراديس ، وقال ضمرة بن ربيعة : الأوزاع اسم وقع على موضع مشهور بربض دمشق سكنه بقايا من قبائل شتى ، والأوزاع الفرق ، تقول وزعته إذا فرقته . وقال أبو زرعة الدمشقى كان اسم الأوزاعى عبد العزيز فغيره ، وأصله سندى نزل فى الأوزاع وكانت صنعته الكتابة والترسل ورسائله(١) تؤثر . وقال ضمرة سمعت الأوزاعى يقول : كنت كالمحتلم فى خلافة عمر بن عبد العزيز . قلت هذا يرد على قول من زعم أن مولده سنة ثلاث وتسعين .

وقال الوليد بن مزيد : ولد ببعلبك ونشأ بالبقاع ثم نقلته أمه إلى بيروت كان يتيما فقيراً فى حجر أمه عجزت الملوك أن تؤدب أنفسها وأولادها أدبه فى نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها (٢) إلى اثباتها عنه ولا رأيته ضاحكا حتى يقهقه ، ولقد كان إذا أخذ فى ذكر (٣) المعاد أقول أترى فى المجلس قلب لم يبك .

قال محمد بن عبد الرحمن السلمى رأيت الأوزاعى وكان فوق الربعة خفيف اللحم به سمرة يخضب بالحناء ، وقال العباس بن الوليد البيروتى عن شيوخه إن الأوزاعى قال مات أبى وأنا صغير فمر فلان من العرب فقال من أنت ؟ قلت فلان ، فقال : ابن أخى يرحم الله أباك . فذهب بى إلى بيته فكنت معه حتى بلغت فألحقنى فى الديوان وضرب علينا بعث إلى اليمامة فلما دخلنا مسجدها قال لى رجل رأيت يحيى بن أبى كثير معجباً بك يقول ما رأيت فى هذا البعث أهدى من هذا الشاب ، قال فجالسته فكتبت عنه أربعة عشر كتاباً فاحترقت . رواها محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه وزاد : فقال لى يحيى ينبغى لك أن تبادر إلى البصرة لعلك تدرك الحسن وابن سيرين ، فانطلقت إليها فوجدت الحسن قد مات ، فأخبرنا الأوزاعى أنه دخل على ابن سيرين فعاده ثم مات بعد أيام فما سمع منه .

قال الهقل(٤) بن زياد أجاب الأوزاعى فى سبعين ألف مسألة أو نحوها .

---

(١) مصحفة فى الاصل . والتصويب من (محاسن المساعى لأحمد بن زيد الحنبلى) .

(٢) فى الاصل (مستعملها) ، والتصحيح من البداية والنهاية وتذكرة الحفاظ .

(٣) (ذكر) ساقطة من الاصل فاستدركتها من تذكرة الحفاظ .

(٤) محرف فى النسخة المخطوطة . وهو كاتب الاوزاعى المشهور .

وكان اسماعيل بن عياش يقول سمعت الناس يقولون فى سنة أربعين ومائة : الأوزاعى هو اليوم عالم الأمة . وقال أمية بن يزيد هو أرفع عندنا من مكحول إنه قد جمع العبادة والعلم والقول بالحق . وذكر مسلمة بن ثابت عن مالك قال الأوزاعى إمام يقتدى به . وقال على بن بكار سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : ما رأيت مثل الأوزاعى والثورى ، فأما الأوزاعى فكان رجل عامة ، وأما الثورى فكان رجل خاصة نفسه ، ولو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعى . وكذا قال ابن المبارك وغيره . قال الخريبى : كان الاوزاعى أفضل أهل زمانه . وقال الوليد ما رأيت أكثر اجتهاداً فى العبادة منه . وقال بشر ابن المنذر رأيت الاوزاعى كأنه أعمى من الخشوع . وقال أبو مسهر : كان الاوزاعى يحيي الليل صلاة وقرآنا وبكاء .

وقال ابن مهدى إنما الناس فى زمانهم أربعة : حماد بن زيد بالبصرة ، والثورى بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والاوزاعى بالشام[١] . وقال أحمد : الاوزاعى إمام ، وقال إسحاق : إذ اجتمع الثورى والاوزاعى ومالك على أمر فهو سنة . وروى عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعى قال : دفع إلى الزهرى صحيفة فقال اروها عنى ودفع إلى يحيي بن أبى كثير صحيفة فقال اروها عنى قال الوليد قال الاوزاعى نعمل بها ولا نحدث بها . وقال هشام بن عمار سمعت الوليد يقول احترقت كتب الاوزاعى زمن الرجفة ثلاثة عشر فنداقاً فأتاه رجل بنسخها فقال يا أبا عمرو هذه نسخة كتابك وإصلاحك بيدك ، فما عرض لشىء منها حتى فارق الدنيا ، وسمعته يقول لا نأمن بإصلاح اللحن . وقال الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعى يقول إذا أراد الله بقوم شراً فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل . قال العباس بن الوليد : أدركت أهل زمان محمد ولد الاوزاعى وما كانوا يشكون أنه من الأبدال . قلت عاش محمد بعد أبيه عشرين سنة وكان عابداً قانتاً لله ، أخذ عنه أبو مسهر .

وقال عمرو بن أبى سلمة سمعنا الأوزاعى يقول : رأيت كأن ملكين نزلا فأخذا بضبعى فعرجا بى إلى الله تعالى وأوقفانى بين يديه فقال أنت عبدى عبدالرحمن الذى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، قال قلت بعزتك رب أنت أعلم ، قال

(١) قال يحيي بن معين : العلماء أربعة : الثورى وأبو حنيفة ومالك والاوزاعى . على ما فى البداية والنهاية لإبن كثير وغيره .

فردانى إلى الأرض . وقال محمد بن كثير سمعت الأوزاعى يقول : كنا والتابعون متوافرون يقولون إن الله تعالى فوق عرشه (١) ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته .

---

(١) كلمة (فوق عرشه) لم ترد فى سنة مشهورة . فإن صح ماروى هنا عن الأوزاعى فهم لا يقصدون الفوقية الحسية قطعاً لأن الإمام أبا منصور البغدادى الشافعى قال فى كتاب (الأسماء والصفات) : إن الأشعرى وأكثر المتكلمين قالوا بتكفير كل مبتدع كانت بدعته كفراً أو أدت إلى كفر ، كمن زعم أن معبوده له صورة أوله حد أو نهاية أو يجوز عليه الحركة والسكون . . ولا إشكال لذى لب فى تكفير الكرامية مجسمة خراسان فى قولهم إنه تعالى جسم له حد ونهاية من تحته وأنه مماس لعرشه وأنه محل الحوادث وأنه يحدث فيه قوله . اه .

وقال الإمام تقى الدين السبكى فى (السيف الصقيل) : والجهة هى عين النزاع ، ويلزم منها قدم الجهة . وقال العلامة الكوثرى فى تعليقه على السيف الصقيل : قال جمع من الأئمة إن معتقد الجهة كافر ، كما صرح به العلم العراقى وقال إنه قول أبى حنيفة ومالك والشافعى والأشعرى والباقلانى . وقال المفسر القرطبى فى تفسيره : متى اختص بجهة يكون فى مكان وحيز ، فيلزم الحركة والسكون . اه . وقال فى التذكار فى أفضل الاذكار : يستحيل على الله أن يكون فى السماء أو فى الأرض إذ لو كان فى شىء لكان محصوراً أو محدوداً ولو كان ذلك لكان محدثا ، وهذا مذهب أهل الحق والتحقيق . اه .

وفى شرح المشكاة : إن مالكا والأوزاعى وهما من كبار السلف أولا الحديث (حديث النزول) تأويلا تفصيلياً ، وكذلك سفيان الثورى أول الاستواء على العرش بقصد أمره . وفيه أيضا أن مذهب أكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو محكى عن مالك والاوزاعى أن أحاديث الصفات تأول على مايليق بها . . .

وقال العلامة الكوثرى فيما كتبه على (السيف الصقيل) : ومما يقصر المسافة فى الرد على الحشوية التى تدعى التمسك بالظاهر أن قوله تعالى (ثم استوى) صيغة فعل مقرونة بما يدل على التراخى ، وذلك يدل على أن الاستواء فعل له تعالى متقيد بالزمن وبالتراخى شأن سائر الأفعال ، وعد ذلك صفة إخراج للكلام عن ظاهره . ولم يرد (المستوى) فى عداد أسماء الله الحسنى فى الكتاب =

وقال أبو أسامة رأيت سفيان الثورى والأوزاعى ولو خيرت لاخترت

= ولا فى السنة حتى يصح إطلاقه على الذات العلية على أن يكون صفة أو علماً . وقد أجمعت الأمة على أن الله تعالى لا تحدث له صفة فلا مجال لعد ذلك صفة . . .

وللعلامة الشيخ سليم البشرى — شيخ الأزهر — فتوى فى ذلك يقول فيها :

وقد خذل الله أقواماً أغواهم الشيطان وأزلهم اتبعوا أهواءهم وتمسكوا بما لا يجدى فاعتقدوا ثبوت الجهة واتفقوا على أنها جهة فوق ، إلا أنهم افترقوا فمنهم من اعتقد أنه جسم مماس للسطح الأعلى من العرش ، وبه قال الكرامية واليهود وهؤلاء لا نزاع فى كفرهم . ومنهم من أثبت الجهة مع التنزيه ، وأن كونه فيها ليس ككون الأجسام ، وهؤلاء ضلال فساق فى عقيدتهم وإطلاقهم على الله مالم يأذن به الشارع . ولا مرية أن فاسق العقيدة أقبح وأشنع من فاسق الجارحة بكثير سيما من كان داعية أو مقتدى به . . . . (من فرقان القرآن للأستاذ الشيخ سلامة العزامى) وانظر (الأسماء والصفات للبيهقى) ص ٤٣٠

ولعل الشيخ بهجة البيطار يدرك من هذا جهله بقوله : (إن الله مستو على عرشه ، بائن من خلقه ، قاهر فوق عباده) وقوله : (وترى الحافظ الذهبى فى كتاب إثبات العلو لله تعالى ينقل ما يؤيد ذلك عن جميع أصناف العلماء) .

وإنى أنقل له ما قاله الإمام ابن الجوزى الحنبلى فى كتابه دفع شبه التشبيه — الذى اشتريته من الشيخ بهجة مكتوباً بخط أحد أقاربه وقمت بنشره :

قال فى الصفحة ٢٠ (وما جاز عليه مماسة الأجسام ومباينتها فهو حادث . . . ومن جاور أو باين فقد تناهى ذاتاً . . .)

وأنقل له ما قاله الإمام الطبرى فى تفسير قوله تعالى (وهو القاهر فوق عباده) يعنى بقوله (القاهر) المذلل المستعبد خلقه العالى عليهم . وإنما قال (فوق عباده) لأنه وصف نفسه تعالى بقهره إياهم ، ومن صفة كل قاهر شيئاً أن يكون مستعلياً عليه ، فمعنى الكلام إذن : والله الغالب عباده المذللهم العالى عليهم بتذليله لهم وخلقه إياهم ، فهو فوقهم بقهره إياهم ، وهم دونه . اه .

ورد الحافظ ابن حجر فى الفتح على من زعم الجهة لله تعالى وادعى أنها جهة العلو وحكى إنكار الجمهور لذلك لأنه يفضى إلى التحيز تعالى الله عن ذلك . =

الأوزاعى لأنه كان أعلم الرجلين . وقال صدقة السمين ما رأيت أحداً أحلم ولا أكمل ولا أجمل من الأوزاعى . وقال موسى بن أعين قال الأوزاعى كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشينا أن لا يسعنا التبسم .

وقال منصور بن أبى مزاحم عن أبى عبيد الله كاتب المنصور قال : كانت ترد علينا إلى المنصور كتب من الأوزاعى نتعجب منها ونعجز كتابة عنها فكانت تنسخ فى دفاتر وتوضع بين يدى المنصور فيكثر النظر فيها استحساناً لألفاظها ، فقال لسليمان بن مجالد وكان من أحظى كتابه عنده ينبغى أن تجيب الأوزاعى ، قال ما أحسن ذاك وإن له نظما فى الكتب لا أظن أحداً من جميع الناس يقدر على إجابته عنه وأنا أستعين بألفاظه على من لا يعرفها ممن نكاتبه . وقال الحكم بن موسى ثنا الوليد قال ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعى

= وقال الإمام ابن الجوزى فى (دفع شبه التشبيه) : والتحت والفوق إنما يكون فيما يقابل ويحاذى ومن ضرورة المحاذى أن يكون أكبر من المحاذى أو أصغر أو مثله ، وإن هذا ومثله إنما يكون فى الأجسام . . .

وقال الشيخ حسين والى فى (كتاب التوحيد ٤٥) : وطائفة أشبهوا فى صفات الله فأثبتوا له جهة واستواء . . . فكان عاقبة أمرهم خسرا كإخوانهم الذين أوصلهم طريقهم إلى التجسيم . ولما نوزعوا قالوا كلمة إخوانهم : جهة لا كالجهات وهكذا . فلم يك ينفعهم ذلك لأن الله لم يأذن لهم به ، وبأسه شديد .

وأنقل كلمة للفقيه تقى الدين الحصنى يتضح منها عدم فهم البيطار كلام الإمام أبى حنيفة :

سئل الإمام أبو حنيفة قدس الله روحه (من قال لا أعرف الله أفى السماء أم فى الأرض فقد كفر) لأن هذا القول يؤذن أن لله سبحانه وتعالى مكاناً ومن توهم أن لله مكاناً فهو مشبه .

هذا ، ولا يصح عزو القول بأنه فى السماء إلى الأئمة الفقهاء البتة ، وما نسبوه إلى أبى حنيفة فى سنده نعيم بن حماد وأبو أمه ، وما عزوه إلى مالك فيه عبد الله ابن نافع الأصم صاحب المناكير عن مالك ، وما أسندوه إلى الشافعى فيه أبو الحسن الهكارى وابن كادش والعشارى ، وأحوالهم معلومة عند النقاد رغم انخداع بعض المغفلين برواياتهم . اهـ . من (تعليقات الكوثرى على الأسماء والصفات للبيهقى) .

حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام والأوزاعى إلى جنبه فقلت يارسول الله عمن أحمل العلم ؟ قال عن هذا ، وأشار إلى الأوزاعى . عبد الحميد بن بكار عن محمد بن شعيب قال جلست إلى شيخ فى المسجد فقال : أنا ميت يوم كذا وكذا ، فلما كان ذلك اليوم أتيته فإذا هو يتفلى فى الصحن فقال ما أخذتم النعش خذوه قبل أن تسبقوا إليه ، قلت ما تقول رحمك الله ؟ قال هو ما أقول لك إنى رأيت طائراً يقع على ركن هذه القبة فسمعته يقول فلان قدرى وفلان كذا وعثمان ابن أبى العاتكة نعم الرجل والأوزاعى خير من يمشى على الأرض وأنت ميت يوم كذا ، قال فما جاءت الظهر حتى مات الرجل .

قال الوليد بن مزيد كان الأوزاعى من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوى عليه ، ما أتى عليه زوال قط إلا وهو قائم يصلى . وقال مروان بن محمد قال الأوزاعى من أطال قيام الليل هون الله عليه وقوف يوم القيامة .

ويذكر عن الاوزاعى أنه حج فما اضطجع فى المحمل أبداً . وقال اسحاق ابن خالد نا أبو مسهر قال ماروى الأوزاعى باكيا قط ولا ضاحكا حتى تبدو نواجذه وكان يحيى الليل بكاءً وصلاة . وأخبرنى بعض إخوانى من أهل بيروت أن أم الأوزاعى كانت تدخل منزل الأوزاعى وتتفقد موضع مصلاه فتجده رطبا من دموعه .

وقال محمد بن الاوزاعى قال لى أبى : يا بنى لو كنا نقبل من الناس كل ما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم . وقال الوليد بن مزيد سمعت الأوزاعى يقول عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس واياك وآراء الرجال(١) وإن زخرفوه لك بالقول فإن الأمر ينجلى وأنت على طريق مستقيم . وقال بقية قال لى الأوزاعى : العلم ما جاء عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن الصحابة فليس بعلم . وقال الوليد وبقية عن الاوزاعى : لا يجتمع حب على وعثمان إلا فى قلب مؤمن . وقال الاوزاعى كتب إلى قتادة إن كانت الدار فرقت بيننا وبينك فإن ألفة الإسلام جامعة بين أهلها ، وقال الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعى يقول أتيت بيروت ارابط فلقيت سوداء عند المقابر فقلت اين العمارة قالت أنت فى العمارة وإن أردت الخراب(٢) فبين يديك . قال أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الاوزاعى قال وقع عندنا ببيروت رجل جراد ، فذكر

---

(١) يريد آراء الرجال غير المستندة إلى الأدلة الشرعية ، وإلا فالاوزاعى نفسه قال (كانا نرى) . (٢) بالأصل (الجيران) والتصحيح من محاسن المساعى .

من عظمه وعظم الجرادة ، قال وعليه خفان أحمران وهو يقول : (الدنيا باطل وباطل ما فيها) ويومىء بيدة ، حيثما أومأ انساب الجراد ، رواها على بن زيد الفرائضى عن ابن كثير سمع الاوزاعى أنه هو الذى رأى ذلك .

وقال أبو زرعة أريد الاوزاعى على القضاء من يزيد بن الوليد فجلس بهم مجلساً واحداً وترك . وعن الأوزاعى قال من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير ومن عرف أن منطقه من عمله قل كلامه .

ومن موعظة للأوزاعى يقول : كانوا بلهو الأمل آمنين فقد علمتم ما نزل بساحتهم بياتاً من عقوبة الله فأصبح كثير منهم فى ديارهم جاثمين وأصبح الباقون ينظرون فى آثار نقمه وزوال نعمه ومساكن خاوية فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وأصبحتم بعدهم فى أجل منقوص ودنيا منقوصة فى زمان قد ولى عفوه وذهب رخاؤه فلم يبق منه إلا حمة شر وصبابة كدر وأهاويل غير وعقوبات عبر وإرسال فتن وتتابع زلازل(١) ورذالة خلف بهم ظهر الفساد فلا تكونوا أشباهاً لمن خدعه الأمل وغره طول الأجل جعلنا الله وإياكم ممن وعى وانتهى وعقل مثواه فمهد لنفسه .

وقال عامر بن يساف سمعت الاوزاعى يقول . إذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فاياك أن تقول بغيره . وقال أبو اسحاق الفزارى عن الاوزاعى كان يقال : خمس كان عليها الصحابة والتابعون لهم بإحسان : لزوم الجماعة ، واتباع السنة ، وعمارة المسجد ، والتلاوة ، والجهاد .

وقال محمد بن شعيب سمعت الأوزاعى يقول : من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام . وعن الأوزاعى قال كنا نتحدث أنه ما ابتدع أحد بدعة إلا سلب ورعه . وعن عنبسة بن سعيد أنه قال ما ابتدع رجل إلا غل صدره على المسلمين . وقال أبو توبة الحلبى سمعت سلمة بن كلثوم يقول كتب أبو حنيفة الى الأوزاعى تسعين مسألة فما أجاب منها إلا بمسألتين . وقال أبو اسحق الفزارى(٢) قال الأوزاعى إنا

---

(١) فى محاسن المساعى (زلات) بدل (زلازل) .

(٢) قال العلامة الكوثرى فى تأنيب الخطيب (١٩ — ٤٠ — ٧٦) :
أبو إسحاق الفزارى كان يطلق لسانه فى أبى حنيفة ويعاديه بسبب أنه أفتى أخاه بمؤازرة إبراهيم القائم فى عهد المنصور فقتل فى الحرب ، فأطلق لسانه بجهل عظيم على شيخه الإمام الأعظم ، على مافى مقدمة (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) =

لا ننقم على أبي حنيفة أنه رأى ، كلنا نرى ولكننا ننقم عليه أنه رأى الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فخالفه . وقال الأوزاعي فيما سمعه منه الوليد بن مزيد إن المؤمن يقول قليلا ويعمل كثيراً وإن المنافق يقول كثيراً ويعمل قليلا . وقال الأوزاعي سمعت يحيي بن أبي كثير يقول : العالم من خشى الله وخشية الله الورع.

قال سالم بن جنادة ثنا أبو سعيد التغلبي قال لما خرج إبراهيم ومحمد على المنصور أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك فوقع فى يد ملك الروم ألوف من المسلمين أسرى وكان ملك الروم يحب أن يفادى بهم ويأبى أبو جعفر ، فكتب إليه الأوزاعى : أما بعد فإن الله استرعاك هذه الأمة لتكون فيها باللين قائماً وبنبيه صلى الله عليه وسلم فى خفض الجناح والرأفة متشبها . وأنا أسأل الله أن يسكن على أمير المؤمنين دهماء هذه الأمة ويرزقه رحمتها فإن سائحة المشركين وموطأهم حريم المسلمين واستنزالهم العواتق من المعاقل لا يلقون لهن ناصراً ولا عنهن مدافعاً كاشفات عن رءوسهن وأقدامهن وكان ذلك من الله بمرأى ومسمع ، فليتق الله أمير المؤمنين وليسع بالمفاداة فيهم من الله سبيلا وليخرج من حجة الله عليه فإن الله قال لنبيه (وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) والله يا أمير المؤمنين ما لهم يومئذ فىء موقوف ولا ذمة تؤدى خراجاً إلا خاصة أموالهم ، وقد بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إنى لأسمع بكاء الصبى فى الصلاة

= ورواية العدو المتعصب مردودة عند أهل النقد، مع كثرة أغلاطه فى الرواية وجمود قريحته فى الدراية ، على ما فى (طبقات ابن سعد) و (المعارف لابن قتيبة) . اهـ .

وقال الذهبي فى (الميزان) وتابعه ابن حجر فى (اللسان) : كلام الأقران بعضهم فى بعض لا يعبأ به ولا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب .

وقد أخرج ابن عبد البر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس : خذوا العلم حيث وجدتم ولا تقبلوا قول الفقهاء بعضهم على بعض فإنهم يتغايرون تغاير التيوس فى الزريبة .

وعلى فرض صحة هذا القول عن الأوزاعى فأبو حنيفة لم يخالف السنة (أنظر حاشية الصفحة ١٣٦) . وخاتمة (كتاب النكت الطريفة للعلامة الكوثرى) وقد تواترت الأخبار بثناء الأوزاعى على أبى حنيفة رضى الله عنهما .

فأتجوز فيها مخافة أن تفتن أمه) وكيف بتخليتهم فى أيدى عدوهم يمتهنونهم ويطئونهم وأنت راع والله فوقك ومستوف منك يوم توضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلما وصل كتابه أمر بالفداء .

الوليد بن مزيد[١] سمعت الأوزاعى يقول ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات . وقال محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو نشيط محمد بن هارون نا الفريابى قال اجتمع الثورى والأوزاعى وعباد بن كثير بمكة (فقال سفيان الثورى يأبا عمرو حدثنا حديثك) [٢] مع عبد الله بن على ، قال نعم لما قدم الشام وقتل بنى أمية فجلس يوما على سريره ودعا أصحابه أربعة أصناف : معهم السيوف مسللة صنف ، ومعهم الخرزة صنف ، ومعهم الأعمدة صنف ، ومعهم الكافركوب[٣] صنف ، ثم بعث إلى فلما صرت بالباب أنزلونى عن دابتى وأخذ اثنان بعضدى ثم أدخلونى بين الصفوف حتى أقامونى مقاما يسمع كلامى ، فسلمت فقال لى أنت عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ؟ قلت نعم أصلح الله أمير المؤمنين ، قال ما تقول فى دماء بنى أمية ؟ فسألنى مسألة رجل يريد أن يقتل رجلا ، فقلت قد كانت بينك وبينهم عهود ، فقال ويحك اجعلنى وإياهم لاعهد بيننا ، ما تقول فى دمائهم ؟ فأجهشت نفسى وكرهت القتل فذكرت مقامى بين يدى الله فلفظتها فقلت : دماؤهم عليك حرام ، فغضب وانتفخت عيناه وأوداجه وقال، ويحك ولم ذاك ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لايحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه) قال ويحك أو ليس الأمر لنا ديانة ؟ قلت وكيف ذاك ؟ قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على ؟ قلت لو أوصى إليه لما حكم الحكمين ، فسكت وقد اجتمع غضباً ، فجعلت أتوقع رأسى يقع بين يدى ، فقال بيده هكذا أومأ أن أخرجوه ، فخرجت فركبت وسرت غير بعيد فإذا فارس فنزلت وقلت قد بعث ليأخذ رأسى ، أصلى ركعتين فكبرت فجاء وأنا قائم أصلى فسلم وقال إن الأمير قد بعث إليك بهذه الدنانير ، قال ففرقتها قبل أن أدخل منزلى .

---

(١) بفتح الميم وسكون الزاى . (٢) مابين القوسين ساقط من الأصل ، فاستدركته من (محاسن المساعى) وغيره . (٣) الكافركوب : المقرعة .

وقال يعقوب بن شيبة ثنا أبو عبد الملك بن الفارس نا عبد الرحمن بن عبد العزيز نا الفريابى نا الأوزاعى قال : لما فرغ عبد الله بن على من قتل بنى أمية بعث إلى وكان يومئذ قتل نيفاً وسبعين بالكافركوبات فقال ما تقول فى دمائهم ؟ فخرت ، قال أجب ، وما لقيت مثله مفوهاً قط ، فقلت كان لهم عليك عهد ، قال فاجعلنى وإياهم ولا عهد بيننا ، ما تقول فى دمائهم ؟ قلت حرام لقوله عليه السلام (لا يحل دم امرىء مسلم — الحديث) قال ولم ويلك ! أليست الخلافة وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بصفين ، قلت لو كانت وصية ما رضى بالحكمين ، قال فنكس ثم نكست ثم قلت البول، فأشار بيده أن اذهب فجعلت لا أخطو خطوة إلا ظننت أن رأسى تقع عندها .

هاشم بن مرثد سمعت أحمد بن العمر يقول لما جاءت المحنة التى نزلت بالأوزاعى إذ نزل عبد الله بن على حماة طلبه قال فنزل على ثور بن يزيد بحمص فلم يزل ثور يتكلم فى القدر من بعد العشاء إلى الفجر وأنا ساكت ثم صليت وأتيت حماة فأدخلت على عبد الله فقال يا أوزاعى أتعد مقامنا هذا ومسيرنا رباطاً ؟ فقلت جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (من كانت هجرته إلى الله ورسوله — الحديث) . وقال عتبة بن حماد القارى نا الأوزاعى قال بعث إلى عبدالله بن على فاشتد على فأدخلت فقال ما تقول فى مخرجنا هذا وما نحن فيه ؟ فقلت أصلح الله الأمير قد كان بينى وبين داود بن على مودة ، قال لتخبرنى ، ففكرت ثم استسلمت للموت فقلت حدثنى يحى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم ، وساق حديث (الأعمال بالنيات) قال وبيده قضيب ينكت به ثم قال يا عبد الرحمن ما تقول فى قتل أهل هذا البيت ؟ فورد على أمر عظيم فقلت قد كان بينى وبين داود مودة ، فقال هيه لتحدثنى، فقلت حدثنى محمد بن مروان عن مطرف بن الشخير عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يحل قتل مسلم إلا فى ثلاث) فأطرق هوياً ثم قال أخبرنى عن الخلافة وصية لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت لو كان وصية ما ترك على أحداً يتقدمه ، فقال ما تقول فى أموال بنى أمية ؟ فقلت إن كانت لهم حلال فهى عليك حرام وإن كانت عليهم حرام فهى عليك أحرم ، أى فردها إلى أهلها ، ثم أمرنى فأخرجت .

قال عبد الوهاب بن نجدة نا أبو الأسوار محمد بن عمر التنوخى قال كتب أبو جعفر إلى الأوزاعى : أما بعد فقد جعل أمير المؤمنين فى عنقك ماجعله الله لرعيته فى عنقه

فاكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة . فكتب إليه : عليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله وتواضع يرفعك الله يوم يضع المتكبرين ، واعلم أن قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزيد حق الله عليك إلا عظما ولا طاعته إلا وجوباً .

وقال يحيى بن أيوب المقابرى ثنا أحمد بن أبى الحوارى(١) قال دخل الأوزاعى على المنصور فلما أراد أن ينصرف استعفى من لبس السواد فأجابه ، فسئل الأوزاعى فقال : لم يحرم فيه محرم ولا كفن فيه ميت ولم تزين فيه عروس.

قال عبد الحميد بن بكار سمعت ابن أبى العشرين يقول سمعت أمير الساحل(٢) يقول وقد دفنا الأوزاعى : رحمك الله أبا عمرو لقد كنت أخافك أكثر من ولانى. وقال محمد بن عبيد الطنافسى كنت جالساً عند الثورى فجاءه رجل فقال : رأيت كأن ريحانة من المغرب قلعت . قال إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعى، فكتبوا ذلك فوجد موته فى ذلك اليوم .

قال أحمد بن عيسى المصرى حدثنى خيران بن العلاء وكان من خيار أصحاب الأوزاعى قال : دخل الأوزاعى الحمام وكان لصاحب الحمام حاجة فأغلق عليه وذهب ثم جاء فوجده ميتاً مستقبل القبلة .

وقال أبو مسهر بلغنا موت الأوزاعى وأن زوجته أغلقت عليه باب الحمام غير متعمدة فمات ، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة ، ولم يخلف إلا ستة دنانير فضلت من عطائه ، وكان قد اكتتب فى ديوان الساحل . أبو فروة يزيد ابن محمد الرهاوى سمعت أبى يقول قلت لعيسى بن يونس أيما أفضل الأوزاعى أو الثورى ؟ فقال لى : وأين أنت من سفيان ، قلت ذهبت به العراقية، الأوزاعى وفقهه وفضله وعلمه ، فغضب وقال أترانى أوثر على الحق شيئاً ! سمعت الأوزاعى يقول : ماأخذنا العطاء حتى شهدنا على على بالنفاق وتبرأنا منه ، وأخذ علينا بذاك العتاق والطلاق وأيمان البيعة ، قال : فلما عقلت أمرى سألت مكحولا ويحيى بن أبى كثير وعطاء بن أبى رباح وعبدالله بن عبيد بن عمير، فقالوا ليس عليك شىء إنما أنت مكره ، قال فلم تطب نفسى حتى فارقت نسائى وأعتقت

---

(١) فى الأصل « الحوارى بن أبى الحوارى » .

(٢) هو الأمير أرسلان بن مالك المنذرى اللخمى (مقدمة محاسن المساعى)

رقيق وخرجت من مالى وكفرت أيمانى ، فأخبرنى أسفيان كان يفعل ذلك ؟ سمعها الحاكم من أبى على الحافظ أنا مكحول ببيروت ثنا أبو فروة .

العباس بن الوليد بن مزيد نا أبو عبد الله بن فلان قال : سمعت الأوزاعى يقول نترك من قول أهل العراق خمسا ومن قول أهل الحجاز خمساً ، فمن قول أهل العراق : شرب المسكر ، والأكل عند الفجر فى رمضان ، ولا جمعة إلا فى سبعة أمصار ، وتأخير العصر حتى يصير ظل كل شىء أربعة أمثاله ، والفرار يوم الزحف . ومن قول أهل الحجاز : استماع الملاهى ، والجمع بين الصلاتين من غير عذر ، والمتعة بالنساء ، والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين مداينة ، وإتيان النساء فى أدبارهن(١) .

قال العباس بن الوليد سمعت عقبة بن علقمة قال كان سبب موت الأوزاعى أنه خضب ودخل حماما له فى منزله وأدخلت معه امرأته كانونا فيه فحم ليدفأ وأغلقت عليه فهاج الفحم وصفرت نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فألقى نفسه فوجدناه متوسداً ذراعه إلى القبلة . قال العباس بن الوليد ونا سالم بن المنذر قال لما سمعت الصيحة بوفاة الأوزاعى خرجت فأول من رأيت نصرانياً قد ذر على رأسه الرماد ، قال فلم يزل المسلمون يعرفون ذلك له ، وخرج فى جنازته اليهود ناحية والنصارى ناحية والقبط .

اتفقوا على وفاة الأوزاعى سنة سبع وخمسين ومائة ، زاد بعضهم فى صفر ، رضى الله عنه .

ولقد كان مذهب الأوزاعى ظاهراً بالأندلس إلى حدود العشرين ومائتين ، ثم تناقص واشتهر مذهب مالك بيحيى بن يحيى الليثى . وكان مذهب الأوزاعى أيضا

---

(١) هذه مسائل شاذة لا تثبت على محك العلم . وقد قرأنا قريباً فى الصفحة (٢٣٢) قول الأوزاعى نفسه : من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام .

وعن الإمام مالك : شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذى قد رواه الناس. وقال إبراهيم بن أبى عبلة : من حمل شاذ العلم حمل شراً كبيراً . وقال عبد الرحمن ابن مهدى : لا يكون إماماً فى العلم من يحدث بالشاذ من العلم . وقال سليمان التيمى إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . (الإشفاق على أحكام الطلاق، إعلام الموقعين ، تذكرة الحفاظ ، شرح ألفية العراقى) .

مشهوراً بدمشق إلى حدود الأربعين وثلاثمائة . وكان القاضى أبو الحسن بن حذلم له حلقة بجامع دمشق ينتصر فيها لمذهب الأوزاعى .

(عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى) ن ق

الدمشقى . عن مكحول واسماعيل بن عبيد الله وبلال بن سعد والزهرى ومطعم ابن المقدام وجماعة ، وعنه ابناه الحسن وخالد ، والوليد بن مسلم وأبو أسامة وأبو المغيرة عبد القدوس وآخرون . ضعفه أبو زرعة . وقال أبو داود والنسائى متروك الحديث . وقال البخارى عنده مناكير . وقال أحمد قلت أخذ أحاديث شهر بن حوشب فجعلها حديث الزهرى . وقال ابن عدى يكتب حديثه . وقال دحيم له حديث معضل وقال أيضاً منكر الحديث عن الزهرى ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : أبو أسامة يروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فنرى أنه ليس به . قال الفسوى صدق هو عبد الرحمن بن بلال بن تميم . وقال ابن أبى حاتم سألت محمد بن عبد الرحمن الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال قدم الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر ، ثم قدم عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر بعد مدة ، فالذى يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو ابن تميم . وقال الذهلى : الوليد الموقرى وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم يجيء عنهما مناكير عن الزهرى . وقال أبو بكر بن أبى داود قدم هذا فقال أنا عبد الرحمن ابن يزيد الدمشقى وحدث عن مكحول وظن أبو أسامة أنه ابن جابر وابن جابر فثقة مأمون والآخر ضعيف . قال وقدم ثور بن يزيد وابن تميم هذا وبرد بن سنان ومحمد بن راشد وأبو ثوبان العراق ، فروا من القتل ، كانوا قدرية . وقال البخارى قال احمد بن حنبل : أخبرت عن مروان عن الوليد أنه قال لا تروعنه فإنه كذاب ، يعنى ابن تميم . وقال الهيثم بن خارجة حدث الوليد عن ابن تميم عن مكحول حديث الفاجرة فقال وكيع : شيخ سوء يحدث بمثل هذا ! قلت : روى له النسائى متابعة .

(عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) ع

أبو عتبة الأزدى الدارانى الدمشقى الحافظ . عن أبى الأشعث الصنعانى وأبى كبشة السلولى ومكحول وابن سلام بمطور وابن عامر[1] اليحصبي والزهرى وعطية

(١) فى الأصل « أبو عامر » وهو تحريف .

ابن قيس ، وعدد كبير . وعنه ابنه عبد الله وابن المبارك والوليد بن مسلم وعمر ابن عبد الواحد وأيوب بن سويد وحسين الجعفى ومحمد بن شعيب ، وخلق . وقد طلبه المنصور فوفد عليه . وثقه ابن معين وأبو حاتم . وقال أبو مسهر رأيته . وقال الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : كنت أرتدف خلف أبى أيام الوليد فقدم علينا سليمان بن يسار فدعاه أبى إلى الحمام وصنع له طعاماً وكنت آتى المغانم أيام هشام . وروى صدقة بن خالد عن ابن جابر قال قال خالد بن اللجلاج لمكحول : سل هذا عما كان وما لم يكن ، يعنى ابن جابر . قال أحمد بن جابر يقول : لا تكتبوا العلم إلا ممن يعرف بطلب الحديث . قال أبو مسهر وجماعة : مات سنة أربع وخمسين ومائة : وقال أبو عبيد وخليفة : سنة ثلاث وقيل سنة ست .

(عبد السلام بن أبى حازم شداد) د — أبو طالوت العبدى القيسى البصرى. عن أنس وغزوان بن جرير وأبى عثمان النهدى . وفى سنن (د) روايته عن أبى برزة الأسلمى وذلك ممكن لأنه يقول رأيت هودج عائشة يوم الجمل كأنه قنفذ من السهام . روى عنه وكيع وأبو بدر السكونى والأنصارى ومسلم بن ابراهيم وجماعة . وثقه ابن معين : وقال أحمد بن حنبل لا أعلمه إلا ثقة . وقال ابن حبان : ولد أبوه شداد يوم قبض النبى صلى الله عليه وسلم . قلت حديثه أعلى شىء وقع فى السنن ، وهو فى ذكر الحوض .

(عبد السلام بن حفص) د ت ن — ويقال ابن مصعب المدنى أبو مصعب . عن الزهرى وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم . وعنه ابن وهب وخالد بن مخلد وأبو عامر العقدى . وثقه يحيى بن معين .

(عبد الصمد بن حبيب العوذى) د — البصرى نزيل بغداد . روى عن أبيه وسعيد بن طهمان ، وعنه هاشم بن القاسم ومسلم بن ابراهيم وجماعة . قال أبو حاتم : لين الحديث .

(عبد العزيز بن أبى رواد) ٤

واسم أبيه ميمون — ويقال أيمن — بن بدر مولى المهلب بن أبى صفرة الأزدى المكى أحد العلماء ، وله جماعة إخوة . روى عن عكرمة وسالم والضحاك ابن مزاحم ونافع وجماعة . وعنه ابنه عبد المجيد وحسين الجعفى ويحيى القطان وعبد الرزاق وأبو عاصم ومكى بن إبراهيم وعدة . قال ابن المبارك : كان من أعبد

الناس . وقال يوسف بن أسباط : مكث أربعين سنة لم يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور بأصبعه فالتفت فقال : قد علمت أنها طعنة جبار . وقال شقيق البلخي ذهب بصر عبد العزيز بن أبي رواد عشرين سنة ولم يعلم به أهله ولا ولده .

وعن سفيان بن عيينة قال كان ابن أبي رواد من أحلم الناس فلما لزمه أصحاب الحديث قال تركني هؤلاء كأني كلب هرار[١]. وقال أبو عبدالرحمن المقرى ما رأيت أحداً قط أصبر على طول القيام من عبد العزيز بن أبي رواد . وقال خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال كان يقال : من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس .

وقال عبد الصمد بن يزيد مردويه نا ابن عيينة أن عبد العزيز بن أبي رواد قال لأخ له أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فسر التاجر وحملها إليه ، فلما جنه الليل قال ما صنعت بابن أبي رواد شيخ كبير وأنا كبير ما أدري ما يحدث لنا فلا يعرف له ولدي ما أعرف له لئن أصبحت لآتينه فأشاوره وأجعله منها في حل ، فلما أصبح أتاه فأخبره فقال اللهم أعطه أفضل ما نوى ، ودعا له ، وقال إن كنت إنما تشاورني فإنما استقرضناه على الله وكلما اغتممنا به كفر الله به عنا فإذا جعلتنا منه في حل كأنه يسقط ، وكره التاجر أن يخالفه . قال فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأتى ولده فقالوا : مال أبينا يا أبا عبد الرحمن ، فقال لهم لم يتهيأ ولكن الميعاد بيننا الموسم الآتي ، فقاموا من عنده ، فلما كان الموسم الآتي لم يتهيأ المال فقالوا له اقض أهون عليك من الخنوع وتذهب بأموال الناس ، فرفع رأسه فقال رحم الله أباكم قد كان يخاف هذا وشبهه ، ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الآتي وإلا فأنتم في حل مما قلتم . فبينما هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام قد كان هرب إلى الهند بعشرة آلاف درهم فأخبره أنه اتجر وأن معه في التجارات ما لا يحصى . قال سفيان فسمعته يقول : لك الحمد سألناك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد الحميد احمل العشرة آلاف[٢]، خمسة لهم وخمسة للإخاء الذي بيننا وبين أبيهم ، فقال ابنه وقد جاء : قد دفعتها إليهم ، فقال العبد : من يقبض ما معي ؟ فقال يا بني إنما سألناه خمسة آلاف فبعث بعشرة آلاف ، أنت

---

(١) هرير الكلب صوته دون نباحه. (٢) كذا، والمؤرخون يتساهلون في اللغة والنحو.

حر لوجه الله ، وما معك فلك .

قال عبد العزيز سألت عطاء عن قوم يشهدون على الناس بالشرك ، فأنكر ذلك . وقال عبد العزيز : اللهم ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك فاغفره لنا يوم نقمتك من أعدائك . وعن عبد العزيز وسئل ما أفضل العبادة ؟ قال طول الحزن. قال مؤمل بن اسماعيل مات عبد العزيز فجيء بجنازته فوضعت عند باب الصفا وجاء سفيان الثوري فقال الناس : جاء الثوري جاء الثوري ، فجاء حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليها ، وذلك أنه كان يرى الإرجاء . فقيل لسفيان ، فقال والله إني لأرى الصلاة على من هو دونه عندي ولكن أردت أن أرى الناس أنه مات على بدعة . وقال يحي بن سليم سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يسأل هشام بن حسان في الطواف ما كان الحسن يقول في الإيمان ؟ قال كان يقول (قول وعمل) قال فما كان ابن سيرين يقول ؟ فقال كان يقول (آمنا بالله وملائكته) الآية . فقال ابن أبي رواد كان ابن سيرين وكان ابن سيرين . فقال هشام : بين أبو عبد الرحمن الإرجاء .

وقال ابن عيينة غبت عن مكة فجئت فتلقاني الثوري فقال لي يا بن عيينة : عبد العزيز بن أبي رواد يفتي المسلمين ، قلت وفعل ؟ قال نعم . وقال عبد الرزاق كنت جالساً مع الثوري فمر عبد العزيز بن أبي رواد فقال سفيان : أما إنه كان شاباً أفقه منه شيخاً . وقال أبو عاصم جاء عكرمة بن عمار إلى ابن أبي رواد فدق بابه وقال أين الضال . وقال أحمد بن حنبل كان مرجئاً وكان رجلا صالحاً وليس هو في التثبت مثل غيره . وقال أبو حاتم : صدوق : وقال ابن حبان روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة كان الحديث بها توهما لا تعمداً . قلت الشأن في صحة تلك الأحاديث عن عبد العزيز . مات سنة تسع وخمسين .

(عبد العزيز بن سياه[1] الحماني الكوفي) سوى د — عن الشعبي وحبيب بن أبي ثابت والحكم وجماعة . وعنه عبد الله بن نمير ويحي بن آدم وعبيد الله بن موسى وابنه يحي بن عبد العزيز . قال أبو زرعة كان من كبار الشيعة لا بأس به .

(عبد العزيز بن ربيع) أبو العوام الباهلي . عن عطاء وابن الزبير . وعنه الثوري ووكيع وروح بن عبادة ويحي بن كثير العنبري . وثقة ابن معين .

---

(١) بكسر المهملة . (تقريب التهذيب) .

(عبد القاهر بن تليد) أبو رفاعة العامرى الكوفى ، ويقال البصرى . سمع الشعبي وغيره . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وأبو نعيم وأبو الوليد . وثقه يحي بن معين .

(عبد الحميد بن أبى عيسى) بن جبر الأنصارى الأوسى . عن أبيه عن جده . وعنه محمد بن طلحة التيمى وعثمان بن إسحاق وزيد بن الحباب . قال أبو حاتم لين .

(عبد المجيد بن أبى يزيد العقيلى) ٤ — أبو وهب البصرى . عن العداء ابن خالد . وعنه هارون بن موسى النحوى وعثمان بن عمر بن فارس وعباد بن ليث الكرابيسى . وأظنه تقدم(١) .

(عبد الملك بن حميد بن أبى عتبة الكوفى) ع — عن أبيه والحكم وعاصم ابن بهدلة . وعنه السفيانان وأبو نعيم وأبو المغيرة الحمصى وجماعة . وثقه ابن معين.

(عبد الملك بن شداد الازدى الحديدى(٢)) عن الحسن وثابت وعبد الله ابن سليمان . وعنه وكيع وسعيد بن عامر ومسلم بن ابراهيم .

(عبد الملك بن مسلم) ت د — أبو سلام الحنفى الكوفى . عن أبيه ، وصوابه عن رجل عن أبيه ، وعنه وكيع وأبو نعيم وأحمد بن خالد الذهبى . صدوق موثق لكنه شيعى .

(عبد الملك بن معن المسعودى) م د س ق — أبو عبيدة أخو القاسم بن معن . روى عن الأعمش وأبى اسحاق الشيبانى . ومات شاباً . وعنه ابنه محمد وابن المبارك والمحاربى . وثقه يحي بن معين .

(عبد الملك بن أبى جمعة) أبو سعيد البصرى القطان . عن الحسن وبكر المزنى وعطاء وجماعة . وعنه حماد بن زيد وعبيدالله بن موسى ومسلم بن ابراهيم . ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

(عبد الواحد بن سليم المالكى البصرى) عن عطاء بن أبى رباح ويزيد الفقير . وعنه على بن الجعد وجماعة .

---

(١) تقدم فى (الصفحة ٩٥) وله كنيتان .

(٢) فى الأصل (الحليدى) . والتصحيح من (المشتبه للذهبى) و (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) .

(عبد الواحد بن زيد)

أبو عبيدة البصرى العابد القدوة شيخ الصوفية بالبصرة . روى عن الحسن وعطاء بن أبى رباح وعبادة بن نسى وعبدالله بن راشد وجماعة سواهم . وعنه وكيع ومحمد بن السماك وزيد بن الحباب وأبو سليمان الدارانى ومسلم بن ابراهيم وجماعة . وهو ضعيف الحديث . قال البخارى : عبد الواحد بن زيد تركوه . وقال النسائى متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فكثر المناكير فى حديثه . قال أحمد بن أبى الحوارى قال لى أبو سليمان : أصاب عبد الواحد الفالج فسأل الله أن يطلقه فى وقت الوضوء ، فإذا أراد أن يتوضأ انطلق وإذا رجع إلى سريره فلج . وقال ابن أبى الحوارى حدثنا سباع الموصلى ثنا عبد الواحد بن زيد قال : معشر إخوانى عليكم بالخبز والملح فإنه يذيب شحم الكلى ويزيد فى اليقين . وقال معاذ بن زياد سمعت عبد الواحد بن زيد غير مرة يقول ما يسرنى أن لى جميع ما حوت البصرة بفلسين .

قال عبد الرحمن بن أبى حاتم نا محمد بن يحيي الواسطى نا عمار بن عمار الحلبى حدثنى حصين بن القاسم الوزان قال كنا عند عبد الواحد بن زيد وهو يعظ فنادى رجل : كف فقد كشفت قناع قلبى . فلم يلتفت عبد الواحد ومر فى الموعظة ، ثم لم يزل الرجل يقول : كفَّ عنا يا أبا عبيدة ، حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ثم خرجت روحه وشهدت جنازته .

وقال ابن أبى حاتم ونا محمد نا يحيى بن بسطام حدثنى مسمع بن عاصم شهدت عبد الواحد بن زيد يعظ فمات فى المجلس أربعة . وعن حصين الوزان قال لو قسم بث(١) عبد الواحد على أهل البصرة لوسعهم . وكان يقوم إلى محرابه كأنه رجل مخاطب . وعن محمد بن عبد الله الخزاعى قال صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة .

وقال ابن الأعرابى فى (طبقات النساك) كان الغالب على عبد الواحد العبادة والكلام فى معانى الزهد ، فارق عمرو بن عبيد لاعتزاله وصحح الإكتساب ، وقد نسب إلى القدر ولكن ما كان الغالب عليه الكلام فيه . وتبعه خلق من النساك

---

(١) البث : الحال وأشد الحزن (القاموس) ، وفى الأصل (بر) مهملة ، والتصويب من (سير النبلاء) ، وفى الميزان ولسان الميزان (حديث) بدل (بث) ولعله تحريف .

فنصب نفسه للكلام فى مذاهبهم ونأى عن المعتزلة وعن أصحاب الحديث . قال وقد كان مالك بن دينار وثابت يقصان أيضاً إلا أنهما كانا من أهل السنة .

صحب عبد الواحد خلق كحيان الجريرى ورباح القيسى ، وأما مقسم وعطاء السلمى فغلب عليهما الخوف حتى خيف على عقليهما واعتزلا الناس فكان عبدالواحد أشد افتتانا وأدخل فى معانى الخصوص والمحبة . وكان قد بقى عليه من رؤية[١] الإكتساب شيء كما بقى عليه من أصول القدر ، وذلك أن أهل القدر عندهم أنه لاينجو إلا بالعمل ومذهب السنة هو الإجتهاد فى العمل وأنه ليس هو الذى به ينجون دون رحمة الله ، قال عليه السلام (لن ينجى أحدكم عمله — الحديث) .

قال وكان عبد الواحد قد ساح وسافر إلى الشام ورأى ثابتاً فتنا قص عنه بعض القدر وزعم أنه لايقول إن الله يضل العباد تنزيهاً له [٢] وخفى عليه من قول القدرية أنهم يدبرون أنفسهم ويزكونها بأعمالهم لما كان يشاهد فى معاملته لله ضرورة من موازين الأعمال وزيادة النفس والمواهب فى القلوب[٣] ، فعلم أن ذلك من فضل الله لا بما يستحق العبد فقال باللطف وهو قول بين القولين ، وأهل البصرة يسمونهم السمية[٤] يعنى النصفية ، يقولون ذهب عنهم نصف القدر لأنهم يقولون لا نقول إن العبد يزكى نفسه بعمله وإنما ذلك تلطيف من الله . فباينوا القدرية فى هذه . وكان من قول أهل السنة الخصوص ان الله يختص برحمته من يشاء وأن أولياء الله لم يزالوا عندالله فى علمه كذلك قبل أن يخلقهم ، وكذلك أعداؤه .

إلى أن قال ابن الأعرابى : ومن قول أهل السنة انه تعالى يخص ويعم ويهدى ويضل ويلطف ويخذل وأن الناس يعملون فيما قد فرغ منه فأهل الطاعة لا يقدرون عليها إلا بتوفيقه وأهل المعصية لايجاوزون علمه ولاقدرته إلا به وإن خالفت أعمالهم جميعا ولكنهم قد أمروا بالعمل .

قال ابن الأعرابى : وقال عبد الواحد بالمحبة على مذاهب أهل الخصوص

---

(١) محرفة فى الأصل ، ويقول الأستاذ الشيخ محمد ندا المدرس بكلية الشريعة : لعلها (رتبة) . وفى سير النبلاء (رؤية) وتحريف الأصل يحتملهما .

(٢) فى الأصل (يضل تنزيهاً) . والزيادة من (سير النبلاء) .

(٣) كذا فى الأصل .　　(٤) هكذا فى الأصل .

ولو صدق نفسه لاضطره قوله بالمحبة إلى القول بالسنة والكتاب ، ولكنه سامح نفسه وتكلم فى الشوق والفرق والأنس وجميع فروع المحبة التى قال بها أهل الإثبات وأن الله يحب من أطاعه وأن الطاعة والإتباع أوجب المحبة من الله تعالى.

ومن قول السنة إن الله أحب قوماً فوفقهم لطاعته فكانت محبته لهم واختياره لما سبق من علمه لا لكسبهم فكانت محبته لهم قبل عملهم وقبل خلقهم .

ولعبد الواحد كلام كثير حسن . وممن صحبه أحمد بن أبى عطاء اللخمى وموسى الأشج ونصر ورباح بن عمرو . قال ابن الأعرابى : وقد ذكر قوم من البصريين أن عبد الواحد رجع عن القدر . قلت : ومن وعظ عبد الواحد : ألا تستحيون من طول مالا تستحيون .

قيل إن عبد الواحد بن زيد مات سنة سبع وسبعين ، وهذا بعيد جداً ، مابقى الرجل إلى هذا الوقت وإنما هو بعد الخمسين ومائة . وإنما بقى إلى بعد السبعين عبد الواحد بن زياد وكذا أخذوا «كتبه ابن زيد» فجعلوها فى قول لابن زياد .

(عبد الواحد بن أبى موسى) أبو معن الإسكندرانى التاجر . عن زهرة ابن معبد . وعنه ضمام بن إسماعيل وابن المبارك وجماعة . مات بعد عام خمسين ومائة.

(عبد الواحد بن موسى) أبو معاوية الأنصارى . عن سعيد بن المسيب وابن محرر وعطاء بن يزيد . وعنه ضمرة بن ربيعة وزيد بن الحباب وجماعة .

(عبد الواحد بن ميمون) أبو حمزة المدينى . عن مولاه عروة بن الزبير وعبد الله بن سعد الأسلمى . وعنه عيسى بن يونس والواقدى وأبو عامر العقدى وآخرون . له حديث فى مسند أحمد عن عروة عن عائشة (من آذى لى ولياً فقد حاربنى) قال النسائى ليس بثقة .وقال الدارقطنى : ضعيف . وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين : ليس به بأس . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال العقدى نا عبد الواحد عن عروة عن عائشة مرفوعاً (الغسل يوم الجمعة على من شهد الجمعة) .

(عبد الواحد بن نافع) ويقال ابن نفيع ، أبو الرماح الكلابى اليمامى . عن عبد الله بن رافع بن خديج . وعنه حرمى بن عمارة وأبو عاصم ويعقوب الحضرمى وموسى المنقرى . شيخ .

(عبد الوهاب ابن الإمام إبراهيم) بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب الهاشمى ابن أخى المنصور .ولى إمرة دمشق فلم تحمد سيرته

وولى الغزو . مات بالشام سنة ثمان وخمسين ومائة .

(عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر[١]) ں — المخزومى مولاهم المكى . عن أبيه وعطاء بن أبى رباح وعنه عبد الوهاب الثقفى وعبد الوهاب الخفاف وبكار ابن محمد السيرينى وعثمان بن الهيثم المؤذن . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال عبد الرزاق كان الثورى إذا أراد أن يسمع من ابن مجاهد جاء متقنعاً ثم قام خلفه وأمر من يسأله . وقال ابن مثنى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عن عبد الوهاب بن مجاهد بساقط . وقال أحمد : ليس بشىء .

(عبيد الله بن أبى حميد) أبو الخطاب الهذلى . عن أبى المليح الهذلى وعطاء . وعنه على بن يونس ومحمد بن عبد الله الأنصارى ومؤمل بن إسماعيل . ضعفه أبو حاتم وغيره وقال أحمد تركوا حديثه . وقال البخارى منكر الحديث .

(عبيد الله بن رستم) أبو حفص البصرى . إمام مسجد شعبة . روى عن أبى الشعثاء جابر بن زيد وعطاء بن أبى رباح وأنس بن سيرين ومالك بن دينار . وعنه شعبة وسلم بن قتيبة وعبيد بن عقيل ومسلم .

(عبيد الله بن أبى زياد الشامى) الرصافى مولى بنى أمية ، جد حجاج بن أبى منيع الرصافى . أكثر عن الزهرى لما قدم عليهم الرصافة . حمل عنه الكتب ولده أبو منيع يوسف وحفيده حجاج بن أبى منيع . قال حجاج أنا كنت أحمل إليه الكتب من البيت فيقرأها على الناس . قال ومات سنة ثمان أو سنة تسع وخمسين ومائة وله نيف وثمانون سنة . وثقه الدارقطنى وابن حبان . علق له البخارى فى الطلاق من صحيحه .

(عبيد الله بن عبد الرحمن) دنق[٢] — بن عبد الله بن موهب التيمى المدينى . روى عن عمه عبيد الله وعلى بن الحسين والقاسم بن محمد وشهر بن حوشب . وعنه ابن المبارك وأبو على الحنفى وابن أبى فديك والقعنبى وآخرون ، قال أبو حاتم .

---

(١) فى الأصل (خير) مكان (جبر) الواردة فى التقريب والخلاصة . وفى طبعة القاهرة من التقريب (عبد الله بن مجاهد) وهو خطأ ظاهر . ورمز له فى التقريب والخلاصة (ں) وليس فى الأصل رمز .

(٢) (ں) غير موجودة فى التقريب ولا فى الخلاصة ، فلعلها مقحمة هنا .

صالح الحديث ، ولابن معين فيه قولان فضعفه من رواية عباس عنه . وقال ابن سعد عاش ثمانين سنة ومات سنة أربع وخمسين ومائة .

(عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحى) أحد الفضلاء والأدباء . ولاه المنصور قضاء العراق ثم لما استخلف المهدى صرفه وولاه قضاء المدينة .

(عبيد الله بن النضر القيسى) د [1] يكنى أبا النضر . عن أنس بن مالك . وعنه أبو عاصم وعبد الرحمن بن مهدى وموسى بن اسماعيل . قال أبو حاتم وغيره لا بأس به .

(عبيد بن الطفيل) أبو سيدان الغطفانى العبسى الكوفى . عن ربعى بن خراش وشداد بن عمارة . وعنه وكيع وعبدالله وقبيصة . قال أبو حاتم ما علمت به بأساً .

(عبيد بن عبدالرحمن) أبو عبيدة . عن الحسن ومحمد . وعنه سفيان الثورى وأبو عاصم . ذكره البخارى .

(عثمان بن زائدة) م — أبو محمد الكوفى أحد الزهاد والعباد . سكن الرى مدة وحدث بها عن نافع وعن الزبير بن عدى وعطاء بن السائب . وعنه اسحق ابن سليمان وحكام بن سلم وعيسى بن جعفر الرازيون وأبو الوليد الطيالسى وعدة . قال هشام بن عبيد الرازى كنا لا نقدم عليه أحداً فى الورع . وقال أبو حاتم كان من أفاضل المسلمين . وقال أبو الوليد ما رأت عينى [2] مثله . وقال آخر هو صدوق . وقال العقيلى حديثه عن نافع غير محفوظ رواه عنه عبد الملك بن مهران ثم قال وعبد الملك متروك . قلت فبرىء عثمان من عهدته . وهو : بقية عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (السر أفضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الإقتداء) .

(عثمان بن سعد أبو بكر البصرى) د ت — الكاتب . عن أنس بن مالك ومجاهد وعكرمة ومحمد بن سيرين . وعنه روح بن عبادة ومحمد بن بكر البرسانى ويونس بن محمد المؤدب وأبو عاصم النبيل ، وآخرون . قال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن معين ليس بذاك ، وقال أبو زرعة لين ، وقال النسائى ليس بالقوى .

---

(١) الرمز ساقط من الأصل فاستدركته من الخلاصة حيث قال : وثقه ابن معين

(٢) كذا ، ولعل الصواب (عيناى) .

وقال أحمد بن حنبل قد حكوا عن يحيى بن القطان فيه شيئا شديداً . وقال ابن المديني سمعت يحيى وذكر له عثمان بن سعد الكاتب فجعل يعجب من الرواية عنه .

(عثمان بن أبي العاتكة) د ت — أبو حفص الأزدي الدمشقي الواعظ ، عن عمير بن هانىء وسليمان بن حبيب المحاربي وخالد بن اللجلاج وغيرهم ، وعنه الوليد ابن مسلم والوليد بن يزيد ومحمد بن شعيب وصدقة بن خالد وآخرون . قال دحيم لا بأس به كان معلم أهل دمشق وقاص الجند . وقال أبو حاتم : لا بأس به يلينه من كثرة روايته عن علي بن يزيد الإلهامي . وقال النسائي ليس بالقوي . وقال ابن معين ليس بشيء . هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار ، فساق حديثا طويلا منكراً . مات عثمان سنة خمس وخمسين ومائة .

(عثمان بن عبد الله) م د ن ت — وقيل ابن ميمون البصري الشحام . عن أبي رجاء العطاردي وعكرمة ومسلم بن أبي بكرة وغيرهم . وعنه وكيع ويحيى القطان وحماد بن مسعدة وأبو عاصم ومحمد بن أبي عدي والأصمعي وجماعة . وثقه أحمد وغيره . وقال القطان يعرف وينكر . وقال أحمد ليس به بأس . وقال النسائي ليس بالقوي . قلت خرج له مسلم شاهداً في الغيبة لا أصلا . كنيته أبو مسلم .

(عثمان بن عبد الله بن موهب) من طبقة الزهري . وقد قال ابن سعد : مات في خلافة المهدي سنة ستين . وكأنه وهم .

(عثمان بن عبيد) ت — أبو دوس اليحصبي الحمصي . عن خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي . وعنه اسماعيل بن عياش وأبو نعيم وأبو المغيرة . قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأساً .

(عثمان بن عطاء) ق — بن أبي مسلم الخراساني البلخي ثم المقدسي مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي . وقيل مولى هذيل ، يكنى أبا مسعود . روى عن أبيه وزياد بن أبي سودة واسحاق بن قبيصة بن ذؤيب . وعنه ابن المبارك وضمرة ابن ربيعة وابن وهب وحجاج بن محمد وكثير بن هشام وجماعة . ضعفه ابن معين وغيره . وقال دحيم لا بأس به ، وأي شيء روى من الحديث . يعني أن الغالب على روايته التفسير والمقاطيع . وقال البخاري ليس بذاك . وقال الدارقطني ضعيف . قلت ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة خمس وخمسين ومائة . قاله ضمرة.

(عثمان بن غياث البصرى) م خ د ن — عن عبد الله بن شقيق وأبى عثمان النهدى وابن بريدة وأبى نضرة وجماعة . وعنه شعبة وأبو أسامة وغندر ومحمد ابن أبى عدى والنضر بن شميل والأنصارى . قال أبو حاتم صدوق ، وغمزه القطان فقال على بن المدينى له أقل من عشرة أحاديث سمعت يحيى بن سعيد يقول كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححها . وقال أبو داود كان من جند البصرة . وقال أحمد ثقة يرى الإرجاء ، وقال النسائى ثقة .

(عثمان بن مرة البصرى) م ن — عن عكرمة والقاسم وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى بكر ، وعنه يحيى القطان وأبو عاصم والنضر بن شميل وعثمان بن عمر ابن فارس . قال أبو زرعة لا بأس به .

(عثمان بن مسلم الدمشقى) عن مكحول وبلال بن سعد . وعنه سعيد بن أبى أيوب والهيثم بن حميد ومحمد بن شعيب . ذكره البخارى .

(عثمان بن واقد) د ت — بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمرى ، عن نافع بن جبير وسعيد بن أبى سعيد مولى المهدى ونافع مولى ابن عمر عن أبيه وعمه أبى بكر ، وعنه وكيع وأبو معاوية وشعيب بن حرب وزيد بن الحباب . وثقه ابن معين وضعفه أبو داود لأنه زاد فى حديث (من أتى الجمعة فليغتسل) من الرجال والنساء .

(عثمان بن أبى رواد) خ — العتكى مولاهم، البصرى أخو عبد العزيز وجبلة . روى عن الزهرى وداود بن أبى هند . وعنه شعبة — وهو أكبر منه — ومحمد ابن بكر البرسانى وأبو عبيدة الحداد . وثقه ابن معين .

(عثيم بن نسطاس) الكندى مولاهم المدنى أخو عبيد . عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وسعيد المقبرى ، وعنه الثورى والقعنبى . إسمه عثمان .

(عدى بن عبد الرحمن بن زيد الطائى) والد الهيثم بن عدى . شامى نزل العراق . أخذ فى الكهولة عن داود بن أبى هند ومحمد بن عمرو وطبقتهما . وعنه محمد بن الوليد الزبيدى — وهو أكبر منه — وعبد الوارث وعيسى بن يونس ووكيع وحديثه عزيز الوقوع وما علمت به بأساً .

(عزرة[1] بن ثابت بن أبى يزيد الأنصارى) خ م — البصرى ، أخو محمد

---

(١) فى الأصل (عزد) والتصويب من الخلاصة حيث زاد فى الرمز (ت د ن) .

وعلى. عن علباء بن أحمر وعمرو بن دينار وقتادة وثمامة بن عبد الله وأبى الزبير وعدة . وعنه عبد الوارث ووكيع وأبو عاصم وعبد الرحمن بن مهدى وابو نعيم وخلق . وثقة ابن معين وأبو داود .

(عصام بن طليق الطفاوى) بصرى . عن ثابت وعطية العوفى . وعنه الأسود ابن عامر وبكر بن بكار ويحيى بن أبى بكير وطالوت بن عباد . روى عباس عن ابن معين : ليس بشىء . سعد بن عبد الحميد بن جعفر نا عصام بن طليق عن شعيب عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم (أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه) .

(عصام بن قدامة البجلى) د ت ن — الكوفى . عن مالك بن نمير الخزاعى وعكرمة . وعنه وكيع والمعافى بن عمران وأبو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابى . قال أبو داود : ليس به بأس .

(عطية بن بهرام) عن شيبان اليشكرى ومورق العجلى وقتادة . وعنه وكيع وأبو نعيم ومسلم بن ابراهيم وأبو الوليد . قال أبو حاتم ليس به بأس .

(عكرمة بن عمار العجلى اليمامى) ٤

أبو عمار ، أحد الأعلام . روى عن أبى زميل[١] سماك الحنفى والهرماس ابن زياد — وله رؤية — والقاسم وسالم وطاوس وضمضم بن جوش[٢] وعطاء ابن أبى رباح ويحيى بن أبى كثير . وعنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدى ويحيى القطان وزيد بن الحباب وأبو الوليد وعبد الله بن رجاء الغدانى[٣] وعبد الله ابن بكار — شيخ لقيه أبو يعلى — ويزيد بن عبد الله اليمامى — شيخ لابن ماجه — وآخرون كثيرون . قال أبو حاتم سمعت يحيى بن معين يقول كان عكرمة بن عمار أمياً وكان حافظاً . وقال أبو حاتم صدوق إنما يهم . وقال يعقوب السدوسى نا غير واحد سمعوا ابن معين يقول ثقة ثبت . وقال أحمد بن حنبل أحاديثه عن يحيى ابن أبى كثير مضطربة ضعاف ليست بصحاح ولكنه أتقن حديث إياس بن سلمة. وقال البخارى يضطرب فى يحيى بن أبى كثير ولم يكن عنده كتاب . وقال عاصم ابن على كان مستجاب الدعوة ، مات فى رجب سنه تسع وخمسين ومائة ببغداد .

---

(١) بضم الزاى . (٢) بجيم ومعجمة .

(٣) بضم الغين وفتح الدال المخففة — نسبة إلى غدانة بن يربوع ... (اللباب).

وقال صالح جزرة : صدوق فى حديثه شيء . وقال الدارقطنى ثقة .

(العلاء بن زهير الأزدى) أبو زهير الكوفى . عن وبرة المسلى[١] . وأبى[٢] عبد الرحمن الأسود بن يزيد . وعنه مخنف ومحمد بن يوسف الفريابى وغيرهم . روى الكوسج عن ابن معين يوثق

(العلاء بن صالح التيمى الكوفى) عن يزيد بن أبى مريم والحكم وسلمة ابن كهيل وعدى بن ثابت . وعنه عبيد الله وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى ويحيى ابن أبى بكير وآخرون . وثقه أبو داود .

(على بن الحزور[٣] الكوفى) ق — وهو على بن أبى فاطمة . عن الاصبغ ابن نباتة ونفيع أبى داود الأعمى . وعنه سعيد بن محمد الوراق ويونس بن بكير وعبد الصمد بن نعمان وإسماعيل بن أبان الغنوى وغيرهم . تركوه . قال البخارى فيه نظر . وقال الجوزجانى : ذاهب الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث .

(على بن أبى حملة) أبو نصر القرشى مولاهم الشامى . قرأ القرآن على عطية ابن قيس ورأى واثلة بن الأسقع ، وقيل إنه أدرك أيام معاوية . وحدث عن أبيه وأبى إدريس الخولانى وعبد الله بن محيرين ومكحول وطائفة من التابعين ، وكان من علماء دمشق . روى عنه ابن المبارك وبقية وضمرة وغيرهم . وكان ناظراً على دار الضرب بدمشق فى أيام عمر بن عبد العزيز ، جعله على تصفية الذهب والفضة . روى ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى حملة قال قدم مكحول فلسطين فنزل علىّ وأنا وال . قال ضمرة توفى سنة ست وخمسين ومائة . قلت لعله قارب مائة سنة .

(على بن سويد بن منجوف السدوسى) خ — بصرى صدوق . عن عبد الله ابن بريدة وأبى ساسان حصين بن المنذر . وعنه شعبة ويحيى القطان والنضر بن شميل وروح بن عبادة . وثقه أبو داود .

(على بن صالح المكى العابد) ت — أبو الحسن . عن عمرو بن دينار وعبدالله ابن عثمان بن خثيم . وعنه سعيد بن سالم القداح ومعتمر بن سليمان ومعمر بن سليمان

---

(١) بضم الميم وسكون السين وكسر اللام ... نسبة إلى المسلية . (اللباب) .

(٢) (أبى) ساقطة من الأصل .

(٣) بفتح المهملة والزاى والواو الثقيلة .

الرقى والنعمان بن عبد السلام الأصبهانى . له أحاديث يسيرة . توفى سنة ١٥١

(على بن صالح) م ٤

ابن صالح بن حى الهمدانى الكوفى . أبو الحسن . وكان هو والحسن توأمان . روى عن سلمة بن كهيل وعلى بن الأقمر وسماك وجماعة من طبقتهم . وعنه أخوه الحسن ووكيع وعبيد الله بن موسى والخريبى وأبو نعيم وإسماعيل ابن عمرو البلخى وخالد بن مخلد وآخرون . وثقه أحمد بن حنبل . وكان من علماء الكوفة . قال ابن المدينى : له نحو ثمانين حديثاً . وقال وكيع : كان هو وأخوه وأمهما قد جزأوا الليل ثلاثة أجزاء للتهجد ، فماتت أمهما فكانا يقتسمان الليل ، فمات على فكان الحسن يقوم الليل كله . رواها عبد الله بن هاشم . وقال عبيد الله سمعت الحسن بن صالح يقول : لما احتضر أخى رفع بصره ثم قال (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) ثم خرجت نفسه فنظرنا فإذا ثقب فى جنبه قد وصل إلى جوفه وما علم به أحد . وقد قرأ علم القرآن على عاصم وحمزة الزيات وتصدر للاقراء ؛ لا عليه عبيد الله بن موسى . وله فى صحيح مسلم حديث فى حسن الخلق . مات سنة أربع وخمسين ومائة

(على بن عمر بن زين العابدين على) د — بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى . عن أبيه وابن عمه جعفر بن محمد . وعنه ابن عمه حسين بن زيد ويزيد ابن عبدالله بن الهاد - مع تقدمه - ومحمد بن اسماعيل بن أبى فديك . وهو قليل الرواية.

(على بن المبارك الهنائى البصرى) ع — عن يحيى بن أبى كثير ومحمد بن واسع وعبد العزيز بن صهيب وأيوب ، وعنه ابن علية ويحيى القطان ووكيع ومسلم وعثمان بن عمر بن فارس وعدة . وثقه أبو داود وغيره .

(على بن مسعدة الباهلى) ت ه — أبو حبيب البصرى . عن قتادة وعاصم الجحدرى وعبد الله الرومى ، وعنه بن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى ومحمد بن سنان العوقى[١] . قال أبو حاتم لا بأس به ، وروى آدم بن موسى وأبو بشر الدولابى عن البخارى قال فيه نظر . وقال أبو داود بتضعيفه . وقال ابن حبان كان ممن يخطىء على قلة روايته ، وينفرد بما لا يتابع عليه فاستحق ترك الاحتجاج

---

(١) بفتح المهملة والواو بعدها قاف . (تقريب التهذيب) .

به . زيد بن الحباب ثنا على بن مسعدة عن قتادة عن أنس مرفوعا (الإسلام علانية والإيمان فى القلب التقوى هاهنا) . وبه مرفوعا (كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) .

(عمار بن زريق الضبي الكوفى) م د ىد ں — عن أبى اسحاق ومنصور والأعمش. وعنه أحوص بن جواب[1] وزيد بن الحباب ويحى بن آدم وأبو أحمد الزبيرى . وكان عالماً كبير القدر . قال أبو أحمد الزبيرى لإنسان لو كنت اختلفت إلى عمار بن زريق لكفاك أهل الدنيا . توفى سنة تسع وخمسين ومائة .

(عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفرانى) د — بصرى معروف بالكنية . روى عن الحسن ومحمد وصالح بن عبيد وكثير بن اليمان . وعنه روح بن عبادة ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد . قال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن معين ثقة . وأما آدم بن موسى فروى عن البخارى قال فيه نظر .

(عمارة بن مهران المعولى[2]) أبو سعيد البصرى أحد العباد . روى عن الحسن وابن سيرين وأبى نضرة . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وعمرو بن عاصم الكلاعى وعمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب . وثقه ابن معين . ابن علية نا عمارة أبو سعيد العابد . وقال احمد بن حنبل بلغنى أن عمارة عبد الله تعالى حتى صار جلداً على عظم .

(عمر بن ابراهيم العبدى) ت ىد ں — أبو جعفر البصرى . عن قتادة ومطر الوراق . وعنه ابنه الخليل بن عمر وعباد بن العوام وعبد الصمد بن عبد الوارث وشاذ بن فياض . وثقه احمد . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدى يروى عن قتادة مالا يوافق عليه . وقال عبد الصمد نا عمر بن ابراهيم وهو ثقة وفوق الثقة . وكذا وثقه ابن معين . وقال ابن حبان لا يعجبنى الاحتجاج به .

أما (عمرو بن إبراهيم الادمى) متروك .

(عمر بن اسحاق بن يسار المخزومى المدنى) أخو صاحب السيرة وأسن منه يروى عن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد وسالم ونافع بن جبير وعمر بن الحكم . وعنه محمد بن فليح وأبو بكر الحنفى والواقدى ، وقال كان عنده أحاديث وعلم .

---

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو . (٢) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو .

قلت ما علمت به بأساً . مات سنة أربع وخمسين ومائة .

(عمر بن بشير أبو هانىء الهمدانى) الكوفى ، عن الشعبي . وعنه وكيع وأبو نعيم وعبد الله بن رجاء وغيرهم . ضعفه ابن معين . وقال أحمد : صالح الحديث . وقال أبو حاتم : جابر الجعفى أحب إلى منه ، يكتب حديثه .

(عمر بن حبيب المكى) عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار وعبد الله بن كثير . وعنه ابن عيينة — ووصفه بالحفظ — ومسلم الزنجى وسعد بن الصلت وعبد الرزاق . وثقه أحمد . خرج له البخارى فى كتاب الأدب .

(عمر بن حسين مولى حاطب) أبو قدامة المدنى . عن نافع وعائشة بنت قدامة وعنه عبد العزيز بن المطلب ومالك بن أبى فديك وغيرهم .

(عمر بن حفص المدنى) عن عطاء وعامر بن عبد الله . وعنه ابن جريج وابن أبى فديك ويعقوب الحضرمى وغيرهم . صالح الحديث .

(عمر بن خباب[1] البصرى) عن طاوس والحسن وسالم بن عبد الله . وعنه أبو نعيم وأبو داود الطيالسي ومحمد بن روين البصرى . قال أبو حاتم : محله الصدق .

(عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة) خ د ت ن

ابن معاوية أبو ذر الهمدانى المرهبي[2] الكوفى . عن أبيه وسعيد بن جبير وأبى وائل ومجاهد وعكرمة . وعنه أبان بن تغلب وهو من أقرانه وابن المبارك وحسين الجعفى ووكيع وحجاج الأعور وأبو نعيم والفريابى وخلاد بن يحيي ، وعدد كبير ، وكان إماماً واعظاً مفوهاً زاهداً . قال أحمد بن عبد الله العجلى : كان ثقة بليغاً يرى الإرجاء ، وكان لين القول فيه ، ومن مواعظه قال : كل حزن يبلى إلا حزن التائب على ذنوبه . وقال محمد بن السماك سألت عمر بن ذر أيهما أعجب إليك للخائفين طول الكمد أو إسبال الدمعة ؟ فقال أما علمت أنه إذا رق فذرف[3] شفى وسلا وإذا كمد غص فشجى فالكمد أعجب إلىَّ لهم .

وقال سفيان بن عيينة : لما مات ذر ولد عمر بن ذر جلس أبوه على شفير قبره

---

(١) مهمل فى الأصل ، والتصويب من (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) .

(٢) بضم الميم نسبة إلى مرهبة بطن من همدان ... (اللباب) .

(٣) فى الأصل (قدراً) مكان (فذرف) .

وقال : يا بنى شغلنى الحزن لك عن الحزن عليك فليت شعرى ما قلت وما قيل لك ، أللهم إنك أمرته بطاعتك وأمرته ببرى فقد وهبت له تقصيره فى حق فهب له تقصيره فى حقك . وقيل إنه قال اللهم قد تصدقت عليه بأجر مصيبتى فيه، فأبكى من حضر . وقيل لما حج عمر بن ذر كانوا يقطعون التلبية يستمعون حسن تلبية عمر بن ذر وطيب صوته . توفى سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح .

(عمر بن راشد بن شجرة اليمامى) ت ق — أبو حفص . عن يحيى بن أبى كثير وأبى كثير السحيمى — صاحب أبى هريرة — ونافع وإياس بن سلمة . وعنه ابن المبارك وأبو نعيم والفريابى وعلى بن الجعد وآخرون . ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وقال النسائى ليس بثقة .

(عمر بن رشيد الثقفى) عن الشعبى وأنس بن سيرين . وعنه عبد الصمد ابن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم . قال أبو حاتم : هو مجهول .

(عمر بن رؤبة التغلبى الحمصى) ٤ — عن عبد الواحد بن عبد الله البصرى وغيره . وعنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن حرب الأبرش . قال البخارى فيه نظر .

(عمر بن أبى زائدة الهمدانى الكوفى) كان أسن من أخيه زكريا بن أبى زائدة ، واسم أبيهما خالد بن ميمون . روى عمر عن قيس بن أبى حازم والشعبى وعكرمة وأبى بردة وعون بن أبى جحيفة وعبد الله بن أبى السفر . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وإسحاق السلولى ومسلم والأصمعى وعبد الله بن رجاء والحوضى وآخرون . وثقه ابن معين ، وهو ممن قارب مائة سنة . قال أحمد كان يرى القدر .

(عمر بن زياد الباهلى) عن الأسود بن قيس والسدى . وعنه أبو نعيم وأبو غسان مالك بن إسماعيل . قال أبو زرعة : ليس به بأس .

(عمر بن سليم الباهلى) د ق — بصرى . عن الحسن وقتادة وأبى الوليد — صاحب لابن عمر — وعنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم ابن إبراهيم والهيثم بن جميل . قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : صدوق وقال العقيلى : له حديث منكر .

(عمر بن سعيد بن أبى حسين النوفلى المكى) خ م ت ن ق — ابن عم عبد الله ابن عبد الرحمن . عن طاوس والقاسم وابن أبى مليكة وعمرو بن شعيب . وعنه عيسى بن يونس وابن المبارك وأبو عاصم والقطان وروح وأبو أحمد الزبيرى

وسعيد بن سلام العطار وآخرون . وثقه أحمد وغيره . وقال أبو حاتم : صدوق.

(عمر بن سعيد بن مسروق) م د ن — أخو سفيان الثورى ، عن أبيه وأشعث بن أبي الشعثاء وعمار الدهني ، وعنه أخوه مبارك وولده حفص بن عمر وإبراهيم بن طهمان وسفيان بن عيينة وآخرون . وثقه النسائى . وقال عبد الله ابن أحمد ثقة أسن من سفيان ، قال وكان بعض الكوفيين يفضله على سفيان ، قال ومبارك دونهما فى الفضل .

(عمر بن الصبح) ق — أبو نعيم الخراسانى السمرقندى . عن يزيد الرقاشى ويونس بن عبيد وطبقتهما . وعنه محمد بن حمير وعيسى غنجار ومحمد بن يعلى السلمى وغيرهم ، فتشت عليه تواليف فى الضعفاء فلم أره . وقال ابن حبان يروى عن قتادة ومقاتل بن حيان . روى عنه العراقيون ، كان ممن يضع الحديث على الثقات لا تحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعه فقط . قال إسحاق ابن راهويه : أخرجت خراسان ثلاثة لانظير لهم : جهم بن صفوان وعمر ابن الصبح ومقاتل . وقال البخارى فى تاريخه : نا يحي السكرى عن على بن جرير قال سمعت عمر بن صبح يقول : أنا وضعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم . وقال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث . وقال الأزدى : كذاب . وقال الدارقطنى متروك . خرج له ابن ماجه فى الجهاد حديثاً من روايته عن الأوزاعى .

(عمر بن عبد الله بن أبي خثعم) ت ق — روى عن يحي بن أبى كثير طامات ، منها : (من صلى بعد المغرب ست ركعات) وحديث (من قرأ الدخان فى ليلة) وحديث (إذا بعثتم إلى بريداً فابعثوه حسن الإسم والوجه) روى عنه زيد بن الحباب وعمر بن يونس اليمامى وموسى بن إسماعيل الجبلى . قال البخارى منكر الحديث ذاهب . وقال أبو زرعة : واه .

(عمر بن عامر أبو حفص البصرى) م ن — القاضى . عن أم كلثوم عن عائشة وعن قتادة ومطر الوراق ويحي بن أبى كثير . وعنه يزيد بن زريع وعباد ابن العوام وسالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد بن أبى حزم القطعى . قال أبو زرعة ثقة ، مات وهو ساجد . وقال أحمد كان شعبة لايستمرئه ، وقد حدثنا عنه معتمر وعباد بن العوام . وروى عنه ابن أبى عروبة وقال النسائى ليس بالقوى.

(عمر بن عمران البصرى الضرير) عن أبى رجاء العطاردى وأبى نضرة

العبدى . وعنه عبدالرحمن بن مهدى وأبو الوليد الطيالسى . قال ابن معين : صالح .

(عمر بن فروخ العبدى) البصرى . عن عكرمة وحبيب بن الزبير . وعنه ابن المبارك ووكيع ومسلم بن إبراهيم وآخرون . وثقه أبو حاتم ، لم يخرجوا له شيئاً .

(عمر بن الفضل البصرى) ع — عن نعيم بن يزيد وأبى العلاء بن الشخير ورقبة بن مصقلة . وعنه القطان وأبو نعيم وحرمى بن عمارة وأبو عمرو الحوضى وجماعة . وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : شيخ .

(عمر بن محمد بن المنكدر التيمى) م د ن — عن أبيه وسمى مولى أبى بكر . وعنه وهيب بن الورد ويحيى بن سليم الطائفى وعبد الله بن رجاء المكى وسعد ابن الصلت وآخرون ، ولا بأس به .

(عمر بن قيس سندل[1] المكى) ق

القاضى ، أخو حميد بن قيس الأعرج . عن عطاء بن أبى رباح ونافع وسعيد ابن مينا وغيرهم . وعنه ابن وهب وإسحاق بن سليمان الرازى وأحمد بن يونس ومعاذ بن فضالة وغيرهم . قال أبو داود السنجى[2] نا الأصمعى قال قال عمر بن قيس ماينصفنا أهل العراق نأتيهم بسعيد بن المسيب والقاسم وسالم ويأتونا بنظرائهم أبى التياح وأبى الجوزاء وأبى حمزة ، ولو أدركنا الشعبى لشعب لنا القدور ولو أدركنا النخعى لنخع لنا الشاة ولو أدركنا الجوزاء لأكلناه بالتمر . قلت آخر من روى عنه عبد الرحمن بن سلام الجمحى . قال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه وكان يتكلم فى مالك ويقول : إن كان مالك من ذى أصبح فأنا من ذى أمسى وكان بذىء اللسان . قال ابن سعد كان فيه بذاء وتسرع فأمسكوا عن حديثه ، وهو الذى عبث بمالك فقال مرة يخطىء ومرة لايصيب ، قال ذلك عند والى مكة فقال مالك هكذا الناس ثم أفاق مالك على نفسه فقال لا أكلمه أبداً . وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى عن عمر بن قيس فقال لايسوى حديثه شيئاً أحاديثه بواطيل[3] وقال ابن معين ليس بثقة .

---

(١) بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ، وهو لقبه (نزهة الألباب والتقريب) .

(٢) بكسر السين ، نسبة إلى قرية من قرى مرو . . (اللباب) .

(٣) فى الأصل (بطاويل) .

(عمر بن مالك الشرعبي) م د ن — مصري . عن يزيد بن الهاد وعبد الله ابن أبي جعفر وصفوان بن سليم . وعنه ابن لهيعة ومغيرة بن الحسن وابن وهب وغيرهم . قال أبو حاتم لا بأس به ليس بالمعروف . وقال أبو زرعة : صالح .

(عمر بن موسى)

ابن وجيه الوجيهي الأنصاري أبو حفص ، الشامي الدمشقي . عن خالد ابن معدان ومكحول وعمرو بن شعيب والحكم بن عتيبة وجماعة . وعنه محمد بن إسحاق وبقية وأبو نعيم ويحيى بن يعلى الأسلمي وإسماعيل بن عمرو البجلي وآخرون ، وسكن الكوفة مدة . قال البخاري منكر الحديث . وقال ابن معين وغيره ليس بثقة . وقال ابن عدي هو في عداد من يضع الحديث متناً واسناداً . وقال غيره هو عمر بن موسى بن حفص الشامي . وقال ابن حبان هو عمر بن موسى الميثمي حمصي روى عنه بقية . وقال عفير بن معدان قدم علينا عمر بن موسى الوجيهي الميثمي فاجتمعنا إليه فجعل يقول : ثنا شيخكم الصالح ، قلنا ومن هو ؟ قال خالد بن معدان كتبت عنه سنة ثمان ومائة بأرمينية ، فقلنا اتق الله ياشيخ ولا تكذب ، مات سنة أربع ومائة ، ثم قمنا ، وقال له عفير أزيدك أنه ماغزا أرمينية قط ما كان يغزو إلا الروم . بقية عن عمر بن موسى الوجيهي عن القاسم عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأكل في السوق دناءة) .

(عمر بن معروف الكوفي) نزل الري وحدث عن عكرمة وزبيد اليامي وطلحة ابن مصرف . وعنه جرير وحكام بن سلم[1] وإسحاق بن سليمان وآخرون .

(عمر بن أبي وهب الخزاعي البصري) عن موسى بن ثروان . وعنه ابن المبارك وأبو عمر الحوضي وجماعة . وثق .

(عمران بن أنس) مكي . عن عطاء وابن أبي مليكة . وعنه مصعب بن المقدام ومعاوية بن هشام وأبو نميلة . قال البخاري : منكر الحديث .

(عمران بن حدير) م د ت ن — أبو عبيدة السدوسي البصري . عن عبد الله بن شقيق وأبي عثمان النهدي وأبي قلابة وعكرمة . وصلى خلف أنس ابن مالك . وعنه شعبة وحماد بن زيد ووكيع وعثمان بن عمر بن فارس وعثمان ابن الهيثم وغيرهم . له نحو من عشرة أحاديث . قال يزيد بن هارون : كان من

---

(١) باسكان اللام ، وفي الأصل (سلام) .

أوثق الناس . وقال ابن المديني : ثقة من أوثق شيخ بالبصرة . وقيل مات سنة تسع وأربعين ومائة . فينبغي أن ينقل إلى الطبقة السالفة .

(عمران بن داود القطان العمى) ٤ — أبو العوام البصرى . عن الحسن . ومحمد بن سيرين وأبى جمرة الضبعى وبكر المزنى وقتادة . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وأبو عاصم وأبو داود وعبد الله بن رجاء وعمرو بن عاصم وآخرون . قال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وكذا ضعفه أبو داود. وقال يزيد بن زريع كان حرورياً يرى السيف على أهل القبلة . وقال أبو داود أفتى فى أيام إبراهيم بن عبد الله بفتوى شديدة فيها سفك دماء ، وقال الفلاس : كان عبد الرحمن يحدث عنه ، وكان يحيى لا يحدث عنه ، وقد ذكره يحيى يوما فأحسن الثناء عليه وذكر أنه كان بينه وبينه شركة . وقال ابن معين : كان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية .

(عمران بن زائدة) د ن ق — بن نشيط . عن أبيه ، وعنه ابن المبارك وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى . ووثقه ابن معين .

(عمران بن مسلم القصير) سوى ق — أبو بكر البصرى ، أحد العباد . عن ابراهيم التيمى وأبى رجاء العطاردى وعطاء بن أبى رباح ومحمد بن سيرين . وعنه بشر بن المفضل ويحيى القطان وعبد الله بن رجاء الغدانى . وثقه أحمد وغيره وكان يرى القدر .

(عمران بن وهب الطائى) عن أنس بن مالك وأبى رجاء العطاردى وسعد ابن عبد الله بن جريج . وعنه محمد بن عبيد الطنافسى وأحمد بن أبى ظبية وإسحاق ابن سليمان الرازى . ضعفه أبو حاتم وقال حدث محمد بن خالد صاحب الفرائض عنه عن أنس بمعضلات ، قال ولا أحسبه سمع من أنس شيئاً . قلت : له عن أنس حديث الطير .

(عمران أبو بشر الحلبى) عن أبى عثمان النهدى والحسن البصرى ، وعنه وكيع وأبو أسامة وعبيد الله بن موسى .

(عمرو بن خالد الكوفى) ق — مولى بنى هاشم ، يكنى أبا خالد ، سكن واسطاً ، وحدث عن زيد بن على عن أبان بنسخة منكرة كأنها موضوعة . وروى عن حبيب بن أبى ثابت وجماعة . وعنه اسرائيل وجعفر الأحمر ومحمد

ابن سليمان بن أبي داود ويحي بن هاشم. قال ابن راهويه ووكيع كان يضع الحديث.

(عمرو بن سعيد الأوزاعي) أبو بكر الدمشقي . عن أبي سلام ممطور ومغيث بن سمي ونوف البكالي[١] وعنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب . صويلح إن شاء الله تعالى .

(عمرو بن أبي الحجاج ميسرة) د — المنقرى ، قديم لم يلحقه ولده الحافظ أبو معمر المقعد[٢] . يروى عن الجارود بن أبي سبرة ونافع العمرى . وعنه ربعي بن عبد الله وابن علية ويحي القطان ومحمد بن سواء . وثقه أبو داود . وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

(عمرو بن شمر)

الجعفي أبو عبد الله ، الكوفي ، العابد ، الرافضي . عن جابر الجعفي وعمرو ابن قيس وليث بن أبي سليم والأعمش وجعفر بن محمد وطائفة . وعنه عبد العزيز بن أبان وأحمد بن يونس اليربوعي وغيرهما . قال خلاد بن يزيد قال لي سفيان الثوري : عمرو بن شمر هكذا مكثر عن جابر وما رأيته قط عنده . وقال ابن معين لا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ويروى الموضوعات عن الثقات ، ثم قال مات سنة سبع وخمسين ومائة . وقال أسيد بن زيد سمعت حسيناً الجعفي يقول كان عمرو بن شمر يؤمهم فمكثت ثلاثين سنة أجهد أن أسبقه إلى المسجد أو أخرج بعده فلم أقدر . وقال الجوزجاني : عمرو بن شمر زائغ كذاب . وقال ابن عدي عامة ما عنده غير محفوظ . وقال النسائي وغيره متروك الحديث .

(عمرو بن عثمان بن هانىء المدني) د ق — مولى عثمان بن عفان . عن القاسم ابن محمد وعمر بن عبد العزيز . وعنه هشام بن سعد وابن أبي فديك والواقدي وحديثه في مسند أحمد أيضاً ، كأنه صدوق .

(عمرو بن عثمان بن عبد الله) خ م ن — بن موهب القرشي أبو سعد التيمي مولاهم الكوفي . روى عن أبيه وموسى بن طلحة وأبي بردة بن أبي موسى وعمر

---

(١) بكسر الباء وفتح الكاف المخففة ، نسبة إلى بني بكال ... (اللباب) .

(٢) في الأصل (أبو معمر والمقعد) والتصويب من اللباب لابن الأثير ونزهة الألباب لابن حجر ، لأن المقعد هو لقب أبي معمر .

ابن عبد العزيز . وعنه شعبة — لكنه سماه محمداً — وسفيان الثورى وإسحاق الأزرق وأبو نعيم ومحمد بن عمر الواقدى وغيرهم . قال أبو حاتم : لا بأس به وقال أحمد ويحي : ثقة .

(عمرو بن كثير بن أفلح المكى) ويقال عمر . عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه . وعنه محمد بن بشر العبدى ويونس المؤدب وأبو سلمة المنقرى وأبو حذيفة النهدى . قال أبو حاتم لا بأس به .

(عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) د — بن سعيد بن يربوع المخزومى . وقيل بل اسمه عمر . روى عن جده عبدالرحمن وغيره ، مقل . روى عنه زيد بن الحباب والواقدى ، صويلح .

(عميرة بن أبى ناجية) ن

أبو يحي الرعينى مولاهم المصرى . عن بعض التابعين ، كان زاهداً عابداً . وكان أبوه من سبى الروم . قال ابن وهب رأيت عميرة يصلى بين الخلق فما يكترث لكلامهم ولا يبالى . ربما رأيته يبكى والناس ينظرون إليه وهو مقبل على صلاته كأن أحداً لا يراه من شغله بصلاته . روى عميرة عن أبيه ويزيد بن أبى حبيب وبكر بن سوادة وجماعة قليلة . وعنه الليث وابن لهيعة (١) ويحي بن أيوب وابن وهب وبكر بن مضر وسعيد بن زكريا الآدم وآخرون . قال النسائى ثقة . وقال ابن يونس كان أبوه رومياً . قال سعيد الآدم قيل لعميرة لو استترت من هذا البكاء فقال من عمل لله فعلى الله جزاؤه .

ومر عميرة على قوم يتناظرون وقد علت أصواتهم فقال : هؤلاء قوم قد ملوا العبادة وأقبلوا على الكلام اللهم أمتنى ، فمات فى الحج . فرأى هاهنا اثنان فى النوم كأنه يقال مات هذه الليلة نصف الناس ، فحفظ تلك الليلة فجاء فيها موت عميرة .

قال سليمان بن داود المقرى عن ابن وهب سمع عميرة بن أبى ناجية يقول : ركب معنا سعيد بن أبى معين فى مركب للغزو فسجد فنام فى سجوده فاحتلم وهو ساجد ، يا بن أخى لو نام لكان أفضل ، فإن لكل عمل جهازاً ، فالمرء يؤجر

---

(١) كعظيمة، قال ابن حجر فى (رفع الإصر) : وأخطأ من قالها بالتصغير.

على جهازه للغزو وعلى جهازه للحج ، وجهاز الصلاة النوم لها ، فأحتسب نومتى كما أحتسب قومتى .

قال المقرى سمعت سعيداً الآدم يقول دعا عميرة يتيما فأطعمه وسقاه ودهن رأسه وقال اللهم أشرك والدى معى فى هذا . فنام فرآهما ومعهما اليتيم يقولان يا بنى ما أعظم بركة هذا اليتيم علينا .

وعن ابن وهب قال : كان عميرة كأنه نائحة من كثرة البكاء . قيل مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(عنبسة بن الأزهر) أبو يحيى قاضى جرجان . عن أبى إسحاق وسماك بن حرب وعنه أحمد بن أبى ظبية[1] قال الدغولى هو أحد أوعية العلم . حمل إلى المنصور فضربه خمسين سوطاً فمات بين يديه . وقيل حدث عنه سفيان بن وكيع ، فإن صح ذلك فالحكاية باطلة .

(العوام بن حمزة[2] المازنى) ت — عن أبى عثمان النهدى وأبى نضرة وسليمان ابن قتة . وعنه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل وغندر . وسئل عنه أبو زرعة فقال : شيخ . وقال أحمد : له أحاديث مناكير .

(عوانة بن الحكم) أخبارى مشهور عراق . يروى عن طائفة من التابعين . وهو كوفى عداده فى بنى كلب ، عالم بالشعر وأيام الناس ، وقل أن روى حديثاً مسنداً ولهذا لم يذكر بجرح ولا تعديل والظاهر أنه صدوق . روى عنه زياد البكائى وهشام بن الكلبى وغيرهما . وأكثر عنه على بن محمد المدائنى ، وأكبر شيخ لقيه الشعبى ، مات فى سنة ثمان وخمسين ومائة[3] .

(عياش بن عقبة[4]) د ن — بن كليب الحضرمى أبو عقبة المصرى قرابة ابن لهيعة . عن جبر بن نعيم ويحيى بن ميمون وعبد الله بن رافع وموسى بن وردان . وعنه بكر بن مضر وابن وهب وزيد بن الحباب وأبو عبد الرحمن المقرى ، وولى إمرة الإسكندرية وغزو البحر فى أيام مروان ، قال النسائى ليس

---

(١) مهمل فى الأصل ، والتصويب من التقريب ومن ترجمته المقبلة فى الكنى .

(٢) مهمل فى الأصل ، والتصويب من الخلاصة والتقريب .

(٣) أكد المؤلف وفاته فى هذه السنة فى الصفحة (٢١٤) .

(٤) فى الأصل (عتبة) والتصويب من الخلاصة والتقريب .

به بأس ، وقال المقرى كان شيخ صدق ، وقال أحمد بن يحي وزبر مات سنة ستين ومائة .

(عياض بن عبد الله القرشى الفهرى) م د ن ق — عن الزهرى وأبى الزبير وابراهيم بن عبيد بن رفاعة . وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب. قال أبو حاتم ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(عيسى بن حفص) خ م د ن ق — بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى أبو زياد ولقبه رباح(١) . عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله ابن عبد الله بن عمر. وعنه يحي القطان ووكيع والقعنبي والواقدى وآخرون . وثقه أحمد وابن معين . مات سنة سبع ، وقيل سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة . قاله الواقدى .

(عيسى بن دينار الكوفى المؤذن) د ت — عن أبيه وأبى جعفر الباقر . وعنه يحي بن زكريا بن أبى زائدة وعثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن سابق . قال أبو حاتم : صدوق .

(عيسى بن أبى رزين الشمالى الحمصى) عن غضيف بن الحارث ولقمان بن عامر وعبد الله بن أبى قيس . وعنه ابن المبارك وبقية ومحمد بن سليمان بومة ويحي ابن سعيد العطار(٢) الحمصى. قال أبو زرعة: مجهول. خرج له النسائى فى اليوم والليلة.

(عيسى بن طهمان بن رامة الجشمى) خ ق — أبو بكر البصرى نزيل الكوفة عن أنس بن مالك . وعنه بن المبارك ويحي بن آدم وقبيصة وأبو نعيم وخلاد بن يحي ومحمد بن سابق . وثقه أبو داود وغيره . حديثه فى ثلاثيات البخارى .

(عيسى بن عبد الله بن الحكم) بن النعمان بن بشير الانصارى الشامى . عن عطاء بن أبى رباح ونافع . وعنه بقية والوليد بن مسلم ومحمد بن المبارك الصورى قال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السلمى) الكوفى . عن الشعبى وسلمة بن كهيل وسيار أبى الحكم وجماعة . وعنه بن مهدى وعفان وأحمد بن يونس وأبو غسان

---

(١) بموحدة ، على مافى (نزهة الألباب) .

(٢) هو غير (القطان) المشهور .

النهدى وعون بن سلام . وثقه ابن معين وأبو حاتم . لم يخرجوا له شيئا .

(عيسى بن عبد الرحمن) أبو عبادة الأنصارى الزرقى المدينى . عن الزهرى وزيد بن أسلم . وعنه ابن لهيعة وأبو داود الطيالسى ومحمد بن شعيب ومعن القزاز تركه النسائى . وقال البخارى : منكر الحديث . تفرد بحديث (يسير الربا شرك) .

(عيسى بن عبيد الكندى) د ت ن — المروزى . عن عكرمة وعبد الله بن بريدة والربيع بن أنس وغيلان بن عبد الله العامرى . وعنه الفضل بن موسى السينانى وعيسى غنجار وأبو نميلة يحي بن واضح وعبدالله بن عثمان ونعيم بن حماد قال أبو زرعة لا بأس به ، وهو أكبر شيخ عند نعيم .

(عيسى بن على الهاشمى الأمير) عم المنصور وإليه ينسب نهر عيسى ببغداد. حدث سفيان النحوى عن عيسى عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً (يمن الخيل فى شعرها) وهذا حديث منكر . وما علمت أحداً احتج بعيسى ، بل قال حاتم بن الليث سئل يحي بن معين عنه فقال ليس به بأس كان له مذهب جميل معتزلا للسلطان توفى سنة ستين ومائة .

(عيسى بن عمر الأسدى) مولاهم الكوفى ، أبو عمر المعروف بالهمدانى المقرىء[1] العبد الصالح صاحب الحروف . أخذ القراءة عرضاً عن طلحة بن مصرف وعاصم والأعمش . قاله الدانى . وقرأ عليه الكسائى وعبيدالله بن موسى وعبد الرحمن بن أبى حماد ومت بن عبد الرحمن والحسن بن زياد اللؤلؤى وخارجة ابن مصعب وجماعة . قاله الدانى . وروى عن عطاء بن أبى رباح وطلحة وعمرو ابن مرة وحماد بن أبى سليمان . حدث عنه جعفر الأحمر وابن المبارك وأبو نعيم وخلاد[2] بن يحي والفريابى ووكيع وعدة . وثقه يحي بن معين والعجلى وكان مقرىء أهل الكوفة فى زمانه مع حمزة[3] ، فعن سفيان الثورى قال أدركت الكوفة وما بها أقرأ من عيسى الهمدانى . قال مطين مات سنة ست وخمسين ومائة .

---

(١) فى طبقات القراء لابن الجزرى (القارىء الأعمى) .

(٢) فى الأصل (حداد) عوض (خلاد) والتصحيح من (طبقات القراء الذهبى) و (سير النبلاء) .

(٣) فى طبقات القراء لابن الجزرى (بعد حمزة) عوض (مع حمزة) .

(عيسى بن عمر الثقفى)

البصرى النحوى العلامة أبو عمر . روى عن الحسن وعون بن عبد الله بن عتبة وعبد الله بن أبى اسحاق الحضرمى وعاصم الجحدرى وغيرهم . وعنه الأصمعى وعلى بن نصر الجهضمى وشجاع بن أبى نصير البلخى وهارون بن موسى الأعور والعباس بن بكار الضبى وأحمد بن موسى اللؤلؤى والخليل بن أحمد العروضى وعبيد بن عقيل وغيرهم . وولاؤه لبنى مخزوم . وهو أخو أبى خشينة(١) حاجب ابن عمر ، نزلوا فى ثقيف فنسبوا إليهم

وكان عيسى بن عمر رأساً فى العربية صاحب تقعير فى كلامه واستعمال لغريب اللغة . وكان صديقاً لأبى عمرو بن العلاء . أخذ القراءة عن عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى ورواية عن عبد الله بن كثير . أخذ عنه النحو الخليل وغيره . وصنف فى العربية كتاب الجامع وكتاب الإكمال وأشياء سواهما . قال الأصمعى قال عيسى ابن عمر لأبى عمرو : أنا أفصح من معد بن عدنان ، فقال له تعديت ، كيف تنشد هذا البيت :

قد كن يخبأن الوجوه تستراً ... فاليوم حين بدأن للنظار

أو (بدين للنظار) ؟ فقال (بدأن) فقال أخطأت يقال بدا يبدو إذا ظهر ، وبدأ يبدأ إذا شرع وإنما قصد أبو عمرو تغليطه لأنه تقعر عليه . والصواب (بدون) بالواو .

ويقال إن عيسى بن عمر سقط من حماره فأغمى عليه فاجتمعوا حوله وقالوا هو مصروع ، فقال لما استفاق : مالكم تكأكأتم على تكأكؤكم على ذى جنة إفرنقعوا عنى ، أى إنكشفوا عنى ، وتكأكأ : تجمع . فقال واحد : هذه جنيته تتكلم .

وقيل إن ابن هبيرة ضربه بالسياط وهو يقول والله إن كانت إلا ثيابا فى أسيفاط أخذها عشاروك . وقيل بل الذى ضربه يوسف بن عمر الثقفى من أجل وديعة كانت عنده لخالد بن عبد الله القسرى .

وقال القاضى ابن خلكان : إن هذا روى عنه القراءة أحمد بن موسى اللؤلؤى وهارون النحوى والخليل بن أحمد والأصمعى وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل .

---

(١) مهملة فى الأصل ، والتحقيق من (تهذيب الكمال للمزى) .

وأخذ عنه النحو سيبويه ، ويقال إنه صنف نيفاً وسبعين تأليفاً ذهبت كلها سوى الجامع والإكمال(١) . وفيه يقول الخليل بن أحمد إذ يقول :

ذهب(٢) النحو جميعاً كله — غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك (إكمال) وهذا (جامع) — فهما للناس شمس وقمر

قال ابن معين : عيسى بن عمر بصرى ثقة ، وقيل لحقه ضيق نفس فكان يداوى نفسه بإجاص يابس وسكر . وقد أرخ القفطى وابن خلكان وفاته فى سنة تسع وأربعين ومائة ، وأحسبه وهماً ، ولعله إلى قريب الستين بقى .

(عيسى بن أبى عيسى الخياط) ق — أبو محمد الغفارى المدنى . نزل الكوفة يروى عن أنس والشعبى وعمرو بن شعيب ونافع وغيرهم . وعنه ابن أبى فديك ووكيع وصفوان بن عيسى وعمر بن شبيب المسلى(٣) وعبيد الله بن موسى وجماعة . ضعفه أحمد . وقال الفلاس والدار قطنى : متروك الحديث . وقال ابن سعد كان يقول أنا خياط وحناط وخباط كلا قد عالجت ، قال وقدم الكوفة للتجارة فلق بها الشعبى . مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

(عيسى بن موسى الدمشقى) د ق — أخو سليمان بن موسى . عن ربيعة ابن يزيد واسماعيل بن عبيد الله وعروة بن رويم ، وعنه الوليد بن مسلم وعمرو ابن أبى سلمة التنيسى ومحمد بن سليمان الحرانى بومة وغيرهم . لم أعلم به بأساً .

(عيسى بن المسيب البجلى) قاضى الكوفة . عن أبى زرعة البجلى والشعبى وعدى بن ثابت ، وعنه وكيع وأبو النضر وأبو نعيم وغيرهم . ضعفه النسائى وقال صالح الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى .

---

(١) ثم فقد الناس هذين الكتابين ... وهذا السيرافى وليس بينه وبين زمن المؤلف إلا مئتان من السنين يقول : لم يقعا إلينا . ولا رأينا أحداً ذكر أنه رآهما فإن تكن نسبة البيتين إلى الخليل صحيحة يكن إختفاء هذين الكتابين من أعجب الأمور فى تاريخ النحو . أما ابن الأنبارى فى نزهة الألباء فقد نقل عن المبرد أنه قال : قرأت أوراقاً من أحد كتابى عيسى بن عمر ، وكان كالإشارة إلى الأصول . (من كتاب أصول النحو للأستاذ محمد سعيد الأفغانى) .

(٢) فى بغية الوعاة (بطل النحو) .

(٣) بضم الميم وسكون السين ... (اللباب) .

(عيسى بن ميمون بن داية المكى) كان ينزل فى بنى جرش فنسب إليهم . روى عن قيس بن سعد وابن أبى نجيح . وعنه سفيان الثورى وابن عيينة وأبو عاصم وقد قرأ القرآن على ابن كثير . وثقه أبو حاتم . وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أبو داود : ثقة يرى القدر .

(عيسى بن يزيد المروزى) نق — أبو معاذ الأزرق . عن أبى إسحاق ومطر الوراق وجماعة . وعنه أبو مسلمة وابن المبارك وعيسى غنجار أو حكام بن سلم . وكان قاضى سرخس ، له فى (ن ق) حديث واحد عن جرير بن يزيد البجلى .

(عيينة بن عبد الرحمن بن جوشب[١]) أبو مالك الغطفانى البصرى . عن أبيه ونافع وأبى الزبير ومروان الأصغر . وعنه شعبة ويحيى القطان ويزيد ابن هارون وأبو عبد الرحمن المقبرى وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال أحمد لا بأس به . أنبئونا عن الصيدلانى أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم أنا ابن زيد أنا الطبرانى نا بشر بن موسى نا المقبرى عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قتل معاهداً فى غير كنهه[٢] حرم الله عليه الجنة) رواه أبو داود والنسائى من حديث عيينة وهو ثقة .

(غالب بن سليمان أبو صالح العتكى) عن الضحاك وكثير بن زياد . وعنه حرمى ابن عمارة وسليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم . وهو ثقة عند أبى حاتم .

(غالب بن عبيد الله العقيلى الجزرى) من أهل قرقيسيا . عن مجاهد وعطاء ابن أبى رباح والحسن ونافع . وعنه عمر بن أيوب الموصلى ويعلى بن عبيد وغانم ابن مالك ورشدين وغيرهم . وسمع منه وكيع وتركه . وقال ابن معين : ليس بثقة ومن مناكيره عن نافع عن ابن عمر (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يأكل دجاجة ربطها أياما وكان يصلى ولا يعيد وضوءاً) . وعن عطاء عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما وقال حتى توافينى به فى الجنة .

(غالب بن نجيح) أبو بشر السكوفى . عن حماد بن أبى سليمان وعمرو بن هبيرة

---

(١) فى الأصل (حوس) مكان (جوشب) والتصويب من الخلاصة .
(٢) كنه الأمر : حقيقته وقيل وقته وقدره ، وقيل غايته . (النهاية) .

وقبس بن مسلم وجماعة . وعنه عبد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيرى .

(فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء الكوفى) ت ق — العطار . عن عبدالله ابن أبي أوفى وبلال بن أبي الدرداء . وعنه حماد بن سلمة وعيسى بن يونس وعبدالله ابن بكر ومسلم بن إبراهيم ومكى بن إبراهيم ويزيد والفريابى وآخرون. قال أحمد : متروك الحديث وقال أبو زرعة لاتشتغل به. وقال ابن معين : ليس بثقة . واتهمه أبو حاتم . وقال أبو داود ليس به بأس .

(فائد مولى عبادل المدنى) د ن ق — عن مولاه عبيدالله بن على بن أبى رافع وسكينة بنت الحسين . وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والقعنبى والواقدى وعدة. وثقه ابن معين .

(فرقد بن الحجاج القرشي البصرى) سمع عقبة بن أبي الحسناء اليمامى صاحب أبي هريرة . وعنه ابو على الحنفي وعبدالصمد التنورى ومسلم بن إبراهيم .ماأعلم به بأساً.

(الفضل بن ميمون) أبو سلمة صاحب الطعام . عن معاوية بن قرة ومنصور ابن زاذان[١] . وعنه أبو عامر العقدى ومسلم بن إبراهم وعارم وآخرون . قال أبو حاتم : منكر الحديث .

(فطر بن خليفة) ٤ خ

أبو بكر الكوفى الحناط ، مولى عمرو بن حريث المخزومى . عن أبيه وعامر بن واثلة الكنانى وأبي وائل وطاوس ومجاهـــد وأبى الضحى وغيرهم . وعنه السفيانان وأبو أسامة وعبد الله بن موسى ويحيى بن آدم وبكر ابن بكار وقبيصة والفريابى وآخرون . وثقه أحمد . وقال ابو حاتم: صالح الحديث وقال أحمد العجلى : ثقة حسن الحديث فيه تشيع قليل . وقال الدارقطنى لايتابع به. وقال ابن سعد ثقة إن شاء الله منهم من يستضعفه وكان لايترك أحداً يكتب عنده له سن ولقاء . وعن أبي بكر بن عياش قال ماتركت الرواية عن فطر إلا لسوء مذهبه . وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول كان فطر عند يحيى ثقة ولكنه خشبي[٢] مفرط ، وسألت أبي مرة عنه فقال : ثقة صالح الحديث حديثه

---

(١) فى الأصل (باذان) .

(٢) تقدم تفسيره نقلا عن (المعارف لابن قتيبة) . وفى النهاية لابن الأثير: الخشبية هم أصحاب المختار بن أبي عبيد ، ويقال لضرب من الشيعة: الخشبية. وفى =

حديث رجل كيس إلا أنه يتشيع . وقال أحمد بن يونس تركته عمداً كان يتشيع وقال العقيلي نا محمد بن إسماعيل أنا الحسن بن علي قال حدثت عن جرير قال كان الأعمش ومنصور ومغيرة يشربون فإذا أخذوا في رءوسهم سخروا بفطر بن خليفة . يحي بن سعيد القطان نا فطر عن عطاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب) قال مات فطر سنة ثلاث وخمسين ومائة . وقيل سنة خمس وخمسين .

(القاسم بن حبيب الكوفي) التمار . عن عكرمة ومحمد بن كعب القرظي وبندار بن حبان وسلمة بن كهيل . وعنه محمد بن فضيل ووكيع والمعافى بن عمران ويحي بن يعلى . قال ابن معين : ليس بشيء ووثقه ابن حبان .

(القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري المسعودي) سمع أبا جعفر الباقر . وعنه عيسى بن يونس والقاسم بن مالك والأنصاري . ضعفه أبو حاتم .

(القاسم بن عبد الواحد بن أيمن[1] المكي) مولى بني مخزوم . عن عبد الله ابن محمد بن عقيل وأبي حازم الأعرج وعمر بن عبد الله بن عروة . ومات شاباً . روى عنه همام بن يحي — وهو أكبر منه — ومحمد بن محمد بن نافع وعبد الوارث ابن سعيد وداود بن عبد الرحمن العطار. ذكره ابن حبان في الثقات . وقد روى الحروف عن عبد الله بن كثير ، سمع منه الحروف أبو يعقوب الأفطس شيخ أحمد بن جبير الانطاكي .

(القاسم بن مبرور الأيلي الفقيه) عن عمه طلحة بن عبد الله وهشام بن عروة ويونس بن يزيد ، وعنه عمر بن مروان وخالد بن نزار الأيليان . قال خالد قال لي مالك مافعل القاسم ؟ قلت توفي ، قال كنت أحسب أن يكون خلفاً من الأوزاعي قال أبو سعيد بن يونس : مات بمكة سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة ، وصلى عليه الثوري .

(القاسم بن هزان الخولاني) الداراني ، عن الزهري وإسحاق بن أبي فروة وعمرو بن مهاجر . وعنه الوليد بن مسلم وغندر والحسن بن يحي الخشني وحصين الفزاري . قال أبو حاتم : محله الصدق .

=(المشتبه للذهبي) الخشبي هو الرافضي في عرف السلف ، فالخشبية صنف من الرافضة قاتلوا مرة بالخشب فعرفوا بذلك .

(١) محرف في الأصل ، والتصويب من (الجرح والتعديل) .

(قباث بن رزين) ن ــ بن حميد أبو هاشم المصرى . عن عكرمة وعلى ابن رباح ، وعنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقرى وعبد الله بن صالح . قال أبو حاتم لا بأس به ، موته فى سنة ست وخمسين ومائة ، وكان إمام جامع مصر . وفى الصحابة قباث بن أشيم .

(قدامة بن موسى بن عمر) م د ت ق ــ بن قدامة بن مظعون القرشى الجمحى المكى . عن أنس بن مالك وأبى صالح السمان وسالم بن عبد الله . وعنه ابنه إبراهيم وعبد العزيز الماجشون ووكيع والواقدى وأبو عاصم وجماعة . وثقه ابن معين ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ورد أنه يروى عن ابن عمر .

(قرة بن خالد السدوسى البصرى) عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وأبى رجاء العطاردى والحسن وابن سيرين ومعاوية بن قرة وجماعة . وعنه حرمى بن عمارة وزيد بن الحباب وأبو عامر العقدى وبكر بن بكار ومسلم بن إبراهيم وعدد كبير وكان من جلة العلماء . قال يحيى بن القطان كان من ثبت شيوخنا . مات قرة سنة أربع وخمسين ومائة . وقال أبو حاتم : قرة عندى ثبت .

(قعنب أبو السماك العدوى) البصرى المقرىء . له قراءة شاذة فى الكامل لأبى القاسم الهذلى وفى غيره . رواها عنه أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى . وهو قعنب بن هلال بن أبى مغيث بن هلال بن أبى قعنب . قال الهذلى : إمام فى العربية . وقال قال أبو زيد طفت العرب كلها فلم أر فيها أعلم من أبى السماك . وقال أبو حاتم السجستانى كان أبو السماك يقطع ليله قياما حتى أخذت عنه هذه القراءة ولم يقرىء الناس بل أخذت عنه فى الصلاة . وكان صواماً قواماً ، ثم قال وقال محمد بن يحيى القطعى : كان أبو السماك فى زمانه يقدم على الخليل بن أحمد . وقال أبو زيد : أعطى مروان بن محمد أبا السماك ألف دينار فوالله ما ترك منها حبة إلا تصدق بها .

(قيس بن سليم التيمى العنبرى) م ن ــ الكوفى العابد . عن علقمة بن وائل والضحاك بن مزاحم ويزيد الفقير . وعنه أبو نعيم وأبو أحمد الزبيرى وقبيصة . وثقه أبو زرعة وأبو حاتم . له فى الكتب ثلاثة أحاديث .

(كامل بن العلاء) د ت ق ــ أبو العلاء السعدى الكوفى . عن أبى صالح السمان والحكم بن عتيبة والحسن بن عمر والفقيمى . وحبيب بن أبى ثابت .

وعنه زيد بن الحباب وإسحاق السلولى وأحمد بن يونس ومحمد بن يوسف الفريابى وأبو غسان مالك بن اسماعيل . وثقه ابن معين . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وفى حديثه ما ينكر .

(كثير بن زيد الاسلمى المدنى) د ت ق — أبو محمد . عن سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وسعيد المقبرى ونافع وعبد الرحمن بن كعب بن مالك . وعنه مالك وعبد العزيز الدراوردى وابن أبى فديك وزيد بن الحباب وأبو أحمد الزبيرى والواقدى وآخرون . قال أحمد ما أرى به بأساً . وقال أبو زرعة ليس بالقوى . وقال النسائى : ضعيف .

(كثير بن عبد الرحمن المؤذن) عن عطاء . وعنه عبيد الله بن موسى والخريبى وأبو نعيم .

(كثير بن فرقد) عن أبى بكر بن حزم ونافع وعبيد بن السباق . وعنه عمرو بن الحارث ومالك والليث . وثقه ابن معين وغيره . ينبغى أن يحول فإنه قديم .

(كثير بن أبى كثير) أبو النضر . عن ربعى بن خراش وأبى بردة وعبدالله ابن فروخ . وعنه عيسى بن يونس وأبو عاصم وإسحاق بن سليمان وآخرون . قال أبو حاتم مستقيم الحديث . وقال ابن معين : ضعيف .

(كعب بن فروخ) أبو عبد الله بصرى . عن عكرمة والحسن البصرى وقتادة وجماعة . وعنه عبيد الله الحنفى ومسلم بن ابراهيم . صدوق .

(لوط بن يحيى) أبو مخنف الكوفى الرافضى الاخبارى صاحب هاتيك التصانيف . يروى عن الصقعب بن زهير ومجالد بن سعيد وجابر بن يزيد الجعفى وطوائف من المجهولين . وعنه على بن محمد المدائنى وعبد الرحمن بن مغراء وغير واحد . قال ابن معين ليس بثقة . وقال أبو حاتم متروك الحديث . وقال الدارقطنى أخبارى ضعيف . قلت توفى سنة سبع وخمسين ومائة .

(مالك بن الخير الزبادى) مصرى . يروى عن أبى قبيل والحارث بن يزيد ومالك بن سعد[1] ، وعنه رشدين بن سعد وابن وهب وزيد بن الحباب .

---

(١) هو التجيبى . (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) .

(مالك بن مغول[١]) ع[٢]

ابن عاصم بن مالك بن عزية أبو عبد الله البجلي الكوفي . سمع الشعبي وابن بريدة ونافعاً وطلحة بن مصرف وعون بن أبي جحيفة والوليد بن العيزار وعدة. وعنه أبو نعيم والفريابي وخلاد بن يحيي وخلق كعبد الله بن مهدى ومسلم بن ابراهيم وعبد الله بن نمير ومحمد بن سابق ويحيي بن آدم وأبو أحمد الزبيرى . وحدث عنه من شيوخه أبو اسحاق .

قال أحمد ثقة ثبت . وقال العجلي : صالح مبرز فى الفضل . وقال ابن عيينة قال رجل لمالك بن مغول : إتق الله ، فوضع خده بالأرض . وقال ابن إدريس ما رأيت مالك بن مغول يسب دابة قط إلا أنه ذكرت عنده الرافضة فبزق فى الأرض .

وقال القوم احسنوا فى الأرض البلاء وأحسن الله عليهم الثناء . قال ابن عيينة قال مالك بن مغول : لئن شئتم لأحلفن لكم أن مكانهما فى الآخرة مثل مكانهما فى الدنيا ، يعنى أبا بكر وعمر . وعن شريك قال رأيت سفيان يشرب النبيذ[٣] فى بيت خير أهل الكوفة مالك بن مغول .

قال محمد بن سعد مات فى آخر سنة ثمان وخمسين ومائة . وقال أبو نعيم وأبو بكر بن أبى شيبة مات فى أول سنة تسع .

(مبارك بن حسان السلمى البصرى) ثم الكوفى. عن الحسن وعطاء بن أبى رباح ونافع . وعنه وكيع وعبيد الله بن موسى وموسى بن اسماعيل وجماعة. قال النسائى ليس بالقوى. وقال أحمد بن زهير عن ابن معين: ثقة . وقال أبو داود منكر الحديث.

(مبارك بن مجاهد) أبو الأزهر المروزى . عن العلاء بن عبد الرحمن وأيوب ابن أبى العوجاء . وعنه عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى[٤] وعبد العزيز بن أبى

---

(١) بكسر الميم .

(٢) الرمز ساقط من الأصل فاستدركناه من تقريب التهذيب .

(٣) ليس هنا مايدل على أن ذلك النبيذ كان مسكراً . ولقد توافرت الأدلة على تحريم ما أسكر كثيره . أنظر آخر (انتقاد المغنى) .

(٤) فى الأصل (الدستكى) بالسين المهملة . والتصحيح من (اللباب) .

رزمة . قال أبو حاتم ما أرى بحديثه بأساً . وقال قتيبة : قدرى ضعيف جداً . قيل مات سنة ستين ومائة .

(المثنى بن دينار) أبو محمد القطان . رأى أنس بن مالك وأبا مجلز . وروى عن جماعة . وعنه يحيي القطان وروح بن عبادة وعثمان بن عمر بن فارس . وهو مقل حسن الحال .

(المثنى بن سعد) د ت ن — ويقال ابن سعيد الطائى ، أبوغفار[١] البصرى . عن أبى الشعثاء جابر بن زيد وأبى عثمان النهدى وأبى قلابة . وعنه عيسى بن يونس ويحيي القطان وأبو أسامة والفريابى . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(المثنى بن سعيد الضبعى) ع — أبو سعيد البصرى القسام الذراع . عن أبى مجلز لاحق وأبى المتوكل الناجى وقتادة وأبى حمزة . ورأى أنساً . وعنه ابن علية وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الصمد ومسلم بن إبراهيم وعدة . وثقه أحمد . وقال أبو حاتم : هو أوثق من أبى غفار ، يعنى الذى قبله .

(مجاعة بن الزبير البصرى) عن الحسن وأبى الزبير وابن سيرين وقتادة وجماعة ، وعنه شعبة والنضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الله ابن رشيد . قال أحمد لم يكن به بأس فى نفسه . وقال حاتم بن مطهر السدوسى ثنا أبو عبيدة مجاعة بن الزبير الأزدى ، وذكره شعبة مرة فقال : الصوام القوام قال ابن عدى هو ممن يحتمل ويكتب حديثه . وقال الدار قطنى : ضعيف .

(مجاهد بن فرقد) أبو الأسود ، شامى . عن أبى منيب الجرشى وواثلة بن الخطاب . وعنه اسماعيل بن عياش ومحمد بن اسحاق الرملى والفريابى وغيرهم . فى عداد الشيوخ . وله حديث منكر .

(مجمع بن يعقوب) د ن[٢] — بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصارى المدنى القبائى . عن أبيه وربيعة الرائى[٣] وغيرهما . قال ابن سعد توفى سنة ستين ومائة . وهذا وهم ، قال قتيبة لقيه وروى عنه .

---

(١) بكسر المعجمة وتخفيف الفاء ، آخره راء . وقيل بفتح المهملة والتشديد وآخره نون . على ما فى تقريب التهذيب . (٢) بالأصل (ق) وهو تحريف .
(٣) فى (مشتبه النسبة لعبد الغنى الأزدى) : باب الرائى والرانى . فأما الرائى =

(محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزرى) ق — مولى هشام بن عبد الملك . عن مكحول وعروة بن رويم وبرد بن سنان . وعنه أبو معاوية ومحمد بن بشر ويعلى بن عبيد والفريابى . نزل الكوفة . قال أبو داود ليس به بأس .

(محل[١] بن محرز الضبى) الكوفى . عن أبى وائل وإبراهيم النخعى والشعبى . وعنه يحي القطان وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وخلاد بن يحي وجماعة . وثقه أحمد وغيره . وقال أبو حاتم كان آخر من بقى من أصحاب ابراهيم . ما بحديثه

بالراء وبعد الألف ياء بغير نون : ربيعة بن أبى عبد الرحمن الرائى . . . وأما الرانى بالنون فهو الوليد بن كثير الرانى .

وورد بهذا الرسم (الرائى) أيضاً فى جميع أصول (الأغانى) ٣ — ١٦٧ من طبعة دار الكتب .

وكذلك فى (الألقاب) فى آخر الجواهر المضية للقرشى .

ومثله فى (نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ابن حجر) .

ومثله فى (حاشية ابن عابدين) من الطبعة الأميرية الأولى الكبيرة ، والطبعة الأميرية القصيرة .

وورد كذلك بهذا الرسم فى آخر (تقريب التهذيب) فى الألقاب .

ومثله فى (ميزان الاعتدال) .

وفى (تاريخ البخارى) : (ربيعة بن أبى عبد الرحمن أبو عثمان مولى التيميين المدنى الرائى اهـ .) وان وقع فى النسخة المطبوعة (الرأى) وهو وهم لوجود الفاصل .

وقد يكون الصواب (الرأيى) وهى صيغة نسب بالياء إلى (الرأى) وهو القياس والمنهج المسلوك .

وورد بالإضافة (ربيعة الرأى) فى بعض المصادر كوفيات الأعيان وشرح أدب الكاتب للجواليقى والمغرب للمطرزى والقاموس المحيط وشرحه ومشتبه النسبة للذهبى .

فالوجهان جائزان ومن خطأ أحدهما فهو المخطىء حيث يكون قد جهل أجلة من علماء النسب والرجال لا يذكر هو بجانبهم البتة ، ولا قيمة لكلامه بالقياس إلى نصوصهم وتحقيقهم .

(١) فى الأصل (محمد) والتصحيح من ميزان الاعتدال وتقريب التهذيب .

بأس ولا يحتج به . وقال النسائى ليس به بأس . وقال القطان : وسط ولم يكن بذاك . قلت لم يخرجوا له شيئاً . وتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(محمد بن اسحاق) ٤ م تبعاً

ابن يسار المطلبى المخرمى مولاهم المدنى أبو بكر . ويقال أبو عبدالله الأحول أحد الأعلام وصاحب المغازى . كان يسار من سبى عين التمر ؛ مولى لقيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى . وقال الهيثم بن عدى والمدائنى : محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار وكان خيار مولى لقيس بن مخرمة. قلت رأى أنس ابن مالك وسعيد بن المسيب . ومولده سنة نيف وثمانين . وحدث عن أبيه وعن موسى بن يسار وعطاء والأعرج وسعيد بن أبى هند والقاسم بن محمد وفاطمة بنت المنذر والمقبرى ومحمد بن ابراهيم التيمى وعاصم بن عمر بن قتادة وابن شهاب وعبيد الله بن عبد الله بن عمر ومكحول ويزيد بن أبى حبيب وسليمان بن سحيم وعمرو بن شعيب ونافع وأبى جعفر الباقر وخلق سواهم .

وعنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله وعبد الأعلى إبن عبد الأعلى وعبدة بن سليمان وسلمة بن الفضل ومحمد بن سلمة الحرانى ويونس ابن بكير ويعلى بن عبيد وأحمد بن خالد الذهبى ويزيد بن هارون ، وعدد كثير .

وكان بحراً فى العلم حبراً فى معرفة أيام النبى صلى الله عليه وسلم . روى عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال (رأيت أنساً عليه عمامة سوداء والصبيان يشيرون ويقولون هذا رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال) وقال عباس الدورى قد سمع ابن إسحاق من أبان بن عثمان ومن أبى سلمة ابن عبد الرحمن . قاله لنا ابن معين .

وقال يحيى بن كثير وغيره عن شعبة قال: ابن إسحاق أمير المؤمنين فى الحديث. وقال الخطيب : حدث عنه يحيى بن سعيد الأنصارى وابن جريج والثورى وشعبة.

وقال الزهرى : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم محمد بن اسحاق . وكذا قال عاصم بن عمر بن قتادة ، وهما شيخاه . وقال البخارى : نا على بن عبد الله سمع سفيان يقول : ما رأيت أحداً يتهم ابن اسحاق . قال البخارى ينبغى أن يكون له ألف حديث ينفرد بها . قال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول : ابن

اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث ، فقيل له ولم ؟ فقال : لحفظه . وقال يعقوب ابن شيبة سألت على بن المدينى عن ابن إسحاق فقال حديثه عندى صحيح . قلت فكلام مالك ، قال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، وأى شىء حدث بالمدينة . قلت فهشام بن عروة قد تكلم فيه ، قال : الذى قال هشام ليس بحجة لعله دخل على إمرأته وهو غلام وأن حديثه ليس فيه الصدق ، يروى مرة : حدثنى أبو الزناد ، ومرة ذكر أبو الزناد . ويقول حدثنى الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب فى سلف وبيع ، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب . ولم أر له إلا حديثين منكرين أحدهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (إذا نعس أحدكم يوم الجمعة) والآخر عن الزهرى عن عروة عن زيد بن خالد (من مس فرجه فليتوضأ) وقال أحمد العجلى : ابن إسحاق ثقة . وقال عباس عن ابن معين : ثقة لكن ليس بحجة . وقال أحمد بن زهير عن ابن معين : ليس به بأس . ومرة قال : ليس بذاك ضعيف . وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين هو صدوق . وقال عبد الرحمن بن مهدى وقال هارون بن معروف سمعت أبا معاوية يقول كان ابن اسحاق من أحفظ الناس فكان الرجل إذا كان عنده خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها ابن اسحاق وقال احفظها على ، فإن نسيتها كنت قد حفظتها على .

وقال عبد الرحمن بن مهدى تكلم أربعة فى ابن اسحاق فأما سفيان وشعبة فكانا يقولان أمير المؤمنين فى الحديث . وقال أحمد بن حنبل : حسن الحديث . وقال الحسن بن على الحلوانى سمعت يزيد بن هارون يقول : لو كان لى سلطان لأمرت ابن اسحاق على المحدثين . وقال أبو أمية الطرسوسى ثنا على بن الحسن النسائى ثنا فياض بن محمد الرقى سمعت ابن أبى ذئب يقول : كنا عند الزهرى فنظر إلى ابن اسحاق يقبل فقال لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم . وقال ابن علية : سمعت شعبة يقول : هو صدوق . وقال ابن المدينى قلت لسفيان أكان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر ؟ فقال اخبرنى أنها حدثته فإنه دخل عليها .

قلت : الذى استقر عليه الأمر أن ابن اسحاق صالح الحديث وأنه فى المغازى أقوى منه فى الأحكام . وقد قال يحي بن سعيد سمعت هشام بن عروة يكذبه . وقال أبو الوليد نا وهيب بن خالد سألت مالكاً عن ابن اسحاق فقال واتهمه .

وقال أحمد بن زهير سمعت ابن مهدى يقول كان يحي بن سعيد الأنصارى ومالك يجرحان محمد بن اسحاق . وقال العقيلى حدثنى الفضل بن جعفر نا عبد الملك بن محمد نا سليمان بن داود قال لى يحي بن سعيد القطان : أشهد أن محمد بن اسحاق كذاب . قلت وما يدريك ؟ قال قال لى وهيب . فقلت لوهيب مايدريك ؟ قال قال لى مالك ، فقلت لمالك ما يدريك ؟ قال قال لى هشام بن عروة ، قلت له وما يدريك ؟ قال حدث عن امرأتى وأدخلت على وهى بنت تسع سنين وما رآها رجل[١] حتى لقيت الله .

قلت هذه حكاية باطلة ، وسليمان الشاذكونى ليس بثقة ، وما أدخلت فاطمة على هشام إلا وهى بنت نيف وعشرين سنة فإنها أكبر منه بنحو من تسع سنين[٢]، وقد سمعت من اسماء بنت الصديق ، وهشام لم يسمع من اسماء مع أنها حدثتها . وأيضاً فلما سمع ابن إسحاق منها كانت قد عجزت وكبرت وهو غلام أو وهو رجل من خلف الستر[٣] . فانكار هشام بارد .

قال ابن المدينى سمعت يحي يقول : قلت لهشام : ابن اسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر ، فقال : أهو كان يصل إليها . وقال يحي بن آدم نا ابن ادريس قال كنت عند مالك فقال له رجل : إن محمد بن اسحاق يقول اعرضوا على علم مالك فانى بيطاره ، فقال مالك انظروا إلى دجال من الدجاجلة يقول اعرضوا على علم مالك . قال ابن ادريس ما رأيت أحداً جمع الدجال قبله . وقال عبد العزيز الدراوردى وابن أبى حازم كنا فى مجلس ابن اسحاق فنعس ثم رفع رأسه فقال رأيت كأن حمـــاراً أخرج من دار مروان فى عنقه حبل ، فما لبثنا أن دخل أعوان السلطان فوضعوا فى عنق ابن اسحاق حبلا وذهبوا به فجلد . زاد سعيد الزبيرى راويها عن الدراوردى قال : من أجل القدر . فقال هارون بن معروف كان ابن اسحاق قدريا . وقال الجوزجانى : ابن اسحاق يشبهون حديثه وهو يرمى بغير نوع من البدع . وأما محمد بن عبدالله بن نمير فقال : رمى بالقدر وكان أبعد الناس منه . وقال مكى بن إبراهيم جلست إلى ابن اسحاق وكان يخضب

---

(١) «رجل» غير موجودة فى الأصل . فاستدركتها من (الميزان) .

(٢) فى (الميزان) : فإنها أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة .

(٣) زاد فى (الميزان) : فلعله سمع منها فى المسجد .

بالسواد فذكر أحاديث فى الصفة فنفرت منها فلم أعد إليه(١) . وقال ابن معين كان يحيى القطان لا يرضى ابن اسحاق ولا يروى عنه . وقال عبدالله بن أحمد لم يكن أبى يحتج بابن اسحاق فى السنن . وقال النسائى ليس بالقوى . وقال الدارقطنى لا يحتج به . وقال محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال أبى سمعت مالكا يقول يا أهل العراق لا يغت(٢) عليكم بعد محمد بن اسحاق أحد . وفى لفظ : من يغت(٢) عليكم بعد محمد بن إسحاق. وقال محمد بن أبى عدى كان ابن اسحاق يلعب بالديوك . وقال القطان تركت ابن إسحاق عمداً فلم أكتب عنه . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى عندهم .

وقال محمد بن سلام الجمحى وممن هجن الشعر وأفسده وحمل كل غثاء وقبل الناس منه أشعاراً لا أصل لها ابن اسحاق ، وكان يعتذر من ذلك ويقول لا علم لى بالشعر إنما أوتى به فأحمله . ولم يكن ذلك عذراً له . قلت لا ريب أن فى السيرة شعراً كثيراً من هذا الضرب . قال أبو حفص الصيرفى سمعت يحى بن سعيد يقول لعبيد الله القواريرى أين تذهب ؟ قال إلى وهب بن جرير أكتب السيرة ، قال تكتب كذباً كثيراً . قلت وكذا فى السيرة عجائب ذكرها ابن اسحاق بلا إسناد تلقفها وفيها خير كثير لمن له نقد ومعرفة ، وقال ابن أبى فديك رأيت ابن اسحاق كثير التدليس فإذا قال حدثنى وأخبرنى ، فهو ثقة . مات ابن اسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة . قاله عدة . وقال المدائنى وغيره مات سنة اثنتين وخمسين .

---

(١) قال البيهقى فى الأسماء والصفات: إذا كان لا يحتج به (يعنى ابن اسحاق) فى الحلال والحرام فأولى أن لا يحتج به فى صفات الله سبحانه وتعالى ....

(٢) مهملة فى الأصل من النقط ، والتصحيح من (سير النبلاء) وفى شرح القاموس للزبيدى :

غت الكلام فسد ، قال قيس بن الخطيم :

ولا تغت الحديث إذ نطقت وهو بفيها ذو لذة طرب

وإذا كان فى أصل المؤلف (يغث) بالمثلثة ففى النهاية لابن الأثير : (يقال غث فلان فى قوله إذا أفسده) . وفى الأساس : أغث فلان فى كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه .

(محمد بن أبي أيوب) م — أبو عاصم الثقفي الكوفي ؛ وقيل محمد بن أيوب، عن الشعبي وقيس بن مسلم ويزيد الفقير . وعنه وكيع وأبو نعيم وخلاد بن يحي. وثقه أحمد وغيره . وورد أنه عرض القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي .

(محمد بن مالك بن أسلم البناني) ت — عن أبيه ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد . وعنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبو داود الطيالسي وبكر بن بكار وعبد الصمد ابن عبد الوارث وجماعة . قال البخاري فيه نظر، وقال النسائي وغيره ضعيف .

(محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس) بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ، كان من ندماء المنصور ، كان أديباً لبيباً يعد من عقلة الرجال . وكان المنصور يمازحه ويلتذ بمحادثته . وكان يكلم المنصور في حوائج الناس . وكانت وفاته قريبة من وفاة المنصور . وله تقدم في النسب .

(محمد بن أبي حفصة ميسرة) م خ د — أبو سلمة بن ميسرة المدني نزيل البصرة . عن الزهري وأبي جمرة الضبعي وقتادة وعلي بن زيد . وعنه سفيان الثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وأبو معاوية وروح بن عبادة وغيرهم . وثقه ابن معين ومرة قال ليس بالقوي . وضعفه يحي القطان والنسائي . وقال ابن عدي هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال ابن المديني قلت ليحي حملت عن محمد بن أبي حفصة ؟ قال نعم كتبت حديثه كله ثم رميت به بعد ذلك ، ثم قال هو نحو صالح بن أبي الأخضر .

(محمد بن أبي حميد الأنصاري) ت د — الزرقي المدني ، وهو الذي يقال له حماد بن أبي حميد . عن محمد بن كعب القرظي (١) وعمرو بن شعيب وعون ابن عبد الله بن عتبة ونافع وجماعة . وعنه ابن وهب وابن أبي فديك وأبو داود وبكر بن بكار والقعنبي . ضعفه أبو زرعة . وقال أحمد أحاديثه مناكير . وقال مرة ليس بقوي . وروى عباس عن ابن معين أنه ليس بشيء . وقال البخاري منكر الحديث .

(محمد بن ذكوان) د — الطاحي مولاهم البصري . خال أولاد حماد بن زيد روى عن شهر بن حوشب وسالم بن عبد الله وابن سيرين وعطاء بن أبي رباح

---

(١) في الأصل (الفرضي) والتصحيح من الخلاصة واللباب .

وجماعة . وعنه شعبة وعبد الوارث وابن طهمان ابراهيم وعبد الله بن بكر السهمى وعبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن نصير . وثقه ابن معين ، وقال البخارى منكر الحديث . وقال ابن حبان سقط الاحتجاج به .

(محمد بن أبى الزعيزعة) الأذرعى مولى بنى أمية . عن عطاء وابن أبى مليكة وعمرو بن دينار . وعنه وكيع وأبو أسامة وأبو أحمد الزبيرى وأبو نعيم . وثقه أبو زرعة وجماعة . وهو مقل .

(محمد بن عبد الله بن مسلم) ع

ابن عبيد الله بن شهاب ، أبو عبد الله الزهرى المدنى ، ابن أخى ابن شهاب . عن عمه وأبيه . وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ومعن بن عيسى والواقدى والقعنبى وغيرهم . وثقه أبو داود . وقال ابن معين ليس بالقوى ، قيل إنه قتله غلمانه وابنه لأجل الميراث ثم قتلت الغلمان بعد وكان مقتله فجأة سنة سبع وخمسين ومائة . وقد تفرد عن الزهرى بثلاثة أحاديث : أحدها عن سالم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم (كل أمتى معافى إلا المجاهرون[1]) الحديث . وثانيها عن سالم عن أبى هريرة أنه قال فى خطبته (كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا خلف لأمر الله ماشاء الله كان ولو كره الناس لامبعد لما قرب ولا مقرب لما بعد ولا يكون شىء إلا بإذن الله عز وجل) . رواهما إبراهيم ابن سعد عنه . وروى الواقدى الخبر الثانى عنه . ولكن الواقدى تالف . والثالث رواه حمزة بن رشيد الباهلى نا إبراهيم بن سعد عن ابن أخى ابن شهاب عن امرأته أم الحجاج بنت محمد بن مسلم قالت كان أبى يأكل بكفه فقلت لو أكلت بثلاث أصابع ، قال إن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها . فهذا منقطع .

(محمد بن عبد الله بن المهاجر) ٤ — الشعيثى النضرى — بالنون — الدمشقى . عن خالد بن معدان ومكحول والقاسم بن مخيمرة وجماعة . وعنه ابنه عمرو والوليد بن مسلم ووكيع وحجاج بن محمد وأبو عبد الرحمن المقرى وطائفة .

---

(١) فى متن البخارى الذى فى (فتح البارى) وفى النسخة اليونينية : (إلا المجاهرين) . وقال ابن حجر : كذا للاكثر ، وكذا فى رواية مسلم ومستخرجى الإسماعيلى وأبى نعيم بالنصب ، وفى رواية النسفى (إلا المجاهرون) وعليها شرح ابن بطال وابن التين . وللرفع وجوه مذكورة فى مظانها .

وثقه دحيم وغيره . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وقيل سنة خمس . وقد روى حديثا عن الحارث بن بدل إنسان مختلف فى صحبته(١) .

(محمد بن عبد الله بن أبى حرة(٢) الاسلمى) ق — مدنى ، له عن عمه حكيم ابن أبى حرة والمقرى وعطاء بن أبى مروان . وعنه سليمان بن بلال والدراوردى وحماد بن خالد والواقدى وغيرهم . وثقه ابن معين . له عند ابن ماجه حديث .

(محمد بن عبد الله) أبو مخلد العمى البصرى . عن ثابت البنانى وعلى بن جدعان ويزيد الرقاشى . وعنه أبو النضر هاشم بن القاسم . قال العقيلى لا يقيم الحديث .

(محمد بن عبد الرحمن) د ق — بن عرق أبو الوليد الحمصى . عن أبيه وعبد الله ابن بسر الصحابى . وعنه بقية وعثمان بن سعيد بن كثير ويحى بن سعيد القطان ومحمد بن سليمان بومة . لم يضعف .

(ابن أبى ذئب) ع

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب — واسم أبى ذئب هشام — بن شعبة(٣) القرشى العامرى الإمام أبو الحارث المدنى أحد الأعلام . روى عن عكرمة وسعيد مولى ابن عباس وشرحبيل بن سعد ونافع وأسيد بن أبى أسيد البراد وسعيد المقبرى وصالح مولى التوأمة(٤) والزهرى وخاله الحارث ابن عبد الرحمن القرشى ومسلم بن جندب والقاسم بن عباس ومحمد بن قيس وخلق .

وعنه يحى القطان وحجاج الأعور وشبابة وأبو على الحنفى وابن المبارك وابن أبى فديك وأبو نعيم وآدم بن أبى اياس وأحمد بن يونس وعاصم بن على والقعنبى وأسد بن موسى وعلى بن الجعد وعدد كثير .

قال أحمد بن حنبل كان شبيه سعيد بن المسيب ، فقيل لأحمد خلف مثله ؟

---

(١) فى (الجرح والتعديل) : وله صحبة . (٢) بضم الحاء .

(٣) فى الأصل (سعيد) عوض (شعبة) والتصحيح من تهذيب التهذيب وشذرات الذهب .

(٤) فى الأصل (التوم) .

فقال لا ، وقال كان أفضل من مالك إلا أن مالكا رحمه الله أشد تنقية للرجال منه وقال الواقدى مولده سنة ثمانين . وكان من أورع الناس وأفضلهم . ورمى بالقدر وما كان قدريا لقد كان يتقى قولهم ويعيبه ولكنه كان رجلا كريماً يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا وإن مرض عاده . وكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه ، قال وكان يصلى الليل أجمع ويجتهد فى العبادة . ولو قيل له إن القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرنى أخوه قال : كان أخى يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم وكان شديد الحال يتعشى الخبز والزيت ، وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف . وكان من رجال الناس(١) صرامة وقولا بالحق . وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب . روى هذا الفضل بن سعد عن الواقدى . وفيه أيضاً قال وكان يروح إلى الجمعة باكراً فيصلى حتى يخرج الإمام ورأيته يأتى دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها . وكان لا يغير شيبه . قال ولما خرج محمد بن عبد الله بن حسن لزم بيته إلى أن قتل محمد . وكان الحسن ابن زيد الأمير يجرى على ابن أبى ذئب كل شهر خمسة دنانير .

وقد دخل مرة على والى المدينة عبد الصمد وكلمه فى شىء . فقال عبد الصمد ابن على إنى لأراك مرائيا فأخذ عوداً وقال مراء فوالله للناس عندى أهون من هذا . ولما ولى ولاية المدينة جعفر بن سليمان بعث إلى ابن أبى ذئب بمائة دينار فاشترى منها ساجا(٢) كرديا بعشرة دنانير فلبسه عمره وقد قدم به عليهم بغداد فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار . يعنى الدولة . فلما رد مات بالكوفة(٣).

قال أحمد بن حنبل بلغ ابن أبى ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث (البيعان بالخيار) فقال يستتاب مالك فإن تاب وإلا ضربت عنقه . ثم قال أحمد هو أورع وأقول بالحق من مالك .

انبأنى المسلم بن محمد والمؤمل بن الياس قالا أنا الكندى أنا القزاز أنا أبو بكر الخطيب أنا الصيرفى أنا الأصم أنا عباس الدورى سمعت يحيى يقول ابن أبى ذئب سمع عكرمة . وبه قال الخطيب أنا الجوهرى أنا ابن المرزبان ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى المكى ثنا أبو العيناء قال لما حج المهدى دخل مسجد الرسول صلى الله

---

(١) فى شذرات الذهب (كان من رجال العالم . .) .
(٢) الساج : الطيلسان . (القاموس المحيط) .
(٣) فى (سير النبلاء) : فلما رجع مات بالكوفة .

عليه وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبى ذئب فقال له المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين . فقال ابن أبى ذئب إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدى دعه فلقد قامت كل شعرة فى رأسى . وبه قال أبو العيناء . وقال ابن أبى ذئب للمنصور قد هلك الناس فلو أعنتهم من الفىء . قال ويلك لولا ماسددت من الثغور لكنت تؤتى فى منزلك فتذبح . فقال قد سد الثغور وأعطى الناس من هو خير منك عمر . فنكس المنصور رأسه والسيف بيد المسيب ثم قال هذا خير أهل الحجاز .

وقال أحمد بن حنبل وغيره كان ثقة . قال أحمد وقد دخل على أبى جعفر المنصور فلم يذهله أن(١) قال له الحق وقال الظلم ببابك فاش . وأبو جعفر أبو جعفر .

قال مصعب الزبيرى كان ابن أبى ذئب فقيه المدينة . وقال البغوى ثنا هارون ابن سفيان قال قال أبو نعيم حججت سنة حج أبو جعفر ومعه ابن أبى ذئب ومالك ابن أنس فدعا ابن أبى ذئب فأقعده معه على دار الندوة فقال له ماتقول فى الحسن ابن زيد بن حسن . يعنى أمير المدينة ؟ فقال إنه ليتحرى العدل . فقال له ماتقول فى — مرتين — فقال ورب هذه البنية إنك لجائر . قال فأخذ الربيع الحاجب بلحيته . فقال له أبو جعفر كف يا ابن اللخناء وأمر لابن أبى ذئب بثلاثمائة دينار .

وقال محمد بن المسيب الارغيانى(٢) سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعى يقول ما فاتنى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن أبى ذئب . فقلت : أما الليث فنعم وأما ابن أبى ذئب فكيف كان يمكنه الرحلة إليه وإنما أدرك من حياته تسع سنين . وقال الفضل بن زياد سئل أحمد بن حنبل أيما أعجب إليك ابن عجلان أو ابن أبى ذئب ؟ فقال ما فيهما إلا ثقة . وقال ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان ابن أبى ذئب عسراً أعسر أهل الدنيا ، ان كان معك الكتاب قال اقرأه وان لم يكن معك كتاب فإنما هو حفظ . فقلت كيف كنت تصنع فيه ؟ قال كنت أتحفظها وأكتبها . وقال الجوزجانى لأحمد فابن أبى ذئب سماعه من الزهرى أو عرض هو ؟ قال لا تبالى كيف كان . وقال أحمد بن على

---

(١) فى تهذيب التهذيب (فلم يهبه أن قال له الحق) وفى شذرات الذهب (فلم يهله) . وفى العبر (فلم يؤهله) .

(٢) فى الأصل مهملة من النقط وبدون راء . والتصحيح من (شذرات الذهب ٢٧١/٢) . واللباب .

الأبار سألت مصعبا عن ابن أبي ذئب فقال معاذ الله أن يكون قدريا إنما كان زمن المهدى قد أخذوا أهل القدر وضربوهم ونفوهم فنجا منه قوم فجلسوا إليه واعتصموا به من الضرب فقيل هو قدرى لذلك، لقد حدثنى من أثق به أنه ما تكلم فيه قط . وسئل أحمد بن حنبل عنه فوثقه ولم يرضه فى الزهرى . وقال ابن معين : ثقة سمع من عكرمة .

مات ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة بعد ما انصرف من بغداد ، مات بالكوفة وقد أسنى المهدى جائزته[١] .

(محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج) التجيبي المصرى الأمير . ولى الديار المصرية لأبي جعفر . وحدث عن أبيه . مات سنة خمس وخمسين ومائة .

(محمد بن عبيد الله بن أبي رافع) ق — مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو عبد الله وعون . روى عن أبيه وإخوته . وعنه اسماعيل بن عياش ويحيى بن يعلى الأسلمى ومعمر ومغيرة ابناه ، قال البخارى منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . يحيى بن يوسف الرملى ثنا حبان بن على عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أخيه عن أبيه عن جده مرفوعا (إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل ذكر الله من ذكرنى بخير) قال العقيلى : هذا ليس له أصل .

(محمد بن عبيد الله العرزمى الكوفى) د ق

عن مكحول وعطاء وعمرو بن شعيب ومحمد بن زياد الجمحى وعدة . وعنه شعبة والثورى وسيف بن عمر وعلى بن مسهر ومحمد بن سلمة الحرانى . وآخر من حدث عنه قبيصة بن عقبة . وكان من عباد الله الصالحين لكنه واه ، قال أحمد ترك الناس حديثه وقال الفلاس متروك الحديث . وقال ابن معين لا يكتب حديثه . وقال وكيع كان محمد ابن عبيد الله العرزمى رجلا صالحا قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فمن ذلك أتى وقال القطان سألت العرزمى فجعل لا يحفظ فأتيته بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ . وقال البخارى تركه ابن المبارك وغيره . قلت فهو من شيوخ شعبة وما أظن شعبة روى عن أضعف منه . وكناه قبيصة أبا عبد الرحمن . وقال خ : قال لى عباد بن أحمد هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفزارى ، وهو ابن أخى عبد الملك بن أبي سليمان . ويقال مات[٢] سنة خمس وخمسين ومائة .

---

(١) فى ترجمة (زياد بن عبيد الله الحارثى) ص ٦٦ شىء عن ابن أبي ذئب وخلقه الكريم .
(٢) (مات) ساقطة من الأصل ، فاستدركتها من تهذيب التهذيب .

(محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم) ٤ — الأنصاري المدني . عن عمه أبي بكر بن محمد ومحمد بن ابراهيم التيمي . وعنه مالك وصفوان بن عيسى وأبو عاصم وغيرهم . وثقه ابن معين .

(محمد بن عمران بن إبراهيم بن طلحة) بن عبيد الله القرشي التيمي المدني ، أبو سليمان ، أحد الأشراف . ولي قضاء المدينة لبني أمية ثم وليها للمنصور . قال ابن سعد كان مهيبا جليلا صليبا من الرجال . وكان قليل الرواية مات سنة أربع وخمسين ومائة ، فلما بلغ موته المنصور قال : اليوم استوت قريش . وذكره ابن أبي حاتم مختصراً .

(محمد بن فضاء بن خالد الجهضمي) د ت ق — أبو بحر البصري العابد . عن أبيه . وعنه بكر بن بكار والأنصاري ومسلم والاصمعي واسماعيل بن عمرو البجلي . ضعفه أبو زرعة . قال ابن معين ليس بشيء . وقال مرة : ضعيف . حديثه في كسر السكة إلا من بأس .

(محمد بن مسلم بن مهران) د ت ن — بن المثنى ، وقد يقال محمد بن مهران[1] ، ينسب إلى جده ، ومسلم ليس بأبيه فإنه على الأصح محمد بن ابراهيم بن مسلم مؤذن مسجد العريان . روى عن جده أبي المثنى مسلم وسلمة بن كهيل وحماد الفقيه . وعنه شعبة — وكناه أبا جعفر — وسلم بن قتيبة وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان . قال الدارقطني هو وجده لا بأس بهما .

(مختار بن نافع التيمي) ت — الكوفي التمار . عن أبي مطر البصري صاحب علي ويحيي بن سعيد بن أبي حيان التيمي . وعنه عثمان بن عمر بن فارس ومحمد بن عبيد الطنافسي ومكي بن ابراهيم وأبو عتاب سهل بن حماد . قال البخاري منكر الحديث . وقال النسائي ليس بثقة .

(المختار بن يزيد) ويقال ابن عمرو الأزدي . بصري . عن أبي الشعثاء وسعيد بن جبير . وعنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما . شيخ .

(مخرمة بن بكير بن عبد الله) م د ن — بن الاشج المدني . عن أبيه وعامر ابن عبد الله بن الزبير . وعنه ابن المبارك وابن وهب ومعن بن عيسى والواقدي

---

(١) في (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) : محمد بن مسلم بن المثنى ، ويقال محمد بن مهران بن مسلم بن المثنى .

وجماعة . يكنى أبا المسور . قال النسائى ليس به بأس . وقال سعيد بن مريم سمعت خالى موسى بن سلمة يقول أتيت مخرمة بن بكير بكتاب أبيه أعرضه فقال ما سمعت من أبى شيئا إنما هذه كتب وجدناها عندنا عنه وما أدركت أبى إلا وأنا غلام . وأما على بن المدينى فقال سمعت معن بن عيسى يقول : مخرمة سمع من أبيه وعرض عليه . وقال أحمد بن حنبل لم يسمع من أبيه شيئا إنما يروى من كتاب أبيه ، وقال أبو حاتم قال ابن أبى أويس وجدت فى ظهر كتاب مالك بن أنس سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه سمعها من أبيه ؟ فحلف لى فقال : ورب هذه البنية سمعته من أبى . وقال أبو حاتم : كل حديثه فهو عن أبيه سوى حديث واحد حدث به عن عامر بن عبد الله . قلت توفى سنة ستين ومائة كهلا .

(مرزوق بن عبد الرحمن أبو حسان البصرى) المؤذن ، عن محمد بن سيرين ومطر الوراق . وعنه أبو أسامة وأبو سلمة التبوذكى وغيرهما . لاأعلم به بأساً .

(مرزوق أبو بكر البصرى) ت — مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلى . عن قتادة ومحمد بن المنكدر . وعنه معتمر بن سليمان وابو داود وأبو نعيم وعثمان ابن عمر . وثقه أبو زرعة .

(مرزوق بن أبى الهذيل الثقفى الدمشقى) ق — عن ابن شهاب . وعنه الوليد ابن مسلم فقال دحيم ماحدث عنه غير الوليد . وقال ابن خزيمة ثقة . وقال أبو حاتم حديثه صالح ، ولينه ابن حبان .

(مرزوق مولى سعيد بن المسيب المخزومى) . عن مولاه . روى عنه وكيع وأبو نعيم .

(مرزوق أبو عبد الله الحمصى) ت — نزيل البصرة . عن أبى أسماء الرحبى وشهر بن حوشب ومكحول وجماعة . وعنه معتمر بن سليمان وأبو عبيدة الحداد وروح بن عبادة وغيرهم .

(مرزوق أبو بكير التيمى) المؤذن . كوفى . عن مجاهد وسعيد بن جبير . وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وهؤلاء الثلاثة وفاتهم قديمة وأحببت جمع الأسماء هنا .

(مستقيم بن عبد الملك)مؤذن البيت الحرام . إسمه عثمان . يروى عن ابن المسيب وشهر بن حوشب وسالم بن عبد الله . وعنه أبو عاصم والخريبى ومحمد بن ربيعة الكلابى واسماعيل بن عمرو البجلى . قال ابن معين ليس به بأس . وقال أبو حاتم منكر الحديث . وضعفه ابن المدينى .

(مسلم بن سعيد الواسطى العابد) ٤ — قد مضى وينبغى نقله إلى هنا . قال (ن) : ليس به بأس .

(المستمر بن الريان الإيادى) م د ت ن — البصرى . عن أبى نضرة وأبى الجوزاء الربعى . ورأى أنس بن مالك . وعنه شعبة وزيد بن الحباب ومسلم وعثمان بن عمر . وثقه يحي القطان .

(مستور بن عباد أبو همام) ن — الهنائى البصرى . عن الحسن وعطاء ابن أبى رباح ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومى . وعنه خالد بن الحارث وأبو عاصم ومسلم والتبوذكى . وثقه ابن معين .

(مسرة بن معبد اللخمى الفلسطينى) عن نافع والزهرى وأبى عبيد الحاجب وسليمان بن موسى . وعنه وكيع وضمرة بن ربيعة وأبو أحمد الزبيرى وسوار ابن عمارة الرملى . قال أبو حاتم مابه بأس . وقال ابن حبان لايحتج به وحده .

(مسعر بن كدام) ع

ابن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالى الكوفى الأحول الحافظ أحد الأعلام عن عمرو بن مرة والحكم بن عتيبة وقتادة وعدى بن ثابت وإبراهيم بن محمد ابن المنتشر وثابت بن عبيد وزياد بن علاقة وسعد بن إبراهيم وسعيد بن أبى بردة وعبد الله بن عبد الله بن جبير وقيس بن مسلم وأبى بكر بن عمارة بن رويبة ووبرة بن عبد الرحمن ، وطائفة سواهم . وعنه ابن عيينة ويحي القطان ومحمد بن بشر وابن المبارك وأبو نعيم ويحي بن آدم وخلاد بن يحي وعبد الله بن محمد بن المغيرة وثابت بن محمد العابد ، وخلق كثير . قال محمد بن بشر العبدى كان عند مسعر نحو ألف حديث فكتبتها إلا عشرة . وقال يحي بن سعيد مارأيت أثبت من مسعر . وقال أحمد بن حنبل : الثقة كشعبة ومسعر . وقال وكيع : شك مسعر كيقين غيره . وقال هشام بن عروة ماقدم علينا من العراق أفضل من ذاك السختيانى أيوب وذاك الرواسى(١) مسعر . وعن الحسن بن عمارة قال إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر إن أهل الجنة لقليل . وقال سفيان بن عيينة قالوا للأعمش إن مسعراً يشك فى حديثه فقال : شكه كيقين غيره . وعن خالد بن عمرو قال رأيت مسعراً كأن جبهته ركبة عير من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حولته .

---

(١) نسبة إلى الرأس ، والصحيح بالهمزة ولكن المحدثين يقولونه بالواو .

وروى ابن عيينة عن مسعر قال دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقلت نحن لك والد وأنت لنا ولد ، وكانت أمه أم الفضل هلالية أى أم ابن عباس ، فقال لى تقربت إلى بأحب أمهاتى إلى ولو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم فى الطريق . وقال أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام ثنا مسعر قال دعانى أبو جعفر ليولينى فقلت إن أهلى يقولون لى لا نرضى بشرائك لنا فى شىء بدرهمين ، وأنت تولينى ! أصلحك الله ، إن لنا قرابة وحقاً ،قال فأعفاه . وقال سعد بن عباد ثنا محمد بن مسعر قال : كان أبى لاينام حتى يقرأ نصف القرآن . وقال ابن عيينة سمعت مسعراً يقول من أبغضنى جعله الله محدثاً . وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد . وقال مرة لرجل عليه ثياب جيدة أنت من أصحاب الحديث ؟ قال نعم قال ليس هذا من آلة طلب الحديث .

وقال سفيان بن عيينة قال معن ما رأيت مسعراً فى يوم إلا وهو أفضل من اليوم الذى كان بالأمس . وقال ابن سعد كان لمسعر أم عابدة وكان يخدمها ، وكان مرجئاً فمات ولم يشهده سفيان الثورى والحسن بن صالح .

وقال ابن معين لم يرحل مسعر فى حديث قط . قلت نعم عامة روايته عن أهل الكوفة إلا قتادة . وقال شعبة : كنا نسمى مسعراً المصحف ، يعنى من إتقانه . وقيل لمسعر من أفضل من رأيت ؟ قال عمرو بن مرة . وقال أبو معمر القطيعى قيل لسفيان بن عيينة من أفضل من رأيت ؟ قال مسعر . وقال شعبة : مسعر للكوفيين كابن عون عند البصريين . وقال ابن عيينة سمعت مسعراً يقول: وددت أن الحديث كان قوارير على رأسى فسقطت فكسرت . وعن يعلى بن عبيد قال كان مسعر قد جمع العلم والورع. وعن عبد الله بن داود الخريبى قال : ما من أحد إلا وقد أخذ عليه إلا مسعراً .

ومما يؤثر لمسعر من الشعر له أو هو لغيره :

نهارك يامغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والرجا لك لازم
وتتعب فيما سوف تكره غبه ... كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

وقال يحيى بن القطان : ما رأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس . وقال سفيان بن سعيد كنا إذا اختلفنا فى شىء أتينا مسعراً . وقال أبو أسامة سمعت مسعراً يقول : إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم

منتهون . وسمعته يقول من أبغضني جعله الله محدثاً . وقال ابن السماك رأيت مسعراً في النوم فقلت أي العمل وجدت أنفع ؟ قال ذكر الله . وقال قبيصة كان مسعر لأن ينزع ضرسه أحب إليه من أن يسأل عن حديث . وروى عن زيد بن الحباب وغيره قال مسعر : الإيمان قول وعمل . وروى معتمر بن سليمان عن أبي مخزوم ذكره عن مسعر قال التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة .

أنا أبو إسحاق بن طارق أنا يوسف بن خليل أنبأ أحمد بن محمد التيمي أنا أبو علي أنا أبو نعيم الحافظ قال روى مسعر عن جماعة أساميهم محمد : منهم محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ومحمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن مسلم الزهري ومحمد بن سوقة ومحمد بن جحادة ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو ومحمد ابن المنكدر ومحمد بن عبيد الله الثقفي ومحمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن خالد الضبي ومحمد بن جابر اليمامي ومحمد بن عبد الله الزبيري ومحمد بن الأزهر .

وبالإسناد إلى أبي نعيم نا القاضي أبو احمد ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي نا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود قال (مكتوب في التوراة سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب وهي المانعة تمنع من عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه قال له رأسه ويلك عني فقد كان يقرأ بي ولي سورة الملك ، وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه ويلك عني فقد كان وعى بي سورة الملك ، وإذا أتى من قبل رجليه قالت له رجلاه ويلك عني فقد كان يقوم بي بسورة الملك ، وهي كذلك مكتوب في التوراة مانعة .

علي بن مسهر عن مسعر قال جعفر بن عون سمعت مسعراً ينشد :

ومشيد داراً ليسكن داره　　سكن القبور وداره لم يسكن

قال جعفر بن عون قال مسعر يوصي ولده كداما :

إني منحتك يا كدام نصيحتي　　فاسمع مقال أب[1] عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما　　خلقان لا أرضاهما لصديق
إني بلوتهما فلم أحمدهما　　لمجاور جار ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه　　وعروقه في الناس أي عروق

---

(١) في الأصل (لأب) .

ولبعضهم :

من كان ملتمساً جليساً صالحاً فليأت حلقة مسعر بن كدام
فيها السكينة والوقار وأهلها أهل العفاف وعلية الأقوام

قال أبو نعيم وثابت العابد : توفى مسعر سنة خمس وخمسين ومائة (١) .

(مسعود بن سعد الجعفى الكوفى) ن — عن مطرف بن طريف ويزيد بن أبي زياد وجماعة . وعنه أبو نعيم وأبو غسان مالك بن اسماعيل وثابت بن محمد الزاهد واسماعيل بن أبان الوراق . قال يحيى بن معين : كان من خيار عباد الله .

(المسعودى) ٤ — هو عبد الرحمن بن عبد الله .

(مصعب بن ثابت) د ن ق

ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى . عن أبيه وعطاء بن أبي رباح ونافع وابن المنكدر . وعنه ابنه عبد الله وحاتم بن اسماعيل والدراوردى والواقدى وعبد الرزاق وآخرون .

وقد استوعب أخباره بإفاضة(٢) الزبير بن بكار وقال : أمه كلبية اشتراها أبوه بمائة ناقة من سكينة بنت الحسين . وحدثنى عمى مصعب أن جده كان من أعبد أهل زمانه ، صام هو وأخوه نافع من عمرهما خمسين سنة . وحدثنى يحيى ابن مسكين قال ما رأيت أحداً قط أكثر صلاة من مصعب بن ثابت . كان يصلى فى كل يوم وليلة ألف ركعة ، ويصوم الدهر . وقالت بنته أسماء بنت مصعب كان أبى يصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة . وقال مصعب بن عثمان وخالد بن وضاح كان مصعب بن ثابت يصوم الدهر ويصلى فى اليوم والليلة ألف ركعة ويبس من العبادة وكان من أبلغ أهل زمانه . قال ابن بكار وعاش إحدى وسبعين سنة . وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، وضعفه أحمد . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ليس بشىء . مات مصعب سنة سبع وخمسين ومائة .

---

(١) فى التقريب : (سنة ثلاث أو خمس وخمسين) . وفى طبقات ابن سعد : (قال محمد بن عبدالله الأسدى : توفى مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة).

(٢) الكلمة فى الأصل مضطربة الرسم .

(مطرف بن معقل أبو بكر النهدى) ويقال الشقرى ، ويقال الباهلى البصرى العابد المقرىء . روى عن الشعبي والحسن وابن سيرين وقتادة . وروى الحروف عن عبدالله بن كثير وبعضها عن معروف بن مشكان . روى عنه ابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الصمد وسلم بن إبراهيم وعلى بن نصر الجهضمى والعباس ابن الفضل الانصارى المقبرى . وثقه أحمد بن حنبل وغيره . وهو من المقلين . وجاء من طريقه خبر موضوع عن ثابت البنانى ، والآفة من غيره .

(معاذ بن العلاء المازنى البصرى) ت — أخو أبى عمرو بن العلاء . عن سعيد ابن جبير ونافع . وعنه يحيى بن سعيد القطان وعثمان بن عمر بن فارس والأصمعى وبدل بن المحبر (١) . كنيته أبو غسان وقد استشهد به البخارى فى الصحيح ولم يضعفه .

(معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب) ق — الأنصارى المدينى . عن أبيه وأبى الزبير المكى وعطاء الخراسانى ومحمد بن يحيى بن حبان . وعنه ابن لهيعة ومحمد بن عيسى الطباع ويونس المؤدب والواقدى . وهو فى عداد الشيوخ .

(معان بن رفاعة السلامى الدمشقى) وقيل هو حمصى . عن أبى الزبير وعبد الوهاب بن بخت وعطاء الخراسانى وعلى بن يزيد الالهانى وجماعة . وعنه بقية والوليد بن مسلم وأبو المغيرة وعصام بن خالد . وثقه على بن المدينى وغيره . وضعفه ابن معين وغيره . وقال الجوزجانى ليس بحجة .

(معاوية بن صالح)

ابن حدير الحضرمى الحمصى الفقيه ، أبو عمرو قاضى الأندلس . سار إلى الأندلس فى سنة خمس وعشرين ومائة . فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية إلى الأندلس (٢) عند زوال دولة بنى أمية واستولى على ممالك الأندلس اتصل به معاوية بن صالح فأرسله إلى الشام سراً فى أمر له فلما رجع ولاه قضاء الجماعة . ثم إنه حج فى آخر عمره . وحدث عن سريج بن عبيد وأزهر بن سعيد

---

(١) بحاء والفتح (المشتبه للذهبي) .

(٢) فى الأصل (فلما انهزم عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس) ، وتحرير النص من (تاريخ ابن الفرضى) .

الحرازي(١) ومكحول وربيعة بن يزيد وزياد بن أبي سودة وعبد الرحمن بن جبير ابن نصر وعبد الوهاب بن بخت(٢) وشداد أبي عمار وأبي الزاهرية ، وخلق من الشاميين . وعنه سفيان والليث وفرج بن فضالة وابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدى وزيد بن الحباب وأسد بن موسى السنة(٣) وأبو صالح ، وطائفة لقوه بالموسم . قال احمد(٤) نا ابن مهدى قال: بينما نحن بمكة نتذاكر الحديث إذا إنسان قد دخل بيننا فقلت من أنت ؟ فقال أنا معاوية بن صالح ، فاحتوشناه .

وقال عبد الله بن صالح سمعت هذا الكتاب من معاوية بن صالح مرتين. حرملة نا ابن وهب نا معاوية عن يحي بن جابر عن المقدام بن معديكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ما وعى ابن آدم وعاءاً شراً من بطن حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فان كان آكلا لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه). قال ابن سعد كان معاوية قاضيا لهم بالأندلس وكان ثقة كثير الحديث ، حج مرة فلقيه من لقيه من أهل العراق وغيرهم(٥) . وثقه ابن مهدى واحمد بن حنبل. وقال أبو الوليد بن الفرضى يكنى أبا عبد الرحمن وأبا عمرو .

وقال أبو زرعة الدمشقي سمعت عبد الله بن صالح يقول قدم علينا معاوية ابن صالح مصر فجالس الليث فقال لى الليث يا عبد الله ائت الشيخ فاكتب ما يملى عليك ، فأتيته فكان يمليها على ثم يسير إلى الليث يقرأها عليه فسمعتها مرتين. قال ابن أبي حاتم قال أبو زرعة ثقة محدث . وقال لى أبى حسن الحديث غير حجة وقال الأثرم ذكرت معاوية بن صالح فحسن أمره ، وقال ابن معين : كان يحي ابن سعيد لا يرضى بمعاوية بن صالح . وقال أبو صالح محبوب الفراء ثنا أبو إسحاق يوما بحديث عن معاوية ثم قال ما كان بأهل أن يروى عنه . وعن موسى بن سلمة ، قال أتيت معاوية بن صالح لأكتب عنه فرأيت الملاهى فقلت ما هذا ؟ فقال شيء نهديه يعنى إلى صاحب الأندلس ، قال فلم أكتب عنه . وقال ابن عدى : ما أرى

---

(١) فى الأصل (الحرارى) والتصحيح من (اللباب) .

(٢) مهملة فى الأصل ، والتصويب من الخلاصة حيث قيده بضم الموحدة ، وإسكان المعجمة ثم مثناة .

(٣) أى أسد السنة . (٤) أى احمد بن حنبل على ما فى (تاريخ ابن الفرضى).

(٥) الذى فى طبقات ابن سعد : (حج من دهره حجة واحدة ومر بالمدينة فلقيه من لقيه بها من أهل العراق) .

بحديثه بأسا هو عندى صدوق إلا أنه يقع فى حديثه إفرادات . وقال محمد ابن اسماعيل السلمى ثنا أبو صالح قال :

قدم علينا معاوية بن صالح سنة سبع وخمسين ومائة وتوفى سنة ثمان .

(معاوية بن يحيى الصدفى الدمشقى) ت ن — أبو روح . عن مكحول والزهرى ويونس بن ميسرة والقاسم أبى عبد الرحمن . وعنه الوليد بن مسلم والهقل بن زياد ومحمد بن شعيب وإسحاق بن سليمان الرازى ومسلمة بن على وعدة ، قال البخارى روى عن الزهرى أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق الرازى أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وقال ابن أبى حاتم كان على بيت المال بالرى ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن معين ليس بشىء ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال أبو زرعة أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، ويكتب ما روى الهقل عنه .

فأما (معاوية بن يحيى الطرابلسى) فسيأتى بعد السبعين ومائة .

(معرف بن واصل السعدى الكوفى) م د — عن أبى وائل وابراهيم والشعبى وابن بريدة وابراهيم التيمى ومحارب بن دثار . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن صالح العجلى وأحمد بن يونس وعلى بن الجعد وجماعة . وكان أسند من بقى بالكوفة . وثقه غير واحد . وقال أحمد : ثقة ثقة . وتبالد ابن عدى بذكره فى الكامل ولم يقل فيه شيئا بل ساق له حديثين استغربهما .

(معروف بن خربوذ[1]) خ م د ق

المكى ، مولى عثمان بن عفان . عن ابى الطفيل عامر بن واثلة وغيره . وعنه سعد بن الصلت وابو داود والخريبى وابو عاصم وعبيد الله بن موسى . ضعفه ابن معين وقال احمد ما ادرى كيف حديثه . وقال ابو حاتم يكتب حديثه . وقال آخر صدوق . وقال العقيلى لايتابع على حديثه . ثنا القاسم بن محمد التيمى نا ابو بلال الأشعرى قال ابو عامر الأسدى عن معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل الكنانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا رجل يخبرنى عن مضر) فقال رجل انا اخبرك : اماوجهها

---

(١) فى الأصل (خربود) بالمهملة ، والتصحيح من القاموس المحيط و(الجرح والتعديل لابن أبى حاتم) وتقريب التهذيب حيث قيده بفتح المعجمة وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة .

الذى فيه سمعها وبصرها فهو الحى من قريش ، وأما لسانها الذى يعرب عنها فهذا الحى الذى من أسد بن خزيمة ، واما كاهلها الذى تحمل عليه ثقلها فهذا الحى من بنى تميم بن مر ، وأما فرسانها ونجومها فهذا الحى من قيس عيلان، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمصدق له . ابو عامر اسمه محمد بن مهاجر كوفى جابر الحديث . وقال ابو عاصم كان معروف شيعيا .

(معروف بن سويد) د ن — أبو سلمة الجذامى . مصرى . عن على بن رباح وأبى قبيل المعافرى . وعنه ابن لهيعة ورشدين بن سعد وابن وهب وآخرون . وثقه ابن حبان .

(معمر بن راشد) ع

أبو عروة الأزدى مولاهم البصرى الإمام أحد الأعلام ، سكن اليمن أكثر من عشرين سنة وقال شهدت جنازة الحسن . روى عن قتادة والزهرى وزياد ابن علاقة ومحمد بن زياد الجمحى وهمام بن منبه ويحي بن أبى كثير وثابت البنانى وأبى إسحاق السبيعى وابراهيم بن ميسرة واسماعيل بن أمية والجعد أبى عثمان وزيد بن أسلم وسماك بن الفضل وابن طاوس وأخى الزهرى عبد الله وعبد الكريم الجزرى وابن المنكدر ومطر الوراق وعمرو بن دينار ومنصور ابن المعتمر وعاصم بن بهدلة وأيوب السختيانى وزيد بن أسلم . روى عنه من شيوخه أبو اسحاق وأيوب ويحي بن أبى كثير وغيرهم وسعيد بن أبى عروبة وابن المبارك وابن علية وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية وهشام بن يوسف ورباح بن زيد ومحمد بن ثور وعبد الرزاق وغندر ويزيد بن زريع وخلق سواهم . قال مؤمل بن إهاب قال عبد الرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف . قلت آخر من حدث عن معمر محمد بن كثير وبقى إلى آخر سنة ست عشرة ومائتين . قال يعقوب بن شيبة حدثنى جعفر بن محمد قالت عائشة حدثنى عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب ؟ قال كنت مملوكا لقوم من طاحية[1] فأرسلونى ببز أبيعه فقدمت المدينة فنزلت داراً فرأيت شيخا والناس يعرضون عليه العلم فعرضت عليه معهم . قال البخارى : معمر بن راشد

---

(١) قبيلة من الأزد . وفى الأصل (طاحبه) .

أبو عروة بن أبي عمرو نا عبد الرزاق عن معمر قال خرجت انا وغلام إلى جنازة الحسن وتلك الأيام طلبت العلم . محمد بن كثير عن معمر قال سمعت من قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما شيء سمعت فى تلك السنين إلا وكان مكتوبا فى صدرى . قال ابو أحمد الحاكم حدث عنه الثورى وشعبة . وقال احمد نا عبد الرزاق قال معمر جئت الزهرى بالرصافة فجعل يلقى على . وقال هشام بن يوسف عرض معمر على همام بن منبه هذه الاحاديث وسمع منها سماعا نحو ثلاثين حديثا . وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين معمر اثبت فى الزهرى من ابن عيينة . وروى الغلابى عن ابن معين قال : معمر عن ثابت ضعيف . وقال احمد بن حنبل ما اضم احداً الى معمر إلا وجدت معمراً اطلب للحديث منه ، هو أول من رحل إلى اليمن .

وقال على بن المدينى نظرت فى أصول الحديث فإذا هى عند ستة ممن مضى : من أهل المدينة الزهرى ، ومن أهل مكة عمرو بن دينار ، ومن أهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ، ومن أهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، ثم نظرت فإذا حديث هؤلاء الستة يصير إلى أحد عشر رجلا ، فذكر منهم معمراً . قال الفلاس : معمر من أصدق الناس ، سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت أيوب يقول حدثنى معمر . وقال ابن عيينة قال لى ابن ابي عروبة روينا عن معمركم فشرفناه .

عبد الله بن جعفر الرقى نا عبيد الله بن عمرو قال كنت بالبصرة مع أيوب ومعنا معمر فى مسجد فأتى رجل فسأل أيوب عن رجل إفترى على رجل فخلف بصدقة ماله لايدعه حتى يأخذ منه الحد قال فطلب إليه فيه وطلبت إليه أمه فيه (١) فجعل أيوب يومىء إلى معمر ويقول هذا يفتيك عن اليمين قال فلما أكثر عليه قال معمر سمعت ابن طاوس عن أبيه أنه كان يرخص له فى تركه ، قال قال أيوب وأنا سمعت عطاء يرخص فى تركه . رواه أبو على فى تاريخ الرقة .

ابن سعد قال عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو قال كنت بالبصرة أنتظر قدوم أيوب من مكة ، فقدم علينا وزميله معمر (٢) ، قدم معمر يزور أمه قال عبد الرزاق قيل للثورى مامنعك عن الزهرى ؟ قال قلة الدراهم وقد كفانا معمر . قال أحمد فى المسند نا عبد الرزاق قال قال ابن جريج إن معمراً شرب

---

(١) كذا بالأصل وسير النبلاء ، والمعنى بين .
(٢) فى طبقات ابن سعد : (ومعمر مزامله) .

من العلم بأنقع . الأنقع جمع نقع وهو مايستنقع . قال أحمد العجلى معمر ثقة رجل صالح يروج بضعفاء ، رحل إليه سفيان الثورى . وقال هشام بن يوسف مارأينا لمعمر كتاباً . عبد الرزاق سمعت ابن المبارك يقول إنى لأكتب الحديث من معمر قد سمعته من غيره ، قيل وما يحملك على ذلك ؟ قال أما سمعت قول الراجز ٭ قد عرفنا خيركم من شركم ٭

قال عبد الرزاق قال لى مالك نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة . قال ابن المدينى سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : إثنان إذا كتبت حديثهما هكذا رأيت(١) فيه وإذا انتقيت كانت حسانا : معمر وحماد بن سلمة . وقال معمر دخلت على يحيى بن أبى كثير بأحاديث فقال لى أكتب حديث كذا وكذا ، فقلت : أما يكره أن يكتب العلم يا أبا نصر ؟ فقال أكتب لى فإن لم تكن كتبت فقد ضيعت أو قال عجزت . وقال ابن معين : لما أتى الثورى إلى اليمن أتاه معمر فسلم عليه فحدث يوما بحديث عن ابن عقيل أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين — الحديث . قال محمد بن عوف الطائى نا محمد بن رجاء نا عبد الرزاق سمعت ابن جريج يقول عليكم بهذا الذى لم يبق فى زمانه أعلم منه ، يعنى معمراً . قال أحمد العجلى لما دخل معمر اليمن كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل قيدوه قال فزوجوه ، قال عثمان بن سعيد الدارمى قلت ليحيى بن معين فابن عيينة أحب إليك أم معمر ؟ قال معمر ، قلت فمعمر أم صالح بن كيسان ؟ قال معمر ، قلت فمعمر أو يونس ؟ قال معمر ، قلت فمعمر أحب إليك أم الزهرى أم مالك ؟ قال مالك .

قلت : إن بعض الناس يقول : أثبت الناس فى الزهرى سفيان ، قال إنما يقول ذلك من سمع منه وأى شىء كان سفيان إنما كان غليما . وقال المفضل الغلابى سمعت ابن معين يقدم مالكا فى الزهرى ثم معمراً ثم يونس . وكان يحيى القطان يقدم ابن عيينة على معمر . قال عثمان بن أبى شيبة سألت يحيى القطان من أثبت الناس فى الزهرى ؟ فقال مالك ثم ابن عيينة ثم معمر ، وقال ابن أبى خيثمة سمعت ابن معين يقول إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه(٢) إلا عن الزهرى

---

(١) فى سير النبلاء كما ورد فى الأصل (رأيت فيه) .

(٢) محرفة فى الأصل ، والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة والبصرة فلا[١] وما عمل فى حديث الأعمش شيئا . وحديثه عن ثابت وعاصم وهشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام . زيد بن المبارك عن محمد بن نور عن معمر قال سقط منى صحيفة الأعمى فإنما أتذكره . وقال يعقوب بن شيبة حدثنى أحمد بن العباس سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت أنه كان زوج أخت امرأة معمر مع معن بن زائدة فأرسلت إليها أختها مدا بخوخ فعلم بذلك معمر بعد ما أكل فقام فتقيأ . وقال عبد الرزاق أكل معمر عند أهله فاكهة ثم سأل فقيل أهدته لنا فلانة النواحة فقام فتقيأ . قال وبعث إليه معن بن زائدة والى اليمن بذهب فرده وقال لأهله : لئن علم بهذا غيرنا لا يجتمع رأسى ورأسك أبداً .

وعن بكر بن الشرود وزيد بن المبارك أن معمراً مات فى رمضان سنة اثنتين وخمسين . وقال ابراهيم بن خالد مات معمر فى رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة فصليت عليه . وقال أحمد بن حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة . وقال خليفة وأبو عبيد والفلاس : سنة ثلاث . وقال ابن أبى خيثمة سمعت أحمد وابن معين يقولان : مات سنة أربع . وكذا قال الهيثم بن عدى وعلى بن المدينى[٢] . وقد حدث بالعراق من حفظه فرواية أهل اليمن عنه أمتن .

(معمر بن قيس) أبو سعيد السلمى . عن الحسن وعطاء بن أبى رباح. وعنه ابن المبارك وبشر بن السرى وموسى بن اسماعيل وإبراهيم بن الحجاج وغيرهم. وهو أكبر من معمر بن راشد لكنه تأخر موته عنه سنوات . قال ابن معين : ليس به بأس.

(معن بن زائدة)

الشيبانى الأمير ، وهو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك أبو الوليد ، أحد الأجواد الممدحين والشجعان المذكورين . كان من أصحاب أمير العراقين يزيد بن عمرو بن هبيرة ، فلما ملك بنو العباس اختفى معن مدة ، والطلب عليه ، فلما كان يوم ثورة الخراسانية والريوندية على المنصور وحمى القتال

---

(١) محرفة فى الأصل ، والتصويب من (تهذيب التهذيب) .

(٢) فى طبقات ابن سعد : (وقال عبد المنعم بن إدريس : توفى فى أول سنة خمسين ومائة) .

ظهر معن بن زائدة وقاتل بين يدى المنصور وأفرج عنه وكان النضر عنده وهو مقنع فقال له المنصور من أنت ويحك ؟ فكشف القناع وقال أنا طلبتك معن ابن زائدة فأكرمه وحباه وصيره من خواصه ثم ولاه اليمن وغيرها . قال عتاب ابن إبراهيم دخل معن على المنصور فقارب فى خطوه ، فقال كبرت سنك يا معن فقال فى طاعتك يا أمير المؤمنين ، قال إنك لتتجلد ، قال لأعدائك ، قال وإن فيك لبقية ، قال هى لك

قال سعيد بن سالم لما ولى معن أذربيجان للمنصور قصده قوم من أهل الكوفة فنظر إليهم فى هيئة رثة فوثب على أريكته وأنشأ يقول :

إذا نوبة نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهـــر بالناس قلب
فأحسن ثوبيك الذى هو لابس وأفره مهريك الذى هو يركب

ياغلام أعط لكل واحد أربعة آلاف ، فقال الغلام : دنانير ياسيدى أو دراهم ؟ فقال معن والله لا تكون همتك أرفع من همتى ، صفرها لهم .

وقال أبو عبيدة : وقف شاعر بباب معن سنة لا يصل إليه ، وكان معن شديد الحجاب ، فلما طال مقامه سأل الحاجب أن يوصل إليه رقعة ، وكان الحاجب حدباً عليه فأوصل الرقعة فإذا فيها هذا :

إذا كان الجواد شديد الحجاب(١) فما فضل الجواد على البخيل

فكتب فيها :

إذا كان الجواد قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب

فقال الشاعر : إنا لله أيؤيسنى من معروفه ، ثم ارتحل ، فأخبر بانصرافه فأتبعه بعشرة آلاف درهم وقال : هى لك عنده فى كل زورة . قال القتبى قدم من بغداد فأتاه ابن أبى حفصة فأنشده :

وما أحجم الأعداء عنك(٢) تقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
له راحتان الحتف والجود فيهما أبى الله إلا أن يضر وينفعا

---

(١) الوزن غير مستقيم ، فلعل الصواب * إذا كان الجواد له حجاب * كما فى (العقد) فى خبر غير هذا .

(٢) «عنك» غير موجودة فى الأصل ، فاستدركتها من (العقد لابن عبدربه) .

فقال معن : احتكم يا أبا السمط ، فقال عشرة آلاف ، فقال معن ، ربحت والله عليك تسعين ألفا .

وعن أبي عثمان قال استعمل المنصور قثم رجلا من بني العباس فأتاه أعرابي فقال :

يا قثم الخير جزيت الجنة أكس بنياتي وأمهنه
أقسم بالله لتفعلنه

فقال والله لا أفعل ، فقال الأعرابي لكن لو أقسمت على معن بن زائدة لأبر قسمي فبلغ ذلك معنا فبعث إليه بألف دينار .

وقال الكديمي نا الأصمعي قال أتى أعرابي معنا ومعه مولود فقال :

سميت معناً بمعن ثم قلت له هذا سمي فتى في الناس محمود
أمست يمينك من جود مصورة لا بل يمينك منها صورة الجود

فأعطاه ثلاثمائة دينار . ويروى أن المهدي خرج يوما يتصيد فلقيه الحسين ابن مطير فأنشده :

أضحت يمينك من جود مصورة لا بل يمينك منها صورة الجود
من حسن وجهك تضحي الأرض مشرقة ومن بنانك يجري الماء في العود

قال المهدي كذبت يا فاسق وهل تركت في شعرك موضعا لأحد مع قولك في معن بن زائدة :

ألما بمعن ثم قولا لقبره سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فياقبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
ولما مضى معن مضى الجود والندى وأصبح عرنين المكارم أجدعا (١)

فأطرق الحسين ثم قال يا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك ، فرضي عنه . وقيل إن معنا دخل يوما على المنصور فقال هبه يامعن تعطي مروان ابن أبي حفصة مائة ألف على قوله :

معن بن زائدة الذي زيدت به شرفا على شرف بنو شيبان

---

(١) ستأتي هذه الأبيات في ترجمة الحسين بن مطير مع زيادة هناك . وقد روى أبو هلال بعض هذه القصيدة في (ديوان المعاني) وقال: إن هذه الأبيات أرثى ما قيل في الجاهلية والإسلام .

قال كلا يا أمير المؤمنين إنما أعطيته على قوله :

ما زلت[١] يوم الهاشمية معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت[٢] وقاءه من وقع كل مهند وسنان

فقال أحسنت يامعن . ولمعن أشعار جيدة فى الشجاعة . وفى أواخر أيامه ولى إمرة سجستان ووفد عليه الشعراء فلما كان فى سنة إحدى أو اثنتين وقيل فى سنة ثمان وخمسين كان فى داره صناع فاندس بينهم قوم من الخوارج فوثبوا عليه فقتلوه وهو يحتجم ثم تتبعهم ابن أخيه الأمير يزيد[٣] بن مزيد فقتلهم . ورثته الشعراء ، ولقد أبلغ وأبدع مروان بن أبى حفصة فى كلمته :

مضى لسبيله معن وأبقى مكارم[٤] لن تبيد ولن تنالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الاظلام ملبسة جلالا

---

(١) (ما زلت) محرفة فى الأصل ، فصححتها من وفيات الأعيان ، وديوان المعانى ، ومرآة الجنان لليافعى .

(٢) فى الأصل (وأنت) ، والتصحيح من (وفيات الأعيان) وغيره .

(٣) روى أن عمه معن بن زائدة كان يقدمه على أولاده ، فعاتبته امرأته فى ذلك وقالت له : لم تقدم يزيد ابن أخيك وتؤخر بنيك ولو قدمتهم لتقدموا ولو رفعتهم لا رتفعوا ، فقال لها إن يزيد قريب منى وله على حق الولد إذ كنت عمه ، وبعد فان بنى ألوط بقلبى وأدنى من نفسى ولكنى لا أجد عندهم من الغناء ما أجد عنده ، ولو كان ما يطلع به يزيد فى بعيد لصار قريباً أوعدو لصار حبيباً ، وسأريك فى هذه الليلة ما تستبينين به عذرى . ياغلام اذهب فادع جساساً وزائدة وعبد الله وفلانا وفلانا ، حتى أتى على جميع أولاده ، فلم يلبثوا أن جاءوا فى الغلائل المطيبة والنعال السندية ، وذلك بعد هدأة من الليل ، فسلموا وجلسوا ، ثم قال معن ياغلام أدع يزيد فلم يلبث أن دخل عجلا وعليه سلاحه فوضع رمحه بباب المجلس ثم دخل فقال معن له : ما هذه الهيئة يأ با الزبير ؟ فقال جاءنى رسول الأمير فسبق وهمى إلى أنه يريدنى لمهم فلبست سلاحى وقلت إن كان الأمر كذلك مضيت ولم أعرج وإن كان غير ذلك فنزع هذه الآلة عنى من أيسر شىء ، فقال معن انصرفوا فى حفظ الله ، فلما خرجوا قالت زوجته : قد تبين لى عذرك . (وفيات الأعيان) .

(٤) فى تاريخ بغداد للخطيب (محامد) بدل (مكارم) .

وعطلت الثغور لفقد معن　　وقد يروى بها الاسل النهالا(١)
وأظلمت العراق وأورثتها　　مصيبته المجللة اختلالا(٢)
وظل الشام يرجف جانباه　　لركن العز حين وهى فمالا
وكادت من تهامة كل أرض　　ومن نجد تزول غداة زالا
وكان الناس كلهم لمعن　　إلى أن زار حفرته عيالا
فليت الشامتين به فدوه　　وليت العمر مد له فطالا
ولم يك كنزه ذهبا ولكن　　سيوف الهند والحلق الذبالا
ومارنة من الخطى سمرا　　ترى فيهن لينا واعتدالا
وذخراً من محامد(٣) باقيات　　وفضل تقى به التفضيل نالا
وأيام المنون لها صروف　　تقلب بالفتى حالا فحالا

وذكر ابن المعتز فى كتاب طبقات الشعراء أن مروان دخل على جعفر البرمكى فاستنشده إياها فلما أنشده أرسل دموعه ثم قال : هل أتاك أحد من أهله شيئا عليها ؟ قال لا ، فأمر له عليها بألف وستمائة دينار ، فزاد مروان فيها هذا :

نفحت مكافئا عن قبر معن　　لنا مما تجود به سجالا
فكافأ عن صدى معن جواد　　بأجود راحة بذل النوالا
كأن البرمكى بكل مال　　تجود به يداه يفيد مالا

قال الخطيب بلغنى أنه أساء السيرة فى أهل سجستان فقتلوه ببست ، وذلك سنة اثنتين وخمسين ومائة .

(المغيرة بن زياد)

أبو هاشم الموصلى . عن عكرمة وعطاء بن أبى رباح ونافع وعبادة بن نسى وقيل إنه رأى أنس بن مالك . وعنه سفيان والمعافى بن عمران والخريبى وأبو عاصم ووكيع وعمر بن أيوب الموصلى وطائفة . وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال النسائى ليس بالقوى . ووثقه جماعة .

---

(١) كذلك فى تاريخ بغداد ووفيات الأعيان ومرآة الجنان . وفى الأصل (الذبالا) .
(٢) هكذا عند ابن خلكان والخطيب واليافعى . وفى الأصل (اختبالا) .
(٣) فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (مكارم) .

وقال ابن عدى لا بأس به عندى . وقال أحمد ضعيف ، كل حديث رفعه فهو منكر ومغيرة مضطرب الحديث . وكيع نا المغيرة بن زياد وعطاء عن ابن عباس (ليس على النائم جالسا وضوء حتى يضع جنبه) أنكره القطان[١] وقال إنما ذا قول عطاء حدثناه ابن جريج عنه . وقال أحمد بن حنبل روى عن عطاء عن ابن عباس فى الرجل تمر به الجنازة ، قال يتيمم ويصلى. وهذا رواه ابن جريج وعبد الملك عن عطاء . قوله : وروى عن عطاء عن عائشة : (من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة) والناس يروونه عن عطاء عن عنبسة عن أم حبيبة . وروى عن عطاء عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة فى السفر ويتم . وهذا رواه الناس عن عطاء كانت عائشة توفى الصلاة فى السفر وتصوم . قال البخارى قال وكيع كان المغيرة بن زياد ثقة . وقال غيره : فى حديثه اضطراب. فأما أبو عبد الله الحاكم فزلق لسانه وقال لم يختلفوا فى تركه . قلت بل لم يتركه أحد . مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . قال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم وروى ابن أبى خيثمة وعباس واحمد بن أبى مريم عن يحيى بن معين : ثقة .

(المغيرة بن مسلم السراج القسملى) ت ن ه — وهو أخو عبد العزيز . روى عن عكرمة وأبى الزبير وفرقد السبخى . وعنه اسحاق بن سليمان الرازى وأبو داود الطيالسى وشبابة ، وثقه ابن معين .

(المفضل بن لاحق أبو بشر المصرى) عن ابن سيرين ومكحول . وعنه ابنه بشر ومعاذ بن معاذ ومسلم بن ابراهيم وبدل بن المحبر ، وثقه ابن معين ، ولم يخرجوا له .

(مقاتل بن سليمان)

أبو الحسن البلخى صاحب التفسير . عن مجاهد والضحاك وابن بريدة ومحمد ابن سيرين وعطاء والمقبرى والزهرى وشرحبيل بن سعد وعدة . وعنه بقية وسعد بن الصلت والوليد بن مزيد وحرمى بن عمارة وعبد الرزاق والمحاربى وشبابة بن سوار وعلى بن الجعد وغيرهم .

قال ابن المبارك ما أحسن تفسيره لو[٢] كان ثقة ، وعن العباس بن الوليد إن مقاتلا جلس فى مسجد بيروت فقال لا تسألونى عن شىء مما دون العرش

---

(١) فى الأصل (العطار) . (٢) فى الأصل (ولو) .

إلا نبأتكم به . وروى أن المنصور ألح عليه ذباب فطلب مقاتل بن سليمان فسأله لم خلق الله الذباب ؟ فقال ليذل به الجبارين ، وقال ابن عيينة قلت لمقاتل تحدث عن الضحاك وزعموا أنك لم تسمع منه ، قال كان يغلق على وعليه باب ، فقلت فى نفسى أجل باب المدينة .

أبو خالد بن الأحمر عن جويبر قال لقد والله مات الضحاك وإن مقاتل بن سليمان له قرطان وهو فى الكتاب ، وقال الفلاس نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال قدم علينا مقاتل فجعل يحدثنا عن عطاء ثم حدثنا بتلك الأحاديث كلها عن الضحاك ثم حدثنى عن عمرو بن شعيب ، فقلنا له ممن سمعتها ؟ . وقال الوليد بن يزيد سألت مقاتل بن سليمان عن أشياء كان يحدثنى بأحاديث كل واحد ينقض الآخر ؟ فقلت بأيهم آخذ ؟ فقال بأيهم شئت ، قال أبو اسحاق الجوزجانى كان مقاتل بن سليمان دجالا جسوراً ، سمعت أبا اليمان يقول قدم ها هنا فلما أن صلى أسند ظهره إلى القبلة وقال سلونى عن ما دون العرش ، وحدثت أنه قال مثلها بمكة فقال رجل أخبرنى عن النملة أين أمعاؤها ؟ فسكت ، وقال عفان بن مسلم لما قال مقاتل سلونى سألوه آدم أول ماحج من حلق رأسه ؟ قال لا أدرى . قال البخارى قال ابن عيينة سمعت مقاتلا يقول إن لم يخرج الدجال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا إنى كذاب . وقال يزيد بن زريع سمعت الكلبى يقول مقاتل بن سليمان يكذب على وقال وكيع كان مقاتل بن سليمان كذاباً ، وقال ابن معين ليس بشىء ، وقال أبو داود وأبو حاتم : متروك الحديث .

وقال النسائى الكذابون فى الضعفاء المعرفون بوضع الحديث أربعة : إبن أبى يحيى بالمدينة والواقدى ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام ، وقال أحمد مقاتل صاحب التفسير ما يعجبنى أن أروى عنه شيئاً ، وقال ابن عدى ثنا محمد بن عيسى إجازة نا أبى نا العباس بن مصعب قال قدم مقاتل مرو فتزوج بأم أبى عصمة نوح بن أبى مريم وكان يقص فى الجامع فقدم عليه جهم فجلس إليه فوقعت العصبية بينهما فوضع كل واحد منهما على الآخر كتاباً ينقض على صاحبه .

وقال محمد بن اشكاب نا أبى سمعت أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إلى منهما المقاتلية والجهمية . وقال على بن كاس النخعى ثنا جعفر

ابن أحمد نا على بن الحسن الرازى عن محمد بن سماعة عن أبى يوسف أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل فقال كلاهما مفرط أفرط جهم فى نفى التشبيه حتى قال إنه ليس بشىء ، وأفرط مقاتل حتى جعل الله مثل خلقه . روى نحوها اسماعيل ابن أسد نا اسحاق بن ابراهيم قال قال أبو حنيفة ، وهذا منقطع . قال أحمد بن سيار فى تاريخه : مقاتل متروك مهجور القول وكان يتكلم فى الصفات بما لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن أبى حاتم كتب إلى محمد بن آدم المروزى قال محمود حضرت وكيعاً وسئل عن تفسير مقاتل بن سليمان فقال لا تنظر فيه ، قال ما أصنع به ؟ قال ادفنه . وقال ابراهيم الحربى لم يسمع مقاتل بن سليمان من مجاهد شيئاً ، وتفسيره وتفسير الكلبى سواء .

ويروى عن مقاتل بن حيان قال ماوجدت علم مقاتل بن سليمان إلا كالبحر . وقال الشافعى الناس فى التفسير عيال على مقاتل ، وقال عمر بن مدرك سمعت مكى بن ابراهيم يقول : كان مقاتل بن سليمان يقول للناس : الله تعالى على عرشه(١)

---

(١) لو تابع النص لقال (استوى على العرش) مفوضاً أو مؤولا ، ولا يقول إنه على العرش ، وبينهما فرق عظيم ، ولكن سليمان بن مقاتل هو شيخ المجسمة اه . من (حاشية الأسماء والصفات للبيهقى بقلم الأستاذ الكوثرى وكيل المشيخة الإسلامية فى الدولة العثمانية) .

وقال الراغب فى (مفردات القرآن) : عرش الله عز وجل مما لا يعرفه البشر إلا بالإسم على الحقيقة . اه .

وقال الأستاذ المراغى شيخ الأزهر (فى تفسير سورة الحديد — ١٣) :

نحن نؤمن بأنه استوى على العرش كما وصف نفسه ، وعرشه لا يعلمه البشر إلا بالاسم ، وليس حاملا له كما يتوهمه الناس ، وتعالى الله عن أن يكون محمولا أو فى جهة أوحيز... ولا يجوز أن يتحكم أولئك الجهلة فى تفسير القرآن والحديث النبوى ، ويحملوا الألفاظ على ظواهرها فيوقعوا الناس فى التجسيم ولوازم التجسيم . اه .

ولعله يقصد أمثال البيطار الثرثار الذى يجهل علم أصول الدين ولم يدرسه على أستاذ يحذقه ، فيصرح بحمل ما ورد فى ذلك على ظاهره ، ومع هذا يجترىء على تكفير بعض علماء أصول الدين المعاصرين ، متخفياً وراء اسم مستعار تارة ، =

وعن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات سنة خمسين ومائة . قلت بقى بعد ذلك

= وكاشفاً عن جهله باسمه تارة أخرى . إنا لله وإنا إليه راجعون .

ويقول الأستاذ الشيخ عبد اللطيف السبكي عضو جماعة كبار العلماء (فى مجلة الأزهر ١ — ٢ سنة ١٣٨٠) :

هناك عرش ولا جرم ، وقد تحقق الاستواء عليه من جانب الرحمن سبحانه ، وتقرر ذلك فى جملة من الآيات ، فالإيمان بما أخبرت به حق . . . والحق الذى لا محيص عنه ولا محذور فيه أن الاستواء والعرش مما استأثر الله بعلمه ، فنحن نعرف العرش باسمه فقط ، ولا نحاول تفسير الاستواء عليه ، بل نؤمن ونطمئن ولا نكلف أنفسنا شططاً فيما لم يكلفنا الله ببحثه والتكهن فيه .

وطالما ثار حول ذلك الشأن جدل واحتدمت خصومات مذهبية واختلطت بحوث وفلسفات وركضت أذهان وعقليات وراء تحديد المعنى لهاتين الكلمتين ، ثم لم يكن لها نهاية ، فلا حاجة إلى التعمق بلجاج عقيم . اه .

قال التقى السبكى : (وكتاب العرش لابن تيمية) من أقبح كتبه ، ولما وقف عليه الشيخ أبو حيان مازال يلعنه حتى مات بعد أن كان يعظمه . اه .

والشيخ البيطار يكثر من النقل عن ابن تيمية فى شأن العرش لجرأته على الحق بالهوى .

قال إمام الحرمين أبو المعالى الجوينى (فى العقيدة النظامية — ١٥) :

فذهبت طوائف إلى وصف الرب بما يتقدس فى جلاله عنه ، من التحيز فى الجهة حتى انتهى غلاة إلى التشكيل والتمثيل تعالى الله عن قول الزائغين . والذى دعاهم إلى ذلك طلبتهم ربهم من المحسوسات وما يتشكل فى الأوهام ويتقدر فى مجارى الوساوس وخواطر الهواجس ، وهذا حيد بالكلية عن صفات الإلهية ، وأى فرق بين هؤلاء وبين من يعبد بعض الأجرام العلوية .

وقال (فى الصفحة ١٦) :

من انتهض إلى طلب مدبره فإن اطمأن إلى موجود انتهى إليه فكره فهو مشبه ، وإن اطمأن إلى النفى المحض فهو معطل ، وإن قطع بموجود واعترف بالعجز عن درك حقيقته فهو موحد .

وقال (فى الصفحة ٢٧) :

فالصائرون إلى التشبيه وإثبات الجهة يتمسكون بما يفضى إلى التشبيه فى =

حتى لقيه على بن الجعد .

= الوجود الأزلى ، وهؤلاء مشبهون فى الأفعال ، والفئتان زائغتان عن مدرك الحق فالرب لا يناسب وجوده وجود ... اه .

وقال الشيخ حسين والى عضو جماعة كبار العلماء (فى كتاب التوحيد — ١٧٨ — ١٧٩) :

وقالت الحشوية (إنما يؤخذ الدين من الكتاب والسنة) .. ولكنهم أخذوا بلا عقل فتعدوا على مقام التنزيه ، وحددوا الذى لا يحدد ، وصوروه كما شاءت نفوسهم الخبيثة ، حتى وقع كثير منهم فى التشبيه الفظيع والاعتقاد القبيح .

وقال (فى الصفحة ٧٥) :

كتاب الله معصوم ولكن يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين . فاحذر أن تفهم غير فهم العقلاء فيه فيكون ذلك مكراً من الله فى زى علم من حيث لا تشعر . اه .

ويقول الشيخ البيطار : (الإمام ابن عساكر انتصر للإمام أبى الحسن الأشعرى ومذهب السلف ودين الحق) . اه .

أقول : وهذا صدق لا مرية فيه ، ولابن عساكر نظم يقول فيه :

الحمد لله الذى يرجو الخلائق منه فضله
خلق السماء كما يشا ء بلا دعائم ، مستقله
لا للتحيز كى تكو ن لذاته جهة مقله
هـذا اعتقاد موحد عرف المذاهب بالأدله
أبداً ينزه فاعتقد ه فلست تسمع قط مثله

ويقول ابن عساكر أيضاً (فى تبيين كذب المفترى — ٣٨٨ — ٣٨٩) :

فإذا وجدوا — يعنى أصحاب الأشعرى — من يصفه بصفات المحدثات من القائلين بالحدود والجهة فحينئذ يسلكون طريق التأويل ويثبتون تنزيهه بأوضح الدليل ويبالغون فى إثبات التقديس له والتنزيه خوفاً من وقوع من لا يعلم فى ظلم التشبيه ، فإن أمنوا من ذلك رأوا أن السكوت أسلم وترك الخوض فى التأويل إلا عند الحاجة أحزم . . . فكذلك الموحد ما دام سالكا محجة التنزيه آمناً فى عقده من ركوب لجة التشبيه فهو غير محتاج إلى الخوض فى التأويل . . . فأما إذا تكدر صفاء عقده بكدورة التكييف والتمثيل فلا بد من تصفية قلبه من =

وقال ابن حبان : ولاؤه للازد وأصله من بلخ وانتقل إلى البصرة ومات بها . كنيته أبو الحسن ، كان يأخذ عن اليهودى والنصرانى من علم القرآن مايوافق كتبهم وكان مشبها يشبه الرب بالمخلوق ويكذب فى الحديث . وقال الفضل بن خالد المروزى سمعت خارجة بن مصعب يقول لم أستحل دم نصرانى ولو وجدت مقاتل بن سليمان فى موضع لا يرانى أحد لشققت بطنه . وسئل ابن المبارك عن مقاتل بن سليمان فقال رحمه الله لقد ذكر لنا عنه عبادة . وعن اسحاق بن راهويه قال أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم نظير فى البدعة : جهم بن صفوان وعمر بن صبيح ومقاتل بن سليمان . وعن أبى حنيفة قال : أتانا من المشرق رأيان خبيثان : جهم معطل ومقاتل مشبه .

(منذر بن ثعلبة العبدى البصرى) عن عبد الله بن بريدة وعلباء بن أحمر ويزيد بن عبد الله بن الشخير . وعنه وكيع وأبو الوليد الطيالسى وأبو عمرو الحوضى . وثقه أحمد .

(منذر بن النعمان اليمنى الافطس) . عن وهب بن منبه وغيره . وهو مقل روى عنه معتمر بن سليمان وهشام بن يوسف ومطرف بن مازن وعبد الرزاق وثقه ابن معين .

(منصور بن سعد البصرى اللؤلؤى) عن ميمون بن سياه والفرزدق الشاعر وحماد بن أبى سليمان وعنه عبدالرحمن بن مهدى وموسى بن اسماعيل وجماعة.

(المنهال بن خليفة) أبو قدامة العجلى الكوفى . عن عطاء بن أبى رباح

= الكدر بمصفاة التأويل وترويق ذهنه براووق الدليل . اه .

قال التقى السبكى : (ولقد كان أفضل المحدثين بزمانه بدمشق ابن عساكر يمتنع من تحديثهم — يعنى الحشوية — ولا يمكنهم من أن يحضروا بمجلسه ، وكان ذلك فى أيام نور الدين الشهيد ، وكانوا مستذلين غاية الذلة) .

وبهذا تبين أن مذهب ابن عساكر السنى العبقرى ينقض مذهب البيطار الحشوى الغبى الذى مر بعضه آنفاً (ص ٢٢٩) ومنه قوله :

إن قدرة الالهية قائمة بجميع المخلوقات مستقلة بها ، وهو تعالى بائن منها مستغن عنها عال عليها جميعاً .

قال هذا فى معرض دفاعه عن (بعوضة ابن تيمية وإمامه الدارمى المجسم) غافلا عن عدم تعلق المشيئة بالمحال !!

وسماك بن حرب وجماعة وعنه وكيع وابو أحمد الزبيرى وعبد الله بن رجاء ضعفوه . وقال أبو داود جائز الحديث . وقال ابن معين : ضعيف .

(موسى بن أيوب بن عامر الغافقى المصرى) الفقيه . عن عمه إياس ابن عامر وعكرمة وسهل بن رافع بن خديج . وأرسل عن عقبة بن عامر . وعنه الليث وابن المبارك وابن وهب والمقبرى . وثقه ابن معين وهو مقل . قال يحي بن بكير هو أول من أحدث القياس بمصر . قيل مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

ومر (موسى بن أيوب أبو الفيض) فى طبقة أيوب .

(موسى بن ثروان) وقيل ابن سروان ، العجلى البصرى المعلم . عن بديل ابن ميسرة ومؤرق العجلى وأبى المتوكل الناجى . وعنه شعبة ووكيع والنضر ابن شميل وعبدالصمد بن عبد الوارث وشاذ بن فياض . وثقه أبو داود .

(موسى بن داود) أبو حاتم البصرى اللؤلؤى . عن طاوس والحسن . وعنه ابن المبارك ومسلم وحيان بن هلال وأبو سلمة التبوذكى . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا أعرفه .

(موسى بن دهقان المدنى) ثم البصرى عن أبى سعيد الخدرى . ورأى ابن عمر وسمع منه أيضا . وعن أبان بن عثمان وعنه وكيع وابو غياث الدلال وعثمان ابن عمر بن فارس . قال أبو حاتم ليس بالقوى .

(موسى بن يسار الأزدى) ثم الدمشقى . عن عطاء بن أبى رباح ومكحول ونافع وربيعة القصير . وعنه صدقة السمين ويحي بن حمزة وابن المبارك وعقبة ابن علقمة البيروتى . قال أبو حاتم مستقيم الحديث .

(موسى بن يسار) أبو الطيب المكى . عن عائشة بنت طلحة وعكرمة والقاسم وعنه يحي بن سعيد القطان وشبابة . قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى ليس بالقوى عندهم ، وهاه حفص بن غياث . وقال الفلاس سمعت يحي بن سعيد يقول كنت عند شيخ بمكة أنا وحفص بن غياث فإذا شيخ جارية بن هرم يكتب عنه فجعل حفص يضع له الحديث فيقول : أحدثك فلان بكذا ؟ فيقول نعم ، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها وقال هذا يكذب ، فسأل يحي عن الشيخ من هو ، فامتنع ثم قال : هو موسى بن يسار .

قلت قد مر (أبو الطيب موسى بن سيار) وكذا سماه ابن أبى حاتم ، وأظن

هذا تصحف فقال الخطيب : موسى بن يسار أبو الطيب ، مروزى نزل المدائن . عن عكرمة وعنه أبو معاوية وشبابة ونعيم بن ميسرة قال ابن معين : موسى بن يسار شيخ لشبابة ثقة .

(موسى بن يعقوب القرشى) ٤ — الزمعى المدنى . عن عمر بن سعيد النوفلى وأبى حازم الأعرج وعبد الرحمن بن اسحاق . وعنه معن بن عيسى وابن أبى فديك وسعيد بن أبى مريم . وثقه ابن معين وقال أبو داود : صالح . وقال النسائى ليس بالقوى . قال ابن سعد مات فى خلافة المنصور .

(ميمون بن موسى المرئى[1] البصرى) ت ق — عن الحسن وغيره . وعنه حماد بن مسعدة ومسلم بن ابراهيم وأبو الوليد وآخرون. قال النسائى ليس بالقوى وقال أحمد كان يدلس . وقال الفلاس صدوق لكنه ضعيف الحديث .

(ناصح المحلى الكوفى) ت ق — الحائك . عن سماك بن حرب وأبى إسحاق ويحيى بن أبى كثير وعنه يحيى بن يعلى الأسلمى وعبد الله بن صالح العجلى واسماعيل ابن عمرو البجلى قال البخارى منكر الحديث . وقال النسائى ضعيف .

(نافع بن ثابت بن عبدالله) بن الزبير الأسدى ، أخو مصعب المذكور ، ووالد عبد الله بن نافع الزبيرى. عن أبيه وسالم أبى النضر . وعنه ابنه وابن أبى الموالى وفضل بن سليمان . وهو صالح الحديث مقل . مات سنة خمس وخمسين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة .

(نصر بن طريف الباهلى) ابو جزى القصاب . بصرى متروك . عن قتادة وحماد بن أبى سليمان . وعنه مؤمل بن اسماعيل وعبد الغفار الحرانى وغيرهما .

(نصر بن على بن صهبان الجهضمى) ٤ — بصرى صدوق . عن جده لأمه أشعث بن عبد الله الحدانى والنضر بن شيبان . وعنه أبو داود وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى . وهو مقل . وهو جد نصر بن على الجهضمى شيخ الستة .

(نصير بن أبى الأشعث الكوفى الكناسى) . عن حبيب بن أبى ثابت وسماك وعثمان بن عبدالله بن موهب وجماعة. وعنه أبو بكر بن عياش ويحيى بن عيسى الرملى ومسلم بن ابراهيم وأبو سلمة المنقرى. وثقه أبو حاتم. لم يخرجوا له واستشهد به البخارى.

---

(١) فى الأصل (المرائى) . والتصحيح من (اللباب)

(النضر بن حميد) أبو الجارود . عن ثابت البنانى وأبى اسحاق السبيعى وسعد الإسكاف . وعنه مهران بن أبى عمر واسحاق بن سليمان الرازيان[١] . قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال العقيلى روى النضر بن حميد عن أبى الجارود وثابت . ثم قال فروى له حديثين منكرين أحدهما باطل ، وقال البخارى : منكر الحديث . إسحاق بن سليمان الرازى نا النضر بن حميد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من شىء أطيب من ريح المؤمن إن ريحه لتوجد بالآفاق وريحه عمله وحسن الثناء عليه ، وما من شىء أنتن من ريح الكافر وإن ريحه لتوجد بالآفاق وريحه عمله وسوء الثناء عليه) .

(النهاس بن قهم[٢]) د ت ق — أبو الخطاب القيسى البصرى . عن أنس ابن مالك وعطاء بن أبى رباح وجماعة ، وعنه وكيع وأبو عاصم ومعاذ بن معاذ وعثمان بن عمر وآخرون . ضعفه ابن معين وقال كان قاضياً . ووهاه يحيى القطان وقال النسائى : ضعيف .

(نوح بن أبى بلال المدنى ن — مولى معاوية . عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ، وعنه الثورى وزيد بن الحباب وأبو بكر الحنفى عبد الكبير وعلى بن ثابت الجزرى . قال أبو حاتم وأحمد : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به .

(نوح بن ربيعة أبو مكين البصرى) د ن ق — عن عكرمة وأبى مجلز لاحق ونافع . وعنه يحيى القطان ووكيع وأبو اسامة وأبو داود وأبو عتاب الدلال ، وثقه غير واحد . وقال العقيلى لا يتابع على حديثه . وقال ابن المدينى قلت ليحيى أبو مكين قال هو فوقه ، يعنى عمر بن الوليد الشنى ، وقال النسائى فى الشنى ليس بالقوى ، صفوان بن هبيرة عن أبى مكين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً (إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه إياه) .

(هارون بن ابراهيم الأهوازى البصرى) ن — عن جرير والفرزدق وابن سيرين وعطاء وعنه ابن المبارك وعاصم النبيل وزيد بن الحباب وأبو داود والواقدى . قال أبو حاتم لا بأس به .

---

(١) فى الأصل (الراريانى) .

(٢) بالقاف .

(هارون بن أبى ابراهيم) ميمون بن أيمن البربرى — وهذا لقب له — ولم يكن بربرياً ، وولاؤه للغفار بن المغيرة بن شعبة . يروى عن عطاء وميمون ابن مهران وعنه عبد الله بن إدريس ووكيع وأبو نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى . وثقه أبو حاتم وغيره ، لم يقع له شىء فى الكتب .

(هارون بن هارون بن عبد الله بن الهدير التيمى) ق — أبو عبد الله المدنى . عن مجاهد والاعرج . وعنه ابن أبى فديك ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد الصمد بن النعمان وعبدالله بن ابراهيم الغفارى . وهو أخو محرز بن هارون ضعفه النسائى . وقال البخارى ليس بذاك .

(هانىء بن أيوب الحنفى) ن — عن طاوس ومحارب بن دثار ، وعنه ابنه أيوب وحسين الجعفى وعبد الرحمن بن مهدى وعبيد الله بن موسى . صدوق . وقال ابن سعد : فيه ضعف .

(هشام بن سعد) م ٤ — أبو عباد المدنى الحساب ، مولى قريش ، ويقال له يتيم زيد بن اسلم . روى عن عمرو بن شعيب وسعيد المقبرى ونافع ونعيم المجمر والزهرى وأكثر عن زيد . روى عنه ابن وهب ووكيع وابن أبى فديك والقعنبى وأبو عامر العقدى وخلق ، قال أحمد بن حنبل لم يكن بالحافظ ، وقال ابن معين : ليس بمتروك ، وقال النسائى ضعيف ، وقال مرة ليس بالقوى . وقال أبو حاتم هو وابن إسحاق عندى واحد . وقال أحمد كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه . وأما أبو داود فقال : هو ثقة وهو أثبت الناس فى زيد بن أسلم وقال ابن عدى هو مع ضعفه يكتب حديثه . قلت استشهد به البخارى واحتج به مسلم . مات قريبا من سنة ستين ومائة .

(هشام الدستوائى) ع

هو هشام بن أبى عبد الله سنبر[1] أبو بكر الربعى مولاهم البصرى صاحب البز الدستوائى . ودستواء قرية من عمل الأهواز[2] ولد فى حياة الصحابة الصغار وحمل عن قتادة ويحيى بن أبى كثير ومطر الوراق وحماد بن أبى سليمان وخلق سواهم . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وابن المبارك وابن أبى عدى وأزهر السمان وأبو داود ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضى وعدد كثير . وكان من كبار الحفاظ

---

(١) على وزن جعفر . (٢) هذا صحيح ولكن نسبة المترجم هى إلى الثياب المجلوبة من دستوا لأنه كان يبيعها . (اللباب والتاريخ الكبير للبخارى ومعجم البلدان) .

قال شعبة : ما من الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله غير هشام الدستوائى ، وهو أعلم بقتادة منى وبمجالسته . وقال أبو داود الطيالسى كان هشام الدستوائى أمير المؤمنين فى الحديث وقال عون بن عمارة سمعت هشاما الدستوائى يقول والله ما أستطيع أن أقول إنى ذهبت يوماً قط أطلب الحديث أريد به وجه الله عز وجل . قلت هذا يقوله مع شهادة شعبة ـ وما أدراك ما شعبة ـ له بإخلاص النية . قال أحمد بن حنبل ما نروى عن أثبت من هشام الدستوائى أما مثله فعسى وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائى حتى فسدت عينه . وعن هشام قال إذا فقدت السراج ذكرت ظلمة القبر . وعنه قال عجبت للعالم كيف يضحك . قال هدبة ابن خالد حدثنا أمية يعنى أخاه سمعت شعبة يقول : ما أقول إن أحداً يطلب الحديث يريد به وجه الله تعالى إلا هشام الدستوائى وإن كان ليقول ليتنا ننجو من الحديث كفافاً لا لنا ولا علينا .

قال يزيد بن زريع كان أيوب يحث على الأخذ عن هشام الدستوائى وقال شعبة : هشام بن أبى عبد الله أحفظ منى عن قتادة وأكثر مجالسة له منى . وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال : هشام الدستوائى . وقال وكيع كان ثبتا . وكذا قال ابن المدينى وزاد : هو أثبت أصحاب يحي بن أبى كثير . قال أبو قطن عمرو بن الهيثم : ما رأيت أحداً أكثر ذكراً للموت من هشام الدستوائى . وقال عبد الرحمن بن مهدى سمعت هشاما مرة يقول إذا حدث : كم من رجل حدث هذا الحديث قد أكل التراب لسانه . قال الكديمى سمعت أبا نعيم يقول قدمت البصرة فلم أر بها أفضل من هشام الدستوائى وحماد بن سلمة .

قلت مناقبه جمة لكنه رمى بالقدر . قال محمد بن سعد كان ثقة حجة إلا أنه يرى القدر . وقال محمد بن عبد الله بن البرقى : قلت لابن معين أرأيت من يرمى بالقدر يكتب حديثه ؟ قال نعم قد كان قتادة وهشام الدستوائى وابن أبى عروبة وعبد الوارث بن سعيد وذكر جماعة يقولون بالقدر ـ وهم ثقات لم يدعوا إلى شىء .

توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة أربع . وقال أحمد بن حنبل نا عبد الصمد قال مات هشام سنة ثنتين وخمسين ومائة ، قال وكان بينه وبين قتادة فى السن سبع سنين .

(هشام بن الغاز) بن ربيعة الجرشى أبو العباس ، وقيل أبو عبد الله وقيل أبو ربيعة الدمشقى . عن أنس بن مالك ـ إن كان لقيه ـ وعن مكحول وعطاء ابن أبى رباح وعمرو بن شعيب والزهرى وعبادة بن نسى . وقرأ القرآن على

يحيى بن الحارث الذمارى . وعنه ابن المبارك وصدقة بن خالد وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم ووكيع وشبابة وأبو المغيرة ويحيى بن يمان وخلق . قال أحمد : صالح الحديث . وقال دحيم وغيره : ثقة . وقال ابن خراش كان من خيار الناس ، وروى عباس عن ابن معين : ليس به بأس . وعن أبى مسهر قال : كان هشام ابن الغاز على بيت المال للمنصور . مات سنة ست وخمسين ومائة . وقال ابن معين وغيره مات سنة ثلاث وخمسين .

(همام بن نافع) ت

الحميرى الصنعانى ، والد عبد الرزاق . عن عكرمة ووهب بن منبه وميناء ابن أبى ميناء ، وخاله قيس بن يزيد . وعنه ابنه ، وقال : حج أبى همام أكثر من ستين حجة ، وقال ابن معين : ثقة . وقال العقيلى : حديثه غير محفوظ . قلت : وهو قديم الوفاة . كان محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت عبد الرزاق يقول قدم علينا معمر وقد مات أبى فقال : لو أدركت أباك ما أردت أن يسند لى حديثاً . رواها الحلوانى عنه . وفى النفس مع صحة سندها منها شىء[1] فإن عبد الرزاق حدث عن أبيه ولقيه فى حدود الخمسين ومائة قبلها أو بعدها ، ومعمر فدخل اليمن قديما فى أيام همام بن منبه .

قال محمد بن مصفى نا بقية عن ابن المبارك عن همام بن نافع عن سالم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله ابن رواحة[2] كان أينما أدركته الصلاة أناخ) .

(الهيثم بن رافع) د — بصرى . عن أبى يحيى المكى وعطاء بن أبى رباح وعنه زيد بن الحباب وأبو بكر الحنفى وموسى بن اسماعيل وآخرون . محله الصدق وقال ابن معين وأبو داود ثقة . وله حديث فى الحكرة فيه نكارة .

(واسط بن الحارث) عن نافع العمرى وعاصم وقتادة . وعنه يوسف بن حوشب وعبد الله بن خراش . له مناكير .

---

(١) (شىء) ساقطة من الأصل .

(٢) فى الأصل (ابن رواد) فى موضع (ابن رواحة) والتحرير من (الجامع الصغير للحافظ السيوطى) و (فيض القدير للمناوى)

(واضح مولى حرملة المروزى) عن عكرمة والضحاك وأبى عثمان الأنصارى وغيرهم. وعنه ابنه المحدث أبو نميلة يحي بن واضح والفضل الشيبانى وعلى بن الحسين ابن واقد . ما علمت فيه ضعفاً بعد .

(الوليد بن جميل الفلسطينى) عن مكحول والقاسم أبى عبد الرحمن . وعنه سلمة بن رجاء ويزيد بن هارون وأبو النضر هاشم . قال أبو داود ليس به بأس وقال أبو زرعة لين الحديث . وقال أبو حاتم روى أحاديث منكرة عن القاسم .

(الوليد بن دينار) أبو الفضل السعدى التياس . بصرى . عن الحسن . وعنه حماد بن زيد ووكيع وعمرو بن المسكين وموسى بن اسماعيل وآخرون . قال ابن معين : ضعيف .

(الوليد بن سليمان بن أبى السائب الدمشقى) ن ه — أبو العباس مولى قريش . عن عمر بن عبد العزيز ونافع ورجاء بن حيوة وبشر بن عبيد الله وعبد الله ابن عامر المقرىء والوليد[1] بن مسلم وعمر بن عبد الواحد ومحمد بن حمير وأبو المغيرة وجماعة . وثقه دحيم وغيره ، وقال الوليد بن مسلم : رأيته وأتاه الأوزاعى فسلم عليه فنهض فعزم عليه الأوزاعى أن لا يفعل إجلالا له .

(الوليد بن عبد الله بن جميع[2] الكوفى) م د ت — عن أبى الطفيل وسعيد بن جبير وأبى سلمة بن عبد الرحمن، وعنه ابنه ثابت ويحيي القطان وأبو نعيم وزيد بن الحباب وأبو أحمد الزبيرى وجماعة . وثقه أبو نعيم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال العقيلى فى حديثه اضطراب . وقال ابن حبان فحش تفرده .

(الوليد بن عيسى) أبو وهب العامرى . عن الشعبى وسعيد بن جبير وأبى بردة وعكرمة . وعنه يحي بن أبى زائدة . ووكيع وزيد بن الحباب وغيرهم . قال البخارى : فيه نظر .

(الوليد بن كثير المخزومى) ع — مولاهم المدنى ، عن بشير بن يسار وسعيد ابن أبى هند وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ومحمد بن كعب القرظى وجماعة . وعنه ابراهيم بن سعد وابن عيينة وأبو أسامة والواقدى وآخرون . وكان اخبارياً عارفا ثبتا بالمغازى والسيرة . قال أبو داود : ثقة إلا أنه إباضى . وقال ابن عيينة كان صدوقا. وروى عباس عن ابن معين : ثقة . قلت ويروى أيضا عن المقبرى والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وعمرو بن شعيب ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ومحمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومحمد بن عمرو بن عطاء ومعبد

---

(١) فى الأصل (عبد الوليد) .
(٢) مصغر .

ومحمد ابنى كعب بن مالك . وقال ابن سعد : ليس بذاك .

مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

(وهيب بن الورد) م د ن ت

أبو أمية ، ويقال أبو عثمان المكى العابد القدوة مولى بنى مخزوم واسمه عبد الوهاب[١] . وهو أخو عبد الجبار بن الورد . يروى عن رجل عن عائشة وعن حميد بن قيس الأعرج وعمر بن محمد بن المنكدر . وعنه بشر بن منصور السليمى وابن المبارك وعبد الرزاق ومحمد بن يزيد بن خنيس وادريس بن محمد الاودى . وقال ادريس ما رأيت أعبد منه . وقال ابن المبارك قيل لوهيب أيجد طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال لا ولا من يهم بالمعصية . وقال محمد بن يزيد الحنفى سمعت سفيان الثورى إذا حدث فى المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا إلى الطبيب ، يعنى وهيباً .

وقال وهيب إذا استطعت أن لا يسبقك إلى الله أحد فافعل . قلت هذا على سبيل المبالغة فى الاجتهاد وإلا فقد سبق والله السابقون الأولون فضلا عن الأنبياء المستحيل سبقهم . وقال محمد بن يزيد : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد من خلقه ضاحكا حتى تأتيه الملائكة عند الموت فيخبرونه بمنزلته . وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة فإذا أخبر بها اشتد بكاؤه وقال قد خشيت أن يكون هذا من الشيطان . وقال عجبا للعالم كيف تجيبه دواعى قلبه إلى الضحك وقد علم أن له فى القيامة روعات ووقفات وفزعات ، ثم غشى عليه .

قال أبو حاتم الرازى كانت لوهيب أحاديث ومواعظ وزهد . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائى ليس به بأس . وقال وهيب قال عيسى عليه السلام حب الفردوس وخوف جهنم يورثان الصبر على المشقة ويبعدان العبد من راحة الدنيا . قال ابن خنيس توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(يحي بن أيوب بن أبى زرعة) د ت — بن عمر بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى ، أخو جرير بن أيوب . روى عن جده والشعبى . وعنه ابن المبارك وأبو أسامة وأبو أحمد الزبيرى والفريابى وعبد الله بن رجاء الغدانى . قال ابن معين : ليس به بأس وقال مرة : ضعيف .

(يحي بن دينار) أبو شيبة البصرى . عن عكرمة والحسن وعنه موسى بن إسماعيل .

---

(١) فى طبقات ابن سعد : (كان اسمه عبد الوهاب فصغر فقيل وهيب) .

(يحى بن زرارة بن كريم بن الحارث) بن عمرو السهمى . عن أبيه عن جده الحارث ، وله صحبة . وعنه ابن المبارك وأبو الوليد وموسى بن اسماعيل وعفان.

(يحي بن أبى سليمان) ت د ن — عن عطاء بن أبى رباح وسعيد المقبرى وعنه سعيد بن أبى أيوب وسعيد بن الحجاج ونافع بن يزيد وأبو سعيد مولى بنى هاشم وأبو الوليد . قال أبو حاتم ليس بالقوى .

(يحي بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر) م د ن — بن الخطاب العدوى العمرى . عن يزيد بن الهاد وهشام بن عروة وعنه وهب بن مكى ومكى بن ابراهيم والمقبرى . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(يحي بن عبد الرحمن أبو شيبة) شامى مقل . عن عمر بن عبد العزيز وحبان ابن أبى جبلة . وعنه هشيم والوليد بن مسلم .

(يحي بن عبد الرحمن أبو بسطام) التيمى . عن الضحاك والزبير بن عدى وعنه مروان بن معاوية وابن نمير ويعلى بن عبيد وجماعة . قال أبو حاتم ليس بقوى.

(يحى بن عبد العزيز الأردنى) د — لا الأزدى . الشامى وقيل دمشق . عن عبادة بن نسى ويحي بن أبى كثير واسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر روى عنه عمر بن يونس اليمامى — وقال كان خيراً فاضلا — ويحي بن حمزة والوليد بن مسلم وهو والد تلميذ الشافعى أبى عبد الرحمن الاعمى المتكلم . وقيل جده ، قال ابن معين : ما أعرفه . وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس .

(يحي بن عمير المدينى) ت — البزاز . عن سعيد المقبرى ونافع . وعنه معن ابن عيسى القعنبى وخالد بن مخلد واسماعيل بن أبى أويس . قال أبو حاتم: صالح الحديث

(يحي بن أبى العلاء موسى الباهلى البصرى) . عن نافع . وعنه يحي القطان وعبد الرحمن بن مهدى وأبو الوليد . وثق .

(يزيد بن أسيد[١] السلمى) متولى أرمينية فى دولة مروان بن محمد ثم فى دولة المنصور . وكان أمير غزوة دادقشة من ناحية بحر الخزر . دوخ فى بلاد العدو وكان شجاعا مجاهداً ديناً خيراً رحمه الله .

(يزيد بن سنان) ت ق — أبو فروة التيمى مولاهم الجزرى الرهاوى . ولد سنة تسع وسبعين . روى عن ميمون بن مهران والزهرى وزيد بن أبى أنيسة

---

(١) فى الأصل (يزيد بن أبى اسيد) والتصحيح من (حوادث سنة ١٥٥ السابقة) ومن وفيات الاعيان .

وسليم بن عامر . وعنه ابنه محمد وأبو خالد الاحمر ووكيع وأبو أسامة . ضعفه ابن معين وقال البخارى : مقارب الحديث . ومن مناكيره قال سمعت بكير بن فيروز سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من خاف أدلج ومن أدلج دخل المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة) . حدث أبو فروة بالكوفة . ومات سنة خمس وخمسين ومائة .

(يزيد بن أبى صالح) أبو حبيب . عن أنس . وعنه عيسى بن يونس ووكيع وأبو داود الطيالسى . وثقه الطيالسى وقال : كان شعبة يأتيه .

(يزيد بن عبد الله الشيبانى) ت ق — مولى الصهباء . كوفى . عن شهر بن حوشب وطاوس والحسن البصرى ، وعنه وكيع وأبو نعيم وقبيصة وأحمد بن يونس وثقه ابن معين .

(يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى) ت ق — مدنى نزل البصرة . عن الاعرج ونافع وسعيد المقبرى . وعنه شبابة وعبد الصمد بن النعمان وعلى بن الجعد . قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو داود : متروك .

(يعقوب بن عطاء بن أبى رباح المكى) ن — عن أبيه وخاله عبد الله بن كيسان وصفية بنت شيبة وعمرو بن شعيب . وعنه شعبة وابن عيينة وعبد الرزاق وأبو عاصم وأبو سعد محمد بن ميسر الصغانى وجماعة ضعفه أبو زرعة وغيره . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . قال ابنه يحيى : مات أبى سنة خمس وخمسين ومائة .

(يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق) ع — عمرو بن عبد الله السبيعى الكوفى عن أبيه وجده والشعبى ومحمد بن المنكدر . وعنه ابنه ابراهيم وابنا عمه اسرائيل ابن يونس وأخوه عيسى وسفيان بن عيينة . قال ابن عيينة لم يكن فى ولد أبى اسحاق أحفظ منه ، ومنهم من ينسبه إلى جده فيقول : يوسف بن أبى اسحاق . مات سنة سبع وخمسين ومائة .

(يوسف بن صهيب الكندى الكوفى) د ت ن — عن الشعبى وعبد الله بن بريدة وحبيب بن يسار . وعنه يحيى القطان وعبيدة بن حميد وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم ومحمد الفريابى وآخرون . وثقه ابن معين .

(يوسف بن عبد الله أبو شبيب [1]) بصرى مقل . سمع الحسن . وعنه

---

(١) (شبيب) ساقطة من الاصل فاستدركناها من (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم)

أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث . قال ابن معين : لا شيء .

(يوسف بن ميمون المخزومي) ق — مولاهم الكوفي . عن الحسن وابن سيرين وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير . وعنه شعبة ووكيع وأبو نعيم وخلاد ابن يحيى والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني . قال البخاري وغيره منكر الحديث جداً .

(يوسف بن يعقوب أبو عبد الله اليمني) الأنباري قاضي صنعاء ومفتيها . عن طاوس وعمر بن عبد العزيز ، وعنه الثوري وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن بن آتش . قال أبو حاتم لا أعرفه . قلت محله الصدق .

(يونس بن أبي اسحاق) م ٤ — السبيعي الهمداني الكوفي والد اسرائيل وعيسى . روى عن أنس بن مالك وناجية بن كعب ومجاهد والشعبي وأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى الأشعري وأبيه عمرو بن عبد الله وهلال بن حبان وجماعة وعنه ابنه عيسى وابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ووكيع ويحيى بن آدم وقبيصة والفريابي وعلي بن محمد المدائني ، وخلق كثير . كان من علماء الكوفة وهو بيت علم وحديث

قال ابن مهدي لم يكن به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال بندار قال سالم بن قتيبة قدمت من الكوفة فقال لي شعبة من لقيت ؟ قلت لقيت فلانا وفلانا(١) ولقيت يونس بن أبي اسحاق ، قال ما حدثك ؟ فأخبرته فسكت ساعة ، وقلت له قال نا بكر بن ماعز ، قال فلم يقل لك ثنا ابن مسعود ؟ وقال يحيى القطان كانت فيه غفلة . وقال أحمد حديثه مضطرب . قالوا توفي سنة تسع وخمسين ومائة .

(يونس بن الحارث الثقفي الطائفي) نزل الكوفة وحدث عن أبي بردة والشعبي وابراهيم بن أبي ميمونة . وعنه أبو نعيم وأبو عاصم وبكر بن بكار والفريابي وجماعة . قال أبو حاتم : ليس بقوي . وضعفه أحمد وغيره .

(يونس بن عبد الله الجرمي) عن دينار الحجار(٢) وعمارة بن ربيعة ويونس ابن خباب . وعنه شعبة والثوري ومندل بن علي وابن عيينة ويعلى بن عبيد وغيرهم وثقه أحمد وابن معين . ولم يخرج له أصحاب الكتب شيئاً .

(يونس بن نافع أبو غانم المروزي) القاضي . قال ابن المبارك : أول من

---

(١) في الاصل (فلان وفلان) وفي بعض المخطوطات القديمة يكتفون بالفتحتين عن وضع الألف .

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (الحجام) .   (٣) مصغر

إختلفت إليه أبو غانم . قلت : روى عن عمرو بن دينار وأبى الزبير وكثير بن زيد وعنه أبو تميلة يحي بن واضح وابن المبارك ومعاذ بن أسد وعتبة بن عبدالله المروزيون . قال ابن حبان توفى سنة تسع وخمسين ومائة .

(يونس بن يزيد بن أبى النجاد الايلى) ع — أبو يزيد مولى معاوية بن أبى سفيان الأموى . عن عكرمة والقاسم وسالم ونافع والزهرى وطائفة . وعنه جرير ابن حازم والليث وابن وهب وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموى وعثمان بن عمر بن فارس وابن أخيه عنبسة بن خالد الايلى وجماعة . قال أحمد بن صالح نحن لا نقدم فى الزهرى على يونس أحداً وكان الزهرى إذا نزل ايلة نزل على يونس ابن يزيد ثم يزامله إلى المدينة . وثقه احمد بن حنبل وغيره . قال أبو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . وقال البخارى مات سنة تسع وخمسين .

(أبو أيوب الموريانى) وزير المنصور . اسمه سليمان بن أبى سليمان الخوزى. تمكن من المنصور وغلب عليه وكان قبل يكتب لسليمان بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة . وكان المنصور ينوب عن سليمان هذا فى بعض كور فارس . حكاه ابن خلكان ، قال فصادره وضربه فلما استخلف المنصور قتل سليمان وكان سليمان عند ضرب المنصور قد عزم على هتكه فخلصه منه أبو أيوب الموريانى فاعتدها له المنصور واستوزره ثم إنه فسدت نيته فيه ونسبه إلى أخذ الأموال وهم به فطال الأمر وتمادى وكان كلما دخل عليه ظن أنه سيوقع به فقيل إنه كان معه شىء من الدهن قد عمل فيه سحر فكان يدهن به حاجبيه كلما دخل فسار فى أفواه العامة (دهن أبى أيوب) ثم إنه أوقع به وعذبه وأخذ أمواله وكانت عظيمة . مات فى سنة أربع وخمسين ومائة .

(أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى) دت ق — الحمصى المحدث العابد شيخ أهل حمص . روى عن خالد بن معدان وراشد بن سعد وبلال بن أبى الدرداء ومكحول وأبى راشد الحبرانى وجماعة . وعنه ابن المبارك وإسماعيل بن عياش وبقية وأبو اليمان وأبو المغيرة وآخرون . ضعفه أحمد وغيره لكثرة غلطه . واسمه كنيته . قال ابن حبان : هو ردىء الحفظ وهو عندى ساقط الإحتجاج به إذا انفرد . وقال بقية قال لنا رجل فى قرية أبى بكر وهى قرية كثيرة الزيتون مافى هذه القرية من شجرة إلا وقد قام أبو بكر إليها ليلته جميعا . وقيل كان فى خدى أبى بكر أثر من الدموع وقال أبو اسحاق الجوزجانى هو متماسك . وقال ابن عدى أحاديثه صالحة ولا يحتج

به . وقال يزيد بن هارون كان من العباد المجتهدين . وقال يزيد بن عبد ربه توفى سنة ست وخمسين ومائة .

(أبو بكر الهذلى) ق — اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى البصرى . كان فى صحابة المنصور وكان أخبارياً علامة . روى عن الحسن ومحمد ومعاذة العدوية وعكرمة والشعبى وغيرهم وعنه ابن المبارك وشبابة بن سوار ومسلم بن إبراهيم وموسى ابن اسماعيل ـ لقيه بمكة ـ وجماعة . لم يرضه يحيى القطان . وقال ابن معين ليس بشيء وقال أحمد ضعيف . وقال البخارى ليس بالحافظ عندهم . وأما غندر فقال كذاب يقال مات سنة ست وستين ، فيؤخر .

(أبو البشر هشيم الحمصى المقرىء) قيل اسمه عمران بن عثمان الزبيدى وقيل الحضرمى . روى حروف القراءة عن يزيد بن قطيب السكونى وسمع من خالد بن معدان . روى عنه شريح بن يزيد الحمصى . قراءته شاذة وإسناده مظلم .

(أبو جعفر الرازى)

من كبار العلماء بالرى . إسمه عيسى بن ماهان ، يقال ولد بالبصرة وكان متجره إلى الرى . روى عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار وقتادة والربيع بن أنس وجماعة . وعنه ابنه عبد الله والخريبى وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيرى ويحيى بن أبى بكير وخلف بن الوليد وعلى بن الجعد وآخرون .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال أحمد بن حنبل والنسائى : ليس بالقوى . وقال الجوزجانى كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ثم ساق من طريق سلمة الأبرش عن أبى جعفر الرازى عن قتادة عن حسن عن الأحنف عن العباس مرفوعاً (لو دليتم بحبل إلى الأرض السابعة — الحديث) قال ابن المدينى : أبو جعفر عيسى بن أبى عيسى الرازى ثقة وكان يخلط ، وقال مرة يكتب حديثه إلا أنه يخطىء . وقال أبو زرعة : يهم كثيراً ، وروى حنبل عن احمد : صالح الحديث ، وروى عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه قال : هو نحو موسى بن عبيدة ، وروى محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن على قال كان عندنا ثقة . وقال ابن عمار : ثقة ، وقال عمرو بن على : فيه ضعف سيء الحفظ ، وقال الساجى : صدوق ليس بمتقن . قال عبد الرحمن بن عبدالله الدشتكى سمعته يقول لم أكتب عن الزهرى لأنه كان يخضب بالسواد ، قال عبد الرحمن : فابتلى أبو جعفر حتى لبس السواد وزامل المهدى . قلت وبلغنا أنه كان مزاملا للمهدى إلى مكة .

(أبو جناب الخطاب) سيأتى ، وقيل إنه مات سنة ستين ومائة .

(أبو حرة البصرى) م ن — واصل بن عبد الرحمن . عن الحسن وابن سيرين وبكر المزنى ، وعنه بشر بن منصور وبكر بن بكار وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود وأبو عمر الحوضى وغيرهم . قال أبو قطن سألت شعبة عنه فقال : هو أصدق الناس ، وقال أبو داود الطيالسى : كان أبو حرة يختم كل ليلتين ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وروى أن رجلا سأل شعبة عن حديث فقال تسألنى عن الحديث وقد مات سيد الناس أبو حرة . قال الفلاس : مات سنة إثنتين وخمسين ومائة .

(أبو حمزة الصيرفى) د ق — صاحب الحلى . هو سوار بن داود المزنى البصرى عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن شعيب وجماعة . وعنه اسماعيل بن علية ومحمد ابن بكر البرسانى ووكيع وقرة بن حبيب ومسلم بن إبراهيم . وثقه يحي بن معين وسماه وكيع داود بن سوار . ولينه العقيلى وغيره . ولم يترك .

(أبو خزيمة العبدى) ق — بصرى مختلف فى اسمه . عن طاوس والحسن وأنس بن سيرين . وعنه عبد الرحمن بن مهدى وحبان بن هلال ومسلم بن ابراهيم والحوضى . وقال أبو حاتم : لا بأس به .

(أبو خلدة السعدى) خالد بن دينار البصرى الخياط . عن أنس بن مالك وأبى العالية الرياحى وابن سيرين . وعنه ابن المبارك وحرمى بن عمارة وعبد الرحمن بن مهدى وأبو نعيم ومسلم بن ابراهيم وغيرهم . وثقه النسائى .

(أبو الرحال(١) الأنصارى البصرى) ت — إسمه محمد بن خالد وقيل خالد ابن محمد. عن أنس وابى رجاء العطاردى والحسن . وعنه يحي القطان وأبو نعيم ومكى ابن ابراهيم ويزيد بن رومان(٢) والنضر بن شميل. قال أبو حاتم وأبو زرعة منكر الحديث

(أبو الرحال الطائى الكوفى) عقبة بن عبيد عن أنس بن مالك فيما قيل وعن بشير بن يسار . وعنه يحي القطان وعيسى بن يونس وعقبة بن خالد السكونى وحفص ابن غياث ، يقال لا بأس به ، وقد ضعف.

(أبو سفيان بن العلاء المازنى) أخو أبى عمرو بن العلاء . روى عن الحسن وابن أبى عتيق التيمى . وعنه شعبة وابن علية . قديم الموت .

---

(١) بفتح المهملة الثقيلة . (٢) فى الأصل (يزيد بن مان) .

(أبو السماك العدوى المقرىء) صاحب النحو . هو قعنب . مر ذكره .

(أبو سنان الكوفى) نزيل الرى . سعيد بن سنان .

(أبو ظبية) هو عيسى بن سليمان بن دينار الدارمى والد أحمد بن أبى ظبية الجرجانى . كان من زهاد العلماء مع الأموال والثروة . روى عن الأعمش وكرز ابن وبرة وجعفر بن معبد . وعنه ابناه أحمد وعبد الواسع وسعد بن سعيد وغيرهم مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . قاله البخارى وقال الحاكم سمع من عطاء بن أبى رباح وغيره وحدث عنه أيضاً ولده يوسف ، ورد علينا بنيسابور فى حبس يزيد ابن المهلب . ضعفه يحيى بن معين .

(أبو طلق) هو عدى ويقال على بن حنظلة العابدى القرشى . عن ابراهيم التيمى وشراحيل بن القعقاع وعنه الثورى وشرقى بن قطامى وعيسى بن يونس وغيرهم .

(أبو عقيل الدورقى) خ م — بشير بن عقبة . بصرى ثقة . عن مجاهد وأبى نضرة والحسن وأبى المتوكل الناجى وعنه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى وأبو الوليد ومسلم بن ابراهيم وثقه أحمد وابن معين .

(أبو العلانية) عن عبد الله بن أبى أوفى ، إسمه محمد بن أعين المرئى . بصرى حسن الحال حدث عنه يحيى القطان وابن مهدى وطالوت بن عباد وآخرون .

(أبو عمرو بن العلاء)

ابن عمار بن العريان التميمى المازنى المقرىء النحوى صاحب القراءة . وأمه من بنى حنيفة ، إسمه ريان وقيل العريان ، وقيل غير ذلك . قرأ القرآن على سعيد ابن جبير ومجاهد ، وقيل إنه قرأ على أبى العالية الرياحى . وقرأ على جماعة سواهم.

مولده سنة سبعين . وحدث عن أنس بن مالك وأبى صالح السمان وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وأبى رجاء العطاردى ونافع والزهرى وطائفة سواهم . قرأ عليه يحيى بن المبارك اليزيدى والعباس بن الفضل الأنصارى قاضى الموصل وحسين الجعفى ومعاذ بن معاذ والأصمعى ويونس بن حبيب النحوى وسلام الطويل ومحبوب ابن الحسن وعلى بن نصر بن على وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبد الوارث بن سعيد وأبو زيد سعيد بن أوس الانصارى وشجاع البلخى وآخرون وحدث عنه شعبة وشبابة ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة والأصمعى وحماد بن زيد وأبو أسامة وجماعة . وكان رأساً فى العلم فى أيام الحسن البصرى .

قال أبو عبيدة كان أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ، ثم تنسك فأحرقها ، وكان من أشراف العرب ووجوهها ، مدحه الفرزدق وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازى ليس به بأس . وقال أبو عمر الشيبانى ما رأينا مثل أبى عمرو بن العلاء . وروى أبو العيناء عن الأصمعى قال قال لى أبو عمرو لو تهيأ أن أفرغ ما فى صدرى من العلم فى صدرك لفعلت ولقد حفظت فى علم القراءات أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حفظها ولولا أنه ليس لى أن أقرأ إلا بما قرىء لقرأت بحرف كذا وكذا وذكر حروفا . وروى نصر بن على عن أبيه عن شعبة قال أنظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فاكتبه فإنه سيصير للناس إسناداً[١] .

وقال إبراهيم الحربى وغيره : كان أبو عمرو من أهل السنة . وقال أبو محمد اليزيدى ومحمد بن حفص : تكلم عمرو بن عبيد فى الوعيد سنة فقال أبو عمرو إنك لألكن الفهم إذ صيرت الوعيد الذى فى أعظم شىء مثله فى أصغر شىء فاعلم أن النهى عن الصغير والكبير ليسا سواء وإنما نهى الله عنهما ليتم حجته على خلقه ولئلا يعدل عن أمره ووراء وعيده عفوه وكرمه ، ثم أنشد :

لا يرهب ابن العم ما عشت صولتى[٢]   ولا أختتى[٣] من صولة المتهدد
وإنى وإن أوعدته أو وعدته   لمخلف إيعادى ومنجز موعدى

فقال له عمرو بن عبيد صدقت إن العرب تمتدح بالوعد دون الوعيد وقد تمتدح بهما ، ألم تسمع إلى قول الشاعر :

لا تخلف الوعد والوعيد ولا   تبيت من ثأره ، على فوت

فقد وافق هذا قوله تعالى (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعد ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم) قال أبو عمرو : قد وافق الأول أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث يفسر القرآن .

قال الأصمعى قال لى أبو عمرو كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا مازحته ومن العاجز إذا

---

(١) لعله (أستاذاً) . (٢) فى المواهب الفتحية (ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى) .
(٣) أنظر (المواهب الفتحية للشيخ حمزة فتح الله) حيث قال فيها : اختتى : تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه أو انكسر من حزن أو فزع أو مرض فتخشع كختا يختو ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة .

عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لايسألك أو تسأل من لايجيبك أو تحدث من لاينصت لك . قال الأصمعى : سألت أبا عمرو مااسمك ؟ قال زبان . وعن الأصمعى بإسناد آخر قال أبو عمرو لاإسم له(١) . وأما اليزيدى فعنه روايتان إحداهما : إسم أبي عمرو العريان والأخرى أن اسمه يحي. وقال الأصمعى سمعت أبا عمرو يقول : كنت رأساً والحسن حى . قال أبو عمرو الدانى نا محمد بن أحمد نا ابن دريد نا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أنا زدت هذا البيت فى قصيدة الأعشى وأستغفر الله منه :

وأنكرتنى وما كان الذى نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

قال الأصمعى كنت إذا سمعت أبا عمرو يتكلم ظننته لايعرف شيئا ، كان يتكلم كلاماً سهلا . وقال اليزيدى : سمعت أبا عمرو يقول : سمع سعيد بن جبير قراءتى فقال : إلزم قراءتك هذه . وقال الأصمعى كان لأبى عمرو كل يوم يشترى بفلسين كوز وريحان فإذا أمسى تصدق بالكوز وقال للجارية : جففيه(٢) ودقيه فى الأشنان . قال أبو عبيد حدثنى عدة أن أبا عمرو قرأ على مجاهد، وزاد بعضهم وعلى سعيد بن جبير . قال خليفة بن خياط : مات أبو عمرو وابو سفيان ابنا العلاء سنة سبع(٣) وخمسين ومائة . قال الأصمعى عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة . وقال غير واحد : مات أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة .

قلت : وكان أبو عمرو قليل الرواية للحديث وهو حجة فى القراءة صدوق وفى العربية وقد استوفيت أخباره فى طبقات القراء .

(أبو العميس) فى الطبقة الماضية . (أبو الغصن)هو دجين بن ثابت . مر .

(أبو الغصن الغفارى)هو ثابت بن قيس . سيأتى.

---

(١) اختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولا ... وسبب الإختلاف أنه كان لجلالته لا يسأل عنه . (بغية الوعاة) . (٢) فى الأصل (جففى)والتصحيح من (سير النبلاء) و (وفيات الأعيان)والنص فيهما : كان له فى كل يوم فلسان يشترى بأحدهما كوز جديد يشرب فيه يومه ثم يتركه لأهله ويشترى بالآخر ريحانا يشمه يومه فإذا أمسى قال لجاريته جففيه ودقيه فى الأشنان .

(٣) فى بغية الوعاة (تسع وخمسين) وفى وفيات الأعيان : (كانت ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وستين . وتوفى سنة أربع وخمسين وقيل تسع وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ست وخمسين ومائة بالكوفة).

(أبو كعب صاحب الحرير) ت ـ ثقة بصري اسمه عبد ربه بن عبيد ، عن شهر ابن حوشب والحسن ومحمد بن سيرين . وعنه يحي القطان وأبو داود الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وأبو عاصم . وثقه جماعة .

(أبو مالك النخعي) ق ـ قيل اسمه عبد الملك وقيل عبادة بن حسين . عن سلمة بن كهيل وعلى بن الأقمر وعاصم بن كليب وجماعة . وعنه يزيد بن هارون ويحي بن أبي بكير وآدم بن أبي إياس وعلى بن الجعد وأبو النضر ووكيع ضعفه أبو زرعة وأبو داود . قال البخاري ليس بالقوى عندهم .

(أبو المنيب[١] العتكي[٢] المروزي السنجي[٣]) د ن ق ـ عبيد الله بن عبد الله . رأى أنس بن مالك وسمع سعيد بن جبير وعكرمة وطائفة . وعنه الفضل ابن موسى الشيباني وزيد بن الحباب وعبدان بن عثمان وعلى بن الحسن بن شقيق ، وثقه ابن معين .

(أبو المليح الفارسي الخراط) ن ق ـ مدني صدوق . يقال اسمه صبيح ويقال حميد له عن أبي صالح الخوزي . وعنه حاتم بن اسماعيل ووكيع وأبو عاصم وعبد الله بن نافع الصائغ وجماعة . وثقه ابن معين . له عن الخوزي عن أبي هريرة (من لا يسأل الله يغضب عليه) .

(أبو نعامة العدوي) م ق ـ عمرو بن عيسى بن سويد . بصري صدوق . عن حفصة بنت سيرين وخالد بن عمير وجماعة . وعنه روح بن عبادة وأبو عاصم والنضر بن شميل وصفوان بن عيسى وثقه ابن معين وغيره . وقال أحمد : ثقة إلا أنه اختلط قبل موته .

(أبو اليسع الكوفي) عن علقمة بن مرثد وقيس بن مسلم وعمرو بن مرة روى عنه عثمان بن مقسم البري[٤] ويحي بن عيسى الرملي وأبو أسامة وغيرهم ، وكان ضريرا . لا يعرف اسمه .

﴿ آخر الطبقة السادسة عشرة ولله الحمد ﴾

(انتهى الجزء السادس) (وأول الجزء السابع الطبقة السابعة عشرة)

---

(١) بضم الميم وكسر النون وهى مهملة فى الأصل . والتصويب من (تقريب التهذيب)

(٢) بفتح العين والتاء المثناة (اللباب)

(٣) مهملة فى الأصل والتصويب من (اللباب) حيث قيدها بضم السين وسكون النون نسبة إلى موضع بالمدينة . ثم راجعت تهذيب الكمال للمزى فلم أجد فى ترجمته هذه النسبة . (٤) بضم الباء وكسر الراء المشددة نسبة إلى بيع البر .

﴿ ذكرى الامام الكوثرى ﴾

(للاستاذ أحمد خيرى)

تنشر هنا لمناسبة ترجمة بعض الائمة الفقهاء فى هذا الجزء . ولنقلنا فى الحواشى من مؤلفات الكوثرى . ولمناسبة مضى إحدى عشرة سنة على وفاته :

سلام على عهد مع البعد يقرب ... وود مقيم لا يحول فيغرب
وذكرى لها فى كل وقت بهاؤها ... وشمس وإن غامت فليست تغيب
وديوان تاريخ وينبوع حكمة ... وأسفار توحيد إلى الله ترغب
وكنز به در الحديث ونقده ... وما جاء سهلا أو مضى يتشعب
وقاموس أعلام وفقـــه أئمة ... وحجة منطيق إذا قال يغلب
وعالم جيل ضمه باطن الثرى ... وكان لدين الله بالحق يغضب
كذلك كان الكوثرى وكم نضا ... سيوف صواب فل منها المذبذب

يقولون هذا جركسى يجله ... من العرب أحرار — وفيم التعجب
وما ضر سلمان المبارك أنه ... إلى الفرس يعزى حين يدعى وينسب
وهذا أبو جهل وإن كان معرقا ... ثوى يوم بدر بالقليب يعذب
ولم يعرف الإسلام لوناً وبلدة ... ولكن بتقوى الله يعلو المقرب
وكم أعجمى صار للدين خادما ... وعاداه من جداه فهر ويعرب

جزى الله عنا جنة الخلد سادة ... تعنوا ليعلوا شرع طه ويرأبوا
فكانوا لنا كالنحل تخرج شهدها ... وإن عاقها الزنبور تسعى وتدأب
وماتوا وأبقوا بعدهم من علومهم ... رواسى لا تنهار مالاح كوكب
فأحى لنا ذكر اليعاسيب واطرح ... صعاليك عن صنع المروءة نكبوا

عزيز عليهم أن يروا أى مفلح ... ســواء مجد عندهم ومخيب
منا كيد مغتابون للفضل حسد ... ومن حسد المفضال يفرى ويكذب
فدعهم وقل موتوا بغيظ قلوبكم ... وغيرة أضغان بها تتلهب
ولا تحلموا يوما بنيل مرامكم ... وأنفسكم عيبوا بما شان واثلبوا!
فلن تمنعوا بالقدح آراء قادة ... أضاءوا بما قالوا السبيل وأعربوا
وهل حبست عنا السحاب فراتها ... إذا نبحتها خيفة الهطل أكلب

لحى الله أقواما أقاموا هواهمو ... مقام هدى القرآن كى يتلعبوا

فقد أشرت بعد الإمام حثالة   تضل فلا تخشى ولا تتهيب
تعيث فساداً فى الشريعة مثلا   سطا يتلف الأوراق عث وفرنب
خفافيش ليل فى الظلام نشاطها   وتخفى خفافاً فى الضياء وتهرب
فهذا دعى يوهم الناس أنه   خبير بأسرار الحديث مجرب
وذلك أفاك يوافق مسرفا   وإن ضاع شرع الله ما دام يكسب
وغيرهما يفتى بجهل ونزغة   تخال بها الشيطان يملى ويكتب
(فكم شهروا بالكوثرى إمامنا   وشنوا عليه كل حرب وأجلبوا
وأخفوا وراء المستعار من الكنى   حقيقة أسماء ، وذو الجبن يهرب)
تحاموه حياً ثم مات فأظهروا   عقارب أحقـــاد تسم وتلسب
يخافون إنساناً وينسون خالقا   وهل بعد رب العرش من يترقب
بغيض إليهم نصح هاد ومرشد   وتلبيس إبليس الرجيم محبب
يظنون أن الناس بله خداعهم   يسير على المغوى إذا راح يسهب
يشذون كى يرضوا ميون غرورهم   ومهما تبرقش كتبهم فهى خلب
فلا عقل ينهاهم ولا قلب يرعوى   ولا شيخ بالمرصاد كى يتأدبوا
إذا فوز الضرغام فالغيل مرتع   يتيه به بين اليرابيع ثعلب
رعى الله قطباً عاش حراً مجاهدا   وليس له إلا رضا الله مأرب
ولم يطلب الدنيا مقابل دينه   ولم يغد فى أذيالها قط ينشب
وظل قوياً لا يلين لغـــامز   له قلم يفرى الخصوم ويعضب
شديد حديد كالحسام يسله   فويل لمن يبلى به حين يضرب
وأقطع من وقع الوشاح يراعة   يحركها شيخ فقيـــه مدرب
ومن سدد الأقلام أصمى غريمه   وقد يخطىء النصل الشحيذ المذرب
سقى الله قبراً ضم نوراً وعفة   غوادى لا تنفك تهمى وتعقب
فقد كان يرجو ربه متواضعا   وفى الناس أشياخ تعالوا فأذنبوا
وهل يستوى الشخصان هذا مبارك   وهذا مثيل السوس يؤذى ويخرب
ففى الخلق ورق يشرح الصدر سجعها   وبوم يرى شؤم الردى حين تنعب
وفيهم هداة يضمن الأمن نهجهم   وشوس بغاة فى النفاق تقلبوا
لقد كان ركناً يعصم الدين حزمه   ويحطم من هاموا وزاغوا ويقضب
توخى المزايا والتحنف ديدنا   وكان لنا نجماً إذا اشتد غيهب
وخلى بحاراً من (تآليف) جمة   عذاباً كفيض النيل يروى فنخصب
يفوز بها من يبتغى وجه ربه   ويلقى معيناً سائغاً ليس ينضب
سيبقى تراث الكوثرى هداية   ليقوى تقى أو ليردع مغرب

(فهرس الجزء السادس)

الصفحة

الصفحة

٤٤ ثابت بن عمارة الحنفى . ثابت بن يزيد الأزدى . جابر بن صبح الراسى
جارية بن أبى عمران المدنى. جبريل بن أحمد البصرى . الجراح بن الضحاك
الكندى . الجعد بن عبد الرحمن المدنى
٤٥ جعفر بن خالد بن سارة المخزومى . الإمام جعفر الصادق .
٤٨ جعفر بن محمد المخزومى . جعفر بن ميمون التميمى . جويبر بن سعيد الأزدى
٤٩ حاتم بن أبى صغيرة . الحارث بن حصيرة . الحارث بن عبد الرحمن
ابن أبى ذباب . الحارث بن عمير الأسدى . الحارث بن النعمان الليثى. حارثة
ابن أبى الرجال .
٥٠ حبيب بن أبى الاشرس. حبيب بن جرى العبسى. حبيب بن الشهيد البصرى.
حبيب بن صالح الطائى. حبيب بن أبى العالية. حبيب بن أبى عمرة القصاب
٥١ حبيب المعلم . حجاج بن أرطاة النخعى .
٥٣ حجاج بن حجاج الباهلى . حجاج بن عبدالله الرعينى . حجاج الصواف
البصرى . حرام بن عثمان الأنصارى .
٥٤ حرملة بن قيس النخعى . حريث بن أبى مطر الفزارى . الحسن بن ثوبان
الهمدانى. الحسن بن الحسن بن الحسن بن على . الحسن بن الحكم النخعى
الحسن بن ذكوان. الحسن بن عطية العوفى . الحسن بن عمرو الفقيمى .
٥٥ الحسن بن عقبة . الحسن بن يزيد القوى . الحسين بن ذكوان المعلم .
الحسين بن عبد الله العباسى .
٥٦ الحسين بن على بن الحسين بن على . الحكم بن عبد الرحمن البجلى . حكيم
ابن رزيق الفزارى . حلام بن صالح . حماد بن جعفر العبدى . حماد
ابن أبى الدرداء . حماد الراوية . حمزة بن أبى حمزة الجزرى .
٥٧ حميد الطويل .
٥٨ حميد بن زياد أبو صخر . حميد بن هانىء الخولانى .
٥٩ حميد الأعرج . حنبل بن عبد الله . حنظلة بن صفوان الكلبى . حنظلة
السدوسى . حى بن عبد الله المعافرى . خالد بن دينار النيلى . خالد بن رباح
الهذلى . خالد بن عبيد العتكى .
٦٠ خالد بن أبى عمران التجيبى . خالد بن أبى كريمة الاصبهانى . خالد بن
مهران الحذاء
٦١ خالد بن أبى يزيد الحرانى . خثيم بن عراك الغفارى . الخصيب بن

جحدر . خلف بن حوشب . داود بن عبد الله الاودى . داود بن
عوف الكوفى .

٦٢ داود بن عيسى النخعى . داود بن يزيد الأودى . داود أبو اليمان . دينار
أبو عمر . راشد بن داود الصنعانى . راشد بن كيسان العبسى . راشد
أبو سلمة الفزارى . راشد بن نجيح الحمانى .

٦٣ الربيع بن حيظان . الربيع بن سعد الجعفى . رزام بن سعيد الضبى . رشدين
ابن كريب . رزين بن حبيب الجهنى . رؤبة بن العجاج .

٦٤ روح بن جناح الدمشقى ، روح بن القاسم العنبرى ، الزبرقان بن عبد الله
السراج ، الزبرقان بن عبد الله أبو الورقاء العبدى

٦٥ زجلة الدمشقية ، زرعة بن ابراهيم الدمشقى ، زكريا بن أبى زائدة الهمدانى
زكريا بن سلام العتبى ، زكريا بن يحى الحميرى .

٦٦ زنفل العرفى المكى ، زياد بن أبى حسان النبطى ، زياد بن أبى زياد الجصاص
زياد بن خيثمة الكوفى ، زياد بن سعد الخراسانى ، زياد بن عبد الله بن يزيد
ابن معاوية ، زياد بن عبيد الله الحارثى .

٦٧ زياد بن المنذر الثقفى ، زيد بن جبيرة الأنصارى ، زيد بن رباح المدنى ،
زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، زيد بن واقد الدمشقى ، زيد
أبو أسامة الحجام ، سابق البربرى ، سالم بن عبد الله الخياط ، سالم بن
عبد الله الرقى .

٦٨ سالم أبو غياث العتكى ، سالم بن عبد الواحد المرادى ، سالم بن غيلان
التجيبى ، السرى بن اسماعيل الهمدانى ، سعد بن اسحاق الأنصارى ، سعد
ابن أوس العبدى ، سعد بن أوس العبسى ، سعد بن سعيد الأنصارى

٦٩ سعد بن طارق الاشجعى ، سعد بن طريف الحنظلى ، سعيد بن إياس الجريرى .

٧٠ سعيد بن حسان المخزومى . سعيد بن صالح الأسدى . سعيد بن عبد الرحمن
الأسدى . سعيد بن عبيد الطائى . سعيد بن كثير أبو العنبس . سفيان بن دينار
التمار . سفيان بن زياد الكوفى . سفيان بن زياد المروزى . سفيان بن زياد الرأس .

٧١ سفيان بن زياد الرؤاسى . سفيان بن زياد المخرمى . سفيان بن زياد العقيلى .
السكن بن الأشجعى أبى كريمة التجيبى . السكن بن أبى كريمة الواسطى .
سلم بن قتيبة الباهلى . سلمة بن نبيط . سليمان بن سحيم المدنى .

٧٣ سليمان بن زيد الكوفى . سليمان بن سليم الكلبى ، سليمان التيمى ،

٧٤ سليمان بن عبيد السلمى ، سليمان بن على بن عبد الله بن عباس ، سليمان بن على الربعى ، سليمان بن فيروز الشيبانى .

٧٥ سليمان بن القاسم الثقفى ، سليمان بن مهران الأعمش

٧٨ سليمان بن يسير الكوفى

٧٩ سليمان الناجى البصرى ، سهيل بن حسان الكلابى ، سهل بن ذكوان ، سويد ابن نجيح أبو قطبة ، سيف بن سليمان المخزومى ، سيف بن وهب

٨٠ شبل بن عباد المكى ، شبيب بن بشر البجلى ، شبيل بن عزرة الضبعى ، شداد بن عبيد الله الخولانى ، شريك بن عبد الله بن أبى نمر المدنى

٨١ من جهل ابن حزم ، شقيق بن أبى عبد الله ، شميط بن عجلان البصرى ، شيبة ابن نعامة الضبى ، صاعد بن مسلم العسكرى ، صالح بن حيان القرشى

٨٢ صالح بن درهم الباهلى ، صالح بن صالح الثورى ، صالح بن كيسان

٨٣ صالح بن محمد بن زائدة الليثى ، صباح بن ثابت البجلى ، صبيح بن قاسم الكوفى ، صدقة بن سعد الحنفى ، صدقة بن عبد الله بن كثير الدارى ، صدقة ابن أبى عمران الكوفى

٨٤ صدقة بن المثنى النخعى ، الصلت بن بهرام الكوفى ، الصلت بن دينار الأزدى ضبارة بن عبد الله الحمصى ، الضحاك بن عبد الرحمن النصرى ، ضرار بن مرة الشيبانى

٨٥ طارق بن عبد الرحمن البجلى ، طريف بن شهاب السعدى ، طلحة بن الأعلم الحنفى ، طلحة بن عبد الملك الأيلى ، طلحة بن يحيى بن طلحة القرشى

٨٦ عاصم بن رجاء الفلسطينى ، عاصم الأحول ، عامر الأحول ، عامر بن عبيدة الباهلى ، عباد بن الريان اللخمى

٨٧ عبد الأعلى بن الحجاج السلمى ، عبد الأعلى بن السمح المعافرى ، عبد الأعلى ابن ميمون بن مهران ، عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، عبد الله بن سعيد بن أبى هند

٨٨ عبد الله بن سعيد بن كيسان المقبرى ، عبد الله بن شبرمة .

٨٩ عبد الله بن عبد الله بن الأصم ، عبد الله بن على الإفريقى ، عبد الله بن على ابن عبد الله بن عباس .

٩٠ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، عبد الله بن المستورد المدنى ، عبد الله بن مسلم بن هرمز المكى .

٩١ عبد الله بن المقفع .

٩٢ عبد الله بن ميسرة ، عبد الله بن يزيد بن قنطس ، عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى ، عبدالله بن يونس الثقفى ، عبدالجليل بن حميد اليحصبى ، عبدالجليل بن عطية البصرى ، عبد الحميد بن واصل الباهلى .

٩٣ عبد الرحمن بن إسحاق القرشى ، عبدالرحمن بن الحارث المخزومى ، عبدالرحمن ابن حرملة الأسلمى ، عبد الرحمن بن سالم الجيشانى ، عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس الثعلبى ، عبد الرحمن بن عطية المدنى

٩٤ عبد الرحمن بن قيس العتكى ، عبد الرحمن أبو أمية السندى ، عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقى ، عبد الرحيم بن ميمون ، عبد السلام بن أبى الجنوب المدنى ، عبد العزيز بن عبد الله العدوى العمرى ، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . عبد العزيز بن قرير العبدى

٩٥ عبد المجيد بن أبى يزيد العقيلى ، عبد الملك بن أبى بشير البصرى ، عبد الملك بن سعيد بن حيان ، عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى

٩٦ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

٩٧ عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عبد الواحد بن أيمن المكى ، عبدالواحد ابن حمزة القرشى . عبد الواحد بن أبى عون المدنى

٩٨ عبد الله بن الأخنس النخعى . عبيد الله بن عمر بن حفص العدوى العمرى عبيد الله بن أبى زياد المكى ، عبيدالله بن العيزار المازنى . عبيدالله بن الوليد الوصافى . عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب .

٩٩ عبيد بن أبى أمية الطنافسى . عبيدة بن معتب الضبى . عتبة بن أبى حكيم الهمدانى . عثمان بن ابراهيم القرشى . عثمان بن الأسود الجمحى . عثمان ابن عمر بن موسى التيمى .

١٠٠ عثمان بن عمير الأعمى . عدى بن حنظلة الزهرى . عريف بن درهم النبال . عزرة ابن قيس . عسل بن سفيان . عصام بن بشير الكعبى . عطية بن الحارث الهمدانى

١٠١ عقبة بن أبى صالح الكوفى . عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى . عقيل بن معقل اليمانى . العلاء بن عبد الكريم اليامى .

١٠٢ العلاء بن كثير القرشي . العلاء بن كثير الدمشق . العلاء بن المسيب الأسدى، علی بن الحسن السجاد .

١٠٣ علی بن أبي طلحة بن مخارق . علی بن عبد الأعلى الثعلبي . علی بن عروة القرشي . عمار بن سعد المرادى . عمر بن حمزة العمرى . عمر بن سويد الثقفى . عمر بن سويد العجلى .

١٠٤ عمر بن عبد الله المدنى . عمر بن محمد بن زيد العدوى العمرى . عمر بن نافع مولى ابن عمر . عمر بن نافع الثقفى ، عمر بن نبيه الكعبى .

١٠٥ عمر بن نبهان العنزى . عمر بن الوليد الشنى . عمر بن يزيد النصرى . عمران ابن حدير السدوسى . عمران بن مسلم الفزارى . عمران بن موسى القرشي الأموى . عمرو بن الحارث بن يعقوب المصرى .

١٠٧ عمرو بن أبي سفيان الجمحي . عمرو بن سعيد الأوزاعى . عمرو بن شراحيل الدارانى . عمرو بن عبد الله النخعى . عمرو بن عبيد المعتزلى .

١١٠ عمرو بن قيس الكوفى . عمرو بن مروان النخعى . عمرو بن ميمون بن مهران

١١١ عنبسة بن عمار . عنبسة بن مهران الحداد . العوام بن حوشب . عوف الأعرابى

١١٢ عيسى بن سنان القسملى . عيسى بن أبي عطاء الكاتب . غالب القطان .

١١٣ فائد بن كيسان . الفضل بن دلهم القصاب . الفضل بن عيسى الرقاشي . الفضل ابن مبشر الأنصارى . الفضل بن يزيد الثمالى ، فضل بن غزوان الكوفى الفضيل بن ميسرة الأزدى .

١١٤ فياض بن غزوان الضبي . قابوس بن أبي ظبيان . القاسم بن عبد الواحد المكى . القاسم بن الوليد الخبذعى ، قدامة بن عبد الله العامرى ، قرة ابن عبد الرحمن بن حيوئيل

١١٥ قطن بن كعب القطعى ، قنان بن عبد الله النهمى ، كثير بن يسار الطفاوى كهمس بن الحسن البصرى

١١٦ لبطة بن الفرزدق ، ليث بن أبي سليم ، محمد بن أبي إسماعيل السلمى .

١١٧ محمد بن الأشعث الخزاعى ، محمد بن أبي الجعد ، محمد بن أبي حفصة البصرى ، محمد بن خالد الضبي ، محمد بن ذكوان الطاحى

١١٨ محمد بن الزبير التميمى ، محمد بن سالم الكوفى ، ابن الكلبى ،

١١٩ محمد بن سعيد المصلوب

١٢٠ رتبة جامع الترمذى دون رتبة سنن أبى داود ، محمد بن سوقة الغنوى ، محمد
ابن شيبة بن نعامة الضبى .

١٢١ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان بن عفان الديباج .

١٢٣ محمد بن عبد الله بن أبى مريم ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى

١٢٤ محمد بن عبد الرحمن التيمى ، محمد بن عبد العزيز الراسبى ، محمد بن عبيد الله
ابن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم، (ستأتى له ترجمة فى الصفحة ٢٨٤)

١٢٥ محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المخزومى ، محمد بن عجلان .

١٢٧ محمد بن عمرو بن علقمة الليثى ، محمد بن عون الخراسانى ، محمد بن أبى القاسم
الكوفى الطويل ، محمد بن قيس الأسدى .

١٢٨ محمد بن النضر الحارثى ، محمد بن الوليد الزبيدى ، محمد بن أبى يحيى الأسلمى
محمد بن يزيد الثقفى ، محمد بن يوسف بن عبد الله الكندى

١٢٩ المثنى بن الصباح اليمانى ، مجالد بن سعيد الهمدانى ، مجمع بن يحيى الأنصارى
محرز بن عبد الله أبو رجاء، مخول بن راشد الأموى، مروان بن جناح الأموى،
مسافر التميمى الجصاص

١٣٠ مسافر الوراق الكوفى ، مسلم بن سعيد الثقفى ، مسحاج بن موسى الضبى
مسعر بن حبيب ، مسلم بن صاعد النحات ، مشمعل بن إياس ، مصعب
ابن ثابت ، مصعب بن سليم مولى آل الزبير .

١٣١ مطرف بن طريف الحارثى ، المطعم بن المقدام الصنعانى ، مطيع الغزال
الكوفى ، مظاهر بن أسلم المخزومى ، معاوية بن سلمة النصرى ، معاوية
ابن عمرو البصرى . معاوية بن أبى مزرد المدنى . معلى بن جابر بن مسلم .

١٣٢ معلى بن زياد القردوسى . معمر بن يحيى بن سام . مقاتل بن حيان الخزاز ،
منصور بن دينار التيمى . منصور بن النعمان اليشكرى .

١٣٣ موسى بن دينار المكى . موسى بن عبد الله الطلحى ، موسى بن عبد الله
الجهنى . موسى بن عقبة المدنى

١٣٤ موسى بن عمير التيمى . موسى بن أبى عيسى الحناط ، موسى بن كعب
المروزى الأمير . موسى بن مسلم الطحان

١٣٥ موسى بن المسيب البزاز . مهند بن على العتكى . ميمون بن عبد الله الجهنى
نصر بن أوس الطائى. نصر بن حاجب الخراسانى. النضر بن عبد الرحمن الخزاز

١٣٥ الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان .
١٤٢ النعمان بن المنذر الغساني . نعيم بن حكيم المدائني .
١٤٣ نفاعة بن مسلم الجعفي . نوفل بن الفرات . نوفل بن مسعود السهمي. هارون ابن سعد العجلي . هارون بن عنترة الشيباني . هاشم بن البريد. هاشم بن هاشم ابن هاشم الزهري . هانيء بن المنذر الـكلاعي .
١٤٤ هشام بن حسان القردوسي .
١٤٥ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .
١٤٦ هلال بن خباب البصري . هلال بن ميمون الرملي . الوازع بن نافع الجزري ، واصل بن السائب الرقاشي
١٤٧ وائل بن داود التيمي ، وبر بن أبي دليلة الطائفي ، الوضين بن عطاء ، وفاء بن إياس ، الوليد بن ثعلبة ، الوليد بن عمرو القرشي ، يحيي ابن أبي أنيسة الرهاوي .
١٤٨ يحي بن الحارث الذماري . يحي بن حسان البـكري . يحي بن سعيد بن حيان التيمي
١٤٩ يحي بن سعيد الأنصاري .
١٥٠ يحي بن صبيح النيسابوري ، يحي بن عبيد الله التيمي .
١٥١ يحي بن أبي عمرو الشيباني ، يحي بن مسلم الهمداني ، يحي بن ميسرة ، يحي ابن أبي الهيثم العطار ، يحي بن يزيد التجيبي ، يحي بن يعقوب القاص ، يزيد بن حازم البصري ، يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، يزيد بن أبي صالح الدباغ ، يزيدبن طهمان الرقاشي
١٥٢ يزيد بن عبيدة السكوني ، يزيدبن أبي عبيد المدني ، يزيدبن كيسان اليشكري يزيد بن مردانبة ، يزيد بن أبي مريم ، يعقوب بن زيد المدني
١٥٣ يعقوب بن القعقاع الخراساني . يعقوب بن قيس الـكوفي . يعقوب بن مجاهد أبو حزرة . يوسف بن ابراهيم الجوهري . يوسف بن المهاجر الحداد ، يوسف بن ميمون الصباغ ، يونس الاسكاف .
١٥٣ (الـكنى) أبو الأشهب النخعي. أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف .
١٥٤ أبو بكر المدني . أبو البلاد . أبو الجحاف . أبو جعفر الخطمي . أبو جناب الكلبي . أبو خالد الدالاني . أبو الرحال الانصاري .
١٥٥ أبو الرحال الطائي. أبو سعد البقال الأعور. أبو سعيد بن عوذ البراد .أبو سنان الحنفي، أبو سنان الشيباني . أبو السندي . أبو شعيب . أبو شهاب الحناط .

١٧٠ جحا أبو الغصن ، واسمه دجين بن ثابت اليربوعي .
١٧١ الحسن بن عمارة البجلي .
١٧٢ حماد الراوية الأخباري . (وردت له ترجمة موجزة في ص ٥٦) .
١٧٣ حماد عجرد الاخباري الشاعر .
١٧٤ حمزه الزيات ، أحد القراء السبعة .
١٧٥ حيوة بن شريح المصري .
١٧٧ زربي بن عبدالله ، زفر بن عاصم ، زفر بن الهذيل العنبري .
١٧٩ زمعة بن صالح اليماني ، زهير بن ميمون الفرقبي ، ياد بن أبي عثمان الحنفي ، زياد بن ميمون البصري .
١٨٠ زيد بن حبان الرقي ، زيد بن أبي مرة ، سالم بن عبد الأعلى ، السائب بن عمر المخزومي ، سحامة بن عبدالله البصري .
١٨١ سدوس بن حبيب بياع السابري ، سعاد بن سليمان الجعفي ، سعدان الجهني ، سعيد بن أبان الأموي ، سعيد بن حسان المخزومي .
١٨٢ سعيد بن زياد الشيباني ، سعيد بن سابق الرازي ، سعيد بن سنان البرجمي ، سعيد بن زون الثعلبي ، سعيد بن زياد المكتب ، سعيد بن السائب الثقفي
١٨٣ سعيد بن عبد الرحمن البصري ، سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي ، سعيد بن عبدالله الثقفي ، سعيد بن عبيد الهنائي ، سعيد بن أبي عروبة .
١٨٥ سعيد بن عطية الليثي ، سعيد بن يزيد القتباني ، سفيان بن حسين الواسطي .
١٨٦ سفيان بن دينار التمار ، السكن بن المغيرة البزاز ، سلام بن أبي عمرة الخراساني ، سلمة بن بخت ، سلمة بن سابور الكوفي ، سلمة بن وردان الجندعي ، سلم بن زرير .
١٨٧ سليمان بن أبي داود الحراني . سليمان بن داود الخولاني ، سليمان بن سفيان المدني .
١٨٨ سليمان بن أبي سليمان أبو أيوب المورياني ، سليمان بن مسلم بن جماز ، سليمان ابن يزيد الكعبي ، سليمان أبو الربيع الهمداني ، سليم مولى الشعبي ، سليم بن حيان الهذلي ، سهل بن شعيب النخعي .
١٨٩ سهل بن أبي الصلت ، سوار بن داود ، سوار بن عبدالله التميمي .
١٩٠ شعبة بن الحجاج .
١٩٥ الرواة عن شعبة .

٢٠١ شيبان بن زهير السدوسى ، شعيب بن صالح الطيالسى ، صالح بن أبى الأخضر
اليمامى ، صالح بن حسان النضرى ، صالح بن خوات الانصارى .

٢٠٢ صالح بن راشد العبدى . صالح بن رستم الخراز ، صالح بن على بن عبدالله
ابن عباس ، صالح بن مسلم العجلى ، صباح بن يحيى المزنى ، صدقة
ابن رستم الأسكافى .

٢٠٣ صدقة بن عبادة الأسدى ، صدقة بن موسى الدقيق ، صدقة بن يزيد الدمشقى .
الصلت بن دينار المجنون ، صفوان بن عمرو بن هرم .

٢٠٤ الضحاك بن حمرة الأملوكى ، الضحاك بن عبد الرحمن البصرى ، الضحاك
ابن عثمان الأسدى ، الضحاك بن يسار البصرى .

٢٠٥ ضرار بن عمرو ، طلحة بن أبى سعيد الاسكندرانى ، طلحة بن عمرو
الحضرمى ، طلحة بن عمرو القناد ، عاصم بن محمد العمرى ، عامر بن
اسماعيل الحارثى ، عائذ بن شريح الحضرمى .

٢٠٦ عباد بن راشد البصرى . عباد بن كثير الثقفى .

٢٠٧ عباد بن كثير الفلسطينى . عباد بن منصور الناجى .

٢٠٨ عباد بن ميسرة المنقرى . عبادة بن مسلم الفزارى . عبد الله بن بديل المكى
عبد الله بن بديل بن ورقاء . عبدالله بن بشر الكوفى . عبدالله بن جابر البصرى

٢٠٩ عبد الله بن حبيب الكوفى . عبدالله بن أبى داود صاحب الجوالق . عبدالله
ابن راشد الدمشقى . عبدالله بن زياد بن سمعان .

٢١٠ عبد الله بن شوذب البلخى . عبد الله بن عامر الاسلمى القارىء . عبد الله
ابن عبد الرحمن الثقفى . عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج . عبد الله
ابن أبى عبدالله البنانى . عبد الله بن عبيد الحميرى .

٢١١ عبد الله بن عمرو بن علقمة . عبد الله بن عون بن أرطبان .

٢١٤ عبد الله بن عباس الهمدانى . أبو جعفر المنصور .

٢١٩ عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب . عبد الله بن المحرر الحرانى

٢٢٠ عبد الله بن نافع العدوى . عبد الله بن النعمان الجهضمى . عبدالله بن الوليد
المزنى ، عبد الاعلى بن عبد الله المدنى . عبد الجبار بن العباس الشبامى .
عبد الجليل بن عطية القيسى ، عبد الحكم بن ذكوان السدوسى .

٢٢١ عبد الحكم القسملى . عبد الحكيم بن أبى فروة . عبدالحميد بن جعفر الانصارى

٢٥١ العلاء بن زهير الأزدى . العلاء بن صالح التيمى . على بن الحزور . على
ابن أبى حملة ، على بن سويد السدوسى . على بن صالح المكى .

٢٥٢ على بن صالح الهمدانى . على بن عمر بن زين العابدين العلوى . على بن المبارك
الهنائى . على بن مسعدة الباهلى .

٢٥٣ عمار بن زريق الضبى . عمار بن عمارة الزعفرانى . عمارة بن مهران المعولى .
عمر بن ابراهيم العبدى ، عمرو بن ابراهيم الأدمى ، عمر بن اسحاق المخزومى .

٢٥٤ عمر بن بشير الهمدانى ، عمر بن حبيب المكى ، عمر بن حسين المدنى ،
عمر بن حفص المدنى ، عمر بن خباب البصرى ، عمر بن ذر المرهبى .

٢٥٥ عمر بن راشد اليمامى ، عمر بن رشيد الثقفى ، عمر بن رؤبة التغلبى ، عمر بن أبى
زائدة الهمدانى ، عمر بن زياد الباهلى ، عمر بن سليم الباهلى ، عمر بن سعيد النوفلى .

٢٥٦ عمر بن سعيد الثورى ، عمر بن الصبح الخراسانى ، عمر بن عبد الله بن
أبى خثعم ، عمر بن عامر البصرى ، عمر بن عمران الضرير

٢٥٧ عمر بن فروخ العبدى ، عمر بن الفضل البصرى ، عمر بن محمد بن المنكدر .

٢٥٧ عمر بن قيس سندل .

٢٥٨ عمر بن موسى الوجيهى ، عمر بن معروف الكوفى ، عمر بن أبى وهب
الخزاعى ، عمران بن أنس المكى ، عمران بن حدير .

٢٥٩ عمران بن داود القطان ، عمران بن زائدة بن نشيط ، عمران بن مسلم القصير ،
عمران بن وهب الطائى ، عمران بن أبى بشر الحلبى ، عمرو بن خالد الكوفى .

٢٦٠ عمرو بن سعيد الأوزاعى ، عمرو بن أبى الحجاج ميسرة ، عمرو بن شمر
الجعفى ، عمرو بن عثمان بن هانىء المدنى ، عمرو بن عثمان بن عبد الله القرشى .

٢٦١ عمرو بن كثير بن أفلح المكى ، عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن المخزومى ،
عميرة بن أبى ناجية .

٢٦٢ عنبسة بن الأزهر ، العوام بن حمزة المازنى ، عوانة بن الحكم الأخبارى ،
عياش بن عقبة الحضرمى .

٢٦٣ عياض بن عبد الله الفهرى ، عيسى بن حفص العدوى ، عيسى بن دينار
الكوفى ، عيسى بن أبى رزين الحمصى ، عيسى بن طهمان الجشمى ، عيسى
ابن عبد الله بن الحكم الأنصارى ، عيسى بن عبد الرحمن السلمى .

٢٦٤ عيسى بن عبد الرحمن الأنصارى ، عيسى بن عبيد الكندى ، عيسى بن

علي الهاشمي الأمير ، عيسى بن عمر الأسدي .

٢٦٥ عيسى بن عمر الثقفي .

٢٦٦ عيسى بن أبي عيسى الخياط ، عيسى بن موسى الدمشق ،عيسى بن المسيب.

٢٦٧ عيسى بن ميمون بن داية ، عيسى بن يزيد المروزي ، عيينة بن عبد الرحمن ابن جوشب ، غالب بن سليمان العتكي ، غالب بن عبيد الله العقيلي ، غالب بن نجيح الكوفي .

٢٦٨ فائد بن عبد الرحمن الكوفي . فائد مولى عبادل المدني . فرقد بن الحجاج القرشي . الفضل بن ميمون . فطر بن خليفة .

٢٦٩ القاسم بن حبيب الكوفي . القاسم بن عبد الرحمن المسعودي . القاسم بن عبد الواحد المكي . القاسم بن مبرور الأيلي . القاسم بن هزان الخولاني .

٢٧٠ قباث بن رزين المصري . قدامة بن موسى بن عمر القرشي ، قرة بن خالد السدوسي . قعنب أبو السماك العدوي . قيس بن سليم العنبري . كامل بن العلاء .

٢٧١ كثير بن زيد الأسلمي . كثير بن عبد الرحمن المؤذن . كثير بن فرقد . كثير ابن أبي كثير . كعب بن فروخ ، لوط بن يحيى أبو مخنف . مالك بن الخير الزيادي .

٢٧٢ مالك بن مغول . مبارك بن حسان السلمي . مبارك بن مجاهد المروزي .

٢٧٣ المثنى بن دينار القطان . المثنى بن سعد الطائي . المثنى بن سعيد الضبعي . مجاعة بن الزبير البصري . مجاهد بن فرقد . مجمع بن يعقوب الأنصاري.

٢٧٤ محرز بن عبد الله الجزري . محل بن محرز الضبي .

٢٧٥ محمد بن اسحاق صاحب المغازي .

٢٧٩ محمد بن أبي أيوب الثقفي . محمد بن مالك البناني . محمد بن جعفر الهاشمي . محمد بن أبي حفصة المدني، محمد بن أبي حميد الأنصاري. محمد بن ذكوان الطاحي

٢٨٠ محمد بن أبي الزعيزعة الأذرعي . محمد بن عبد الله الزهري ابن أخي ابن شهاب . محمد بن عبد الله الشعيثي .

٢٨١ محمد بن عبد الله بن أبي حرة . محمد بن عبد الله العمي . محمد بن عبد الرحمن ابن عرق الحمصي . الإمام ابن أبي ذئب .

٢٨٤ محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج . محمد بن عبيد الله بن أبي رافع . (وردت له ترجمة في ص ١٢٤) محمد بن عبيد الله العرزمي .

٢٨٥ محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم ، محمد بن عمران القرشي ، محمد بن فضاء الجهضمي ، محمد بن مسلم بن مهران ، مختار بن نافع التيمي ، المختار بن يزيد

٣١١ هارون بن ميمون الربرى ، هارون بن هارون التيمى ، هانىء بن أيوب الحنفى ، هشام بن سعد الحساب ، هشام الدستوائى .

٣١٢ هشام بن الغاز الجرشى .

٣١٣ همام بن نافع الصنعانى ، الهيثم بن رافع ، واسط بن الحارث .

٣١٤ واضح مولى حرملة المروزى ، الوليد بن جميل الفلسطينى ، الوليد بن دينار التياس ، الوليد بن سليمان بن أبى السائب الدمشقى ، الوليد بن عبدالله بن جميع ، الوليد بن عيسى العامرى ، الوليد بن كثير المخزومى .

٣١٥ وهيب بن الورد ، يحي بن أيوب البجلى ، يحي بن دينار البصرى .

٣١٦ يحي بن زرارة السهمى ، يحي بن أبى سليمان ، يحي بن عبدالله العدوى العمرى ، يحي بن عبد الرحمن أبو شيبة ، يحي بن عبد الرحمن التميمى ، يحي بن عبدالعزيز الأردنى ، يحي بن عمير المدينى البزاز ، يحي بن موسى الباهلى ، يزيد بن أسيد السلمى ، يزيد بن سنان التميمى

٣١٧ يزيد بن أبى صالح ، يزيد بن عبدالله الشيبانى ، يزيد بن عياض الليثى ، يعقوب بن عطاء المكى ، يوسف بن إسحاق السبيعى ، يوسف بن صهيب الكندى ، يوسف بن عبدالله أبو شبيب .

٣١٨ يوسف بن ميمون المخزومى ، يوسف بن يعقوب التمنى ، يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، يونس بن الحارث الثقفى ، يونس بن عبدالله الجرمى ، يونس بن نافع المروزى .

٣١٩ يونس بن يزيد الأيلى ، أبو أيوب الموريانى وزير المنصور ، أبو بكر بن عبدالله الغسانى الحمصى .

٣٢٠ أبو بكر الهذلى البصرى(١) ، أبو البشر هشيم الحمصى ، أبو جعفر الرازى .

٣٢١ أبو حرة البصرى ، أبو حمزة الصيرفى ، أبو خزيمة العبدى ، أبو خلدة السعدى ، أبو الرحال الأنصارى ، أبو الرحال الطائى ، أبو سفيان بن العلاء المازنى .

٣٢٢ أبو ظبية الدارمى ، أبو طلق العابدى ، أبو عقيل الدورقى ، أبو العلانية .

٣٢٢ أبو عمرو بن العلاء المازنى .

٣٢٥ أبو كعب صاحب الحرير ، أبو مالك النخعى ، أبو المنيب العتكى ، أبو المليح الفارسى الخراط ، أبو نعامة العدوى ، أبو اليسع الكوفى .

٣٢٦ (ذكرى الإمام الكوثرى) نشرنا منها مااتسع له المكان .

---

(١) أشار المؤلف فى ترجمته بتأخيره ولكننا آثرنا إبقاء وضع المؤلف.

(تصويبات واستدراكات)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	٤	ثعلب	تغلب
١	١١	الراوندية	الريوندية
١	١٧	عهدوا	عمدوا
٣	١١	ونقتلهم	ولقتلهم
١٨	١٥	ان	ابن
٢٦	٢١	ازاره	أزراره
٣٢	٧	بازغيس	باذغيس
٣٨	١٦	ذر	زر
٥٨	٤	وعاء	وعاء
٦٣	١٨	جميل	شميل
٦٦	١٥	شريك بن	شريك ابن
٧٤	١٥	الاصمعى	والاصمعى
٧١	١٠	بلى	بل
٨٠	١٨	سابور	شابور
٨٩	٢١	رحمة	رحماً
٩٥	١	رواد	ورواد
٩٥	٦	بريد	يزيد
٩٥	٧	الراسى	الكرابيسى
١٠٠	١٠	الغلباء	النعلباء
١٠١	٣	الإبلى	الأيلى
١٠١	١٠	الماجشون	الماجشون

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٥	١١	سابور	شابور
١١٠	١١	وابن نعيم	وأبو نعيم
١١١	٢٥	حميلة	جميلة
١١٣	٢٦	ن ق	د ن ق
١١٨	١١	الزبيرى	الزبير
١٢٣	٢١	وقال	وقالوا
١٢٤	٢٣	مولى آل	مولى النبى
١٢٩	٢١	وغيرها	وغيرهما . وثق
١٣٠	٧	وحكى زيد	وحكى يزيد
١٣٢	٢	وحنظة	وحنظلة
١٣٣	٤	أخ	خ
١٣٦	١٤	المقرنى	المقرىء
١٨٣	١٨	والحسين	والحسن
٢٣٥	١	الفارسنا	الفارسى وهو
٢٣٦	١٨	أءا	أيهما
٢٣٦	١٩	به	بك
٢٤٠	١٧	يأبا	يا أبا
٢٧٣	٢٣	قال قتيبة	فان قتيبة
٢٨٣	٢٣	تبالى	تبال
٢٩٧	٢٢	عمرو	عمر
٣٠٧	١١	أبو عمرو	أبو عمر

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	١١	أبى بكر الصديق	أبى الصديق
٧٥	١٠	مولاهم الكاهلى	الكاهلى مولاهم
٨٩	٩	عبد الله عبد الله	عبد الله بن عبد الله
٩٣	٢٢	عبد الرحمن عبيد	عبد الرحمن بن عبيد
١١٧	١٤	أبى حفصة	ابن أبى حفصة
٢٣٨	٧	قلت أخذ أحاديث	قلب أحاديث

١٦٧ ٩ (حام قر) هكذا فى تاريخ الطبرى ، وفى أصل تاريخ الاسلام (حارفر)

٢٩٧ ٦ (مدا بخوخ) وفى سير النبلاء (بدانجوج)

٣١٤ فى الحاشية : لعله (الربالى) فيحرر . وهو الصواب كما فى مشتبه الذهبى

وردت كلمة (عباء) وصوابها (قباء) ولا أذكر الآن فى أى صفحة هى .

ورد فى بعض الصفحات « الجوزجانى » وصوابها « الجوزقانى »

٢٣٤ ٩ « الحرزة » فى تذكرة الحفاظ وسير النبلاء « الجزرة »

٢٣٦ فى الحاشية (فى الاصل « الحوارى بن أبى الحوارى ») . وكذلك هو فى سير النبلاء

٢٣٨ ٢ « ينتصر فيها لمذهب » بالأصل « يشتغل فيها بمذهب »

دِيوَانُ السَّرِيِّ الرَّفَّاءْ

مما قاله الأستاذ الرافعى فى وصف هذا الديوان (فى مجلة الرسالة — ١٧٤) :

شعره نمط سهل ينحدر عن طبع صاف كما يجرى الماء فى الينبوع ، وليس وراءه العلم والفلسفة ولكن وراءه النفس والطبيعة ... وهو شاعر مطبوع يرسل شعره فى جمال سبكه وصفاء لغته وإشراق معانيه كما يرسل الطائر المتغرد لحنه فى التغريد. وشعر الطبع من أحسن ما يفيد فى نهضتنا هذه ، فإنه صقل وجلاء وتصحيح للطريقة وتهيئة للسمو فى هذه الصناعة . وديوان السرى قوى الأثر فى ذلك ...

ومما قاله الدكتور عبد الوهاب عزام (فى الرسالة — ٨١٥) :

السرى الرفاء من شعراء القرن الرابع النابهين ، عاش فى الشام والعراق ... وهو يمثل الشعر العربى فى عصر من أندر عصوره وفى أمجد أقطاره ، ففى شعره مجال للاديب واسع . وقد صرف القول فى فنون الشعر المعروفة فى عصره ونافس كثيراً من شعراء زمانه .

ومما ورد فى وصفه فى كتاب (المفصل فى تاريخ الأدب العربى للأساتذة : أحمد الإسكندرى وأحمد أمين وعلى الجارم وعبد العزيز البشرى وأحمد ضيف) :

السرى الرفاء نشأ بالموصل ، وكان وهو صبى يرفو ويطرز فى دكان هناك ويختلط بالشعراء وأهل الأدب حتى ولع بالشعر وعالج نظمه ، وجاد شعره وذاع أمره ، وسار شعره مسير الأمثال فى الشام والعراق وخراسان حتى بذ غيره من شعراء زمانه .

وكان أول أمره يخالط العامة فى الأسواق ، ولما صار من الشعراء المجيدين عاشر الخاصة فجمع فى نفسه إلى الفكاهة الحلوة وخفة الروح حسن الأدب ورقة التعبير وسعة الخيال .

وقد كان منذ نعومة أظافره دقيق الإدراك فلما عالج النظم جمع شعره بين السلاسة والرقة وجزالة المعنى . وكان يميل بطبعه إلى جمال القول ويدرك أسرار بلاغة الكلام ، فلما قرأ الشعر البليغ وامتلأت نفسه به أخذ فى مجاراة كبار الشعراء حتى امتاز عن غيره من الشعراء ، كما امتاز شعره بطرق الموضوعات التى كانت تحيط به فى معاشرة الناس .

أما أسلوبه فسلس شائق لا تكاد تجد فيه شيئاً من التكلف ، على أنه يميل أحيانا إلى الصنعة ، ولكنها صنعة خفية تدعو إلى الإعجاب .

(وهو مطبوع فى ٢٨٨ صفحة ، ثمنه ٣٥ قرشاً)